

السفر الثاني

الدُّرَرُ الْكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد

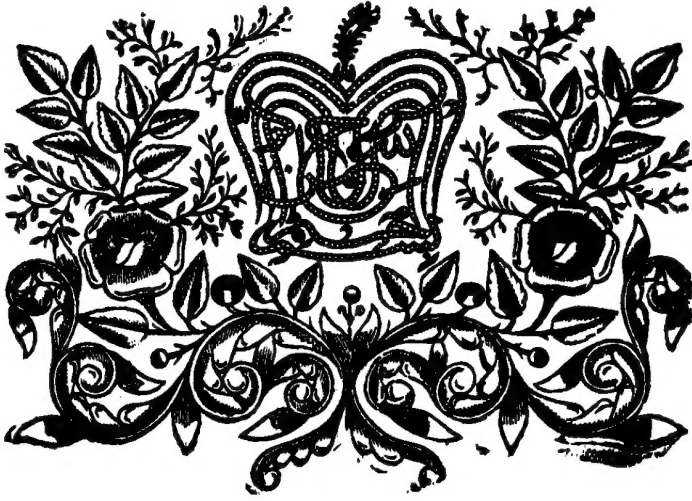
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن

أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته

وأسكنه فسيح جنته

آمين



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

١٤٧٥ - حاتم بن ابراهيم بن علي السملوطي (١) - مع من للنجيب الحراني
وجاعة ولم يزل يسمع اولاده ويلزم الشرف (٢) الدمياطي وكان له به
اختصاص ومات في اول رجب سنة ٧٠٩ *

١٤٧٦ - حاجي بن محمد بن قلاوون الملك المظفر سيف الدين بن الناصر بن
المنصور ولدودوبوه في الحجاز سنة ٣٢ فلما كان في آخر سلطنة أخيه الكامل
شعبان قبض عليه وسجنه هو واخوه حسين والد الاشرف شعبان
وذلك في جمادى الاولى سنة ٤٧ وكان قتل قبل ذلك اخاهما يوسف
واسر لاجين امير جند ارزوج ام حاجي بطلاقها فطلقها وسجنها
بالقرب منه فاتفق ان دولته زالت بقيام ملكتمتر الحجازي عليه مع
الامراء في يوم الاثنين اول جمادى الآخرة من السنة فامسك وسجن
حيث كان حاجي ونقل حاجي الى تحت السلطنة فدواله السباط الذي اعد

(١) سملوط قرية بناحية الصعيد - رمعجم (٢) ر - شرف الدين *

الكامل وادخلوا الى الكامل (٢) السباط الذي أعد للحاجي واحيط بمال
الكامل وخواصه وحسود روا واتفق رخص الاسعار اول ماولى المظفر
واسر بازالة المقدم فسر ح (٣) الناس به لكن انعكس مزاجهم بلعبه واقباله
على الله والشنف بالنساء حتى وصلت قيمة عصبه حظيته اتفاق التي على
رأسها مائة الف دينار وبلغت الغقة على عمل حظير الحمام سبعين الف درهم
وصار يحضر الاو بلش بين يديه يلعبون بالصراع وغيره وكان جلوسه
على التخت في مستهل جمادى الآخرة سنة ٤٧ قرأت ذلك بخط الشيخ
تقي الدين السبكي قال ووصل الخبر بذلك الى دمشق مع ينيغو (٣) الحاجب
في تاسع الشهر المذكور فتي سنة واربعة اشهر وخلع في ثانی عشر شهر
رمضان سنة ٤٨ وكان قد قتل الحجازي واقسنقر وقرابغا وغيرهم فنشرت
منه القلوب واستوحش منه نائب الشام وكان الذي يفعل من ذلك
بشارة اغرلو شاد الدواوين ثم فتك به وقتل يدمر البدرى والوزير
نجم الدين وزير بغداد وطلقشتر الدوادارو كانوا ابقية الدولة الناصرية
وكان مرة يلعب بالحمام فدخل عليه الجيىفا فلما على ذلك فقال اذبحها فذبح
منها طيرين فطار عقله وقال لخواصه اذا دخل الجيىفا الى فبضموه (٤)
بالسيف (٥) فسمه بعض من يميل الى الجيىفا اخذوه فاجتمع الامراء
فركب رقطاى مع الامراء الى قبة النصر فبلغ ذلك المظفر فخرج فيمن بقى
معه فلما تراءى الجمعان ساق اليه ينيغاروس وامير عباس وطمعته فقتله (٦)

(١) ١ - وادخلوا الكامل (٢) ي - من - القدم - ر - قفرح لكن انقلبت

امزاجهم (٣) ب - يفرامع اثبات المضم على القين - من - ينيغوت (٤) من -

ي فقتلوه (٥) ر - بالسيف (٦) من - فقتله

وضربه طاز برق (١) بالطبر من خلفه فجرح وجهه ووقع فكتفوه
واخضروه الى رقطاي فلما رآه قلب عليه قباءه وقال السلطان السلطان
فاخذوه منه ودخلوا به الى تربة هناك فقتلوه وكتبوا الى ارغون شاه
نائب الشام يعرفونه بالقصة ثم في رابع عشر شعبان قرروا اخاه الناصر
حسن بن الناصر (٢) *

١٤٧٧ - حامد بن محمد بن محمد الخوارزمي الحنفي افتخار الدين ولد
سنة ٦٦٧ (٣) واشتغل بالعلم وسمع من الدمياطي وابن مشرف
وغيرهما وله نظم كتب عنه منه البرزالي وعمل هو لنفسه ترجمة
في جزء ومات في العشر الاواخر من المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٧٨ - حبيبة بنت العز ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر المقدسي ام عبدالله
ولدت سنة ٥٤ وسمعت على احمد بن عبدالدايم انتخاب الطبراني وجزء
ابن عرفة ومشيخته تحريجه لنفسه واجاز لها محمد بن عبد الهادي
والصدر البكري وماتت ولم تزوج في ليلة عاشر ذي القعدة سنة ٧٤٥ *

١٤٧٨ - حبيبة بنت الزين عبدالرحمن بن ابي بكر محمد (٤) بن ابراهيم بن
احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسي ام عبدالرحمن ولدت
سنة ٥٤ وحضرت على اليلداني وخطيب مرزا واسمعت (٥) من ابراهيم
ابن خليل واحمد بن عبدالدايم واجاز لها السبط وفضل الله ابن
الجيلي (٦) في آخرين من بغداد وحدث بالكثير خصوصا بالاجازة
قال الذهبي سمعت منها وماتت في شعبان سنة ٧٣٣ ولم تزوج

(٢) ح - طاز برق (٢) ص - الناصر محمد (٣) ر - بضع وستين وستمائة

(٤) ص - ابن محمد (٥) ر - وسمعت (٦) ر - ابن الخليل *

وعرفها (١) زوج التاج (٢) *

١٤٨٠ - عجب ب بضم اوله وتشديد الجيم بنت عبد الله الشیخة الصالحة كانت

شیخة رباط بغداد مشهورة بالصالح والخیر وماتت فی المحرم سنة ٧٢٥ هـ *

١٤٨١ - حجازی بن احمد بن حجازی الدیر قطای صفي الدين كان كاتباً

اديباً ظریفاً مطبوع القول *

فن شعره

قل للمطايا قد بلغت النقا (٣) * فهنها يا صاح بالملتقى

وقد علا (٤) بالنقا عاشق * كان لطيف الملتقى شيقاً (٥)

وقد محال وصل حديث الجفا * حتى كأن الهجر لن يخلقاً

قال الكمال جعفر كان يعجبه غناء النصفية المغنية وكانت تغني بشعره

فاستأذنت عليهم يوماً فاجابها على الفور *

ادخلي تدخلي علينا سرورا * انت والله زهرة المشاق

لا تميل الى الخروج سريعا * نخرجي عن مكارم الاخلاق

مات ببلده سنة ٧٠١ هـ *

١٤٨٢ - حجي بن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن

مشرف بن مزكي السعدي الحسباني الشيخ علاء الدين الفقيه الشافعي

ابو احمد فقيه الشام في عصره ولد سنة ٢١٠ هـ ونشأ بالقدس واشتغل

هناك وحفظ كتباً ثم قدم الشام سنة ٣٤٤ هـ فسمع الحديث من البرزالي

والجزري وغيرهما واخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب

وغيره وتهر حتى اشتهر بعمره الفقه قال ولده الشيخ شهاب الدين

(١) ر - عرفنا (٢) ب - زوج ابن التاج (٣) ر - البقا (٤) كذا ولعله

كان

تملى - ح (٥) هكذا في ص فقط وفي - مستقفاً *

كان كثير الاطلاع صحيح النقل عارفا بال دقائق والنوامض صحيح
 الفهم قوي الادراك قوي المناظرة مع الرياضة وحسن الخلق مع
 الورع وطلب الرياضة وترك التردد الى اهل الدولة وكان مقبلا على
 شأنه لا يفتر من الاشتغال بالعلم وله اواراد من الصلاة وقراءة (١) وكان
 يمشى الى الجمعة دائما ولو في المطر مع بعد داره وكان لا يدخر شيئا
 ولا يعرف صنجة عشرة من عشرين ومات ولم يخلف شيئا الاثياب
 بدنه وقال ولده الشيخ شهاب الدين كان ممن اعتنى بالفقه وتقديره
 وحفظه وتحريره كثير الاطلاع صحيح النقل مطاعا على النوامض
 مشهورا بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك يناظر بالرياضة
 وحسن خلق وكان شيخه شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح
 يقول له انت فقيه الشام وكذا قال تاج الدين السبكي لاخته بهاء الدين
 لما سألته عنه انه فقيه الشام وكان من السامى (٢) المهمة في ذلك الف كتبنا
 في الفقه ومات في صفر سنة ٧٨٢ *

١٤٨٣ - حديق القهرمانية الناصرية كان الناصر جعل اليها امور نسائه
 فتحكمت في داره تحكما عظيما حتى صارت لا يقال لها الا الست حديق
 وخجت مرة فضرب المثل بما فعلته من الخيرات وعمرت جامعها ظاهر
 القاهرة وكان يقال لها ست مسكة فربما قيل للجامع جامع ست مسكة
 فيغلط بعضهم فيجعل في ست الفاولاما وماتت وهي بكر عذراء وقد
 صودرت مرة في ايام الصالح صالح بن التكريتي ثم افرج لها عن موجودها
 وكان شيئا كثيرا *

(١) ا - من صلاة وقراءة ور - من صلاة وقرآن (٢) كذا في - ا - وفي ي - اسافى
 وفي - ب - السالى مع علامة الشك

١٤٨٤ - حرمي (١) بن كوكب بن حرمي الدارمي الحنبلي ابن صفى تقي الدين مات سنة ٧١٩ - سمع من ابن الدرق وابن الصائغ *

١٤٨٥ - حرمي بن هاشم بن يوسف الفاقوسي العاصري الفقيه الشافعي مجد الدين وكيل بيت المال قرأ على الباجي والسيف البندادي ومهرقي الفقه وحفظ الحاوي الصغير على كبره وسمع من الديمياطي وتقي الدين ابن بنت الاعز وولي الوكالة لجماعة من الكبار وكان طويلا رقيقا (٢) صغير اللحية وجيها مبذول الجاه لكل من يقصده وكان قد درس بقبة الشافعي وحدث عن القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز بقصيدة من نظمه سمعها منه ٠٠٠ (٣) وناب في الحكم عن ابن جماعة ثم عن الجلال القزويني وكان يلزم الاشتغال مع الشيخوخة ومات في ثاني ذي الحجة سنة ٧٣٤ وكان قد اسر وعجز عن الحركة قال البرزالي في حوادث سنة ٧٠٧ وفي ذي القعدة عزل تقي الدين حرمي عن قضاء غزة وكان سبب ذلك انه كتب الى جمال الدين النائب في الحكم عن (٤) ابن جماعة كتابا يذكر فيه امور استنفر (٥) عن عز الدين قاضي الخليل فامر السلطان باحضارهما فاقدرا ان يثبت في حق قاضي الخليل كلمة واحدة فمزل *

١٤٨٦ - حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم روت عن ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت وماتت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

١٤٨٧ - حسام بن ابي الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد ابن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسام بن ميمون (٦) بن يوسف

(١) هذه الترجمة مزيدة من هامش ١ - بخط المؤلف غير واضح (٢) ب -

دقيقا (٣) بياض في (٤) ص - من (٥) ر - شنيعة (٦) ١ - حسام بن

ابن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة الفرغاني النهماني حسام الدين الحنفي
 سمع ببغداد من سراج الدين عمر بن علي القزويني ومن ابي الفضل صالح
 ابن عبد الله الصباغ الكوفي وغيرهما واعاد بمشهد (١) ابي حنيفة ومات
 سنة ٧٨٨ وهو عم صاحبنا تاج الدين احمد بن محمد الذي ولي قضاء
 بغداد وجرى له مع ولد قرا يوسف ببغداد فاذاه وجدع انفه مظلوما
 وفر هو واخوه الى القاهرة فاكرمهما المؤيد واقام بهما ثم توجهوا الى دمشق
 وحصل لهما بهاشيء من الجهات ومات بهاتاج الدين واخوه وقد قرأت
 نسبة بخطه وذكر ان مولده في حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧٥١ *
 ١٤٨٨ - حسان بن ظهير (٢) الطائي انشده ابن فضل الله في ذهنية
 القصر (٣) قوله *

وحوراء المدام ذات حسن * يغار بحسنها الطي الغرير
 حكمت صبح الدجى لما تبدت (٤) * كأن جبينها القمر (٥) المنير

وقال قيل انه مات سنة ٧٠٣ *

١٤٨٩ - حسان الانصارى كان ممن يمتقده العامة ونحكي عنه كرامات وكان
 كثير البادة والمجاهدة في قيام الليل ويقال انه كان يقرأ القرآن
 في ركعة بالليل وكانت له مهمة في اغانة الماهوف وقضاء حوائج الناس
 عند الدولة ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٤٩٠ - الحسن بن ابراهيم بن بكر البليكي ابو علي بن الاتقي سمع بعض
 صحیح البخارى على ابن التحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
 وغيره ومات ٠٠٠٠ (٦)

(١) ر - بسند (٢) س - ظهيرة (٣) ب - ر - العصر (٤) ر - جعلت

صبح الدجى لما تبدت (٥) ر - البدر (٦) بياض *

١٤٩١ - حسن بن أحمد بن إلياس الصوفي أنشد عنه البدر والناس بلّس في
مشيخته قطعة (١) سمعها منه في شوال سنة ٧٥٣ وذكّر (٢) أن مولده

سنة ٧٠١ *

١٤٩٢ - حسن بن أحمد بن أنوشروان (٣) الرازي الحنفي أبو الفضائل
حسام الدين ولد بأقصر في المحرم سنة ٦٣١ واشتغل بالفقه وولى قضاء
مطية نحو من عشرين سنة ثم دخل دمشق وولى قضاءها سنة ٧٧٤ (٤)
ودخل في مملكة المنصور لاجين إلى الديار المصرية فولى قضاءها إلى
أن قتل لاجين فرجع إلى قضاء الشام ثم حضر وقعة غازان فقتل (٥)
في ربيع الأول سنة ٩٩ قال الذهبي ولم يقتل في الغزاة بل صح مسوره
مع المنهزمين إلى ناحية جبل الجردين (٦) ويقال أنه بيع للفرنج (٧)
فمات على الطيب وهو بقبرس مدة ثم شاع في سنة ٧٣٥ أن الخبر جاء إلى
ولده جلال الدين أن والده حي بقبرس وأنه يطلب مايفتك (٨) به من
الأسر ولكن سكنت القضية وتبين أنها زور مفترى ولا شك أنه عاش
إلى بعد السبعين سنة قال القطب في تاريخ مصر كان إماماً علامة سمع
عوا إلى الغيلانيات من الفخر ابن البخاري وحدث بها كتب عنه ابن
سامة (٩) والبرزالي والذهبي وغيرهم وقال الذهبي كان ينطوي على
دين وخير وسودد *

(١) ر - في قطعة (٢) ر - هو ذكر (٣) أمش - هو حسن بن أحمد بن حسن
ابن أنوشروان - وكذا في تاريخ مصر المصنوع (٤) وفي الجواهر ٧٥ وفي - سنة ٧٧
ثم بباص ثم مملكة منصور (٥) ر - فقتل وفي الجواهر وفي حسن المحاضرة . فعدم
في وقعة التتار (٦) ي - الحردش - ص - جردس (٧) ص - نفى للفرنج (٨) ر -
ينفك (٩) ر - ابن سامة *

١٤٩٣ - حسن بن احمد بن ابي بكر بن حرز الله الاربدى (١) الشاهد
بدر الدين الشروطى كان عارفا بالشروط وولى قضاء الحاج سنة ٦٠
وكان سمع من التقي سليمان وابن سعد سمع منه الحسيني وابن سند
ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

١٤٩٤ - حسن بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى
الامام بدر الدين ابو على الحنبلى سمع من التقي سليمان بن حمزة وتفقه
وبرع وأفتى وهو اخو التقي عبد الله بن احمد بن الشرف ابن الحافظ *

١٤٩٥ - حسن بن احمد بن زفر الاربلى الحكيم عز الدين قال الذهبى
سمع معنا الكثير وكان صا دقا فى نقله حصل اثبات سماعاته (٢) والف
كتبا وتاريخا وسيرة نبوية وسمع معنا الكثير ولكن كان مظلما فى دينه
ونحنه متفلسفا وغالب تاريخه تراجم شعراء وممها تراجم غريبة تدل
على فضله وكان صوفيا بدوية حمد قال الذهبى سمعته يقول خلف لى
ابى مالا فافقه (٣) فى الشهوات حتى اتلفته فقتشت ورقه فوجدت
وثيقة على فلاح بفرارة شعير فاخذت له هدية بشىء يسير وتوجهت
فاعطيتها لامرأته فقالت لى هو فى الحرث فتمشيت اليه فكلمته واذا
فى راس السكة فى المحراث شىء مدور وقع فاخذته فاجدها برنية
صغيرة ثقيلة ملفوفة فقلت له انا اسبقك الى البيت ثم ابدت فقمتها
فاذا فيها سبعمون دينارا فبت عنده وحالته وسرت الى المدينة ومشى
الحال بعد ذلك بذلك الذهب مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

١٤٩٦ - الحسن بن احمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب

(١) - الازبدي وفى ا - وب - و - ر - الارمدي بلاقط (٢) - ر - سماعه

(٣) - هامش ب - فضيعته *

الأذرعى أبو محمد الحنفى بدر الدين ابن عم القاضى للحنفية بدمشق
شمس الدين ابن عطاء ولد بحلب سنة ٦٢٤ (١) ووجد اسمه فى
اوراق السامعين على ابن الزبيدى فى البخارى نفوت وذلك فى نصف
رجب سنة ٧٠٦ فحدث وسمع منه جماعة ومات فى تاسع شهر رمضان
سنة ٧٠٩ قال البرزالى كذا أحد الشهود بقصر حجاج (٢) وظهر اسمه
فى اوراق السماع على ابن الزبيدى سنة ٧٠٦ وكنا نعرفه ونعرف
كبر سنة *

١٤٩٧ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن
قاسم بن محمد بن محمد بن ابراهيم الحسينى (٣) بدر الدين ابن الشريف
عز الدين ولد سنة ٦٩٦ تقريباً قاله ابن رافع واسمه ابوه من
العز الحزانى مشيخته وسمع من سليمان بن داود ابن كساو عبد الرحيم
ابن خطيب الززة وحدث هو و ابوه وجده وولوا كلهم نقابة
الاشرف بمصر ومات هو فى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ فى ما قال الصفدى
وفى ربيع الآخر فى ما قال ابن رافع *

١٤٩٨ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الصدر
عمر القيسى الشافعى ثقة واشتغل وعمل شرحاً للمدة وحدث وصاهى
شرف الدين الاسيوطى (٤) على ابنته وناب عنه فى القضاء بالمدينة
الشرقية وولى استقلالاً بعد ذلك فى ذى الحجة سنة ٤٨ وتشدد
على الروافض فقتله (٥) طغيا امير المدينة فلما حج سنة ٧٥٠ توجه

(١) فى ٧٢٤ - وبهلهشه صوابه وستمائة (٣) ١ - ب - ص - - نجاح وفى هامش - ١

صوابه حجاج (٣) د - الحكنى (٤) ١ - الاميوطى (٥) د - فتنه *

الى القاهرة فمات بها واستقر عوضه ابن السبع *

١٤٩٩ - الحسن بن احمد بن المظفر شرف الدين ابن كمال الدين الخطيرى (١)

ولد سنة ٤٠٠ بالهند (٢) بكنبات بها وقد م دمشق وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة والمائة القراوية وانتخاب الطبراني ومن المرضى ابن البرهان وابن ابى اليسر وغيرهم سمع منه الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وابن رافع وكان صوفيا بخانقاه خاتون وكان شيخا حسنا (٣) عنده فضل وله نظم وكتب المنسوب وحدث ونسخ بخطه كثيرا ومات في سابع عشر شعبان سنة ٧٢٤ *

١٥٠٠ - الحسن بن احمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدى ثم الصالحى

بدر الدين ابو محمد الدقاق (٤) المعروف بابن الهبل (٥) وهو لقب

ابيه احمد ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الفخرا بن البخارى الثانى من

الحريات (٦) ومن التقي الواسطى الثانى من مسند ابن بكر لابن صاعد

وجزاء الجلايين ومجاس الحسن بن عبد الملك وسمع ايضا من المعز (٧)

اسماعيل بن القراء ومحمد بن على الواسطى وعيسى المغارى (٨)

والتقى سليمان وغيرهم وحدث بالكثير ورحل الناس اليه وهو آخر

من حدث عن الفخر الاصلاح ابن ابى عمر مات في صفر سنة ٧٧٩

وذكره الفخر ابن الكوكيل في مشيخته ومات قبله بمدة *

١٥٠١ - الحسن بن ارتنا بن حسن بن النوين الحاكم بالروم كان جيلا الى

الغاية حضر الى بهنسا (٩) فبلغ طشتمر نائب حلب خبره فارسل يطلبه (١٠).

(١) ر - ص - الخطيرى (٢) ر - بالسند (٣) ر - محستا (٤) ب - ر - الرقاق

(٥) ص - ح - بابن عميل - ر - هبل (٦) ر - الجزئيات (٧) ر - ص - المعز

(٨) ر - المغارى (٩) بهنسا (١٠) ر - ص - يطلبه *

من ابيه فارسله فلما رآه اعجبه شكله وخلع عليه واعاده الى ابيه وتزوج
هو بعد ذلك بنت الصالح صاحب باردين فمات قبل دخوله بها
واسف عليه ابوه وكان موته بسواس في شوال سنة ٧٤٨ *

١٥٠٢ - الحسن بن آقبا بن الملك (١) النوين الشيخ حسن بك حاكم العراق
وهو والد اويس وكان يقل له حسن الكبير تميزا له عن حسن بن تمر تاش
وكان حسن الكبير زوج خاتون بغداد بنت الجوبان فلم يزل بوسعيدا الى
ان طلقها واخذها منه قهرا وابعدا فلما مات بوسعيد عاد فملك بغداد
واقام بها وجرت له مع التتار حروب كثيرة ومع اولاد تمر تاش النصر
فيهم انهم انه تزوج دلشاد (٢) بنت دمشق خواجه (٣) بن جوبان وهي
ابنة اخي امراته الاولى ووقع في ولايته على بغداد الغلاء المنقطع حتى
يبيع الخبز بصنجدراهم ونزع الناس عن بغداد وقام هو بالملك احسن
قيام ونشر العدل الى ان تراجع الناس اليها ولما كان في سنة ٧٤٩ توجه
الى تستر ليأخذ من اهلها قطعة قررهما عليهم فاخذها وعاد فوجد نوابه
في بغداد قد وجدوا في رواق الغرر (٤) ببغداد ثلاثة قد ورمثل قدور
الهريسة طول كل جب (٥) منها نحو ذراعين ونصف والثلاثة
مملوكة ذهبيا مصريا وصوريا ويوسفيا وفي بعض سكة الناصر البغدادى
فيقال جاء وزن ذلك اربعين قنطارا ببغدادى ومات الشيخ حسن
في سنة ٧٥٧ *

١٥٠٣ - الحسن بن ابى بكر بن احمد بن يوسف القارقاني ابو محمد بن الطباخ
ولد سنة ٦٨٠ واسمع على الفخر ابن البخارى وغيره وحدث سماع منه

(١) ص - ايلغان (٢) ر - دلشاد (٣) ر - خواجهان (٤) ر - القدر (٥) في ا

الحسيني

حبوبى ص - واحد *

الحسيني وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ ويقال اسمه حسين وبه
جزم ابن رافع *

١٥٠٤ - الحسن بن تمر تاش بن جوبات تأمر بسوا من بعد قتل أبيه
سنة ٧٢٨ وكان داهية (١) ما كرا بعيد الغور وكان يتمنى ان يدخل الشام
ويأخذها ويهاب تنكز فلم يزل يعمل الحيل الى ان ارسل رسولا (٢)
الى الناصر يقال له قاضي شيراز تاج الدين على لسان الشيخ حسن ان تنكز
طلاب الحضور الى عندي فاستوحش الناصر من تنكزو كان سبب هلاكه
فلما بلغه ذلك فرح واراد التوجه الى الشام فشفل عنها الى ان مات في
سنة ٧٤٤ وذلك انه كان يهدد زوجته نخبأت له خمسة أنفس
فأصبح مخنوقا *

١٥٠٥ - الحسن بن حبيب يأنى في الحسن بن عمر *

١٥٠٦ - الحسن بن حسين بن ابى على بن جبريل بن محمد بن غزال (٣) بن
نبيه الدين الانصارى كان من المدول وله سماع من ابن المقير وابن
رواج وأجازله الشيخ شهاب الدين السهروردي في رمضان سنة ٣٠ سنة
مولده وحدث ومات في شوال سنة ٧٠٧ (٤) *

١٥٠٧ - الحسن بن رمضان بن حسن القرى حسام الدين الياقنى (٥) ولد
في سنة ٨٠ وتفقه على مذهب الشافعي واختصر المحرر وولى قضاء
صفد مدة وكان فقيرا ثم تمول ونقل الى قضاء طرابلس وله بها مقام

(١) ر - ذاهية (٢) ١ - رسلا (٣) ١ - غزال - ب عزاز (٤) ذكره

في شذرات الذهب فيمن مات سنة تسع وسبعمئة وقال (وتوفى بمصر عن تسع

بعين سنة) (٥) ١ - ب - بلا نقط - ي - النافى *

مليح عجيب البناء مشهورة ثم عزل واقام بدمشق وولى تدريس الرباط
الناصرى وعكف على الاشتغال وسماع الحديث وكان حسن الفهم حيد
الذهن اثنى عليه ابو الحسن (١) ابن ابيك وقال ابن حبيب كان ذامها بة
وحرمة وثروة وهو مولى بهادر محدث طرابلس ومات فى طرابلس
فى ربيع الاول سنة ٧٤٦ (٢) *

١٥٠٨ - الحسن بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن زباز (٣) الطائى الحلبى
بهاء الدين ابو محمد ذكره ابن حبيب وقال ولى نظر الجيش بحلب ووصفه
بجميل السيرة وقال انه اقام بدمشق مباشرة بعض الوظائف والعزلة فى
آخر عمره وكتب عدة مصاحف ومات بها سنة ٧٦٨ (٤) *

١٥٠٩ - (٥) الحسن بن شرف التبريزى حسام الدين نزيل ماردين اخذ
عن خير الدين خليل بن العلاء البخارى وشغل الناس بماردين واخذ عنه
الشيخ بدر الدين (٦) ابن سلامة *

١٥١٠ - الحسن بن شرفشاه الحسينى الاستراباذى ركن (٧) الدين عالم
الموصل كان من كبار تلامذة النصير الطوسى وكان مبجلا عند التتار
وجيها متواضعا حلما يقال انه كان يقوم لسكل احد حتى للسقاء وتخرج
به جماعة من الفضلاء وله شرح المختصر والمقدمتين جميع ذلك لابن

(١) ابو الحسين (٢) - ثمان واربعين (٣) ب - ريان (٤) ر - خمس وعشرين
وسبعمائة (٥) قبل هذه الترجمة فى هامش ا - هنا بخط السخاوى - الحسين بن
سليمان بن فزارة بن بدر الشيخ شهاب الدين البصرى الحنفى المقرئ شرح
الشاطبية واخذ القراآت عن القاسم بن احمد الاندلسى سمع من ابن عبد الدائم وابن
الدرقى وحدث كان عارفا بالنحو والادب مولده تقريبا سنة ٦٣٧ مات فى ثلاث عشر
جمادى الاولى سنة ٧١٩ - بأتى فى باب (٦) ا - ص - نور (٧) ص - زكى *

الحاجب وشرح الحاوى شرحين وكان يقال مع ذلك انه كان لا يحفظ القرآن ومات سنة ٧١٥ وله سبعون سنة (١) *

١٥١١ - الحسن بن عبد الله بن ابى بكر الحلبى ابو على الفقير سمع على الكمال الضرب وحدث مات سنة ٧٠٥ ذكره القطب *

١٥١٢ الحسن بن عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن على بن ابراهيم بن محمد بن صرام (٢) التيمي الارمنى ولد سنة ٦٨٧ وكان فاضلا له نظم متوسط (٣) فنه

بكتك (٤) الثقتان الحس (٥) والخبر * بانك البغيتان السؤل والوطر بفيك (٦) اثبت الدعوى بينة * اقامها الشاهدان العين والاثر وكان حسن الاخلاق تولى قضاء ارمنت ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٥١٣ - الحسن بن عبد الرحمن (٧) الافهسى سعد الدين ناظر الخزانة بمصر كان ذامكا مات في او اخر ذى الحجة سنة ٧١٥ *

١٥١٤ - الحسن بن عبد الرحيم بن محمد بن على بن عبد الرحمن البكرى ابو محمد المراكشى ثم المدمشى بدر الدين ابن النجم سبط الشيخ ابى شامة ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٦٠ وكان جنديا وسمع من ابن عبد الدائم مشيخته تخرج ابن الظاهرى ومن ابن ابى اليسر وجماعة واجاز له عبد الكريم بن عبد الصمد الخرستانى وعبد الله بن احمد بن طمان وغيرهما وحدث ومات في ثامن عشرين ربيع الاول سنة ٧٢٢ *

(١) توفى بالموصل في المحرم سنة خمس عشرة و قيل ثمان عشرة و سبعمائة عن ينف وسبعين سنة وقيل جاوز الثمانين - طبقات الشافعية لابن قاضى شبة (٢) ١ - ص بهرام - ابراهيم (٣) ر - وسط (٤) كذا في الاصل بلا نقط ولعله تحدث (٥) ص - الحسن (٦) ب - وفيك (٧) د - عبد الرحيم الافهسى

١٥١٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المطلب بن منصور بن
نجا بن منصور بن نجباء الفسافي ابو محمد الاسكندري المعروف بابن
الحبلى ولد في رابع عشر ذى الحجة سنة ٦٣٨ وسمع من ابي محمد بن
رواج الثاني والثالث من الثقييات وحدث سمع منه (١) ابن رافع وذكره
في معجمه وقال سمع منه ابن المهندس وعمر بن حبيب وغيرهما
ومات في العاشر من رجب سنة ٧١٢ *

١٥١٦ - الحسن (٢) بن عبد الرزاق بن عبد الله العسقلاني ابو محمد نزيل
القاهرة سمع من الحافظ رشيد الدين المطارو النجيب عبد اللطيف
وغيرهما وحدث ومات في تاسع المحرم سنة ٧١٩ نقلته من خط شيخنا
المؤلف ممازاده في تاريخ مصر للمقرئ ومات بحرف والله الحمد *

١٥١٧ - الحسن بن عبد العزيز بن رجب الحموي ولد في ربيع الآخر سنة ٥٥٠
بحماة وحفظ القرآن وخدم الشيخ يوسف بن المهتار بد مشق وتزوج
بنته وسمع من الفخر وجماعة وحدث ولحقه في آخر عمره زمالة فائق قطع
بعلوم مسجد الرأس وكان اماما به الى ان مات في سابع عشرين المحرم
سنة ٧٣٧ *

١٥١٨ - الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الله
ابن سيد هم ابن علي اللخمي القاضي بدر الدين ابن عبد العزيز ولد
في شهر رمضان سنة ٧٠٧ بالاسكندرية وسمع من ابن مخلوف المحدث
الفاصل (٣) ومن محمد بن عبد الحميد (٤) بن الصواف التوكل لابن ابي الدنيا

(١) - من (٢) هذه الترجمة في هامش - ١ - بخط السخاوي (٣) في كشف الظنون
المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي ابي محمد حسن بن عبد الرحمن ابن خلاد
الرامهرمزي (٤) - ر - عبد العزيز *

وكان يذكر انه سمع من الجلال السفاقي الموطأ رواية يحيى بن يحيى
 اللبثي واسمع على ابني العباس الجبار والشيخ ابني عبدالله بن الحجاج (١)
 وجمال الدين الزرعي (٢) وجماعة وكان جواداً وحدث بالكثير في مجاوراته
 بمكة سمع منه ابن اخيه عبدالكريم بن احمد وابو حامد بن ظهيرة وجماعة
 وكان عبادي الفقراء وطلب العلم كثير المعطاء بتدين (٣) وينفق وقدر الله
 انه تزوج امرأة موسرة فماتت معه عن قرب فورث منها ما كان
 قدر وفاء دينه واكثر فانه مات بعد موتها بقليل وقام ابن اخيه
 القاضي كريم الدين في وفاء دينه حتى اوفاه من القدر الذي خصه
 من زوجته المذكورة وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

١٥١٩ - الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الفهاري المغربي
 نزيل القاهرة بقية المسند بن المالكي سبط زيادة ولد سنة ٦١٧ وتلا
 على اصحاب ابني الجود وسمع من عيسى بن عبدالعزیز جملة وكان آخر من
 حدث عنه بالسماع وكان عنده عنه التيسير والتذكرة والعنوان
 والمحدث الفاصل والناسخ والمنسوخ لابن داود وغير ذلك وسمع
 الشاطبيتين (٤) من القرطبي تلميذ الشاطبي قال الذهبي تفرد بمردياته
 وكان حسنا كاسمه خيرا متواضعا طيب الاخلاق واخذ عنه الكبار
 مثل ابني حيان وابني الفتح اليمري والذهبي والسبكي وغيرهم وكان
 متواضعا حسن الخلق تفرد (٥) بكثير من مروياته وشيوخه ومات
 في شوال سنة ٧١٢ (٦) *

(١) - الحجاج (٢) - الاذري (٣) - كثير المطالبات بتدين (٤) - الشاطبية
 (٥) - انفرد (٦) - هامش - عن خمس وتسعين سنة ودفن بالقرافة وفي -

- ١٥٢٠ - الحسن بن عبد المؤمن الموحدي يأتي في الحسين *
- ١٥٢١ - الحسن بن عبد الواحد بن زكريا الموصلي ثم المقدسي ابو محمد بدر الدين سمع من القاضي بدر الدين ابن جماعة صحيح البخاري كاملا ومن ابن الشحنة بعضه وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة والجنيدي ابن احمد البلياني نزيل شيراز في حجته سنة ٦٩٠ ومات في (١٠٠) *
- ١٥٢٢ - الحسن بن عبيد مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ بمصر ارخه البرزالي وهو اخو الشيخ نجم الدين ابن عبيد *
- ١٥٢٣ - الحسن بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني زين الدين ابن شرف الدين ولي نقابة الاشراف في سنة ٤٧ واستمر الى ان مات في سنة ٧٦٩ او سنة ٧٧٠ *
- ١٥٢٤ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم الواسطي عز الدين ابو محمد ولد ببغداد سنة ٥٤٠ وانشأ بواسط وقرأ القرآت وقد م مصر سنة ٩١ فسمع على الدمياطي وابن الظاهري ولا برقوهي وسمع من جمال الدين ابن النقيب بعض تفسيره الكبير وصحب شمس الدين الرفاعي وانتفع به وحج مرات وناب في الامامة بالمسجد النبوي ومات في شعبان سنة ٧٤١ اخذ عنه ابو عبد الله بن مرزوق واثني عليه وذكر انه جمع في مناقبه جزءا *
- ١٥٢٥ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي الاصل بدر الدين ابو محمد بن الملا م علاء الدين ولد سنة ٧٢١ بالقاهرة واحضر على يونس الدبوسي مسموعه من القناعة وهو في الرابعة ومن ابن الشحنة صحيح البخاري وجزء الامالي لابن عفان (٣) واشتغل كثيرا واخذ عن

ايه وغيره وله اختصار الاحكام للسلطانية للماوردى واجاد فيه ودرس
وافقى وولى مشيخة سعيد السعداء وحدث سميع منه ابو حامد بن
ظهيرة وغيره ومات بالقاهرة سنة ٧٧٦ فى شعبان*

١٥٢٦ - الحسن بن على بن ابى بكر بن يونس بن يوسف الدمشقى القلانسي
ابو على بن الخلال (١) ولد فى صفر سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللقى وابن
المقير ومكرم وابن الشيرازى وجمهر وكريمة وسالم بن صصرى وغيرهم
واكثر جدا بحيث انه حدث عشرين (٢) سنة ولما مات كثير التأسف عليه
لمافات من مسموعاته وكان ايضا احضر على محمد بن غسان والاربلى
واجازله ابن روزبه والسهر وردى وابو الوفاء ابن منده وكان ذلك كله
بغاية خاله المحدث ابن الجوهري (٣) وكان ديناً وقوراً حسن السمات
ريض الخلق محباً للرواية وكان يخرج اميناً الى القرى وله فهم وعنده
فضيلة اكثر واعنه ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١٥٢٧ - الحسن بن على بن الحسن بن زهرة الحلبي نقيب الاشراف بحلب
اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ وقد جاوز السبعين وهو اخو
حمزة (٤) والد علاء الدين الآتى ذكره *

١٥٢٨ - الحسن بن على بن الحسن (٥) بن على العباسى عن الدين ابن البناء الحلبي
نزىل حلب الشاعر كان فاضلاً بارعاً جميل المحاضرة حسن النظم والانشاد
ومات سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة وهو القائل *

شاهد! هاتم اعذرانى فعينا * هالدعوى محبها شاهد! ها

(١) ب - ص - ي - الجلال (٢) ر - وهو ابن عشرين سنة (٣) ص - خالد
المحدث وابن الجوهري (٤) ر - دمره (٥) ر - الحسين *

ورداها من دمع عيني فكلم بل * لجاريه يوم با داها

١٥٢٩ - الحسن (١) بن علي بن حمد بن حميد بن ابراهيم بن شنار بفتح المعجمة بعدها نون خفيفة بدر الدين الغزي الزغاري ولد سنة ٧٠٦ وتعاين النظم فبرع فيه وله رسالة سماها قريض القرين تشتمل على نظم وثر عارض بها ابن شهيد في رسالة النوابع والروائع (٢) ودخل ديوان الانتشاء بدمشق وذكره الشهاب ابن فضل الله في ذهبية القصر (٣) فبالغ في اطرائه ووصفه واتخبط من ديوانه نحو اربعة كراريس *

ومما انشد له مضمنا

وفي (٤) سامري مربى في عمامة * قد اكتسبت من وجتيه احرارها
موردة دارت بوجه كأنه * تنا ولها من خده فأدارها
وله

قالت وقد انكرت سقامي * لم ار ذا السقم يوم بينك
لكن اصابتك عين غيري * فقلت لا عين بعد عينك
انشدنا علي بن ابيك الاديب اجازة انا الحسن الغزي بالبيتين (٥)
وغيرهما وولى نظرقامة مدة (٦) *

ومن شعره

نفر من قد هو يته يهدي * في ظلام الدجنة الحالك
بالثريما شبهته ظللها * والثر يا اقل من ذلك

(١) ليست هذه الترجمة في ر - الا انه ذكر فيها بعض اشعاره (٢) ص - الروايغ

(٣) ب - العصر (٤) ص - وب (٥) ر - هذين البيتين (٦) ا - ر - ص - مرة *

وله

اعجب ما في مجلس اللهو (١) جرى

من ادمع الراووق لما انسكبت (٢)

لم يزل النظم (٣) في قهقهة

ما بيننا تضحك حتى انقلبت

وله مضمناً

وصفراء حال المزج بصبغ ضوءها

اكف الندامي (٤) وهو في الحال ناصل

وتصفر (٥) بألباب الرجال لانها

دو يهية تصفر منها الا نامل

وله

يا صاحبا ما زال عين بانعامه (٦)

لبنان راحتته الميؤمى راف

قد قطعت فرجتي حتى لقد

ظهر القطوع بها على اكتا في

وقال في ملبح طلع على فيه حب

يا فم المشوق سبعا * ن الذي زادك زينا

قد تحليت بدور * فتجيت الينا

(١) - في اللهو (٢) من - لما سكبت (٣) امله لم يزل البطة - ح (٤) ا - ب - التدايه

وفي هامش ا - صوابه الندامي (٥) في هامش ا - صوابه وتنفو (٦) ب - من انعامه *

وقال

واهيف كالنصن الرنح شاقنى * فطار اليه للقلب من فرط شوقه
 رأى البدر يحكى (١) وجهه وهو سافر * فكلفه من جوره فوق طوقه
 وكان بينه وبين جمال الدين ابن نباتة مناقرة (٢) شديدة وله فيه هجاء
 واتفق انه قرأ على ابن نباتة قطعة من نظمه ونثره فكتب له الحمد لله
 حاشى من نثر والصلاة والسلام على محمد مانبح السكك من ضوء القمر
 واستمر في مثل ذلك وهى من عجائب ما انشأه ابن نباتة وكانت وفاته
 في رجب سنة ٧٥٣ *

١٥٣٠ - الحسن بن على بن سرور بن سليمان الشيوخ بدرالد بن ابو محمد
 النشاوى (٣) ابن خطيب الحديث ولد سنة ٧٣٦ واشتغل في صباه وحصل
 وتميز ثم ترك واقبل على العبادة وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم
 الليل دائماً ويتحرى وسطه ويكثر التلاوة والذكر وكان حسن الشكل
 نير الوجه يبسط (٤) من محادثه فاذا خلا وحده فها هو الا الذكر والصلاة
 والتلاوة ومطالعة كتب الفقراء والزهد (٥) وكان قوى الفهم جيد
 البحث حسن المسائلة والاجوبة قال الشيخ شهاب الدين ابن حبيبي
 لم يكن في الفقهاء اعبد منه مات في شهر رمضان سنة ثمانى مائة *
 ١٥٣١ - الحسن بن على بن سليمان الصرخدى الخطيب مات في رجب
 سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٥٣٢ - الحسن بن على بن سنجر المسكى (٦) ثم المدنى عز الدين الوزير وزر

- (١) هكذا في هامش ا - وفي اوص - واتى البدر على وجه (٢) ر - مناقرة
 تامة (٣) ب - النشاوى - ز - الرشاوى (٤) د - ينبسط مع من
 (٥) ب - ر - الفقهاء والزهد (٦) د - المسلمى *
 لطيفيل

لطقيط بن منصور بن جهاز امير المدينة النبوية وكان عاقلاً حسن السياسة كثير الموالاته للمجاورين مات سنة ٧٤٨ *

١٤٣٣ - الحسن بن علي بن شجاع شرف الدين ابو محمد بن الكمال الضرير قرأ على ابن فارس واجازه وسمع من يوسف الساوي (١) والمرجا بن شقيقة وغيرهم ومات في شوال سنة ٧٠٩ وله ثلاث وسبعون سنة ولد في ربيع الاول سنة ٦٣٦ (٢) *

١٥٣٤ - الحسن بن علي بن عمر الاستاوي (٣) بدر الدين والده الشيخ جمال الدين ولد قبل الستين (٤) واشتغل على الشيخ بهاء الدين القفطي (٥) وكانت له ارض لطيفة يتقنع (٦) بها هو وعياله ولم يزل ملازماً لمزله قائماً منجماً عن الناس الى ان مات في المحرم سنة ٧١٨ *

١٥٣٥ - الحسن بن علي بن محمد بن عدنان بن شجاع الحمداني بدر الدين (٧) المحدث الدمشقي كاتب المنسوب كان شيخه ابن التميمي يقدمه على جميع تلامذته واشتهر هو بعده بحسن التعليم وكان الاوحد يصحبه فتكلم له مع الافرم ان يدخله ديوان الانشاء فرسم بذلك فامتنع هو من ذلك فقال اكثر ما يرتب لي في كل يوم خمسة دراهم ولا تجلسوني فوق احد من بني فضل الله ولا بني القلانسي ولا بني غانم فاكون ذون الكل مع ازدرائهم بي حيث يقول قائلهم كآني (٨) فقيه كتاب يريد يقعد فوق اكبر منه واذا جاء سفر ما يخرجون غيري الى غير ذلك من الالهانة وشغل الوقت وانا في التعليم يحصل لي كل يوم الثلاثون واشكركم وانا

(١) ر - ص - الناي (٢) زاد في ب - بالقاهرة (٣) ١ - ر - الاسنوي

(٤) ر - سبعين (٥) ص - النفتي (٦) ر - ينتفع (٧) ١ - ابن المحدث

(٨) ص - جاءني *

كبير هذه الصناعة واتحكم في اولاد الاكابر والرؤساء ثم نظم في ذلك
 لائى في صناعتى مستخفاً * بي اذ كنت للملا مستحقا
 ما غزال يقبل الدد (١) منى * بعد برى ولم يضيع (٢) لى حقا
 مثل تيس ابوس منه بالاحد * صوب منه يدى لامسالك رزقا (٣)
 فيولى عى ويلوى عن رد * سلامى ويزد رينى حقا
 فاقصد واقتصر عليها فاعنـــــد اله السماء خير وابق
 ومن نظمه وهو وسط

وقد عنفونى في هواه بقولهم * ستطلع منه الذقن فاقصر عن الحزن
 فقات لهم كفوا فانى واقع * وحقكم بالوجد فيه الى الذقن
 وله تخميس لامية المعجم وكان امينا على الاولاد ومات في رابع
 ذى الحجة سنة ٧٣٤ *

١٥٣٦ - الحسن بن على بن محمد بن العباد محمد بن محمد بن حامد بن محمد
 ابن عبد الله بن على بن محمود بن هبة الله بن اله (٤) الاصبهانى الاصل
 عز الدين (٥) ابن شرف الدين ابن عز الدين ابن العباد الكاتب ابو محمد
 وابو على ولد في ذى الحجة سنة ٥٣٠ وقال ابن رافع بعد ان جزم بالاول
 تبعا للبر زالى رأيت بخط (٦) ثقة عنه انه قال مولدى سنة ٥٥٠ انتهى
 وخدم بالكتابة وكان مشكور السيرة وولى عمالة الخزانة ثم استيفاءها
 وكان كثير التلاوة وله سماع من ابن عبد الدائم وابن الخرساني

(١) لعله - الكفاو اليد - ح (٢) لعله ولم يضع - ح (٣) كذا ولعله

مثل تيس ابوس منه بدا قد * صفت من لدى لأسأل رزقا

(٤) كذا في الاصل والصواب اله بفتح الهزة تشديد اللام المضمومة بمعنى العقاب

بالفارسية - ك (٥) ر - ص - عزيز الدين (٦) ر - بخطه * والزين

والزین خالد وابن ابی الیسر وغيرهم وشيوخه بالسماح نحو الحسين
 واجازله الصدر (١) البكري و ابراهيم بن خليل و ابوطائب ابن السروري
 في آخرين وخرج له البرزالي مشيخة بالسماح والاجازة في جزءين
 واخرى تشتمل على عواليه لطيفة وذكره في معجمه فقال رجل حسن
 له معرفة بكتابة الديوان خدم في عدة جماعات وفيه مكارم ومحبة
 للخير واهله وله صدقة وبر وجاور بمكة سنة قال وقد طلب الحديث
 مدة وكتب سيرا من الاجزاء ومات في تاسع شوال سنة ٧٢٧ (٢)
 و اوصى ان يفرق على من حضر جنازته حلوى صابونية على برزق (٣)
 قفعل ذلك واكل منها الاغنياء والفقراء *

١٥٣٧ - الحسن بن علي بن محمد بن مسلم بن عمر بن ابى بكر المؤذن
 العوقى (٤) الصالحى الكتاني بالمشاة المؤذن بالجامع المظفرى ولد في اول
 سنة ١٣ وقيل سنة ١٤ وسمع من منصور بن سليمان بن يوسف بن
 محبوب ومن ابى العباس الحجار (٥) وسمع من محمد بن عبد الرحيم
 المحدث الفاضل ومن جماعة غيرهم وحدث بالاجازة عن الدشتى (٦)
 و ابراهيم بن الشيرازى وغيرهما من الشام واجازله من مصر اسمعيل بن
 المعلم وموسى بن على بن ابى طالب وعلى بن عبد العظيم الرسى وعمر بن
 عبد العزيز بن رشيقي وغيرهم ومن بيت المقدس زينب بنت احمد بن
 عمر بن شكر وحدث ومات في المحرم اوصفر سنة ٧٨٨ (٧) سمع منه

(١) ر - الصفدى - ص - ي - الصدر الغزى (٢) ر - سبع وثلاثين (٣) ي - ورق -
 البرزق حلوى مطبوخة بالجبن - ك (٤) ر - الصوفى (٥) ر - الحجارى (٦) ر - ص -
 ي - الدمشقى (٧) ر - ثمان وثلاثين وذكره في تاريخ ابى الفداء فيمن مات سنة
 ثلاثين ص ١٠٥ جلد ٤ *

محدث حلب البرهان سبط ابن العجمي *

١٥٣٨ - الحسن بن علي بن محمد البغدادي ثم دمشق ابو علي الحنبلي الصوفي النقيب بالشمساطية سمع من العز الفاروق عوارف المعارف انا المصنف وسمع بمصر من النشاوي والوانى والختي (١) وحسن الكردي وبالشام من زينب بنت شكر وست الوزراء ويملك وحملة وحلب والا سكندرية ودمياط وغيرها واكثر من المشائخ جدا حتى خرج له شمس الدين ابن سعد مشيخة عن الف شيخ قال ابن رافع وكان خيرا صالحا محبوب الصورة محبا للسمع له وجاهة مات في شوال سنة ٧٥١ وله سبع وثمانون سنة واشهر ولم يحصل له سماع على قدر سنه قال ابن رافع سألته عن مولده فقال في يوم الخميس ثامن عشر رجب سنة ٦٦٧ (٢) ببغداد *

١٥٣٩ - الحسن بن علي بن محمود الايوبى بدر الدين اخو الملك المؤيد اسمعيل وكان الا سن (٣) لكن الناصر قدم اسمعيل قال ابن حبيب سمى في سلطنة حماة جهده فما افاده ذلك عند الناصر وكان لبدر الدين اقطاع كبير و نعمة جلية ومات بها في سنة ٧٢٦ *

١٥٤٠ - الحسن بن علي بن مسعود بن حسين (٤) التكريتي المنعوت بالنظام قال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد كان اسمه حسينا ثم اشتهر بحسن وكان اهله يبخاروا فلما كثرت المصادرات بالموصل تحول بحلب وكان يقيم بمقصورة الحلبيين مدة وحفظ التنبيه ومات في رمضان سنة ٧٢٧ *

١٥٤١ - الحسن بن علي بن مسعود بن ابى الطيب الحمصى ابن الصائغ بدر الدين مدرس الصارمية ومستوفى الاوقاف مات في سابع عشر ذى القعدة

(٤) ر - الحسينى (٢) ر - اثنين وستين (٣) قال الملك المؤيد في تاريخه

سنة ٧٧١ *

١٥٤٢ - الحسن بن علي الاسواني اخو الشيخ نجم الدين حسين كان فقيها
فاضلا جاور بالمدينة الشريفة نحو العشرين سنة وام في المحراب الشريف
وشغل الناس بالفقه الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٤ بها *

١٥٤٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ (١) بن عمر
بدر الدين ابو محمد وابو طاهر الدمشقي الاصل الحلبي كان ابوه محتسباً
بحلب وله عمل كثير في الحديث وولد الحسن سنة عشرة و سبعمائة
ونشأ محباً في الآداب واخذ عن ابن نباتة وغيره وله (٢) نسيم الصبا
يشتمل على اذبح كثير واستعمل مقاصد الشفاء لعياض وسماء أسنى
المطالب في اشرف المناقب فسبكها سجماً سمعه منه ابو حامد بن
ظهيرة وصنف درة الاسلاك في دولة الاتراك سجع (٣) كله يدل على
اطلاع زائد واقتدار على النظم والنثر لكنه ليس في الطبقة العليا منها
وهو القائل *

الحاظه شهدت بانى ظالم * واثت بخط عذاره تذكارا

إحاكم الحب اقيد، في قصتي * فالخط زورو الشهود سكارا

وكان مولده في شعبان سنة ١٠ وحضر في عاشر شهر على ابراهيم
واسماعيل وعبد الرحمن اولاد صالح عشرة الحداد وعلى بيبرس المصافحة
وغيرها ثم سمع من ابراهيم بن صالح ومن والده عمرو من تفر الدين
ابن خطيب جبرين وسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية وكان
فاضلاً كيساً صحيح النقل حدث عنه ابن عسائرو ابن ظهيرة وسبط ابن

(١) د- سريخ (٢) ١- وهو صاحب (٣) ١- شجع وفي الهامش بخط السخاوي

هذا الانجام من الناسخ المهملة ✽

المجمل وعبد الدين ابن الشحنة وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية (١)
وقال في ترجمته هو اول شيخ سمعت عليه الحديث واجاز لي قلت اسمع
عليه وهو في (٢) الخامسة واظنه آخر الرواة عنه بالسماع وكان يوقع
عن القضاة وانقطع في آخر عمره بمنزله وله تذكرة النبيه في ايام المنصور
وبنيه وجرى فيه على طريقة درة الاسلاك وباشر نيابة القضاء ونيابة
كتابة السرو وكان اخذ من نحر الدين ابن خطيب جبرين في الفقه وقرأت
بخط محمد ابن يحيى بن سعد فيمن كان حيا (٣) بحلب من الشيوخ
سنة ٧٥٨ حسن بن عمر بن حبيب مقيم بطرابلس حيثئذ وحضر على
يبرس جزء البانياسي قلت والمصاحفة للبرقا في وجزء هلال الحفار وهو
يومئذ في الرابعة وسمع من ابى المكارم النصيبي عوالى سعيد بن
منصور ومن بنى العجمى عبد الرحمن وعبد الرحيم واسماعيل وابراهيم
ومن اسحاق (٤) النحاس ونخوة بنت النصيبي وغيرهم واجاز له
من مصر الرشيد بن المسلم والحسن الكردي وموسى بن على وزينب
بنت شكر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٧٩ وانجب ولده طاهرا
وقد ذيل على تصنيف ابيه درة الاسلاك في دولة الاتراك وتاخر الي
بعد القرن بسنوات *

١٥٤٤ - حسن (٥) بن عمر بن حمود بن محسن البعلبكي روى عن التاج

عبد الخالق بن عبد السلام ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٥٤٥ - حسن (٦) بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي ابو على

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية

(٢) ر - عليه في (٣) ر - جاء به (٤) م - اسمعيل (٥) ا - الحسن

نزيل

(٦) ا - الحسن *

نزىل الجيزة بمصر ولد هو سنة ٦٣٠ تقريباً بدمشق وكان أبوه قبا
 بترية أم الصالح وفراسها فاحضره على ابن اللقي مسندى الدارمى وعبد
 وجزءى ابى الجهم والمائة السريجية (١) والاول من ابن السماك والاول
 من مشيخة القسوى والثانى من الثانى من حديث المخلص ومسند عمر
 للنجاد ومجلس الحر فى واربعين الطائى وغير ذلك وسمع من مكرم الموطأ
 وجزء الفلكى وعليه وعلى الحسن بن سالم بن سلام جزءا فيه التفسير
 عن مالك ومن السخاوى نسخة فليج (٢) والبلدانية وتلا عليه ختمه
 ثم انتقل الى مصر فسكن الجيزة يبيع الورق فى حانوت على باب الجامع
 ويؤذن بالمعزية وكان يده ثبت فمثروا عليه فى سنة ٧١٢ وفرحوا به
 وتزاحموا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له فى سمعه ثقل فشق عليه
 الاسماع حتى ان السبكي لقنه الجزء الاول من حديث ابن السماك فى
 ستة مجالس قال ابن رافع عن السبكي اخبرنى المذكور انه قرأ على
 ابى الحسن السخاوى ثلاث ختمات للدورى والسوسى والثالثة جامعة
 بينهما وان مولده فى ذى الحجة سنة ٢٩٩ بترية أم الصالح بدمشق وان والده
 كان فراسها ومات فى ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٠ بالجيزة وهو آخر
 من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين الا ابن اللقي قال ابن رافع فى الجزء
 الذى كتبه فى شيوخ مصر سنة عشرين هو بقية المسندين والمكثرين
 ببلاده وقال فى معجمه كان السبب فى ظهوره ان والدى حكى انه فى حدود
 التسعين سأل عنه بمضى الطلبة يعنى لما وقف على اسمه فى الطباقي فقبل
 لهم انه مؤذن بالمعزية بمصر فطلبوه منها فقبل بالجيزة فسألوا عنه بها

فقيل سافر فتوجهوا نحوه فلم يقموا به الى ان كان في سنة ٧١٣ فقيل لهم انه مؤذن بالمعزية قال فتوجهوا اليه وانا مع والدى فقيل توجه الى الجزيرة فتوجهوا اليه فقرأ والدى عليه شيئا ودل عليه المحدثين فتكاثروا عليه *

١٥٤٦ - حسن (١) بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المراكشي الامام العالم النحرير بدر الدين المالكي الشهير بابن ام قاسم لامرأة تبتته تدعى ام قاسم كانت من بيت السلطان كان اماما في العربية شرح الفية ابن مالك والتسهيل وغيرها وصنف كتابا في معاني الحروف نظما وشرحه ورأيت بخط العلامة شهاب الدين الالبدي ماصورته قال محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى معرفا للشيخ المرادي انه شرح الجزولية والكافية الشافية والتسهيل والفصول لابن معط والحاجية النحوية والعروضية والشاطبية وكان عارفا بالفقه المالكي والاصول وله كرامات كثيرة منها انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا حسن اجلس انفع الناس بمكان المحراب بجامع مصر العتيق بجوار المصحف انتهى وقد ذكره العفيف المطري في ذيل طبقات القراء فقال المصري المولد الاسفي المحدث النحوي اللغوي الفقيه البارع بدر الدين المعروف بابن ام قاسم وهي جدته ام ابيه واسمها زهراء وكانت اول ما جاءت من الغرب عرفت بالشيخة وكانت شهرته تابعة لشهرتها وقال اخذ العربية عن ابي عبدالله الطنجي والسراج الدمنهوري وابي زكريا النعماني وابي حيان والفقه عن الشرف المغيلي والاصول عن

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - فقط بخط السخاوي *

الشيخ شمس الدين ابن اللبان واتفق العربية والقراءات على المجد اسمعيل الشستري وصنف وتفنن واجاد وذكر من مصنفاته غير ما تقدم شرح المفصل وسعى كتابه في حروف المعاني بالجني الداني (١) وذكر ان وفاته يوم عيد الفطر سنة ٧٤٩ انتهى وقد رأيت بخطي ولا ادرى من اين نقلته وكانت وفاته سنة ٧٥٥ قاله اعلم *

١٥٤٧ - حسن بن ابى القاسم بن حسن بن ابى القاسم بن حسن بن هبة الله البغدادي ثم الحلبي ابو على الواعظ المودب (٢) سمع من ابى المكارم النصيبي الشماثل ومات في ربيع الاول سنة ٧٣١ و كان مولده سنة ٦٥٣ ١٥٤٨ - حسن بن ابى المجد بن على (٣) بن ابى المجد الآدمي الحموي ابو على سمع من احمد بن ادريس بن عزيز الحموي السلسل بالاولية وجزء البيتوتة وسمع منه البرهان الحلبي وابو حامد بن ظهيرة *

١٥٤٩ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن اسمعيل بن جو سليمان (٤) البمابكي عامل وقف الجامع ولد سنة ٦٦٢ وسمع سنن ابن ماجة من جده سنة ٦٧٩ وسمع من المسلم بن علان وحدث ومات سنة ٧٤٤ *

١٥٥٠ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن منصور بن احمد التاجر بدر الدين بن الطحان سمع من ابن النشبي والكمال ابن عبد وغيرهما وحدث وكان اصله من شيراز وسكن دمشق وكان عنده عن ابى بكر محمد بن على ابن النشبي كتاب العلم لابى خيشمة (٥) لكن اسمه فى الطبقة حسين ويقال ان الكاتب غلط وعنده عنه ايضا الثانى والثالث من فضائل رمضان

(١) فى كشف الظنون هو كتاب مفيد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ثم اورد خمسة ابواب من الحادى الى الخامس هو ماخذ المغنى لابن هشام ملخصا (٢) ب- المؤذن (٣) ر- ابى المجد على (٤) ر- حوثلى (٥) ر- لا بن خيشمة *

لعبد العزيز الكتاني قال البرزالي في معجمه رجل صالح متدين انقطع
عن التجارة ولازم العبادة والجماعة ومجالس الحديث وقال ابن رافع
عمل ميمادا بالجامع ووقف عليه كتباً وكان مولده في رجب سنة ٦٦٤
ومات في سادس عشرى رمضان سنة ٧٤٧ *

١٥٥١ - حسن بن محمد بن أبي بكر السكاكيني كان أبوه فاضلاً في عدة
علوم متشيعاً من غير سب ولا غلو وستأني ترجمته فنشأ ولده هذا غالباً
في الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضي شرف الدين الماسكي بدمشق
وثبت عليه أنه أكثر الشيخين وقذف ابنتهما (١) ونسب جبريل إلى الغلط
في الرسالة إلى غير ذلك فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضربت بسوق
الخليل حادى عشر (٢) جمادى الأولى سنة ٧٤٤ *

١٥٥٢ - الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن أبي سعد قوام الدين
ابن الطراح (٣) الشيباني صاحب ولد في ربيع الأول سنة ٦٥٥ وكان له
أخ اسمه نحر الدين المظفر له وجاهة عند التتار وكان ينوب عن
السلطنة في بعض العراق وراسله الأشرف خليل وأرسل له توقيعاً
وخاتماً وعلماً وتقرر الحال أنه إذا دخل السلطان أرض العراق يقدم
عليه لحيته فلم يتفق للأشرف دخول العراق ثم قدم قوام الدين في أيام
سلار والجاشنكير وحضر معه التوقيع والعلم والخاتم فأكرم مودده وقرره
على الصالح بدمشق راتب ثم قدم القاهرة فذكر أبو حيان أنه اجتمع
به وأخبره أنه أول من تشيع من أهل بيتهم (٤) قال ولم يكن غالباً في ذلك
وكان ظريفاً كريم المشرة وله معرفة بالنحو واللغة والنجوم والحساب

(١) - وقذفها (٢) - حادى عشرى (٣) - الطراح (٤) - ب - ر - بيته *
والادب

والادب (١) *

ومن نظمه

غدير دمي في الخلد يطرد * ونار وجهه (٢) في القلب تقدر
ومهجتي في هواك اتلقها (٣) الشوق وقلبي اودى به الكمد
وعدك (٤) لا ينقضى له امد * ولا ليل المطال منك عند
ولما طرق غازان الشام رجع معه الى العراق وكانت وفاته بها
في المحرم سنة ٧٢٠ (٥) *

١٥٥٣ - الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيني
الحلي شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وكان
امير طبلخانة ثم عزل ومات في سنة ٧٦٦ ارخه ابن حبيب وسيأتي
ذكر جده *

١٥٥٤ - الحسن (٦) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن الخليلي المصري
الشيخ الاصيل (٧) الدين ابن نظام الدين سمع من الرضوي بن
البرهان وحدث وهو من بيت رياسة وعلم مات في ٨ المحرم سنة ٧٢٠ *

١٥٥٥ - الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر
بدر الدين ابن عز الدين ابن التقي سليمان ولد في حدود سنة عشر وسمع
من جده والمطعم وابن سعد وحدث وناب في الحكم لابن عم ابي جده
الفاضل شرف الدين وولي دار الحديث الاشرفية بالجبل ودرس

(٢) هامش ب - وله اغفال الاصلاح على ابن السكيت (٢) ر - وجدى وفي

س - وجنته (٣) س - هواك الشوق اتلقها (٤) ر - س - وعدك

لا ينقضى به امد (٥) ر - خمس وثلاثين (٦) هذه الترجمة في هامش - ١

وبعضها محو (٧) ههنا محو *

بالجوزية مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٥٥٦ - الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن علي ابن
المجاور بن عبد الله القرشي المطلي بدر الدين النابلسي الحنبلي ولد في اول
القرن واشتغل بالعلوم وكتب الخط الحسن وسمع من يونس الدبوسي
بالقاهرة ونحوه ومن عبد الله بن محمد بن نعمة بن ابليس ومن جهالة بنت
احمد بالاسكندرية ومن جماعة بدمشق وقرأ بنفسه وكتب بخطه وانتقى
على بعض شيوخه وعلق عنه (٢) الذهبي وذكره في المعجم المختص فقال
سمع ونسخ الاجزاء ودخل الى الثغور ودمشق وقرأ طرفا من النعمو
علقت عنه وله تماثيلق انتهى وكنت اسمع الشيخ شمس الدين ابن القطان
المصري يذكر ان الذهبي قال في بقية كلامه في حق حسن النابلسي
وتعاني الحفظ فما بلغ ولا كاد ولم اقف على ذلك في المعجم المختص فما اذرى
من اين له ذلك ثم رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى ما نصه
ذكره الذهبي في المعجم المختص في باب النون فقال علقت عنه وله تماثيلق
وما فهم (٣) ولا كاد انتهى * وهذا الكلام بعينه سمعته من شيخنا
شمس الدين ابن القطان وكان يسكن بجواره وقد ذكره البرز الى
في تمايلقه وانه اوقفه على تصنيف له في فضل عيادة المرضى (٤) وآخر
في تحريم الغيبة وانه الفها سنة ٢٩ وحدث بهامرات وعلق البرز الى
منها فوائد وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وجمع مؤلفات
منها الغيث السكاب (٥) في ارخاء الذؤاب وتخرج بابي حيان وشرح

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - عليه (٣) ص - ي

ولافهم (٤) ر - المريض (٥) ب - منها السكاب *

اللمحة له في العربية ورأيت بخطه كتابا جمعه في اخبار المهدي الذي يخرج في آخر الزمان تعب فيه وكان صهره زوج ابنته صاحبنا نحر الدين صهر البار نباري يذكر انه اسراليه ان عليا افضل الصحابة وولي بدر الدين هذا افتاء دار المدل ودرس للحنا بلة بمدرسة ام الا شرف بالتبانة ووليا بعده الشيخ شرف الدين عبد المنعم البغدادى وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ قال الشيخ بدر الدين الزركشى فيما قرأت بخطه فجاءة قال وخلف كتب كثيرة ودينا (١) قال وله معجم شيوخ اجاد فيه كذا قال وكان قال قبل ذلك في حقه لم يكن في العلم والسيرة بذلك قلت وقفت على معجمه بخطه فذكر فيه عدة رجال و نساء من شيوخ مصر والشام وجميع ما ارخ فيه مسموعاته فيما بعد الثلاثين وسبعمائة وقد بيض فيه غالب تراجمه ومعظم وفيات شيوخته *

١٥٥٢- حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابى البركات بن ابى الفوارس الاربلى بدر الدين ابن السيد (٢) ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨٠ بمشق واسمع على ابن عبد الدائم وابن ابى عمر وابن اخيه ابراهيم والفخر على وغيرهم وحدث وهو ابن خال القاضي نجم الدين ابن شمس الدين ابن ابى عمر ومن مسموعه من الامام ابى الفرج ابن ابى عمر الثالث من مشيخته ومنه ومن الفخر الثالث من الطهارة (٣) لابن ابى داود وحدث سمع منه البرزالي وابن سيد الناس وابن رافع وقد حدثنا عنه جماعة من شيوختنا المصريين منهم اسمعيل بن ابراهيم الحاكم ومات في سنة ٠٠٠٠ (٤) *

(١) - ١ - دنيا (٢) - ابن السويد (٣) - الطاهرة (٤) - بياض *

١٥٥٨ - حسن بن محمد بن علي بن زهرة الحسني (١) الحلبي الدين نقيب
الاشراف بحلب وناظر المرستان بهاتل غيلة في المحرم سنة ٧٣٢ وتقدم
ذكر حفيده شمس الدين قريبا *

١٥٥٩ - حسن بن محمد بن عمار بن متوج بن حرين الحارثي ابو محمد قاضي
الزبداني حفيد قاضي الكرك ولد سنة ٦٤٤ كذا كتبه بخطه قال
البرزالي في معجمه ولد في صفر سنة ٤٥٠ وقال في تاريخه سنة ٤٨٠ وفي
معجم ابن رافع ورأيت بخطه سنة ٤٤٠ وقال قبله ولد في صفر سنة ٤٥٠
قال وقد حج قاضيا على الركب الشامي مرة وكان خيرا (٢) حسن
الاخلاق متواضعا ولى قضاء الزبداني مدة طويلة واطيف اليه
كرك نوح ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ وهو والد المفتي جمال الدين
ابن قاضي الزبداني الدمشقي الذي عمر الى ان مات سنة ٧٧٦ *

١٥٦٠ - حسن بن محمد بن قلاون الصالحى الملك الناصر ابن الناصر ابن المنصور
ولد سنة ٧٣٥ وتسمى (٣) اولافارى فلما اجلس على تخت قال للنائب
يا ابى انما اسمى قمارى وانما اسمى حسن فقال على خيرة الله واستقر اسمه
حسنا وولى السلطنة بعد اخيه المظفر في رمضان سنة ٧٤٨ وناب عنه
بيبناروس ووزرله منجك ودبر الملكة شيخو (٤) وقبض على حاشية
المظفر واسلموا لشاد الدواوين لتخليص الاموال فوجدوا جواهر
قيمتها مائة الف دينار ومن الزركش والقماش ما يقارب ذلك ومن
صودر كيدة حظية المظفر وفرقت الجوارى اللاتى كان المظفر اقتناهن
فزوجت الممتوقة وتوزع الامراء البواقى وقطعت رواتبهن فلما كان

(١) ر - الحسيني (٢) ١ - ر - ص - جيدا (٣) ر - سمي (٤) ١ - ص

يوم السبت رابع عشرى شوال سنة ٧٥١ قال الناصر لاهل المملكة ان كنت سلطانا فامسكوا هذا و اشار الى الوزير فامسك وارسل الى الاسكندرية ثم قبض على شيخو وكان قد تحكم فى الناصر بحيث انه طلب منه لمض مما ليكه ثلاث مائة درهم فلم يرسلها له فبلغ ذلك النائب وهو بيغاروس فارسل اليه ثلاثة آلاف فشق ذلك على شيخو وهجر النائب مدة ثم اصطحا وبلغ السلطان ذلك فحق و دبر على شيخو حتى امسكه وارسله الى الاسكندرية بعد ان ثبت (١) عند القضاة انه بلغ وشهد جماعة برشده فحكم به ثم قبض على النائب وكان ذلك بتدبير مغلطاي وافرط بعد ذلك فى امساك الامراء الى ان استبد بتدبير مملكته فركبوا فى سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ واتفق خلع الناصر فى ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ وقرر اخوه الصالح صالح واعيد الناصر فى شوال سنة ٧٥٥ فاستقر طاز نائب حاب واستقل (٢) شيخو بالتدبير وصر غتمش ثم مات شيخو بعد قليل وامسك طاز واخوته واستبد صر غتمش ثم امسك صر غتمش فى رمضان سنة ٧٥٩ واستبد الناصر بالمملكة وصفت له الدنيا ولم يشاركه احد فى التدبير فبالغ فى اسباب الطمع واستحوذ على املاك بيت المال واكثر من سفك الدماء وشرع فى عمارة المدرسة المشهورة بالميلة (٣) وشهرتها فى مكانها فغنى عن وصفها وليس لها فى عظم البناء بالديار المصرية نظير ومات ولم تكمل وكان مكانها نهييت يلغا اليحيى وى عمره له ابوه الناصر محمد فاخذه هو وعمر المدرسة المذكورة مكانه ولم يكن

(١) ر - ثبت (٢) ر - واشتغل (٣) ص - بالملة *

في زمانه من النواب من يقيم اكثر من سنة وكذلك الاسراء الكبار
لا يقيمون على اقطاعاتهم اكثر من سنة فلم يزل على ذلك الى ان خلع ثم
قتل وذلك انه هم بمسك يلبيغا فاستعد له يلبيغا فالتقى فانهزم السلطان
بعد ان قتل جماعة وولجا الى القلعة ثم هرب على هجين الى جهة الكرك
فامسك واحضر الى بيت يلبيغا فاعد مه (١) وذلك في (٢) جمادى الاولى
سنة ٧٦٢ وقرر يلبيغا الخاصكي مكانه ابن اخيه المنصور محمد بن المظفر
حاجي وهو مرأوق أو قبل البلوغ وكان الناصر حسن مفرطاً في الذكاء
ضابطاً لما يحصل له ولما خلع وسجن اشتغل بالعلم كثيراً حتى نسخ دلائل
النبوة لليهقي بخطه *

١٥٦١ - حسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مفرج
ابن عمرو بن عبدالله بن عقيل بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي
ابن الحسن (٣) بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن
عبد الرحمن بن ابان بن عثمان كذا رأيت هذا النسب بخط ابن اخيه
محمد بن عبد الرحمن بن محمد قاضي صفد الشيخ نجم الدين الاصفهاني (٤)
العثماني ولد في الكرك سنة ٦٥٨ وتفق به مصر والشام ثم اتقر بصفد
وشغل الناس وتخرج به فضلاء ومات سنة ٧٢٣ ذكره ابن اخيه
قاضي صفد في طبقات الفقهاء وزعم انه تخرج به نقر الدين ابن المصري
وبهاء الدين بن امام المشهد وغيرهما وذكره القاضي شهاب الدين
ابن فضل الله في ذهية القصر (٥) فوصفه بالديانة والمعة والامانة وادمان
النظر في علم الحكمة والاشتغال بكلام الفارابي وابن سينا ثم سكن

(١) ي - فاعد به (٢) ر - ص - في تاسع (٣) ب - ر - الحسين (٤) ب - ر -

دمشق ودخل ديوان الانشاء ووقع عن كراى (١) نائب الشام فلما قبض عليه رجع الى صفد فكتب بها الانشاء ثم ولى الخطابة واستمر قال وله شعر موزون خال من معنى مخزون وذكره الصلاح الصفدى فى عنوان النصر (٢) فقال (٣) *

١٥٦٢ - حسن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن شداد القرشى السخاوى ابو محمد شمس الدين ابن القماح ولد فى ربيع الآخر سنة ٩٩٦ وأخذ عن زين الدين ابن الرعاد وكان يذكر انه عرض عليه المقامات وديوان المتنبي وانه سمع على الصفى المراغى وقال ابن رافع كان فقيها اديبا كريم النفس حسن الخلق خيرا وولى قضاء بلده سخا نحو ثلاثين سنة ورثاه احمد بن سمود السنهورى (٤) بقصيدة ميمية سمعها منه ابن رافع اولها *

مصاب رزؤه عم الاناما * و عزن يمنع اللسن السكلاما
وخطب نيهته يد المنايا * فاقظ كل ياكية زما ما (٥)

١٥٦٣ - حسن بن محمد بن محمد بن ابى بكر عبد العزيز (٦) بن محمد بن الشيخ عبد القادر بن ابى صالح (٧) الجبلى بدر الدين سمع (٨) من والده شمس الدين الملقب بشرسيق ودخل بغداد وقدم دمشق فحج سنة ٧٤١ قال ابن رافع اجازلى وكان مهيبا وقورا حسن الخلق والخلق كريم النفس جميل الهيئة *

١٥٦٤ - حسن بن محمد بن محمد بن على حسام الدين البقداوى الغورى الاصل

(١) كراى - ر - كزى (٢) ب - اعيان العصر (٣) بياض (٤) ر - مسعود السهروردى (٥) كذا (٦) ر - ابن عبد العزيز (٧) ر - صالح الحنبلى (٨) ر - واسمع *

الحنفي ولد ببغداد وتولى الحسبة بها ثم القضاء قدم صحبة وزير بغداد
 نجم الدين محمود بن علي بن سروين في صفر سنة ٣٨ لما وقعت الفتنة ببغداد
 فاستقر في قضاء الحنفية عوضا عن برهان الدين ابراهيم بن علي بن
 عبد الحق في ثامن عشر جمادى الآخرة من السنة فصار سيرة غير مرضية
 واشتهر بالبذاءة بلسانه حتى كتب بخطه الى ناظر الدولة ورقة ينكر
 عليه صرف مملومه فافش فيها القول جدا ثم لما حضر مع رفقة الموكب
 السلطاني بدار العدل ذكر عن الكتاب قبايح باللفظ العريض فغضب
 السلطان من ذلك وعاتب وزير بغداد لكونه كان رفيقه فبالغ الوزير
 بعد ذلك في تعنيفه وعرفه تغير السلطان عليه فاقهر بعض الشيء وكان
 ذلك في ولاية المنصور ابي بكر ثم في ولاية الناصر احمد في سنة ٤٢ (١) حضر
 اليه وهو مع رفقة بالجامع جماعة من زفورية المطبخ فاقاموه من بينهم
 ومزقوا ثيابه وخرقوا عمامته وتناولوه بنمالهم يضربونه حتى احركه (٢)
 بعض الاسراء وهو يستغيث فقبض على بعض العامة وحمل النوري
 الى بيته بالصالحية فاقحم عليه الموام منزله فذهبوا كل شيء فيه وكان
 يوما شنيعا وشرعوا في كتابة محضر بما كان يعتمد عليه ليشبوا فيها فسقه
 وكان يجترى على رفقة ويستطيل بكلامه مع السلطان بالتركي ويبالغ
 في الغضب من رفقة وكان اذا تكلم اليه رجل واسأته نصر (٣) المرأة
 وتكلم بما لا يليق حتى قال لامرأة اكشفي وجهك فكشفت وجهها
 فقال لايها يامد مغ مثل هذه تزوجها بهذا المهر والله ان ميتها ليلة
 يسوى اكثر من ذلك وكان يكثر من السخف وكان عظيم النى قليل

(١) ر - ثلث واربعين (٢) ر - يدركه (٣) ر - يضرب *

المعرفة كثير الجراءة يعاقب بالضرب الشديد ويبالغ في ذلك فلما تكاملت
المحاضر ارادوا قتله فتمصب له طشتمر حمص اخضر الى ان اخرج
من الديار المصرية واستقر في القضاء بعده زين الدين عمر بن عبد الرحمن
البسطامي قال ابن رافع اخبرني انه سمع من الرشيد بن ابني القاسم
ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي قال ولما اخرج (١) من مصر سكن دمشق
مدة ثم توجه الى بغداد وولى (٢) تدريس مشهد ابني حنيفة *

١٥٦٥ - حسن بن محمد بن محمد بن محمد بن فتيان (٣) الدمشقي تقي الدين ولى
ديو ان الانشاء بطرابلس ثم كتابة السربها اثني عليه ابن حبيب وارض
وفاته في سنة ٧٧٠ *

١٥٦٦ - - حسن بن محمد بن هبة الله الاصفهاني (٤) شرف الدين المعروف
بقطنة بضم القاف والطاء المهملة وسكون النون بعدها موحدة وكان
شاعرا ماجنا كثير الهجاء ظريف الحكايات وكانت بينه وبين نبيه الدين
عبد المنعم محاورات ومراجعات حتى كان اهل عصرهما يشبهو فيما
بالجزا والوراق ومن نوادره انه صلى العيد الاكبر فذكر الخطيب
قصة الذبيح فاشتد بكاء شخص بجانب قطنة وعلا نحيبه فقال له الى
متى تبكي اما سمعته في العام الماضي يقول انه سلم *

ومن نظمه في واقعة جرت له

سبت فؤاد المعنى من تنبها

فتانة كل حسن مجمع فيها

(١) ا - اخرج (٢) ر - ولى بها (٣) ر - فتان (٤) ر - الاصفهاني - سماه
الادفوى الحسين بالتصغير ولا شك ان المؤلف اخذ هذه الترجمة من الطالع السعيد
للادفوى لتوافق الالفاظ انظر الطالع ص ١١٧ *

انسية مثل شمس الافق قد برعت (١)

وحشية في نفور خوف واشيها

وهي طويلة وكان وقع بينه وبين نجم الدين بن يحيى الارمنى فعمل فيه قصدة جاء منها *

يا الهى ارحتما (٢) منه في الحكم ارهما من ابنة في الخطا به فبلغ ذلك ابن يحيى فجهازه من يقتله فخره الحضر لذلك فخرج وكان آخر المهدي وذلك في سنة ١٠٠٠ (٣) وعشرين وسبعائة *

١٥١٢ - حسن بن محمد البشتاكي بدر الدين ابو محمد الحنفى مفتى دارالعدل بحلب ذكره ابن حبيب وقال اقم بالقاهرة مدة ثم تحول الى حلب وباشر وخليفة الافتاء والتدريس ومات سنة ٧٧٢ *

١٥٦٨ - حسن بن محمد القرطبي الاصل ثم الصفدى نجم الدين الخطيب كان ابوه خطيب قلعة صفد ودخل نجم الدين هذا ديوان الانشاء ووقع عن نواب صفد وناب عن والده في الخطابة ثم حصل له نكد في زمان ابن غانم فتوجه الى دمشق فاقام بها وقدمه ابن فضل الله وولى خطابة جامع جراح وخدم كزاي وهو نائب دمشق فقدمه على الجميع لما كان يعرف من خيره ودينه فنصحه والتزم العفة حتى ذكر انه رد صرة مائتي دينار في قضية مع شدة حاجته الى بعضها حتى انه رهن في تلك الليلة طاسته على زيت القنديل ثم اعيد الى صفد على توقيعه وخطابته فنانده زين الدين حلاوات وكتبت له عدة تواعيق وهي تبطل الى ان اشركوا بينهما ثم اختار نجم الدين الخطابة واستقر حلاوات في التوقيع فاستمر نجم الدين يخطب ويشغل الناس تبرعا وكان حسن التظيم جدا شديد

العناية بتنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق مغرى بالمناقشة في
التعاريف والمؤاخذة والرد (١) والجواب ومن قرأ عليه الشيخ فخر الدين
المصرى وكان مفرط الكرم مع قلة ذات يده وكان خطه مليحاً ونظمه
سريماً وكان لا يخطب بغير الخطب النباتية وله حجة (٢) في الكتب اشعري
المعقدة جيد المعرفة بالفقه على مذهب الشافعي وكان في التوقيع يتجربى
ويتحرز فيما يكتبه ولا يكتب الا ما هو سائغ شرعاً *

ومن عنوان شعره

يوم الوداع بدت شواهد لوعتى * نار الخليل تشب في الطوفان
واردت اعتنق الحبيب نخفت ان * ينشاه ثم اذى لظى نيرانى
وانشد له ابن فضل الله من نظمه *

واذا مررت على اثيلات الحمى * وبدت محاسن غيده وظبائه
فخذار ثم حذار من حدق المها * فهي التي رمت القواد بدائه
قلت شعر مكلف (٣) مات في شهر رمضان سنة ٧٢٣ (٤) *

١٥٦٩ - حسن بن محمود بن عبد الكبير المدينى ذكره الشهاب ابن فضل الله
في ذهية القصر وقال ذكر عمر بن الشهاب (٥) انه مات سنة ٧٠٢
قال وانشدنا من شعره *

برق تألق من تلقاء كاظمة * ما باله خطف الابصار في اضم
قد خطمنه على ظلماته خططا * كأنهن ولوع الفيض (٦) في اللطم

(١) ر - في الرد (٢) ب - ص - عمة (٣) ر - تكلف (٤) ر - ست وثلاثين
وسبعائة - وفي شذرات الذهب هو من ابناء الثمانين (٥) ب - ر - ص - عمرين
على الشهابى (٦) ب - ! القبض ولعله البيضح *

١٥٧٠ - حسن بن مسلم المسلمي (١) المصري كان رجلا صالحا لا يأكل الا من
كسب يده يسافر الى بلاد المغرب فيجاهد (٢) الفرنج وكانت له كرامات
منها انه ربي اسدا الى ان تأنس بالناس فكان يكون بين الفقراء بغير سلسلة
ولا يؤذي احدا من الناس واقام الشيخ حسن بجامع القيلة بالرصد مدة
بعد ان كان مهجورا الا يا من احد على نفسه من الاقامة فيه فلما اقام فيه
الشيخ حسن عمر فاجتمع اليه الفقراء المسلمية ولم يزل الشيخ به الى ان
مات سنة ٧٦٤ قات وقبر والده بالقرافة يزار وتنسب اليه كرامات *

١٥٧١ - حسن بن منصور بن محمد بن المبارك بن شواق الاسنائي
جلال الدين ولد سنة ٦٣٢ ونشأ رئيسا فاضلا كاملا وكان بنو السديد
بأسنا يحسدونه فدسوا عليه من رماه بالتشيع فحضر بعض الكشاف
بجاءه شخص يقال له عيسى بن اسحاق فاق بالشهدتين وظهر التوبة
من الرفض فسئل من شيخه في ذلك فقال ابن شواق فصاخره الكاشف
واهانه فقدم القاهرة فاكرم (٣) وعرض عليه ان يكون شاهدا حسام الدين
لاجين وذلك قبل السلطنة فامتنع قال الكمال جعفر ذكري حاتم بن
النفيس انه خاض معه في التشيع فترأى من ذلك وحلف انه يحب الشيخين
ويترضى عنهم الا انه يقدم عليا *

ومن شعره

كيف لا يخلو غرامى واقتضاحى

وانا بين غبوق واصطباح

مع رشيق القصد مغسول المني

اسمر فاق على سمر المراح

نصب الهجر على تميزه (١)

وابتدا بالصد جدا (٢) في مزاج

يا اهيل الحى من نجد عسى

تجبر واقلب اسير من جراح

كم خفضتم قد رصب جازم

ماله نحو حاكم من مزاج

وهى طويالة مات فى سنة ٧٠٦ *

١٥٧٢ - حسن بن نيهان بن على بن هبة الله بن عبد الله بن كامل بن نيهان

التنوخى ابو على الكاتب شرف الدين ولد فى رمضان سنة ٦٤٦

بالكرك وتعالى صناعة الكتابة وولى عدة جهات وسمع جامع الترمذى

من اسمعيل بن ابى اليسر والرشيد بن ابى بكر العاصرى وذكره البرزالى

فى معجمه فقال من شيوخ الكتاب المتصرفين معروف بالامانة وكان

يشهد على القضاة وفيه ديانة وصيانة وكان جدايه قاضى مصر من قبل

القماطين *

١٥٧٣ - حسن بن نصر بن حسين بن جبريل بدر الدين بن نبيه الدين

الاسعردى (٣) محتسب القاهرة الانصارى ترقى فى الخدم الى ان ولى

الحسبة ونظر الدواوين عوضا عن الضياء الناشئ لما استوزره

ومات فى اول (٤) جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه البرزالى وقيل

سنة عشر *

١٥٧٤ - حسن بن هبة الله بن عبد السيد الادفوى شمس الدين سمع من

(١) - ص - عسره (٢) - ا - ص - حبا (٣) - ر - الاسودى (٤) - ب - اوائل *

ابن الفتح الدشناوى واقام بأسنا وبقوص وقدم القاهرة وحضر
الدروس وكان يدرى الموسيقى وكان لطيفاً فى حر كاته عجباً الى اصحابه
وفى آخر عمره انتصب للاشتغال بالعلم والعبادة ومات على ذلك ومن
نظمه فى شخص انصبت على ثيابه قنينة حبر *
جاء البهاء الى العلوم مبداً

مع ما حوى من اجره وثوابه
ملئت صحائفه بياضاً سا طعماً

غار (١) السواديشق (٢) فى اثوابه
مات بعد العشرين وسبعاً *
١٥٧٥ - حسن بن هند والحاكم بمدينة سنجار والموصل وكان يكتب المسلمين

ويتراعى عليهم ويظهر المودة والمحبة ولكنه كان يابى حمى (٣) التركمانى
الذى يقطع الطرقات على المسلمين وقتله صاحب مارد بن فى اواخر
سنة ٧٥٤ *

١٥٧٦ - الحسن بن يحيى بن عبدالحق بن عامر الاسكندرى (٤) ابو على
شرف الدين الغزولى سمع من عبدالله بن احمد بن فارس مجلسي ايض (٥)
عن النسائي ذكره الشيخ تقي الدين ابن رافع فى معجمه وقال
اجازلى *

١٥٧٧ - الحسن بن يوسف بن محمد بن ابى السرى الدجيلي البغدادى الحنبلى
سراج الدين ابو عبدالله ولد سنة ٦٦٤ وحفظ القرآن فى صباه ويقال (٦).

(١) - عاد (٢) ب - فشق (٣) كذا فى ا - ب - ص مع علامة

الشك (٤) ر - الاسكندرانى (٥) ر - احمد بن فارس بحلب اقتصر عن النسائي

انه

(٦) ر - ص - بحيث يقال *

انه حفظ البقرة في يومين وسمع من اسمعيل ابن الطبال ومسند الدين
الحراني وابن الدواليبي وغيرهم وسمع بدمشق من المزى (١) وغيره واجاز
له السكالك البزاز وعبد الحميد بن الزجاج وجماعة وحفظ كتباً منها
المقنع والشاطبية والالفة والمقامات والدريديّة وعروض ابن الحاجب
وعنى بالاصلين والعريّة والادب وتفقه على الزريراني (٢) وكان يسلك
طريق الزهد والعبادة ثم فتح عليه وتول وهو مع ذلك يداوم
الاوراد وله كتاب الوجيز في الفقه واثنى عليه شيخه الزريراني وتنبه
العافلين ونزهة الناظرين وقصيدة في الفرائض وكان خيراً فاضلاً دمث
الاخلاق كثير الذكر حسن الشكل اشتغل عليه جماعة منهم جمال الدين
يوسف السمرري (٣) والشرف قاضي حرف (٤) وحدث ومات
في ربيع الاول سنة ٧٣٢ ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٥٧٨ - الحسن بن يوسف بن مطهر الحلبي جمال الدين الشهير بابن المطهر
الاسدي يأتي في الحسين *

١٥٧٩ - الحسن الجواليقي قدم القاهرة وبنى الزاوية للقلندرية ظاهر
القاهرة وتقدم في دولة كتبا وكان ظريفاً لطيفاً حسن الاخلاق وكان
مقدماً عند الدولة وجيهاً عند الامراء مقبول القول وتقم خلقاً كثيراً
بجاهه وكان يحب الفقراء والفضلاء اقام بالقاهرة وترك خلقاً لحيته
قبل موته بمدة وتزيا بزي الصوفية ثم دخل دمشق فمرض ببلعة الاستسقاء
ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

(١) - المزني (٢) - الزريراني - (٣) - السمرري (٤) -

ومن اناشيده

سلام على ربك به نم البال * وعيش مضي ما فيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجردا * من الهم واليوم (١) الاوانم عقال
فلا عيش الا والشيبه غضة * ولا وصل الا والمحبون اطفال

١٥٨٠ - الحسين بن اسد بن مبارك بن الاثير عبد الملك بن عبد الله الانصارى
الحنبل شمس الدين الواعظ سمع من الزكي المنذرى وسبط ابن
الجوزي فكان خاتمة اصحابه بالسماع وسمع ايضا من النجيب مشيخته (٢)
الصغرى تخرج الشريفة ومن ابى فضل البكرى المسلسل وغير ذلك
ومن عبد المحسن بن عبد العزيز الخزومى الاول والثانى من السنن
للشافعى رواية المزي وغيرهم واجازله صاحب كمال الدين ابن العديم
وعبد الفتى بن سليمان بن بنين (٣) ومحمد بن انجب النعال ومحمد بن
عبد الدائم بن حمدان وعبد الرحمن بن يوسف بن فارس وغيرهم وكان
صالحا حسن الشكل حسن المذاكرة فاضلا حسن الخلق والخلق جميل
الهيئة وهو آخر من حدث عن الزكى المنذرى بالسماع قال ابن رافع
سألت عن مولده فقال فى اول يوم من رمضان سنة ٥١٠ ومن خط
غيره ولد سنة ٤٩٠ وكان ينسب لصاحب جامع الاصول ومات فى
ذى الحجة سنة ٧٣٥ عن اربع وثمانين سنة واجاز لجامعة من شيوخنا *
١٥٨١ - الحسين بن ابى بكر بن جند ربك شرف الدين الرومى كان ابوه
امير جندار صاحب الروم وقدم فى ايام الظاهر بيبرس سنة ٧٥٠ ومعه
ابنه حسين نخدم لاجين وكان رأس مدرج طلبة (٤) وهو نائب الشام

(١) ر - واللوم (٢) ر - مشيخة (٣) ر - مسين (٤) ر - مدح طلبة *

وكان يؤثره ويقر به (١) وهو شاب لشهامته وشجاعته ومحبة في اخيه مظفر الدين وكان ربما تنادم (٢) معهما خلوة فلما تسلطن لاجين طلبه الى مصر وامره عشرة ثم حضر مع الافرم دمشق واختص به وامره لاجين طباخانة فلما خرج الناصر من الكرك لحق به بعدان فر الافرم الى بلاد التار وتقرّب اليه الى ان صار من الخواص وكان محظوظا في الصيد فتقرّب من الناصر بذلك فاعطاه مقدمة الف ولم يزل الى ان اعطاه مقدمة واستقر امير شكار ولما حج الناصر سنة عشرين

مسافره وتخلّف عنه بدمشق لانه وقع فانكسرت رجله فاقام بدمشق فلما عاد الناصر عاد معه الى مصر وكان يتّقى الى طغاي الكبير وحل من قلبه المحل الاقصى فتواترت عليه الامراض فامره الناصر بالعود الى الشام فاستمر عند تنكز في المحل الاعلى الى ان وقع بينها وتخاصما في سوق الخيل وتخاصما في دار السمادة ثم اضطلعوا وحق تنكز منه فكاتب فيه الناصر فتمصب قطلو بغا الفخرى لامير حسين فلم يؤثر فيه كتاب تنكز الا ان الناصر امره ان يقيم بصند واقطاعه بالشام على حاله وكتب الى نائب صفد بان شرف الدين طرخان لا يلزم يخدمه بل على ما يريد فاقام بها ستين ونصفا ثم سير تنكز اليه وهو بالثغور ليلتيه بالقصر فاضطلعوا هناك فلما دخل تنكز الى مصر سأل الناصر ان يأذن لشرف الدين في العود الى دمشق فما وافق وطلبه الى مصر فخلع عليه واعطاه اقطاع اصلم الساعدار فلم يزل عليه الى ان مات وهو الذي بنى القنطرة على الخليج والى جانبها الجامع في حكر جوهر النوبى ولما انتهت عمارته احضر والاه الحساب فقال ان كتبنا ختما فيه فليكما وان وفيتما فلكما ورمي

بالحساب في الخليج وكان خفيف الروح دائم البشر لطيف العبارة
كثير النادرة الحلوة الداخلة (١) وفي عبارته عجمة لكنه حلوا النادرة جدا
حتى قال ابن سيد الناس انا لنحكي ما يقول هو فلا نجد حلوة كلامه
لاحد وكان ظريفا في حر كاته وشماله كثير الخير والصدقة شحيح (٢)
البذل من يده جدا لكن من حيث لا يرى ذلك وكان يجلس رأس
المينة ثم يجلس رأس الميسرة لما حضر تمر تاش وكان الناصر يحبه ويؤثره
ويمجبه كلامه واقطعه طبخا ناة جعلها في تصرفه ينم بها على من شاء من
اقاربه فكان ينتقل منهم (٣) بحسب اختياره وكان سليم النية قرأت
في السيرة الناصرية لليوسفي انه لما عمر الجامع والقنطرة اراد ان يفتح
في الصور (٤) بابا ينفذ للزربية وما حولها فنعمه والى البلد الابان يشاور
للسلطان فشاوره فاذن له فعمل بابا كبيرا وضرب عليه رنكه (٥) وانتفع
الناس بذلك وذلك في سنة ٢٠ فاتفق انه تفاوض مع الوالى فعاتبه على
منعه وبالغ حتى قال قد فتحت على رغم اتك فخنق الوالى وعرف السلطان
ان في الذي فعله لاقدا ما على ما يتعلق بالسلطنة فخنق منه وامر باخراجه
الى الشام ومات في سابع المحرم سنة ٧٢٩ *

٢٥٨٢ - الحسين بن ابي بكر بن حسين بن ثابت بن منصور بن علوى اللباني
ثم الحلبي ثم الصالحى النسايج ولد سنة ٦٥٦ وسمع من الشرف ابن
للباسى سنة ٦٧٠ وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في رجب
سنة ٧٢٥ (٦) *

(٢) ر - حاو المداخلة (٢) ر - صحيح (٣) ر - كات ينتقل بينهم

(٤) كذا (٥) ر - دمكة (٦) ر - اثنين وسبعين *

١٥٨٣ - الحسين بن ابى بكر الفارقانى تقدم فى حسن *

١٥٨٤ - الحسين بن بدران بن داود الباصرى (١) البغدادى صفى الدين ابو عبد الله ولد يوم عرفة سنة ٧١٢ وسمع متأخرا وعن (٢) بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وتفقه وبرع فى العربية ونظم الشعر وصنف مختصرا فى علوم الحديث واختصر الاكمال قال ابن رجب قرأت عليه بعضه وسمعت بقرائه صحيح البخارى على الجمال مسافر بن ابراهيم الخالدى بسماعه من الرشيد بن ابى القاسم قال وولى الافادة (٣) بدار الحديث المستنصرية فقرأ بها علوم الحديث وكان بارعا فى الادب مشارك فى الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة مات فى سابع عشرى شهر رمضان سنة ٧٤٩ مطمونا *

١٥٨٥ - الحسين بن الحسين بن يحيى ابو محمد بن ابى على الارمنى القاضى تقدم له ذكر فى ترجمة قطنية وكان ولى قضاء ارمنا وصرف عنها وكان رئيسا متمولا *

وله شعر

غلطت لعمري يا اخي واننى

لنى سكرة مما جناه (٤) لى الفاظ

حططت بقدرى اذ رفعت اخسة

ومن رفع الا - قاط حق بان يحط

وله فى هذه المادة

(١) - الناصرى (٢) - تعانى (٣) - الاعادة (٤) - ر - خباء *

اقسمت لاعدت لشكر امرئ

يو ما ولا اخلفت في ودي

من قبل ان تبدوا افعاله

في حالتي قربي او بمدى (١)

وكل من جر عني سمه

فهو الذي اطمته شهدى

مات في سنة ٧٢٨ *

١٥٨٦ - الحسين بن الخضر بن محمد بن حجي بن كرامة بن بجير بن علي بن ابراهيم بن الحسين بن اسحاق بن محمد التنوخي المعروف بابن امير الغرب (٢) يلقب ناصر الدين وجده الحسين بن اسحاق ممدوح المتبي وجده كرامة بن بجير اقطعه نور الدين الشهيد الغرب فمرف بينهم من يومئذ بامير الغرب وهو من جهة بيروت وكان قذى في عين صاحب بيروت ايام الفرنج وكان يروم حصره في حصنه فيتعذر عليه فلما نشأ اولاده احبوا الصيد فراهم واجتمع بهم واكرمهم ولم يزل يستدرجهم الى ان اخرج ابنه معهم وهو شاب ثم قال لهم قد عزمت على زواجه وادعوله ملوك الساحل فاحضروا ذلك فتوجه الثلاثة الكبار وخلقوا اخام الانصر في الحصن فلقوم بالشمع والمعازف فلما كان وقت المصغر غدر بهم وامسكهم وامسك غلمانهم وغرقهم وركب في المساكر الى الحصن فقتلوه وخرجت المجوز ومها الابن الصغير وعمره سبع سنين وهو حبي جد والد هذا فاستبقاه فلما فتح صلاح الدين صيدا

(١) رواية الطالع السعيد - من قبل ان تبدوا حقيقا فعاله - في حالة الغرب وفي البعد

وبيروت

(٢) ١ - ر - ص - العرب في المواضع كلها

ويروت اعاد الى حجي املاك ابيه فاستمر هو وبنيه الى ان اقطع المنصور
املاكهم لجند البلاد المذكورة ثم اعادها لهم الاشرف وكان مولد
ناصر الدين هذا في سنة ٦٦٨ وكان جوادا سمحا كثير الخدمة لمن يتوجه
لتلك النواحي من الكبار وكان خطه جيدا وكان مطاعا في قومه ولما اسن
نزل عن اقطاعه واسرته لابنه صالح ومات في نصف شوال سنة ٧٥١*
١٥٨٧ - الحسين بن داود بن عبد السيد بن علوان الخواجا عن الدين السلافي
التاجر اصله من بغداد وقدم دمشق فسكنها وسمع بها من الفخر
وابن الزين وغيرهما وهو الذي بنى المدرسة المعروفة بالسلامية وكان
كثير التلاوة كثير المال جدا والصدقات والبر وكانت فيه غفلة من جهة
النساء (١) وذكره البرز الى في الشيوخ وقال رجل جيد ولد تقرينا سنة ٦٧٧
وحدث ومات في شهر رجب سنة ٧٥٢*

١٥٨٨ - الحسين بن سالار بن محمود (٢) الغزنوي الاصل البغدادي
ابو عبد الله المشرق قدم دمشق فسمع من ابن الشحنة والحافظ المزي وتفقّه
ومهرود رس وافق واشتهر وكان فقيها شافعيّا مشهورا ببلاده حدث
عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة كتب اليهم بها سنة ٧٧٣*

١٥٨٩ - الحسين بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن زيان (٣) شرف الدين
الطائي موقع الانشاء بحلب ولد في شوال سنة ٧٠٢ وكان ابوه ناظر
الدولة فنشأه ونشأه حسنة وتما في الاداب وكان صادق اللهجة حسن
الجمال رقيق الحاشية ونظم زهر الربيع في البديع في سبعمائة بيت ونظم
كتابا في احكام المواليد ما كان أغناه عنه مات في سنة ٧٧٠ وأرخه ابن

(١) ر - الفساد (٢) ر - محمود (٣) ا - م - زبان - ب - ريان *

حبيب سنة ٧٦٩ *

وهو القائل

كان الهلال نحو (١) السماء * وقد قارب الزهرة النيرة
سوار لحسناء من عسجد * على قفله ركت جوهره

وهو القائل

نحن الموقعون في وظائف * قلوبنا من أجلها (٢) في حرق
قسمتنا في الكتب لا في غيرها * وقطننا ووصلنا في الورق
١٥٩٠ - الحسين بن سليمان بن فزارة شهاب الدين الكفري الدمشقي الحنفي
ولد سنة ٦٣٧ وتلا بالسبع على علم الدين القاسم وسمع من ابن طلحة
وابن عبد الدائم ودرس بالطرخانية وقرأ بنفسه على اسمعيل بن أبي اليسر
وكتب الطباق وناب في الحكم وكان بخيرا عالما اضربا خرة فلزم داره
يفتي ويقرئ ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٩ (٣) *
١٥٩١ - الحسين بن صدقة بن بدران تقي الدين الموصلی قال البرزالي كان خيرا
صالحا صبوراً على التجريد والفقر لا يسأل احداً ولو اقام اياماً لا يجد
ما يأكل وله شعر حسن *

فنه

يحق لقلبي لا يقر قراره * اذا صدم من يهوى وعز اصطباره

يقول فيها

وعلمه بان (٤) المطف كيما يرق لي * جملة جوار الذي (٥) عز جاره

(١) لعله بجو (٢) ص - مل جلها (٣) انظر هامش ص ٦١ - رقم (٥) من هذا
الجزء - وفي شذرات الذهب توفي بدمشق في شعبان (٤) كذا وامله - باب - ح
(٥) لعله - للذي - ح *

مات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٠٥ (١) *

١٥٩٢ - الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي الاصل
الدمشقي عز الدين ابو احمد بن المحدث زين الدين سمع على عيسى
المطعم جزء البعث وجزء يبي (٢) وعلى اسحاق الآمدي وابي بكر بن
يوسف المزي جزء ابن فيل وعلى جماعة آخرين وحدث سمع منه
الشيخ برهان الدين محدث حلب وابو البركات الانصاري والشيخ
صدر الدين الياصوفي وآخرون في سنة ٧٨٤ وحدث بالقاهرة
فسمع منه جماعة وآخر من حدث عنه بالاجازة (بل بالسماع سمع عليه
البعث لابن ابي داود وحدث به سمعته عليه) (٣) عبد الرحيم بن
ناصر الدين ابن الفرات *

١٥٩٣ - الحسين بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عثمان
ابن ابي القاسم بن محمد بن جعفر اليوناني ابو محمد البعلبي الراعي سمع
من الشيخ الفقيه محمد بن ابي الحسين اليوناني جزء ابن زيان (٥) وجزء
الحريري ومن مسند احمد مسند النساء ومسند ابن مسعود ومسند
ابن عمر سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال شيخ حسن من
اولاد المشايخ المشهورين بالصلاح والزهد ولد سنة ٤٧٧ تقريباً روى
عنه محمد بن رافع في معجمه بالاجازة وقال فقد في يوم الاثنين تاسع

(١) كذا في ي و ب وفي ا - خمسين وسبعائة (٢) في كشف الظنون

جزء يبي ام الفضل بنت عبد الحميد النخ (٣) ما بين العكفين مزبذمن ي - ومن

هامش م - وفي هامش الخط النسخ بل سمع عليه البعث و سمعته عليه

(٤) ر - عبد الرحيم (٥) ب - ريان - ر - رمان *

عشر شهر رمضان سنة ٧٢٤ فظنوا أنه سافر فوجد بعد اسبوع
في بيت بقلعة ببلبك ميتا وقد تغير حاله فلم يمكن تفسيله فدفن
عند اهله *

١٥٩٤ - الحسين بن عبد المؤمن بن علي بن معاذ الموحدى رضى الدين
المدنى سبط الشيخ مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى حدث عن جده
المذكور وقرده عنه وكان سماعه منه سنة تسعين بمكا وسمع من
الابرقوى والدمياطي وعلي بن عبد العزيز ابن تيمية وجماعة ولبس
الخرقة من شمس الدين ابن النقيب المفسر انا السهروردى ولبس منه
الخرقة شيخنا ومات سنة ٧٦٠ *

١٥٩٥ - الحسين بن عبد الوهاب بن علي ولد في المحرم سنة ٧١١ وسمع
علي ٠٠٠ (١) سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب *

١٥٩٦ - الحسين بن عدنان تقدم في الحسن (٢) قلت والصواب انه الحسين
وان اسم ابيه محمد بن عدنان بن الحسن وسيأتي في الحسين بن محمد
علي الصواب وقد ذكره ابو الحسين ابن ابيك علي الصواب فقال في
تتمة صلة التكملة له وفي الخامس من ذى القعدة سنة ٧٠٨ توفي السيد
الشريف العالم زين الدين ابو علي الحسين بن محمد بن عدنان بن الحسن
الحسيني نقيب الاشراف بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير ومولده
سنة ٣٥٠ وكان فاضلا في كتابة الديوان والانشاء عارفا بليغا فصيحاً له
معرفة بكلام الامامية والمعتزلة وله نظم ومن شعره قوله وكتبها عنه
البرزالى *

(١) بياض (٢) من هنا الى آخر الترجمة من يد في حاشية في هامش ١ - بخط
السخاوي *

عامل الناس بالصفاء تجدهم * مثل ما تشتهي وفوق المراد
ودع المكر والخداع جميعا * فقلوب الانام كالا كباد

١٥٩٣ - الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام (١) بالتشديد الدمشقي
شرف الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه ومهر واعاد
بالظاهرة وغيرها ودرس بالمذراوية (٢) وولى قضاء دار العدل
في ايام الافرم وحضر مرة بعض الدروس وفيه للقضاة الاربعة
والفقهاء فناظرهم في مسألة فانقطع الجميع في يده حتى عجب كل من
حضر ومات في رابع عشر رمضان سنة ٧١٧ *

١٥٩٤ - الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الموصل الحنبلي (٣)
ولد في رجب سنة ٦٩٠ (٤) وقدم الى الشام سنة ٧٢٨ وكان شيخا طوالا
ذكي الفطرة (٥) له قدرة على نظم الالغاز (٦) وكان يكتب جيدا وكان
يذكر انه سمع جامع الاصول من واحد حدثه به عن المصنف وهو
كالستحيل ودرس بالمسكرية وجلس مع المدول بالمسكرية وكان يحب
المؤاخذة والمناقضة وينظم الضوابط *
ومن نظمه

وصاحب مستحسن فله * ليس له ثقل على صاحب
فتى ولكن سنه ربما * زادت على السبعين في الغالب
طسم تصحيف مكموسه * يخفى وليس الظن بالكاذب

وشعره كثير وهو والد الشيخ عز الدين الموصل مات في ١٥ رمضان (٧)

(١) في شذرات الذهب والطبقات الشافعية سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام

(٢) ر - بالمذراوية (٣) ص - الجليل (٤) ر - خمس وستين (٥) ر - الفطنة

(٦) ر - الاشعار (٧) ر - شهر رمضان *

سنة ٧٥٩ *

١٥٩٩ - الحسين بن علي بن بشار بن عبد الله الشبلي الحنفي شرف الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٧ وسمع من المسلم بن علان والفخرو ابن ابى عمر وابن ابى عمرو وابن القواس وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى جزاء وخرج له غيره مشيخة (١) وكان ناظر الشبلي ومعيدها وخازن الكتب بدار الحديث الاشرفية وكان يحب الحديث والرواية ومات في ثامن عشرين المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١٦٠٠ - الحسين (٢) بن علي بن الحجاج بن علي المنافي (٣) الحنفي امله شيخنا على عادته في الحنفية مع تقدمه في العلم وذكر ابن رافع له في المختار من تاريخ بغداد على انه من المائة الثامنة *

١٦٠١ - الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن زهرة الحلبي الشريف شمس الدين نقيب الاشراف بحلب مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١ *

١٦٠٢ - الحسين بن علي بن سيد الكل (٥) بن ايوب بن ابى صفرة (٦) ويقال ابن سيد الكل بن ابى الحسن بن قاسم بن عمار الازدي المهلبى الاسوانى (٧) نجم الدين الفقيه الشافعى المعروف بابن ابى شيخة (٨) ولد سنة ٦٤٦ وتفق قفاق وتنزل في المدارس ثم ترك ذلك وتزيا بزي الفقر اعمدة وكان سبب ذلك انه حضر درس ابن بنت الاعرن فأنشد

(١) ج - مشيخته (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى (٣) لم تحقق نسبة للمنافي لانه ليس في الاصل الانقطة النون - ك وفي الجواهر المضية - السفناتى ج احص ٢١٣ (٤) ب - ج - الحسين (٥) ر - سيد الاهل في الموضعين وكذا في الطالع السعيد ص ٢١٣ (٦) ر - البصيرة (٧) ر - الاسترابة (٨) ي - شيخة *
شخص

شخص قصيدة نبوية فصرخ هو على المادة وانكر القاضي ذلك عليه فقال هذا شيء ما تذوقه انت وقام وترك الفقاها والمدرسة وكان سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان والهاد المقدسي (١) ومحمد بن عبد القوي والدمياطي والغرافي واجازله باستدعاء ابن سيد الناس محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب بن الجاور والواسطي والتقي الواسطي وغيرهم واخذ الفقه عن جعفر الزممتي وغيره واستمر متجردا مع الفقراء مدة مديدة ثم رجع وتزيا بزي الفقهاء ودرس بالملكية واقام بجامع عمرو يشغل الناس وكان يفتي ويدرس ويقرئ في كل شيء في اى كتاب سئل فيه وانتفع به الناس وكان هو واخوانه الحسن والزبير من اهل الخير والتعب وكذلك اهل بيتهم وكان الحسين قوى النفس حاد الخلق مقداما في الكلام قال التاج السبكي سمعته يقول صحبت ابا العباس الشاطر الى ذمهور في مركب فطلب من بعض التجار الذين فيها فراشا ونظما فامتنع فتردد اليه ثلاث مرار فاصرف فقال لي في الرابعة قل له مركبك في هذه الساعة التي فيها كذا وكذا غرقت ولم يسلم منها سوى عبدك فلان ومعه ثمانية عشر ديناراً فكان الامر كما قال وقال ابن رافع كان اماما في الفقه والقرآات والعربية والتصير وغير ذلك ملازما لشغل الطلبة ونفعهم مكرما لهم بشوشا حسن المتقى عزيز النفس كريما كثير الصدقة وتولى الاعادة بالشريفية واخذ عنه الطلبة طبقة بعد طبقة ومات في ليلة الخميس ثاني صفر سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع وبخط نورا الدين الحمذاًني توفي في مستهل صفر ووافق على السنة ١٦٠٣ - الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن يوسف بن تمام جمال الدين

ابو الطيب السبكي ولد في رجب سنة ٧٢٢ وحفظ التنييه واشتغل في
النحو والعروض وحفظ التسهيل واسمعه ابوه علي يونس الدبوسي
والحجار وجماعة وقدم دمشق مع ابيه وسمع بها واشتغل وسمع الحديث
وجمع كتابا في من اسمه الحسين بن علي وحدث منه بقطعة وكان قد
اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصمعي والمجد السنكلوني وابي حيان
وغيرهم ثم ناب في الحكم بعد وفاة ابن ابي الفتح (١) سنة ٧٤٥ اثني عليه ابن
كثير وابن رافع وغيرهما بالعمدة (٢) في الحكم والذهن الجيد وكان قد حج
بعد الحسين ثم وقعت له بالشام واقعة فغضب منه النائب بها وامر
بإخراجه من دمشق فتوجه الى اخيه بهاء الدين بالقاهرة وتألم ابوه
ولم يقدّر على مدافعة النائب ثم لما دخل القاهرة ولى بها بعض المدارس
ثم رجع الى دمشق بعد سنتين وكان ذهنه ثاقبا وفهمه صائبا وناب عن
ايه في الحكم مدة قال الصفدي كتب الي ملغزا قلت واجاد *

يا ايها البحر علما والتمام ندى

ومن به اصبحت (٣) الايام مفتخرة

اشكو اليك حبيبا قد كلت به

مورد الخد سباعا الذي فطره

خمساه قد اصبحا في زي عارضه

وفيه باس شديد قل من قهره

لا ريب فيه وفيه الريب اجمعه

وفيه نفس ولين القامة (٤) النضرة

(١) ر - وفاة ابي الفتح (٢) ر - وص - بالفقه (٣) ولعله - اضحت - ح

وفيه

(٤) في طبقات السبكي - فيه باس ولين البانة *

وفيه كل الوري لما تصحفه

وضيعة (١) ببلاد الشام مشتهره

مات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ واسف عليه ابوه والناس قال ابن كثير
تألم الناس لفقده لعدم شره الاعلى نفسه وقد درس بالشام بالشامية
البرانية (٢) والد ماغية والمذراوية وغير ذلك *

١٦٠٤ - الحسين بن علي بن العزيز محمد بن الهاد محمد بن حامد بن محمد بن
عبدالله بن علي بن محمد بن هبة الله بن أله بفتح الهمة وضم اللام
الثقيلة بمد ها هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب السكاتب المقرئ
شرف الدين بن سري (٣) الدين بن عزيز الدين الاصبهاني الاصل
ثم الدمشقي ولد في المحرم سنة ٦٥٧ وسمع من المجد ابن عساكر وابن
ابي اليسر يوسف ابن مكتوم وجماعة واجازله الفقيه اليوناني وابراهيم
ابن خليل وطائفة وتفقه ونسخ الروضة بخطه ودرس بالمادية وغيرها
وخرج له البرز الى جزءا بالسماع وجزءا بالاجازة ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٣٩ كذا ارخه الصفدي ورأيت بخط ابي الحسين بن ابيك
انه مات في ليلة السادس من رجب بعد موت البرز الى بقليل وكان
يلقب شرف الدين وهو جد ابن قاضي شهبة لامة ودرس بعده بالمدرسة
المذكورة ومن منسوجه على ابن ابي اليسر كتاب الرسالة للشافعي وعلى
علي ابن عبد الواحد بن ابي الفضل ابن الواحد متقى مغازي موسى
ابن عتبة وهو اخو عزيز الدين الحسن المتقدم ذكره وعاش بعده زمانا
حدثنا عنه بعض شيوخنا *

(١) في ١ - و - وصنعة (٢) ر - الفرايبة (٣) ر - سرير *

١٦٠٥ - الحسين بن علي بن مصدق بن الحسن الشيباني الواسطي الصوفي
كان ذا ذوق واجهة وجلالة وعلى كلامه (١) حلاوة وكان شكلاً طويلاً
عريض الوصف جداً

ومن نظمه

واحور احوى فائن الطرف فاتر

تسير بدور (٢) التم من دون سيره (٣)

اذا جئت اشكو (٤) طرفه قال قد

و من لم يمت بالسيف مات بغيره

وله

قابلي المحبوب يوما وغدا * ينعني جماله و نائه

فقلت (٥) له يا سيدى جبرتنى * فهل ارى من بعدها مواصلة

فقال لى هذا الذى فلتته * على سبيل الجبر والمقابلة

ذكره الصفدى وذكره ابن رافع فى معجمه فقال ذكر لى انه سمع من
القارونى وانه رأى ببغداد ابن عكبر (٦) وغيره من الكبار (٧) وسمع بدمشق
من الدشتى (٨) واسماعيل ابن الجباز وجمع جم من هذه الطبقة فن بدم
قال ومولده بواسط فى شهر رجب سنة ٦٦٠ ومات فى ١٠٠٠ (٩) *

١٦٠٦ - الحسين بن علي بن ممدو الكوراني والى القاهرة سيان فى ذكر والده
فى مكانه واول ولاية حسين بالقاهرة فى سنة ٦٧ فى ايام تحدث بلبغا فى
الملبكة بعد موت ابيه ثم صرف ثم اعيد فى سنة ٧٠ بعد الشريف بكمتر *

(١) ر - ومع كلامه (٢) س - ي - يسير بدور (٣) ر - مسيره (٤) ر - اذا شئت

اسلو (٥) لعله - قلت - ح (٦) ر - ابن مكبر (٧) ر - ا وغيره من الكبار

الحسين

(٨) ر - ابن الدشتى (٩) بياض - *

١٦٠٧ - الحسين بن عمر بن حبيب (١) بن حسن بن عمر بن شويخ الحلبي
 ابو عبد الله الدمشقي الاصل يلقب شرف الدين ولد المحدث المشهور
 زين الدين ولد سنة ٧١٢ واسمه ابو من ابي طالب ابن المعجمي
 ومن ابراهيم بن المعجمي وغيرهما وطلب قال الذهبي شاب متيقظ سمع
 وخرج وكتب عن الكاشف واخذ عن بنت صصري وابن ابي تائب
 انتهى وسمع من جماعة آخر بن بحلب ودمشق واجازله من مصر الرشيد
 ابن المذلم وغيره ممن ذكر في ترجمة اخيه الحسن بن عمر وجاور بمكة
 وسمع بها كتباً في سنة ٧٣ ومات في اول ذي الحجة سنة ٧٣٧ بمكة *

١٦٠٨ - الحسين بن عمرو (٢) بن محمد بن صبرة بفتح المهملة وسكون
 الموحدة عز الدين الحاجب بدمشق وتولى الصفة (٣) القبلية
 في ذي الحجة سنة ٧٠٦ ونقل في آخر عمره الى طرابلس ومات
 في (٤) رجب سنة ٧١٥ *

١٦٠٩ - الحسين بن مبارك الموصلي الصوفي بالشميساطية بدمشق وخازن
 الكتب، اذكره الذهبي وقال خير دين كتب كثيراً من كتب العلم وصحب
 الفقهاء وجمع مجاميع وله سماع من العماد (٥) ابن الطيال والرشيد
 ابن ابي القاسم وغيرهما مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ عن (٦) نحو
 من ٧٠ سنة *

١٦١٠ - الحسين بن محمد بن اسمعيل الشيخ نجم الدين ابن عبود ولد في حدود
 الحسين وسمائة وكان وجهاً في الدول معظماً مقصوداً بالزيارة ولا سيما

(١) وفي المعجم الصغير للذهبي حسين بن زين عمر بن حسن بن عمر بن (٢) ب -
 ر - عمر (٣) ي - الصفة وفي ب بلا نقط مع علامة الشك (٤) د - شهر رجب
 (٥) د - المعاذ (٦) ا - ر - ص - وله نحو *

في دولة المنصور لاجين والسبب فيه ان لاجين لما قتل الاشرف خليل هرب فاخفى عنده بجامع ابن طولون فلما تسلطن رفع قدره ونوه به فتردد الناس اليه واتقن (١) عمارة زاويته (٢) بالقرافة المشهورة وهو الذي قام في ولاية ابن دقيق العيد في القضاء والزعمه بقبول ذلك وكان اذا قام في امر لم يلحق فيه وله خبرة تامة بطرق السعي (٣) وكانت وفاته في ثالث عشرى شوال سنة ٧٢٢ وقد اناف (٤) على السبعين *

١٦١١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن الحسين بن مظفر بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الموكلاني ابن موسى الكاظم كذا قرأت نسبة بخط الشيخ بدر الدين الزركشي الحسيني الشريف شهاب الدين الموقع كان يعرف بابن قاضي العسكر الشهير بابي الركب وابن ابني الركب ولد في سنة ٦٩٨ كذا قال الصفدي وبخط الزركشي في شوال سنة ٩٧ وولى التوقيع بالقاهرة ونقابة الاشرف ومهر في ذلك وفي النظم والنثر وكان يكتب في شيء وينشيء (٥) ما يكتبه وينشد من شعره غير ما يكتبه ولم يكن له نظير في الاقتدار على سرعة النظم والنثر كتب بدويان الانشاء من التقاليد والتواقيع ما لا يدخل تحت الحصر وكانت له اجازة من ابن دقيق العيد والديماطي والابرقوهي وغيرهم وحفظ في صغره التنبيه وبحث فيه على الشيخ علاء الدين القونوي ودرس في بعض المدارس ولما توجه زين الدين محمد بن الخضر لكتابة سر الشام قرر الشريف في التوقيع بين يدي السلطان السكامل شعبان

(١) ب - اتقن (٢) ر - اتقن زاويته (٣) ر - بطريق السعي (٤) ر - فاق

مكانه

(٥) م - ينسئ*

مكانه وذلك في سنة ٤٦ (١) وباشر كتابة سر حلب قليلاً ثم رجع

الى القاهرة *

ومن شعره جواب كتاب من الصفدى

أنسيم الصبا على الروض غدوه

سحبت ذيلها على كل ربوه

وسرى لطفها الى الدوح (٢) فارتا

ح فكم رنحت مما طف سروه

ثم حديث العذيب يذب في كل

لهاة لمن يذكر لموه

لم كتاب قد جاءنى من خليل

بارع فالخليل لم ينح نموه

وهى نحو السبعين (٣) يتا

وله

إذا العلم لم يعضده جاء وثروة

فصاحبه في القهر يمسى ويصبح

وان اسعد المقدور فالصعب هين

وذو الجهل مع نقصانه يترجع

وله

تلق الامور بصبر جميل * وصدر رحيب وغل الحرج

وسلم لربك في حكمه * فاما المات واما القرج

(١) ر - نسيم واربعين (٢) ر - الروح (٣) ص - نحو ستين *

قال الصفدى وبني مدرسة بحارة بهاء الدين ووقف عليها وقفاً جيداً
ووكف فيها كتباً (١) جيدة وكان دمث الاخلاق متواضعاً وله ديوان
الخطب سماها المقال المحبر في مقام المنبر عارض به خطب ابن نباتة قال
ابن رافع خطب بجامع ابن عبدالظاهر وكتب عنه في معجمه شعراً
ومات في سابع عشر شعبان سنة ٧٦٢ *

١٦١٢ - الحسين بن محمد بن عبدالله (٣) بن محمد بن الحسين الحسيني الاسدي
البغدادى صاحب عز الدين المعمر ابو المكارم ابن كمال الدين ابن
تاج الدين المعروف بابن النيار (٣) ولد سنة ٦٧٤ وسمع من ابيه والرشيد
ابن ابى القاسم جميعاً كتاب مصارع العشاق لجعفر (٤) بسماعهما على
ابراهيم بن محمود بن الخير واجاز له المجد ابن بلديجي وابن الطبال
وغيرهما من شيوخ بغداد والفخر ابن البخارى وغيره من شيوخ دمشق
وعبد الصمد بن ابى الجيش وحدث واعاد اخذ عنه المقرئ شهاب الدين
ابن رجب وذكره في معجمه وناب في الحكم ببغداد على مذهب
الشافعي وخرج له الكازرونى مشيخة وكان ممن ثبتت زيارته مات في
صفر سنة ٧٦٧ *

١٦١٣ - الحسين بن محمد (٥) بن عبدالله الطيبي الامام المشهور صاحب شرح
المشكاة وغيره قرأت بخط بعض الفضلاء كان ذا ثروة من الارث

(١) ر - كثيرة جيدة (٢) ي - ص - ابن عبدالله (٣) ر - السيار (٤) ر - ص
لجعفر السراج (٥) في هامش الخط السخاوى - هذا الرجل سمي نفسه في اول شرح
لمشكاة الحسين بن عبدالله بن محمد وكذا سماه شيخنا المؤلف في اول تحريره احاديث
انما يبيع كما سمي نفسه ولو لانه المذكور هنا مع من اسمه الحسين بن محمد لقلت انه
شليل على الكاتب *

والتجارة فلم يزل ينفق ذلك في وجوه الخيرات (١) الى ان كان في آخر عمره فقيراً قال وكان كريماً متواضعاً حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهراً فضائحهم مع استيلائهم في بلاد المسلمين حيثئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازماً للجماعة ليلاً ونهاراً شتاءً وصيفاً مع خدمه بصره بآخرة ملازماً لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يحدّثهم ويعينهم (٢) ويمير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من اهل البلدان من يعرف ومن لا يعرف محباً لمن عرف منه تعظيم الشريعة مقبلاً على نشر العلم آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنن شرح الكشاف شرحاً كبيراً واجاب عما خالف مذهب السنة احسن جواب يعرف فضله من طالعه وصنف في الممانى والبيان التبيان وشرحه وامر بمضامنه باختصاره (٣) على طريقة نهجها له وسماه المشكاة وشرحها هو شرحاً حافلاً ثم شرع في جمع كتاب في التفسير وعقد مجلساً عظيماً لقراءة كتاب البخارى فكان يشغل في التفسير من بكرة الى الظهر ومن ثم الى العصر لاسماع البخارى الى ان كان يوم مات فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مسجداً عنديته فصلى النافلة قاعداً وجلس ينتظر الاقامة للفرصة فقضى نجه متوجهاً الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشرين شعبان سنة ٧٤٣ *

١٦١٤ - الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني المعروف بابن ابى الحسن تقدم نسبه في ترجمة اخيه جعفر (٤) ولد سنة ٦٥٣ وهو والد الشريف علاء الدين

(١) - وجوه الخير (٢) - يحدّثهم ويعينهم (٣) - ر - ص - باختصار المصاييح (٤) - في هامش - بخط السخاوي - لم يكتب الكاتب شيئاً في ترجمة جعفر فالحلل عنه لامن شيخنا المؤلف وقد وقع له في هذا التاريخ اشياء لا تنضبط * راجع ترجمة - الحسين بن عدنان *

نقيب الاشراف ولاء الافرم نظرديو انه بمد كمال الدير ملكاني
في سنة ٧٠٨ وكان ناظر الجامع ايضا ونقيب الاشراف وولى نظرحاب
قال البرزالي كان فاضلا في كتابة الانشاء والديوان مليح الشكل عارفا
بليغا فصيحيا ويعرف شيئا من كلام الامامية والمعتزلة وكان ممن قام
في جباية الاموال لغازان فلما عاد الى بلاده عوقب واهين وصودرو
سجن وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ٧٠٨ *

١٦١٥ - الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد
ابن المسلم بن الحسن بن هلال معين الدين الازدى الدمشقي ابو الفضل
ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي (١) والمسلم بن علان
والرشيد العامري وجماعة وتعماني الشهادة فكان يشهد على الحكماء مع
المروءة والجودة والانجماع مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥
وهو اخو ابي الحسن علي الآتي ذكره *

١٦١٦ - الحسين بن محمد بن قلاون الصالحى الامير جمال الدين آخر اولاد
الملك الناصر وفاة ويقال انه سقى السم ومات في ربيع الآخر والذى قبله
من سنة ٧٦٤ وكان ذكر صرة للسلطنة فلم يتم ويقال انه كان يحب العلماء
ويجهمهم عنده ويكرمهم وينسب الى امور تنكر عفا الله عنه *

١٦١٧ - الحسين بن يحيى بن حسين بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان
ابو على ومعنى خلكان خليل البرمكي الاربلى الاصل نزيل الصالحية
زكي الدين ولد سنة ٦٦٠ وسمع من الكمال ابن عبد الواس الاربلى
وحدث بالقاهرة ودمشق وذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد
من اهل القرآن يتماني الشهادة ويحب الصالحين والانجماع وكان يده

عدة جهات فتركها ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣١ بقرية
بالنوبة من عمل دمشق *

١٦١٨ - الحسين بن يوسف بن المطهر الحلبي (١) المنزلي جمال الدين (٢) الشيعي
ولد في سنة بضع واربعين وستائة ولازم النصير الطوسي مدة واشتغل
في العلوم العقلية فهر فيها وصنف في الاصول والحكمة وكان صاحب
اموال وغلان وحفدة وكان رأس الشيعة بالحلة واشتهرت تصانيفه وتخرج
به جماعة وشرحه على مختصر ابن الحاجب في غاية الحسن في حل الفاظه
وتقريب معانيه وصنف في فقه الامامية وكان قوما بذلك داعية اليه وله
كتاب في الامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد
على الرافضي وقد اطنب فيه واسهب واجاد في الرد الا انه تحامل في
مواضع عديدة ورد احاديث موجودة وان كانت ضعيفة بانها مختلفة (٣)
واياه عني الشيخ تقي الدين السبكي بقوله *

وابن المطهر لم تطهر خلائقه * داع الى الرفض غال في تمصيه
ولا بن تيمية رد عليه له * اجاد في الرد واستيفاء اضربه
الايات * وله كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية وغير ذلك وبلغت
تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيما يقال ولما وصل اليه كتاب ابن تيمية في
الرد عليه كتب ابياتا اولها *

لو كنت تعلم كل ما علم الوري * طرأ لصرت صديق كل العالم

(١) في هامش ر - الامامى شارح مختصر المنتهى وغيره العالم الكبير (٢) في هامش

١ - لقيه الخجندی فخر الدين (٣) في هامش - ر - قف على كلام الحافظ في جواب

ابن تيمية على الحلبي بالكتاب المشهور انصاف الحافظ *

الآيات * وقد اجابه الشمس الموصلى على لسان ابر تويقال انه تقدم
في دولة خربندا وكثرت امواله وكان مع ذلك في غاية الشح وحج (١)
في اواخر عمره وتخرج به جماعة في عدة فنون وكانت وفاته في شهر
الحرم سنة ٧٢٦ او في آخر سنة ٧٢٥ وقيل اسمه الحسن بفتحين وقد
تقدم التنبيه عليه *

١٦١٩ - الحسين بن يوسف الزبيدي من اهل اليمن من الصالحين له ذكر
في ترجمة عبد العزيز بن عبد الغنى المنوفي وزعم انه خضر زمانه بناء على
ان لكل زمان خضرا في ترتيب ذكره اشتهر بين اهل الطريق على خلف
فيه لبعضهم *

١٦٢٠ - الحسين الخلاطى الا لا زوردي قدم من بلاده وهو رجل الى دمشق
فاقام بها ثم تحول الى القاهرة فمظمه برقوق وانزله في دار واجرى
له راتباً فلم يقبل وكان ينفق نفقات واسعة قرأت بخط الشيخ
برهان الدين المحدث اجتمعت به في الرحلة الاولى فقال لى اذا فرغت
شغلك ترجع لبلدك فقلت انا اريد ان ادخل القاهرة اقرأ على البلقينى
فقال لى بل ارجع الى حلب واقرأ على الاذرى فان القاهرة بلد حار
لا يوافق مزاجك وسألنى عن حديثين فاجبته بما قيل فيها فقال ليس
هذا بجواب فسألته عن الصواب فقال يذكر في وقت آخر قال وكان
يذكر عنه عجائب وغرائب واقام دهرا ولم ينكشف للناس حاله ولا من

(١) في هامش ١ - بخط السخاوى قال لى شيخنا نعمده الله برحمته انه بلغه ان ابن
المطهر لما حج اجتمع هو وابن تيمية وتذاكرا فاعجب ابن تيمية كلامه فقال له من
تكون يا هذا فقال الذى تسميه ابن المنجس فحصل بينهما انس ومباشرة والله الموفق *
ابن

ابن يسترزق بل كانوا يظنون انه يحل حجر اللازورد وبعضهم يقول يعرف الكيمياء وبعضهم يقول كان عنده جوهر قهيس و كان بعض الناس يستقد ولايته. وبعضهم يقول هو حكيم عارف بالطب وكان في الواقع ماهرا فيه ويتكلم في عدة فنون وكان الناس يتناوون (١) فبعضهم يطلب منه الدعاء وبعضهم يطلب منه الدواء وكان الاكابر من الامراء وغيرهم يزورونه (٢) *

١٦٢١ - الحسين الموله التركاني كان يخلق ذقنه ويمشي حافيا ويكثر الحلف بالله وينطق احيانا بالمغيبات فيقع كما قال فاربط (٣) عليه الناس واكثرهم يمتد صلاحه ومنهم من لا يلتفت الى ذلك وبعدها احوال الشيطانية لما يرى منه من داسة الثياب وملابسة النجاسات وكان يحدث نفسه ويحركه رأسه ومات بدمشق في شوال سنة ٧٢٤ *

١٦٢٢ - ابو الحسين (٤) بن ابي بكر بن ابي الحسين (٥) الاسكندري المالكي النحوي ولد سنة ٦٥٤ واشتغل بالعلم خصوصا العربية وانتفع الناس به وذكر ابن رافع انه جمع تفسيراً في عدة مجلدات وحدث عن الدمياطي مات في ذي الحجة سنة ٧٤١ *

١٦٢٣ - ابو الحسين بن محمود بن ابي الحسين بن محمود بن ابي سعيد بن ابي الفضل بن ابي الرضى جمال الدين الباهلي (٦) الربني ولد سنة ٦٤٦ وسئل

(١) ر - يأتونه (٢) هامش ب - تقدم له ترجمة في هذا الكتاب في ابراهيم بن عبدالله وذكر مولده في سنة عشرين تقريبا ووفاته في جمادى الاولى سنة ٧٩٩ انتهى يريد ابراهيم بن عبدالله الخلاطى تقدم في ص ٣٢ من الجزء الاول - ح (٣) لعله افازدهم (٤) ر - الحسين (٥) ا - ابن بكر بن الحسين (٦) كأنه منسوب الى بابلات قرية بالجزيرة كما في المعجم ح *

عن اسمه فقال اسمي كنيقي وكان قدومه القاهرة سنة ٦٠ وقرأ
القرآن على البرهان المالكي (١) وبحث عليه في القرن في التجويد لين (٢)
حفظ أكثره واتصل بالشجاعي فألم به ثم أم بالناسر قبل القرن فكان
أكبر أئمة القصر وكان فاضلاً عالماً متواضعاً كثير التلاوة والتهجد والذكر
حسن الخلق نسخ بخطه الكثير وكان جيد الخط ومات بمنزله بدرب
الآراك في رمضان سنة ٧٣٣ *

١٦٢٤ - حفصة بنت الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الاسمردي
أم عمرو ولدت سنة ١٠٠ (٣) واحضرها أبوها على النجيب وماتت
سنة ١٠٠ (٤) *

١٦٢٥ - حق الذين الجبرتي ملك المسلمين بالجيشة اسمه محمد بن أحمد بن
علي بن عمر الملقب واسم (٥) يأتي *

١٦٢٦ - حماد الحلبي نشأ بحلب وقدم دمشق وانقطع بجامع التوبة بقرى
القرآن تبرعاً وكان متوجهاً إلى القبلة دائماً على طهارة ولا يقبل لأحد شيئاً
مع ادامة الصيام والتلاوة ولم يكن يدعى وإذا اضطر إلى حكاية شيء
من حاله كنى عن نفسه فقال قال فقير أو جرى لفقير وكان تحت قبضه
بلاس شعر ولم يكن يتقوت إلا بما يحضره له شخص من أصحابه بتحقيق جودة
مكسبه وكان ابن تيمية يظلمه ويترف به للاحه وحسبك بذلك ولم

(١) ر - الياقبي - من - المالقي و بها مشا - ما لفظه بخط ابن ابيك المالقي

(٢) كذا في الأصل و في ر - و من في القرن في النحو بعد ان حفظ أكثره و في ي

في القرآن في النحو بعد لين و في ب المقرب في النحو بعد لين (٣) بيان (٤) بيان

(٥) يكتب هذا الاسم في تواريخ الحبشة بالشين المعجمة - ك *

ينزل على حالته المثلى الى ان انتقل الى الله في شعبان سنة ٧٢٦ وقد
جاوز التسعين *

١٦٢٧ - حمزة بن احمد بن مظفر بن احمد بن حمزة القلانسي صاحب
عن الدين ابو يعلى رئيس الشام ولد في ربيع الآخر سنة ٦٤٩ ونقل
ابن رافع انه رأى بخط ثقة انه ولد سنة ست وسمع من ابن عبد الدائم
والرضي ابن البرهان وابن ابى اليسر والمقداد القيسي وولى الوزارة
يدمشق ثم اعفى عنها وولى وكالة السلطان وكانت السكبار يحترمونه
وكان قد حصلت له اهانته من كراي (١) نائب الشام ثم خلاص بعناية
القاضي كريم الدين الكبير وولى نظرا الخاص و كان ذا رأى
وحزم وعزم ومعرفة وذكاء وجيه في الدول مقبول القول قال الذهبي
كان رئيسا وافر الحرمة كثير المكارم و كان يدخل في امور
وحجج في الشيخوخة فصرف ستين الفا وقال البرزالي رافقته في الحج
وقرأت عليه بالمدينة وغيرها وكان اكبر عدول البلد واقدمهم وكان
معرضا عن الولايات مع العراقة (٢) في الرياسة والوجاهة الى ان ولى الوكالة
ونظر الخاص ثم ولى الوزارة سنة عشر ثم انفصل عنها بعد ستة اشهر
واستمر على رياسته ومكانته الى ان مات وكان محسنا لا تباعه وشفاعته
مقبولة وقال ابن الزملكاني (٣) ترقى الى ان انقر برياضة البلد وكان يبذل
ماله على قيام حرمة ووجاهته ولم ينزل في علو درجته الى ان مات وكانت
ولايته الوكالة (٤) مطلوبوا مصر غوبا فيه بحيث انه طلب على البريد فلما اجتمع
بالسلطان عرض عليه فقال انه حلف بالطلاق فقال وانا حلفت وانت

(١) ب - كراي - ي - اكراي (٢) ر - المعرفة (٣) ر - قال الزملكاني

(٤) ص - وكانت الوكالة *

تحلف وتبر وانا احلف واحنت فاجاب وذلك سنة ٧٠٧ وكانت وفاته
في سادس ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

١٦٨ - حمزة بن ابي بكر بن نبا (١) التركماني كان حريصا على جمع التاريخ
ريض (٢) الخلق حسن الملتقى مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٤٤ بمصر *
١٦٢٩ - حمزة بن شريك التركماني شمس الدين اخذ امراء الطليخانات
بدمشق وكان قد حج بالناس مرة من دمشق ومات في شوال
سنة ٧٣٣ *

١٦٣٠ - حمزة بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن عبد الله بن علي السبكي
المالكي نجم الدين ابويعل ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع
من جده ويونس الدبوسي والوادياشي وغيرهم وتفقه وناب في الحكم
وحدث بمكة وغيرها وكان قد انتسب الى الحسن بن علي ودعى
بالشريف وسمعت بعض الائمة يقول ان السبكي لما بلغه ان حمزة ادعى
الشرف قال ان ثبت ذلك فكلنا اشراف لانا عصابة ومات حمزة في
ذى الحجة سنة ٧٧٧ راجعا من الحج برايع *

١٦٣١ - حمزة بن عمر بن ابي بكر بن محمود بن مسعود بن محمد المجدلي
تقي الدين ابو محمد ولد في رمضان سنة خمسين وسمع من احمد بن
عبد الدائم طرق حديث (اسمع يسمع لك) وقطعة من مسلم وسمع
من يحيى بن تمام الحميري وشمس الدين ابن ابي عمرو محمد بن سالم
ابن مصري والمسلم بن علان واجازله عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله
ابن بركات وابو علي البكري وعمر بن عوة (٣) ومحمد بن عبد الهادي

(١) ر - نقا (٢) ر - رضى (٣) ر - ازه *

والنجيب وآخرون وحدث وذكره البرزالي في معجمه فقال كان من كتاب الديوان ويكتب خطا حسنا وكان اشتغل بالادب ولازم ابن الظهير مدة وكتب بخطه عدة اجزاء حديثه روي عنه ابن رافع في معجمه بالاجازة وقال مات بدمشق في صفر سنة ٧١٩ *

١٦٣٢ - حمزة بن موسى بن احمد بن الحسين الخنبلي عز الدين ابو يعلى بن قطب الدين ابن ابى البركات ابن شيخ السلامة ولد سنة ٧١٢ وقيل بعدها وكان ابوه من اعيان الدماشقة وولى نظر الجيش وغيره وكان عز الدين من اعيان الخنابلة معروف بقضاء الحوائج وكانت له مكانة عند ابن فضل الله وكان قد اشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف ودرس وجمع قاله ابن كثير وله شرح احكام المنتقى للمجد ابن تيمية لم يكمل وكتب على الاجماع لابن حزم قطعة مفيدة وكان قد اسمع على ابن الشحنة واجازله جماعة من تلك الطبقة باستدعاء الذهبي واول ما درس سنة ٤٦ بالحنبلية ودرس في سنة وفاته بمدرسة السلطان حسن وكان له اعتناء بنصوص احمد وقتاوى ابن تيمية وكان يوالى فيه ويمادى ووقف درسا بترته بالصالحية وذكر لل قضاء غير مرة ومات في اواخر ذى الحجة سنة ٧٦٩ *

١٦٣٣ - حمزة بن يونس بن حمزة بن عياش (١) المدوى ابو يعلى وابو عمر الاربلى الصالحى القطان اخو محمد ولد بحلب في صفر سنة ٦٥٨ واسمع من احمد ابن عبد الدائم قطعة من مشيخته تخريج ابن الخباز والجزء السابع من الحكايات جمع الحافظ عبد الغنى وسمع من عبد الوهاب بن محمد بن الناصح عدة اجزاء ومن ابن ابى عمرو والفخر على ومحمد بن الكمال ومحمد ابن على بن ملاعب وزينب بنت مكى وغيرهم وحدث ذكره البرزالي

في معجمه فقال شيخ صالح سكن الجبل بالصالحية وحجج وروى عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ قلت وهو ابن اخي شيخنا بالا جازة يونس بن محمد بن يونس بن حمزة الذي عاش الى بعد الثمانمائة وروى لنا بالا جازة عن ابن ابى التائب وغيره سماعا *

١٦٣٤ - حمزة التركمانى اتصل بتنكز وتقرب من قلبه الى ان كان هو السفير بينه وبين الناصر وكان ظالما غاشما تمكن فخر بن بيوتا كثيرة وابعد جماعة من خواص تنكز ثم كثر في الشكاوى فتغير عليه وامسكه في جمادى الآخرة سنة ٣٥ وسجنه وعذبه ثم افرج عنه فبلغه عنه كلام سوء فامر بقتله فقتل في تلك السنة وهو دون الستين قال الذهبي كان تقربه من تنكز باسما يوردها وكان حسن الشكل خبيرا بالامور جسور افظم وعقر الدويدار وحاجب العرب وكاتب السر ابن الشهاب محمود وابن جملة (١) وغيرهم وعق وتمرد وفعل كل قبيح وله حكايات في الظلم وكان انشأ حماما عند القنوات وزخرفه فلما غضب عليه النائب رمى بالبنديق حتى تورم جسده ومارق له احد ثم لما بلغه عنه الكلام السيئ بعث به الى البقاع فقطع لسانه من اصله فهلك *

١٦٣٥ - حمزة الضرير الحنبلى كان قد حفظ القرآن حفظا قويا بحيث انه كان يقرأ السورة منكوسة من غير تلاثم وتفقه بالشيخ تقي الدين الزريراني ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٦٣٦ - حميد بن فضل بن عيسى شهاب الدين احد الامراء من اهل فضل قتل في طريق الحجاز سنة ٧٥٧ *

١٦٣٧ - حمضة (٢) بن ابى نعيم محمد بن حسن بن على بن قتادة بن ادريس

الحسنى الشريف عن الدين امير مكة كان هو واخوه رميثة وليا امرة مكة فى حياة ابيهما سنة ٧٠١ ثم استقلا بالامرة واستمرا الى الموسم خفيج يبيرس تلك السنة فلما كان فى طواف الوداع كلم (١) ابو الغيث وعطيفة فى امر اخويهما حميضة ورميثة وانها منعاها ميراثها وسجناها حتى فرامنهما فانكر عليهما يبيرس فقال له حميضة يا امير نحن نتصرف فى اخوتنا وانتم قد قضيتم حجكم فلا تدخلوا بيننا فغضب يبيرس وقبض على حميضة ورميثة وحملهما الى القاهرة واقام ابا الغيث وعطيفة عوضهما (٢) وسجنا بالقلعة ثم افرج عنهما فى اوائل سنة ثلاث وخلع عليهما واكرما وتوجها الى مكة فقرر ابو الغيث ثم وقع بينهما فذبح ابو الغيث بابن حميضة فى ذى الحجة سنة ٧١٤ وكان قبل ذلك قد وقع له مع امير الركب الذى حيج سنة ٧٠٧ مقاتلة فانهزم حميضة ثم رجع بعد رحيلهم الى مكة وكثر ظلمه بها فجرد له عسكريا فى سنة ٧١٣ فقرر الى حلي فقرر اخوه ابو الغيث مكانه فلما رجع العسكري عاد حميضة وقتل اخاه ثم قدم العسكري مع رميثة فقرر حميضة محتفيا فى زي امرأة ولحق بخمر بندا بالمرأى فقتلها واكرمه وبالغ فى الاحسان عليه وندب معه اربعة (٣) آلاف فارس وراسل اخاه رميثة ان ياذن له ان يدخل مكة ويشاركه فى الامرة كمادته فامتنع وكاتب الناصر فاجابه بان لا يفعل (٤) الا ان دخل حميضة الى مصر فجمع حميضة عسكريا ونازل رميثة فانهزم منه ودخل حميضة مكة عنوة وقطع خطبة الناصر وخطب لابي سعيد ابن خر بندا واخذ اموال التجار والميا سير فجرد له الناصر عسكريا فانهزم منهم من غير قتال ثم عاد بعد

(١) ر - كله (٢) ر - موضعها (٣) ر - ثلاثة (٤) ر - بان لا يفصل *

ذهاب الحج فارسل رميثة يطلب اخذ الامان فاذله وكانت حميضة قد لحق يني سعيد (١) ثم اصطلح حميضة ورميثة فبلغ ذلك الناصر فغضب وقر رعطيفة في امرة مكة فخرج حميضة عن مكة فلما حج الناصر سنة ٧١٩ وعاد وجرد (٢) الناصر له عسكرا فزح قبل وصولهم واخذ اموال الناس من النقد والبزوهو مائة حمل واحرق الباقي وتحصن بحصنه الذي بالحديدة (٣) وقطع التي نخلة والتجأ الى صاحب الحليف وحسن بينه وبين مكة ستة ايام فدخل العسكر في ذي القعدة سنة ٧١٥ ثم تبعوه الى مكانه فاحرقوا الحصن واخذوا ما مع حميضة من الاموال واخذوا ابن حميضة اسيرا وسلموه لعمه رميثة واستقر رميثة اميرا بمكة ولحق حميضة بالمرأى ثم اتصل بخر بندا واقام بيلاده وتمصب الدلقندي (٤) الرافضي وساعده حتى جهز له خربندا جيشا يغزو به مكة واطمعه في ان يخطب له بها فاتم ذلك حتى مات خربندا فاقتل جميعهم وظفر بهم محمد ابن عيسى اخو مهنا ومن معه من العرب وهو في تلك البلاد يومئذ فاخذوا ما معه ومع الدلقندي (٥) من الاموال وتسحب حميضة حتى عاد الى مكة واتفق ان هرب من مماليك الناصر ثلاثة انفس ليلحقوا بيلاد الططر فمروا بحميضة فاضا فهم فرأى فيهم شابا جيلا فقال اليه وكان معروفابذ لك فاوسع له في المواعيد الى ان اطاعه واستمر في خدمته فلما رأى ذلك رفيقه اقاما في خدمة حميضة فوعدهم انه يسيرهم الى ابن

(١) كذا في الاصول يريد بي سعيد اي بابي سعيد - ك (٢) ر - وخرج (٣) ر -

الذي له بالحديدة - وفي ا - بالحديدة بتشديد الياء (٤) الدلقندي -

تاريخ الى الفداء ج ٤ ص ٨٣ (٥) ر - الدلقندي الرافضي *

خر بندا واختص بذلك الشاب فصار لا يكاد يصبر عنه ساعة وتآدى
حالمهم عند حميضة نخشوا منه ان يتقرب بهم الى الناصر فقتلوه في وادي
بني شعبة (١) فظفر بهم عطيفة اخوه فقيت الذي تولى قتله وجهزه الى
الناصر فقتله به وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وكان شجاعا فأتكا
كرما وافر الحرمة اتفق ان شخصامد يده لاخذ شيء من حمل وجده
مطروحا بالتربة (٢) فقطع يده فصارت الاموال توجد بالبرية لا يتعرض
لها احد من مهاجرة *

١٦٣٨ - حيار بن مهنا امير العرب كان شديد الخوف من الناصر فطلبه
مرا را الى مصر فلم يفعل ثم قدم بده في سنة ٤٧ فاكرم في سلطنة
الكامل شعبان فلما مات اخوه احمد استقر امير آل فضل ثم صرف
واستقر سيف بن فضل في الامرة وكانت وفاة حيار هذا في ٠٠٠ (٣)
وهو والدنير (٤) امير العرب في عصرنا *

١٦٣٩ - حيان بن ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان فريد الدين ابن
اثير الدين ولد سنة ٠٠٠ (٥) اسمه ابوه من ابن الصواف وابن مخلوف
وغيرهما وتلا بالسبع على ابيه واجازله ثم تلا على التقي الصائغ بحضرة
ايه واجازله وشهد عليه في اجازته اياه ابوه والتقي السبكي وجماعة
من الكبار وحدث مات في اواخر شهر رجب سنة ٧٦٤ *

١٦٤٠ - حيدرة بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن الهيا العباسي محبي الدين

(١) ر - بن سعيد وفي تاريخ ابي القدامج ٤ ص ٩٢ وكان مقتله في يوم الخميس
سابع عشر جمادى الاولى من هذه السنة بالضرب من وادي تحلة (٢) ب - ر -
ص - بالبرية (٣) بياض (٤) ل - نغير - ر - نغر (٥) بياض في الاصل - وفي ر - نمان
وسبعائة *

ابو الحسن بن ابي الفضائل الحنفي مدرس المستنصرية ببغداد روى عن
 صالح بن عبد الله بن الصباغ عن ابي المؤيد محمد بن محمود بن محمد
 الخوارزمي مسند ابي حنيفة من جمعه - مع منه (١) صاحبنا تاج الدين
 النعماني قاضي بغداد سنة ٧٦٥ وذكر ان شيخه هذاتوفي ببغداد في
 جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ وذكره ابن الجزري (٢) في مشيخة الجنييد
 البلياني زيل شيراز وقال انه اجاز للجنييد من بغداد في صفر سنة ٧٥٩ *
 ١٦٤١ - حيدر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الفقيه برهان الدين (٣) الحنفي كان
 من بهاء الحنفية انتفع به الطلبة وكان فضلا ملازما للتعليم الى ان مات
 في سنة ٧٩٣ *

حرف الخاء المعجمة (٤)

١٦٤٢ - خالد بن الزرارة المقدم كان رقاصا بدار الولاية فقد معه سنجر
 وجهه مقدم دار الوالى ثم نقله ابن هلال الدولة الى مقدمة الخاص ثمولى
 مقدمة الدولة وخلص المعاملات فكثرت امواله وتزايد فسادة الى ان
 قبض عليه مع ابن هلال الدولة وضرب بالمقارع فالتزم ان يحمل كل يوم

(١) ب - سمعة (٢) ص - ابن الجوزى (٣) ص - بهاء الدين (٤) قد وقع
 هاهنا خرم في النسخ كلها من هذا الكتاب ولما اشار المؤلف في مواضع مختلفة من
 كتابه الى تراجم لوجود لها في النسخ لا أشك بان هذا الخرم وقع في حياة المؤلف
 ومن المعجب ان لا اشارة الى هذا النقصان في النسخة المقابلة بين يدي المؤلف الا ان فيها
 بيضا قدر خمس صحف ولكن كتب السخاوى فيها التراجم الثلاث الآتية اولوا
 لوجود لهذه التراجم في النسخ الاخر - ك* وفي ر - و - بياض صفحة واحدة
 من ابول الباب الى خضر بن يبيرس وفي هامش ص - مالمظله - بالاصل هنا بياض
 احد وثمانون سطرا - ح* خاص ترك والدخليل بن خاص ترك ذكره في ترجمة ولده
 وقال تقدم ذكر والده - ك* عشرة

عشرة آلاف درهم خماها مدة شهر وبمدها خمسة وثلاثون الفا - وى
 ما غرمه فافرج عنه واعيد مقدا بدار الو الى فباشر انحس مباشرة
 فصوله واخذ منه نحو عشرين الف درهم فلما قبض على جمال الكفاة التزم
 ان يخلص من حواشيه مالا كثيرا فاعيد مقدم الدولة فزاد ظلمه وعتوه
 حتى قبض عليه اغرلوه وعاقبه حتى هلك يوم الجمعة ثالث عشرى جمادى
 الآخرة سنة ٧٤٥ و اخرج على لوح * (١)

١٦٤٣ - خضر بن ابراهيم الامير شمس الدين الحلبي المعروف بشلحوه
 كان ابوه خازن دار الناصر يوسف صاحب حلب قسما القاهرة على هبة
 الدولة الايوبية فترقى الى ان استقر والى القاهرة عوضا عن سنجر في
 اول ربيع الاول سنة ٦٩٣ فسماه عامة مصر شلحوه لانه كان يستعمل
 هذه المانطة مكان عروءه باشر بامانة وحسن نية فاضيفت له ولاية مصر
 الى ان صرفه المنصور لاجين بناصر الدين ذبيان الشينى واستقر به
 عرضه في شد الدواوين مات سنة ٧٠٧ *

١٦٤٤ - خضر بن ابراهيم بن عمر بن محمد بن يحيى ابو المالى بن الوفاء
 الخفاجى الاديب ٠٠٠ (٢) مات سنة ٧٣٩ * (٣)

١٦٤٥ - خضر بن يبرس بن عبدالله البندقدارى الملك المسمود بن الملك
 الظاهر ولد سنة ٠٠٠ (٤) وكان لما مات اخوه الملك السعيد بالكر ك فقر

(١) بالاصل هنا بياض طويل - خالد بن عيسى بن احمد بن ابراهيم بن ابي خالد البلوى
 القنورى ابو البقاء علم الدين ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة وقال انه كان حيا وقاضيا
 ببعض الجهات الشرقية من الاندلس انتهى ملخصا من بيل الابتهاج - ك - خد بجة
 بنت عثمان بن محمد بن عثمان التورزى الملقبة بضوء الصباح قال المؤلف فى مامضى من
 هذا الكتاب انه سأنفى لها ترجمة - ك (٢) بياض (٣) بياض طويل فى الاصل

اخوه سلامش في السلطنة وتغلب هو على الكرك فجعله الملك المنصور
قلاون وهو مدبر المملكة عسكريا واستقر امره على ان يكون سلطانا
بالكرك مثل صاحب حماة فلما استقل المنصور بالسلطنة اقره الى سنة ٨٥
فتسلم المنصور الكرك ونقله الى القاهرة فكان هو واخوه سلامش
مُسجونين ثم ارساهما الاشرف خليل الى بلاد الاسارى (١) بالروم
ثم اذن المنصور لاجين بقدوم خضر فعاد في سنة ٦٩٥ وحبس في سنة ٦٩٨
ثم سجن ببرج في القلعة الى ان فرج عنه الناصر محمد في ربيع الاول سنة ٧٠٨
فسكن دار الافرم بمصر فلم تطل ايامه بها حتى (٢) مات في رجب منها *
١٦٤٦ - خضر بن سليمان بن احمد العباسي كان ولي عهد والده المستفي ابن
الحاكم مات وهو شاب في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٦٤٧ - خضر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي المروفي بابن الزين
خضر ولد سنة ٧١٠ واصل مع علي وزيرة والحجاز وتعلم النحو والعروض
وقرأ شيئا في الفقه (٣) *

١٦٤٨ - خضر (٤) بن نو كاي احد الامراء الناصرية امر سنة ٧٠٩ وكان
للاشرف متزوج اخته ارد كين (٥) ثم خلف عليها بعده اخوه الناصر
مات في رمضان سنة ٧٥٨ نقلته من خط المؤلف *

١٦٤٩ - خطاب بن احمد بن خطاب الرومي السيواسي زكن الدين بن
كمال الدين (٦) كان شيخا كبير الله حرمة وله غلمان وحفدة وبني خانقاه

(١) ب - ر - ص - بلاد الاشكري (٢) ر - الى ان (٣) في هامش ا - بخط
السخاوي قلت ولي كتابة سرحلب ومات سنة ٧٥٦ (٤) هذه الترجمة بهامش
ا - بخط السخاوي (٥) انظر ترجمة ارد كين في الجزء الاول ص ٣٤٧ (٦) ر -

بسيواس ووقف عليها وقوفا كثيرة وقدم الى دمشق وحج فمات

بالكرك في ذي القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

١٦٥٠ - خطاب بن محمود بن رتمس (٢) عز الدين العراقي كان شيخا قد افناه

الدهر عمر الخان بالقرب من اللسوة والحمام بحكر السماق وكان

كثير البر والمعروف مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٦٥١ - خطلوشاه (٣) المغلي كان مقدم العسكر في نوبة غازان وفعل بدمشق

الافاعيل ثم كان مقدّمهم في وقعة شقحب فماد مكسورا ثم جهزه غازان

الى كيلان فقتكوا به وقتلوه الى غير رحمة الله في اول سنة ٧٠٧ *

١٦٥٢ - خلف بن عبدالعزيز بن محمد بن خلف بن خلف بن عبد العزيز بن

محمد الفافقي القبتوري بفتح القاف وسكون الموحدة وفتح المثناة

وسكون الواو بعدها راء الاشيلي المولد والمنشأ ولد سنة ٦١٥ وقرأ

على ابني الحسين الديباج القراءات وكتاب سيبويه وقرأ الشفاء بسبته

على عبد الله بن ابني القاسم الانصاري واجازله من دمشق الرضى

ابن البرهان وغيره ومن مصر النجيب وغيره وكتب لامير سبته

وحدث وحج مرتين ولقي العراقي (٤) وحدث عنه وكان كاتباً مترسلاً

وله نظم ونثر وجاور بمكة والمدينة وغيرهما قال الذهبي كان له باع مديد

في الترسل والنظم مع التقوى والخير *

ومن نظمه

ماذا جنيت على نفسي بما كتبت * كفى فيا ويح نفسي من اذى كفى

(١) ر - ٧٢٥ (٢) ب - ريمس - ر - ابن رمعن - ص - ي - ابن نفيس

(٣) وستاتي ترجمته في الجزء الثالث وسماه هناك خطلوشاه (٤) ر - العراقي *

ولو يشاء الذي اجري علي هذا * قضاءه لكف (١) كنت ذا كف
وله

رجوتك يا رحمان انك خير من * رجاء لغفران الجرائم مرتجي
فرحتك العظمى التي ليس بابها * وحاشاك في وجه المسمى بمرتج
ومات بالمدينة الشريفة في اوائل سنة ٧٠٤ *

١٦٥٣ - خليل بن اسحاق بن موسى المالكي المعروف بالجندي وكان
يسمى محمدا ويلقب غنياء الدين سمع من ابن عبد الهادي (عبد الغني (٢))
وقرأ على الرشيد في العربية والاصول وعلى الشيخ عبدالله المنوفي (٣)
في فقه المالكية وشرع في الاشغال بعد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس
بالشيخونية وافتي وافاد ولم يغير رضى الجندي وكان صينا عفيفا نزها
شرح مختصر ابن الحاجب في ست مجلدات اتقاه من شرح ابن
عبد السلام (٤) وزاد فيه عز والاقوال وايضاح ما فيه من الاشكال وله
مختصر في الفقه مفيد نسج فيه على منوال الحاوي ووقفت من جمعه
على ترجمة جمعها لشيخه عبدالله المنوفي تدل على معرفته بالاصول ايضا
وكان ابوه حنفيا لكنه كان يلزم الشيخ ابا عبدالله ابن الحاجب ويمتقده
فشغل ولده مالكيًا بسببه وكانت وفاة الشيخ خليل في شهر ربيع الاول
سنة ٧٦٧ (٥) *

(١) لعله الكف (٢) ما بين المكين ليس في ر (٣) ر - المغربي (٤) ر - عبد البر
(٥) له اربعة طويلة في ليل الابتهاج طبعة فاس ص ٩٥ وذكر الشيخ احمد بابا في
ليل الابتهاج عن ابن مرزوق حدثني ناصر الدين الاسحاق وكان من اصحابه ومن
حفاظ مختصره انه توفي ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة *

١٦٥٤ - خليل بن ابيك بن عبد الله الاديب صلاح الدين الصفدى
ابو الصفاء ولد سنة ست اوسبع وتسعين وستمائة تقريبا وتماضى صناعة
الرسم فمهر فيهما ثم حبيب اليه الادب فولع به وكتب الخط الجيد
وذكر عن نفسه ان اباه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة
فطلب بنفسه وقال الشعر الحسن ثم اكثر جدا من النظم والنثر والترسل
والتواقيع واخذ عن الشهاب محمود وابن سيد الناس وابن نباتة
وابن حيان ونحوهم وسمع بمصر من يونس الدبوسى ومن معه وبدمشق
من المازى وجماعة وطاف مع الطلبة وكتب الطبايق ثم اخذ في التأليف
بجمع تاريخه الكبير الذى سماه الوا فى بالوفيات فى نحو ثلاثين مجلدة على
حروف المعجم وافرد منه اهل عصره فى كتاب سماه اعوان النصارى
ايمان المصر فى ست مجلدات وله شرح لامية المعجم كثير الفوائد والحان
السواجم بين المبادى والمراجع مجلدان ومن تصانيفه اللطاف التنبيه
على التشبيه وجرّ الذيل فى وصف الخيل وتوشيح الترشيع وكشف
الحال فى وصف الحال وجنان الجناس وغير ذلك (١) واول ماولى كتابه
الدرج بصفه ثم بالاهرة وباشركتابه السربحلب وقتا بالرحبة وقتا
والتوقيع بدمشق ووكالة بيت المال وكان محببا الى الناس حسن المعاشرة
جميل المودة وكان فى الآخرة قد ثقل - معه وكان قد تصدى الافادة
بالجامع وقد سمع منه من اشياخه الذهبى وابن كثير والحسينى وغيرهم
قال الذهبى فى حقه الاديب البارع الكاتب شارك فى الفنون وتقدم فى
الانشاء وجمع وصنف وقال ايضا سمع منى وسمعت منه وله تواليف

(١) بهامش ١ - وله ايضا من التأليف المحارة والمجازاة فى ماجريات الشعراء

وكتب وبلاغة وقال في المعجم المختص الامام العالم البليغ الكامل
 طلب العلم وشارك في الفضائل وساد في الرسائل وقرأ الحديث وجمع
 وصنف وله تواليف وكتب وبلاغة وقد ترجم له السبكي في الطبقات
 ومات ١٠٠٠ (١) وقال الحسيني كان اليه المنتهى في مكارم الاخلاق ومحامد
 الشيم وقال ابن كثير كتب ما يقارب مئتين من المجلدات وقال ابن سعد
 كان من بقايا الرؤساء الاخيار ووجد بخطه كتبت يدي (٢) ما يقارب
 خمسمائة مجلدة قال ولعل الذي كتبه في الانشاء ضمفاً ذلك (٣) وقال
 ابن رافع قرأ بنفسه شيئاً من الحديث وكتب بعض الطباق وقرأ الادب
 على شيخنا الشهاب محمود ولازمه مدة ومن تصانيفه فض الختام عن
 التورية والاستخدام وجلوة (٤) المذاكرة والروض الباسم وشرح
 لامية المعجم وغير ذلك وكتب عنه الذهبي من شعره وذكره في معجمه
 وانشد عنه ابن رافع عدة مقاطيع من نظمه *

منها

بسم اجفانه رمانى * وذبت من هجره وبينه

ان مت مالى سواء خصم * لانه قاتلى بينه

ومات بدمشق في ليلة عاشر شوال سنة ٧٦٤ *

١٦٥٥ - خليل بن ايتمش الممدي كان ابوه من كبار الاسراء وكان هو

شكلاً حسناً جميل الصورة الى الغاية وكان تنكز بحبه ويقربه ومات

وهو شاب في رمضان سنة ٧٢٧ (٥) واسف عليه ابوه *

(١) بياض (٢) بخطى (٣) - الذي كتبه في ديوان الانشاء ضمفاً ذلك (٤) ص

خلوة وفي كشف الظنون - جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة (٥) - اربع وسبعين

١٦٥٦ - خليل بن ابى بكر بن على الحلبي ابن البغدادى سمع من الكمال

ابن القويرة واخذ عنه شهاب الدين احمد بن رجب ومات بعد الخمسين *

١٦٥٧ - خليل بن خاص (١) ترك ٠٠٠ (٢) تقدم ذكر والده وكان ٠٠٠ (٣) *

١٦٥٨ - خليل بن دلقادر التركمانى فى امره الناصر على البليستين فجمع جمعا وصار

يحارب الغل والروم ويفتك فيهم وقدم (٤) فى ايام الناصر احمد فمظمه

واوسع عليه فى الانعام *

١٦٥٩ - خليل بن سنقر بن عبدالله القضائى الزينى ولد المسند الشهير ناب (٥)

فى الحسبة بحلب وحضر على ابيه وله عن يبرس العديمى جزء البانياسى

وعلى ابن السكرى المسلسل بالاولية *

١٦٦٠ - خليل بن طر نطاي العادلى صلاح الدين ابن الحسام ولد سنة ٧٠٤

وسمع صحيح البخارى من ابن الشحنة ومن ست الوزراء وحدث به

بمصر صارا سمع منه شيخنا فى الكتابة ابو على الزرقاوى وابو حامد

ابن ظهيرة وغيرهما ومات فى ٠٠٠ (٦) *

١٦٦١ - خليل بن عبدالله بن ابى الزهر بن عيسى بن نعمة بن نصر بن ابراهيم

الهلالى الصر قندى (٧) صفى الدين ولد فى حدود السبعين وسمع

من المزاحراتى والصفى خليل المرافى واحمد بن حمدان وغيرهم ذكره

ابن رافع فى مبعجه وحدث عنه بالسماع ولم يقيد ذكر وفاته *

١٦٦٢ - خليل (٨) بن عثمان الشيخ جمال الدين الرومى الحنفى خطيب جامع

شيخون وشيخ الحديث بحا نكاهه (٩) ذكره المقرئى فى من مات سنة ٧٩٢

(١) ر - حاجي (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - تقدم (٥) ر - نابيه

(٦) بياض (٧) ر - الصرخدي (٨) هذه الترجمة فى هامش - بخط السخاوى

(٩) فى الاصل بلا نقط وامل المراد بحا نكاهه *

من الاعيان قال وكان شافعيًا ثم صار حنفيًا واثني عليه *

١٦٦٣ - خليل بن علي بن سلا كان امير طباطبانا بالقاهرة وولى النظر على

اوقاف جده ومات بالقاهرة في سنة ٧٧٠ *

١٦٦٤ - خليل بن عيسى القيمري (١) اجاز لعبد الرحمن بن عمر القباني (٢)

وهو خاتمة اصحابه *

١٦٦٥ - خليل بن الفرج بن سميد (٣) المقدسي (٤) محب الدين ابو محمد

الاديب مؤذن بمسجد ابي الدرداء بقلعة دمشق سمع منه عبد الرحمن

ابن عمر القباني (٥) شيئا من نظمه *

١٦٦٦ - خليل بن كيكلدى الملائي ولد (٦) في ربيع الاول سنة ٦٩٤ واول

سماعه الحديث في سنة ٧٠٣ سمع فيها صحيح مسلم على شرف الدين

الفزارى وسمع البخارى على ابن مشرف سنة اربع وذلك بافاذة جده

لامه برهان الدين ابراهيم بن عبد الكريم الذهبي واشتغل في الفقه

والعربية وطلب الحديث بنفسه من سنة ٧١١ هـ (٧) وقرأ وسمع

فاكثر من التقي سليمان والد شق وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى

المطعم واسماعيل ابن مكتوم والقاسم بن عساكر وقرىبه اسمعيل بن

عساكر و ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي وقرىبه ابي نصر بن

الشيرازي وعبد الاحد بن تيمية وست الوزراء والطبقة فن بدم

وبالقدس من زينب بنت شكر وبكة من الرضى الطبرى وبصر من

جماعة من اصحاب النجيب وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة وجمع فهرست

(١) ر - العمري (٢) ر - القباني (٣) م - سعد (٤) ر - القدسي

(٥) ر - القباني (٦) في طبقات الشافعية ولد بدمشق (٧) ر - فحدث *

مسموعاته (١) في كتاب سماه الفوائد المجموعة في القرائد المسموعة وحسن التصانيف في الفقه والاصول والحديث كالتقواعد التي جردها ومحنة الرائض بعلوم آيات القرائض والاربعين في اعمال المتقين وشرح حديث ذي اليمين في مجلد الوشى الملم فيمن روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب (٢) كثيرة جدا سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة وكان يرى الجند ثم لبس زى الفقهاء وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب ومقدمته في النحو والتصريف وكتاب الاربعين للارموى والالماس ورحل صحبة ابن الزمكاني الى القدس ولازمه وتخرج به وعلق عنه كثيرا ولازم البرهان الفزارى وخرج له مشيخة وولى تدريس الحديث بالناصرية (٣) سنة ٧٢٨ ثم الاسدية سنة ٧٢٣ ثم حلقة صاحب حمص سنة ٧٢٨ نزل له عنها المزي شيخه ثم الصلاحية بالقدس سنة ٧٣١ وقطن به الى ان مات انتزعا من علاء الدين على بن ايوب بن منصور المقدسى وقرر علاء الدين في وظائف الملائي بدمشق واضيف الى الملائي درس الحديث بالتنكزية (٤) بالقدس وحج مرارا وجاور وكان محتما (٥) في كل باب فتح ويحفظ تراجم اهل المعصومين قبلهم وكان له ذوق في الادب ونظم حسن مع الكرم وطلاقة الوجه وكان يكتب في الاجازات (٦) اجازم المسؤول فيه بشرطه خليل بن كيكلى الملائي يكتابه (١) ووصفه بالحفظ شيخه الذهبي في مشيخته وقال في المختص يستحضر الى جال والمال وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسينى كان اماما في الفقه

(١) م - شيوخ مسموعاته (٢) ر - وكتبه (٣) ر - بالعامرية (٤) ر - بالشكرية

(٥) ر - متقنا (٦) ها هنا بياض قدر نصف سطرى ب

والنحو والاصول مفتتاً في علوم الحديث وفنونه علامة فيه حتى صار بقية الحفاظ عارفاً بالرجال علامة في المتن والاسانيد بقية الحفاظ ومصنفاته تنبى عن امامته في كل فن ولم يخلف بعده مثله وقال شيخنا في الوفيات درس وافى وجمع بين العلم والدين والكرم والمروءة ولم يخلف بعده مثله وقال الا - نوي في الطبقات كان حافظ زمانه اماماً في الفقه والاصول وغيرهما ذكياً نظاراً فصيحاً كريماً ذا سطوة (١) وحشمة انتظم في القدس للتدريس والافتاء والتصنيف واظب في وصفه وذكر ان السبكي - مثل من تخلف (٢) بمدك فقال الملائي ولكنه وهم في وفاته فقال مات سنة ستين و تيمه شيخنا فزاد في ذي الحجة منها والصحيح انه مات ببيت المقدس في ليلة خامس اوثالث المحرم وقال الصفدى خامس المحرم سنة ٧٦١ وذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع الحديث من سنة ٧١١ وهلم جرا واخذ عن غالب الموجودين واثق الفن وتفقه وناظر وله ذوق (٣) في معرفة الرجال وذكاء وفهم واتفق على جماعة من شيوخه وقرأ بنفسه وكتب بخطه ونظم الشمر ودرس باماكن وكتب عنه قصيدة من نظمه رثى بها شيخه ابن الزمكاني وقرأت بخط شيخنا العراقي توفي حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين في ثالث المحرم *

١٦٦٧ - خليل بن محمد بن احمد الدمشقي الاصل بهاء الدين المصري الحنفي سمع بافاة خاله محي الدين عبد القادر الحنفي علي ابن الشحنة ويعقوب ابن الصابوني ومحمد بن عبد الحميد الحمداني وابي الحسن بن قرش وغيرهم وحدث وتفقه بالشيخ عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات

(١) ر - ريلسة (٢) ر - يستخلف (٣) ر - درك *

وغيره وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين التركماني وصار (١) مشكور
السيرة طعن هو ومستتبيه فعاد كل منهما الآخر ثم صار كل منهما يسأل
عن الآخر فمات القاضي يوم الخميس ومات نائبه يوم الجمعة جميعا
في شعبان سنة ٧٦٩ *

١٦٦٨ - خليل بن محمد بن سليمان بن علي الشافعي الحلبي بدر الدين الناصخ
ولد سنة ٧١٢ ورأى ابن تيمية ومسح على رأسه وبلغ (٢) بارعا فاضلا
حسن الخط كتب في الحكم واخذ عن القاضي نحر الدين ابن خطيب
جبرين وعن زين الدين ابن الوردى واجاز له صلاح الدين الصفدى
في استدعاء كتب (٣) اليه نظما ونثرا فاجازه واجابه وكتب اليه
ابو جعفر الغرناطي شيخه يتشوق اليه *

مددت النوى وقصرت اللقاء * ارضى بهذا وانت خليل
وتترك احمد ذاو حشة * اليك وانت له ابن خليل

وكان حسن المحاضرة ومات في ثاني عشر المحرم سنة ٧٩٨ *

١٦٦٩ - خليل بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلبى صلاح الدين ابن تقي الدين
ابن الزعربوب كاز بزي الامراء ولد يعطبك وسمع بها من القطب
اليوناني فضل الرمي للقراب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
بعد السبعين *

١٦٧٠ - خليل (٤) بن محمد بن عبد الله الاقباعى عتيق ابن المعجمي ولد بحلب
سنة ٣٣ وسمع على الذابراهيم بن المعجمي وحدث بحلب سمع منه
الحسباني (٥) وابن ظهيرة والبرهان المحدث وغيرهم ومات في شوال

(١) ر - وكان (٢) ر - وكان (٣) ر - كتبه (٤) هذه الترجمة ليست في د

(٥) م - الحسباني *

سنة ٧٩٧ *

١٦٧١ - خليل بن يحيى بن سليمان بن مروان البجلي مجير الدين (١) ولد

سنة ٧٠٠ (٢) وسمع على الأبرقوهي صفة المنافق للفرياني *

١٦٧٢ - خليل بن البرجي (٣) حسام الدين كان يتكلم في ديوان بشتاك ثم

أعطاه الكامل شعبان طبلخانانة وأخذت منه بعد خلع الكامل وكان

يتمصب لابن تيمية ويحب أصحابه ومات بالطاعون في رجب سنة ٧٤٩

و بصق ذمات *

١٦٧٣ - خليفة بن عطية بن خليفة القريطي النبالي (٤) أبو سعيد الاسكندراني

الرجل الصالح الفقيه سمع من المزخراني مشيخة الخفاف وأجازله ابن

خطيب الزرة والقطب القسطلاني واشتغل في مذهب مالك فهر

وتصدى للتدريس بالاسكندرية فنفع الناس وشغل الطلبة مع الدين

والمهابة والوقار إلى أن مات بالاسكندرية في رابع عشر ذي الحجة

سنة ٧٣٤ ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمعت منه حكايات (٥)

وأجازلى مروياته *

١٦٧٤ - خليفة بن علي شاه ناصر الدين كان أبوه وزير بلاد التار وقدم هو

الشام فأعطى طبلخانانة وكان شكلا حسنا وكان وصوله صحبة نجم الدين

محمود وزير بغداد فأعجب تنكر فسأل أن يكون عنده أميرا ورسم له

الناصر بذلك فاخص بتنكر ولازمه فلما أمسك تنكر وتولى هو شد

عمارة جامع يلبغا بعد ذلك ونقله أرغون شاه لما تولى نيابة دمشق إلى

صفد فأقام هناك إلى أن ضعف فدخل دمشق ليتداوى فمات بها وذلك

(١) ر - محب الدين (٢) بياض (٣) ر - خليل بن عبد الرحمن (٤) ر - العربي

في جمادى الاولى سنة ٧٤٧ *

١٦٧٥ - خربى العوادة بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها موحدة
مكسورة كانت مغنية فائقة في ضرب العود فاشتراها بكثر الساق
بعشرة آلاف دينار مصرية ويقال انه لم يدخل مصر لها نظير ولما مات
بكثر في طريق الحجاز فبلغها كسرت عودها ثم باعها الناصر لبشتاك
بسته آلاف دينار فدخلت عليه ومعه من الامتعة اضعاف ذلك
فلما تحظ عنده ويقال انه زوجها لمض مما ليك وماتت بعد الاربعين
وسبعمائة *

حرف الدال المهملة (١)

١٦٧٦ - دام السرور بنت ٠٠٠٠ (٢) واجازت للبرهان الحلبي سبط
ابن المجمع *

١٦٧٧ - داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم
ابن سلامة جمال الدين (٣) ابن المطار اخو الشيخ علاء الدين الدمشقي ولد
في شوال سنة ٦٩٥ فاجاز له ابن عبد الدائم والنقيب والنووي وابن مالك
 وغيرهم وسمع بافاده اخيه من ابن ابى عمر والمسلم بن علان والفخر
واحمد بن ابى الخير وابن شيان وغيرهم وولى دار الحديث القليجية
والشقيشية (٤) وحدث بالكثير وخطه حسن وكتب الكثير روى عنه
الذهبي والملائى وابن رافع والحسيني وقال الذهبي سمع الكثير وكان
فيه تبدد وخير وقال ابن ابيك شيخ فاضل حسن وقال البرزالي اتقلت
اليه اجزاء اخيه بعده وذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع الشافعي من

(١) ههنا اول الجزء الثانى من نسخة ب - (٢) بياض (٣) ر - كمال الدين

(٤) ر - العلجية الشقيشية *

مشيخة ابن ابي عمر منه ومن المسلم مسند احمد بكماله ومن ابن البن (١)
حديث ابن السكين ومن المؤمل (٢) البالى مجلس التبانى ومات في
جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ (٣) *

١٦٧٨ - داود (٤) بن احمد بن صالح بن غازى بن قرار سلان بن ارتق بن
غازى بن رزين بن ايلغازى بن البى بن تمر تاش (٥) بن ايلغازى بن ارتق
ابن اكسك (٦) واكسك من مماليك ملكشاه بن اب ارسلان
السلجوقى الملك المظفر نحر الدين ابن المنصور بن الصالح بن السعيد بن
المنصور صاحب ماردين وليها سنة ٦٩ بعد خلع ابن اخيه المنصور احمد
وكان احمد استقر بعد ابيه الصالح صالح وهو صغير فبقى اربعة اشهر
ومات المنصور سنة ٩٨ واستقر ولده الملك الظاهر مجد الدين عيسى
الى ان قتل في سنة ٨٠٩ واستولى التركمان على ماردين (٧) *

١٦٧٩ - داود بن اسد القيمرى (٨) بهاء الدين اتصل بالطنبغا لما كان
بغزة (٩) فلما انتقل الى نياية الشام اعطاه اميرة عشرة وكان يتقرب الى
اكابر الامراء بالتجارات والزراعات كل ذلك وهو مقيم بغزة واعطى
مرة طينبغا (١٠) بدمشق فاقام بها قليلا وولى مرة نظر القدس والخليل

-
- (١) د - ابن البر - ص - ي - ابن البو - ف - ابن اللين (٢) ر - المولى (٣) ب -
٧٥٤ (٤) ليست هذه الترجمة فى ر - (٥) ا - ص - أنمى بن برماس و فى ف -
اعنى بن مرماس بن ابلغاروى ابن اريق (٦) قد ورد هذا الاسم فى تاريخ ابن الاثير
بالباء فى آخره اكسب واطنه خطأ - ك (٧) انظر ترجمة احمد بن صالح بن غازى فيها
سبق حيث قال ان داود اخو احمد ولم يكن ابنه وقد كثر الخطأ فى نسب اجداد داود
والاشبه ما ضبطناه - ك ستأنى ترجمة داود بن صالح قريباً - ح (٨) ر - القمري
(٩) ص - اتصل بطنبغا السلطاني بغزة (١٠) ص - ا - طستخانة - ف - طشتخانة *

ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١٦٨٠ - داود بن ابى بكر بن محمد نجم الدين ابن الزبيق (١) كان يباشر الشد بدمشق وحمص ثم ولاه الناصر شد الجهات بمصر واعطاه طبلخانة ثم اعاده الى دمشق بسماية النشو وتنقلت به الاحوال في الولايات وولى في آخر ذلك الكشف بالجيزة ومات بدمشق في شهر رجب سنة ٧٤٨ *

١٦٨١ - داود بن الحسن بن منصور بن سواق علم الدين قرأ على البهاء القفطى وتأدب على والده المتقدم ذكره في حرف الحياء وحسن نظمه فكان لطيفاً خفيف الروح فجعل به ابوه ورثاه بايات اولها *

مصائبك يا داود ليس يهون * فقد انبت فيك العيون عيون
ورثاه محمد بن الحكم بقصيدة جاء منها *

قصدت ربيع جى سواق مبتغيا * حجاب خبت لاني لم ار العليما
ومن شعر داود من ايات *

لاح برق من الجباب * ان هذا له نبا
وتنشقت نسمة * طرقتني مع الصبا

وكانت وفاته في سنة ٧٠٦ *

١٦٨٢ - داود بن حمزة بن عمر بن الشيخ ابى عمر المقدسي ناصر الدين ولد سنة ٢٩ وهو اخو القاضي سليمان لقن الناس وام بالمسجد القتيق وحدث عن ابن اللتى وجعفر والنضياء وكريمة و كان ذا دين وشهامة و صدع بالحق مات في صفر سنة ٧٠١ *

١٦٨٣ - داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل الدمشقي ابن خطيب بيت الآبار عماد الدين ابو المعالي من بيت مشهور

سمع من عم والده يوسف بن عمر اقتضاء العلم للخطيب ووصايا العلماء
لابن زبر وطرق (اسمح بسمع لك) لابن الاكفاني وجزء الانصارى
سمع منه البرز الى وذكره في معجمه وذكره ابن رافع (١) فقال سمع
من عم ابيه ثلاثة مجالس لابن شاهين وحدثنا عنه عبدالله بن خليل
الخرستاني وغيره مات في المحرم سنة ٧٥١ وقد قارب التسعين فان مولده
فيما يقال في حدود الستين لكن ذكر البرز الى انه كان له اخ باسمه ومات
قبله بعدة فله الذي ولد سنة ستين بخلاف هذا *

١٦٨٤ - داود بن صالح بن غازي الدمشقي الملك المظفر بن الصالح صاحب
ماردين استقر في ملك ماردين في سنة ٧٦٩ *

١٦٨٥ - داود (٢) بن عثمان بن يعقوب الرومي الحنفي ذكره المؤلف فيما للحقة
على تاريخ مصر للمقريزي وارض وفاته سنة ٧٠٥ والله الموفق *

١٦٨٦ - داود بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرادوى شرف الدين ولد
قبل النمانين واجازله الفخر بن البخارى والشيخ شمس الدين ابن ابى
عمر واحمد بن شيان وغازى الخلاوى والعز الحارنى وغيرهم من مشايخ
مصر والشام وسمع وهو كبير من التقي سليمان وطبقته وكان احد
الشهود بالجل مات في رمضان سنة ٧٥٨ وهو اخو القاضى جمال الدين
المرادوى *

١٦٨٧ - داود بن محمد بن عربشاه بن ابى بكر بن ابى نصر بن ابى الفرج
الهمداني الاصل الدمشقي (٣) ابو الفرج بن ابى نصر جمال الدين حضر على
جده لأمه ابى البركات محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن حنفى في السنة

(١) - ص - ابن رافع في معجمه (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى

الثانية من عمره في جمادى الاولى سنة ٥٩٠ هـ مجلس التواضع للجوهري
وسمع من احمد بن عبد الله مشيخته وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة
وحدث ابن الشيخ اتقاء الضياء وامالي ابن ملة وعدة اجزاء ومن
ايوب بن ابى بكر الفقاعى شيخ داريا ومن خلق كثير وذكره البرزالي
والذهبي في معجميهما قال البرزالي رجل حسن من قراء الصوت (١)
اسمعه ابو الكثير في صفه وكان رفيقا في الحج سنة ٩٨٨ ومات في
ثاني عشر رجب سنة ٧٢٦ بدمشق *

١٦٨٨ - داود بن مروان بن داود الملقب الخنفي نجم الدين ناب في الحكم
عن الحسام الرازي ودرس بعدة اماكن وولى قضاء العسكر وكان
ذا مروءة وعصية ومعرفة بالمذهب مات في ثالث ربيع الاول (٢)
سنة ٧١٧ *

١٦٨٩ - داود بن ابى نصر بن ابى الحسن المقرئ البغدادى سمع من
محمد بن الحصري وابن شاتيل وحدث مات في سادس عشرى (٣) شعبان
سنة ٧٠٧ ببغداد *

١٦٩٠ - داود (٤) بن يوسف بن بدر النسابسى المقرئ مات في رجب سنة
٧١٩ وكان شيخا صالحا *

١٦٩١ - داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المؤيد هزبر الدين
ابن المظفر التركمانى الاعلى صاحب اليمن كان محبا في العلوم مفتنا (٥) فيها
بحث التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاد في النحو وكفاية المتحفظ في اللغة
وسمع من الحب الطبري وغيره وكان ابو قد آثر اخاه الاشرف

(١) كذا في الاصول وفي - بصوف (٢) ر - شهر ربيع الاول (٣) ب - سادس عشر
(٤) هامش - بخط السخاوي (٥) ر - متقنا *

بالسلطنة فتسائر المؤيد وسافر الى جهة البحر فلما مات ابوه سنة ٦٩٤
وتسلطن الاشرف (١) اقبل المؤيد فغلب على عدن فجوز الاشرف ولده
فالتقوا فجزهم المؤيد ثم سار طائفا الى اخيه (٢) فلقاه وامره فلما مات
في اول سنة ٦٩٦ تسلطن المؤيد وبإيابه الناصر ولد اخيه الاشرف
وخرج عليه اخوه المسعود فلم تقيم له قائمة ودخل في طاعة المؤيد ثم
بجع المؤيد في ولديه الطاهر والمظفر وهما شابان ثم مات اخوه الواصل
ابراهيم وكان يحبه ويقدمه فحزن عليه فلما عرف الناس محبته في الفضائل
قصدوه ومن الآفاق بكل تحفة وملحة وكان يباليغ في انصافهم حتى
انه اهديت له نسخة من الاغانى بخط ياقوت فبذل فيها مائتي (٣) دينار
مصرية ولشعراء عصره فيه جل المدائح واشتملت خزانة كتيبه على
مائة الف مجلد وانشأ بتميز القصور المظيعة البديعة وكان استقراره في
المملكة كما تقدم في سنة ٦٩٦ ودام (٤) في المملكة خمساً وعشرين سنة
ومات (٥) في ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٦٩٢ - داود بن (٦) الشاذلى الاسكندرانى تلميذ الشيخ ابى العباس

(١) بياض فى ر - (٢) فاتصروا عليه (الملك المؤيد داود) واخذوه اسيرا
واحضره الى الملك الاشرف فقيده واعتقله وكان عمر الملك الاشرف لما تملك نحو
سبعين سنة واقام فى الملك عشرين شهرا وتوفى والملك المؤيد داود فى الاعتقال مقيدا -
تاريخ ابي الفداء ج ٤ ص ٣٤ (٣) ما مش ب - مايق الف (٤) ر - اقام
(٥) فى تاريخ ابي الفداء ج ٤ ص ٩٣ فى ليلة الثلاثاء فى ذى الحجة توفى بمرض
ذات الجنب (٦) بياض بالاصول وفى نيل الابتهاج طبعه فاس ص ١٠٠ هو داود بن
عمر بن ابراهيم الشاذلى ومات بالاسكندرية سنة ٧٣٢ - ك *

المرسى قال العثماني قاضي صفد كان يشغل ويتكلم على الناس ولا يخلو
بنفسه الا ساعة بعد الظهر وزعم انه مات تقريبا سنة ٧١٥ هـ فليحرر ورأيت له
قصيدة يرغب فيها في الموت اولها *

ارى النفس تخشى من حلول للنية

وتطمع ان تبقى بدار تولد

لك الخير ماذا تحذرين وما الذي

ترجيين مما بالمعكاره حفت

امن نقلة للموطن الاول الذي

اليه تقوس العارفين برقت

جزعت وترضين الدني وتزعي

عن الموطن الاعلى الى دار غربة

١٦٩٣ - درباس بن يوسف بن درباس الحميدي حسام الدين الحاجب
بدمشق ولد سنة ٦٦٢ واما بصفد ثم اعطي طبلخاناة بدمشق فقتلها
وكان حسن الشكل والنظم رئيسا جليلا فصيحاً مات بدمشق في
المحرم سنة ٧١٠ *

١٦٩٤ - درويش الشيخ المعتقد عند المصريين واسمه عبدالله وكان يحكي
عنه كشف كثيرات في اواخر رجب (١) سنة ٧٧٣ *

١٦٩٥ - دقاق من كبار امراء المل في دولة خربند تقدم ذكره في ترجمة جوبان *

١٦٩٦ - دلهاياد (٢) بنت دمشق خواجا بن جوبان (٣) زوج الشيخ حسن

(١) ر - شهر رجب (٤) هامش ص صوابه دلشاد - وكذا في تاريخ اني القداء

وقد تقدم ذكرها في ترجمة زوجها الحسن بن اقبغا - ح (٣) ر - كاتب جوبان *

تزوجها بعد عمتهما بغداد فخطبت عنده وكان امره نذا في المالك
ولها في كل شيء يحكم عليه زوجها نائب وكانت تميل الى الغرباء وتحسن
اليهم وماتت في ذي القعدة سنة ٧٥٢ *

١٦٩٧ - دلنجي بكسر الاول وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم
ابن اخت جنكلى بن البابا سيف الدين ولي نيابة غزنة فاضيف له الحديث
في نابلس وكان قد قاسى من عرب جرم شداثد وحروب وكانت وفاته
في جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٦٩٨ - دسر خان بن قرمان نجم الدين كان احد كبراء الامراء بمصر ثم
نقل الى دمشق ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

١٦٩٩ - دسرداش (١) بن جوبان ملك الروم مات سنة ٧٢٨ وكان استيلاؤه
عليها في سنة ٧٢٣ وغزى الارمن وفتح قس (٢) واستنجد الناصر فامده
بالمساكر ففتح آياس واستخلف على مملكته ارتنا وهو من بعض امراءه
ولقبه النوين (٣) فاستقر بسيواس واتخذها دار مملكته ولما مات دسرداش
استقر ابنه حسن كما تقدم *

١٧٠٠ - دنيا بنت حسن بن بلبان الدمشقية زوج العـالم البرزالي ولدت
سنة ٦٧٨ وسمعت من يوسف بن الفسولى وغديره وسمع منها شيخنا
العراقى وارخها ابن رافع في جمادى الاولى وشيخنا في جمادى الآخرة
سنة ٧٥٩ *

(١) سباه ابو الفداء في تاريخه تمرناش فانظر ما قاله المؤلف نفسه في ترجمة تمرناش
ابن جوبان في ما سبق من هذا الكتاب وابدال التاء من الدال كثير في لغة الترك - ك
(٢) كذا بالاصل وفي - ب - مع علامة الشك (٣) ا - ب - ص - التوبق - ف
دنيا
اليونى *

١٧٠١ - دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكاري المصرية زوج ابن القاياني ولدت سنة ١٠٠٠ (١) واسمعت على النجيب ٠٠٠٠ (٢) *

١٧٠٢ - دوبا ج (٣) بن قطي شاه بن رستم بن عبدالله ابو العز صاحب كيلان كان بطلا عادلا عاقلا مهابا وهو الذي قتل نائب غازان خطلو شاه لما حاصره في سنة ٧٠٦ (٤) وبقي في مملكة كيلان خمسا وعشرين سنة فخرج في سنة ٧١٤ فلما كان بفناقية (٥) منزلة من الرحبة الى جهة دمشق مات في رمضان منها وحمل الى دمشق فدفن في بيته بيت (٦) له هناك وله ٥٤ سنة *

١٧٠٣ - دينار بن عبدالله الشوايطي (٧) ابو العز عزالدين احد خدام المسجد النبوي سمع من الجمال المطري (٨) وخالص البهائي ومحمد ابن ابراهيم المؤذن وحدث سمع منه شيخنا العراقي وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

١٧٠٤ - دينار الشهابي المرشدي عز الدين خادم الحرم الشريف النبوي استقر فيه بعد نصر فاستمر مدة طويلة ثم عزل (٩) بشرف الدين مختص الخزن نداری ثم اعيد ثم كبر جدا وانقطع فاستقر عوضه يا قوت الافتخاري (١٠) سنة ٧٥٨ واقبل دينار على الخير الى ان مات في سنة ٧٩١ قال ابن فرحون كان ذاحشة ودين لازم القراءة والصيام

(١) بياض (٢) بياض (٣) ١ - ب - ر - دوبا ج بلا نقط (٤) ا ر خ هذه الواقعة في سنة ٧٠٧ في ترجمة خطلو شاه في ما تقدم في هذا الكتاب (٥) ب - بقباقب - ف - بغيافيه (٦) ب - ر - في تربة بنيت (٧) ا - الشوايطي (٨) ر - المطري (٩) س - تحول (١٠) ر - الاسجاري *

والقيام وصحب المشايخ الكبار وتأدب بادبهم وآ من اخلاقهم
وكان يكفل عدة ايتام واعتق نحو الثلاثين نسمة وله مناقب جليلة وعمر
طويلا وقد حدث بصحيح البخاري سمعه عليه قاضي المدينة ابن سبع (١)
وشمس الدين ابن سكر وغيرهما وكان شافعي المذهب *

حرف الذال المعجمة

١٧٠٥ - ذاكر بن عيسى بن مياس (٢) الرحبي ابو الخير نزيل دمشق يعرف
بالمجاهدي ولد قبل الثمانين وستمائة وسمع من العماد علي بن عبد العزيز
السكري سبط البهاء ابن الجيزي وحدث مات بدمشق في ذي الحجة
سنة ٧٦٤ ارخه الحسيني *

١٧٠٦ - ذبيان بن ابي الحسن بن عثمان الغفيف البعلبكي التاجر سمع من الفقيه
اليونيني ومن احمد بن عبد الدائم وكان من اهل القرآن حدث بجزء
ابن جوصا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ ومن مسموعه علي ابن
عبد الدائم صحيح مسلم ذكر ذلك الذهبي في معجمه الصغير وهو جد
الصدر جمال الدين يوسف بن احمد بن ذبيان صاحب المدرسة الظيانية
قال ابن حجي اشهر لما قدم دمشق بظبيان بالطاء المعجمة بدل الذال
المعجمة فاشهر ابنه (٣) بابن ظبيان والمدرسة المذكورة اوصى بعمارتها
شهاب الدين فممرها جمال الدين وكان جمال الدين كثير المال عنده
احسان وافضال مات سنة ٧٨٥ *

١٧٠٧ - ذبيان الماردي الشيعي ناصر الدين والي القاهرة ورد من الشرق
صحبة الشيخ عبد الرحمن التكريتي رسول الملك احمد بن ابنا الى المنصور

(١) ص - ابن سميع (٢) ر - عباس (٣) ١ - ولده *

قلاون وتما في خياطة الكوا في بد مشق ثم توصل لخدمة يبرس
 الجاشنكير وترب منه الى ان ولى ولاية القاهرة ثم ترقى الى ان ولى
 الوزارة وقبض عليه بعد قليل فعوقب وصودر وكان اول ما خدم
 شمس الدين محمد بن اسمعيل ابن التقي ثم لازم برناق شاد الشون فترقى
 الى ان باشرها واطهر مظالم كثيرة ثم انتقل الى شد الدواوين في
 جمادى الاولى سنة ٩٤٤ ثم نقل الى ولاية القاهرة سنة ٩٦٠ عوضا عن
 سكحوه (٨) فباشرها مباشرة جائزة ثم ولى الجزيرة (٢) في المحرم سنة ٧٠١
 ثم وقعت بينه وبين القبط صرافعة فالزم (٣) ان تسلمهم ان يحمل ثلاثمائة
 الف دينار فسلمهم له فضيق (٤) عليهم واخذ منهم جملة مستكثرة ثم سعى
 في الوزارة فاستقر في شوال سنة ٧٠٣ فباشر (٥) بتعاضم وحرمة واتفق
 انه توجه الى الاسكندرية وتوجه الناصر الى البحيرة وهو يومئذ تحت
 حجر يبرس وسلا رفا رسل وكيه يستدين له من التجار مبلغا يشتري له
 به هدية لحرية اذ ارجع فابلق ذلك ابن عبادة الوزير فقدم على الناصر
 واهدى له الف دينار فاعجبه وقر به وشكا اليه حاله فوعده ويسط
 امله ونقل ذلك الى الامير بن فخط عليه سلا ر ثم قبض (٦) عليه وسجنه
 ثم صودر وعوقب ومات في ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

١٧٠٨ - ذريح (٧) بن منصف بن عبد الغنى ابو قيس الظفاري تزيل الطائف
 ذكره ابن فضل الله في الذهبية فقال شيخ وقاروفى فضل اليه افتقار

-
- (١) كذا في ا - وب - وفي ف - سلحوه ولعله سلحوه كما تقدم في ترجمة خضر بن
 ابراهيم (٢) ر - البحيرة (٣) م - النزم (٤) ر - فتسلمهم وقبض عليهم
 (٥) ر - فباشرها (٦) ومفعلا عليه ثم قبض (٧) م - ذريح *

ذو فضل فارح وقيل بلارع رأيت بركة سنة ٧٣٨ فانشد في نفسه *
وهاة من فوق ايلك اجبتها * كأن في الذي قامت بذكراه تهتف
عنيت (١) بليلى مدة قبل بينها * وها انا مذ تساطت لوى التلقف (٢)
وكم قاتل ماحال عهدك بعدها * فقلت له ذاك الذي كنت تعرف

حرف الراء

١٢٠٩ - رافع بن عامر بن موسى المقدسي الحنبلي جمال الدين سمع بدمشق
من ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٢١٠ - رافع بن هجرس بن محمد بن شافع (٣) بن نعمة الصبيدي (٤) بالمهملات
مصر جمال الدين السلامي بالتشديد (٥) ولد سنة ٦٩٩^{٦٧٩} وعني بالحدوث
واخذ عن ابن ابي عمر والفخر وابي حامد بن الصابوني وغازي
الحلاوي وابن خطيب المازة وابن حمدان وغيرهم ولازم الشيخ تقى الدين
القشيري وعني بالقرآت فاخذ عن المكيين الاسمر وغيره وانجب ولده
الشيخ تقى الدين محمد بن رافع وشارك في القضاء وقرأ ونسخ قال
الذهبي كان خيرا وقورا - اكناجيد الفضيلة ولى عقود النكحة وارتحل
بولده تقى الدين فاسحه من القاضي تقى الدين وغيره وقال ولده كان
مقيما بدمشق وحفظ التبيه وعرطه على التاج النزارى وحضر حلقة
النووى ثم تحول الى القاهرة فتفقه على العلم العراقى (٦) ولازم ابن دقيق

(١) ولعله غنيت (٢) لعله - شطت نوى التلقف (٣) - رافع (٤) -
الصبيدي وفي شذرات الذهب وحسن المحاضرة الصبيدي (٥) في هامش ١ - بخط
السخاوى لما ذكره ابن ابيك الدنيا طى قال فيه الشيخ الامام العالم المحدث اقرا هـ
ابو محمد وابو العلاء رافع بن ابى محمد بن محمد بن رافع الى آخر كلامه فلمل هجرس
هو ابو محمد والله اعلم (٦) - العالم العراقى

الميد والدمياطى واخذ فى العريية عن البهاء ابن النحاس وكان محدثا زاهدا مقرئا صالحا مفضلا (١) طارحا للتكلف عجا فى الايراد (٢) اعاد يبيض المدارس ودرس وولى عقود الانكحة وكتب بخطه الكثير وسأله ابو الحسين بن ابيك عن مواده فقال فى اواخر سنة ثمان اولوائل سنة تسع وستين وذكر البرزلى فى معجمه انه ولد فى شعبان سنة ٩٧ ومات فى ذى الحجة سنة ١٠٣٨ (٣) *

١٧١١ - رجب بن اشترك (٤) التركمانى تقي الدين شيخ زاوية التى بالوميسلة تحت التلمة كان شيخا حسنا قدم القاهرة واتخذ الزاوية المذكورة وصار ماوى للفقراء الوارد بن من المعجم وله مهابة ووجاهة وأسن الى ان جاوز الثمانين ولد سنة ٩٣٣ ومات فى رجب سنة ٧١٤ (٥) *

١٧١٢ - رجب بن حسن بن محمد بن ابى البركات بن مسعود البغدادى ابو الثناء (٦) جد الشيخ زين الدين ولد سنة ٩٧٧ قريا وسمع ثلاثيات البخارى من ابن المالحانى عن القطيبي وحدث بها وسمع من الميد ابي المطمح (٧) وابن عزال وغيرهما وكان يقرئ حسبة واسمه عبد الرحمن ويقال له رجب لكونه ولد فى رجب ومات فى خامس صفر سنة ٧٤٢ (٨) *

(١) - مقتبلا (٢) - ر - الاثر - ح - الاقراء (٣) ذكره فى شذرات الذهب فى من خات سنة تسع عشرة وسبعمائة وقال (جزم السيوطى انه مات فى التى قبلها) وذكره فى المعجم الصغير وقال (مات كهلا فى سنة ٧١٨ بمصر عن خمسين سنة الاسنة) (٤) - ر - اميرك (٥) - ر - ف - ٧٢٤ (٦) - ح - ابو الماجد الشيخ (٧) كذا فى التنسخ كلها بلا نقط ولعل الصواب ان يجلع بالجيم قلحاء - ك (٨) - ر - تسع واربعين وسبعمائة *

١٧١٣ - رجب بن قراجا الارزنى (١) الرومى قال الشيخ ابو حيان كان معتيا
بالادب واللغة وكان جيد الضبط لا الخط اخذ عن بهاء الدين ابن
النحاس وغيره وله نظم متوسط *

١٧١٤ - رجيجى (٢) بن سابق بن هلال بن يونس الشيخ سيف الدين
التونسى قدم دمشق من المشرق فاكرم واقطع قرية شيبية (٣) بالنعوطة ثم
طلب الى القاهرة واكرم ثم عاد الى دمشق واعتقل ثم افرج عنه ومات
بدمشق سنة ٧٠٦ وكان كثير العصية ولكن يحسن المداراة والمواددة *
١٧١٥ - رزق لله بن عبد الله المصرى تاج الدين الموقع دخل ديوان الانشاء
فتقدم فيه وكتب خطا متوسطا ونظم ونثر وهو القائل جوابا *

يا فاضلا آداب * بها الورى يستر شد
ومن على علومه * اهل النهى تعتمد
ابق سعيد اتقى (٤) * آلا اداب او تنقد

ومات بعد سنة ٧٤٠ *

١٧١٦ - رزق الله بن فضل الله مجد الدين ابن التاج اخو النشروكان
نصرا ابنا ينوب عن اخيه اذا غاب وكان فيه ميل الى المسلمين ورتب
سبعابا لجامع الازهر وكان يجهز الى الحرمين فى كل سنة ستين قيصا
وكلن يخرج من اتباعه على الاسلام خفية ويبتذر سرا عن الاسلام بمراعاة
امه ثم استسلمه السلطان فى سنة ٧٣٦ بعد ان لكمه وعرض عليه السيف
فلم وقال له لا تكن الا شافيا مثلى وكاف كثيرا البذل والبذخ وكان
يعتمد (٥) تفصيل قماشه بزيادة عن طول له وياصر الخياط ان يكف

(١) ر - الازدى (٢) ر - رجب الرجيجى (٣) ب - الشيبية - ف - شيبته

ح - شيبته (٤) ف - ابق سعيد اتقى (٥) ا - يعتمد * الزائد

الزائد الى دا خل ويمتد ربان يهيه لمن يكون اطول منه وكان كذلك وقتل
كان ما يفسل له قماش وعمر له دارا مليحة على الخليج الناصري ولما امسك
اخوه امسك معه فاصبح مذبوحا ذبح نفسه بيده لان قوصون تسلمه
فانزله عنده في القلعة ووكل به فاستغنى (١) غفلة من الموكل به واخذ
سكينا فحمر بها نفسه فمات وكان كثيرا ما يقول لاختيه ان جرى علينا
نمابة (٢) لا يرحمنا احد لمبا لفتنا في نصيح الملك ويشمت بنا الناس وانا
والله ان وقع ذلك لا امكن احدا من عقوبتي فكان كذلك وكان
في ثالث صفر سنة ٧٤٠ (٣) *

١٧١٧ - رسلان بن احمد بن اسمعيل بن احمد الدمشقي (٤) بهاء الدين
ابن الموفق ولد سنة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة والشرف بن الحافظ
والتقى احمد بن المز و ابن الزراد وغيرهم سمع منه الفضلاء ومات
في سادس عشرى المحرم سنة ٧٩٦ *

١٧١٨ - رسلان بن احمد الشامي الدمشقي ولد سنة ٧١٨ وسمع الكثير
من (٥) قرأت ذلك بخط ابن سكر وحدث بمكة سنة ٧٧١ واجاز
لشيخنا ابن الملتن ولولده علي فيها ومات ٠٠٠ (٦) *

١٧١٩ - رسول بن داود بن عبد العزيز النابلسي (٧) سمع من عبد الحافظ بن

(١) ص - فاستكتم (٢) ر - كائنة (٣) تأمل مقال ابو الفداء في تاريخه في
حوادث سنة ٧٤٠ وفيها وردت البشارة بقبض الملك الناصر علي النشوشرف الدين
القبطي الاصل وانه واخاه رزق الله تحت العقوبة ثم قتل اخوه نفسه وارقدت لهما كلها
الشموع بالقاهرة الخ - ك (٤) ر - اليوسفي بهاء الدين الذهبي ابن الموفق (٥) بياض
(٦) بياض وفي هامش - ب - رسلان الدواد ار - ولا ادري اهو هذا ام آخر - ك
(٧) ١ - البالسي *

عبد الحميد بن محمد بن ماضى وحدث مات سنة ٠٠٠ (١) *

١٧٢٠ - رشيد بن كامل الرقي ولد سنة ٢٢٥ واعتنى بالفقه والادب وسمع من ابن مسلمة ومكي بن علان وغيرهما وكتب في ديوان الانشاء وحضر مجالس الناصر بن العزيز ودرس بمصر ونية حلب وولى وكالة بيت المال بها قال الذهبي كان ذاعقل وصيانة وله النظم والنثر وولى نظر الحسبة بدمشق كتبنا عنه وقال البرزالي سمع من الشهاب القوصي معجبه وقال ابن الزمكا انى كان عنده ادب وفضل وكتب من المنسوب وكان حسن النظم (٢) والنوادر وولى ديوان الانشاء مدة ثم ولى وكالة بيت المال بحلب وكان قليل الشروحات بحماة سنة ٧١١ (٣) *

١٧٢١ - الرشيد (٤) بن ابي القاسم البغدادى مسند العراق في زمانه اسمه

محمد بن عبد الله بن عمر (٥) *

١٧٢٢ - رقية (٦) بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي سمعت من محمد بن الحسين القوي من الخلفيات سمع منها شيخنا العراقي وابوها كان من كبار المحدثين بمصر (٧) *

١٧٢٣ - رقية بنت الشيخ تقي الدين القشيري محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد سمعت من العز الحاراني وابي بكر بن الانماطي وابن خطيب الزرة وحدث بالقاهرة وماتت في شعبان سنة ٧٤١ *

١٧٢٤ - رقية بنت مرشد بن عبد الله المعجمي الصالحية سمعت من زينب

(١) بياض (٢) ر - النظم والنثر والنوادر (٣) في المعجم الصغير مات بحلب في عشرين اثنين في شوال سنة ٧١١ (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) ص - اسمه عبد الله بن عمر (٦) ليست هذه الترجمة في ص ولا التي تليها (٧) مات ابوها

سنة ٧٣٢ - ك *

بنت

بنت العلم وحدثت وكانت وفاتها في صفر سنة ٧٤٦ وكان سماعها سنة
اربع وثمانين (١) *

١٧٢٥ - رمضان بن عبدالله بن عبد الرحمن الكردي (٢) المعروف بالزمن
يكنى ابا العيد ولد سنة ٧٧ وسمع من البرقوهي وحدث وخطب
بجو برقة (٣) من ضواحي (٤) دمشق وكان صالحا ذكره ابن رافع
في معجمه وقال مات في سابع رمضان سنة ٧٤٩ (٥) *

١٧٢٦ - رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى كان شابا جريلا
حسن له بعض خدمه طلب الملك وجمعوا حوله جماعة من المماليك
وخرجوا به الى قبة النصر فلم يجتمع عليهم كبير احد واخرج اليه العسكر
فانهزم الى جهة الكرك ليلحق باخيه احمد فقبض عليه في الطريق وهلك
في سنة ٧٤٣ *

١٧٢٧ - رملة بن جاز بن محمد بن ابى بكر الطائى امير آل علي امره الاشرف
حين (٦) امسك منها بن عيسى وتقلد ابنه جاز مكانه حين مات ولما
مات جاز امر الناصر ولده هذا وهو صبي فخدمه اعمامه اولاد محمد
ابن ابى بكر وسما جهم في عزله فلم يتمكنهم الناصر من ذلك *

١٧٢٨ - رمية بثلثة مصفر اسد الدين ابو عرادة (٧) بن ابى نعى بالنون مصفر
محمد بن ابى سعد حسن بن علي بن قتادة الحسنى نجم الدين ابن بهاء الدين
ولى امره مكة مع اخيه حميضة ثم استقل سنة ٧١٥ ثم قبض عليه

(١) ر - اربع وسبعين (٢) ف - المكرودى (٣) ب - بجور قرية (٤) ر -
بحير قرية من نواحي دمشق (٥) ر - احدى واربعين وسبعائة (٦) ر - امده
سرف خليل حسين (٧) ب - ابو عرادة - ف ابو عرادة والاشبه ان كنيته
ابو عرادة بالراء ولم اجد ابن ظهيرة ذكر كنيته *

في ذى الحجة سنة ١٨ فاجرى الناصر عليه في الشهر القائم هرب بعد اربعة اشهر فامسكه شيخ عرب آل حرث بمقبة ايلة فسجن الى ان افرج عنه في المحرم سنة ٧٢٠ ورده الى مكة فلما كان في سنة ٣١ تحارب هو واخوه عطيفة ثم اصطالحا وكثر ضرر الناس منهما ثم بلغ الناصر انه اظهر مذهب الزيدية فانكر عليه وارسل اليه عسكريا قهر فلم يزل امير الحاج يستميله حتى عاد ثم امنه السلطان فرجع الى مكة سنة ٣١ ولبس الخلعة ثم حج السلطان سنة ٣٢ فلقاه رميته الى ينبع فاكرمه السلطان الناصر واستقر رميته وعطيفة الى ان انفرد رميته سنة ٣٨ فلم يزل على ذلك الى سنة ٧٤٤ فترك الامرة لولديه ثقبه ومجلاان ثم كتب له من القاهرة باستقراره ثم باشر الامرة عنه ولده مجلاان الى ان مات رميته في سنة ٧٤٨ *

حرف الزاي

١٧٢٩ - زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا ولاء الاشرف شعبان سنة ٧٢٠
عوضا عن جاز بن مهنا *

١٧٣٠ - زاهدة بنت ابراهيم بن محمود بن سلمان ام البركات سمعت
الصحيح على ست الوزراء *

١٧٣١ - زاهدة بنت حسين (١) بن عبدالله بن حسن بن حمزة بن ابني الحجاج
المدوية الدمشقية سمعت من الشيخ شمس الدين ابن ابني عمر
بعض مشيخته وحدث ذكرها ابن رافع مات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٥٨ *

١٧٣٢ - زاهدة بنت محمد بن عبدالله الطاهري (٢) اجازها ابن الجيزي

والشاوي (١) وابن الجباب وغيرهم وحدث وخرج لها القاتلي

مشيخة *

١٧٣٣ -- الزبير بن علي بن سيد البكل (٢) الاسواني ابو عبد الله المصري شرف الدين اخو حسين المتقدم ذكره واد سنة ٦٦٠ وسمع قطعة من المطر لابن دريد علي المز الحرائي وسمع الشفاء من ابن تاميت في ذي الحجة سنة ٧٥ (٣) وسمع ايضا من الرشيد ابى بكر محمد وابى الحسن ابى عبد الحق بن مكى بن الرصاص وحدث ذكره ابن رافع في معجمه واورد عنه بالاجازة وقال كان خيرا صالحا متصدرا للاقراء بجماع عمرو بمصر ثم اتقل الى المدينة النبوية وحدث بها قلت وحدثنا عنه محمد بن علي السحولي بمكة بالسام ومات في صفر سنة ٧٤٨ *

١٧٣٤ -- زكرياء بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ ابى حفص عمر الهنتاني الحفصي الحياتي (٤) القائم بامر الله ابو يحيى صاحب المغرب ولد سنة ١١٢٠ في ربيع وستمائة وتفق واتقن النحو واستوزره ابن عمه المستنصر (٥) مدة ثم ملك سنة ٦٨٠ ثم خلع فتوجه الى الحج سنة ٧٠٩ ثم رجع الى القاهرة اول سنة ٧١٠ فجهز معه الناصر عسكرا فملك طرا بلس وخطب للناصر بها ثم صبحوا تونس في امان جمادى الاولى سنة ٧١١ فنازلها (٦) وصاحبها ابو البقاء مريض فدخل زكريا البلد واشهد

(١) - او الساوي (٢) انظر الطالع السعيد ص ١٢٩ حيث سمي جده سيد الاهل

(٣) ب - ٧٠٥ (٤) - ابى حفص الحاوي الحفصي الحياتي وفي ص - الهنتاني

(٥) اخباره مبسوبة في تواريج المواحدة بتونس واخاف ان المؤلف ابن جبر خلط

في هذه الترجمة كثيرا فان المستنصر ابنه لا ابن عمه كما قال وغير ذلك - (٦) ص -

فنازلوها *

أبو البقاء على نفسه بالخلع وذلك في رجب فلما استوثق له الأمر وقطع ذكر المهدي من الخطبة وراسل ابن عمه أبي بكر صاحب بجاية فهادنه ثم سار أبو بكر إلى إفريقية جوال (١) في بلاد هواردة نفخى منه للحياني فجمع ما قدر عليه من المال وخرج من تونس أول سنة ٧١٧ قاصدا فاس (٢) فاقام بها ثم توجه من فاس إلى طرابلس ثم حمل أهله وأمواله في البحر وتوجه إلى الاسكندرية ثم استأذن الناصر ودخل القاهرة سنة ٧٢١ وادار الحج فرض فاقام بها ورفض الملك إلى ان مات سنة ٧٢٧ في المحرم وكان فضلائبها متقنا للربية حسن النظم كثير الفضل وكان يباب بالشح وانكر (٣) عليه أهل بيته اسقاط ذكر المهدي من الخطبة وكان جده أبو حنص من كبار اصحاب ابن تومرت وولى السلطنة بعده أبو ضربة فأنزله أبو بكر قال الفقيه أحمد بن شبيب (٤) عمل شرف الدين ابن المنجا وهو بالاسكندرية وليمة فحضرها للحياني فقال عندى المرى وهو طيب فقال ابن المنجا ما اعرفه فقال تعالوا غدا قال فتوجهنا إليه فقدم لنا سكرجة فيها مرى فلق ابن المنجا منها لعقة وقطم وقال طيب وقتنا وكان للحياني محبا للحديث والآثار *

١٧٣٥ - ذكر ياء بن ارغون الماردني شغل الناس بما ودين في فقه الحنفية وغير ذلك فاخذ عنه الشيخ بد الدين ابن سلامة *

١٧٣٦ - ذكر ياء بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق بن عبدا لله الدشتاوى (٥) كان اديبا فاضلا اخذ عنه الحافظ ابو الفتح اليعمرى وزين الدين عمر بن حسين بن حبيب وغيرهما ومن شعره في طيرس

(١) كذا (٢) الصواب قابس مدينة بالمغرب الاوسط - ك (٣) ص - وعاب

وما

(٤) ص - ف - سيب (٥) ف - الدساوى *

وما اسم له بعض هو اسم قبيلة
وتصنيف باقيه نلاق به المسمى
وان قلته عكسا فتصنيف بعضه
غيث لظلمات تألم بالصدى
وباقيه بالتصنيف طير وعكسه
لكل الورى علم معين على الوردى (١)
وله فى راقص معنى
يامن غدا الحسن اذغنى و ماس لنا (٢)
مقسما بين ابصاره واسماع
قاسوك بالنصن رقصا والمزارغنى
وما تقاس بمياس وسجاع
قد تسجع الورق لكن غير داخله
ويرقص النصن بل فى غير ايقاع
مات بعد ستة سبمالة *

١٢٣٧ - ذكر ياء بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي الشافى زكى الدين
ولد سنة ٦٥٠ وسمع من يحيى بن الصيرفى والفخرعلى والرشيد العالمى
وغيرهم وثقه ودرس بالاسدية (٣) وغيرها وله حلقة بالجامع وكانت
له قدرة على الافادة واستفيع به جماعة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٧٢ •

(٢) حل هذا اللغزنى هو امش بعض النسخ فاصل الاسم طيرس وبقته الذى
هو اسم قبيلة طي و باقيه برس تصحيحه ترس وعكس الاسم سربيط قبضته سرب
تصحيحه سرب وباقيه بط تصحيحه بط وعكسه طب - ح (٢) س - يامن
غدا الحسن اذغنى و ماس لنا - (٣) ر - الممدية •

١٧٣٨ - زمرد بنت أيرق بفتح الهمزة وسكون التحتانية زوج ابى حيان اسمها الكثير على البرقوهى وغيره وحدثت سمع منها البرزالي وغيره وماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ وكانت تكنى ام حيان وهى والده نزار بنت ابى حيان *

١٧٣٩ - زهرة بنت عمر بن حسين بن ابى بكر الخثي (١) وتدعى تقيّة احضرت على النجيب وغيره وسمعت من الكمال الضريز وغيره سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت سنة .. (٢) *

١٧٤٠ - زيد بن عبد الرحمن بن عبدالعزيز المغربي الشافعي الفقيه زين الدين ابو كثير قدم دمشق وهو كبير وكان يتماني الآداب ويدرى الفقه ويحاضر محاضرة حسنة وكان لا يزال خلملا ومات بعملة الاستسقاء فى المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٤١ - زين العابدين بن شجاع شاه بن محمد بن مظفر البزدي ثم الشيرازي ملك شيراز بعد ابيه بمهد منه اليه فوثب عليه ابن عمه شاه منصور ابن شاه ... (٣) مظفر قبض عليه واستولى على شيراز وكحل زين العابدين فبلغ ذلك الملك فكان السبب فى شغل باله باخذ ممالك عراق المعجم فتوجه الى شيراز فقتل بالذي استولى عليها وخلص زين العابدين من الاسر وقرر له من المراتب ما يكفيه فاستمر على هذا الى ان مات ... (٤) *

(١) - الحسيني (٢) بياض (٣) بياض فى فقط (٤) بياض - اعانى تواريخ الفرس مالا يوافق هذا لان تيمور لنگ امر فى العشر الاول من شهر رجب سنة ٧٩٥ بقتل كل من وجد من آل مظفر كبيرا وصغيرا فقتلوا جميعهم ولكن لم يورد ذكر زين العابدين خاصة لعله نجا من القتل - لك *

١٧٤٢ - زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر بن الحسين (١) بن عبد الله
المروفة بنت الخريزاتي (٢) بنت اخي النجيب عا من شيخة رباط بنت
السقلاطوني سمعت من الساج ابي جعفر ابن القرطبي سبا عيات
الفرأوى واجاز لها السخاوي وابوطالب بن جابر وكريمة وآخرون
وكانت تحفظ اشياء حسنة وماتت في اوائل صفر سنة ٧٠٤ ولها بضع
و سبعمون سنة *

١٧٤٣ - زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية
المروفة بنت الكمال ولدت سنة ٦٤٦ واحضرت في سنة ٤٨ على
حبيبة بنت ابي عمرو سمعت من محمد بن عبد الهادي و ابراهيم بن خليل
وخطيب مراد و ابي الفهم اليلداني و احمد بن عبد الدائم في آخرين
وأجاز لها ابراهيم بن محمود بن الخير و ابو نصر بن الطيق (٣) و عجيبة و ابن
السيدى وغيرهم من بغداد و عبد الخالق النشتري (٤) من ما ردين
ويوسف بن خليل من حلب و عيسى بن سلامة من حران و سبط
السلفي من الاسكندرية و الزكي المنذرى من القاهرة و الرشيد بن
مسلم (٥) من الشام و ابو على البكرى و آخرون قال الذهبي تفردت
بقدر وقرير من الاجزاء بالاجازة و كانت دينة خيرة روت الكثير
و تراحم عليها الطلبة و قرأوا عليها الكتب الكبار و كانت لطيفة الاخلاق
طويلة الروح ربما سمعوا عليها اكثر النهار قال و كانت قائمة متعفة
كرية النفس طيبة الخلق و اصبحت عينها برمد في صغرها و لم تزوج

(١) ب - ر - ص - ف - الحسن (٢) ب - الجوزبراتي و في ف - و - الخريزاتي

(٣) ص - اللطيف (٤) ص - النشتري (٥) ا - مسلمة - ر - سلمة *

قط وماتت في تاسع عشر جمادى الاولى سنة . قد تجاوزت
التسمين ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث حمل بميروهي
آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالا جازة *

١٧٤٤ - زينب (١) بنت احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر المقدسية ثم الصاحية
سمعت من ابن اللتى وجعفر الهمداني وغيرهما وكانت موصوفة بالعبادة
والخير وحدثت بدمشق ومصر والقدس وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٢
ولها سبع وسبعون سنة (٢) *

١٧٤٥ - زينب بنت احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية سمعت على
زينب بنت مكى والابرقوهي وغيرهما وحدثت ماتت سنة ينف
وخمسين وسبعمائة *

١٧٤٦ - زينب بنت احمد بن ميمون بن قاسم التونسية الاصل المكية المروفة
بيت المغربى سمعت من الفخر التوزري المائة القراوية ومن الصفي
الطبرى الاربعين البلدانية للسلفى والاربعين الثقفية ونسخة ابى معاوية
وبكار بن قتيبة ومن الشريف ابى عبدالله الفاسى وحدثت وماتت بمكة
بعد الثمانين حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة *

١٧٤٧ - زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب ابن
الخباز تلقب امة المزيز ولدت في سلخ جمادى الاولى سنة ٥٩ واسمها
ابوها من ابن عبدالدائم الدعاء للمعالي وحدثت سابور والمبمش
ومشيخته نخرىجه لنفسه وجزء ابن عرفة والاربعين الاجرى وانتخاب
الطبرانى وحدثت ايوب وجزء ابن القرات والمائة القراوية وحدثت

(١) هذه الترجمة ليست في - (٢) في شذرات الذهب ماتت في ذي الحجة ببيت

ابن الشيخ وجزء من حديث البغوى وابن صاعد وابن ابى شيبة وابن
المخلص عنهم ومن يحيى بن الحنبلى الرحلة للخطيب ومن ابن ابى اليسر
القناعة للخراطى وثاني حديث محمد بن يوسف القريانى وعلى الكمال
ابن عبد فضل الخليل وجزء ابن جوصا وعلى ابن الاوحد متقى من مغازى
موسى بن عقبة وعلى الكرماني مجالس المخلى وعلى عبد الوهاب بن
الناصح جزء الحريرى وجزء ابن جوها وعلى ابى بكر بن النشبي العلم
لابى خيشمة (١) وغير ذلك وسمعت ايضا من الحسن بن الحسين ابن
المهير (٢) وعبد الرحمن بن معالى بن حمد (٣) المطم وعمر بن حامد بن
عبد الرحمن ويوسف ابن مكتوم ولها حضور على عبد الله بن ابى عمر
المقدسى وايبك الجمالى واحمد بن عبد الله الكوفي ومات سنة ٠٠٠ (٤) *
١٧٤٨ - زينب بنت النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسية
ولدت سنة ٠٠٠ (٥) واسمعت على ٠٠٠ (٦) والقيطى واجازها ابراهيم
ابن عثمان الكاشغرى وغيره وحدثت وماتت سنة ٠٠٠ (٧) *
١٧٤٩ - زينب بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسعردى سمعت
الصحيح من ابن الزبيدي (٨) وسمعت من احمد بن عبد الواحد (٩)
البخارى وابن الصباح وعلى بن حجاج السلفى (١٠) وكريمة واجازها
جماعة وتقررت باشياء وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٠٥ وقد جاوزت
الثمانين (١١) *

(١) ر - لابن ابى خيشمة (٢) ر - ابن المهن (٣) ص - حميد (٤) بياض بالاصل
وفى هامش ب - فى اول سنة ٧٥٠ (٥) بياض (٦) بياض (٧) بياض (٨) ر -
الرشيدى (٩) ر - عبد الدائم (١٠) فى هامش ب طالب التبتلى (١١) هامش
ب - بالقاهرة ودفنت بالقرافة ❦

١٧٥٠ - زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال

سمعت من سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن نجم (١) *

١٧٥١ - زينب بنت عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي

سمعت من أحمد بن عبد الدائم وأبيه وغيرهما وأخذ عنها جماعة ومات

سنة ٧٣٩ *

١٧٥٢ - زينب بنت عبد الرحمن بن أحمد قيعة الكهف (٢) *

١٧٥٣ - زينب بنت عبد المزي بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

الكناني الحموي أم أحمد ولدت سنة ١٦ وسمعت من جدّها نسخة

إبراهيم بن سعد ومن الدبوسي جزء الحسين بن إبراهيم الجمال حدث

عنها أبو حامد بن ظهيرة بمكة ومات في ٠٠٠ (٣) *

١٧٥٤ - زينب بنت عبد الله بن محمد بن الفخر البعلبكية الأصل الدمشقية

سمعت من عيسى بن عبد الرحمن المظم وغيره سمع منها البرهان ابن

الجمعي محدث حلب بعد التمانين *

١٧٥٥ - زينب بنت عبد الله الانطاكية مستولدة البرهان بن يحيى المسقلاني

سمعت من أبي محمد بن علاق ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣١ ذكرها

ابن رافع في معجمه *

١٧٥٦ - زينب بنت علي بن سنجر الدمشقية بنت الذهبي خال (٤) الذهبي

الحافظ سمعت من أبي جعفر بن المواربي جزء السقاء الواسطي ومن

(١) بياض في ر - (٢) علي هامش ب - زينب بنت عبد الرحمن بن إبراهيم بن الشرف

عبد الله بن أبي عمر الصالحية أجازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) بياض - هامش

ب - أجازت لشيختنا تقي الدين المقر بزي (٤) ر - خالة *

القاسم بن عساكر مشيخته تخرىج البعلى وحدث عنها ابو حامد بن
ظهيرة بدمشق وماتت في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٧٥٧ - زينب بنت عمر بن عباس بن ابى بكر بن جموان الانصارية

الدمشقية روت عن الفخر بن البخارى وماتت في شوال سنة ٧٢٦ (٢) *

١٧٥٨ - زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن احمد الصالحية المعروف ابوها

بابن العجمى ام البهاء سمعت من الفخر مشيخته سنة ٦٨٧ وحدثت

بها سمع منها جماعة من شيوخوا وماتت بدمشق سنة ٧٧٥ *

١٧٥٩ - زينب بنت محمد بن ابراهيم بن غنائم المعروف والدها بابن المهندس

اسمعت على التقي سليمان وارخ ابن رافع وفاتها في المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٦٠ - زينب بنت محمد بن احمد بن عبد الرحمن البجدى (٣) ام محمد الصالحية

ولدت سنة ٥٣ وسمعت من ابن عبد الدائم وهو جد جدتها لامها

من مشيخته تخرىج ابن الخباز من اول الخلامس الى آخر التاسع ومن

الترغيب والترهيب وجزء ايوب والاول والثناني من فوائد على

ابن حجر وقرأ عليها البرزالي منتقى من جزء الدعاء للمعاملى انا احمد

ابن عبد الدائم عن خطيب الموصل بسنده وماتت في صفر سنة

٧٢٢ (٤) *

١٧٦١ - زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابى الفضل

الخرستاني ام محمد بنت محبى الدين ابن عماد الدين ابن ابى القاسم

القاضى الدمشقى ولدت سنة ٥٠٠ (٥) واجاز لها الاخر بن فضائل

ابن العليق ويحيى بن ابى القاسم ابن القميرة وماتت ٦٠٠ (٦) *

(١) بياض (٢) ب - و - ف - ٧٤٦ (٣) ص - التجدى (٤) ب -

و - ص - ف - ٧٤٢ (٥) بياض (٦) بياض *

١٧٦٢ - زينب بنت محمد بن عبد الله بن أبي عمر المقدسية ولدت سنة ٦٦٥
وسمعت من عم أبيها الشيخ أبي الفرج ومن الفخر والكمال
عبد الرحيم وأجاز لها ابن عبد الدائم والكرمانى وحدثت قال
أبو الحسين بن أبيك كانت امرأة صالحة وماتت بالسفح (١) في
شعبان سنة ٧٤٦ *

١٧٦٣ - زينب بنت محمد بن نصير الصالحية أم أحمد سمعت من الفخر ابن
البخارى وحدثت ماتت في رمضان سنة ٧٤٢ *

١٧٦٤ - زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمى
ولدت في حدود الخمسين بل سنة ٤٨ وأجاز لها في سنة خمسين بسبط
السلفى وحضرت في الخامسة على عثمان بن خطيب القرافة وعمر بن
عوه وإبراهيم بن خليل وغيرهم وتفردت برواية المعجم الصغير للطبرانى
بالسماع المتصل قال الذهبي كان فيها خير وعبادة وحب للرواية
بحيث أنه قرئ عليها يوم موتها عدة أجزاء وماتت في ذى القعدة
سنة ٧٣٥ *

١٧٦٥ - زينب بنت يوسف بن عبد الله بن قاسم العاص (٢) المصرى
سمعت من (٣) ٠٠٠ وماتت في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

حرف السين المهملة

١٧٦٦ - سارة بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله (٤)
ابن سعد ابن مفلح بن هبة الله بن عمر (٥) المقدسية أم محمد سمعت من

(١) ر - بالسلمخ (٢) كذا في أ و ب - بلا نقط وفي ف - العياض - وفي ي
الفياض (٣) يياض (٤) ر - عثمان بن أسعد (٥) كذا في أ - وب بلا نقط
مع علامة الشك وفي ف عمرو وفي ي - ابن غير *

ابراهيم ابن خليل وغيره واخذ عنها البرزالي وغيره ومات في
شوال سنة ٧١٦ *

١٧٦٧ - سارة بنت محمد بن الحسن الحمصية (١) البقاعية سمعت من ابن
الشحنة وحدثت سمع منها ابو الحسن القوي والمحدث برهان الدين
سبط ابن العجمي بحمص في سنة ٧٨٠ واجازت لابي حامد بن ظهيرة
فحدث عنها بالاجازة وعاشت الى سنة نيف وثمانين *

١٧٦٨ - ساطي السلاح دار احدى كبراء الامراء في اوائل دولة الناصر
وكان صهر سلازم اخرجه الناصر الى دمشق وكان وافر الحرمة
مات في شعبان سنة ٧٦٢ (٢) *

١٧٦٩ - سالم (٣) بن الحسن بن عبد الرحمن بن محمد البجلي الشافعي الشيخ
الامام الاديب انشد عنه سعيد الذهلي *

١٧٧٠ - سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشافعي امين الدين ابن ابي الدر
ابو الفناهم القلانسي ولد سنة ٦٤٥ وبخطه ايضا سنة ٦٤٦ وتفقه وسمع
من احمد بن عبد الدائم وغيره وتفقه على النووي وشرف الدين ابن
المقدسي وعز الدين ابن الصائغ ثم ولي تدريس الشامية الجوانية وناب
في الحكم وقرأ منه (٤) ونسخ من مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان
وكان خيرا بال دعاوى والحكومات والكتب المحكمة مشهورا
بالرواة والمصيبة ذكره البرزالي والذهبي في منجميهما فقال البرزالي
فقيه فاضل بلغ رتبة التدريس والفتيا وذهنه جيد وفيه نهضة وكفاية

(١) ر - الحمصية (٢) ب - ر - ٧٣٢ (٣) هذه الترجمة في ب - فقط

(٤) كذا في النسخ كلها ولا معنى له لعل سقط بعض الالفاظ من الاصل - لك

ومروءة ودرس بالشامية الجوانية ومات في سابع شعبان سنة ٧٢٦ *

١٧٧١ - سالم بن عبدالعزيز بن حامد (١) بن محمد بن حميد ابو العز الحرائي (٢)

المختدم الحلبي ولد سنة ٧٠٧ بحلب ذكره ابن عسائر في ذيل تاريخ حلب

وقال ذكر لي ان مولده سنة ٧٠٧ وكتب عنه انشادا من شعر غيره *

١٧٧٢ - سالم بن علي بن عبدالله بن عياش العزازی ابو محمد الطيان (٣) التبي

ولد بها وهي من عمل عزاز من بلاد حلب في سنة ٥٣ ووصل الى دمشق

وهو ابن نحو خمس سنين سنة ٥٨ مع التتار فصار مع محمد بن عرب شاه

فا سمعه مع اولاده من احمد بن عبدالدايم والكهفي وغيرهما وذكره

البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجمهم وكان يتجا في حجر محمد بن

عرب شاه ودخل دمشق سنة التتار سنة ٦٥٨ وهو ابن نحو الخمس فرباه

وكان يخدم اولاده مات في ثامن عشر رجب سنة ٧٢٥ *

١٧٧٣ - سالم بن عمر بن عقيل بن محمد بن نصر الله الربي المنبجي كتب عنه

القطب الحلبي سنة ٦٨٦ اناشيد من شعر غيره وقال مات سنة ٧١٩ *

١٧٧٤ - سالم بن كوكب بن سالم بن قريش بن ثابت ابو الرجا المنبجي (٤)

قال القطب الحلبي كان ادبيا فاضلا له ارجوزة سماها جامعة الادب

طويلة سمعها منه ابو الحسن علي بن جابر وسمع هو من محمد بن خالد بن

حمدون سنة ٦٣ احاديث سمعها علي ابن التي من مسند عبد بن حميد

وكانت وفاته في رجب سنة ٧٠٥ *

١٧٧٥ - سالم بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن فيض الانصاري

(١) - ابن جابر (٢) - ابن جابر (٣) - ابن جابر (٤) - ابن جابر

ابن عياش العزازی ابو محمد الطعان (٤) هامش ١ - الخنفي *

الاسي قال ابن فضل الله رأيت بالمدينة النبوية سنة خمس عشرة (١)
فانشدني لنفسه *

بي اغيد تيمنى حسنه (٢) * فرحت سكران به لا افيق
فمهجتي الحرة من حبه * والجفن بالادمع وادى العميق

١٧٧٦ - سالم بن ابى الهيجا بن حميد بن صالح الازدعى (٣) ابو القنأم
مجد الدين الفقيه الشافعى ولد سنة ٦٣٢ وتقه وسمع من الضياء المقدسى
وولى قضاء نابلس مدة وعزل فى آخر امره فدخل الديار المصرية
وكان فاضلا خيرا بالاحكام وله حرمة وافرة وكان كثير التلاوة وكان
ناب فى الحكم بد مشق نحوا من اربعين سنة ومات بمصر فى رجب
سنة ٧٠٥ عن ثلاث وسبعين سنة *

١٧٧٧ - سالم بن ياقوت المكي ابو احمد المؤذن بالمسجد الحرام ولد سنة ٦٦٦
واجازله وهو كبير ابو بكر الدشتى وعيسى المظم والقاضى سليمان وغيرهم
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة ومات بمكة فى سنة ٧٦٣ وله
سبع وتسعون سنة *

١٧٧٨ - ست الاهل بنت علوان بن سعد بن علوان بن كامل البعلبكىة
الحنبلية (٤) كان ابوها من الصالحين واسمعت من البهاء عبد الرحمن
الكثير من ذلك الزهد لاحمد فى اربع مجلدات وتقردت عنه وكانت
دينة خيرة ماتت فى المحرم سنة ٧٠٣ (٥) *

(١) هامش ا - هذا لا يصح بوجهه لان ابن فضل الله كان بالمدينة سنة ٧٣٨ - ك
(٢) ص - حبه (٣) ر - صالح بن حماد الازدعى (٤) ر - البعلبية الحنبلية -
وفى شذرات الذهب ام احمد (٥) فى شذرات الذهب عاشت خمسا وثمانين سنة *

١٧٧٩ - ست البنين بنت محمد بن محمود بن بنين (١) البعلية سمعت من ابن
الشحنة صحيح البخاري واجازها الديلمي روى عنها بالسماع ابو حامد
ابن ظهيرة *

١٧٨٠ - ست الخطباء بنت القاضي تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ولدت
بالقاهرة سنة ٠٠٠ (٢) واسمعت علي ابن الصواف وعلي بن عيسى
بن القيم وغيرهما من مشايخ ايها وحدثت بمصر ودمشق وماتت
في جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ وهي اخت سارة التي عمرت بمدها ذهرا
طويلا *

١٧٨١ - ست الشام بنت ابي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن رواحة ولدت
سنة ٦٣٧ وسمعت من ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الاربعين
البلدانية للسلفي وغير ذلك وحدثت عنه وكانت مقيمة باسيوط وقد
خرج عنها الشيخ مغلطاي حديثا قرأت بخط الحافظ ابي الحسين
بن ابيك ان مغلطاي لم يرحل اليها ولا قدمت هي القاهرة وذكرها ابن
رافع في معجمه وانها اجازت له ويقال لها شامية *

١٧٨٢ - ست العميد ابنة صهر بن ابي بكر بن ايوب الديسري حضرت
علي ابن رزمان واجازها محمد بن عبد الهادي *

١٧٨٣ - ست المعجم بنت ابي الوليد شمس الدين محمد بن محمد بن جبريل (٣)
الدريندي سمعت علي ٠٠٠ (٤) وغيرهما *

١٧٨٤ - ست العرب بنت سيف الدين علي بن الرضي عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الجبار المقدسية الصالحية حضرت جزء ابن عرفة علي ابن

(١) س - يقين (٢) بياض (٣) ر - محمد بن محمد بن محمد بن جبريل (٤) بياض
عبد الدائم

عبدالداثم وحدث ماتت في سنة ٧٣٤ *

١٧٨٥ - ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبدالواحد (١) حفيدة
الفخرا بن البخاري احضرت عليه فكان عندها من حديثه من الكتب
الطوال والا جزاء شيء كثير وحدثت وطال عمرها اخذ عنها
شيخنا العراقي واحضر ولده عندها ماتت سنة ٧٦٧ في مستهل جمادى
الاولى *

١٧٨٦ - ست العرب بنت الشيخ ابي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان اسمها
فاطمة تأتي *

١٧٨٧ - ست العلماء بنت ٠٠٠ (٢) شيخة رباط درب المهراني (٣) كانت
مشهورة بعمل المواعيد مع الدين والخير والعبادة وماتت في رجب
سنة ٧١٢ *

١٧٨٨ - ست العيال بنت احمد (٤) ولدت سنة ٦٨٤ واحضرت السيرة
النبوية المشامية على ٠٠٠ (٥) ذكرها ابو جعفر التكريتي في مشيخته *

١٧٨٩ - ست الفقهاء تسمى امة الرحمن ابنة ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل
الصالحية الحنبلية حضرت جزء ابن عرفة على عبدالحق بن خلف سنة ٣٥
وكان مولدها سنة ٣٢ وسماعاتها قليلة لكن اجازها جعفر بن علي الحمداني
وعبد الحميد ابن بنيان (٦) وعبد اللطيف بن القيطي واحمد بن المز
الحرائي وآخرون وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٢٦ *

١٧٩٠ - ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن علي الباسية
الاصفهاية الشيرازية احضرت في الثانية على شامية بنت البكري

(١) ر - عبد الوهاب (٢) بياض (٣) ر - الحمداني (٤) بياض في ر -

(٥) بياض (٦) كذا *

وحدثت هي واخوها علاء الدين مع الحافظ ابى الحجاج المزي بجزء (١)
من امالى الجوهرى وهى الثالث والرابع والسادس والسابع والحادى
عشر سمع منها شيخنا العراقى وارخها فى شعبان سنة ٧٦٥ *

١٧٩١ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش واسمها فاطمة
سمعت من النجيب وغيره وحدثت ذكرها ابن الكويك فى مشيخته *
١٧٩٢ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن حامد الدمشقية ابنة الشيخ
شهاب الدين القوصى سمعت من والدها وغيره واقعدت مدة وماتت
فى اواخر سنة ٧٠٤ *

١٧٩٣ - ست الفقهاء بنت محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكرى
القيومى سمعت من النجيب وابن علاق وغيرهما وحدثت حد ثنائعه (٢)
الشيخ ابواسحاق التتويخى وغيره وماتت فى رمضان سنة ٧٤٧ *
١٧٩٤ - ست القضاة بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن على
العباسى سمعت مع اخويها (٣) على وست الفقهاء من شامية بنت البكرى
وحدثت وماتت ٠٠٠ (٤) *

١٧٩٥ - ست القضاة (٥) بنت محمد بن على بن ابراهيم بن الصيرفى ولدت
فى سنة ٠٠٠ (٦) واسمعت على ابى بكر محمد بن على النشبي وحدثت
وماتت سنة ٠٠٠ (٧) *

١٧٩٦ - ست القضاة بنت القاضى محبى الدين (٨) ابن احمد ابن السرايى (٩)
سمعت من كريمة عدة اجزاء وحدثت عنها وماتت فى ذى القعدة (١٠)

(١) ر - باجزاء (٢) كذا والظاهر عنها - ح (٣) ر - ص - من اخوتها (٤) بياض
(٥) هذه الترجمة ليست فى ص (٦) بياض (٧) بياض (٨) فى ر - بياض الى ابن احمد
(٩) ب - ابن الشيرازى (١٠) ا - ذى الحجة ٦٠٠
سنة

سنة ٧١٢ *

١٧٩٧ - ست الناس بنت ابي الذكر احمد بن عبد القادر بن رافع
الدمراوى (١) روت بالاجازة عن ابي بكر بن الحسن السفاسى
وماتت سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٧٩٨ - ست النعم بنت العلامة نجم الدين احمد بن حمدان الحرانى سمعت
من ابي القنائم المسلم بن ابي البركات بن الزبير (٣) جزء تصحيح حديث
التسييح لابى موسى عنه سمع منها ابو محمد الحلبي وغيره (٤) ولدت سنة ٣٨
وماتت فى العشرين من ذى القعدة سنة ٧٢١ (٥) *

١٧٩٩ - ست النعم بنت يوسف بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن النصيبى
سمعت من المجد محمد بن خالد بن حمدان جزء ابن مقسم انا ابن المثنى بقراءة
والدها فى شوال سنة ٦٨١ نقلت ذلك من شيوخ حلب لابن سعد *
١٨٠٠ - ست الوزراء بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية
الحنبلية ام عبد الله وتدعى وزيرة بنت القاضى شمس الدين عمر ابن شيخ
الحنابلة وجيه الدين ولدت سنة ٦٢٤ وسمعت من والدها جزء بن
ومن ابي عبد الله بن الزبيدى مسند الشافعى وصحيح البخارى وحدثت
بدمشق ومصر وحجت مرتين قال الذهبى كانت طويلة الروح على
سماع الحديث وهى آخر من حدث بالمسند بالسماع عاليا (٦) و ماتت
فى ثامن عشر شعبان سنة ٧١٦ *

١٨٠١ - ست الوزراء بنت تاج الدين ابي الفضل يحيى بن مجد الدين ابي المالى

(١) ر - الدمرداوى (٢) بياض (٣) ١ - الزرير (٤) هامش ب

كالسبكى (٥) ر - احدى وثلاثين (٦) ر - غالبا *

محمد بن احمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الجبوني الشامي ولدت سنة ٦٨٩ (١) واجاز لها السخاوى والحافظ الضياء والمرئى النسابة والتاج القرطبي وعمر بن البراذعى وحدثت قديما وماتت في رابع شوال سنة ٧١٥ *

١٨٠٢ - ست الوفاء (٢) بنت محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل سمعت من جدها الشيخ ابى اسحاق ابن الواسطى وحدثت ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٨٠٣ - ستية (٣) بنت الشيخ تقي الدين السبكي علي بن عبد الكافي ولدت بالقاهرة سنة ٧١٦ واحضرت علي حسن بن عمر الكردي وسمعت من غيره تكتي أم الخير سمع منها ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنها وماتت بالقاهرة سنة ٧٧٨ *

١٨٠٤ - ستية بنت محمد بن غالى بن نجم الدين الدمياطي سمعت من ايها شمس الدين سمع منها الجماعة ابو حامد بن ظهيرة وغيره من أقراننا وهى والدة المحدث بدر الدين ابن الصائغ ماتت في سنة ٨٠٠ (٤) وتما نين وسبعائة *

١٨٠٥ - سريجا اوله مهملة ثم جيم بوزن عظيم وبعد الجيم الف ابن محمد بن سريجا ابن احمد الملقب (٥) قطب الدين (٦) قال القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ

(١) في ر - وفي شذرات الذهب - عبد الله الجبوني البعل ولدت سنة تسع وثلاثين وستمائة (٢) ليست هذه الترجمة في ر - (٣) هذه الترجمة ليست في - ف (٤) يياض (٥) في هامش ا - انما هو محمد الملقب وفي م - ابن احمد الحلبي - (٦) هامش ا - بخط السخاوى انما لقبه زين الدين بلاشك وقطب الدين لقب ولده عقيل وسبب هذا الوم ان شيخنا المؤلف نقل هذه الترجمة من تاريخ ابن خطيب الناصرية وابن حلب

حلب كان اماماً عالماً بارعاً فاضلاً فقيهاً شافعي المذهب له مؤلفات
ومنظومات منها قصيدته في القراءات سماها نهاية الجمع في القراءات
السبع بلغت عدتها ألف ومائتي بيت وزيادة وأولها *

يقول سر يبحا قانتا متبتلا

توخيت نظمي حامداً ومبسلأ

وآخرها

محمد الداعي الى الله خير من

اليه دعا والآل والصحب مسجلا

والقبه قطب الدين عقيل ابو عبد القادر قدم حلب بعد السبعمائة وحدث
عن والده (١) بشيء من نظمه وكان ابوه فاضلاً يعضد الناس ومات
يحصن كيفاً سنة ٧١٤ (٢) قلت ذكر لي صاحبه الشيخ بدر الدين ابن
سلامة انه - (٣) قال علاء الدين مات الشيخ سريجا بماردين في خامس
صفر سنة ٧٨٨ *

(تتمة حاشية صفحة ١٣٠) خطيب بترجم سريجا قصداً قانديس على شرطه وأما
ترجم ولده عقيلاً وذكر اباه سريجا استطراداً فقال في عقيل الشيخ الامام الخطيب
ابن الامام العلامة زين الدين الملقب قطب الدين فقله الملقب قطب الدين صفه عقيل
لا لسريجا والله اعلم (١) ص - وحدث عنه ابوه (٢) هامش ا - بخط السخاوي
هذا الكلام الى قوله قلت خطب وخلط لمرجة في ترجمة والصواب ان القادم الى حلب
عقيل وكان قدومه سنة ٧٩٨ وتزل بالمدسة الشرفية وحدث بشيء من نظم والده،
وكان ذلك بعد موت والده بمدة مديدة فان والده زين الدين سريجا توفي بماردين
خامس صفر سنة ٧٨٨ وعقيل توفي بالحصن سنة ٨٢٤ فالذي قال عنه انه كان فاضلاً
يعضد الناس ومات بحصن كيفاً هو عقيل نفسه فقله ابوه ايضا وهم والله اعلم (٣) بياض *

١٨٠٦ - سعد الله بن حيدر بن حسن الحسيني الشهدي ثم البغدادي ولد في
شعبان سنة ٧٢١ وتما في الادب فنظم الشعر الوسيط فاكثر وقدم حلب
ومدح بها بعض الرؤساء *

ومن شعره

ورب سكوت دونه النطق ضامن

بلوغ المني لم يخش سمع المراقب

لذا انت خاطبت الذكي اشارة

فان المبادي عنده كالعواقب

وله

بدر رأينا من الخيلان انجمه (١)

وان بدت مستحيلات (٢) كواكبه

كانت تضيء فثالثها عتو بته

لما رآها كاحداق تراقبه

(٣) اظنه بات من غيظ بعارضة (٤)

منها فكرر فيها الملحظ كاتبه

(١) ضبط في ا - انجمه جزم الميم وعليه حاشية - هذا الضبط اوقع الناسخ فيه ظنه

انه وصل الى علم النحو في المجلسين اللذين قرأهما خفية في بيته على بعض اهل العلم

(٢) كتب في ا - مستحيلات بالرفع وعليه حاشية بخط صاحب الحاشية الاولى - ضبط

مستحيلات بالضم خطأ والناسخ معدود غثاه لم يصل في علم النحو الى قراءة هذا

الباب (٣) قى ا - قبل هذا البيت لفظ وله - فقال الحشى - كلمة وله هنا ليس في محلها

حدا الناسخ عليها عدم التأمل (٤) ص - يعارضه

وله

يا يوم قرب اجبتى من ناظرى * ما الدهر بمدك آتيا بنظير
 احيتنى واماتنى سكر الهوى * فرأيت يوم طويت يوم نشورى (١)
 ١٨٠٧ - سعد الله بن عبد الواحد بن سعد الله بن عبد القادر بن نجيح الحراني
 الحنبلي سعد الدين الدمشقي التاجر ولد في رابع عشر رجب سنة ٦٤٧
 واسمع على النجيب الحراني جزء ما قرب سنده لابن السمرقندي ومن
 يوسف بن كرم كتاب الصمت لابن ابي الدنيا ذكره البرزالي في معجمه
 فقال رجل جيد سمع كثيرا وسمع اولاده ودخل بغداد وكانت فيه
 مروءة وسمي في قضاء حوائج الناس واقام بعد خراب حران بداردين
 وراس العين وحماة ثم استقر بدمشق وحدث قرأت بخط ابن المحب
 في وصفه اديب صالح امين عدل وقال ابن رافع في معجمه مات
 في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

١٨٠٨ - سعد الله بن غنائم (٢) بن علي بن ثابت الحموي النحوي المقرئ الضير
 كان قويا بالعربية واستفاد منه جماعة ومات في سنة ٧١٠ *
 ١٨٠٩ - سعد الله (٣) بن محمد بن عثمان العقيلي القزويني والد العلامة
 ضياء الدين الهرمى (٤) من أئمة العلماء الحنفية ذكر بعض المؤرخين
 انه توفي سنة ٧٤٩ مطمونا ببلده *

(١) ضبط الناسخ في ا - فرأيت بفتح التاء وطويت بضمها * فقال المحشى ضبط
 للمصراع الاخير دال على زيادة فهم الناسخ زيادة خرقت افهام الناس وعلى نهايته في علم
 العربية الذى ينبذ غيره بعدم مراعاته في كلامه * اقول والمحشى كتب ينبذ بالذال فتنبه - ح
 (٢) ص - غانم (٣) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي (٤) كذا *

١٨١ - سمد بن ثابت بن ججاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم نا الحسيني
امير المدينة وليها عوضاً عن ابن عمه طفيل بن منصور بن ججاز سنة ٧٠٣
وكان مشكور السيرة ينصر السنة ويقع البدعة وكان ابن عمه منصور
ابن ججاز حاربه نجرح فرجع فمات في ربيع الاول سنة ٧٥٢ وولي بعده
فضل بن قاسم بن قاسم بن ججاز *

١٨١١ - سمد الحصني ثقة بالجمال احمد بن علي البانصري الذي مات سنة
٧٥٠ ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة *

١٨١٢ - سعيد بن احمد بن عيسى الغماري نجم الدين المالكي ثقة وتقدم
واعاد بالمدارس وكانت له مخالطة بالناس ومداخلة مع لين ولطف (١)
ونظم يسير مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٨١٣ - سعيد بن زيان (٢) بن يوسف بن زيان عماد الدين الطائي الحلبي ولي
نظر حلب مراراً وكان كثير التجمل واسع الجود وكان يبرس
يكرمه واحضره الى القاهرة وصور على مبلغ اربعمائة الف دينار
ثم اعتنى به سلاسل واستخدمه في ديوانه بدمشق وباشره على عادته
في الاحتشام والذكاء ثم صرف سنة ٧٠٩ فخرج وقدم القاهرة فاعيد
الى نظر حلب وكان يكتب خطاً جيداً وينظم نظماً حسناً ومات بدمشق
في ثاني رجب سنة ٧٠٨ *

١٨١٤ - سعيد بن عبد الله الدهلي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء (٣)
البغدادي ابو الخير نجم الدين رحل الى دمشق ومصر والاسكندرية
في طلب الحديث وكتب الكثير عن بنت الكمال وابن الرضى والجزري

(١) ر - وعطف (٢) ر - ريان في الموضعين (٣) في ب - وكسر الهاء ولكن

سعيد

في الهامش - بخط السخاوي وسكون الهاء *

وغيرهم واتفق الفن وتعب كثيرا ومات بالطاعون في خامس عشر
 ذى القعدة سنة ٧٤٩ وله ٣٧ سنة سمع المزي من السروجي عنه قال
 الذهبي في المعجم المختص له رحلة وعمل جيد وهمة في التاريخ ويكتب
 الاجزاء وهو ذكي عارف بالرجال وقال ابن رافع في معجمه سمع
 ببغداد من علي بن عبد الصمد بن أبي الجيش (١) وعلي بن محمد سبط
 عبد الرحيم بن الزجاج وغيرهما وسمع بدمشق من ابن الرضى وزينب
 بنت الكمال وغيرهما وبالقاهرة من اسمعيل بن عبد ربه (٢) ومحمد بن غالى
 وابي بكر ابن الصناج (٣) وغيرهم وبالسكندرية من ابن المصنف وغيره
 فحصل الكثير وكتب بخطه وحصل الاجزاء وحفظ الوفيات وجمع
 التراجم لكثير من اعيان دمشق وبغداد قال الذهبي كتبت
 عن رجل عنه ومولده سنة ٧١٢ وكتب عنه ابن رافع في معجمه
 شمر الغيرة *

١٨١٥ - سعيد بن علي بن صار والتر كمانى سعد الدين الشويني قال البرزالي
 ولد سنة ثلاثين ثانيا وكان شيخا حسن الشكل فيه كفاءة ونهضة
 وكان قد وقع فاصيت رجله وبقي على ذلك مدة طويلة سمع من
 الفقيه ابى عبد الله اليوناني وحدث عنه بالسيرة المختصرة للحافظ
 عبد الغنى بسماعه منه ومات في ثاني عشر ذى القعدة سنة ٧١٠ •

١٨١٦ - سعيد بن فلاح بن ابى الوحشة سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد المؤمن
 ابن سرور النابلسي ثم الصالحى الجعفرى المتصوف الصالح ولد
 سنة ٦٥٨ وسمع من الفخرو ابن شيبان واحمد بن ابى الخير بن

(١) ر - س - ابى الحسن (٢) ر - عيدويه (٣) ر - س - الصباح *

سلامة واسماعيل بن العسقلاني وابن أبي عمر وزهير بن عمر بن زهير
الزرعي وفاطمة بنت المحسن وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي ومات
قبله وقال ولد سنة ٦٥٨ تقريباً بقرية من قرى نابلس وكان من اهل
القرآن ومن مسموعه علي بنث المحسن الثاني من مشيخة الآبوسبي
ومات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

١٨١٧ - سعيد بن محمد بن سعيد الكاتب شمس الدين ابن الاثير (١) ولى
كتابة الانشاء بدمشق ومات في ذى القعدة سنة ٧٠١ وحفيده سعيد
ابن محمد ابن سعيد كتب في الانشاء ومات شاباً سنة ٧٢٠ وهو سبط
القاضي محيي الدين ابن فضل الله *

١٨١٨ - سعيد بن محمد بن سعيد الملياني (٢) المغربي المالكى كان شيخاً فاضلاً
في العربية من أعيان المالكية خيراً متحرراً من سماع الغيبة لا يمكن احداً
يستغيب فان لم يسمع نهيه (٣) قام من المجلس وكان شيخ الخانقاه السامرية
وكان دخوله من المغرب الى القاهرة سنة عشرين وسمع بهام جماعة
وأخذ عن أبي حيان ثم تحول الى دمشق وتصدر بها الاقراء العربية
الى ان مات في سادس شوال سنة ٧٧١ *

١٨١٩ - سعيد بن منصور بن ابراهيم الحراني الاصل ثم المجرى العطار
سعد الدين الاديب قال ابن سيد الناس كان شرف الدين القدسي الواعظ
يجالسه ويتذاكر معه وكتب عنه القطب الحلبي شيئاً من شعره وقال
مات في المحرم اوصفر سنة ٧٢٩ وقد جاوز السبعين وذكره ابن رافع في
معجمه وقال هو سعد الدين الاديب العطار يلقب افلاطون كان جيد النظم

(١) - ابن الاثير (٢) - الملياطى - ص - البلياني (٣) - ر - فان لم يسمع نصحه *

حاد القرينة وانشد عنه ابياتا *

منها

ان المقادير اذا ساعدت * الحقت العساجز بالحازم
فاتنم في القنع غنى بالذى (١) * تناله من قسمة القاسم

١٨٢٠ - بوسعيد (٢) بن خر بندا بن ارغون بن ابغا بن هولاء (٣) المنلى ولد
على رأس القرن وتسلطن وهو شاب ونشأ على خير فكان معه العراق
وخراسان واذربيجان والروم والجزيرة وكان قليل الشر وادعا يكره
الظلم ويؤثر (٤) العدل وينقاد للشرع وكان يكتب خطا منسوبا وكان يجيد
ضرب العود وابلل مكوسا كثيرة وقد اختتن (٥) وهدم كنائس بغداد
واكرم من يسلم من اهل الذمة وهادى الناصر وهادنه وعمرت البلاد كل
ذلك بواسطته وانقرض بموته بيت هولاء وقتل الذى اقيم بعده بعد
شهور (٦) وقتل وزيره محمد بن الرشيد وكان الذى (٧) يحمله على عمل الخير
وكان موته باذربيجان في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ ونقل الى تربته

(١) جعل في - ا - بالذى - في النطر الثاني فقال المحشى تصنيف الثاني لا يستقيم
الاعلى وزن بحر النسخ فان بحار علومه لا يخوض غمرتها احد في هذا الزمان واياك
ثم اياك ثم اياك ان تنقل عن احد من علماء الادب ان كتابته هذه غير مستقيمة فتسمم
منه او عنه مصنفا في من دون علوم الادب وانه مخطئ ولم يمكن له فهم فيه
(٢) في هامش ا - سبق ترجمة بوسعيد في حرف الباء فليس لذكره ههنا وجه على ان
حرف الباء ايضا ليس محلا لذكره عند الانصاف بل اسمه محمد لحرره الفقير احمد عنى عنه *
وفي ب - تقدمت هذه الترجمة قبل ترجمة سعيد بن زيان - ك (٣) كذا صح اسمه
ايضا بدل هلاكه وفيه نظر لان اسمه في التواريخ الصغية هيولى و - ك وفي ب -
هولاء ك - وفي ص - ارغون بن القان هلاؤ (٤) م - بوفر (٥) م - احسن
(٦) ر - شهر (٧) ر - وكان هو الذى *

بالسلطانية فدفن بها *

١٨٢١ - سفرى (١) بنت يعقوب بن اسمعيل بن عبدالله بن عمر بن عبدالله
الدمشقية ولدت سنة ٦٠ وكان جد ابيها عبدالله قاضى عسقلان لما فتحها
صلاح الدين وكان ولي قبيل ذلك قضاء اليمن في ايام تورانشاه فلذلك
صار يعرف بقاضى اليمن وقد سمعت سفرى من جدها اسمعيل واخيه
اسحاق جزء ابى القاسم الكوفي بجماعتهما من عبد اللطيف بن شيخ
الشيوخ انا ابى عنه ومولدها سنة ٦٦٠ ومات في ربيع الاول
سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٢٣ - سلامة (٣) بن عبدالله بن عبد الاحد بن عبدالله بن سلامة بن سالم
ابن خليفة بن على بن ابى الخير بن شقير التميمى الحمرانى ابو المنجا (٤)
قال ابن رافع كذا قال هو وكناه البرز الى ابا الفضل والذهبي ابا الخير
قيس الدين ولد بحران في رجب سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبد الدائم
ويحيى بن ابى منصور وابن ابى عمر وابن خلصان وغيرهم وذكره
البرز الى والذهبي في معجميهما وكان خيرا يديم السفر في التجارة ويواظب
على التلاوة وحفظ اشياء حسنة وواظب الجامع في آخر عمره يقرأ
القرآن الى ان مات في شمعان سنة ٧٢٧ *

١٨٢٣ - سلمان بن لاحق بن سلمان (٥) بن منصور الحوراني (٦) ابو احمد

(١) د - سفرى في الموضعين (٢) هاشم ب - بدمشق (٣) هذه الترجمة
ليست في د - (٤) ا - ص - ابو النجدة (٥) ص - سلمان بن . . .
ان لاحق بن . . . سلمان (٦) د - الحمرانى

الصر خدي مجاهد الدين المؤذن والد في ذي القعدة سنة ٦٥٢ أو ٦٥٣ وسمع من احمد بن عبد الله اثم وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمرو وابي بكر الهروي والقفر علي وغيرهم وذكره البرزالي في مسجده فقال رجل جيد له محفوظ في الفقه وسمع كثيرا وكان يحفظ كثيرا من الادعية والاحاديث مع المواظبة على فعل الخير والتبذورات في شعبان سنة ٧٢٤ بدمشق *

١٨٢٤ - سليمان بن ابراهيم بن اسمعيل الملقب الحنقي شمس الدين نائب الحكم كان قاضيا متواضعا درس بالطاهرية بدمشق ثم قدم القاهرة في الجبل وناب عن السروجي في الحكم ومات في نصف ذي القعدة سنة ٧٠٣ بتقل من تاريخ القطب *

١٨٢٥ - سليمان بن ابراهيم بن سالم بن سلمان (١) الدمشقي نزى حلب ابن المطوع القحطان ولد سنة ٧٧٧ وسمع من زينب بنت احمد بن كامل واحمد ابن شيبان وزينب بنت مكي وعي جده ابيه وكان يؤذن (٢) بجامع حلب ثم قدم دمشق وتأخرت وفاته الى سنة ٧٦١ فمات في ذي الحجة منها اارخه ناصر الدين ابن عسائرو اارخه شيخنا في سنة ٥٩٥ اوفى التي بعدها وسمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين ورفيقه الحافظ ابو الحسن الميثمي وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد موالد * سنة ٣٧٨ وسمع من احمد بن شيبان وزينب بنت مكي وزينب بنت الملم (٣) من نصف السادس من التيلانيات الى آخرها وعلى

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي مالفظه في تاريخ ابن الخطيب ابن سليمان بن سالم

(٢) س - يؤذنب (٣) ر - االم في الموضعين *

ابن المسقلاني جزء من حديث ابن معروف وعلى زينب بنت المعلم
جزء من حديث ابن السمرقندي (١) وجزء المطيري (٢) واخبار
بشر الحافى ومن عيسى المغارى (٣) وداود بن حمزة ذم الملاحى *

١٨٢٦ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبار
صدر الدين المالكي الرقيق ذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكرلى انه
اجتمع بالقطب القسطلاني وانه امره ان يأكل مع الشيخ عبدالمؤمن
الدهر وطلّى الرجل الصالح وولى قضاء الشرقية ثم الغربية من
الديار المصرية و سار رسولا الى بغداد عن الناصر محمد ومات
في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٨٢٧ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان المستوفى ابن كاتب قرا سنقر (٤)
علم الدين ولد سنة ٦٦٧ وتعمانى الآداب ومهر فى الخط والكتابة
والحساب ولازم الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ودون شعره وسمع
من ابن سيد الناس وغيره و باشر الوزارة بدمشق وكان من
ذوى المروآت يحب الكتب ويجمعها ويعرف اللغة التركية وينظم
قطعا منسجما *
فنه

قصة الشوق سر بها يا رسولى * نحو من قرب منى رسولى
عند باب الفتوح حارة بهاء الدين تحت الساباطف يا رسولى
بخاذا ما خللت تلك المنانى * قف بتلك الطول غير مطيل

منها

اللقى القوام قد الف المنجى --- دلالة على المحب الذليل

(١) من - حديث السمرقندي (٢) ب - المطبرى - ف - المطبرى (٣) ر -

قبل

شغازي (٤) ر - ابن كاتب سنقر

قبل الارض (١) ثم قدم اليه * قصة قدمت بشرح طويل
وله يرني

اني لا عجب لاصطباري بعد ما

قد غيبت بعد التمتع في الثرى

هكذا وكنت اغار حال حياتها

من سر عاطفة النسيم اذا سرى

وله

قالت وتقدرا وودتها عن حالة * يا جارتي لاتسألى عما جرى

اني بليت بما شق في ايره * كبر بلا بذل ويطلب من وري

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

١٨٧٨ -- سليمان بن احمد بن ابي على الحسن بن على بن ابي بكر بن المسترشد
ابى منصور الفضل بن المستظهر محمد بن المقتدى العباسى ابو الربيع
المستكنى بالله ولد سنة ٦٨٣ و اشتغل قليلا وولى الخلافة عقب والده
سنة ٧٠١ وكانوا يسكنون بالكبش فنفلهم السلطان الى القلعة وافرد لهم
دارا واول ما استقر المستكنى توجه مع الناصر الى غزى والتار وشهد
وقعة شقحب فى رمضان سنة ٧٠٢ وهو مع السلطان ركب وجميع
الامراء مشاة ولما توجه الناصر الى الكرك وقام الجاشنكير باصر

(١) وقع فى ١ - قدم الارض وقال الحشى المظاهر ان الصواب قبل الارض واما قدم
ثلم يظهر لها كبير معنى نعم ذكر لى الناسخ ابو ما عن عالم قال له يغفر الله لكم انه
صنف فيه كتابا يقرر فيه بذلك كفره فى هذه الكلمة وجاء عشر بن كراسا فهذا
الناسخ لا يجوز ان يخطأ لان علمه لا يدركه احد * فى ب وى قبل *

الملك قلده المستكنى السلطنة وكتب تقليده القاضي علاء الدين ابن عبد الظاهر واوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد لاهد لمليك بمثله فلما عاد الناصر الى المملكة اعتقله ببرج القلعة ثم افرج عنه بعد خمسة اشهر وازله الى داره ثم جهزه واولاده الى قوص موكل بهم في شهر سنة ٧٣٨ وكان السبب في ذلك ان الناصر احضرت اليه قصة عليها خط الخليفة بان يحضر السلطان لمجلس الشرع الشريف فغضب من ذلك وامر باحضاره الى القلعة حين يحضر القضاة فاشار القاضي جلال الدين القزويني بترك ذلك خشية ان يبدو منه كلام لا يمكن رده عليه فاستنوب السلطان رايه واقتضى الحال ان امر بان يخرج الى قوص ورسم له بصرف (١) راتبه كما كان بالقاهرة وازيد من ذلك فكان مرتبه خمسة آلاف فلم يصل اليه منها الا ثلاثة آلاف ثم تناقص الى الف بحيث احتاج عياله الى بيع ثيابهم واستمر المستكنى بقوص الى ان مات في اول شعبان سنة ٧٤٠ فكانت مدة خلافته تسعا وثلاثين سنة وشهرين ونمائية عشر يوما وعهد بالخلافة لولده احمد فلم يمضه الناصر وباع لابن اخيه ابراهيم ثم مات الناصر فاعيد احمد كما تقدم في ترجمته وعوقب الناصر في اولاده بعد موته بيسير فاخرجوا موكل بهم الى قوص في صفر سنة ٧٤٢ كما مضى في ترجمة المتصور ابني بكر بن الناصر وكان مولد المستكنى بقلعة الجبل في خامس عشر المحرم سنة ٦٨٤ وبويع بالخلافة بعد موت ابيه الحاكم في جمادى الاولى سنة ٧٠١ وعمره تقدير سبع عشرة سنة وكتب عهده وقرئ بحضرة السلطان والامراء في ذى الحجة وخطب له على المنابر على

عادة ابيه واستمر يركب مع الناصر ويلاعبه الكرة في الميدان ويخرج معه الى السرحات فصارا كأنهما اخوين (١) وخرج معه الى الشام لقتال التتار فلما عاد ركب بجانب السلطان وعليه فرجية سوداء بطرز (٢) وعمامة كبيرة بمذبة وهو متقلد سيفاً عربياً على جميع الامراء مشاة ثم تغير عليه السلطان بسبب المظفر بيبرس فاعتقله ببرج في القلعة صار الى الآن يعرف ببرج الخليفة خمسة اشهر وسبعة ايام ثم اعتنى به قوصون فشفع فيه فأفرج عنه وأمره بالنزول عن القلعة وكان هو وابوه يسكنانها (٣) فنزل بداره التي هي بتربة شجر الدر بالقرب من المشهد الحسيني ثم بلغ السلطان عنه انه يعاشر جماعة من الناس بداره التي انشأها على شاطئ النيل بطرف جزيرة القيل وان بدض خواص السلطان من الجدارية يتردد اليه فقبض على الجدار وهدده فاعترف وأخذ الفقيه الذي كان واسطة بينهما فضرب حتى يقال انه مات تحت الضرب وبلغ السلطان ايضا ان صدقة بن الخليفة رمى بنحو مرامي به ابوه فامر باخراجه الخليفة واولاده وآل بيته من القاهرة الى قوص وقرر له في كل شهر على واصل الكارم (٤) ثمانية آلاف درهم فانفقت وفاة ابنه صدقة بقوص فجزع عليه جزعاً شديداً ومات بعده بقليل في خامس شعبان سنة ٧٤٠ وعهد بالخلافة لولده المستنصر احمد فلم يمض الناصر (٥) ذلك واقيم ابراهيم بن احمد (٦) ولقب الواثق بن المستمسك محمد بن الحاكم وكان المستكفي المذكور

(١) ر - اخوان (٢) ر - مطرز (٣) ر - سكنانها (٤) ر - في الشهر على واصل الكارم (٥) ر - السلطان (٦) ب - ر - ف - محمد - وقد تقدمت ترجمة

فاضلا جوادا حسن الخط جدا شجاعا يعترف لعب الكرة ورمي البندق
وكان نجاة لس العلماء والادباء وله عليهم افضال ومعهم مشاركة وكان
في طول مدته يخطب له على المنابر حتى في زمن حبسه ببرج القلعة ومدة
اقامته بقوص *

١٨٢٩ - سليمان بن احمد بن سليمان بن يريم بن عبد الله الوري (١) الحلبي كان
شيخا صالحا سمع من التاج ابي المكارم بن النصيبى جزء محمد بن الفرغ
الازرق وسمع منه ابو المعالي بن عثائر وقال كان شيخا صالحا زاهدا *
١٨٣٠ - سليمان بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد البانياسى الشافعى
صدر الدين ولد سنة ٦٦٤ وولى خطابة برزة وسمع من الفخر مشيخته
وحدث ولم يزل خطيبا ببرزة واحد العدول الكبار بدمشق الى ان
مات ذكره البرزالي فى الشيوخ وقال رجل جيد فيه بروساحة وقال
غيره مات فى شوال سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٣١ - سليمان بن اسد بن مبارك بن علم الملك الحريرى (٣) ابن الاثير
بهاء الدين ابو الربيع سمع النجيب انا الفرغ الحرانى جزء ابن عرفة
ومن محمد بن اسمعيل الانماطى فضل عشر ذى الحجة للمغازى (٤) ومن
جماعة من اصحاب ابن باقر كان له حانوت يبيع فيه الحبر وحدث هو
واخوه احمد وحسين وابوهم ومات سليمان هذا فى ليلة العشرين من
جمادى الاولى سنة ٧٢١ بالقاهرة *

١٨٣٢ - سليمان بن جعفر بن حسن (٥) اجاز له البرزالي والذهبي ومحمد
ابن يوسف الحرانى وداد بن ابراهيم بن المطار و احمد بن وضوان بن

(١) كذا بلا نقط (٢) ف- ٧٢٥ (٣) الجوزي (٤) ص- للمغازى (٥) يياض *
الزوار

الزهار (١) وعبد الرحيم بن ابراهيم بن ابي اليسر *

١٨٣٣ - سليمان بن جعفر الاسنوى محي الدين خال الشيخ جمال الدين (٢)
ترجم له في الطبقات وقال انه اشتغل وافتى ودرس وناوب في الحكم
وولى المواريث الحشرية وجمع طبقات الفقهاء مات عنها مسودة (٣)
مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٨٣٤ - سليمان بن حسن بن احمد بن عمرو بن شرف الدين البعلبي ثم الدمشقي
سمع من ابي الحسين اليوناني وابن مشرف وغيرهما وحدث وولى
نظر طرابلس وغيرها ثم اقتصصر على الشهادة قال شيخنا ابو الفضل ولى
نظر الجيش بطرابلس وبطبك وسمعنا منه في اوائل سنة ٥٤٠ ويقال
انه اختلط فيها ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وجاوز (٤) الثمانين *

١٨٣٥ - سليمان بن الحسن بن الشيخ غانم المقدسى شيخ البيت المقدس ولد في
رجب سنة ٥٤٠ واعتنى بالصلاح والانقطاع وسمع من ابي اسحاق
ابن الواسطي ومات في شعبان سنة ٧٢٩ (٥) *

١٨٣٦ - سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان القاضي جمال الدين ولد
في رمضان سنة ٦٣٠ وتعالى الادب وكتب الخط المنسوب وكان
ابوه صالحا خفص على تاديب ولده فلما كبر ولى نظر جيش حلب ثم
نظر الكرك ووكالة بيت المال وتنقل في انظار البلاد الشامية كصفد
وطرابلس وحلب وغيرها ثم ولى في الآخر نظر الجيش بدمشق عوضا
عن نحر الدين ابن الحلي (٦) ثم حج سنة ٧٤٣ واستمر بحلب يطال الى ان

(١) - الزهار (٢) - نجم الدين (٣) في طبقات الشافعية ولد في اوائل سنة
سبعماية (٤) - وقدنا هـ (٥) - تسع وستين وسبعماية (٦) - الحلي *

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ وكان يصوم تطوعا ويقوم في الليل قبل
الفجر دائما ويختم في كل اسبوع وكانت له مشار كفي العربية والاصول
والفرائض والحساب ويشارك قليلا في الفقه والمعاين والبيان والعروض *
١٨٣٧ - سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة
المقدسي القاضي تقي الدين مسند العصر ابو الفضل ولد في رجب سنة
ثمان وعشرين (١) واحضر في الثالثة على ابن التريدي وعلى جده وابن
المقيرو الاربلي وسمع من ابن التلي وجعفر وابن الجيزي وكرامة والحافظ
الضياء فسمع منه ستمائة جزء فكثر واجازله ابن عمار وابن باقوا المسلم
المازني ومحمد بن زهير شعراة ومحمود بن ابراهيم والسهروردي والمغاف
ابن ابي سنان (٢) وعيسى بن عبد العزيز وجمع جم من بغداد واصبهان
 وغيرهما وثقه بابن ابي عمرو وصحبه مدة وبرع في المذهب وكانت له
 معرفة بتوالييف الشيخ الموفق ودرس بمدة اما كن وطلب بنفسه وقرأ
 على المشائخ وكان جيد الابرار لدروسه وحدث وهو شاب سمع منه
 الايبوردي (٣) وعلاء الدين الكندي ثم تكرر عليه بعد السبع مائة
 وولى القضاء عشرين سنة وشارك في العربية والفرائض والحساب
 وكان مشهورا بالعدل والعفة بارعا في الفقه جيد التدريس ونخرج به
 جماعة وحدث بالكثير ولم يزل على حاله الى ان مات (٤) فجاءه في ذي القعدة
 سنة ٧١٥ وكان الجاشنكير لما ولي السلطنة عزله بالشرف بن الحافظ فلما
 عاد الناصر اعاده قال الذهبي كان محبا للرواية كثير التلاوة طيب

(١) - ثمان وستين (٢) - ابي شيبان (٣) - عنه الاموردي

(٤) - في شذرات الذهب توفي ليلة الاثنين حادي عشر ذي القعدة فجاءه ✽

الاخلاق صاحب ليل وتهجد وصيام وايتار وسماح (١) لا يخل بالجماعة
وكان ضخمًا تام الشكل ايض ازرق العين اشقر منور الشيبة حايم النفس
منبسطا لقضاء الحوائج لين المريكة وكان يقول سمعت من الشيخ الضياء
الف جزء وكان رفيع البزة فيه دين وتمسك بمذهب السلف وكان
لا ينهر احدا ويصمم على مراده بعقل وسكون وفيه ربا قار به
ولطف بالناس ويقال انه لم يحتم قط ويحكي عنه كرامات ولما وقعت
حنة ابن تيمية في سنة ٧٠٥ والزم الخالبة بالرجوع عن متقدم وهددوا
قلطف القاضي تقي الدين وداراهم وترفق الى ان سكنت القضية
ولم يك شيئا (٢) وحصل له في نوبة غازان اذى كبير فانه خرج بطايقه على
رأسه وعليه فروة مائساوى خمسة دراهم وفي رقبته حل فقاب الى العشاء
وجاء فسئل فقال او قد والنار ارا لي قدمونا فاذا بصوت وصياح فذهبوا
فنظرت فاذا انا وحدي فرجعت اليكم وحكي ابن عبد الحميد عن
شمس الدين الحارثي انه رأى وهو في طريق الحج ان القنديل بمحراب
جامع الصالحية طمى قال فكلمتهم في ايقاده فقالوا ما بقي يعود فكان
ذلك وقت موت القاضي تقي الدين سليمان قرأت بخط ابن رافع يقال
انه سمع من الضياء الف جزء وعنى بالحديث وقراءته وكنا به فقرا
الكتب الكبار والاجزاء وروى الكثير من سماعاته وشيوخه بالسماع
نحو المائة وبالا جازة نحو السبعمائة قلت حدثنا عنه ابو الحسن ابن
ابي المجد وحده بالقاهرة وفاطمة بنت المنجاء وحدها بدمشق وهي
آخر من حدث عنه بالا جازة وحدث عنه من مات قبلها بمائة وثلاثين
سنة وازيد *

١٨٣٨ - سليمان (١) بن خالد بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم الطائي علم الدين البساطي نسبة الى البساط بالبله الموحدة فسين وطاه آخره بلدة بمصر اشتهر بمعرفة المذهب وشارك في الفنون وكان كثير التعسف تاركا للتكلف كثير الطعام لمن يرد عليه وكان يقرر الالفية تهريرا حسنا ويشغل الناس حين نيابة القضاء ويقرر احسن تقرير ثم ولي القضاء بعد البدر بعناية الامير قراطاي سابع عشر ذي القعدة سنة ٧٧٨ قباشرها بمهابة وعفة فاستمر ثمانين يوما ثم صرف في صفر سنة ٧٧٩ واعيد البدر الى ان مات في سنة ٧٨٠ واستمر البساطي الى ان وقع بينه وبين القاضي برهان الدين ابن جماعة قصر في جمادى الاولى ٧٨٦ وكان يمارض البرهان في كثير من الامور فاتفق انه عرض عليه وصية فاثبت قبل ان تعرض على ابن جماعة فبلغه ذلك فغضب واستعان عليه باكل الدين وكان البساطي لا يلتفت الى رسائله مع ماله من الجاه وتمظيم الملوك فقام الاكمل في نصرة ابن جماعة حتى عزل البساطي واستقر جمال الدين ابن خير * من الدرر الكامنة *

١٨٣٩ - سليمان بن داود بن ابراهيم بن سليمان بن سالم بن بكر (٢) بن سلامة صدر الدين ابن العطار الحيسوب ولد في رابع عشر شعبان سنة ٨٧٠ بيد مشق واحضر على الفخر بن البخاري وابن الزين وحدث ذكره الطبري الى في معجبه وابن رافع وقال مات في رجب سنة ٧٥٠ بحلب وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد انه اقدم بحلب وهو رجل جيد يعرف

(١) هذه الترجمة في نيل الابتهاج لاحد بابا طبعة فاس م ١٠٣ ولا وجوها

في النسخ التي بايد بنا - لك (٢) ر - - البكير *

صناعة الحساب ويعمل الخير (١) حضر في الثانية على الفخر بن البخارى
الجزء الذى خرج له الضياء *

١٨٤٠ - سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفى صدر الدين
ابن عبد الحق ولد سنة ٦٩٧ وقرأ القرآن (٢) على الشيخ المفسر (٣) الضرير
وسمع الحديث على الحجار وابن تيمية وغيرهما وقرأ المنظومة على عمه
البرهان ابن عبد الحق وحفظ النكت الحسان لابن حيان وعرضها عليه
وكتب له وعلق هو عليها حواشى اخذها عن الشيخ وقرأ فى الاصول
على الصنى الهندى وقرأ تلخيص المفتاح على الخلقالى ودخل بغداد سنة
ثمان وثلاثين فقرأ على التاج ابن السباك وتوجه الى بلاد الشرق سنة
٣٨ فلما عاد عاقه الناصر حتى مات فافرج عنه فدخل اليمن سنة ٧٤٥
واقبل عليه صاحب اليمن وياشر عنده نظر الجيش وتزوج بابنة الوزير
وحجج صحبة المجاهد سنة ٧٥١ فامسك المجاهد واحيط بمن معه قال
صدر الدين عدم فى تلك السنة فى البر وفى البحر ما قيمته خمسة
وعشرون الف دينار ثم دخل دمشق وولى توقيع الدست بالديار
الاصرية فى جمادى الآخرة سنة ٥٣ ثم ولى نظر الاحباس وتزوج
جارية من جولرى السلطان ثم اخرج الى دمشق سنة ٦٠ فنجح فيها ثم
دخل (٤) اليمن ومعه مملوك جميل الصورة يدعى طشتمرات بالمعجم
سنة ٧٦١ ويقال انه قتل وكانت معه قطعة بلخس عظيمة وكان قد ولى
القضاء ببغداد وبماردين وكان مطرح الكلفة بشوشا رضى الخلق
وربما مشى تحت قلعة دمشق وفى باب اللوق بمصر وغير ذلك وكان

(١) - الجبر (٢) ب - القراءات (٣) - مفسر (٤) ر - وصل *

ناظرا بليغا جود الموشع والزجل والموايا وغير ذلك

وهو القائل

من يكن اعشى اصم * يدخل الحان جهارا
يسمع الا لحن تتلى * ويرى الناس سكارى
وله

بدا الشعر في الخلد الذي كان مشتهى (١)

فاخفى عن المعشوق حالى وما يخفى

لقد كانت الاردا ف بالامس روضة

من الورد وهى اليوم موردة الحلقا

وله

عشقت يحى فقال لى رجل * لم يبق فيك الغرام من بقيا
بمشق يحى نموت قلت له * طوبى لى صب يموت فى يحى
وله

قال حبيبى زرنى ولكن * يكون فى آخر النهار

قلت ادا رى الورى وآنى * لاى دار فقال دار

وله اشياء كثيرة فى المحزون كقوله ايرى كبير والصغير يقول لى البيت

وقد نسبنا للممار والصفدى يقول انه انشده اياها لنفسه فى سنة ٣٢

وكقوله * طال حكى فعمدا * البيت * وهجاه القط احد موقى

الدرج لما استقر فى توقيع الدست ورافع فيه عند شيخو وعند

صرغتمش ورماء بمظا ثم فلم يلتفت اليه فى ذلك فقال فيه الصدر *

ما نال قط الدست من فعله * غير (١) سخام الوجه والسخط
يفت في الدست على زعمه (٢) * وانقلب الدست على القط
وله

ضيمت اموا لي في سائب * يظهر لي بالود كالصاحب
لما انتهى مالي انتهى وده * واضيعة الاموال في السائب

١٨٤٢ - سليمان بن داود بن سليمان الدمشقي رئيس الاطباء اشتغل بالطب
وتما في العلاج فهر فيه جدا وسمع شيئا من الحديث على الكمال
الديسري بقرأة البرز الى وطلب الى اسندمر (٣) نائب طرابلس
وهو ضعيف فجاله فبرئ فاعطاه كثيرا واشتهر امره وكان لا يعرف
شيئا من الحكمة وانما يعرف الطب بالتجارب وكان يصعب الصاحب
شمس الدين غبريال (٤) وحصل كتباً عظيمة واموالاجمة ومات
في شعبان سنة ٧٣٢ *

١٨٤٢ - سليمان بن داود بن مروان بن داود صدر الدين بن نجم الدين
المطلي درس بالظاهرية بالقاهرة للحنفية ومات في صفر سنة ٧١٢ *
١٨٤٣ - سليمان بن داود بن يعقوب بن ابي سعيد المصري ثم الحلبي
جمال الدين كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وكان فاضلا ناظما
وله مطارحات *

(١) شدد الناسخ في ا- الياء من غير وعليها حاشية بخط السخاوي شدد الله عليك
لتعديك ايها الناسخ الجاهل ما هذه التشديد التي افسدت بها الوزن والمعنى *
وبعد هذا بخط آخر نعم يرد على الناسخ ما ذكرت ولكن نصحت ففصحت واعتزمت
فاغلظت ماضرك لو اصلحت سابقة قلم عثر او قلت ان كان سهوا فهو شئ عندي يغتفر
(٢) م- بقيت في الدست على زعمه (٣) ر- اسندمر (٤) ر- عبهان *

ومن نظمه

رياض جرت بالظلم عادات ربحها

وسار بنير العدل في الحكم سيرها

ففارقت الاغصان عند اعتناقها

وسلسلت الانهار اذجن طيرها

مات في سنة ٧٧٨ عن خمسين سنة *

١٨٤٤ - سليمان بن سالم بن عبدالناصر (١) بن محمد الغزالي الشافعي علم الدين ولد في حدود التسعين وسبعمائة وسمع من التقي سليمان والمعلم وعلى بن هارون (٢) الثعلبي وزينب بنت شكروست الوزراء وغيرهم وحفظ المنهاج وطلب الحديث ثم مهر في العلم وافتى ودرس وولى قضاء غزة ثم الخليل ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال سمع مني من بعض الشيوخ وتفقّه وناظر وتلا بالسمع انتهى ومات بالخليل في شوال سنة ٧٦٤ *

١٨٥٤ - سليمان بن شيد (٣) بن نشوان الشيبى (٤) سمع منه محمد بن عبد الحميد المهاجى سنة ٧١٧ وذكر عنه منام غريباً انه حج اربعين حجة آخرها انه اخذته سنة عند القبر الشريف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا فلان كم نجيء وما نلت مني شيئاً يدك فكتب في كفه شيئاً يكتب للحمى فاذا لحسه المحموم برأوه *

استجرت بامام ما حكم فظلم (٥) * ولا تبع من هزم * اخرجى يا حمى من هذا الجسد لا ياحقه الم * يخرج بجاح (٦) مات في سنة ٧٠٠ (٧) *

(١) ر - عبدالقاهر (٢) ر - على بن محمد بن هارون (٣) ر - سند - ف

شيد (٤) ر - السبطى (٥) ر - بظلم (٦) كذا بلا نقط (٧) بياض *

سليمان

١٨٤٦ - سليمان بن ابى الطاهر بن ابى القاسم بن عبد الكريم البوتيجى (١) المقرئ الضرير روى عن الرشيد المطار واسحاق بن محمود بن بلكويه البروجردى (٢) وابن علاق وغيرهم سمع منه القطب الحلبي وغيره وكان مقرئاً مجوداً مشهوراً بالدين والصلاح ومات بأسبوط في آخر سنة ٧١١ او اول (٣) السنة التي تليها ذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع من الصائغ (٤) محمد بن انجب النعال مجلساً من لعل السمرقندى ومن الرشيد المطار الثالث من حديث المخلص ومن على بن عدلان وغيرهم ومات بأسبوط *
١٨٤٧ - سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحليم ابو المحامد نجم الدين الباردى بموحدة وراء نهدال المالكي ولد سنة ٧٣ وتفق على مذهب مالك وتقدم في معرفة طريق الاشعرى ودرس باماكن بدمشق وناضل عن ذلك وتصب على من خالفه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٨٤٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن النهرماوى (٥) نجم الدين البغدادى الحنبلى ولد سنة ٧٠٠ (٦) وحدث بالاجازة عن كمال البزار والرشيد بن ابى القاسم وتفق على ابى بكر الزيرائى وتقدم في معرفة الفقه الى ان صار شيخ الحنابلة ببغداد وولى قضاءها نيابة والتدريس بالمستظفريه ثم ترك ذلك قبل موته بقليل واستقل (٧) ولده بالحكم والتدريس وكانت وفاة النجم في جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ ارخه ابن رجب في الطبقات *

١٨٤٩ - سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ويقال عبد الواحد الحلبى (٨)

(١) ر - التنوخى - ف - البوشحى (٢) ر - ابن ملكويه السروجرى

(٣) ر - اوائل (٤) ر - الضامن (٥) ا - النهرماوى (٦) يمان

(٧) ب - ف - اشتغل (٨) ر - الحلبى الطائى المطار *

المطار الصالحى تقي الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من عمر بن محمد
الكرمانى وابن ابى عمرو والفخر وغيرهم واجازله ابن عبدالدايم وجاعة
وكان رجلا جيدا ساكنا بخدم البهاء ابن عساكر وحدث ومات في
جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ هـ

١٨٥٠ - سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم بن سعيد ابن الصقي (٢) المعروف
بابن ابى عباس الحنبلى نجهم الدين ولد سنة ٦٥٧ وهو الطوفى بضم الطاء
وسكون الواو بعدها فاء أصله من طوف قرية ببغداد ثم قدم الشام
فمكث بها مدة ثم أقام بمصر مدة واشتغل فى الفنون وشارك فى الفنون
وتساقى التصانيف فى الفنون وكان قوى الحافظة شديد الذكاء قرأ على
الزين على بن محمد المصرى بها وبحث المحرر على التقي الزبيرانى وقرأ
العربية على محمد بن الحسين الموصلى وقرأ العلوم وناظر وبحث ببغداد
وقرأت بخط القطب الحلبى كان فاضلا له معرفة وكان مقتصدا فى لباسه
واحواله مستقلا من الدنيا وكان يتم بالرفض وله قصيدة يفض فيها من
بعض الصعابة وكان سمع من اسمعيل بن الطبال وغيره ببغداد ومن التقي
سليمان وغيره بدمشق واجازله الرشيد بن ابى القاسم وغيره وقال
الصفدى كان وقع له بمصر واقعة مع سمد الدين الحارثى وذلك انه كان يحضر
دروسه فيكرمه فيبجله وقرره فى اكثر مدارس الخبالة فتبسط (٣) عليه الى
ان كلفه فى الدرس بكلام غليظ فقام عليه ولده شمس الدين عبد الرحمن
وفوض أمره لبد الدين بن الحبال فشهد واعليه بالرفض واخرجوا
يخطه هجوا فى الشيخين فمزور وضرب فتوجه الى قوص فترجل عند

(١) يياض (٢) ر - سعيد الصقي - فى طبقات الخبالة ص ٥٢ و الشطى

بعض

(٣) ر - فينبسط

بعض النصارى وصنف تصنيفا انكروا عليه منه الفاظهم استقام امره
واقبل على قراءة الحديث والتصنيف وشرح الاربعين للنووى واختصر
مروضة الموفق في الاصول على طريقة ابن الحاجب حتى انه استعمل اكثر
الفاظ المختصر وشرح مختصره شرحا حسنا وشرح مختصر التبريزى
فى الفقه على مذهب الشافعى وكتب على المقامات شرحا واختصر الترمذى
وكان فى الشعر الذى نسبوه اليه مما يصرح بالرفض قوله *

كم بين من شك فى خلافته * وبين من قيل انه الله

وكان موته ببلد الخليل فى رجب سنة ٧٢٦ وعاش ابوه بعده سنوات
وقال الكمال جعفر كان كثير المطالعة اخذه طالع اكثر كتب خزائن قوص
قال وكانت قوته فى الحفظ اكثر منها فى الفهم ومن شعره فى ذم دمشق *

قوم اذا دخل الغريب بارضهم * اضحى يفكر فى بلاد مقام
بثقاله الاخلاق منهم والهوى * والماء وهى عناصر الاجسام
وزعورة الارضين فامنى وقع * ونم كبعير المستعجل التمام (١)
بجوار قاسيون هم وكانهم * من جرهم (٢) خلقوا بغير خصام
وقال الذهبى كان ديتاسا كنا قانما (٣) ويقال انه تاب عن الرفض ونسب
اليه انه قال عن نفسه

حنبلى را فضى ظاهرى * اشعرى اتها احدى الكبر

ويقال ان بقوص خزانه كتب من تصنيفه وقال ابن رجب فى طبقات

(١) كذا وجهامش ١ - انظر الى جهل هذا الناسخ كيف غير الوزن وافسد المعنى * اقول

ولعل الصواب - وزعورة الارضين قامش وقع وتم * كتغير - ح (٢) فى ١ - جزمه

وفى الهامش - كيف اعجمت الراء بامهمل (٣) ر - قانقا *

الحنابلة لم يكن له يد في الحديث وفي كلامه فيه تخطيط كثير وكان شيعيا منحرفا عن السنة وصنف كتابا سماه المذاب الواصب على ارواح النواصب قال ومن دسائسه الخفية انه قال في شرح الاربعين ان اسباب الخلاف الواقع بين العلماء تمارض المروايات والنصوص وبعض الناس يزعم ان السبب في ذلك عمر بن الخطاب لان الصحابة استأذنه في تدوين السنة فممنهم مع علمه بقول النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لاني شاء وقوله قيدوا العلم بالكتاب فلترك الصحابة يدون كل واحد منهم ما سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لان ضبط السنة فلم يبق بين آخر الامة وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا الصحابي الذي دونت روايته لان تلك الدواوين كانت تتواتر عنهم كما تواتر البخاري ومسلم قال ابن رجب وقد كذب هذا الرجل وجفر واكثر ما كان يفيد تدوين السنة صحتها وتواترها وقد صححت وتواتر للكثير منها عند من له معرفة بالحديث وطرقه دون من اعصى الله بصيرته مشتغلا فيها بشبه اهل البدع ثم ان الاختلاف لم يقع لعدم التواتر بل لغاوت الفهوم في معانيها وهذا موجود سوله تواترت ودونت ام لا وفي كلامه رمز الى ان حقها اختلط بباطلها وهو جهل مفرط وقد قال ابن مكتوم في ترجمته من تاريخ النحلة قدم علينا في رزي الفقراء ثم تقدم عند الحنابلة فرفع عليه الحارثي (٦) انه وقع في حق عائشة فمزوره وسجنه وصرف عن جبهاته ثم اطلق فسافر الى قوج فاقام بهامدة ثم حج سنة ٧١٤ وجاور سنة ١٥ ثم حج ونزل الى السلام فمات ببغداد الخليل سنة ٧١٦ في رجب وقال ابن رجب وذكر بعض شيوخنا عن حدثه انه كان يظهر التوبة

ويتبرأ من الرفض وهو محبوس قال ابن رجب وهذا من ثقافته فانه لما جاور في آخر عمره بالمدينة صحب السكاكيني شيخ الرافضة ونظم ما يتضمن السب لابي بكر ذكر ذلك عنه المطري حافظ المدينة ومؤرخها وكان صحب الطو في بالمدينة وكان الطو في بعد سجنه قد نفى الى الشام فلم يدخلها لكونه كان هجاء لها فمرج الى دمياط فاقام بها مدة ثم توجه منها الى الصعيد وله سماع على الرشيد بن ابي القاسم وابي بكر بن احمد بن ابي البدر (١) واسماعيل بن احمد بن الطبال وقرأت بخط الكمال جعفر كان القاضي الحارثي يكرمه ويجله ونزله في دروس ثم وقع بينهما كلام في الدرس فقام عليه ابن القاضي وفوضوا امره (٢) الى بعض النواب فشهد واعليه بالرفض فضرب ثم قدم قوص فصنف تصنيفا انكرت عليه فيه الفاظا فغيرها ثم لم نرمه بعد ولا سمعنا عنه شيئا يشين ولم يزل ملازما للاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس (٣) معنا الى حين سفره الى الحجاز وكان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب الخزائن بقوص وكانت قوته في الحفظ اكثر من الفهم وله قصيدة في المولد النبوي *

اولها

ان ساعدتك سوابق الاعداد * فانخ مطيك في حمى المختار
وقصيدة في ذم الشام * اولها - جد للمشوق ولو بطيف كلام (٤)
١٨٥١ - سليمان بن عبد الكا في ٠٠٠ (٥) *
١٨٥٢ - سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني (٦)

(١) ر - ابي المنتذر (٢) ر - ورفعوا (٣) ر - التدريس (٤) كذا (٥) بياض
وهذه الترجمة ليست في ر (٦) ر - المرسي *

صاحب فاس وغيرها ولى المملكة بعد اخيه عامر سنة ٧٠٨ ومات بمدينة فاس سنة ٧١٠ فكانت ولايته نحو ثلاثين سنة (١)*

١٨٥٣ - سليمان (٢) بن عثمان نخر الدين ابو القاسم البصراوي الخنفي ذكره ابن قاضي شهبة في المنتقى من تاريخ الكتبي في من مات من الابعان سنة ٧١٤ فقال الصدر الرئيس نخر الدين سليمان بن الشيخ نخر الدين عثمان بن الشيخ الامام صلاح الدين البصراوي الخنفي كان شابا كريما لطيفا حسن الاخلاق وكان عقيب عزله من الحسبة توجه الى بصرى وفي نيته الدخول الى مصر فادركه اجله بهاسر يما ودفن ببصرى*

١٨٥٤ - سليمان بن عسكر (٣) بن عساكر الحوراني علم الدين نقيب المتممين بدمشق ولد سنة ٦٨٨ وحفظ اكثر ديوان الصرصري (٤) وكان يشهد في الجامع ويحج كل سنة ويؤذن في الركب وكان قد سمع من ابن

(١) كذا في النسخ كلها - وقال ابن القاضى فى جذوة الاقتباس مانصه سليمان بن عبدالله بن ابى يعقوب يوسف بن عبد الحق المرنى كنيته ابو الربيع امه ام ولد مولدة اسمها زبانه كاتبه عبدالله بن ابى مدين وزراؤه عبدالرحمن الوطاسى (كذا) ويوم بقبصة طنجة يوم الاثنين التاسع من شهر صفر عام ٧٠٨ وسنه يوم بوع تسعة عشر واربعة اشهر فرق الاموال فى قبائل مرين والعرب والاندلس والروم ارتحل الى مدينة فاس فدخلها اليوم الحادى والعشرين من سنة ٨ المذكورة وجدد الصلح مع اصحاب تلمسان فى شهر جمادى الاولى فى اول يوم منه من عام ٧٠٨ وعزل ابا غالب المقيلى من قضاء فاس وقدم ابا الحسن الصغير صاحب التقييد على قضائها مكانه وتوفى برباط تازي ليلة الاربعاء بين العشائين من سلخ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ ودفن بصحن جاع معها والمملك لله وحده وخلف ولده ابا سعيد الاكبر انتهى عن طبعة فاس

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي (٣) ر - ابن عساكر (٤) الصرصري*

عساكر وابن القواس وابي الحسين اليوناني وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وغيره ومات في رجب سنة ٧٥١ وذكر الحسيني انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ٥٥ وسليمان هذا يقرأ بين يديه (وما محمد الا رسول قد خلت) الآية قال فاستيقظت وانا ابكي *

١٨٥٥ - سليمان بن علي بن امين القونوي معين الدين الحنفي كان مدرس الاقبالية ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٨ وقرر بعده ولده عبدالرحمن *

١٨٥٦ - سليمان بن علي بن سعيد القصري النماري المالكي ابو الربيع قرأ بفاس وغيرها و قدم الاسكندرية فاقام بها مدة ثم سافر الى المدينة النبوية فاقام بها حتى مات بعد ماعى في ذي القعدة سنة ٧١٤ *

١٨٥٧ - سليمان بن علي بن عبدالرحيم بن ابى سليمان سالم بن عبدالله بن سراجل الدمشقي تقي الدين ولد سنة ٨٣ وقيل سنة ٨٢ واسمع في سنة ٦٩٦ من بعض الشيوخ وتما في الكتابة في الدواوين واشتهر (١) بالصرامة والامانة وولى نظر الجامع (٢) فبالغ في تعميره واصلاح جهاته ثم عزل عنه ثم اعيد وولى نظر الدواوين بدمشق مرة والوزارة بمصر مرة ونظر الاسكندرية مرة وتنقل في هذه الولايات ثم عاد لنظر الجامع الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٦٤ *

١٨٥٨ - سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الشافعي (٣) اصله من المغرب جمال الدين الزرعي ولد باذرعاء (٤) سنة ٤٥ (٥) وقدم دمشق وهو شاب فتنقه واشتغل بالعلم وسمع الحديث من احمد بن عبد الله ثم والكمال احمد بن نعمة ويحيى بن الصيرفي وغيرهم وخرج له البرز الى مشيخة

(١) - مهر واشتهر (٢) - الجامع الاموى (٣) - الشافعي الدمشقي

(٤) - باذر بيجان (٥) - ص - ٢٥ *

سمعتها من بعض اصحابه وولى قضاء زرع مدة فلذلك اشتهر بهام
 ولى قضاء شيزروناب بد مشق والقاهرة عن ابن جماعة وعزل ابن
 جماعة به بعد محبة الناصر من الكرك بسبب قوله ما ثبت عندى ان
 الناصر عزل نفسه حفظها له الناصر وولاه القضاء في يوم الثلاثاء تاسع
 عشرى صفر سنة ٧١٠ ولم يشعر ابن جماعة الا وقد دخل عليه وهو لا يس
 الخلة والمجلس بقاعة الصالحية غاص بالناس وهو يعلم على مكتوب فقام له
 وظن انه ولى قضاء الشام فهناه فاستمر الزرع قائما وابن جماعة ينتظر
 جلوسه ليقعد اجمعا فلما طال ذلك قال له ما الذى وليته قال مكان
 مولا نا فاطرق خجلا وخرج من القاعة وجلس الزرعى مكانه
 فبلغ الناصر غرضه من نكايه ابن جماعة لكونه كان اثبت عزله
 من السلطنة فاقام الزرعى في القضاء بالديار المصرية سنة واحدة
 وشهرين ثم اعيد ابن جماعة وابقى الناصر بيد الزرعى عدة مدارس
 وقضاء المسكر وصار يحضر (١) في دار العدل ويجلس بين القاضيين
 الحنفى والحنبلين ثم ولى قضاء الشام بعد ابن مصرى سنة ٧٢٣ فباشرها
 ايضا سنة واحدة واما ثم عزل بالجلال القزوينى وابقى الناصر معه مشيخة
 الشيوخ وتدرىس الاتابكية وكان صار ما عفيفا قليل المخالطة ساكنا
 وقورا قل الذهبى كان الدرس يقرأ عليه من كتاب فيتكلم بالفقيرى (٢)
 لكنه كان ما هرا فى الاحكام مليح الشكل موطأ الاكشاف ذاعنة
 ومودة وتوجه الى القاهرة فى ذي القعدة سنة ٧٢٦ فاقام بها واكم وولى
 مدارس قرأت بخط ابن رافع عن خط البرزالى ولى قضاء زرع ١٣ سنة
 ثم ناب فى الحكم بد مشق سبع سنين ثم انتقل الى مصر فتاب فى الحكم

سبعاً ايضاً ثم ولى استقلاً لا سنة ثم اقام من سنة عشر الى ان مات ابن
صصري فولى مكانه سنة ثم انفصل الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤
وقرأت بخط القطب الحلبي ولد تقريباً سنة ٦٥٦ (١) قال ورأيت ان
مولده سنة ٥٨ قال اليوسفي كان سبب عزله من قضاء دمشق انه قام
في حق المدارس وطلب حساب اوقافها من مباشرها وشرع في عمارتها
واخر جوامك (٢) الطلبة فزبوا (٣) عليه واكثروا عليه الشفاعات
وهو يصمم في ردها الى ان اجتمعوا عند النائب فتفاوض (٤) معه الحنبلي
في امر فقال الزرعي للحنبلي فسقت وكان للحنبلي وهو ابن مسلم صورة
كبيرة في البلد وشهرة بالدين والعلم فغضب له النائب وكاتب السلطان
في الزرعي وحط عليه فاجاب الى عزله وتولية من يتفق اهل البلد
على رضاه فعين النائب جلال الدين القزويني واعلم السلطان بانه كان
ينوب عن اخيه في قضاء الشام وانه خطيبها اليوم واقرأه ووصفه
بالفضل فامر باحضاره الى مصر فامس له على البر يد فلما رآه الناصر
وسمع كلامه اعجبه وكان فصيحاً بالتركي والفارسي والعربي مع الشكل
البهيم وكان في كتاب النائب معه انه كثير البر للفقراء وانه ارتكب
ديناً بسبب ذلك فاقبل عليه السلطان وامره ان يخطب يوم الجمعة فخطب
به خطبة بليغة ثم نزل فاعتذر للسلطان بانه في بقايا (٥) وعشاء السفر فشكر
من خطبته وسأله عن دينه فأعلمه بانه قدر ثلاثين القافاً صر ان يوفي عنه
وكتب تقليده بقضاء دمشق وتوجه (٦) من فورده فاقبل عليه النائب

(١) ر - ست وثلاثين وستمائة (٢) الجوامك رواتب الطلبة جمع جوامك - ك

(٣) كذا بلا نقط في - ا وفي - فزبوا عليا - وامله - فتحزبوا - ح (٤) ر - فقا ومن

(٥) ر - تعب (٦) ر - وكتب ✱

وقرره في الوظيفة ويقال انه كان يدرس من كتاب ولد سنة ست
ويقال سنة ٥٨ *

١٨٥٩ - سليمان بن محمد بن محمد بن محاسن النيربي الصابوني ولد تقريبا سنة
٧٠٢ كذا بخط محمد بن يحيى بن سعد وبخط البرهان الحلبي ولد سنة
احدى واحضر على الحافظ شرف الدين الدمياطى في الاربعة اعدة
اجزاء وسمع ايضا على ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما سمع منه
ابن رافع وذكره في معجمه وحكى عنه حكاية وذكره محمد بن يحيى بن
سعد في محدثي حلب سنة ٧٤٨ وقال كان يقول انه سمع الصحيح من
ست الوزراء والحجار ثم ظهر عدم صحة ذلك وان له اجازة من ابن
الشحنة فقط قلت ومات في ما شر رمضان سنة ٧٧٤ وهى السنة التى
مات فيها ابن رافع وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ويقال انه
سمع ايضا من حسن بن عمر الكردى وقال الشيخ برهان الدين المحدث
كان محبا للحديث سهل الاقياد لاسماع الحديث وكان له حانوت يبيع
فيه الصابون ووالده ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يحضر بعض
دروس الشافعية *

١٨٦٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن اسمعيل البالسي التاجر المعروف بابن
النقيب ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على الفخر بن البخارى وحدث
مات سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٨٦١ - سليمان (٣) بن محمد بن سليمان بن مروان نجم الدين ابو الطاهر (٤)
ابن جمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٥) واسمع على الفخر بن البخارى

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست في بولاقى ر - (٤) م - ابو الطاهر
(٥) بياض *

وحدث مات سنة ٠٠٠ (١) *

١٨٦٢ - سليمان بن محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك ابن عبد المكافى الربيعي الدمشقي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على زينب بنت مكي واسمع من ابن البخارى وكان والده ينوب فى الحكم ثم خطب بالجامع ومات فى شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٣ - سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مسلم بن المسلم بن هلال الازدى جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على احمد بن شيان الاول من حديث ابى اسحاق المزكى وحدث به غير مرة ذكره البرز الى فى الشيوخ فقال كان احد الصدور الاكابر وفيه فضيلة وله نظم وكان يخدم فى عدة جهات ثم انقطع فى بستانه الى ان مات فى المحرم سنة ٧٤٠ وهو ابن اخى ابى الحسن على بن محمد بن محمد بن عمر (٢) احد شيوخ شيو خنا *

١٨٦٤ - سليمان بن مهناب بن عيسى بن مهناتقدم نسبه فى ترجمة اخيه احمد بقلب علم الدين ولى امرة العرب وكان شجاعا بطالا توجه مع قرا سنقر الى التتار (٣) فاقام هناك سبع عشرة سنة ثم عاد الى البلاد الاسلامية فاقام بالرحبة وكان ابوه وعمه فضل يرفدونه (٤) بالمال ويحذرونه من الوقوع فى يد السلطان فطال عليه الامر فركب بغير علمهم الى مصر فاقبل عليه الناصر واقطعه اقطاعا واعطاء جملة من المال ثم ولاه الناصر احمد امرة العرب عوضا عن اخيه موسى فلم يزل على ذلك الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب مات فى سنة ٧٤٥ وكان شجاعا

(١) بياض (٢) ١ - على بن محمد بن عمر (٣) ١ - ى - الشام (٤) ر - ابوه وعمه

جوادا وله ميلاد الفرات نواب (١) يجوز له المال وساد في حياة ابيه
وكان اول قدومه على الناصر سنة ٧١١ فاعطاه مائة الف ثم قدم سنة ٧١٣
فرد على ابيه امرة العرب وكان اتزعما منه فاعطاها لاخته فضل ثم
لما كان سنة ٧١٥ غضب من اخراج اقطاعه لغيره من اقاربه فلحق
بخريندا فاكرمه ثم اكرمه ابوسيد بعده ثم لم يزل به اخوه موسى الى
ان قارقهم وعاد الى دمشق فدخل القاهرة ومعه هدية جليلة فاكرمه
الناصر ثم لما طرد الناصر اياه مهنا في سنة ٧٢٠ لحق سليمان بالعراق
ايضا وعاث اهله وعربيه في التجار والقوافل وقطعوا الطرقات ثم اقلع
هو عن ذلك وعاد للطاعة وقدم طائما *

١٨٦٥ - سليمان بن موسى بن بهرام السموودي (٢) تقي الدين ابن الهمام ولد
سنة ٥٨ واشتغل بالعلوم ونظم وناظر وكان عارفا بالاصول متعففا
كثيرا العبادة *

فن نظمه في اقسام ما

لما في كلام العرب تسعة اوجه

تمجيب وصف منكورة وانق ولشرط

وصالها وزد واستعملت مصدريه

ويجاءت للاستفهام والكف فاضبط

وله

يربع في الشهور له نقار * عظيم لا يحد ولا يرام

به كانت ولادة من تسامت * به الدنيا وطاب بها المقام

نبي كان قبل الخلق طرا * تقدم سابقا وهو الختام

مات بسمهوذ سنة ٧٣٦ *

١٨٦٦ - سليمان بن موسى بن سليمان صدر الدين الكردى البختى الشافعى
الدمشقى ثم الحلبي ناب فى الحكم بحلب ومات (١) سنة ٧٢٢ والبختى
بموحدة مفتوحة وخاء ممجمة ساكنة ثم مشاة اثنى عليه ابن حبيب *
١٨٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن حصيب بن حسن بن محمد
ابن احمد بن داود بن على بن حسن بن عبدالله بن اسمعيل بن عبدالله بن
جعفر الدمشقى صدر الدين الشافعى قال ابن رافع هكذا املى نسبة الجعفرى
الخورانى صدر الدين ابو الفضل ولد سنة ٤٢٠ وقدم دمشق مرارها وقا وحفظ
القرآن بمدرسة ابي عمر ثم قدم بعد سنة ٦٧ فلأزم الشيخ محيى الدين
النووى والشيخ تاج الدين واتقن الفقه وسمع ابن ابي اليسر (٢) والمقداد
القيسى وغيرهما وحدث وولى نيابة القضاء لابن صصرى فى سنة ٧٠٦
وكان يخطب بداريا ثم خطب بجامع العقبة (٣) وكان متواضعا جدا
ربما توجه الى بعض الخصوم غرض الرسول والى الشاهد لىسمع شهادته
وامتسقى بالناس فى سنة جذب فسقوا وذل سنة ١٩ وكان لا يدخل
الحمام ولا يتنعم بماء كل ولا ملبس ولا يترك ثوبا به القطنى ولا عمامته
الصغيرة ورجع مرة من خطابة داريا على بهيمة فرأى صعلوكه تحمل
حطباً فنزل وحمل حطبها على دابته الى باب الجابية ومحا سته غزيرة وقد
ناب فى دار الحديث الاشرافية عن ابن الشريشى وقل البرز الى فقيه
فاضل اثنى عليه النووى وابن الفراخ وكانت وفاته فى ثامن ذى القعدة
سنة ٧٢٥ (٤) *

(١) ر - مات بحلب (٢) ر - من ابن ابي اليسر (٣) ر - العقبة (٤) فى شذرات

الذهب ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين *

١٨٦٨ - سليمان بن يحيى بن اسرائيل البصروي الحنفي صدر الدين سميع
من الشهاب الخوي ودرس بالخاتونية وغيرها قال ابن رافع في معجمه
كان فاضلا في الفقه والاصول متحريرا في الفتوى مات في ثالث رجب
سنة ٧٤٤ *

١٨٦٩ - سليمان بن يوسف بن مفلح بن ابي الوفاء الياصوفي (١) صدر الدين
الشافعي ولد سنة ٧٣٩ تفريرا ونقله ابيه الى مدرسة ابي عمر بالصاحية
فقرأ بها القرآن وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب واقبل على التفقه
واخذ عن الامام الحسيني والموجودين من اعلام الشافعية وتمهر حتى
كان يقول كنت اذا سمعت شخصا يقول اخطأ النووى اعتقد انه كفر
واخذ في علم الحديث عن ابن رافع وغيره وسمع الكثير من اصحاب
الفخر ومن بعدهم وكان يحفظ من مختصر ابن الحاجب في كل يوم
مائتي سطر الى ان ختمه وكان ذكيا فقيه النفس كثير المروءة (٢) محبوبا للناس
معينا للطلبة خصوصا اهل الحديث على مقاصدهم بجاهه وكتبه وماله
وقد سمع بمصر والقاهرة وحلب وقرأ وخرج وشارك في فنون
الحديث وخرج نخاريج مفيدة وكان سهل العارية للكتب كثير
الاطعام للناس قال الشيخ برهان الدين المحدث ذكرت للشيخ
شهاب الدين المكاوي المهابت للاسنوى فقال الشيخ صدر الدين
يحسن (٣) يكتب من التنبيه احسن منها مات معتقلا بقلعة دمشق في ثالث
عشر شعبان سنة ٧٨٩ بسبب فتنة ابن البرهان الظاهري ولم يخلف بعده في
مجموعه مثله وكان لازم ابن حجي والامام الحسيني وولي الدين المنفلوطي

(١) ص - الناسوفي (٢) ر - التلاوة (٣) ر - ص - ان الشيخ صدر الدين يحسن
وبهاء الدين

وبهاء الدين الاخمعي وكان بمدان نزل في المدارس قد ترك ذلك هو
وبدر الدين ابن خطيب الحديث (١) المقدم ذكره ونزهدا وترك
الرياسة لكن صدر الدين صار يتصدى للامر بالمعروف والنهي عن
المنكر واوذى مرارا فلم يرجع ثم حجب اليه الحديث فاقبل عليه بكليته
ورحل الى مصر وحلب قال الشهاب ابن حبيبي كان جيد الفهم مشهورا
بالذكاء قال وكان في اواخر امره قد احب مذهب الظاهر وسلك
طريق الاجتهاد وصار يصرح بتخطئة جماعة من اكابر الفقهاء على طريقة
ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام بعد حبس الملك
الظاهر الخليفة المتوكل داعيا الى القيام على السلطان التف عليه ونوه به
وصار يتمصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن أخذ فمات
في سجن القلعة مبطونا شهيدا في شعبان سنة ٧٨٩ واستراح من المحنة
التي اصابت اصحابه حدثني نور الدين (٢) علي بن يوسف بن مكتوم
بحمالة قال كنت عند الشيخ صدر الدين الياصوفي وكان احمد الظاهري
يتردد اليه فاتفق انه طالب بجاء قوم الى الشيخ صدر الدين فاخذوه
واصمده الى القلعة وكان السبب في ذلك ان خالدا الماجلي الحلبي كان
ممن وافق احمد الظاهري على دعوته وكان يعرف ابن الحمصي (٣) نائب
قلعة دمشق منذ كان ابن الحمصي بحلب فتردد اليه (٤) فاكرمه فتوسم (٥)
فيه انه يجيبهم الى مطلو بهم وخذاه فظهر له الميل اليه واصفى له الى
ان اطلمه على سرهم فاغتم ابن الحمصي الفرصة في ييدمر فسكاتب
الظاهر بان قوما صفتهم كذا دعوا الى الخروج على السلطان واجابهم

(١) ر - ابن خطيب المقدم (٢) هامش ب - صوابه علاء الدين (٣) ر - باين

الحمصي (٤) ر - عليه (٥) ر - فتوسم *

ييدمر و فلان و فلان و انهم دعوني فاطهرت الميسل اليهم و طالمت
السلطان فجاء الجواب بالقبض على ييدمر و على احمد الظاهري و اتباعه
قال فاتفق انهم وجدوا احمد بالجامع مع شخصين من طلبة اليا سوفي
فقبضوا عليهم (١) فقبضوا الر جلان من احمد و قالوا انما مشينا معه لانه
يتردد الى شيخنا و نسمع (٢) معه و عليه فامرهم ابن الحمصي بالقبض على
الشيخ صدر الدين قلت و ذكر لي ابن البرهان و هو احمد الظاهري
المذكور ان الشيخ صدر الدين لما قبض عليه حصل له فزع شديد
اورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات بالقلمة مظلوما مبطونا شهيدا و جهز
ابن الحمصي احمد الظاهري و من معه الى القاهرة فكان من امرهم ما كان
و قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي ان الشيخ صدر الدين
حفظ التنبيه و هو صغير و مختصر ابن الحاجب و مهر في المذهب و اقبل
على الحديث فكثر و تخرج بابن رافع و ابن كثير و غيرهما و سمع الكثير
و كان ديننا كثير العلم و العمل و الاحسان الى الطلبة و الواردين و خرج
عدة تحاريج و جمع عدة كتب و ذكر في سبب موته نحو ما ذكره لنا ابن
مكتوم و قال انه كان يحفظ من المختصر كل يوم مائتي سطر و رحل في
الحديث الى حلب و حمص و القاهرة و غيرها و قال ايضا اخبرني
الشهاب المكاوي (٣) انه برع في معرفة المذهب حتى لو اتفق انه تصدى
لعمل شيء في الفقه نظير ما عمله الشيخ جمال الدين على (٤) المهمات
لسكان على من حفظه نحو ما صنف الاسنوي و كان الشيخ نجم الدين
المرجاني يفرط في تقر يظ اليا سوفي و خطه قوي *

(١) ر - عليه (٢) ر - ص - يسمع (٣) ر - الملكاني (٤) ر - في *

١٨٧٠ - سليمان المنوفي شيخ الشيخ عبدالله المنوفي المالكي ذكر الشيخ خليل له في الترجمة التي جمعتها للشيخ عبدالله كرامات وانه كان يقرئ الاطفال ويؤدبهم احيانا (١) وانه ربي الشيخ عبدالله وعمره تسع سنين سنة نيف وتسمين وسمائة الى ان كبر وبلغ الغاية في العبادة فيقال ان الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سليمان حضر عند والده وهو في السياق فساء له ان يدعوله فقال له يا ولدي ما ترك الشيخ عبد الله شيئا *

١٨٧١ - سليمان التركماني الحنفي نشأ بمحضر ودرس بهانم ولى قضاء حماة وكان مشاوا في الفنون ويدري القراءات مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦*
١٨٧٢ - سليمان الونشريسي (٢) تزل المدينة الشريفة واحد من كان يعتقد بها مات في المحرم سنة ٧٥٦ ذكره ابن فرحون *

١٨٧٣ - سنبل بن عبدالله الهندي التاجر السفار عتيق داود السلامي ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما ووصفه بالخير والديانة وكان له سماع من الفخر ومات في - ادا س المحرم سنة ٧٣٩ *

١٨٧٤ - سنجر بن عبدالله بن يوسف الموصلي يقال له لجر (٣) سمع من عثمان ابن رشيق وابن عزون (٤) وغيرهما من صحيح البخاري وحدث بعد الثلاثين بالقاهرة وكان يقول انه حر الاصل من آمد *

١٨٧٥ - سنجر الانطاكي عتيق ابن القواس ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما وسمع المذكور من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث ومات في سنة ٧٣٤ وله ٠٠٠ (٥) *

(١) ر - احتسابا (٢) ونشريس مدينة بريف المغرب الاقصى - ك (٣) كذا بلا نقط في اوب - وفي ر - فنجري وفي ص دى - - سنجر وفي فخر (٤) ر -

١٨٧٦ - سنجر ارجواش (١) المنصوري نائب قلعة دمشق من (٢) ايام المنصور ثم نكب في ايام الاشرف ثم اعيد اليها وله اليد البيضاء في حصار التاردمشق في وقعة غازان فان التار صعدوا فوق سطح دار السمادة ورموا القلعة بالنشاب فرمى هو عليهم قوارير النفط فاحترقت الاخشاب وسقطت السقوف بهم في النار وكان سليم الباطن له حكايات عجبية في ذلك واحبه الناس لما ظهر منه من الثبات في حفظ القلعة وساس الاصر احسن سياسة وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٠١ *

١٨٧٧ - سنجر بن عبدالله الجاولي ابوسعيد ولد سنة ٦٥٣ (٣) بآمد ثم صار لامير يقال له جاول في سلطنة الظاهر بيبرس فنسب اليه ثم خدم المنصور قلاوون ثم اخرج الى الكرك ثم استخدمه كتبغا ثم كان اول ماولى نيابة الشوبك (٤) ثم عمل استادار صحبة للناصر نيابة عن بيبرس الجاشنكير لما صار هو وسلاسل مدبرى الدولة ثم تغير عليه بيبرس وصادره فباع موجوده وخرج الى الشام بطالا بعد ان تعصب له سلاسل وغاضب بيبرس لاجله فافاد وذلك في المحرم سنة ٧٠٦ فلم يزل بدمشق الى ان تحرك الناصر من الكرك ولم يكن له في سلطنة المظفر حل ولا عقد فنفه ذلك وقدم معه مهر فولاه شدالد واوين ثم استنابه الناصر (٥) بعد مجيئه من الكرك سنة ٧١١ فممر بها قصر النيابة وهو اول من مدها لبنائه بها القصر والجامع والحمام والمدرسة للشافعية (٦) وخان

(١) في روى - ارجواش - سماء صاحب حماة في تاريخه سيف الدين ارجواش المنصوري ج ٤ ص ٤٥ (٢) ر - في (٣) ص - ٦٥ (٤) ر - الشوبك (٥) زاد في هامش ب - بغزة (٦) ر - الشافعية *

السييل والمرستان والميدان ثم ارسله الناصر الى دمشق لروك البلاد وذلك في ذي الحجة سنة ٧١٢ فاقام الى ان تنجز ذلك واعانه عليه معين الدين ابن خشيش (١) ناظر الجيش اذ ذاك وساق المين في القدس ثم امسكه الناصر سنة ٧٢٠ واحيط بماله وسجن بالاسكندرية وكان السبب في ذلك انه لما رآك البلاد الشامية اختار لما ليكه خيار الاقطاعات فلم يعجب تنكز ثم لما امر الناصر امراء البلاد كلها اختار ان يكون تنكز واسطة بينهم وبين الناصر فغضب الجاولي من ذلك لانه كان يظن انه بتقديمه وسابقته لا يتقدم عليه تنكز فاستأذن على الحج فتم عليه بمض مما ليكه بانه يريد ان يهرب الى اليمن فامر بها الناصر ثم ارسل من قبض عليه ثم فرج عنه سنة ٧٢٨ وامره بمائة واستقر من امر (٢) المشورة ثم كان هو الذي تولى غسل الناصر ودفنه وولى نيابة حماة في ايام الصالح ثم غزنة وعمريلد الخليل جاما سقفه منه وهو صاحب المدرسة التي بالكبش والقناطر بارسوف والخان بقرب اللسد (٣) والخان بحمرة سنان وهو آخر من يشوه لحصار الناصر احمد بالكرك وكان قد سلك معه سييل من تقدمه من المطاولة قافري عليه الناصر وسبه فخنق منه ونقل المنجنيق الى مكان يعرفه (٤) ورماه فمأ خطاه وكان محبا في العلم خصوصا علم الحديث وشرح مسند الشافعي شرحا حافلا وجلب (٥) فيه من نصوص الشافعي

(١) في ١ - بلا نقط وفي ب - ور - خشيش - وفي ف و ص و ي - خشيش (٢) ١ - ص -
 امراء (٣) هذا في ا - بلا نقط وفي ب - اللسد - وفي ي - اللسد وفي ف - اللسد
 وفي ص - اللسد - ذكر المقرري الخان العظيم بقا قون والخان بقية الكتيب وخان
 وعلان في حمراء بيسان (٤) ر - مكانه بقية (٥) ر - حكي

شيئا كثيرا وعاونوه عليه جماعة من الاكابر في عصره وحاصله انه جمع بين شرحي الرافي وابن الاثير بلفظهما فان كان الحديث في الموطأ نقل كلام ابن عبد البر في التمهيد وان كان في صحيح مسلم نقل كلام النووي من شرحه وحدث بمسند الشافعي بسماعه من دانيال بن منكلي (١) قاضي الشويك وسمع منه القطب الحلبي ومات قبله بمدة وشيخنا ابو الفرج ابن الغزي وشيخنا شيخ الاسلام ابو الفضل بن العراقي وكان فيه برو معروف وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٤٥ قرأت بخط البدر النابلسي انه قارب المائة *

١٨٧٨ - سنجر الصوابي الجاشنكير علم الدين تنقل في الخدم الى ان ولي ولاية القاهرة في سنة ٦٩٣ وكان شجاعا حسن الشكل مات سنة ٧٠٦ *
١٨٧٩ - سنجر السرورني المعروف بالخازن الاشرافي كان من المماليك المنصورية فلم يزل يترقى الى ان صار والي القاهرة وكان حسن السياسة لطيف الذات حسن الاخلاق وكان غزاة النوبة سنة ٨٦ في عسكر كبير مع ايدمرس والي قوص فكسر وهم وعاد وابغنا ثم عظيمة واسروا جماعة من اكابر النوبة واستقر سنجر بعدها مهندرا ثم ولي البهنسا (٢) ثم ولي ولاية القاهرة بعد ذلك ١٢ سنة آخرها سنة ٧٢٤ وولى قبل ذلك شد الدواوين بعد عود الملك الناصر من الكرك في سلطته الثالثة في جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ واليه ينسب حكر الخازن بالقاهرة قريبا من بركة الفيل وله خانقاه بالقرب (٣) من الشافعي *

١٨٨٠ - سنجر الابني والي نابلس واحد الامراء بدمشق مات في جمادى

(١) ر - الشنكلي (٢) ا - البهنسا (٣) ر - قريبا *

الآخرة سنة ١٧١٣ (١) *

١٨٨١ - سنجر البغدادى الطبيب مجد الدين غلام ابن الصباغ كان ماهرا
في صناعة الطب وولى نظر المستنصرية ببغداد وغير ذلك ومات في اوائل
شعبان سنة ٧١٥ *

١٨٨٢ - سنجر المنصورى المقرئ احد الامراء بدمشق وكان قبل ذلك
بطرابلس مات في اول المحرم سنة ٧٠٧ *

١٨٨٣ - سنجر الحمصى تنقل في الولايات وباشر في مصر والشام وعمل
نيابة الرحبة وعمل شد الدواوين بمصر وطرابلس وحلب ومات وهو
يريد الدخول الى طرابلس في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٨٨٤ - سنجر البروانى (٢) احد الامراء بمصر ولم يزل يترقى حتى اختص
بالمظفر بيبرس في سلطنته وكان يمتد خيره فلما رجع الناصر الى السلطنة
قبض عليه قلم يزل الى ان افرج عنه بعد ان حج سنة ٧٢٧ (٣) واستقر امير
طبلخانة وكان شجاعا قال القطب الحلبي كان شيخا كبيرا مات بقاءة
في الحمام في ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٨٨٥ - سنجر الزراق احد الامراء بدمشق مات في شعبان سنة ٧٢١ *

١٨٨٦ - سنجر الطرفيجى (٤) احد الامراء بدمشق ولى شد الدواوين
وولاية البلد وغير ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٨٨٧ - سنجر الرضوي يأتى في عماد *

١٨٨٨ - سنجر الاصولى يأتى في طلحة *

١٨٨٩ - سنجر الجمقدار (٥) كان من المماليك المنصورية وتنقل الى ان امر

(١) ر - اثنا عشر وسبع مائة - (٢) ر - المرواى - لعله البرخوانى (٣) ب - ر

٧٢٦ (٤) ر - الطر يحي كذا (٥) ر - الجميدار *

بدمشق ثم نقل الى القاهرة في فتنة الناصر احمد صحبة فطلوبنا الفخرى
ومات سنة ٧٤٥ وقد اسن وارتعش *

١٨٩٠ - سنجر الافتخارى الجندي بالحسينية من القاهرة - سمع من فازى
الخلاوى وحدث وكان دينا خير اكر بما مات في شهر رجب سنة ٧٤١ *

١٨٩١ - سنجر بن عبدالله الآمدى ثم الدمشقى مولى العماد محمد بن اسمعيل
الدقاق فى الحنطة يلقب علم الدين سمع من ابى بكر النشبى (١) وحدث
عنه وسمع ايضا من الكمال ابن عبد وعبد الرحمن بن سلمان البغدادى
ذكر ما بن رافع فى مجمعه وقال سمع منه البرزالى ولم يذكره فى مجمعه *

١٨٩٢ - سنجر عتيق ابن عبد الرحيم سمع من اسمعيل بن ابى اليسر و احمد
ابن عبد الدائم وعنه البدر النابلسى وحدث عنه فى سنة ٧٣٢ و مات
سنة ٠٠٠ (٢) *

١٨٩٣ - سنجر بن عبدالله النجمى مولى نجم الدين ابن هلال سمع من
الابرقوعى جزء ابن الطلاية (٣) فكان آخر من حدث عنه بدمشق
وامتنع جماعة من السماع عليه اشهرته بتعاطى الربا و كان حصل من
المعاملات ما لا جز يلا فصول درصرة فاخذ منه نحو ثلاثين الف دينار
ومات فى سابع صفر سنة ٧٦٩ *

١٨٩٤ - سنقر شاه الظاهرى (٤) احد الامراء الكبار بدمشق قبض عليه
فى الدولة المنصورية ثم افرج عنه الاشرف خليل وامره ثم قبض عليه

(١) ص - ي - الفشى (٢) بياض (٣) - ب - الطلاية (٤) تاخرت هاتان
الترجمان فى ب بعد من اسمه سنقر بلا زيادة لفظ شاء وهما اختلاف كبير
فى ترتيب التراجم بين النسخ واقتفينا ترتيب نسخة ا - *

في أيام لاجين ثم افرج عنه فاستمر في امرته بد مشق حتى مات في
ذى الحجة سنة ٧١١ *

١٨٩٥ - سنقر شاه المنصوري احد الاسراء الكبار بد مشق كان احد
الشهورين بحب الصيد اصطاد مرة من غابة ارسوف خمسة عشر اسدا
منها اسد اسود كبير وولى نيابة صفد من سنة ٧٠٤ الى سنة ٧٠٧
ومات في سنة ٧٠٧ من قبل ان يبلغه العزل وكان موصوفاً بالبخل الشديد
وخلف اموالاً لا تحصى كثرة ولم يخلف سوى بنت واحدة *

١٨٩٦ - سنقر بن عبدالله الجواشني شمس الدين مولى البدر ابن طاهر
ابن اسمعيل الحنبلي كان رجلاً صالحاً سمع من النجيب وابن خطيب
المازة والعماد (١) الحسيني وابن العماد واحمد بن حمدان والصوري وجماعة
من اصحاب ابن باقا وحدث وكان يسقى الماء في حانوت باب النصر
ويتسبب فيه ويحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ليلة النصف
من المحرم سنة ٧٢٧ *

١٨٩٧ - سنقر بن عبدالله الزيني علاء الدين ابو سعيد الارمني القضائي
الحلبي اشتراه قاضي حلب زين الدين ابن الاستاذ سنة ٦٢٤ وسمعه
مع اولاده من الموفق (٢) عبد اللطيف وعزالدين ابن الاثير وابن شداد
وابن روزبه وابن الزيدى والانجب الحماني وعبد اللطيف بن القبيطي
وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن خليل وغيرهم بد مشق وحلب
ومصر والا سكندرية وحدث بالكثير وتفرد باشياء قال الذهبي
كان طويل الروح فيه سكون وحياء ومروءة وكانوا يشنون عليه

وخرجت له مشيخة ومات في شوال سنة ٧٠٦ (١) *

١٨٩٨ - سنقر بن عبد الله الكوجني (٢) شمس الدين ابو العلاء سمع من شمس الدين ابن الهمام ومن عمر بن منصور بن محمد بن اسحاق الارسوفي مشيخة ابي الطاهر بن ابي الصقر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع منه جماعة من اصحابنا وكان دينا خيرا وقورا رئيسا مولده تقريبا سنة ٦٧٠ قال وقرأت عليه بالقاهرة سنة ٧٢٤ *

١٨٩٩ - سنقر الاستادار احد الامراء الكبار للناصر حسن وكان يقول (٣) انه اخو بكتمر المؤمني ثم غضب السلطان عليه واخرج الى صهيون بطالا ومات في ذي القعدة سنة ٧٦١ وكان مشهورا بالعصية والمروءة *
١٩٠٠ - سنقر الجمالي مملوك جمال الدين آقش الافرم ثم ولي نيابة بلبك ثم نقل الى طرابلس ومات بها في اوائل شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٩٠١ - سنقر الرومي المستامن قدم في زمن الناصر رسولا فاسلم واقام بالقاهرة فاعطى امرة عشرة وكان عارفا بالنبات والمقايير والفلك فدخل الامراء في ذلك وتمكن منهم حتى حصل له مال كبير واختص بالكامل شعبان ثم نفي بدمه ثم اعيد حتى مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *
١٩٠٢ - سنقر السعدي ولي نيابة (٤) الجيش ثم اخرج الى طرابلس في سنة ٢٣ فكان يتقوى (٥) الزراعة وهو الذي عمر ناحية البحر براهيم (٦) فكان له فيها ثلاثون بستانا وعمر بالقاهرة المدرسة السعدية بخط حدره البقر (٧) وكان سبب اخراجه غضب قوصون منه فاقام بطرابلس الى

(١) في شذرات الذهب عن سبع وثمانين سنة (٢) ب - ر - الكوجني (٣) ب -

ج - يقال (٤) ص - نقابة (٥) ر - يتعاني (٦) في ا - براية (٧) ر - البقرة

ان مات في سنة ٧٢٨ *

١٩٠٣ - سنقر العكما الى الحاجب كان ينوب بشيز ثم قدم في ايام لاجين
ثم كان احد الامراء الكبار في دولة الناصر الثانية وهم سلار ويبرس
الجا شنكير والجو كندار وهذا كان استقر في الجوىية فباشرها
احسن المباشرة ولم يحفظ عليه انه فعل سوءا ولا نطق بكلمة سوء
وذلك في سنة ٧١٨ وكان القبض عليه في سنة اثنى عشر (١) *

١٩٠٤ - سنقر المرزوق تأمر في زمن الملك الناصر بعد عوده من الكرك
ومات في رمضان سنة ٧٣٣ (٢) *

١٩٠٥ - سنقر المنصوري الاعسر (٣) شمس الدين احد الامراء الكبار كان
مملوك عز الدين ايدمر الظاهري نائب الشام ثم صار الى المنصور فولاه
نيابة الاستاذية ثم شد الدواوين بدمشق ثم صودر في زمان الاشرف
خليل ثم ولاه قبحق شد الدواوين ثم ولاه لاجين الوزارة في رجب
سنة ٦٩٦ فباشرها بمهابة زائدة ثم عزل ثم اعيد وكان صار ما مها بامات
في سنة ٧٠٩ ولما عاد سنقر الاعسر الى الوزارة في رمضان سنة ٩٨ ورجع
المسكر من وقمة وادى الخزندار وقد انكسروا وارادوا العود الى
حرب التتار قام سنقر الوزير وابن السنجق والى القاهرة في تحصيل
المال فقرر على كل اردب خروبة اذا بيع تؤخذ من المشتري ونصف
السمسرة من كل سوق وهو درهم من كل مائة درهم وجمع جميع
التجار والباعة فقوض (٤) عليه من مائة الى عشرة كل شخص واقترض

(١) كذا في ا - وفي ر - سبعة وافي ب ٧١٢ (٢) ر - ثلاث والربعين وسبع مائة

(٣) ر - الاعمش (٤) ب - ص - قفرض عليهم

من الكارمية (١) اموالا عظيمة وكان عددهم كبيرا (٢) جدا وقرر على كل دار وبستان وغيرها قدرا معيناً وبلغت مصار دهره الفقهاء فكتب على كل قائد اربعين دينارا وعلى كل شاهد عشرين فقاموا قياما عظيما مع مساعدة ابن مخلوف المالكى القاضى الى ان سوجوا بذلك ثم توجه الى البحيرة وتروجة (٣) فلم يترك لاحد من العربان سلاحا ولا ماشية الا احاط بها ثم اخرج بعد ذلك الى كشف القلاع فسار في المحرم سنة ٧٠١ ورجع فاستمر اميرا الى ان مات *

١٩٠٦ - سنقر النورى تنقل الى ان صار امير بهسنا وكان شهيا شجاعا مات عن ستين موطوءة له منهم اربعة عشر ولدا ما بين ذكور واناث وذلك في سنة ٧٣٦ *

١٩٠٧ - سنقر مولى ابن الشريشى سمع مشيخة القاسم بن المظفر وحدث بدمشق سمع منه ابو حامد بن ظهيرة مشيخة القاسم تخرج الذهبى وحدث عنه *

١٩٠٨ - سوار امير شكار يلقب مبارز الدين كان من اصراء الروم بقيصرية وقدم مع ابيه القاهرة في سنة ٦٧٥ (٤) فاكرمه الظاهر بيبرس واصره ثم عظم في ايام المنصور وتقدم الى ان مات في ايام الناصر الثانية سنة ٧٠٤ وكان دينيا كريما (٥) *

١٩٠٩ - سوتاي بضم اوله وسكون الواو بعدها مشاة الترى النوبن الحاكم على ديار بكر ولد في حدود سنة اربعين او قبلها وحضر واقعة

(١) ر - الكمارب (٢) ر - ص - كثيرا (٣) كذا في اوب وفي ف تروجة - وتروجة بالراء قرية من اعمال الاسكندرية - ك (٤) ص - ٢٥ (٥) ص - ظريفا بغداد

بنداد وهو بالغ وكان امير آخور عند ابنا ملك التار معظما عند جميع
ملوكهم ثم تولى امرة ديار بكر بعد وفاة النورين ابك (١) واستمر بها الى
ان مات ببلده التي قرب الموصل في سنة ٧٣٢ ويقال انه بلغ المائة
ورأى اربعة بطون من اولاده واولادهم حتى انافوا على الاربعين
وكان قد اضر قبل موته بسنوات قال ابن حبيب في ترجمته كان محببا
الى رعيته له حزم وسياسة وعمر طويلا *

١٩٦٠ - سويدي الناصري رأس نوبة كان من اعيان الامراء وولى نيابة
حلب في سنة ٧١٢ وهو الذي اجرى النهر من الشاجور الى قويق
وطوله اربعون الف ذراع وكانت الغرامة عليه اربع مائة الف درهم
لم يظلم فيه احد ولم يزل الى ان مات في رجب سنة ٧١٤ وكانت مدة
امرته على حلب سنتين *

١٩٦٩ - سولي بن قراجان دلفادر (٢) التركماني كان موصوفا بالشجاعة
وجودة الرأي ولى نيابة الابلستين ومرعش بعد اخيه خليل مرارا
واعقل مرة بحلب ثم تهيبه الهرب وقد رانه قتل غيلة على فراشه
في سنة ٨٠٠ *

١٩١٧ - سويد (٣) بن محمد بن سويد الحمصي ابو محمد الرزاز سمع من ابن
الشحنة كتاب التوحيد من صحيح البخاري وحدث عنه بها (٤) سمع
منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه بمكة *

١٩١٣ - سلال البيري (٥) المنصوري كان من مماليك الصالح على بن قلاوون فلما
مات صار من خواص ابيه ثم من خواص الاشرف وناب في الملك عن

(١) ص - ايبك (٢) ر - دلفاهر (٣) هذه الترجمة ليست في ر (٤) ب - به

(٥) ص - التتري *

الناصر واستمر في ذلك فوق العشر سنين ولما ولي لاجين اكرمه واحترمه
وكان صديقه فلما قتل ندبوه الى احضار الناصر من الكرك فركن اليه
وسار معه واستتابه وقدمه على السلطان وسار في جمادى الآخرة سنة ٧٠١
الى الصعيد فوطأه وامسك من العرب المفسدين جماعة ووقع بهم
وعاد في شعبان منها ويقال ان جملة ما احضره من خيول خمسة آلاف
ومن الجمال عشر بن الفاخارجا عن الغنم والبقر وغير ذلك وكان ابوه
امير شكار عند صاحب الروم فلما واقع الظاهر بيبرس الروم والمغل كان
ممن اسر فاشتراه قلاون واعطاه لابنه الصالح وامر عشرة في سنة مات
الصالح على واستمر للمنصور في خدمته ثم للاشرف ولما تسلطن
لاجين بعث سلاز على البريد من العوجاء الى القاهرة خلف له الامراء
وقام في امره قياما حسنا فشكره على ذلك ثم كان من القائمين بتدبير
الملسكة بعد قتل لاجين وكان عاقلا عارفا وهو الذي اقترح اشياء من
الملابس وتنسب اليه الى آلان ولما ملك المنصور بيبرس استمر به في
النيابة فلما عاد الناصر من الكرك ولاه الشوبك فتوجه اليها ثم خشي على
نفسه فقر في البرية ثم ندم (١) وطالب الامان وحضر الى القاهرة فاعتقل
ومنع عنه الغذاء فيقال أكل جيفة (٢) ومات جوعا وقيل بل دخلوا عليه
فقالوا له قد عفا عنك السلطان فقام فشى (٣) من الفرح خطوات وخر ميتا
وكان يقال ان اقطاعه بلغت نحو اربعين طابغا ناة واشتهر بين العوام
ان دخله في كل يوم مائة الف درهم ويقال انه وجد له ثلاث مائة الف
الف دينار حكاه الجزري وقال الذهبي هو كالمستحيل ثم برهن على بطلانه

(١) د - قدم (٢) ب - خقه (٣) ص - بمشى *

بأن ذلك يكون حمل خمسة آلاف بقل قال وما سمعنا عن احد من كبار
السلطين انه ملك هذا القدر لاسما وهو خارج عن الجواهر والحلي
والخيل والسلاح والغلال ومن عجب الدهر انه دخل الى شوته في
سنة موته ستمائة الف اردب ومات مع ذلك جوعا وكان موته في
شهر ربيع الآخر سنة ٧١٠ وهو في حدود الخمسين بل لم يبلغها ولم يكن
للناصر كلام ايام سلار ويبرس غير الاسم وكان سلار كبير امراء الصالحية
والظاهرية ويبرس كبير البرجية (١) وفي سنة ٩٩ (٢) قدم دمشق
فقرر عز الدين حمزة القلانسي في وزارة دمشق وابن جماعة في القضاء
وشهد وقعة شقحب مع الناصر وابلى فيها بلاء عظيما وقام لما وقعت
الزلزلة سنة ٧٠٢ فحل في البحر عشرة آلاف اردب فغرق غالبها في
سنة واوفي ديون غاب من بمكة حتى يقال انه كتب اسماء جميع من
بمكة ساكنا فاعطى كل منهم قوت سنة وكذا فعل بالمدينة النبوية وكان
اصحاب يبرس ربما اغروه بسلا فلا يتغير عليه حتى هم سلار مرة
ان يحج ويدخل اليمن ويملكها فظن له يبرس فما زال حتى رجعه عن
ذلك فلما سار الناصر الى الكرك مضيا لهما اتفقوا على سلطنة سلار
فامتنع واصر فاستقر يبرس فلما (٣) زالت ايام يبرس وكانت حاشيته
الحث عليه في القبض على سلار فهم بذلك ففهم سلار ذلك فمارض واتفق
انحلال امر يبرس وفر فارسل سلار مملوكه اسلم بالنجاة الى الناصر وجلس
في دار النيابة وطلب من الناصر نياية الشوبك لما حضر وجلس على كرسي
الملك فانعم عليه بها وسافر وترك ولده ناصرا مقيما بالقاهرة بعد ان

(١) - الرحبية - ر - ص - الرحبة (٢) - ر - تسع وستين (٣) - ر - فما

امره عشرة ثم قبض الناصر على اخوة سلار ثم ارسل يطلبه فاشاروا عليه بالفرار الى الحجاز او الى برقة او الى التتار فامتنع وقدم الى الناصر فقبض عليه في سلخ ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان اعجوبة في البخل (١) والكرم فانه اعطى اميرا واحدا كان اقطاعه قد انكسر الف دينار واربعة آلاف اردب واعطى آخر اربعة الاف اردب و الف رأس غنم وكان مشهورا بالشجاعة والفروسية حتى كان لا يتحرك على ظهر فرسه اذ اركبه ومع ذلك فكان اذا لعب بالكرة لا يرى في ثيابه عرقه *

١٩١٤ - سلامش احد الامراء الاعيان بالديار المصرية كان موصوفا بالدين والخيرو مات في رمضان سنة ٧٣٢ (٢) *

١٩١٥ - سيارة (٣) بنت ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الطبرى المكية سمعت على الرضى الطبرى والدها وهى والدته... (٤) محمد بن احمد الحرازى *

١٩١٦ - سيسا (٥) بن عبدالله المظم بدر الدين الزاهرى ابو اسميل سمع مع استاذة من ابن عبد الدائم نسخة نعيم بن الهيصم وغيرها وحدث ذكره البرز الى وقال كان رجلا جيدا مات في ليلة الثانی عشر من المحرم سنة ٧٢١ *

١٩١٧ - سيف بن سابق بن هلال بن يونس سيف الدين الرجيعى (٦) شيخ الطائفة الیونسية وحفيد شيخهم الاكبر كان حسن السيرة ضخم الهامة جدا هائل المنظر مات في رجب سنة ٧٠٦ *

(١) ر - النحل (٢) بعد هذه الترجمة تكررت ههنا في - ب و ر - ترجمة سلامة ابن عبدالله الحرانى التى سبقت فى هذا الجزء فى صفحة (١٣٨) (٣) ر - سيدة (٤) يياض فى ١ - فقط (٥) ١ - سيسبا (٦) ى - الرجيعى *

١٩١٨ - سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة المازيني
السلمي الزرعي (١) القاضي شرف الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من ابن
عبد الدائم وابن أبي اليسر وغيرهما وحدث واشتغل وولى القضاء بمدة
بلاد ومات بالقدس سنة ٧١٣ في جمادى الاولى وكان مشكور السيرة
وله نظم قليل (٢) *

١٩١٩ - سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ولى الامرة قليلا ثم اعيد احمد
ابن مهنا وكان سيف كل قليل يصل الى الديار المصرية ويرجع بكل ما
يقترحه من الانعامات وكان هو واخوته لا يدخلون تحت حكم اولاد
مهنا وكان سيف يرمى بدم الصدق وقتل في اوائل سنة ٧٦٠ كذا
ارخه الصفدى وارخه ابن كثير في ذى القعدة سنة ٧٥٩ وذلك ان
فياض بن مهنا لما دخل القاهرة وقع بين آل فضل حرب فقتل فيها
سيف قال ابن كثير ورد اولاده متوجهين الى الديار المصرية بعد قتل
ايهم في اوائل ذى القعدة منها وقال ابن حبيب كان سيف جمع لحرب
مهنا بن عيسى ووقعت بينه وبين فياض ابن مهنا وقعة انكسر فيها ثم
تواترت الحروب ونهبوا من مال سيف في بعض الوقعات من العمق
عشرين الف بغير وحصل للرعية بهذه الحروب بينهم شرور كثيرة
وكان ذلك في سنة ٧٤٨ وما بعدها الى قتل سيف *

حرف الشين المعجمة

١٩٢٠ - شاذى بن داود بن شير كوه بن محمد بن شير كوه بن شاذى الملك
الواحد بن الزاهر بن المجاهد احد الامراء بدمشق كان معظمها

في الدولة كبير الكمانة (١) عند الافرم وكان قد سمع تقيه ابني عبدالله
اليوناني وحدث عنه وكان له اشتغال وفضيلة ومات مجردا في صفر
سنة ٧٥٠ وله تسع وخمسون سنة وهو اول من اصر في دولة الترك من
بنى ايوب امره العادل كتبغا سنة ٦٩٤ *

١٩٢١ - شاذي بن محمد بن شاذي بن الناصر داود غياث الدين ولد
سنة ٦٨١ ومات في خامس صفر سنة ٧٤٢ بخاءة *

١٩٢٢ - شافع بن علي بن عباس بن اسمعيل بن عساكر بن شافع بن اسمعيل
ابن رافع بن شافع بن عبدالله بن فارس الكنا في المسقلاني ثم المصري
سبط الشيخ عبد الظاهر ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٩ واشتغل وسمع
الحديث واخذ عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وتعاني الاداب واتقن
الخط والنظم والانشاء وكتب في الديوان زمانا ثم اصابه سهم في وقعة
حصص في صدغه سنة ٦٨٠ فكان سبب عمه فلزم بيته وكان يحب جمع
الكتب حتى انه لما مات ترك نحو العشرين خزانة ملاء من الكتب
النفيسة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان من شدة حبه للكتب اذا
لمس الكتاب يقول هذا الكتاب القلاني ملكته في الوقت القلاني
واذا طلب منه اي مجلد كان قام الى الخزانة فتناوله كانه كما وضعه فيها
وله من التصانيف ديوان شعره وشف الآذان في مماثلة تراجم قلائد
العقيان وسيرة الناصر وسيرة المنصور وسيرة الاشرف وقلائد الفرائد
في مال مصر من الفوائد والدر المنتظم (٢) في مفاخرة السيف والقلم وافاضل
الحلل (٣) على جامع قلعة الجبل ومخالفة الرسوم في الوشي المرقوم *

(١) ص - كثير المكارم والمعاونة (٢) ص - الدر المنظم (٣) ب - افاضة الحلل *

ومن نظمه

قالوا الانتظر ما قد جرى * من خنبلي زاد في لغوه
فقلت هذا خشكتان انا * والله ما ادخل في حشوه
وله

قال لي من رأى صباح مشبي * عن شمال من لمى و عيني
اي شيء هذا فقلت محببا * ايل شك محاه صبح يقين
وله

سلبتنا شبا به بهواها * كلما ينسب الالباب اليه
كيف لا والمحسن القول فيها * آخذ امرها بكلتا يديه
وله

كم رأينا من ابى دلف * خبره بر بنى على خبره
ثم ولى (١) بالمات وما * ولت الدنيا على آره

وذكره ابن رافع في معجمه وقال عنه انه نقل النسب المذكور من خط
ابيه الاعبد الله فانه بخط شافع بن فارس قال وفارس هو ابن بكر بن شداد
ابن عامر بن الملوح بن يعمر (٢) المراج بن عوف بن كمب بن عامر بن
ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كذا قال * قال وكان ابى سمانى باسمه
طبا ورايت بخطه على بن على وذكر ابن رافع فيما قرأت بخطه انه سبط
القاضى محبى الدين عبدالله بن عبدالظاهر ويلقب ناصر الدين قال وسمع
من جده لايه ومن خطيب المزة وعبدالرحيم الدميرى واجاز له
جمال الدين ابن مالك قال ورايت خطه له بالاجازة قال وقرأ النحو على
ابن النحاس وذكره البرزالي فقال كان مشهورا بالفضيلة وفي الادب

كثير الحكايات والنوادر وتصدر لا قراء النحوي بالجامع الصالحى قات
وهو ابن اخت محيى الدين لاسبطة ومات فى ليلة رابع عشر شعبان
سنة ٧٣٠ (١) *

١٩٢٣ - شافع بن عمر بن اسمعيل الجبلى (٢) الخبلى ثقة على القاضى تقى الدين
الزيرى رأتى وغيره وسمع من ابن الطبال والد واليى وغيرهما واعاد
بالمستصرية ودرس بالمجاهدية وكان ماهرا فى الطب والفقه والاصول
مات فى شوال سنة ٧٤١ *

١٩٢٤ - شافع بن محمد بن ابى محمد بن محمد بن شافع السلاى الصيدى
الاصل المصرى ثم الدمشقى جلال الدين واسم ابى محمد هجرس بكسر
الهاء والراء بينهما جيم ساكنة ثم مهمله ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر
ابن البخارى والابرقوهى وحفظ التنبيه وتنزل فى المدارس وتكسب
بالشهادة وحدث سمع منه المزي والذهبي وذكره فى معجمه وحدث
عنه ابن عمه تقى الدين محمد بن رافع بن ابى محمد وكانت وفاته فى المحرم
سنة ٧٤٤ بدمشق *

١٩٢٥ - شاكر بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر عبد الرحيم جلال الدين
ولد سنة خمسين ثقرى وسمع من ابيه واحمد بن عبد الله ثم والكمال
ابن عبد واوب الفقاعى (٣) وابى بكر النشبي والفخر على ذكره البرذالى
فى معجمه فقال كانت كثير السفر للجمع بسبب ايت المحمول الى
المدينة من دمشق وكان محبا للرواية ومات فى تاسع شعبان سنة ٧٢٦
بدمشق *

(١) ارضه الكتب سنة ٧٣٣ (٢) د - الحلى (٣) د - البقاعى *

١٩٢٦ - شاهر بن ريشة القبطي الوزير تاج الدين ولي نظر الخالص بدممقتل
صرغتمش وولي الوزارة بعد ابن خصيب وكان يتعاني الآداب وينظم
الشعر مات سنة ٧٦٠ *

١٩٢٧ - شاه شجاع بن محمد بن مظفر الهزدي ملك شيراز وغيره امان عراق
المعجم سياقي في ترجمة والده ما وقع له معه انه استقر في المملكة بعد ان
سجن اياه وكان اخوه شاه مظفر مقدما عندي به عليه فمات في حياته وقرر
شاه شجاع اخاه شاه محمود اصبهان وقم وقاشان وقد اشتغل بالعلم واشتهر
بحسن الفهم ومحبة العلماء وكان ينظم الشعر ويحب الادباء ويجيز على المدائح
وقصد من البلاد ويقال انه كان يقرئ الكشاف وكتب منه نسخة بخطه
الفائق ورأيت خطه وهو في غاية الجودة وكان ينظم الشعر الحسن
ويدري الاصول والعربية وله اشعار كثيرة بالفارسية وطالت أيامه وكان
حسن السيرة فلما استولى الملك على بلاد المعجم وعراق العرب فبادر
شاه شجاع الى مهاداته ومهاداته فكفى شره فلما حضره الموت اوصى
بملكته لولده زين العابدين وارسل الى الملك يوصيه عليه فاستقر ولده
مكانه واستقر معه ابو يزيد (١) محمد بن مظفر اتا بكة وكان شاه شجاع
قد ابتلى بطة عدم الشبع فكان يأكل ولا يشبع حتى كان اذا توجه الى جهة
تسير البغال محملة بالقدور التي عليها الاطعمة فلا يزال يأكل وهو يسير
ولم يكن يقدري على الصوم فكان يكفر وكان يتهل الى الله كثيرا ان لا يجمع
بينه وبين الملك فاجبت دعوته ومات في سنة ٧٨٧ (٢) قبل ان يحيى
الملك الى عراق المعجم واستقر بعده في شيراز ولده زين العابدين وهو

(١) س - ابو زيد (٢) قد ارخا ووافاته في تواريخ القرس في يوم الاحد ثاني عشرين

شعبان سنة ٧٨٦ ولعل هذا هو الصواب - ك *

المشار اليه بالملك وقرر في كرمان اخاه احمد وقرر في اصبهان ابن اخيه شاه منصور وفي يزد شاه يحيى ابن اخيه وقد قدمت في ترجمة زين العابدين ماجرى له مع اقاربه *

١٩٢٨ - شاه منصور بن محمد بن مظفر اخو شاه شجاع (١) وثب على زين العابدين ابن اخيه فكلله واستقل (٢) بالملكة فبلغ ذلك فجعله سيلا الى قصد تلك البلاد فنازلها وداغم شاه منصور وظهرت منه شجاعة عظيمة الى ان قتل في المعركة *

١٩٢٩ - شاه ولي صاحب مملكة مازندران هو اول من قصده اللئك من ملوك عراق العجم فوهمت بينهما مصاف ثبت فيها شاه ولي ثباتا عظيما فمطف عليه من اكار امرائه محمد جو كان فقتله غدرا وتقرّب برأسه الى اللئك *

١٩٣٠ - شرف بن اسد المصري ولد سنة ٦٧٠ (٣) تقرّبوا وتامى النظم بالطبع لا بالعلم وسلك في المجنون مسالك لم يسبق اليها وعمل على طريقة ابن مولاهم في الصنائع فكان كتابه اضعاف كتاب الاول وفيه مائتا صنعة لانساء خاصة وله من البلايق والمنشاشاة والروائد ما هو مشهور عند لطفاة المصريين ومات في سنة ٧٣٨ *

١٩٣١ - شرف خاتون بنت داود بن ظافر بن ربيعة المسقلا في الفاضلي اخذت الشيخ جمال الدين الفاضلي ولدت سنة ٦٤٨ واحضرت سنة ٤٩ على اني اتهم اليلداني وغيره وحدثت حدثنا عنها التقي ابن عبيدالله (٤) بالسامع وماتت سنة ٥٠٠٠ (٥) وعشرين وسبعمائة *

(١) علي هامش ص وى - بل شاه منصور بن شاه مظفر بن محمد بن مظفر اخي شاه شجاع
 لا اخوه (٢) ر - واشتغل (٣) د - ثلاث وسبعين وستمائة وفي ص - ستين وستمائة
 (٤) ص - التقي عبدالله (٥) يياض *

١٩٣٢ - شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود أم علي بنت نقيب المنصورية
والخطيب سمعت علي أحمد بن إدريس بن مزير (١) عدة أجزاء سمع
منها البرهان محدث حلب وأبو حامد بن ظهيرة وغيرهما وعاشت
إلى بعد سنة ٧٨٠ *

١٩٣٣ - شريك بن نجام الطائي اللامي من بني لام قبيلة من طى يكنى
أبا الصهباء من بادية الحجاز قال ابن فضل الله لقيته سنة ٧٣٨ فأنشدني
لنفسه قصائد قالها في وقعة كانت بينهم وبين بني مري *

منها من قصيدة

نواسل (٢) للقاء إذا اجتمعنا * عددنا مثل أقمار السماء
ولما انت اتواقنا إليهم * مقام الأسد تقدم للضراء
وقد جاؤا بمدلا يبارى * يسد ببعضه رحب الفضاء
فلولا أننا كنسار جالا * تعود طفلنا ونغ الدماء
لما أسقتهم منار جال * كؤوس الموت تحسى كالطلاء
وانكنا لآباء أقاموا * على الصهوات شائخة البناء

١٩٣٤ - شطي بن عيبة (٣) أمير آل عتبة (٤) عرب البلقاء والكرك إلى
تنحوم الحجاز مات في ليلة عيد الاضحى سنة ٧٤٨ *

١٩٣٥ - شيبان بن أبي بكر بن عمر الأربلي ولد بابل سنة ٢٤ ونشأ بحلب
وصحب جمال الدين ابن الطاهري (٥) وسمع منه من جماعة (٦) بدمشق
ومصر وخرج له ابن الطاهري (٧) مشيخة حدث بها بدمشق فسمع منه

(١) ص - عزيز (٢) ص - نراسل (٣) ر - عتبة (٤) ر - عتبة

(٥) ر - الطاهري (٦) ر - وسمع منه جماعة (٧) ر - الطاهري *

العلامة تاج الدين ابن الفر كاح وغيره وحدث عن عثمان الشارعي وعلي
ابن شجاع ومحمد بن انجب النعال وعبد الغني بن بنين وغيرهم وكان يعرف
شيوخه ويحكي اشياء حسنة مات بدمشق في رجب سنة ٧١١ *

١٩٣٦ - شعبان بن حسين بن محمد بن قلاون الملك الاشرف ابن الامير
الاجمد ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ١٠٠٠ (١) وقرر في السلطنة بعد
خلع ابن عمه الملك المنصور بن المظفر حاجي في ١٠٠٠ (٢) وكان في اول
امره لا تصرف له (٣) وانما الحكم ليلغا فلما قتل يلغا استقل بالحكم
وكان ١٠٠٠ (٤) وخرج الى الحج في ١٠٠٠ (٥) ذي القعدة فقيده (٦) من
عقبة ايلة الى القاهرة فاخفى بالقاهرة في بيت مغنية الى ان قبض عليه
ومات في سنة (٧) وعمره ١٠٠٠ (٨) وعشرين سنة (٩) *

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - له في شيء (٤) بياض (٥) بياض
(٦) ب - ففقد - ر - ففر - ص - فهرب (٧) بياض (٨) بياض (٩) هكذا
وردت هذه الترجمة مختلفة في الاصل وقال السيوطي في حسن المحاضرة خلع الملك
المنصور حاجي في شعبان سنة ٧٦٤ واقيم بعد ابن عمه ابو المفاجر شعبان بن الامير
حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاون ولقب الملك الاشرف وعمره يومئذ عشرين
واستقر اتابكه يلغا العمري ثم ان يلغا قتل بايدي مماليكه في سنة ٧٦٨ وكان ساكننا
بالكيش واقيم اسندمر اتابكا فانفقت معه مماليك يلغا فركبوا على الاشرف فهزموا
ونصر الاشرف ثم اقيم الجاي اليوسفي اتابكا وهو زوج ام الاشرف فاتفق موت
ام الاشرف فركب الجاي على الاشرف في سابع المحرم فكسر وطلب يوم الثامن فساق
حتى رمى نفسه في البحر فغرق ثم اخرجوه النواصون ودفن في تاسع المحرم ثم ان الاشرف
تأهب للحج وسافر في شوال سنة ٧٧٨ وصحبته الخليفة والقضاة والامراء فلما وصل
شعبان

١٩٣٧ - شعبان بن علي بن ابراهيم بن كامل بن دريل المؤذن الباني الحلبي ولد سنة ٦٦٠ تقريباً واسم علي ابن ابي عمر المقدسي والفخر ابن البخاري وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال نشأ بالصالحية وصار مؤذناً بجامع دمشق وحج مراراً ومات في ليلة الثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٣٧ *

١٩٣٨ - شعبان بن محمد بن قلاوون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور ولي السلطنة في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ بعد اخيه الصالح اسمعيل بههد منه اليه وكان شقيقه وامتنع جماعة من الامراء ثم وافقوا وسلطوه في رابع شهر ربيع الآخر فاتفق انه لما ركب من باب النصر (١) الى الايوان يوم الاثنين تاسع الشهر ليحضر دار العدل لعب به القوس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس وقالوا لا يقيم الا قليلاً فكان كذلك واستعفى الحاج آل ملك من النيابة لانه كان يعرف طيش شعبان وتهوره (٢) فاعفاه الكامل سريعاً لانه كان بلغه انه كره سلطته فاعفاه وارسله لامرأة صفد ثم قبض عليه بعد ذلك واخرج يلغا اليخاوي نائب حلب لنيابة دمشق واحضر ارقطاي نائب دمشق لنيابة مصر وياشر السلطنة بهابة تخافوه ولكنه اقبل على اللهو والنساء وصار يبالغ في تحصيل الاموال ويذرهما عليهن وولع بلعب الحمام

== الى العقبة ركب عليه من معه من الامراء والجند فانكسر السلطان ورجع هارباً الى مصر فاخفى بها قال ابن حجر وعرض طشتمر على الخليفة ان يسلمه فامتنع وقال اختاروا من شتموا وانا اوليه ورجع هو والقضاة الى مصر ثم انهم ظفروا بالاشرف فخنقوه في اواخر سنة ٧٧٨ - ك (١) ر - القصر (٢) م - وتهوره في اموره *

وسهل في النزول عن الاقطاعات فضم بذلك الفدادينار فثار عليه يلغيا
اليحياوى بدمشق واشاع خلمه معتمدا على ان الناصر كان اوصاه واوصى
غيره ان من تسلطن من اولاده ولم يسلك الطرائق المرضية فجروا برجله
وملكوا غيره فلما بلغ الكامل جهز اليه عسكرا كشيئا فثار به من بقى من
الامراء بالقاهرة فخلعوه بعد سنة ودون الشهر وقرر اخوه (١) المظفر
حاجى وذلك اول يوم من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ كما تقدم في ترجمة
حاجى واعدم بعد ذلك *

١٩٣٩ - شعيب بن محمد بن جعفر بن شعيب بن احمد بن شعيب بن احمد
ابن شعيب رضى الدين ابو مدين التونسي قرأت بخط الشيخ بدر الدين
الزركشى انه كان احد اذكى العالم قال وذكر لى انه ولد في شعبان سنة ٧٢٧
وانه اخذ عن ابن عبد السلام والحوارى (٢) ومحمد بن ابراهيم الاربلى
وابى عبدالله بن بحر (٣) التيمى وكان علامة في الفقه والنحو واللغة
والفرائض والحساب والمنطق جيد القريحة وافر الفضل اتقن علومها عدة
حتى الكتابة والتزيك وكان قد ومه القاهرة سنة ٥٧ ثم سافر الى
حماة وتزوج بها وبلغت وفاته في سنة ٧٧٠ انتهى وانشد له اشعار *

منها

يا اوحده الحسن هذى قصتى رفعت

الى مقامك و الاشواق تنهيا

فاكتب عليها بمسى وصله ابدا

حتى ارى لى على العشاق تنوينا

(١) ر - قررروا اخاه (٢) ر - ابن عبد السلام الهدارى (٣) م - محمد *

١٩٤٠ - شبيب بن محمد بن محمد بن ميمون المري المغربي الاصل ولد بطريق

الحجاز سنة ٦٦٠ وتمايى النظم والادب فاجاد *

وله

هزوا الغصون معاطفا وقد ودا

وجلوا من الورد الجنى خد ودا

وغدا الجمال بأسره فى اسرهم

فتقسموه مطارفا وتليدا

فاذا اولدن اهله واذا سرحدن جاذرا واذا حملن اسودا

واذا لولوا زرد العذار على النقا

جملوا اللوا فوق العقيق زرودا

رحلوا عن الوادى فما لنسيمه

ارج ولم ار فى رباه القيد

وذوت غصون البان فيه فلم تمس

طربا ولم اسمع به تقريردا

وكأنما هم بانه وغصونه

وظباء رباه وظله ممدودا

قرأت بخط ابراهيم بن القطب الحلبي فى تاريخ مصريكنى ابامدين

والمرى بضم الميم وبالمهمله وذكر مولده وقال انه تفقه على مذهب

الشافعي واعاد يعض المدارس ومهر وكال فقيها فاضلا *

وانشده

يا ما طلين لقد اتبتم الاملا * ولن يطيق فؤادى فوق ما احتملا

تداركوا قبل ان يقضى محبتكم * فربما ندم الجاني اذا قتلا (١)
ومات في سنة ٧١٩ * (٢)

١٩٤١ - شبيب بن موسى بن عبد الرحمن بن سليمان بن عزيز المحمدي
الجنياوي (٣) تم الصفراوي ثم القاسي ابومدين اخذ عن ابيه وعن ابي
ذكرياء السبتي وابي عبدالله بن النعمان والشيخ عز الدين ابن عبدالسلام
 وغيرهم ذكره الاقشيري في فوائده رحلته وقال انتفمت بمجالسته والبسني
خرقة التصوف عن ابيه وكان زاد عمره على المائة *

١٩٤٢ - شبيب بن يوسف بن محمد الاسيوطي شرف الدين ابومدين
الاسناني مولد اولد سنة ٦٩٩ وقرأ على ابيه وتقى الدين ابن الهمام
وعطاء الله بن علي والخطيب عبدالرحيم السهودي (٤) وناى عن ابن
جماعة وكان خيرا منجمما ومات في حدود الثلاثين (٥) *

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي - قلت انشدله ابو الفتح البعمري *

اعرض حين اذكره * واعرض حين انظره
اخاف عليه من وائس * ينسم به في شهره

وانشد له

وطفت بيوت الحىم اتيتم * بذل واطراق ووقفه ما ثل
فوالله ما عانيت مثل جمالكم * وكم نظرت عيني لطيف الشائل

ومنها

هم ماتوا اسمعى بحلو حديثهم * فلم يتركوا فيه مجالاً لما ذل
وقد نصبوا بين الجفون خيامهم * وما الطرف عن ذاك الخيال بذاهل

(٢) في هامش ١ - بخط السخاوي في ١٦ ذى القعدة (٣) ب - الجنياوي - ر -

الحساري (٤) م - السنودي (٥) في الطالع السعيد توفي يوم الاحد سابع ربيع

شهاب

الآخر سنة ٧٥٤ *

١٩٤٣ - شهاب بن علي بن عبدالله الحسني ابو علي شيخ امي مقيم بقرية اقطاي
بالقراغة سمع الكثير من ابي الحسن بن المقيّر وابن رواج وحدث
بالكثير وقرء بمدة اجزاء اخذ عنه ابن سامة والسبكي ومحمود بن خليفة
والذهبي وغيرهم قال البرزالي كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءا
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ (١) *

١٩٤٤ - شهدة بنت القاضي بدر الدين ابى الحسن بن عبد العظيم ام الخير
المصرية الحصتية (٢) حضرت على السبط وسمعت من المرشيد الامطار *
١٩٤٥ - شهدة بنت قاضي القضاة عز الدين عبدالعزيز بن القاضي بدر الدين
ابن جماعة سمعت (٣) بقراءة ايها وتلمت الكتابة وتزوجت بالقاضي
تاج الدين المناوي وماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ *

١٩٤٦ - شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن المديم ولدت يوم
عاشوراء سنة ٦٢١ (٤) وسمعت من الكاشغري واجازها ثابت بن
مشرف وسمعت ايضا من عمر بن بدر بن سميد (٥) الموصلي حضورا
وقرءت عنه وكانت قد تزهدت وتركّت اللباس الفاخر بعد وفاة اخيها
محمد الدين وماتت في حاب سنة ٧٠٩ *

١٩٤٧ - شهود بنت عبد القادر بن عثمان الحنبلي التاليسي سمعت من عبدالله
ابن محمد بن يوسف بن نعمة الظم لابي خيشمة سمع منها البرهان الحلبي
محدث حاب *

١٩٤٨ - شية بن علي بن جابر اسمه محمد سيّاتي *

(١) في شذرات الذهب توفي بصرى عن ثمانين سنة (٢) - المعرى الحسنى (٣) - اس
اسمعت (٤) - ا - ب - ٦٢ وفي شذرات الذهب ولدت يوم عاشوراء سنة سمع
عشرة وستائة (٥) ر - سعد

١٩٤٩ - شيخو القاراني (١) الناصري الساقى احد الامراء بمصر والشام وكان

يكتب خطا حسنا كتب بخطه ربة بقلم المحقق في الققطع البغدادي الكبير

ووقفها بالجامع الاموي ومات بمصر في ربيع الآخر سنة ٧٥٢ *

١٩٥٠ - شيخو الناصري تقدم في ايلم المظفر حاجي واستقر في اول دولة

الناصر حسن من رؤس المشورة ثم كانت القصص تقرأ عليه و صار

زام الملك يده وعظم شأنه الى ان كان في شوال سنة ٥١ فكتب

له بناية طرابلس وهو في الصيد فساروا به الى دمشق فوصل الامر

باقامته بها فلم يلبث ان امسك ثم سجن بالاسكندرية فلما استقر الصالح

صالح افرج عنه في رجب سنة ٥٢ واستقر على عاداته اولا وتوجه مع

الصالح في نوبة ارغون الكاملى وخرج الى الاحدب بالصعيد وابلى

في العرب المنسدين بلاء حسنا ثم انه قام في خلع الصالح واعادة الناصر

حسن في شوال سنة ٥٥ واستقر هو ومدير المملكة وزادت عظمته وكثر

دخله حتى قيل انه كان يدخل له من اقطاعاته واملاكه ومستاجراته

في كل يوم مائتا الف ولم يسمع (٢) بمثل ذلك في الدولة التركية وعمر الجامع

والخائفاه بالصليبية فلما كان في ثامن شعبان سنة ٥٨ وثب عليه مملوك

يقال له آى (٣) فجامن ممالك السلطان المرتجمة عن منجك فجره بالسيف

في وجهه وفي يده في دار العدل بحضرة السلطان فكانت ساعة صعبة

مات فيها من الزحام عدد كثير ولبس عشرة (٤) من مقدمي الالوف

فتوجهوا الى بقعة النصر وامسك آى قجافقرر فقال ما امرنى احد ولكنى

(١) ب - الفا دى - ر - الفاراسى - ح - القاراني - ف - العاراي (٢) ر -

قبل ولم يسمع (٣) وسماه المقر بزي يائى (٤) ص - ف - ي - وليس غيره وفى

قدمت له قصة فما قضى لى حاجتى فسمر آى قجا وطيف به وقطبت
جراحات شيخو فاقام مدة ولم يطلع بعدها الى القلعة بل العسكر كله
يترددون اليه ويقفون فى خدمته وتكرر نزول السلطان اليه ليعوده
الى ان مات فى سادس عشرى ذى القعدة من سنة ٧٥٨ *

١٩٥١ - شيرزاد (١) بن ممدود بن شيرزاد (٢) بن على شرف الدين الرومى
الترجمان كان ابوه من بملك وتحول الى دمشق وسمع من ابن عبد الدائم
بدمشق وحدث عنه ثم سافر الى الروم صحبة الطواشي صواب الا وحدى
فاقام نحو عشر سنين وولى بها الانشاء وترسل الى الملوك ثم توجه
في البحر الى مصر وتقرر (٣) ترجمانا للدة لولة للكتب التى ترد من بلاد الحزم
فى سلطنة قنطز الى ان مات فى ثمانى المحرم سنة ٧٠٧ بالقاهرة وقال
مابرز الى فى تاريخه كان شيخا حسن الهيئة وذكره فى معجمه وقال
انشدنى لنفسه *

ومن يقصد الامر الذى ليس ممكناً

ويطمع ان يسمى به وهو ظافر

كباحث صخر يتغنى فيه حاجة

انامله تدمى وتحفى الاظافر

١٩٥٣ - شيرين شيخ الخائفاء البير سمية بالقاهرة مات فى سابع عشرى
جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ قرأت وفاته بخط الشيخ تقى الدين السبكى

حرف الصاد المهملة

١٩٥٣ - صاروجا صارم الدين نقيب النقباء فى الايام الناصرية مات فجأة

في سنة ٧٣٦ *

١٩٥٤ - صاروجا المظفرى صارم الدين احد الاسراء الناصرية ثم امسك
بعد مجيء الناصر من الكرك في واقعة مير موسى بن الصالح علي ثم امره
بصفه ثم بدمشق كان خير الطباع سليم الصدر وكان ممن امسك بعد تنكر
واعقل ثم امر بكبله فمى ومات في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٩٥٥ - صافي بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان بن غبار (١) بن محمد الحرثي
الجبريني (٢) ابو القاسم ولد سنة ٦٧١ وسمع على ابن المجير (٣) الاربعين
تخرج ابن بليان وحدث ومات في ٤٠٠ (٤) نقله من خط محمد بن يحيى
بن سعد من شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

١٩٥٦ - صالح بن ابراهيم بن ابى بكر بن ناصر ويقال قاسم الحوراني ثم الصالحى
الحنفى ابو محمد الحافظى ولد سنة ٦٧ وسمع من ابن ابى عمر والفخر
وابن شيبان وابى بكر الهروى وحدث حدثنا عنه بالسماع شيخنا
ابو اسحاق التنوخى وذكره البرزالي فى معجمه فقال ولد فى طاشر المحرم
هند ورود المسكر من انطاكية سنة ٦٦ ويقال مولده سنة ٦٧ قال
البرزالى كان رجلا خيرا له محفوظ وهو مكثور عن الفخر بن البخاري ومات
فى ليلة الثالث والعشرين من رمضان سنة ٧٤٠ *

١٩٥٧ - صالح بن احمد بن الانجب بن الكسار الواسطي المقرئ المدعو
بالقاضي قوام الدين ابو الفضل بن الحافظ صدر الدين اسمه والده
الكثير من الرشيد ابن ابى القاسم وابن الملكاوى واجاز له الشريف

(١) ص - الحيار (٢) ب - الحديثى - ص وف الجبرنى - ر - الخيرى

(٣) ر - المجير - ص - ابن المجير (٤) بياض ✱

ابوالبدر المرأغي وابن ربيعة الواسطي وعبدالصمد بن ابي الجيش وسمع
من الجزري (١) مقاماته وخرج له السرصرى مشيخة وحدث ومات
فى سنة ٧٤٤ *

١٩٥٨ - صالح بن احمد بن عثمان بن حامد بن على الهكارى البعلبى صلاح الدين
القواس الشاعر العا بر ولد سنة ثلاث و ثلاثين (٢) وصحب الفقراء
وتما نى النظم وتعبير الرؤيا فاجاد ومات سنة ٧٢٣ وهو صاحب الايات
السائرة ذوات الاوزان *

داه ثوى بفؤاد شفه سقم * لمحتى من دواعى الهم والكمد
باطلى لى تذكوش راته * من الضنى فى محل الروح من جسد
يوم النوى ظل فى قلبى به الم * وحرقتى و بلائى فيه بالرصد
ويقال انه يقرأ على ثلاثمائة وستين وجها وذكروه الذهبى والبرز الى
فى معجميهما ووصفاه بالديانة والتواضع والفضيلة *

١٩٥٩ - صالح بن اسحاق بن محمد بن ضرغام بن صالح العاصرى جمال الدين
ابن السوا العادلى ولد سنة ٦٤ باسيوط وسمع من ابن خطيب المزة
الغيلانيات ومن ابن التاج المهروانيات ومن ابن عبد الله بن النعمان وابى
بكر بن الانباطى وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وقال كان ساكنا
ويده ثبت بمسموعاته مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٣ *

١٩٦٠ - صالح بن ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر بن اسمعيل بن محمد
السنجارى الاصل الاسكندرانى تقي الدين ولد سنة ٦٦٦ بد منهور
الوحش ونشأ بالاسكندرية واسمع على محمد بن ابراهيم بن ترجم ومحمد
ابن عبد الخالق بن طرخان والبرقوهى وغيرهم واجاز له الدمياطى

وابن دقيق العيد والقوى (١) وآخرون ذكره ابن رافع في معجمه فقال كان رئيسا يحب الفقراء ودرس بالاسكندرية وكان امين الحكم بالقاهرة ثم ولى امانة الحكم بالقاهرة مدة ومشى الطير سية وحدث ومات في ٠٠٠ (٢) وذكره البدر النابلسي في معجمه *

١٩٦١ - صالح بن ناصر (٣) بن حامد الجمبرى تاج الدين ابو الفضل الشافى ولد سنة بضع وعشرين وسمع من يوسف بن خليل والضياء صقر والنظام البلخي والمجد ابن تيمية في آخرين وولى القضاء في البلاد كبلبك واول ما تولى سنة ٥٧٠ وناب بدمشق ومهر في القرائض ونظم فيها وكان خيرا متواضعا خطب بالجامع الاموى واستسقى بالناس سنة ٩٤٠ قال الذهبي كان مليح الشكل طويلا وقورا حميدا الاحكام حسن الخلق جبار اغنيا (٤) سبى الطريقة (٥) وهو صاحب الجمعية في القرائض ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١٩٦٢ - صالح بن سليم بن منصور بن سليم الحسباني ثم الصالحى الحنبلى ابوالثقى ولد بعد السبعمائة وسمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦٣ - صالح بن عبد العظيم بن يونس بن عبد القوى بن ياسين بن سوار الفهمى (٦) تقي الدين المستقلا فى سمع من النجيب الحرانى وشمس الدين ابن الهماد وتقى الدين بن رزين وكان دلالا بالكتبيين وحدث ومات في خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ بالقاهرة قلت حدثنا عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن حماد الفزى *

(١) ر - القونوى (٢) بياض (٣) ز - ناصر (٤) ر - خيرا اغنيا (٥) ر - سمى

١٩٦٤ - صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيي الدين ابن الصباغ الحنفي الكوفي ذكره التاج عبد الباقي في ذيل الوفيات فقال كان فريدا في علوم التفسير والفقه والفرائض والادب نادرة العراق في ذلك مع الزهد والفضل والورع التي الكشاف دروسا من صدره ثماني مصرات مع بحث وتدقيق وإيراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية بالمستنصرية فامتنع ومات في سنة ٧٢٧ وله ٨٨ سنة وذكره ابن رافع في معجمه في حرف الصاد وقال ولد في ربيع الآخر سنة ٣٨٩ واجاز له سنة ٥٠ الصغاني (١) ثم انشد عنه بالاجازة شعرا عن الصغاني وقال مات في سابع عشر صفر وذكره الصفدي في حرف العين المهمة فقال عبد الله بن جعفر الى آخره واظنه وهم في ذلك ثم رأيت تباع الذهبية فانه ذكره في سير النبلاء كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال صالح ابن عبد الله الى آخر ما ذكر التاج عبد الباقي وذكر انه اجاز له الصغاني وانه كان يتفقه ويتزهد حتى صار عالم الكوفة ومنهم من زعم انه كان اما ميا انتهى كلامه والتحقيق (٢) ان اسمه صالح وقد حدث صاحبنا القاضي تاج الدين النعماني قاضي بغداد بعد العشرين وثمان مائة بدمشق عن عمه حسام الدين عن محيي الدين ابني الفضل صالح بن الشيخ تقي الدين عبد الله بن الصباغ السكوي الراشدي فهذا هو الحق في اسمه ووصفه *

١٩٦٥ - صالح بن عبد الله البطائحي شيخ المنبيع (٣) بالشام كان ليذرا حال

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي - في ذيل طبقات الحنفية انه روى عن الصغاني

سما عا و الله اعلم (٢) ر - والتحقيق والصحيح (٣) ب - ص المنبيع - ف - المنبيع *

نيابته عن السلطان بالديار المصرية فيه اعتقاد وكان اصله من بلاد العراق
ولما دخل التار دمشق في وقعة غازان عمره جماعة منهم فأكرموه ونزل
عنده قتلوه احد اكابر اصرائهم وكانت له شهرة بين طائفته ومات في
ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ ارخه الأبرزالي *

١٩٦٦ - صالح بن عبدالله القيمري (١) احد طلبة الحديث المكثرين اعتنى
بالطلب ودار على الشيوخ من بعد سنة ٣٠ فكثر بمصر والا سكندرية
ودمشق وغيرها وكان في خدمة جلال الدين ابن الشهاب محمود
ثم في خدمة علاء الدين ابن فضل الله ومات بالقاهرة سنة ٧٤٨
في شوال (٢) *

١٩٦٧ - صالح بن عبد الوهاب بن احمد بن ابي الفتح بن سحنون الخطيب تقي
الدين ابو البقاء الحنفي ولد في صفر سنة ٥٧ وسمع من ابن عبد الدائم
وغیره وخطب بجامع النيرب وكان فصيحاً مات في رجب سنة ٧١٠ *

١٩٦٨ - صالح بن عيسى بن عبدالله بن عبد الكريم المقيلى تقي الدين ولد
بمنية عقبة على شاطئ النيل واجاز له ابن العلق والنجيب وابن عبد الدائم
وابن ابي اليسر والكرمانى وآخرون وخرج له ابن ابيك عنهم جزء
وحدث به يلمده ومات في سادس عشرى رجب سنة ٧٣٨ ببلده ذكره
ابن دافع في معجمه *

١٩٦٩ - صالح بن غازي بن قرا ارسلان بن اباك (٣) غازي بن ارتق التركمانى
الملك الصالح صاحب ماردين مات بها في سنة ٧٦٦ (٤) اوفى آخر التى

(١) د - القيمري - من - القيصري (٢) في المعجم الصغير للذهبي تخرج مولده
سنة ٧١٦ (٣) ب - ف - ابيك (٤) د - ست وسبعين وسبعائة *

قبلها وهو اصوب فانه صلى عليه صلاة الغائب بدمشق في المحرم سنة ٧٦٦
قال ابن كثير كان قد جاوز الثمانين منها في الملك ستين * قلت لم يبلغ
الستين في المملكة فان اياه مات سنة ٧١٤ *

٢٩٧٠ - صالح بن محمد بن ابراهيم بن رسلان بن المحاسن الكلبي (١) المصري
صالح الدين ابن الشيخ شمس الدين الكلبي ولد سنة ٧٢٢ واحضر على
والده في الثالثة (٢) مشيخة ابن الحرستاني وحدث بها ذكره ابن رافع
وروى عنه بالسماع ومات في ٠٠٠ (٣) *

١٩٧٨ - صالح بن محمد بن عرب شاه الهمذاني الاصل ابو البركات شرف الدين
واد في العشرين من شوال سنة ٥٥ واجازله في ستة مولده ابو علي البكري
والفقيه ابو عبد الله اليوناني ومكي بن عبد المرزاق وغيرهم وسمع من احمد
ابن عبد الله بن طمان (٤) وعلي بن الاوحد والمجد بن عساكر والكرمانى
 وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في مشيخته فقال انسان مطبوع
متواضع يدري الموسيقى ويقرأ في الترتيب مات في نصف جمادى الآخرة
سنة ٧١٦ *

١٩٧٤ - صالح بن محمد بن قلاون الملك الصالح بن الناصر بن المنصور
المعروف بابن التنكزية لازامه كانت بنت تنكز نائب الشام ولى السلطنة
بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٥٢ وكان الذين قلموا
بامر طاز ومغلطاي امير آخور ومنكلي بغا الفخرى وغيرهم ثم ركب
هولاء بعد ايام يسيرة الى قبة النصر على طاز فانتصر طاز ثم خرج
بالصالح الى الشام بسبب بيغاروس ولما خامر بيغاروس نائب حلب

(١) ر - الملكى (٢) ر - الثانية (٣) بياض (٤) ر - طغيان *

ووافقه احمد السامى (١) نائب حماة وغيره وتوجه الى دمشق فلما كان توجهه
 الصالح بالمسافر اليه فوصل دمشق في اول رمضان واحتفل الناس
 للقاءه وصلى بالجامع وتوجهت المسافر لطلب بيغاروس فانه فرعن
 معه لما بلغهم مجيئ السلطان فاتفق انه قصد حلب فطعم فيه من لم يكن
 على رأيه ونهبوا خزائنه (٢) ففروا استجارا بندگان التركمانى فاجاره فكوتاب
 فيه فلم يوافق وصلى الصالح صلاة العيد وخطب به تاج الدين المناوي
 قاضى المسكر ورجع الى مصر فدخلها في خامس عشرى شوال
 وهو الذى وقف ناحية سر دوس (٣) على كسوة الكعبة وكان فى سلطنته
 لا تصرف له وانما الامر لصر غتمش ثم لشيخو فتواطأ مع طاز على القبض
 على شيخو فانكس الامر وخلع من السلطنة في شوال سنة ٥٥٠ وكان
 قوى الذكاء بحيث انه تعلم صناعة القزازة وعدة صناعات يحضر للصانع
 فيعمل عنده نحو اسبوع فيصير هو ماهرا فيه ثم خلع في شوال سنة ٥٥٠
 وحبس بالقلعة عند امه الى ان مات في صفر سنة ٦٢٢ وكان مولده
 في ربيع الاول سنة ٣٨ وما اكل اربعا وعشرين سنة *

١٩٧٣ - صالح بن مختار بن صالح بن ابى القوارس تقي الدين ابو التقي
 وابو الخير الاشنهى المسمى الاصل المزبلى (٤) المولد المصرى ولد في
 رمضان سنة ٦٤٢ وسمع من احمد بن عبد الدايم ومن الفخر وابن ابى
 عمر ومن اسحاق بن اسد العامري واجازله محمد بن عبد الهادى وعبد الله
 ابن الخشوعى ومكى ابن عبد الرزاق وخرج له ابو الحسين بن ابيك جزءا

(١) ص - الشامي (٢) ر - خزائنه (٣) ا - ف - سر دوس - ر - بيسوس

(٤) ا - اور بلا نقط و - ب - الاعزازي و - ف - الفريدى

ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ٩٦ سنة اقام بقبة الشافعي
 زمانا وكان صالحا مباركا قاله الذهبي وقال ابن رافع كان صالحا خيرا مقيما
 بتربة الشافعي وكان قد يماموذا ناخياطا (١) وحج في آخر عمره وحدث
 بمكة واشنه بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون قرية من اذربيجان
 وآخر من حدثنا عنه بالاسماع زين الدين ابن حسين المراغي بالمدينة
 الشريفة *

١٩٧٤ - ابو صالح بن الخطيب معين الدين خطيب رأس الامين حدث عن
 زين الدين ابن الاستاذ بالاجازة وكان امام مسجد رأس درب الحجر
 ومات سنة ٧٠٤ *

١٩٧٥ - صبيح بن عبدالله التكروري الكلوتاني الحارس سمع مع ولدي
 سيده من النجيب والشيخ شمس الدين ابن العماد (٢) وغيرهما وحدث
 بدمشق وبالقاهرة وكان صالحا معتقدا ذكره ابن رافع وقال ذكر لي انه
 اشترى نفسه من سيده بخمسمائة درهم جمها من صنعة الكلوتات مات
 بدمشق في المحرم سنة ٧٣١ وله بضع وسبعون سنة *

١٩٧٦ - صبيح عتيق الضياء ابن النصيب سمع من مولاه واحمد بن الكمال
 الاول من حديث عمار وحدث به سنة ٧٣٢ سمع منه بد والد بن (٣)
 ابن حبيب وغيره *

١٩٧٧ - صدقة (٤) بن (٥) الشرايشي كان من رؤساء القاهرة ذوى
 الاموال الواسعة وكان كثير المعروف وقف على الخانقاه السعيدية وقفا
 وعلى الجامع الازهر وغير ذلك مات في شوال سنة ٧٤٥ *

(١) - حقاظا (٢) - العطار (٣) - عزالد بن (٤) - ب - حديق وفي
 الهامش صدقة (٥) بياض *

١٩٧٨ - صرغتمش الناصري جلبه ابن الصواف التاجر سنة بضع وثلاثين
فاشتهاه الناصر ثمانين الف وعى يومئذ بخوار بعة آلاف دينار وكتب
له توقيما (١) بمساحة كبيرة (٢) في متاجره بمايز يدعن الف اخرى ولم
يسمع بمثل ذلك في عن مملوك وذلك لانه لم يكن في ذلك الزمان اجل
صورة ولا احسن شكلا منه ولم يتقدم مع ذلك في ايام الناصر كان اول
ما ظهر امره انه خرج مسفر الفخر الدين اياس بناية حلب وكان احد
الاسباب في فتنة قوصون مع المماليك السلطانية لانه طلب صرغتمش
وشيخو (٣) وايتمس ان يعيشوا في خدمته ويبيتوا عنده فانفوا من ذلك
فتمصّب لهم المماليك حتى كان من امر قوصون ما كان فلم صرغتمش
الطنبغا المارذاني وشيخو ويبيغا امير سلاح وايتمش وايدغمش (٤) امير
آخور ثم اراد آت منقران بمشي صرغتمش في خدمته وكاسدا (٥) يميل
اليه فامتنع وقال لبعض الامراء ان لم يتركى والاقتلت نفسى ثم ترقى
الى ان تأمر ببلخا ناة ثم تقدمت في سنة ٤٩ فلما سجن شيخو بالاسكندرية
في سنة ٥١ واخرج صرغتمش الى كشف الجسور ثم في سنة ٥٢ في
الحرم استقر راس نوبة كبيرا فتصرف في الولاية والمزل وكان
طائشا وعظم في دولة الصالح صالح حتى عمل على الوزير علم الدين ابن
زبور حتى امسك وصور ثم انفرد بتدبير الملك بعد شيخو وعظم
قدره واستقل بالتدبير وصبر له الناصر حسن الى ان افرط في الادلال
فامسكه في العشرين من رمضان سنة ٧٥٩ وجهزه الى الاسكندرية

(١) ر - توقيعات (٢) ر - كثيرة (٣) ١ - ف - شيخون وكذا كان اصلا في ب ثم
عما الكاتب النون (٤) ١ - وايتمش ايدغمش (٥) كذا في ا وب بلا نقط وفي ف -

مع جماعة من الامراء نحو العشرة فاصبح دونهم مقتولا (١) وهو صاحب
المدرسة بالقرب من الكباش وكان يعظم المعجم ويؤثرهم ويشارك في
كثير من الفضائل ويتمصب للحنفية ووجدله من الاموال ما يعجز الوصف
عنه قال الصفدي قرأت بخطه في حائط المدرسة السلطانية بحلب *
ابدات ستر دما تهب الدنيا. فيا ليت، جودها كان بخلا

وكتب صرغتمش الناصري * قال فكأنه خاطب نفسه بذلك ويقال
ان شيخو قال لصرغتمش مادام طاز بحلب لا يستجري (٢) عليك احد
فان وافقت على قبضه لم تقم بمده الا يسيرا فكان كذلك ولما قبض على
صرغتمش ومن معه ركب احمد بن طشتمر حص اخضر في ممالك
صرغتمش وممالك المقبوضين فقاتلهم ممالك السلطان من بكرة الى
المصر فانكسر احمد ومن معه وقبض عليه ونهبت دار صرغتمش
ودور من يليه حتى حوانيت المعجم لكونهم كانوا ينتمون اليه وكانت
رؤسهم به صرتمشة وقبض على شاهد ديوانه ضياء الدين ابن خطيب
بيت الآبار وأهين جدا بانواع من العذاب *

١٩٧٩ - صفية بنت احمد بن احمد بن عبيد الله (٣) بن محمد بن احمد بن قدامة
المقدسية الصالحية ام محمد زوج البهاء ابن المز عمر ولدت سنة
٦٦٠ وسمعت من الكرماني متقى من الاربعين الشحامية ومن ابن
عبد الدائم صحيح مسلم وغيرهما وحدثت بصحيح مسلم وغيره ومات
في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٧٤١ *

١٩٨٠ - صفية بنت المجد احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة

(١) ارخه المقر يزي وفاته في ذي الحجة سنة ٧٥٩ (٢) ر - لا يتجراً

(٣) ر - عبد الله *

الازدى ست الشام ولدت سنة ٦٤٠ وسمعت من جماعة من اصحاب
ابن عساكر وغيرهم وماتت بالمدينة النبوية في ذى القعدة سنة ٧٠٤
١٩٨١ - صمعان بن سنقر الاشقر كان ابوه من مشاهير الاسراء وقدرام
الملك وتسلطن بد مشق وتلقب الكامل ثم بطل امره وقتل ونشأ ولده
هذا مشهورا بالشجاعة فاصر بمصر طليخانة ومات في ثالث عشرين
المحرم سنة ٧٣١ *

١٩٨٢ - صواب بن عبدالله المحمودي احد خدام المسجد النبوي شمس الدين
سمع من الجمال المطري وخالف البهائي كتاب تحاف الزائر لابن
عساكر سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وابو الحسن الهيثمي (١)
وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

١٩٨٣ - صواب الركني يبرس كان مقدم المماليك لاستاذة المظفر يبرس
فلما تسلطن اثناسر بمد عوده من الكرك وهرب المظفر صرفه بالمقدم
جوهري ثم لما مات جوهري سنة ٧٢١ اعاد صوابا المذكور الى مقدمة
المماليك واستمر الى (٢)٠٠٠ *

١٩٨٤ - صواب السهيلي الطواشي شمس الدين الظاهري كان لالاخضر
ولده ثم كان في خدمة الملك المسعود خضر بن الظاهر بالكرك واستمر
بها فلما قبض المنصور في سنة ٨١ على خضروا حضره من الكرك اكرم
صوابا هذا (٣) وكان قد حج في تلك السنة فقبض عليه عية امير عرب من
عقبة تبوك (٤) وحمله الى المنصور فاكرمه وورده الى الكرك واقره على ما كان

(١) ب - الهيثمي - ف - الهيثمي (٢) بياض (٣) س - جدا (٤) ب - من بني

عقبة بتبوك - س - عتبة امير عرب بني عقبة بتبوك *

عليه من الحكم وزيادة معلوم وثوقا بديانته وامانته وكان صاحب بر
ومعروف كثير المال طويل العمر قارب المائة قاله الجزري في تاريخه
وارخ وفاته في سنة ٧٠٦ *

حرف الضاد المعجمة

١٩٨٥ - ضلداى والى الشرقية ثم كاشف الوجه القبلى كان ظانكا سفاكا
للد ماء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

١٩٨٦ - ضوء الصباح هى خديجة بنت الفخر عثمان بن محمد بن عمار
التوزرى تقدمت *

١٩٨٧ - ضوء بن صباح بن حميد : (١) *

١٩٨٨ - ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرى ابن قاضى القرم العقيقى (٢)
الشيخ ضياء الدين القزوينى الفقيه الشافعى (٣) اخذ عن ابيه وشمس الدين
الخلخالى والبدر التستري وغيرهم وسمع الحديث لما حيج من العقيق
المطرى وغيره وقدم القاهرة وحظى عند الاشرف شعبان وولى مشيخة
البيبرسية بعد الرضى فى سنة ٦٧ (٤) وتدرىس الشافعية بالشيخونية وغير
ذلك وولاه الاشرف مشيخة مدرسته ودرس فيها قبل ان تكمل وسماه
شيخ الشيوخ وامر باسقاط هذا الاسم عن شيخ سرىاقوس وكان
ماهر فى الفقه والاصول والمنايا والبيان ملازما للاشغال لا يمل من

(١) بياض (٢) نذاق - وفى بوص - العقيقى وفى - العقيقى وفى - العقيق
(٣) فى هامش - بخط السخاوي - ذكره شيخنا المؤلف فى الانباء فقال اخذ عن
القاضى محمد الدين وكان الشيخ سعد الدين التفتازانى احدهم قرأ عليه وكان يستحضر
المنهيين وبقى فيها وكان يقول ان احببى الاصول شافعى الفروع وكان يدرس دائما
بغير مطالعة (٤) ر - ثمانية وستين *

ذلك وكان من ذوى المروآت كثير الاحسان الى الطلبة سليم الباطن
مات في ذى القعدة (١) سنة ٧٨٠ عن خمس وخمسين سنة قال شيخنا
طاهر بن حسن بن حبيب كتبت اليه *

قل لوب العلى ومن طلب العلم ———— مجد الى سبيل السواء
ان اردت الخلاص من ظلمة الجهل ———— فها تهدي بنير الضياء
قال فاجاب

قل لمن يطلب الهداية منى * خلت لمع السراب بركة ماء
ليس عندى من الضياء شعاع * كيف تبغى الهدى من اسم ضياء
١٩٨٩ - ضياء بن عثمان بن موسى البناء يكنى ابا على من مشيخة
ابن الكويك *

١٩٩٠ - ضياء بن على بن النصير (٢) بن نبا بن سليمان زين الدين النحاس ابن
اخى الشهاب ابن نبا ويدعى عتيقا ويكنى ابا بكر ولد بعد السبعين
وستائة وسمع من عبدالله بن احمد بن فارس مشيخة الخرساني ومن
القطب القسطلاني ومن الصفي خليل المراغى وشامية بنت البكرى
في آخرين واجازله جماعة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال
قرأت عليه يلبس ومات (٣) في (٤)٠٠٠ *

١٩٩١ - ضياء بن محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب ابن القمر ابو بكر
الكفر بطناوى الفاكهى ولد سنة ٧٠٦ وحضر فى الخامسة على هدية
بنت على بن عسكر عدة اجزاء منها العلم للروزي ومسائل خطاب بن
بشر (٥) والنصف الثانى من المائة المتتقة من البخارى لابن تيمية وسمع

(١) فى طبقات الشافعية توفى بالقاهرة فى ذى الحجة (٢) ر - البصير (٣) ر - توفى

من ابى بكر الدشتى وحدث وهو صهر الذهبي اخو زوجه وكان
 شيخا حسنا نير الشيبة مليح الهيئة يتجر في السفر جل وغيره مات
 في ١١ شوال سنة ٧٧١ (١) *

١٩٩٧ - ضياء المعجمي قدم الى دمشق وقرر في الخلقاء الشيمساطية وقرأ
 بالكلاسة (٢) في النحو وكان يشي على مقدمة ابن الحاجب واستفاد منه
 جماعة وكان حسن الاخلاق لكنه مغرم بمشاهدة المردان لا ينفك
 عن هوى واحد فيتهلك فيه ويخرج عن طور العقل مع العفة وكان
 يعيش في يده حزمة من الرياحين فنلقيه من المرداد ناهيا الى انفه
 فيشمها اياه فان التمس منه ذولحية ذلك قلبها وضربه على انفه ثم علق
 بهي من ابناء الجند فكان يخرج الى سوق الخيل ليشاهده اذ ركب
 فقال له الشيخ كمال الدين ابن الزمكاني لم عشقت هذا ولم تمشق اخاه وهو
 احسن منه فقال اعشقه انت فقال ان اذنت لي قال انت ما تحتاج الى
 اذن وقال له شخص في مجلس ابن فضل الله الى متى انت في عشقة
 بعد عشقة *

فانشد ابن فضل الله

الحب اولى بذاتي في تصرفه * من ان ينادرنى يوما بلاشجن
 فصاح وخر مغشيا عليه فلما افاق قال نطقت عن ضميري *
 وانشده الشهاب محمود يوما

يقولون لودبرت بالعقل حبها * ولاخير في حب يدبر بالعقل
 فصاح حبه حبه حبه حتى سقط مغشيا عليه واتفق انه دخل مصر فرأى

(١) ر - احدى وخمسين وسبعمائة - ب - ٧٦١ (٢) - بالكلابية - ر -

نصرانيا فازعه (١) في امر من الامور فضر به بمكازة ضربة قضى منها
في الحبل فتمصب عليه كريم الدين الكبير الى ان امر السلطان بقتله فقتل
رحمه الله تعالى *

١٩٩٣ - ضياء المعبدى (٢) الصوفي ضياء الدين ٠٠٠ (٣) وكان حسن الشكل
حار (٤) النادرة وله وجهة عند الملوك قال للشيخ محمد القصار (٥)
وهو يرقص في سماع ياشيخ محمد انجست الخرقه فقال من دولك الخارج
وهو الذى حسن للمتصور لاجين ولاية ابن دقيق العيد وقال له لما
احضره مجلسه جثتك بسفيان الثورى واولى به حكاة الصفدى مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٩٩٤ - ضيعم بن قراسقر العلى الدوادارى سيف الدين ابوالليث (٦)
سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى كتاب الشائل ستة ٧٧
ومن ابى صالح عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن المعجمى وحدث
بالشائل ستة ٤٠ وذكره الذهبى فى معجمه وقال كان رفيق فى المكتب
وكانوا يسمعون منه لاجل اسمه فحدث وهو شاب وسمعت منه جزء
الانصارى انا الفخر قال ورأيتهم يذمونه ثم انصاع ومات فى جمادى
الآخرة سنة ٧٤٤ قلت وحدثنا عنه شيخنا البرهان التتوخى وقال ابن
رافع فى معجمه سمع من ابن النصيبى الشائل وبدمشق من الفخر وقرأت
بخط ابى الحسين ابن ابيك انه سمع الجزء الثانى من فوئد ابى القاسم
النسيب بقراءة المازى فى سنة ٦٧٩ (٧) على غلام بن محمد بن اسمعيل الحنفى

(١) ر - فنازعه (٢) ر - المعبدى - ف - المعبدى (٣) بياض (٤) ر - حلو

(٥) الفصلى (٦) ر - ابو الطيب (٧) ب - ر - ص - ف - نعم ونمانين *

انا محمد بن غسان انا ابن عساكر انا النسيب *

١٩٩٥ - ضيفة (١) بنت المحدث شمس الدين محمد بن بشار بن ذبيان
الكلابي (٢) ام ناصر الدين سمعت من احمد بن ابي الخير والمسلم بن
علان وغيرهما وكانت تعظ النساء وماتت في ثالث عشر ذي الحجة
سنة ٧٦٣ (٣) *

حرف الطاء المهملة

١٩٩٦ - طابط (٤) والدي بغا الحيواي كان قدم لما سمع بخطوة ولده عند
الناصر وصحبته ابناه اسند مروقرا كز فامر به السلطان ثم خرج مع
ابنه الى حماة ثم تامر (٥) بعد ذلك فلما ولي ولده نيا بة الشام خرج
في صحبته فلما كان من صفته (٦) ما كان وقتل - جن طابطا بالا سكندرية
ثم افرج عنه بعد قليل وامر طابطا ناة بحلب وتوجه اليها ومات (٧) في
صفر سنة ٧٥٠ *

١٩٩٧ - طاجار المارد بن الناصري امره الناصر عشرة في شوال سنة ٧٠٩
ثم امره طابطا ناة بعد مدة طويلة ثم استقر دويدارا بعد بغا فتمكن
من السلطان تمكننا كبيرا ثم تمكن من المنصور ابي بكر فيقال انه حسن
اليه القتل بقو صون فاستشعر قو صون بذلك فامسكه و ارسله الى
الا سكندرية فقتل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان مغرما
بالرقص حتى قيل انه كان ينزل من الخدمة فيعمل سماعا ويرقص الى ان
يجيء وقت الخدمة فيطلع الى القلعة وحتى قيل انه كان يركب البريد

(١) - ضيفة (٢) - الكلابي (٣) - ثلاث واربعين وسبعائة (٤) في ا - بغين

قط ص - ي - طابطا ب - طابطا (٥) - تاخر (٦) - قضيته (٧) - بها *

في الامر المهم فاذا نزل ليستريح قام يرقص الى ان يركب وكان
مليح الشكل يغلب عليه اللهو ووجد له بعد امساكه ست صناديق
مملوءة ذهبا *

١٩٩٨ - طاز بن قطاج بقاف وغين معجمة ثم جيم (١) الامير الشهير كان بداية
تقدمه في دولة الصالح (٢) اسمعيل لانه كان في ايام الناصر الكبير صغيرا
ثم كان مع الناصر احمد في الكرك ثم كبر الى ان كان في الدولة المظفرية احد
الستة الذين يدبرون المملكة ثم زادت وجاهته في ولاية الناصر حسن
وهو الذي امسك ببيغاروس في طريق الحجاز والملك المجاهد صاحب
اليمن وثقة صاحب مكة وطيفيل صاحب المدينة وقدم بالجميع القاهرة
ثم ولي نيابة حلب في اول دولة الناصر حسن الثانية ثم انه رام العصيان
وجمع جو عاقدار عليه بعض امراء حلب فخذل ثم عزل من نيابة حلب
وطالب الى مصر فامتنع من الحجى الا في طلبه واخوته وجيشه فلم يوافقه
نائب الشام امير على المارد بنى ممثالا لمر السلطان انه لا يحجى الا في
عشر سروج قال الامر الى ان اجاب فلما جاوز دمشق بيوم ادركه اخو
النائب فامسكه فامر بكحل عينيه فعمى واعتقل بالكرك ثم بالاسكندرية
ثم افرج عنه يلغا بعد قتل حسن واقام بالقدس ثم نقل الى دمشق
في اواخر سنة ٧٦٢ واعطى امرة طرخانا الى ان مات في العشرين
من ذى الحجة سنة ٧٦٣ وكان بطلا شجاعا محبا للعلماء معظما لهم كثير
الخير والرجوع الى الحق رحمه الله وقد تقدم ان الصالح بن التكريزي
كان افرده بتدبير الملك من اجل ميله لاختيه جنتيم واختصاصه به

(١) ف - ابن قطاج بقاف ثم طاء ثم فاء بعدها الفوجيم - هذا خلاف ما في النص

حتى ملك قياده فكان ذلك سبب خلع الصالح واعادة الناصر حسن
وكان طاز قد خرج الى البحيرة فلما عاد وبلغه الخبر فرجع ونجا ثم اظهر
الرجاء وقام معه جماعة فلم يستطع مقاومة شيخه وقرر في نيابة حلب
فتوجه اليها باخوته وجميع حواشيته في شوال سنة ٧٥٥ *

١٩٩٩ - طاز آخر (١) *

٢٠٠٠ - أبو طالب بن عباس بن أبي طالب بن أحمد بن حميد شمس الدين
ناظر الجيش بدمشق التنوخي البعلبي ولد في ذي الحجة سنة ٦٦٠ (٢)
وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث قال البرزالي كان من الصدور
الاعيان امر (٣) نظر الجيش بالشام ومات في تاسع جمادى الاولى
سنة ٧٤١ *

٢٠٠١ - طالوت بن عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب بن سويد التكريتي
تاج الدين ابن نصير الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٣ وسمع من
عمر بن القواس وحدث مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

٢٠٠٢ - طامناز (٤) بقين منجمة ابن الامير سنقر الاشقر ولد ببلاد التتار
وقدم القاهرة فامر بها خمسين وكان حسن الشكل جوادا وكان له اخ
اسمه ابراهيم قدم رسولا من بوسعيد قبل وفاة اخيه بقليل ومات
طامناز في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٠٠٣ - طابريق (٥) اليوسفى كان من ممالك يوسف بن الملك الناصر وكان
مفرط الجمال فانزعه منه اخوه المظفر حاجي في شوال سنة ٧٤٧

(١) بياض - ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ص - ٦٠٦ (٣) ص - ولى

(٤) ف - طامناز (٥) ب - ص - ي - طابريق - ف - طان برقي *

فاعطاه امره مائة فانتقل من الجندية الى التقدمة دفعة واحدة ولم يتفق ذلك لغيره ثم عظم في ايام الناصر حسن ثم ولى نيابة حماة مرتين اولها سنة ٥١٠ ثم امسك ثم اعيد الى مصر امير مائة في شعبان سنة ٥٢٠ ثم نقل الى دمشق بطالا الى ان اعيد الى نيابة حماة في رمضان سنة ٥٣٠ ثم عزل في سنة ٥٥٠ ونقل الى (١) امره دمشق (٢) ثم اعتقل ثم افرج عنه واعطى بدمشق تقدمة بعد قتل حسن ثم اعيد الى نيابة حماة ثم نقل الى طرابلس في سنة ٧٦٣ ومات بعد ذلك بها سنة ٧٦٤ (٣) *

٢٠٠٤ - طرجاي بن يسرى صلاح الدين ابن الامير المشهور امره الناصر ثم - جذه ومات سنة ٧٣٥ *

٢٠٠٥ - طرجي بالجيم الساقى ثم السلاح دار الناصرى مات في سنة ٧٣١ *

٢٠٠٦ - طرجى اخو ارغون شاه نائب الشام كان اخوه لاه من الناصر فسيره اليه وجمله (٤) احد الامراء بدمشق حتى مات في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٠٧ - طرغاي الجاشنكير الناصرى اصله من مماليك الطباخى ثم انتقل (٥) للناصر فتنقل الى ان امره وصيره جاشنكيره (٦) ثم ولاء نيابة حلب في ربيع الاول سنة ٣٩٠ ثم اعيد الى مصر بعد القبض على تنكز ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٤٣٠ في سلطنة الصالح اسمعيل فاستمر بها حتى مات في رمضان سنة ٧٤٤ *

٢٠٠٨ - طرغاي الطباخى كان من مماليك الناصر ثم تنقل في الخدم حتى

(١) ا - ر - على (٢) ا - بدمشق (٣) في بور - بعد هذه ترجمة طه الحلبي التي تأخرت جدا في ا - (٤) ص - حطه (٥) د - تنقل (٦) ر - جاشنكير *

اخرج

اخرج في عسكر الى الكرك في طلب الناصر احمد فامتنع وولد طرغاي نيابة الكرك فلم يمكنه احمد ثم (١) *

٢٠٠٩ - طرغاي بن عبدالله الزبي العادلي حسام الدين دويدار العادلي
كتيفا سمع من الابرقوهي وابي الحسن بن الصواف وكان حسن
الشكل محبا لاهل العلم ظاهر الديانة مات اواخر جمادى الآخرة
سنة ٧٣١ *

٢٠١٠ - طرغاي (٢) البشمةقدار الناصري ثم باشر الحجورية بدمشق نحو
عشرين سنة متوالية مدة طويلة ثم تغير (٣) عليه تنكز فزل سنة ٣٢ من
الحجورية واستمر بطالاحق ولى الطنبغا نيابة دمشق فاخص به ثم ولى
نيابة حمص فى نيابة الفخري بدمشق ثم نقل (٤) الى غزة ثم ولى
الحجورية بمصر فى شعبان سنة ٤٤ ثم نيابة حمص لم يصل اليها ثم اعيد الى
دمشق امير اتم اعيد الى نيابة حمص ثم اعطى امرة مائة (٥) فى نيابة بلنغا
اليحياوى دفعة الى ان مات بدمشق وهو امير مقدمة بها فى شعبان
سنة ٧٤٨ وقد جاوز السبعين *

٢٠١١ - طرغاي (٦) الجوكندارى والى غزة فى ايام تنكز *

٢٠١٢ - طرغاي الحاجب كان من مماليك بمصر ولد الناصر محمد ثم رقى
الى ان ولى الحجورية الكبرى بدمشق ثم ولاء الظاهر برقوق نيابة
دمشق فلما كانت فتنة الناصري وجهز الظاهر المسكر من مصر خرج
معه طرغاي الى خان لاجين فانكسروا وقبض على طرغاي فاعتقله

(١) بياس وفى ر - احدثى (٢) هذه الترجمة ليست فى ر - (٣) ص - تنكر

(٤) ص - تنقل (٥) ا - ب - امره نيابة - مع علامة الشك - ف - امره نيابة

(٦) ليست هذه الترجمة - فى ر *

الناصرى بقلعة (١) حلب فلما خرج الظاهر من الكرك وبلغ كسبغا (٢) وهو بحلب خبره افرج عن طر نطاي وغيره وقاتل (٣) معه اهل بانقوسا بحلب وسار معه الى شقحب فحضر الوقعة فقتل طر نطاي في الوقعة وفر كسبغا (٤) الى حلب وذلك في المحرم سنة ٧٩٢ وكان عمره يزيد على الخمسين ومن آثاره بحلب انه جدد خطبة بالمدرسة التي خارج باب النيرب وجعل لها وقفاً *

٢٠١٣ - طر نطاي (٥) الذي كان من مماليك كسبغا وكان يحب سماع الحديث والعلماء مات في سنة ٧٢٨ *

٢٠١٤ - طر نطاي (٦) الحمدي كان من مماليك المنصور وشارك في قتل الاشرف خليل ثم امرتم قبض عليه بعد فرار المظفر خضر فسجن سبعا وعشرين سنة وافرج عنه سنة ٧٣٧ واخرج الى دمشق فمات بها في ٠٠٠ (٧) *

٢٠١٥ - طشبقا الدوادار الناصري كان اولاجداراً عند آتوك بن الناصر وكان آتوك مغرباً به ثم عمل الد وبيدارية في اول دولة الناصر حسن الاولى في رمضان سنة ٤٨ ثم وقع بينه وبين علاء الدين بن فضل الله بسبب ابن الفقاعي (٨) فانه تعصب له وتوقف ابن فضل الله فدخل طشبقا الى الديوان وذل السيف على علاء الدين وشتمه فشق ذلك على الامراء فاخرج الى دمشق فاقام بهائم اعيد في ذي القعدة سنة ٥١ ثم نقل الى دمشق ثانيا في ايام الصالح صالح بطلاً وذلك في سنة ٥٢ *

(١) - في قلعة (٢) - كسبغا (٣) - ارسل (٤) - كسبغا (٥) هذه

الترجمة ليست في ر (٦) ليست في ر (٧) بياض (٨) - البقاعي *

فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٥٢ وكان يحب الفضلاء ويكتب
خطا حسنا ويدمن مطالعة الكتب الادبية *

٢٠١٦ - طشبنغا الساقى كان من مماليك الناصر ثم ترقى بعده الى ان
امر بمائة في دولة الناصر حسن الاولى ثم اخرج الى حماة امير طبلخاناة
ومات في الطاعون العام في ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٢٠١٧ - طشتمر البدري الساقى الناصرى حمص اخضر لانه كان يحب
اكله فلقب به وكان الناصر اشتراه صغيرا فرباه وحظي عنده ثم قبض
عليه وعلى جماعة اتهموا باثارة فتنة ثم افرج عنه لما ظهرت له براءته
فاطلقه وحج وعاد فاعطاه الف دينار واوسع عليه في الخلع والملا بس
واستقر من الامراء الخاضعية وكان تطلو بن الفخرى يدعوه اخى
فاتفق ان الناصر امسكها معا في سنة ٧٢٧ فشفع فيها تنكرز نائب الشام
فقال له خذ الفخرى معك الى الشام ودع طشتمر عندي ثم لما حج
الناصر سنة ٧٣٢ كان طشتمر ممن اقام بالقاهرة ثم اخرجه الى صفد
واسر (١) اليه ان يسك تنكرز في وقت معلوم فعمل ثم ولاه نيابة حلب
في سنة ٤٩ فاقام بها وبأشرها مباشرة قوية الى ان حوصر الناصر احمد
بالكرك ففر هو الى الروم وحصلت له مشقة عظيمة ولما انتظم امر احمد
رجع وتوجه مع الفخرى الى الناصر احمد فدخلوا الى مصر واستقر
طشتمر في النيابة وعصرو الفخرى في نيابة دمشق ثم امسك احمد طشتمر
بعد شهر وتوجه الناصر الى الكرك وهو معه وارسل من امسك
الفخرى وسجنهما في الكرك ثم فرا من السجن وذلك في اوائل المحرم
سنة ٧٤٣ وكان طشتمر شجاعا كثير الآثار (٢) واسم الصدر وهو

الذي عمر الجامع بالصخرة والحمام بالثريرية والربع بالحريين ولما قرى الى الروم تنقلت به الاحوال حتى مات في اثناء سنة ٧٤٣ *

٢٠١٨ - طشتمر (١) الملائى مات سنة ٨٤ *

٢٠١٩ - طشتمر الطباخي ارخ الحافظ ابن ابيك وفاته سنة ٧٣١ في الثالث والعشرين من شعبان *

٢٠٢٠ - طشتمر القاسى (٢) كان حاجب الحجاب ثم قبض عليه عند القبض على صرغتمش وقتل وذلك في سنة ٧٥٩ *

٢٠٢١ - طشتمر طليكية الناصرى كان من ممالك الناصر ثم رقى في الخدم الى ان امر سنة ٤٦ واستقر امير سلاح في سلطنة المظفر ومات في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٢٢ - ططيق الاحمدى كان دويداراً عند ارغون الكاملى بحلب وكان حسن الخط والمعرفة ثم امر في الدولة الكاملية ثم اخرجه الناصر حسن الى طرابلس في شوال سنة ٥١ ثم اعيد في ايام الصالح واستقر حاجباً ثانياً في رجب سنة ٥٢ ثم استغنى من الحجوية واستقر في امرته ثم ولى نيابة الرحبة في ايام المنصور محمد بن المظفر سنة ٦٢ فباشرها مباشرة حسنة ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٣ (٣) *

٢٠٢٣ - طغاي امير آخور تنكرز كان قد تقدم في ولاية استاذة قلما امسك خيل ثم وسط هذا بسوق الخيل على يدى بشتك الناصرى في سنة ٧٤١ ووجدت عنده اموال كثيرة جدا *

٢٠٢٤ - طغاي بن سوتاي صاحب ديار بكر تقدم ذكر ابيه وقام هو مكان

(١) هذه الترجمة والترجمة التى بعدها فى هامش ١ - بخط السخاوى (٢) ص - ١

ايه خارب علي باشة خال (١) بوسعيد فـ لم يزل يهاو به حتى قتل علي ثم
قتله ابراهيم شاه اخو علي في سنة ٧٤٣ وكان رداً للمسلمين في مدافعة
التتار رحمه الله *

٢٠٢٥ - طغاي ام آنوك زوج الناصر اشتراها تنكز بتسعين الف درهم
قيمتها يومئذ نحو خمسة آلاف دينار لان سيدها كان مشغولاً بها (٢) وبلغ
خبرها الناصر فارسل الي تنكز يطلبها فبذل جهده الي ان اشتراها
وجعلها الي الناصر فخطبت عنده ويقال ان سيدها ندم على بيعها وتوجه
الي مصر ووقف للسلطان وتوصل الي ان شكا اليه حاله فاعطاه الف
دينار وكتب له مسموحاً بالفي دينار اخرى وولدت للناصر في سنة
٧٢١ ولده آنوك فسر به واستأذنته في الحج ففعل وجعلها تجهيزاً
اشتهر وبسببها بطل الناصر عن منكة (٣) المكس الذي كان يوخذ على القمع
حتى يقال انه لم يسمع بامرأة سلطان حجت مثل حجتها ولا اتفقت على
حجتها مثل تفقتها وكانت عفيفة كريمة وكانت معظمة في ايامه وبعده
الي ان ماتت في شوال سنة ٧٤٩ وبلغت عدة متقاتها من الجوارى
الف نسمة ومن الخدام ثمانين طواشياً ولم يستمر الناصر على محبة (٤) غيرها
من النساء مثلها ولم تنكب قط الي ان ماتت *

٢٠٢٦ - طغاي الحسامي الناصري كان من مماليك الناصر واول ما امره
سنة ٧٠٩ وعظم محله عنده وتمكن منه حتى كان يعود في مرضه ثم
مرضت زوجته فمادها ثم ماتت فامر جميع الاسراء ان يشهدوها وكان
قرره رأس نوبة فكان يشد بأه على خاصكية (٥) السلطان ويبالغ

(١) - على باب خال - ي - على نائبة وقال (٢) - ر - بحبها (٣) - ر - منكة

(٤) - ر - صبية (٥) - ر - خاصة *

في الاخر اق بهم فقتد عليه ذلك وصبر عليه مدة الى ان عدد عليه ذنوبا كثيرة منها انه السلطان مرض نفلى به واوصاه على اولاده ان صار الملك اليه فلم يتصل من ذلك فنقم عليه وكان القبض عليه في اواخر صفر سنة ٧١٨ وكانت متمكنا منه الى الغاية ثم تغير عليه فابعدته الى الشام وولاه نيابة صنف ثم امرة مائة ثم امسكه واعتقله بالاسكندرية ومات بها بعد ان وصل اليها باربعة اشهر وذلك في شعبان *

٢٠٢٧ - طنجي (١) *

٢٠٢٨ - طغريل بن عبد الله العلمي ابو المهند سيف الدين مولى سنجر سمع بافاده مولاه من ابن علاق جزء (٢) ابن عرفة ومن النجيب وغيرهما وكان اديبا فاضلا وكان مولاه علاء الدين يحبه ويشئ عليه واوصى اليه عند موته وحدث ذكره الذهبي والبرزالي في معجميهما واثنا عليه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ قال البرزالي كان من الاخيار وكان سيده يقدمه (٣) ويؤثره قال وسأت عن عمره فقال لي فوق الخمسين بحرر تاريخ وفاته من تاريخ البرزالي وحدث عنه ابن رافع بالاجازة *

٢٠٢٩ - طغريل (٤) الاتقاني كان من مماليك اتقان الملقب بسم الموت ثم صار للمنصور قلاون فتقل الى ان ولى نيابة نظر طرابلس ثم تأمر بمصر حتى مات في شهر رمضان سنة ٧٠٧ وكان شجاعا كريما *

٢٠٣٠ - ططلق الاشرفي كان من مماليك الاشرف خليل ثم تأمر وقبض عليه الناصر بعد فرار المظفر بيبرس في سنة ١٢ فسجنه فلما كان في رجب سنة ٧٣٧ افرج عنه فمات بعد اسبوع *

(١) بياض - وفي ر - طنجي بن عبد الله (٢) هامش ب - البطاقة (٣) ر -

٢٠٣١ - طغتمر العمري كان من ممالك الناصر حفطي عنده لجماله البارع
وسكونه وعقله فترقى في خدمته حتى زوجه ابنته وصار احد امراء
المشورة واعطاه عند دخوله على بنته خمسين الف دينار وذلك في
سنة ٧٣٤ *

٢٠٣٢ - طغتمر النجمي احد الممالك الناصرية رقى ولم يتاخر الى ايام
الصالح اسماعيل ثم عمل (١) دويد اراكبير في ايام المظفر حاجي وعظم امره
وزادت وجاهته الى ان تفاه المظفر هو ووزير بغداد ويبد مر البدرى
الى الشام فلما وصلوا الى غزاة امر بقتلهم وذلك في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٨ وكانت عنده مروءة وعصية في الخير وعمر الخا نفاه
الدويدارية بالصحراء المعروفة بالنجمية خارج باب البرقية *

٢٠٣٣ - طغتمر النظامي استقر في تدبير المملكة بعد قتل بلغا الخا صكي الكبير
ثم اراد امساك اسندمر الناصري وكان اتفق معه ان يكونا يدا واحدة
فكانت الغلبة لاسندمر فامسك طغتمر واعتقل بالاسكندرية *

٢٠٣٤ - طفيل بن منصور بن جاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا
ابن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبدالله بن طاهر بن يحيى بن
الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الهاشمي الحسيني امير المدينة في الايام الناصرية محمد بن قلاون وهو الذي
منع من دفن جوبان عد رسة فدفن بالبقيع مات طفيل في شهر رمضان
سنة ٧٥٢ واول ما ولى في شعبان سنة ٧٢٨ بعد قتل اخيه قاسم ثم عزله
الناصر سنة ٣٦ وولى ودى بن جاز ثم هجم طفيل على المدينة سنة ٤٣
بعد موت ودى وارسل اخاه حميدا الى مصر فاتاه بالتقليد ثم عزل

في سنة ٥٠٠ بـ ابن عمه سعد بن ثابت بن جملز فهجم المدينة ونهب ما كان بها
للحاج ثم قبض عليه في موسم سنة ٥١٠ وسجن (١) بالقاهرة فاستمر الى
ان مات *

٢٠٣٥ - طقتمر الاحمدى الملقب طاسة كان من ممالك الناصر وتنقل حتى
استقر استاد اراغوزة عن آقباغ عبد الواحد في المحرم سنة ٤٢٠ ثم ناب
في صفد ثم في حماة ثم نيابة حلب ثم اعيد الى مصر فتاخر بها الى ان
مات سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٦ - طقتمر الدمشقي كان من ممالك الناصر وهو صبي وكان يميل اليه
كثيرا فامره سنة ٧١٢ ومات في رجب سنة ٧١٦ وكان مفرط الجمال
شد يد الشح الى الغاية *

٢٠٣٧ - طقتمر الشريفى السلاح دار احد الامراء بدمشق مات في شوال
سنة ٧٥٠ (٢) بعد ماعى *

٢٠٣٨ - طقتمر الصلاحى احد الممالك الناصرية وتنقل الى ان تاصر وناب
في حمص ومات في سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٩ - طقتمر الكاتاوى (٣) تنقل به الحال الى ان ولي نيابة البيرة وسنجار
وغيرهما ثم استقر امير مائة بحلب ثم استقر حاجبا كبيرا بها وانشأ
مدرسة للحنفية بالبياضة وكان شكلا ضخما شديد المسف مع انه كان
يحب العلماء ويقرأ عنده البخارى ومات في رمضان سنة ٧٨٧ *

٢٠٤٠ - طقتمر الناصرى تامل آخر دولة الناصر وحضر مع بشتاك

(١) ب - ف - سمر (٢) في نكت الحميان للمفدى ص ١٧٥ تاريخ وفاته في
حادي عشر شوال سنة خمس مائة وسبع مائة (٣) في ا - ب - بلاقط وفرو ف -
في
الكلباوى *

في الحوطة على موجود تنكر نائب الشام وتقدم في الايام الصالحة
والكاملية ثم ولى نيابة حمص ومات بها في سنة ٧٤٧ وكان ظالماً غاشماً *

٢٠٤١ -- طقتمر نائب بهسنا (١) مات بها في اواخر سنة ٧٥٦ *

٢٠٤٢ -- طقز تمر (٢) الناصري كان من مماليك المؤيد صاحب حماة ثم قدمه

الناصر وامره وزوج ابنته لولديه المنصور والصالح اسمعيل ولم يزل

معظماً في دولة الناصر اسمعيل الى ان مات وولى نيابة السلطنة بمصر

في دوله المنصور ثم ولى نيابة حماة ونقل الافضل صاحبها الى دمشق

اميراً فماب الناس عليه ذلك حتى الطنبغا نائب دمشق (٣) وذلك في ربيع

الاول سنة ٧٤٢ فلم تتم له بها سنة ونقل في صفر سنة ٧٤٣ الى نيابة

حلب ثم نقل الى نيابة دمشق في رجب سنة ٧٤٣ فاستمر بها الى سلطنة

الكاثل شعبان فاحضره الى مصر وهو مريض فقدمها في اوائل جمادى

الاولى سنة ٧٤٦ ومات بمصر في جمادى الآخرة منها وهو صاحب الحمام

والربع والحكر بالقاهرة وكان عاقلاً عديم الشر *

٢٠٤٣ -- طقصبا (٤) الظاهري تنقل في الخدم وصاهر كرباي (٥) الذي كان

نائب الغيبة عن كتبغا فلما تسلطن لاجين وفر كتبغا رسله الى كرباي (٦) فاماله

عن المجاهد بن كتبغا ودخل في طاعة لاجين فامره لاجين ثم ولى نيابة

قوص وغزا النوبة مرتين مرة سنة ٧٠٥ ومرة سنة ٧١٦ واستمر

طقصبا الى ان كبر ودخل في الهرم وجاوز المائة وهو يرمى النشاب

ويركب الخيل ويأكل الاكل الجيد ومات سنة ٧٤٥ *

(١) ر - بهسنا (٢) ف - طقتمر - ي - تقرد مر (٣) ص - شام (٤) ف -

طقصبا (٥) ف١ - بلا نقط - وفي ر - كرباي وفي ص - كراي (٦) ص - كراي *

٢٠٤٤ - طقطاي بن منكوتر (١) بن ساين (٢) خان بن جنكز خان المغلي صاحب القبجاك كانت مملكته واسمة جدا وعساكره تغوت الرمل عدا حتى يقال انه جهز جيشا فاخرج من كل عشرة واحدا فبلغوا مائتي الف وملك مدة ثلاث وعشرين سنة وكانت وفاته في سنة ٧١٢ ولم يسلم بل كان يحب المسلمين وخصوصا الفضلاء منهم ومن كل الملل ويميل الى الاطباء والسحرة واسلم ولده ويقال ان طول مملكته ثمان مائة اشهر وعمر عنها ستة قال بعضهم وكان يحب السحرة (٣) وفيه عدل وميل الى اهل الخير وكان يحب الاطباء ومملكته واسمة جدا يقال ثمان مائة فرسخ في ستمائة فرسخ وجيوشه لا يحصون كثرة يقال انه جهز مرة جيشا فكان عددهم مائتي الف فارس وكان له ولد حسن الشكل فاسلم واحب القرآن وسماعه فمات قبل ابيه *

٢٠٤٥ - طقطاي الدوادار الناصري كان من ممالك الناصر فعمله جدارا ثم اضافه يلبغا اليحياوى وغلب على يلبغا اليحياوى فما كان يقطع امرا دونه وولاه دويدارا ثم تاصر بعد ذلك ثم ولى الدويدارية للصالح صالح سنة ٧٥٢ ثم امره بتقديمه بعد قتل بيينغاروس ثم امسك بعد شيخو سنة ٥٨ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واخرج الى طرابلس فمات بها في المحرم سنة ٧٦٠ *

(١) في تاريخ ابي الفداء ج ٤ ص ٦٥ طقطاي بن منكوتر بن طغان بن باطون دوشي خان بن جنكز خان - وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ست عشرة وسبعمائة (٢) في ١ - سار وفي ص سار (٣) كذا في الاصل وفي ر - الخيرة وفي ف - النخيرة - اظن ان الصواب السحرة اى اصحاب السحر - ك *

٢٠٤٦ - طقطاي الناصري الجمدار احد الامراء بدمشق ثم ولي نيابة الكرك

ومات في شعبان سنة ٧١٨ *

٢٠٤٧ - طلحة بن عبدالله المقرئ الشافعي الحلبي كان اسمه منجر فسمى طلحة

تفقه وتهر في الفقه والمريية وقرأ بالسبع علي الموفق ابن ابي العلاء وقرأ
الناس واخذ وهو كبير عن الجعبري ومات قبله وكان يقرئ مختصر ابن

الحاجب في اصول الفقه ويقرره تقرير احسنا وكان يراعي الاعراب
في دروسه وفي كلامه وشاخ ولحيته سوداء مات سنة ٧٢٥ وقد اناف

علي الستين *

٢٠٤٨ - طه الحلبي المقرئ النحوي قال الذهبي في معجمه ولد بعد الستين

واخذ القرآن عن الموفق وتصدر للاشتغال (١) بحلب زمانا (٢) وكان

عنده كياسة ومكارم ويلقب علم الدين وله ذكر في ترجمة صدر الدين ابن

الوكيل محمد بن عمر كما سيأتي ومات في سنة ٧٢٥ *

٢٠٤٩ - طهر بغا (٣) ويقال طاهر بغا اصله من المغل وولى مدينة خلاط (٤) وكان

قريب والدة الناصر فاستدعاه من جوبان حاكم دولة بوسعيد فقدم

مصريو معه ابنه يحيى في رجب سنة ٧٢٦ فآكرمه الناصر وامره

طلبخانة واعطى ابنه (٥) امرة عشرة ثم امر به طهر بغا مائة في محرم

سنة ٧٢٧ ولم يزل حتى (٦) *

٢٠٥٠ - طوغان الشمسى منسوب الى سنقر الطويل تنقل في الخدم الى ان

(١) ب - للاشتغال (٢) هـ مش ب - قال الذهبي في معجمه - ولد بعد الستين

واخذ القراآت عن الموفق وتصدر للاشتغال بحلب زمانا (٣) ف - ي - طهر بغا

(٤) ر - خلاطة (٥) ا - ولده (٦) بياض *

ولى الاشمونين ثم ولى شاد الدواوين في وزارة مغلطاي الجمالى ثم نقل (١) الى شاد الدواوين بدمشق فلم يزل بها حتى مات في سنة ٧٤١ وكان حفر طافى الظلم وسفك الدماء وينسب اليه استهتار زائد وكلمات موزنة بآثار ندقة والانحلال *

٢٠٥٩ - طوغان النصورى كان من مماليك قلاون وتمقل في خدمته الى ان قرره في نيابة البيرة فاستمر بها مدة طويلة فلما كان في اواخر سنة ٧١٠ تحيل عليه الناصر حتى احضره من مصر واعتقله ثم افرج عنه وولاه شاد الدواوين بدمشق وكان موصوفاً بالعسف والحق المفرط وهو الذى عمر قلعة صنفد وقبض عليه وسجن بالكرك الى ان مات سنة ثيف وعشرين *

٢٠٥٤ - طولوبنت طغاي بن لكوررى سحاف (٢) بن جنكز خان زوجها عمها ازبك ولمهرها ثلاثين الف دينار ببلادهم تكون بمعاملة القاهرة نحو مائتى عشر الف دينار (٣) وجهازها له في سنة ٠٠٠ (٤) فوصلت في ٠٠٠ (٥) وصحبها جمع كثير من جهة عمها فعقد عليها على ثلاثين الف دينار مصرية وخلع على من كان صحبتها من الرسل *

٢٠٥٣ - طيرس بن عبد الله الجندى علاء الدين النحوى اشتراه بمض الامراء بالبيرة واعتقه فقدم دمشق بعد العشرين وثقه ومهر في الادب وفاق اقرانه في الفنون ونظم الالقية ومقدمة ابن الحاجب جامعا بينهما وسماه الطرفة بخاءت تسمة ايت وكان ابن عبد الهادى

(١) ر - تيمقل (٢) كذا في ا - وفي ب - لكون روسحاف وفي ر - ص - ف - طغاي بن

يكوريف سحاف (٣) ر - مائتى الف دينار - ص - ائتى عشر الف (٤) بياض (٥) بياض

يشئ عليها (١) وكان كثير التلاوة والصلاة بالليل حسن المذاكرة لطيف
العاشرة وله شعر متوسط *

فنه

بكفر بطنا (٢) لقد طبنا على نزه * من مشمش كنجوم غشت الشجرا
احلى من الوصل لكن في لطافته * ارق من نسمة هبت لنا سحرا
مات بالصالحية في سنة ٧٤٩ *

٢٠٥٤ - طيبرس الخزندارى (٣) علاء الدين (٤) كان اصله من مماليك يليلك
الخزندار نائب السلطنة بمصر ثم انتقل لبيد را فباشرد يوانه بدمشق
ولازم لاجين وهو نائب الشام فولاملا تسطن نقابة الجيش فباشرها
الى ان مات وهو الذى بنى المدرسة بجوار الجامع الازهر والجامع
والخانقاه باراضى بستان الخشاب ظاهر القاهرة وكان حسن السياسة امينا
مها باعيفا وخلف اموالا جمعة ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩
ودفن بمدرسته بجوار جامع الازهر *

٢٠٥٥ - طيبرس الساقى (٥) علاء الدين احد الامراء بدمشق مات
في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

٢٠٥٦ - طينغا الابراهيمى احد الامراء بصفد وولى نيايتها قليلا ومات

(١) ر - عليه (٢) موضع بالشام - ك (٣) ا - ص - ف - الخزندارى (٤) فى
هامش ا - بخط السخاوي - ذكره ابن ابيك الحسامى فى من مات فى هذا التاريخ ،
وفىها مات طيبرس الحاجب بالقاهرة ودفن بمدرسة انشأها جوار جامع الازهر وهذه
المدرسة غرم على انشاءها اشياء لا تنحصر وبنى جامعاً و خانقاه على شاطئ النيل المبارك
وله بروم معروف والجمع بين القولين الجمع بين الوظيفتين والله اعلم (٥) ر - الشامى *

في شوال سنة ٧٥٦ *

٢٠٥٧ - طيغا الد وادار الآنوکی کان من ممالیک الناصر فاعطه لولدہ
 آنوک وکان بديع الحسن فاستقر عنده جدارا فكان من افراط محبته
 فيه يحمل سرموزته تحت قبضه على جسمه ويقول يا طيغا انا جدارك
 ثم لما مات آنوك استمر في خدمة الناصر ثم في خدمة اولاده الى ان ولى
 الملك الصالح فاستقر دويدارا صغيرا ثم عمل في دولة الناصر حسن
 الاول لما اخرج جرجي دويدارا كبيرا وذلك في شهر رمضان سنة ٤٨
 فباشر بصلف زائد وضبط الامور وحجر على الموقعين وصار يتأمل
 القصص التي تدخل دار العدل والتي تخرج والكتب التي تكتب والتواقيع
 والمراسيم كل ذلك قبل دخولها الى الملامة واذ تأملها اخيرا اعطى ما اراد
 لصاحبه ولم يحفظ عنه انه اخذ من احد شيئا فلم يزل الى ان ضاق به
 علاء الدين ابن فضل الله ذرعا فشكا الى الاسراء انه اساء الادب
 على بعض الموقعين بغير ذنب وضربه بيده فامر النائب باخراجه الى
 دمشق على البريد فاقام بها قليلا بطلا وذلك في ذى الحجة سنة ٧٤٩ ثم
 زوجه ايتمش نائب دمشق (١) بنته بعد ان اعطى طبلخانة فلما امسك منجك
 سعى له مغلاطاي حتى اعيد الى مصر في سنة ٧٥١ فاقبل عليه السلطان وقرره
 في الدويدارية على ما كان ولما جرى لارغون الكاملي ما تقدم ذكره كان هو
 مسفرا الى حلب فحصل له شيء كثير (٢) وعاد الى دمشق فخلع الناصر حسن
 واستقر الصالح صالح وخرج بعد قليل من الدويدارية في شعبان
 سنة ٥٢ الى دمشق واقام بها بطلا فلم تطل ايامه حتى مرض ومات
 في السنة المذكورة ويقال انه كان في مباشرة الاولى اصلح حالامن

الثانية فيما يتعلق بالنزاهة والامانة والعفة وكانت كتابته غاية في الحسن كان قد تعلم الخط المنسوب ويعمل الى الفضلاء ويد من المطالعة في الكتب فلا يزال يستعير منها ما يعجبه فلا يرده حتى يطالعه *

٢٠٥٨ - طيفنا حاجي احد الامراء بد مشق بعد ان كان رئيس (١) نوبة الجدارية بالديار المصرية ثم اعتقل بعد امساك تنكز ثم افرج عنه قبل موت الناصر ثم ولى نيابة حلب ومات سنة ٧٤٣ *

٢٠٥٩ - طيفنا الطويل احد الامراء الكبار في دولة الناصر حسن امره هوو يلبغا في سنة ٥٨ جميعا طبلخانة ثم قدمها بعد صرغتمش ولما قتل حسن استقر طيفنا امير سلاح ثم امسكه يلبغا وحبسه بالاسكندرية في سنة ٦٧ ثم افرج عنه بعد قتل يلبغا واعطى نيابة حلب في سنة ٧٦٩ عوضا عن منكلي بغا الشمس في اوائلها فمات بعد قليل في شوال سنة ٧٦٩ *

٢٠٦٠ - طيفنا الكميبي مولى علاء الدين ابن الكميبي الحلبي سمع من ابراهيم بن صالح ابن المعجم عشرة الحداد وحدث بسمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢٠٦١ - طيفنا المحمدي احد مماليك الناصر تنقل في الخدم الى ان تأمر ثم تأمر بحماة ثم عمل استا دارية (٢) بمصر ثم امر بد مشق سنة ٧٥٣ ثم اعيد الى مصر ولزم بيته بطالومات بعد ذلك *

٢٠٦٢ - طيفنا قوين بقاف ونون مصفرا احد الامراء بد مشق ولى نيابة حمص وغزة وبهامات في ربيع الاول (٣) سنة ٧٣٢ *

(١) - ص - رأس (٢) - استا دارا (٣) - ر - الآخر *

٢٠٦٣ - طيب احد الامراء بصفد ثم امر بعصر ثم اعتقل بالاسكندرية
ثم افرج عنه ومات في حدود الستين *

٢٠٦٤ - ابو الطيب بن محمد التونسي نشأ ببلده واشتغل ع - لي مذهب مالك
ثم انتقل الى مذهب الشافعي وكان ابوه قاضي الجماعة هناك فتحول هو
الى مصر فنزل بزاوية الصاحب امين الملك ثم اقام بالروضة وقصد بالزيارة
وكان يتكلم في التفسير كلاما متينا (١) ثم حج وجاور مدة ثم رجع في سنة ٧٥٠
فاقام بالروضة ثم انتقل الى حماة فمات بها في سنة ٧٥١ وذكر انه في الليلة
التي مات في صبيحتها كان يواعد كل من يحضر عنده الى بكرة ثم ايقظ
اصحابه في الليل وتوضأ وامرهم ان يتوضؤوا فطلعوا فوجدوه قد مات
وكانت جنازته مشهودة ذكره شيخنا العراقي في وفياته *

٢٠٦٥ - طيدمر الحاجب الاسمعيلى كان احد امراء حلب ارسله ارغون
شاه النائب الى الناصر ثم امر بدمشق حاجبا ثم قبض عليه وفي سنة ٣٩ (٢)
افرج عنه وطلب الى الديار المصرية فاقام اياما (٣) يتجهز وشاع انه يستقر
مقدم الف ففى اثناء ذلك قبض عليه واعتقل ومات بعد ذلك *

٢٠٦٦ - طينال (٤) الاشرى الحاجب وولي نيابة طرابلس في ربيع الآخر سنة
٧٢٦ فباشرها بمظنة وكبر وحقى وقدم في رحيله لسبع وعشرين واعيد
الى نيابة طرابلس ثم نقل انيابة غزة سنة ٧٣٣ اهانة له بشكوى تنكز
منه واضيفت حيثذ نيابة غزة لنائب الشام فباشرها قليلا ثم اعيد الى
نيابة طرابلس سنة ٣٥ فوطن نفسه على طاعة تنكز وصار يكتبه واذا
احتاج الى مكتابة السلطان ارسل مطالعته مفتوحة ليقف عليها تنكز

(١) - مينا (٢) في ب - ف - ٥٩ (٣) - ر - بها اياما (٤) - ر - - طيبال - ي -

قبل ان تصل الى السلطان ثم نقل منها في سنة ٤١٠ واصر بدمشق ثم اعيد الى طرابلس ثم الى نياطة صفد في ايام الصالح اسمعيل فأت بها في ربيع الاول سنة ٧٤٣ وكانت دخل اليمن في تجريدة التي فارس نجدة لصاحبها سنة ٢٥ (١) وهو صاحب القاعة العظيمة بالقرب من جامع الازهر *
٢٠٦٧ - طينال (٢) الجاشنكير ترقى في الخدم الى ان اصر ثم نفي لدمشق (٣)
في ايام الصالح صالح في شعبان سنة ٧٥٢ ومات بعد ذلك *

حرف الظاء المعجمة

٢٠٦٨ - ظافر بن جعفر بن ابي القاسم السلمي ابو عامر (٤) الدمشقي سمع من مكي بن علان واسماعيل المراقي ومحمد بن ابي القاسم القزويني وغيرهم ذكره الذهبي في مجمعهم وقال مات سنة ٧٠٢ ويقال انه ولد سنة ٧١٥ *
٢٠٦٩ - ظافر بن محمد بن صالح بن ثابت الانصاري المدوي نسبة الى الشيخ عدى الطناني بمحلة ونونين الاولى خفيفة نسبة الى قرية من عمل قليبوب كان فقيرا خيرا له نظم حسن اخذ عنه الشيخ ابو حيان *

فن نظمه

خميس فتعجل الاغصان منها * وتررى في التلقت بالفرزال
وتحسب بالازار لقد تقطعت * وقد ابدت به كل الجمال
سلوها لم تقطى البدر تيهما * وتسمع للنواظر بالهلال
ولم تصل الحشا بالتب نارا * وفي الفاضلها برد الزلال
٢٠٧٠ - ظبيان في ذبيان *

٢٠٧١ - ظبيان (٥) بن فارس بن ظبيان الحلبي ولم يتقدم في ذبيان ذكره

(١) - ١ - خمس واربعين (٢) - طينال (٣) - ر - الى دمشق (٤) - ب - ابو عامر

(٥) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي *

ابن اييك الدمياطى ممن مات في تاسع جمادى الآخرة سنة ٧١٩ فقال فيه الشيخ زين الدين وقال حدث بجزء ابن جوصا عن اصحاب الخشوعى رحمه الله *

٢٠٧٢ - ظبية ام الرمال بنت الشيخ نقر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري يأتى نسبها في ترجمة والدها وكانت تسمى ايضا خديجة وتلقب ضوء الصباح ايضا ولدت سنة ٦٦٩ (١) واسمها ابوها من ابى بكر ابن الانماطى كتاب مكارم الاخلاق للخرائطى وغير ذلك وسمعت من ايها وغيره ونحوها من مكة بعد موت ايها الى القاهرة فسكنها الى ان ماتت في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ *

٢٠٧٣ - ظهر بنفا الملقب احدى الامراء بالديار المصرية حضر الى القاهرة سنة ٢٦ فقدمه السلطان وكان يقرأ عليه كتب بوسميد التى ترد بالملقى ويكتب الاجوبة وكان يفد عليه من اقاربه على مدى الايام من عشرة الى مائة فيرهم ويصلهم فنههم من يقيم بالقاهرة ومنهم من يرجع مات في سنة ٧٣٨ (٢) *

٢٠٧٤ - ظهير بن حاج بن عمر الارزنجاني (٣) كان يصحب تنكرز نائب الشام وحضر معه لما ولي النيابة واقام عنده معظما مكرما وجرت له كائنة مع القاضى جمال الدين بن جملة فزره بسببها ثم انتصر له تنكرز ولم يزل ظهير بعد ذلك مكرما الى ان مات سنة ٧٤٩ *

حرف العين المهملة

٢٠٧٥ - عامر بن عامر البصرى رأيت له تصنيفا في التصوف ذكر انه

(١) ر - ست وستين وستمائة (٢) ص - ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٣) ص -

الفه سنة ٧٣٦ *

٢٠٧٦ - عامر بن محمد بن علي القشيري عتر الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمع المعز الحراني وابن الانماطلي وغيرهما ولم يكن مرخني الطريقة فابعدوه ابوه بسبب ذلك وكان قد جلس مع الشهود فلما ولي ابوه القضاء اقلبه ومنه مات سنة ٧٤٢ *

٢٠٧٧ - عامر بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المربني (١) ابوثابت صاحب فاس ولي المملكة في آخر سنة ٧٠٢ (٢) وقيل قبل ذلك وكان شجاعا نافذ الكلمة قتل سنة ٧٠٨ *

٢٠٧٨ - عامر الحسيني قرأت بخط السبكي مات في سابع رجب سنة ٧٤٩ *

٢٠٧٩ - عائشة بنت ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عدير ابنة القواس زوج علاء الدين بن المنجا ولدت سنة ٤٥٠ واجاز لها احمد بن مسلمة والبهاء زهير ومحيي الدين ابن زبلاق (٣) وابن دقتر خوان والسليمان ونور الدين ابن سعيد والتور الاسمردي والشهاب التلعفري وآخرون ماتت في ذي القعدة سنة ٧٢٨ *

٢٠٨٠ - عائشة بنت ابراهيم بن صديق زوج الحافظ المزي ولدت سنة ٩٢٠ وسمعت من ابن الفضل بن عساكر وغيره وحديث وكانت تحفظ القرآن وتلقه النساء قل ابن كثير وكان زوج ابنتها كانت عديعة النظير لكثرة عبادتها وحسن تأديتها للقرآن تفضل في ذلك على كثير من الرجال وقرأت عدة من النساء وختمن عليها واتفمن بها وكانت زاهدة في الدنيا متقللة منها ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

(١) د - المرسى (٢) ص - ست ومبعمائة (٣) ب - زبلاق - ر - ملاق *

٢٠٨١ - عائشة بنت اسمعيل بن ابراهيم ابن الخباز اخت محمد وزينب
وعلى المصفرى ولدت بعد التسمين وسمعت بافاة ايها من ابى الفضل
ابن عساكر وحدثت سمع منها شيخنا العراقي وماتت في ١٠٠٠ (١) وآخر
من اجازت له عبد الرحمن بن عمر القبايى (٢) *

٢٠٨٣ - عائشة بنت اسمعيل ١٠٠٠ (٣) - سمعت من الحجار سمع منها البرهان
الخلبي المحدث في رحلته *

٢٠٨٣ - عائشة بنت ابى بكر بن عيسى بن منصور بن قواليج (٤) بنت عم
بدر الدين المسند سمعت على القاسم بن عساكر وابن سعد وابن
الشحنة وحدثت وماتت في رابع شوال سنة ٧٩٣ (٥) *

٢٠٨٤ - عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله (٦) ابن جماعة
ام عبد الله بنت الخطيب اخت قاضى القضاة برهان الدين ابن جماعة
اسمعت على الوائى جزء ابى محمد بن فارس وحدثت واستوطنت
دمشق الى ان ماتت في سنة ٧٨٩ حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٥ - عائشة بنت عبد الله بن ابى جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى بكر
ام الهدى بنت الخطيب تقي الدين الطبرى (٧) روت عن جدها الامام
محب الدين الطبرى وعمها ولده جمال الدين بالا جازة واجاز لها غيرها
وماتت بعد الستين وسبعمائة حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٦ - عائشة بنت عبد الله بن عاصم الاندلسية قال الذهبى اقامت عشرين
سنة ولزيد لا تاكل شيئا البتة واصر لها في ذلك شائع لا ريب فيه حدثه

(١) بيانى (٢) - القبايى (٣) بيانى (٤) ف - فوا شيخ - ر - فوالى -

ى - فوايج (٥) ر - ثلاث عشرين وسبعمائة (٦) ص - سعد الدين (٧) ر -

به ابو عبدالله بن ربيع المحدث ومحمد بن سعد العاشق وغيرهما وهى خالة القائد (١) ابى اسحاق بن بلال (٢) وكانت مقيمة بقرقلها باعلى الجامع الملق بالجزيرة الخضراء بالاندلس ماتت سنة ٧٠٥ (٣) وذكر الشيخ عز الدين الفاروقى ان امرأة كانت بناحية واسط اقامت مدة مثل هذه لانا كل شيئا وذلك بعد الستمائة واخرى كانت فى دولة المتضد بخوارزم وقصتها صحيحة ذكرها الحاكم فى تاريخ نيسابور *

٢٠٨٧ - عائشة بنت عبدالله بن عبد المؤمن بن ابى الفتح الصورى ولدت سنة ٠٠٠ (٤) واسمعت على خطيب مره واوحدت وماتت ٠٠٠ (٥) *
٢٠٨٨ - عائشة بنت عثمان بن علاق المدلى المرقشى سمعت من النجيب وابن علاق *

٢٠٨٩ - عائشة بنت حلى بن عمر بن شبل الصنهاجى الحميرى اسمها ابو هارم ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير حدثا عنها بالسماع ابو الممالى الازهرى وغيره وماتت بمصر فى ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

٢٠٩٠ - عائشة بنت عمر بن محمد بن المعجمى والدة الشيخ برهان الدين محدث حلب سمعت على ابراهيم بن صالح ابن المعجمى زوج عمته وحدثت سمع منها ولدها وماتت فى خامس شهر رجب سنة ٧٨٩ *

٢٠٩١ - عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبى سمعت من الفخر ابن البخارى ابراهيم حديثا من مشيخته تخريج ابن بلان وسمعت ايضا من احمد بن شيبان وكانت تزوجت بخزستا (٦) فاستمرت بها الى ان ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

(١) - ب - العابد - ف - العابد (٢) - ر - هلال (٣) - ص - خمسين وسبعائة
(٤) - يياض (٥) - يياض (٦) - ر - بخزستان

٢٠٩٢ - عائشة بنت محمد بن المسلم الحرائية ولدت سنة ٦٤٧ (١) وسميها
 اخوها في الخامسة من اسمعيل بن المراقى وفرح القرطبي ومحمد بن
 ابى بكر البلخي واليدانى وابراهيم بن خليل فى آخرين وهى اخت
 المحدث محاسن وحدثت بالكثير ونفردت باجزاء و كانت تتكسب
 بالخيطة قال الذهبى كانت خيرة قانعة (٢) ماتت فى شوال سنة ٧٣٦ *
 ٢٠٩٣ - عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزرى الصالحية
 سميت من الفخر على مشيخته وحدثت وماتت بصالحية دمشق فى
 ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٢٠٩٤ - عائشة بنت نصر الله بن ابى محمد السلامى بنت عم الشيخ تقي الدين
 ابن رافع ذكرها فى الوفيات وقال اجاز لها اسحاق بن قرين وغيره
 وحدثت وماتت فى ربيع الاول سنة ٧٦٢ *

٢٠٩٥ - عبادة بن عبد الغنى بن منصور بن منصور بن سلامة الحبلى
 الحرائى الملقب زين الدين ابو سعد وابو محمد ولد سنة ٧١
 وسمع من القاسم الاربلى والرشيد العامرى ثم طلب بنفسه بعد التسعين
 وسمع من جماعة كالفسولى وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وتفقه فمهر
 وذاكر وتميز وولى العقود والفسوخ وافق فاجاد ولازم ابن تيمية وغيره
 وذكره البرزالى فى الشيوخ المتوسطين وقال فقيه فاضل يعقد الانكحة
 ويلازم الشهود وفيه تواضع ومروءة وكان يفتى فى مذهبه ويبحث
 وينظر قال الذهبى كان ديناً متجهداً متواضعاً محسن الاخلاق متودداً
 متصوناً سمحاً ونعم الرجل كان وياليت له كان لا شهد ولا عقد وكان
 تهيأ للحج فتوفى ليلة ثالث عشرى شوال سنة ٧٣٩ وكان قد حصل له اذى

من القاضي السبكي تقي الدين الشافعي ومنعه من فسخ النكاح بعمل
المحلف عليه فانه كان يفتي به ولا يبعد الفسخ طلاقا وكان يحصل من ذلك
جملة فتا لم لذلك وكمد وكان القاضي تقي الدين اراد ان يعيده فعاجله
الموت وقد كان الشيخ برهان الدين الفزاري يدل المخالفين (١)
عليه والمسئلة مركبة من مذهب الشافعي واحمد *

٢٠٩٦ -- عباس بن حسين (٢) بن بدر المصري شرف الدين تفتحه على ٠٠٠ (٣)
ومهر في الفقه وتصدى للتدريس في الفقه والقراآت فكان الطالب
يلازمه الى ان يتيقظ فيتوجه الى درس الشيخ سراج الدين فكان
كثير النفع للطلبة الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٩٢ (٤) *

٢٠٩٧ -- عبدالله بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن درع اللخمي الشنوفي
الاصل المصري الشافعي جمال الدين الحريري ولد سنة ٦٥١ وسمع من
النجيب من امالي ابن الحصين ومن امالي ابن ملة وحدث ذكره ابن
رافع في معجمه وكان صالحا يحب الحديث واهله ورتب في المؤذنين
بالجامع الحاكمي ومات في ثاني عشر شوال سنة ٧٣٣ *

٢٠٩٨ -- عبدالله بن ابراهيم بن حمدان بن عبدالله بن ابي البركات بن ابراهيم
ابن حمدان بن عبدالله بن ابي البركات بن اسحاق بن حمدان الكنعاني
العسقلاني ثم الدمياطي روى بالاجازة عن ابي المنجب بن اللتي وكريمة
سمع منه محمد بن عبد الحميد المقدسي واجاز لقطب الحلبي *

٢٠٩٩ -- عبدالله بن ابراهيم بن سالم البغدادي ثم المصري سمع على الشمس
ابن العماد الحنبلي وحدث مات في ثاني عشر صفر سنة ٧١٥ *

(١) كذا -- واهله الخالفين -- ح (٢) ص -- حسن (٣) بياض (٤) ر -- احدي

٢١٠٠ - عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر شرف الدين ابن العز المقدسى الحنبلى ابو محمد ولد فى رجب سنة ٦٦٣ واحضر على الكرماني وسمع من احمد بن عبد الدائم وابى بكر الهروى وابن ابي عمر و احمد ابن شيان وغيرهم واجازله ابو شامة وحسن بن حسين بن المهير و جماعة وحدث ذكره البرزالي فى معجمه وقال هو احد الاخوة الستة رجل خير وكانت حصلت له رعشة فى يديه (١) فضعف خطه ومات فى خامس عشرى شعبان سنة ٧٣١ بصالحية دمشق *

٢١٠١ - عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم القزوينى الحنفى العدل جمال الدين الحلبي المعروف بابن الهجين سمع من جده عدة اجزاء منها احاديث شاكر بن جعفر و جزء ابن ابي غرزة (٢) و جزء الكديمى ونسخة نافع القارى جمع ابن المقرئ وسمع من فتح الدين ابن القيسراني ذكره ابن رافع فى معجمه ونقل عن القطب الحلبي انه طمن عليه فى الشهادة قال وسماعه صحيح ولكنه اختلط فى آخر عمره ومات فى صفر سنة ٧٣١ (٣) *

٢١٠٢ - عبدالله بن احمد بن ابراهيم ابن زنبور علم الدين ابن القاضي تاج الدين اول مظهر من امره ان ولى استيفاء الوجه القبلى ثم كتب فى الاصطبلات سنة ٧٣٧ ثم ولى استيفاء الصحبة سنة ٧٤٢ ثم نظر الخاص بمد موفى الدين فى سنة ٧٤٦ ثم صرف ثم اعيد سنة ٤٨ ثم اضيف اليه نظر الجيش بمد امين الدين ثم اضيف اليه الوزارة بعد امسالك منجك سنة ٥١ فجمع الوظائف الثلاث وهو اول من جمعها واستمر فيها الى

(١) ر - بدنه (٢) ب - غدرة (٣) هامش ب - ودفن بقبرة باب الفتح *

ان خرج الصالح صالح الى الشام لسبب يبيغا روس نخرج معه واطهر
بد مشق عظيمة زائدة فلما رجعوا وذلك في سنة ٥٣ تنكر له صرغتمش
الى ان صادره فاخذله من الاموال ما يفوق (١) الوصف وبقى تحت
المقربة ز ما نافشفع فيه شيخو وجهزه الى قوص فاقام بها الى ان مات
في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ ويقال انه سم ويقال بل نهسه (٢) ثعبان قال
الصالح الصفدي نقلت من خط بدر الدين الحمصي قال نقلت من املاء
شمس الدين البهنسي من ثبت ما حمل من جهة القاضي علم الدين ابن
زنبور في المصادرة اواني ذهب وفضة ستون قنطارا -- لؤلؤ اردبان
كيلا -- حياصات ذهب ستة آلاف -- كنايس زر كش ستة آلاف --
قرش مفصل على قدر بدنه الفان وسماثة قطعة -- معاصر سكر خمسة
وعشرون معصرة -- خيل وبغال الف -- جوار سبعمائة -- عبيد مائة --
طواشيه ستون -- بساتين مائتا بستان -- سواق الف واربع مائة ساقية
الى غير ذلك *

٢١٠٣ - عبد الله بن احمد بن تركي تقدم في ابني بكر بن احمد *
٢١٠٤ - عبد الله بن احمد بن تمام (٣) بن حسان التلي (٤) الحنبلي ولد سنة
ست اوسبع وثلاثين وقيل سنة خمس وحيج سنة ٥١ وبخط الكمال جمفر
ولد سنة ٢٥ وسمع من يحيى بن التميمية (٥) والكفرطابني والمرسي
واليلداني في آخرين وقرأ النحو على ابن مالك وعلى ولده بدر الدين
ولازمه وصحبه وكان خيرا صالحا مليح المذاكرة حسن النظم وصحب
الشهاب محمود واو اختص به حتى كان الشهاب يقول لخزنده مه اطالب

(١) ب - ر - يفت (٢) ر - انه نهسه (٣) ر - عامر (٤) ر - وفي شذرات

الذهب - البكي (٥) ر - ضمرة *

منك اعطه بنير مشورة ولم يكن له ائاث ولا قماش ولا شيء في بيته
البتة وكتب اليه الشهاب محمود من مصر قصيدة

اولها

هل عند من عندهم برى واسقامى * علم بان نواهم اصل آلاى
فاجابه بقصيدة اولها

ياسا كني مصرفيكم ساكن الشام * يكا بد الشوق من عام الى عام
ومن شعره

معان كدت اشهد ها عيانا * وان لم تشهد المعنى العيون
والفاظ اذا فكرت فيها * ففيها من محاسنها فنون
وله من قصيدة

تبدا فهو احسن من رأينا * والطف من تهيم به المقول
يقول فيها

نخال الخلد من ماء ونخر * وفيه الخيال نشوان يحول
وكم لام العذول عليه جهلا * وآخر ما جرى عشق العذول
وقال الكمال جعفر كان ظريفا حسن المحاضرة والصحبة متقللا من
الدنيا سمع منه الكبار وخرج له البرزالي جزءا قال البرزالي في مدحه
شيخ حسن من اهل الصالحية لديه فضيلة وادب وصحب جماعة من الفقراء
وتخلق بالاخلاق الجميلة وصحب بدر الدين ابن مالك وقرأ عليه وعلى
والده من قبله واستوطن القاهرة من سنة الجفل واثني عليه الشهاب
محمود وعظمه وخرج له عبد الرحمن بن محمد البمل مشيخة وحدث بها
ومات في ثالث ربيع الآخر سنة ٧١٨ قلت حدثنا عنه شيخنا ابواسحاق

التوخي

التوخى بإجازته منه بالجزء الرابع من فوائد اسميل بن محمد الصفار
وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين وحدث يعضه عنه •
٢١٠٥ - عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أبي موسى بن الحافظ عبد الغنى
المقدسي تقي الدين الصالحى ابن اخي شرف الدين عبدالله بن الحسن
ولد سنة ٦٧٦ وسمع من ابن أبي عمر والفخر ابن البخارى وأحمد بن
شيبان والتقى الواسطى وغيرهم واشتغل بالفتنة وتاب عن عمه الشرف
ابن الحافظ وافتي وكان ديناً متواضعاً مات فى سابع عشر جمادى الاولى
سنة ٧٤٤ *

٢١٠٦ - عبدالله بن أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حامد بن حسن بن
ادريس بن حميد المقدسى الصالحى شرف الدين ابو محمد ولد فى
سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٦٥ (١) واحضر على ابن عبد الدائم
واسمع على الفخر ابن البخارى وعبد الوهاب بن الناصح وابن أبي عمر
وغيرهم وحدث ذكره البرزالى فى معجمه فقال من اولاد المقدسة كثير
المسموع ومات فى سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٢١٠٧ - عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس (٢) بن الناصح
سمع من الفخر ابن البخارى وكان رجلاً صالحاً مبار كاملاً زماً للجامع
نحو الستين سنة وكان يتمانى التجارة ثم ترك ومات فى ثمانى ذى القعدة
سنة ٧٠٥ (٣) *

٢١٠٨ - عبدالله بن أحمد بن عبد العزيز بن تافوا كين (٤) الحاجب ابو محمد

(١) ر - خمس وخمسين وستمائة (٢) ب - ر - عياش (٣) ب - ص - ٧٥٧

ف - ٧٥ (٤) كذا فى الاصول والصواب تافر جين بالراء والجيم وهو مشهور

فى تواريخ افرقية - ك

التونسي كان ابوه احمد مقد ما عند السلطان ابني عسيده يستخلفه
اذا سافر واتصل ولده عبدالله بابي ضرية بن الاحيانى فأتوزره وجعله
شيخ الموحد بن سنة ٧٤٢ ثم قدمه الى الحجابة واستوزر اخاه قتل
يد العرب سنة ٤٧ ثم غلب السلطان ابو الحسن على البلد فهرب ابو محمد
الى مصر فحبس سنة ٥٠ ثم رجع وجمع المساكرو دخل تونس فقبض
على ابني العباس واقام اخاه ابراهيم وهو غلام لم يبلغ الحلم وحجر عليه
واستبد بالامور ولم يزل على ذلك حتى مات في اول سنة ٧٦٦ (١) *

٢١٠٩ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد السعدى حب الدين
ابو محمد المقدسى ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى ولد سنة ٨٢ وسمعه
ابوه من الفخر وغيره وطلب بنفسه من آخر سنة ٩٧ وهلم جرا الى
ان مات فلا تحصى عدة شيوخه وقرأ العالى والنازل قال الذهبي انتقلت له
جزءا وسمع منى و كان خيرا متصونا مليح الشكل طيب الصوت
بالقراءة سريع السرده نافعا في المواعيد له ربون ومجون (٢) وقرأ امالا
يمبر عنه كثرة وانتقى لبعض شيوخه ونسخ عدة اجزاء ومات
في ربيع الاول سنة ٧٣٧ وخطاب التناء عليه *

٢١١٠ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن راجح المقدسى الجماعلى تقى الدين
ولد في سادس عشر جمادى الاولى سنة ٩٦٤ واحضر على ابن
عبد الدائم ومعهم من عبد الوهاب ابن الناصح و احمد بن ابني الخير (٣) وابن
ابني عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال كان شاهدا وخدم

(١) ر - اتنين وستين وسبعائة (٢) ر - له د مون ومجون (٣) ر - احمد

لاين احمد بن ابني الخير ❦

في جهات ثم عمى وانقطع وزمن وكان كثير التلاوة وكان اول حضوره سنة ٦٧ (١) وقال ابن رافع ولي نظر طرا بلس ومات في ثاني رمضان

سنة ٧٢٩ *

٢١٠١١ - عبدالله بن احمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل ابن ابى الحوافر شرف الدين قال القطب الحلبي سماع النجيب وكان طبيباً فاضلاً من بيت الاطباء مات في شوال سنة ٧١١ *

٢١١٢ - عبدالله بن احمد بن علي بن احمد بن الفصيح الهمداني ثم الكوفي ثم الدمشقي جمال الدين ابن نحر الدين ابى طالب (٢) ولد في شوال ٧٠٢ (٣) وسمع ينفد من جماعة منهم ابن الدواليبي وعلي بن عبد الصمد بن ابى الجيش وقدم مع ابيه دمشق فاستوطنها وسمع بها وكتب بخطه كثيراً وكان فاضلاً له نظم حسن وكتابة قوية ومات في المحرم سنة ٧٤٥ (٤) *

٢١١٣ - عبدالله (٥) بن احمد بن علي بن عامر ابو احمد سديد الدين سماع ابا الفرج ابن الصيقل وغيره وطلب بنفسه وحصل الكثير ومات في سنة ٧٠٥ وله ٦١ سنة ذكره القطب *

٢١١٤ - عبدالله (٦) بن احمد بن علي بن المظفر الحلبي بهاء الدين ناظر الجيوش بالديار المصرية وكان قد سماع من النجيب عبد اللطيف وحدث عنه ومات في شوال سنة ٧٠٩ *

٢١١٥ - عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري ثم المكي عفيف الدين ابو محمد بن زين الدين ابن

(١) ر - احدى وسبعين وستمائة (٢) ص - ابن ابى طالب (٣) في المعجم الصغير للذهبي مولده في حدود سنة سبعمائة (٤) في المعجم الصغير للذهبي ومات سنة اربعين وسبعمائة (٥) هذه الترجمة ليست في ب - (٦) ليست في ر *

القاضي جمال الدين ابن الحب ولد بمكة سنة ٢٣ وسمع من عيسى الحبي والواديashi والامين الاقشيري والزبير بن علي الاسواني في آخرين من اهل الحرمين واجازله من مصر جماعة منهم الدبوسي ومن دمشق جماعة منهم ابن الشحنة وسمع من القاضي شهاب الدين ابن فضل الله شيئا من شعره ومات بالمدينة في جمادى (١) ٠٠٠ سنة ٧٨٧ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢١١٦ - عبدالله بن احمد بن محمد بن سلمان بن غانم تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين ولد سنة ٩٣ وسمع من جماعة وكتب في ديوان الانشاء وكان حسن الخط سريعه (٢) جدا مات شابا في المحرم سنة ٧٢٨ في حياة ابيه وورثاه بمرات كثيرة وكان هذا الشاب ينظم نظما متوسطا (٣) فنه ما كتب الى علاء الدين ابن الاثير من قصيدة *

الك اشتهرت يا ابن الاثير ماثر * بآثارها الحسنى ملأت بها الملا

وجودك قد عم الوجود واهله * فاما نزل من فيض فضلك قد خلا

٢١١٧ - عبدالله بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرتضى (٤) نخر الدين ابن المغنزل الحموي ولى مشيخة الشيوخ بحماة بعد ابيه اكثر من اربعين سنة و كان سمع من ابيه وغيره وكان عابدا خيرا (٥) مات في رمضان سنة ٧٢٣ وولى المشيخة بعده القاضي شرف الدين ابن البارزى وهو عم جد الشيخ ناصر الدين محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين علي ابن زين الدين محمد بن احمد كاتب الخيم بحماة في عصرنا اخبرني انه

(١) بياض - ف - جمادى الآخرة - ي - جمادى الثانية (٢) ر - سريعه

(٣) س - وسطا (٤) ا - ر - س - مرضي (٥) ر - كثيرا *

ولد سنة ٥٥٠ واخذ عن شرف الدين يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان
خطيب القلعة وغيره لقيته في اواخر سنة ٨٣٦ وله ولد ينجني كثير
الاشتغال بالعلم سمع علي كثيرا وكتب يده من تصانيف وهو يتعاطى
التجارة حفظه الله *

٢١١٨ - عبدالله (١) بن احمد بن محمود النسفي علامة الدنيا ابو البركات ذكره
الحافظ عبد القادر في طبقاته فقال احدث الزهاد المتأخرين صاحب
التصانيف المفيدة في الفقه والاصول له المستقصى في شرح المنظومة
وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الواقي والوافي تصنيفه ايضاً
وله كنز الدقائق وله المنار في اصول الفقه وله العمدة في اصول الدين
تفقه على شمس الامية الكيردي وروى الزيادات عن احمد بن محمد
الغاني سمع منه الصغاني (٢) انتهى قلت وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فانه
توفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ودفن ببيلده ايدج
فاما ان المؤلف لم يقف عليه او اهمله لكونه حنفياً فانه يصنع في الغالب
كذلك وكثيرا ما يدلس ذكر مذهبه او ينكت عليه *

٢١١٩ - عبدالله بن احمد بن يوسف بن الحسن الزرندي (٣) جلال الدين
المدني ولد سنة عشرين وحب اليه الطلاب فسمع بالحرمين وبلا الشام
وقرأ بنفسه الكثير وحفظ كتباً ومهر ومات شاباً في شعبان سنة ٧٤٩ *

٢١٢٠ - عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان بن فلاح الياضي الشافعي اليمني (٤).

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاري (٢) في الجواهر المضئية السغانية بالسین
(٣) في هامش الخط السخاري يحرر مذهباً فان الزرندي بيت حنفي والمؤلف في الغالب
لا يصرح بالحنفية ما لم تلح له نكتة والله اعلم (٤) في هامش ص - هذا الرجل هو الامام
الياضي صاحب روض الربا حنين ومراة الجنان وغيرهما *

ثم المكي عفيف الدين ابوللسعادات وابوعبدالرحمن ولد قبل السبعماية
بستين او ثلاث وذكر انه بلغ الحلم سنة ٧١١ واخذ باليمن عن العلامة
ابي عبدالله محمد بن احمد الذهيني (١) المعروف بالبصالي وعن شرف الدين
احمد بن علي الحرازي قاضي عدن ومفتيها ونشأ على خير وصلاح وانقطاع
ولم يكن في صباه يشتغل بشيء غير القرآن والعلم وحج سنة ١٢ وصب
الشيخ عليا الطواشي فسلكه وحفظ الحاوي والجل ثم جاور بمكة من
سنة ١٨ وتزوج بها ولازم مشايخ العلم ومن شيوخه الفقيه نجم الدين
الطبري قرأ عليه الحاوي في سنة ٠٠٠ (٢) وسمع الحديث من الرضى
الطبري ثم فارق ذلك وتجرد عشر سنين يتردد فيها بين الحرمين ورحل
الى القدس سنة ٣٤ ودخل دمشق ثم دخل مصر وزار الشافى واقام
بالقرافة عند حسين الجاكي (٣) والشيخ عبدالله المنوفي وزار الشيخ محمد
المرشدي (٤) وذكر انه بشره بامور ثم رجع الى الحجاز وجاور بالمدينة ثم
رجع الى مكة وتزوج ودخل اليمن سنة ٣٨ لزيارة شيخه الشيخ علي
الطواشي ثم رجع الى مكة فاقام بها مع انه في طول المدة التي قبل هذا لم ينس
الحج اثنى عليه الاسنوى في الطبقات وقال كان كثير التصانيف وله
قصيدة تشتمل على عشرين علما وازيد وكان كثير الايثار للفقراء كثير
التواضع مترفعا على الاغنياء معرضا عما بأيديهم نحيفا ربة كثير الاحسان

(١) ب - الزيني - ر - الرجي - ي - الذهبي بالبصالي - م - ف - الذهبي

المعروف بالنصال ولا شك انه الدهني بكسر الدال وسكون الهاء بعدها نون وكذا ضبط

الشرجي نسبته في طبقات الخواص طبعة مصر سنة ١٣٢١ ص ١٣٠ - ك

(٢) بياض (٣) ر - حضر عند حسين الجاكي (٤) ر - المستر شدي *

للطابة

للطلبة الى ان مات وقال ابن رافع اشهر ذكره وبعد صيته وصنف في
التصوف وفي اصول الدين وكان يتعصب للاشعري وله كلام في ذم ابن
تيمية ولذلك غمز به بعض من يتعصب لابن تيمية من الخناطة وغيرهم
ومن حط عليه الضياء الحموي لقوله في قصيدة له *

ويا ليلة فيها السمادة والبي * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر
ولكلمات اخرى وتاول طائفة كلامه وكان منقطع القرن في الزهد
اخبرني شيخى ابو الفضل العراقي انه قال لهم في كلام ذكر فيه الخضر
ان لم تقولوا انه حي والاغضبت عليكم وحفظ عنه تعظيم ابن العربي
والبالغة في ذلك وكانت وفاته في العشرين من جمادى الآخرة
سنة ٥٧٦٨ هـ

٢١٢١ - عبد الله (١) بن اسمعيل الصنهاجى الامام ابو محمد كان فقيها اصوليا
يحفظ الموطأ مات في ٧ شوال سنة ٧١٩ هـ *

٢١٢٢ - عبد الله بن اسمعيل بن ابي صالح الدمشقى ثم الحلبي الكاتب
امين الدين ولد في رمضان (٢) سنة ٦٢٥ بدمشق وانتقل مع ابيه صغيرا
الى حلب وخدم في الجهات الديوانية قال البرزالي في معجمه اشهر (٣)
بالكفاءة والامانة ومعرفة الكتابة فـ لم (٤) في اول ذى الحجة سنة ٥٤
واقام بمصر مدة واتصل بحسام الدين طر نطاي فتولى ديوانه وحج
في سنة ٨٦ قال وكان عنده سكون وعدم شرومات في صفر سنة ٧١٢
٢١٢٣ - عبد الله بن الاكرم بن ابي البركات بن عبد الله بن ابي الفرج بن
ابي الفضل بن فضل المصري ابو بكر بن الاكرم النعماني زكى الدين

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى (٢) ر - شهر رمضان (٣) ر -

المعروف بزراق (١) ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٧ وسمع من عبد النبي
ابن سليمان بن بنين وابي المشائر فراس بن علي بن زيد العسقلاني
والصائين (٢) محمد بن الانجب والرشيد المطار والنقيب وشيخ الشيوخ
وغيرهم وحدث سمع منه محمد بن عبد الحميد وشمس الدين بن نباتة
ومحمد بن عاصم الزبيدي وعمر بن حسين ابن حبيب وابن رافع وذكره
في معجمه وقال كان لطيف الذات دمث الاخلاق كثير المداعبة له
نظم ومجاميع وعرف بالذماني لصحبته الشيخ شمس الدين ابن النعمان
ومات يوم الاثنين في حادي عشر رمضان سنة ٧١٩ حكى بعض
شيوخنا عن عتيق العمري انه دخل عليه مع جماعة في ليلة وفاته فقالوا
اما تذكر الشهادة فذكرها ثم قال لمثل هذا فليعمل الماملون وقضى
وذكر ابن سيد الناس عن من اخبره انه كان حالة الوفاة يتلفظ
بالشهادتين ثم قال فزت ورب الكعبة ومات من وقته *

٢١٢٤ - عبد الله بن اياس المنجنيقي الدمشقي سمع الزعرب البخاري وغيره
ذكره عبد الله الواني في معجمه ٠٠٠ (٣) ومات جفاة في ثاني ربيع
الآخر (٤) سنة ٧٤٢ *

٢١٢٥ - عبد الله بن ايوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف
ابن محمد بن قدامة المقدسي ابو محمد تقي الدين ذكره ابن رافع في
معجمه وقال سمع من ابي الفرج بن ابي عمر وعبد الرحمن بن الزين
والفخر ابن البخاري وغيرهم وكان يشتغل بالعلم وينسخ ويشهد ويحضر
المدارس وفيه خير ودين وحدث مات في ثامن شعبان سنة ٧٣٥ *

(١) من - بزراق (٢) ر - والضياء (٣) بياض في النسخ غير (٤) ر -

٢١٢٦ - عبدالله بن ابى بكر - عرم (١) - ابراهيم بن فارس بن ابى القاسم
ابن محمد بن اسميل بن على الشافعى تاج الدين الاسكندري ولد
بدمهور سنة ٥٤ وسمع الحديث ومهر في العربية اخذها عن يحيى الدين
حافى رأسه وصحب الشيخ ابا العباس المرسى تلميذ جده لأمه واسمها
زينب بنت الشيخ ابى الحسن الشاذلى وكان يحفظ كثيرا من شعر العرب
وكان خيرا يذكر عنه كرامات مات في شعبان سنة ٧٢١ وهو عم الشيخ
تقى الدين محمد بن احمد بن ابى بكر ابن عرام (٢) محدث الاسكندرية *

٢١٢٧ - عبدالله بن ابى بكر بن عمر الاسكندري جمال الدين ولد سنة ٦٩١
وسمع من التاج العرا في الظلمات ومن جماعة من اصحاب السبط وابن
رواج وحدث وسمع منه شيخنا المراق وأرخه في المحرم سنة ٧٦٧
لما وقعت الكائنة بالاسكندرية صعد المنارة ليؤذن فطلع اليه افرنجى
فرماه فسقط ميتا *

٢١٢٨ - عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين
الاسكندرانى الدمامنى بهاء الدين ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الجلال ابن
عبد السلام وتفرّد بالرواية عنه وسمع من محمد بن سليمان المراكشي من
اول الرابع الى آخر السابع من الثقات وتفرّد بالرواية عنه ايضا وكان
فاضلا دينا له نظم ومعرفة وحدث بالموطأ عن ابى الحسين يحيى بن
محمد بن الحسين (٣) ابن عبد السلام بن عتيق ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٩٤ *

٢١٢٩ - عبدالله بن تاج الياض القبطى امين الدين (٤) الوزير ابن اخت

(١) - غرام (٢) - غرام (٣) - الحسن (٤) - امين الدولة *

السيد الشاعر تدرب على يد خاله المستوفى وولى مكانه ثم اتم على
يد بيبرس الجاشنكير ونال في وظيفة الاستيفاء من امور الدنيا مالا مزيد
عليه حتى انه ولى الوزارة ثلاث مرات وهو يتأسف على وظيفته
الاولى وكان حسن الخط سريع الكتابة جدا متواضعا جدا يقوم
لكل واحد واستمر على ذلك بعد ان وكتب بخطه ربعة اتقنها
وعدة من المدائح النبوية وكان ولى الوزارة بعد بكتمر الحاجب سنة ١١
فاقام سنتين ثم وليها ثانيا ثم اخرج الى نظر طرابلس في سنة ١٨ ثم
رجع الى القدس بطالا ثم اعيد الى الوزارة بعد ان امسك كريم الدين
سنة ٢٢ فاقام سنتين ايضا ثم عزل بغير مصادرة ثم ولى نظر الدولة في
سنة ٢٨ ولم يول (١) بعده وزيرا وذلك انه استوفى السلطان مرارا فاني
ان ينفية فشكا عليه توقف الحال عليه وان الوزارة ان لم يتقلدها تركي
فسد الحال و اشار عليه بتقرير مغطاي الجمالي فاجابه وقال له نفذ
اشغالك واعلم الناس آخر النهار فعمل فلما امسى ركب الى بيته والناس
معه فلما ارادوا الانصراف اعلهم بان الوزير غدا مغطاي وامرهم
ان يتوجهوا الى بابه فلم يسمع بمنزل وزير نظير هذا العزل ثم ولى نظر
الدواوين بدمشق في سنة ٣٣ (٢) ثم طلب في سنة ٤٠ بعد امساك النشو
فاقام في بيته بطالا يسير ثم امسك هو وولده تاج الدين ناظر الدولة
وكريم الدين مستوفى الصحة وبسط عليهم العذاب الى ان مات هو
خفقا سنة ٧٤٠ والاصح انه كان موته في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٢١٣٠ - عبدالله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محي الدين ابن الصباغ

(٧) د - لم يعد (٢) د - اثنين وثلاثين - ص - ٢٣ *

الكوفي الحنفي (١) ولد سنة ٦٣٩ و اجازله الصاغاني والموفق الكواشي وكان له ادب وفضل وعبادة وزهادة وجلالة نظم القرائض والتي الكشف دروسامرات وعرض عليه قصص المستنصرية فامتنع وكان فاضل الكوفة في وقته اخذ عنه المطري وابن الفصيح نحر الدين و اجاز لثقي الدين ابن رافع ومات في صفر سنة ٧٢٧ قلت نقلت هذه الترجمة من سير النبلاء وذكره التاج عبد الباقي بن (٢) صالح بن عبد الله بن جعفر وارخ وفاته في هذه السنة وقد تقدم فما درى ما هذا *

٢١٣١ - عبد الله بن جعفر (٣) التميمي عفيف الدين ابو جعفر كاتب الانشاء صاحب اليمن ولد قبل سنة خمسين ومهر في الآداب وقال الشعر الحسن وكتب للمؤيد باليمن قال التاج عبد الباقي كان يعمل على اربعة انفس قريضا من فيه على وفق غرض مستدعيه (٤) من غير لئمة ولا فاقة ولا لئمة في اوزان مختلفة وقوافي غير مؤلفة ومن شعره قصيدة في صاحب اليمن *

اولها

ارأيت من قاد الجبل خيولا * وافاض من لمع السيوف سيولا
يقول فيها

ملك اذا ما اجت هوائج بأسه * ترك الملوك من العزيز ذليلا (٥)

(١) ر - الحنبلي - ص - العوفي الحنفي (٢) في هامش ١ - بخط السخاوي - لعله فسماء - وارجع الى حرف الصاد - يظهر لك ذلك والله الموفق (٣) ر - في العقود اللؤلؤية عبد الله بن علي بن جعفر - لعل هو اصح - ك (٤) ر - يستدعيه - ص - غرض من يستدعيه (٥) وفي العقود - العزيز من الملوك وهو الصواب ولكن لاختلاف في النسخ من الدرر *

بحر الى بحر يسير بمثله * والثالج نحقر (١) ان يكون مثيلا
وله وقد امر المؤيد ندماءه بقطع عما قيد من غنم واحضارها فقطع
عنقودا والقاه بين يدي السلطان وهو ينشد *

جاء ابن جعفر حاملا يمينه * عنقود كرم وهو من نماكا
تقضى الزمان بان نصرك عاجل * يأتى اليك براس من عاداكا
وله وقد حضر الخروف المغنى من الشام وغنى بين يدي المؤيد *
هبة منك صالحت بين سرحا * ذو-خل وبين صقرو كدرى
ومن المعجزات ان خر وفا * يرفع الصوت وهو عند الهزبر
وكان المؤيد يلقب هزبر الدين مات سنة ٧١٤ *

٢١٣٢ - عبد الله بن ابى جرة (٢) السبتي المالكي ٠٠٠ (٣) وروى عن ابى
الريبع ابن سالم بالاجازة ٠٠٠ (٤) ثم ولى خطابة غرناطة فى اواخر عمره
فاتفق انه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا وذلك فى سنة ٧١٠ نقلته من
ذيل سير النبلاء فاما عبد الله بن ابى جرة الامام القدوة الذى شرح
مختصره للبخاري فمات قبل القرن *

٢١٣٣ - عبد الله بن ابى الجود بن حسان (٥) بن محمد بن حمد بن قدامة
المرداوى ابو محمد ولد سنة ٦٤٥ وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب
مردا الاول من حديث على بن حجر وحدث سمع منه البرزالي بمردا
وذكره فى مجمعهم قال ابن رافع اجازلى سنة ٧٠٨ وكان آخر المهدي

(١) وفى العقود - يسر بمثله والبحر احقر (٢) ذكره اليافعى فى المرأة وسماه عبد الله
بن ابى حمزة وارخ وفاته سنة احدى عشر وسبعائة والله اعلم (٣) بياض فى النسخ
وفى ر - المالكي العلامة ابو محبر روى عن ابن رافع بالاجازة ثم ولى خطابة (٤) بياض
(٥) ص - حسبان *

سنة ٧٢٨ *

٢١٣٤ - عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغري الحنفي الصوفي اخذ عن
الحسام حسين (١) بن علي بن حجاج السفناقي (٢) واخذ عنه شيخنا
شمس الدين ابن سكر بمكة ودرس بالشبلية بصالحية دمشق عوضا عن
شمس الدين الاذرعى في سنة ٧١٢ ومن انشاده عنه عن السفناقي (٣)
عن حافظ الدين النسابة (٤) عن شمس الدين المكردرى عن برهان الدين
المرغيناني صاحب الهداية قال انشدني معين الدين ابو اللاء محمد بن
محمود الغزنوى (٥) النيسابوري لنفسه *

لكسرة من جشيب (٦) الخبز تشبعتني

وشربة من قراح الماء برويتني

وخرقة من جريش الثوب تسترني

حييا وان مت تكفيني لتكفيني

ولا اردد في الابواب مضطهدا

كما اردد ثور في القدادين

لاجلمان ولايات فنت بها

فداء عرضي والدنيا فدا ديني

٢١٣٥ - عبدالله بن الحسين (٧) بن عبدالله بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي

ابن سرور المقدسي الحنبلي شرف الدين ابو محمد بن الحافظ ولد في

(١) ص - حسن (٢) ر - الشعباني (٣) ر - الشعباني (٤) في ر - النشابة

(٥) في هامش ا - بخط السخاوي صوابه النسفي - لم اقف على ترجمة الغزنوي ولا النسوي

لكن محمد بن محمود بن علي الطرازي المتوفى سنة ٥٧٠ تقريبا كان احد شيوخ

المرغيناني (٦) ر - خشين (٧) ا - ر - الحسن *

رمضان سنة ٤٦ و احضر في سنة ٤٨ عند محمد بن سعد و مكى بن
 طلان وغيرهما و سمع من محمد بن عبد الهادي واليداني و خطيب مرزا
 و علي بن يوسف الصوري و سبط ابن الجوزي و ابراهيم بن خليل وغيرهم
 و من مسموعه علي الهادي عبد الحميد بن عبد الهادي نسخة احمد بن ابي
 الحواري عن ابي معاوية و من العز عبد الرحمن بن التقي محمد بن الحافظ
 عبد الغني الثاني من حديث البغوي و اجاز له ابراهيم بن ابي بكر الزعي (١)
 و علي بن عبد اللطيف ابن الخيخي (٢) و فضل الله الجلي (٣) و محمد بن نصر بن
 الحصري (٤) و احمد بن المقرج (٥) و الزكي عبد العظيم و ابن عبد السلام
 و الرشيد الطار و عبد الغني بن بنين و ذكره البرزالي فقال شيخ جليل صالح
 فاضل من اهل العلم و الدين يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة و ولى
 مشيخة الحديث بالصدرية و غيرها و طلب بنفسه و قرأ على ابن عبد الدائم
 و تفرد بالكثير و تفقه و برع في مذهبه و اُفتى و درس و ناب في الحكم
 ثم ولى القضاء في اواخر عمره فمات في حاله و لا ركب بغلة قال الذهبي
 كان مليح الذهن حسن المناظرة و لم يكن بالمتحذلق بل كان سليم الباطن
 و كان ديناً صينازكي النفس و كان لا يصبر على الحديث و كانت مدته
 في القضاء سنة و شهر او اياماً و كان ساكناً و قورا حسن السمات طويل
 القامة مات فجأة و هو يتوضأ للصلاة المغرب في اول جمادى الاولى
 سنة ٧٣٢ *

٢١٣٦ - عبدالله بن الحسين بن ابي التائب بن ابي العيش الانصاري بدر الدين
 ابو محمد - اخو اسمعيل ولد سنة ٢ او ٣ و بخط ابن رافع سنة ٤٤

(١) ر - الرعي (٢) ر - الجهني ٣ ر - الحلبي (٤) ص - الحصري (٥) ر

وسمع مع اخيه الكثير من الرشيد العراقي والرشيد البلخي وعمان بن
خطيب القرافة و ابراهيم بن خليل ومكي بن علان وغيرهم وحدث بالكثير
وتفرد بأشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافقه احد على
ذلك ولا سمعوا عليه منه شيئا وكان يدعى انه جاز المأذنة فقلط في عشرين
من مولده وقرأت بخط الحسيني نقلا عن غيره انه رجع عن ذلك مات
في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ قال ابن رافع سمع من مكي بن المسلم نسخة
ابي مسهر وجزء ابن ملاس واول بغية المستفيد والمتخب من السفينة
للسلفي واول الهاشميات ومجلس السلمي (١) وابن بالويه ومن اول فوائد
ابي نصر السمسار الى آخر (٢) الخامس منها ومن العراقي اول طلحة بن
ابي الصقر وذم الغيبة و اول الديرعاقولي و شرط القراءة لالسلفي
وجزء حنبل وثاني العيسوي واحد عشر مجلسا (٣) لابن البختری وستة
من اماليه والرابع من حديثه وقطعة من اول السادس من ابن السالك
وسداسي التابيين لابي موسى المدني ومشيخة ابن شاذان الصغرى
ومن النور الباغي جزء اسمعيل الصفار وانس العاقل (٤) وجزء
الخانساري (٥) ونسخة ابراهيم بن فهد وجزء ابن الانباري واول مشيخة
ابي وجزئي الفاكهي وجزء عمران بن موسى وثاني علي بن حرب وثالث
عشر الخراساني ورابع عشرين ابن بشران وفيه اربعة مجالس وجزء
الحكايات الخمس ومسدانس للحنيني وحديث علي بن الحسن (٦)
وحديث منصور بن عمار والثقلان للخلال ومن عثمان بن خطيب القرافة

(١) ر - المسلمي (٢) ر - جزء (٣) ص - اخذ عنه مجلسا (٤) ر - المعامل

(٥) ص - الانصاري (٦) ر - الحسن *

جزء سفيان وجزء الذهلي وجزء ابن عمشليق (١) وجزء ابن رزقويه
رواية جعفر وجزء ابن السماك ودعاج وانتخاب الصوري على الملو
ومن ابراهيم بن خليل المدجم الصغير ومن عبدالله بن الخشوعي نسخة نبط
ومجلس ابني موسى الذي آخره المروية ومن ابني علي البكري ايضاح
مالا يسم المحدث جهله و اشياء كثيرة من هؤلاء ومن غيرهم واجازله
الباذرائي وابن مسلمة واليونيني وسبط ابن الجوزي وآخرون وذكره
البرزالي في مجمله فقال كان له ملك وثروة ويدخل الاسراء ويتوكل
لهم ويشهد على بعض القضاة واسمعه ابوه كثيرا وحدث بفناب
صروياته وطال عمره واتفع به وترك الشهود اخيرا وصار يسمع عليه
بالاشرفية سمع منه المزي والبرزالي والذهبي وحدث عنه في مجمله
وكذلك ابن رافع وحدثنا عنه بالسماع غير واحد من شيوخنا منهم البرهان
التونجي *

٢١٣٧ - عبدالله بن خلف بن عبد الوهاب بن عبدالله بن علي بن عبد الباقي
ابن علي ابو محمد (٢) الجذامي الاسكندراني ناصر الدين ابن الصواف ولد
سنة ٦٤٥ وسمع على سبط السلفي التوكل لابن ابني الدنيا وحدث سمع
منه ابو عبدالله ابن المهندس ورافع والد الشيخ تقي الدين قال وهو
آخر من حدث عن سبط السلفي بالسماع بالاسكندرية ولم يعرف بموته
حتى رحل ابو الحسين ابن ابيك الى الثغر فطلبه ليسمع منه في رجب
سنة ٧٢٥ فوجده قد مات قبل ذلك في ذى القعدة سنة ٧٢٤ قلت وبقي
بعده بالقاهرة علي بن عمر الوائلي يروي عن سبط السلفي بالسماع لكن

(١) كذا مضبوط في ١ - ب - ف (٢) د - ابو احمد *

تقرّد عبد الله بن خلف بجزء التوكل فلم يكن في مسموع الوافي
والله اعلم *

٢١٣٨ - عبد الله بن خليل الاسدي باذى جلال الدين البسطامي زيل بيت
المقدس ولد ببغداد وصحب الشيخ علاء الدين العسفي البسطامي لما
قدم من خراسان فلزمه وسلك طريقه وصحبه الى الشام ثم الى بيت
المقدس وترك ما كان فيه ببغداد وكان قد قرأ واشتغل واعاد (١)
بالمدرسة السلطانية للشافعية فترك وظائفه ووقف كتبه على الطلبة
وخرج مع شيخه على قدم التجريد والمجاهدة الشاقة بعد البزة والنعمة
واستمرت اقامته ببيت المقدس مقبلا على انواع المجاهدة والرياضة وعمل
تخلّوات الى ان اشتهر امره وعلا شأنه واتفق انه سافر في حاجة له
فحضرت شيخه الوفاة فانفق موته ساعة حضوره فقام مقامه في تربية
المريدين وتاديب الطالبين ووقع الله له المهابة في القلوب والانتقاد له
من الخصاص والعام وكان بهي المنظر ظاهر الوضاعة منور الشبهة كثير
البشاشة والتواضع وله رسالة معروفة فيها آداب حسنة وممن
تلمذ له واخذ عنه الشيخ محمد الاطمانى (٢) وكانت وفاته في المحرم سنة
٧٨٥ بالقدس *

٢١٣٩ - عبد الله بن داود بن عبد الله بن ظافر المصري ولد في غرة
ربيع الآخر سنة ٧٠٠ وسمع الصحيحين (٣) على الحجار وست الوزراء
بقوت وكان يذكر انه اعيد له على الحجار لما قدم القاهرة سنة ٧٣ وسمع
من البدر ابن جماعة وغيره وحدث سنة ٧٨١ سمع منه البرهان الحلبي

(١) ص - وافاد (٢) بلا نقط في النسخ وفي ف - الاطمانى (٣) ر -

محدث حلب وغيره ومات في ٠٠٠ (١) *

٢١٤٠ - عبدالله بن ربحان بن عبدالله التقوى نسبة الى تقي الدين صالح القليوبي جمال الدين الدلال ولد سنة ٣٢ او ٣٣ وسمع من ابن النقيب وابن الصابوني والساوي والمنذرى وابن الجيزى وابن رواج وغيرهم وقرأ بنفسه على بعضهم وسكن الكاملية روى عنه عثمان بن الظاهري وكان عسرافى التحديث مات في صفر سنة ٧١٠ *

٢١٤١ - عبدالله بن الزبير المصرى ثم المدنى ولدها ونشأ وفقه بالكازرونى فبرع ومات في حدود السبعين كذا ذكره العثمانى قاضى صفد في طبقات الفقهاء *

٢١٤٢ - عبدالله بن ابى السعادات بن منصور بن ابى السعادات بن محمد الانبارى ابو بكر نجم الدين الباصرى (٢) شيخ للمستصرية ببغداد وخطيب جامع المنصور ولد سنة ٣٢ وسمع من ابن بهروز وانجب الهامى واحمد المارستانى وغيرهم وحدث وتفرد باجزاءه وكانت ولايته المستصرية بعد ابن الطبال (٣) ومن مسموعاته الابانة الصغرى (٤) لابن بطة على المارستانى بسماعه من ابن اللحاس عن ابن اليسرى باجازته من ابن بطة وتفرد بذلك ومات في رمضان سنة ٧١٠ *

٢١٤٣ - عبدالله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين القرى تقدم في ضياء ويقال كان ابوه سماه عبيد الله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقال عبيد الله نفرة من موافقة اسم عبيد الله بن زياد قلت وما كان يكتب

(١) يانز (٢) ر - الناصرى (٣) ر - ابن البطال (٤) ر - الصغيرة

خطه الاضياء العفيفي (١) فلذلك ذكرت ترجمته في حرف الصاد *
 ٢١٤٤ - عبدالله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحى ولد بعد سنة ١٠
 وتفقه ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح وطلب الحديث وكتب
 الاجزاء وفاق في الفقه وشارك في غيره وكان كثير النقل صحيح العقل
 مات في جمادى الاولى سنة ٧٧١ وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال
 الفقيه المحدث الشافعي ثم الحنبلي ثم المجتهد جيد الذهن كثير النقل
 والله يصلحه ولد سنة ١٢ وتفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة
 بكثير من المتون والاسانيد والتفسير قال ابن كثير كان مشغلا بارعا
 وكان هو وامه ممن يخدم في بيت الشيخ برهان الدين وتفقه عليه وحفظ
 التنبيه والمنهاج ويقال كان يستحضر الروضة وماسوح بمهملتين قرية
 من قرى حسان قال علاء الدين ابن حبي كان الماسوحى اذا دخل
 حلقة نفر الدين المصرى يعظمه جدا وكان له شعر حسن ولكنه كان
 في الآخر قد حصل له خمول زائد وصار يستحذى بشعره بعد ان كان
 مغطا متفقا وحدث عن ابن الشحنة وبت الكمال وغيرهما وكتب
 الطباق والاجزاء قال ابن كثير كان قد نسب الى شيء من النظر
 الى النساء وكان يسكن الصالحية وعظمه الحنابلة *

٢١٤٥ - عبدالله بن سعيد الدولة القبطى الوزير موفق الدين وكان يسمى
 هبة الله ولى نظر الدواوين فى اواخر دولة الناصر ثم نظر الدولة ثم نظر
 الخصاص بعد جمال الكفاسة ثم ولى الوزارة بعد ابن زنبور واقام معه
 ناصر الدين ابن المحسنى مشيرا وكان موفق الدين يحب الفضلاء

(١) - المعنى بالانقطاع وفى - العقيقى بقافين وقد تقدم فى ص ٢٠٩ من هذا

و يؤثر الفقراء مع الاخلاق الرضية والخط الفائق وتزوج حظية
للصالح اسمعيل اسمها اتفاق سوداء فكان اصحابه يقضون المعجب من
محبة لها ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٢١٤٦ - عبد الله بن صالح بن حامد البصرى ابو محمد احد الرؤساء ببغداد
كان فاضلا له نظم واموال كثيرة وكان من اهل السنة المجيبين
لاهلها مات في سادس عشرى المحرم سنة ٧٤٢ *

٢١٤٧ - عبد الله بن صنيعة القبطي الوزير شمس الدين غبريال كان كاتب
الخزانة في ايام لاجين ثم اسلم في سنة ٧٠١ ولقنه ابن نزريرة مدة وبقي
يسمع البخارى عنده في ليالى رمضان ثم ولى نظرا لدواوين دمشق
في سنة ١٣ فدام فيها الى سنة ٣٣ ولم يزل منها الاياما قلائل في سنة ٢٤
طلب الى مصر وقرر في نظرا لدولة (١) ثم سعى حتى عاد الى دمشق
سنة ٢٦ ثم امسك وصور ثم دخل القاهرة بمدر جوع السلطان
من الحج فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٣٤ وكان جملة ما خص
السلطان من مال مصادره ثمانى مائة الف الف درهم قال الصنفى
وزن في الشام اربعمائة رطل ثم طلب الى مصر فانزل بطبقة من (٢) القلعة
فدخل عليه النشوق ناظر الخاوص وانا عنده فلم يعرفه فاستدبرت اليه انه
النشوق فقام وعامله بما يجب له وحلف له انه ما عرفه فقال له يقول لك
السلطان كمل لنا الف الف (٣) درهم فقال السمع والطاعة فانزل الى بيته
مكر ما واستمر يورد قليلا قليلا الى ان بقي مائتا الف فاستوهبها له
قوصون وفي طول نكبته ما شكاه عليه احد بقول ولا رفع فيه قصة

(١) ر - نظر الدولة سنة اربع وعشرين (٢) ١ - في (٣) كذا - *

لا في الشام ولا في مصر ثم ذكر للناصر ان له في دمشق ودائع فكتب
الى تنكز يتبعها فحصل منها شيئا كثيرا ثم لمسامات ونم انه يوسف على
اخوته فاخذ منهم من الحلي شيء كثير جدا وكان يباشر على الغالب
الجارئ لكن مع رفع المصادرات والمرافعات وافعال الخير والبر وكانت
ايامه مواسم وثغور الزمان في رحابه فرحابه بواسم وكان حلوا النادرة
مليح التذنيب وكان الاكابر بالديار المصرية لا يعتمدون في جميع
امورهم ومستاجراتهم واملاكهم ومتاجرهم الا عليه وكان يحتفل بالمولد
النبوي وسماع البخاري ولما امسك عمل عليه محضر بانه خان في مال
السلطان واشترى به املاكا وشهد في المحضر كمال الدين مدرس
الناصرية وابن اخيه عماد الدين وعلاء الدين ابن القلانسي وعز الدين
ابن المنجا وغيرهم فاراد الناصر بيع املاكه فاستوهبها منه قوصون
واستمر بها على وقفيتها على اولاده قال الذهبي عمل هو والد ويدار
عملة بموافقة ناظر الصاغة وابن البحشور الصير في وسلمكو الفش في
الذهب فحملوا المثلقال نحو اربعة قراريط فضة واستمر هذا سنوات
والرعية بل الدولة في غفلة الى ان تفطن لذلك وقد امتلأت الايدي
من الذهب البحشوري فقبض على الناظر والصير في وجسا ثم برطل
الناظر فاطلق وتسحب الى الشرق ودام ابن البحشوري في الحبس (١)
بضع سنين وكان الديار بعد ذلك يباع بانقص من الخالص بثلاثة
دراهم ونصف وكان عليه كشفة بيعة ثم لم يلبث الدويدار وغبريال بعد
ذلك ان صودرا ونكبا وبذل الدويدار نحو الف الف وصور وغبريال
ايضا وكان في غبريال مداراة ورفق وخبت ومودة في النصاري ويقال

ان بمض بناته لم يسلمن *

٢١٤٨ - عبدالله بن ابى الطاهر (١) بن محمد بن ابى المكارم محمد المقدسى ثم المرادوى ابو عبد الرحيم وابو محمد (٢) ولد سنة ٣٠٠ تقريباً او بعدها وسمع من الضياء المقدسى سنة ٣٦٠ ومن خطيب مردا وابى سليمان بن الحافظ واليلا انى وتلقى بعد رسة ابى عمر وحدث قديماً فى حياة ابن عبد الدائم وهلم جرا وهو آخر من بقى ممن سمع من الضياء وذكره البرزالى فى معجمه فقال شيخ كبير من اهل الخير وقد سمع عليه اسمعيل بن الخباز سنة ٦٥٠ وكتب خطه فى الاستدعاءات من ذلك التاريخ ومات فى ثمانى عشر ربيع الاول سنة ٧٢١ بقرية مردا وقد جاوز التسعين ولو كان سماعه على قدر سنة لآتى بالعوالى قال ابن رافع وقد ذكره فى معجمه واخرج عنه بالاجازة هو آخر من حدث عن الضياء بالسماع *

٢١٤٩ - عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومى المسكى عفيف الدين ابو محمد والد القاضى جمال الدين ابى حامد ولد بمكة فى سنة ٢٨٠ وسمع من عيسى الحجى وعيسى بن عمر بن الملوك واشتغل وافاد وكان ذكياً متديناً له نظم وشهرة بالخير ومات فى العشرين من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ حدث عنه ولده ابو حامد *

٢١٥٠ - عبدالله (٣) بن عبدالله بن ابراهيم بن هبة الله عفيف الدين المسقلانى ولد بمصر ورحل الى دمشق فكان يشهد فى قيم الاملاك عند القضاة بغير اجرة ولا يقبل هدية لا حدوداً فى المحرم سنة ٧٣١ *

(١) ص - ابى طاهر (٢) ص -- ابو حميد (٣) قدوردت هذه الترجمة فى ر - وب

بعد عبدالله بن عبد الكافى وكذا الثلاث بعد هذه *

٢١٥١ - عبدالله بن عبدالله بن ابراهيم المالكي صلاح الدين ابن علاء الدين المروفي بابن الشريشي (١) ولد سنة ٦٩٩ وأسمع على ابن الحسن ابن هارون الثعلبي وأخذ عن الشيخ علاء الدين القونوي وحدث سمع منه شيخنا العراقي وأرخه (٢) في صفر سنة ٧٦٥ *

٢١٥٢ - عبدالله بن القدوة ابني محمد عبدالله بن محمد بن محمد المرحاني المكي يكنى ابا مروان حدث بمكة بنسخة رتن (٣) عن أبيه في سنة ٧١٤ روى عنه شيخنا ابو عبدالله ابن سكر نزيل مكة *

٢١٥٣ - عبدالله بن عبدالله الزهاوي (٤) سمع من ابن القواس وابن عساکر وغيرهما وطلب بنفسه بعد السببائة وكتب الاجزاء وارزق بالكتابة في زرع وغيرها وكان تربية (٥) ابن الكريدي (٦) مات سنة ٧٤١ *

٢١٥٤ - عبدالله بن عبدالا حد بن عبدالله بن خليفة الحراني امين الدين ابن شقير ولد بجران في نصف شعبان سنة ٣٣ وسمع من يوسف بن خليل وعيسى بن سلامة الخياط (٧) والمجد ابن تيمية وغيرهم وكان محمودا مشكورا معظما عند ارباب الدولة وغيرهم اثنى عليه البرز الى وابن الزملكاني والذهبي وحدثوا عنه وحدث عنه ابن رافع بالاجازة مات بغزة في ثالث عشر رمضان سنة ٧٠٨ وهو متوجه الى القاهرة *

٢١٥٥ - عبدالله بن عبدالحق بن عبدالله بن عبدالا حد الخزومي المصري الدلاصي ولد في رجب سنة ٦٣٠ وتلا على ابن محمد اب بن خيرة وابني

(١) ر - الشريشي (٢) ر - وارخ وقاته (٣) ر - رزين (٤) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة اربع وثمانين وستائة (٥) في ا - بلا لقط وفي ب برنيه وفي ف - برقية (٦) ر - برنيه ابن الكرندي (٧) ص - الخياط *

محمد بن فارس وسمع الشاطبية على ابن الازرق قارى^(١) مصحف الذهب بسماء بقوله من الشاطبي وسممها ايضا على الكمال ابراهيم ابن احمد بن فارس وعبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر بسماء على السخاوي بسماء على الشاطبي وسمع من لب بن خيرة المذكور كتاب التفسير^(٢) وواقام بمكة يقرئ الناس زما نأ مع الدين والعبادة وكان نفقه مالكيائهم شافعياء وقرأ عليه احمد بن الرضي الطبري والشيخ خليل المالكى وابو احمد الزواوى نزيل مكة وغيرهم روى عنه الوادياشي وابو فارس عبدالعزيز^(٣) ابن عبد الرحمن بن ابى زكون وغيرهما وحدث عنه ابن رافع بالا جازة وقال اقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة احيا نامات في رابع عشر المحرم سنة ٢٢١ *

٢١٥٦ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن خضر بن تيمية الحراني شرف الدين اخو الشيخ تقي الدين سمع للكثير من ابن ابى الخير وابن ابى عمرو وابن الدرجي وغيرهم ونفقه ودرس ولم يشتغل بالتصنيف وكان اخوه يكرمه وينظمه وكان فضلاء عصرهما يقولون هو اقرب من اخيه الى طريق العلماء واقعد^(٤) بمباحث الفضلاء مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ قبل اخيه بسنة *

٢١٥٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بهاء الدين الحلبي البالسي الاصل نزيل القاهرة ولد سنة سبعمائة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى ولد سنة ٦٩٤ وقدم القاهرة مملقا فلازم الاشتغال الى ان مهر ولازم باحيان حتى كان من اجل تلامذته وحق

(١) م - وقارى^(٢) ر - التيسير (٣) م - ابن عبدالعزيز (٤) ر - واقعه

صار يشهد له بالمهارة في العربية حتى قال ماتحت اديم السماء انحنى من ابن عقيل واخذ عن الزين الكتباني وسمع من ابى الهدى احمد بن محمد بداية الهداية للفرزالي ومن حسن بن عمر الكردي وابن الصاعد وابن الشحنة وست الوزراء وغيرهم ولازم القونوى ثم القزوينى واستانه في الحكم بالحسنية وفقه على القونوى والجلال القزوينى قرأت بخط ابراهيم ابن القطب الحلبي في تاريخ ابيه قرأ النحو وبرع فيه وولى نيابة الحكم بالحسنية عن القزوينى قاله ابراهيم بن القطب قلت وسمع على جماعة من متأخري شيوخنا وتولى نيابة الحكم بمصر والجزيرة عن عز الدين ابن جماعة وسار سيرة حسنة جيدة ثم ناب عن عز الدين ابن جماعة ثم عز له لواقع وقع منه في حق القاضي موفق الدين الحنبلي وكان سببه ان القاضي عمل لولده سراج الدين اجلاسا بجامع الاقمر في صفر سنة ١٤٤٠ فحضره اعيان المذاهب جفري البحث بين القاضي موفق الدين والشيخ بهاء الدين حتى ادى الى الخروج الى الاساءة فغضب عز الدين لرفيقه وعزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته وولاه تاج الدين المناوى ثم تعصب صر غتمش لابن عقيل فقرره في القضاء وعزل ابن جماعة وذلك في يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ فلما امسك صر غتمش اعيد عز الدين فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين يوما وكان قوى النفس يتيه على ارباب الدولة وهم يخضعون له يعظمونه وقد درس بالقطبية وغيرها ودرس بجامع القلعة ولى الزاوية الخشائية بعد عز الدين ابن جماعة وكان يتمانى التألق البالغ في ملبسه ومأكله ومسكنه ومات وعليه دين وكان لا يبق على شيء رحمه الله قال الاسنوى

في الطبقات عرف الناس في تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين قال وكان
لعمام في العربية والمعاني والبيان ويتكلم في الفقه والاصول كلاما حسنا
وتلا بالسبع على التقي ابن الصانع وكان غير محمود في التصرفات المالية
جاد الخلق وقد درس بزاوية الشافعي اخيرا ودرس باماكن منها التفسير
بالجامع الطولوني قلت ختم فيه القرآن تفسيراً في مدة ثلاث وعشرين
سنة ثم شرع من اول القرآن بعد ذلك فوات في اثناء ذلك وشرح
الالفية والتسهيل وهما معروفان وقطعة من التفسير وكان عزله
في رمضان منها وكان شرع في كتاب مطول سماه تيسير الاستعداد
لرتبة الاجتهاد وسماه التأسيس لمذهب ابن ادريس اطال فيه النفس
جدا وكان جواداً مهيباً لا يتردد الى احد ولا يخلو من كثير من الناس
يتردد اليه ولما عزل ابن جماعة لم يزل من شيء من التداريس
بل عوض عن معلوم القضاء من الجوالي في كل شهر بالف درهم وجاء
الى القاضي بهاء الدين الى منزله فنهأ ثم جاءه ابن عقيل بعد ذلك الى منزله
جلس بين يديه وقال انا نائبك وقال شيخنا ابن الفرات كاتب القضاة
قيله امروا ان لا يكتب احد من الشهود وصية الا باذن القاضي فابطل
ذلك وقال الى ان يحصل الاذن قديموت الرجل قال وفرق على الفقراء
والطلبة في ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم يكون اكثر من
ثلاثة الاف مثقال ذهباً ووقعت في ولايته وصية بمائة الف وخمسين
الف درهم فقرعها كلها من دينار الى عشرة وما بين ذلك وذكره الذهبي
في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ في سنة ٧٢٧ فقال
هو (١) الامام بهاء الدين ابن عقيل وقرأت بخط القاضي تقي الدين

الاصدى ما انصف الاسنوي ابن عقيل وكلامه فيه تحامل لانه كان لا ينصفه في البحث وربما خرج عليه وله في ذلك خبرومات في ثالث عشرى ربيع الاول سنة ٧٦٩ *

٢١٥٨ - عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن مرهج بن علي بن الحسن بن عبدالله بن عبدالغنى المرداوى ابواحمد المعروف بالمبارز ولد تقريبا سنة ٣٥ وسمع من خطيب مردا الاربعين الآجرية وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال فقير صالح وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في اوائل سنة ٧١٩ *

٢١٥٩ - عبدالله بن عبدالرحمن بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة شرف الدين ابو محمد بن الشيخ شمس الدين ابى الفرج المقدسى ثم الصالحى ولد سنة ٣٩ اوفى التى بعدها واحضره ابوه على الضياء كتاب الجهاد له ومجلس الصلوكى وجزء اسحاق وجزء ابوب وجزء عبدالوهاب الكلأبى (١) وعلى المرسى مجلس الصلوكى وجزء اسحاق وسمع من عبدالرحمن بن ابى الفهم ومن يحيى بن ابى السعود وابن القميرة (٢) رابع حديث الصفار ومن احمد بن المفرج وابى علي البكرى وعلى بن يوسف الصورى وخطيب مردا وغيرهم واجازله ابو الحسن بن الصابونى وابن الجباب وابن رواج ويوسف الساوى وآخرون قال الذهبي كان عاقلا متواضعا على ذمته شئ من العلم وقال البرزالي رجل حسن من اولاد الشيوخ صحب الفقراء وتخلق باخلاقتهم وكان فيه مروءة وديانة وملازمة للتلاوة وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات

(١) ر - الكلأبى (٢) ١ - ابى السعود ابن القميرة *

في تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ (١) *

٢١٦٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحى ولد سنة ٦٨١ وسمع من الفخر ابن البخاري والرضى الطبرى وحدث وكان يياشر اوقاف الخنابلة وكان به صمم ومات في ثامن ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابن اخيه عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن *

٢١٦١ - عبدالله بن عبد الرحمن الفارقي ثم الدمشقي سماع من الفخر بن البخاري مشيخته وعلى ابن ابى عمرو جزء الانصارى وحدث ومات ٠٠٠ (٢) *

٢١٦٢ - عبدالله بن عبد السكا في بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام الحميرى الصنهاجى المالكي زكي الدين المعروف بالمسامون كان فاضلا ولي نظر الكرك وكان مشاركا في الفقه والادب وله نظم وسط مات في ليلة الاربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ بالقاهرة وذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لي انه سمع من النجيب قال ورأيت له سماعا على العلم سنجر الدوادارى وسمعت منه قصيدة من نظمه وكان حسن الهيئة والشكل *

٢١٦٣ - عبدالله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبدالله بن على بن المبارك التاجر الواسطى تاج الدين ويقال نجم الدين المقرئ ولد سنة ٦٧١

(١) هامش د - عن نحو سبعين سنة بعد ولده الصلاح بايام - وفي ر - في تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعائة (٢) بياض في الاصول - عبدالله بن عبد الرحمن القفصى المالكي ذكره السيوطى في حسن المحاضرة فقال * قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم منصوبا للفتوى مات في رمضان سنة ٧٧٦ * ومن هذا اخذ احمد بابا في نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢٥ - ك *

في اوائلها بواسطة وقرأ القراءات على جماعة بتلك البلاد وقدم دمشق وقرأ بها على الهادي احمد بن المحروق وعلى الشيخ علي خريم وعلى ابي غزال وغيرهم ثم دخل القاهرة فقرأ بمصر على التقي الصائغ ختمة بعدة كتب في سبعة عشر يوماً ذكر ذلك الذهبي في طبقات القراء قال وله كتاب تقيس في القراءات المشركت اسمها الكفاية ونظمها وقد اثنى عليها البرهان الجعبري وهو اكبر منه وقال الذهبي اخذني واخذت عنه وقرأ الناس ببغداد وواسط والبصرة والبحرين وهرمز وجزيرة قيس (١) ومكة والشام وغيرها من البلاد وكان تاجر اسفاراً وقال في الطبقات عني بهذا الفن وقرأ عليه العز حسن المسكري وطائفة ولم تبلغنا وفاته ثم قدم علينا فاذا هو كهمل وقال ابن رافع في معجمه قدم علينا فسمع من الواني والد بوسي وحدث بشيء من نظمه وذكره البرزالي فقال قرأ ببعض العشر على علي بن عبد الكريم المعروف بخريم ثم قرأ على النجم بن غزال واخيه والهادي احمد بن المحروق وقرأ النحوي على ابن المعلم بالبصرة وحج سنة ٢٠ وصنف في القراءات المختار والكز ونظمه في قصيدة لامية سماها الكفاية الف ومائتان وثلاثة وسبعون بيتاً ونظم الارشاد للقلائسي وزاد عليه الادغام الكبير لابي عمرو وسماه روضة الازهار في قراءات العشرة ائمة الامصار وهو الف ومائة (٢) وثلاثة وخمسون بيتاً وصنف تحفة الاخوان في ما رب (٣) القرآن وله مقدمة في النحو سماها اللمة الجليلة قال الذهبي في معجمه قدم علينا فرايته من علماء هذا الشأن قال واشتهر اسمه وكان بصيراً بالقراءات وقرأت بخط البدر

(١) يعني جزيرة كيش في بحر عمان وهرمز جزيرة اخرى في الخليج الفارسي - ك

(٢) ر - مائتان (٣) ر - آيات *

النايلسى سمعت من لفظه الارشاد للقلا نسى وذكر لى انه قرأ على
النجم احمد بن غزال بن مظفر (١) واخيه محمد بن غزال واحمد بن محمد بن
احمد بن المحروق بسامع الاول على المشائخ الثلاثة البدر محمد بن عمر
ابن ابى القاسم الداعي والمرجا بن شقيرة والمنتخب مصدوق (٢) ابن مكي
بسامع الثلاثة على المصنف وبسامع الثالث على لاول عنه وكان ذلك
فى سنة ٢٦ وقال العفيف المطرى اجمع على تقدمه فى الفن فى زمانه
وقصيده فى القراءات المشر *

اولها

بدأت اقول الحمد لله اولا * الاها عظيمها واحد اصمدا عالا
سميعا بصيرا باقيا متكلم * علما صريدا قادرا متفضلا
ومات فى شوال سنة ٧٤١ وقال غيره سنة ٤٠ وفيها ارخه ابن رافع
فى ذى القعدة وحدث عنه بالاجازة *
٢١٦٤ - عبد الله بن عبد الواحد بن احمد المعري (٣) ابو القاسم المعروف
بابن اللوز *

ومن شعره

بى من بنى الترك ظي ساهر الحدق

شقيق خديه يحكى حمرة الشفق

يريك من خده الزهى وطرته

ضوءه امير ابدي فى دجى الفسق

(١) ر - مطير (٢) ب - مصدق - سقط مهنا لبنة من ف (٣) فى هامش ب -

وفى ر - الغزى وفى - ا - فوق المعري - المعري *

إذا تبدى فبدى فى السعد بدى
 وإن تثنى فقصن البساة الورق
 ناديت حين أبدى جفوة وقل
 والطرف فى غرق والقاب فى حرق
 صلتى فقد ذبت من وجدى ومن كدى
 واعطف بوصلتك هذا آخر المرق
 فقال لى بفتور من لواظله

ان العناق لانم قلت فى عنق

٢١٦٥ - عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة
 البهرانى ناصر الدين الحموى ولد سنة ٤٥٠ و حضر فى السنة الاولى على
 والدة جده صفية بنت عبد الوهاب جزءا من حديث ابى بكر بن زياد
 وحدث به مرات بحجة ودمشق وكان شاهدا وكان جده قاضيا مات
 فى صفر سنة ٧١٥ *

٢١٦٦ - عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن اخى القاضى
 محيى الدين كاتب السر كان جنديا وهو والد ناصر الدين محمد مات
 فى رجب سنة ٧١٩ *

٢١٦٧ - عبد الله بن على بن احمد بن عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن
 حديدة (١) يأتى فى المحمدين ان شاء الله *

٢١٦٨ - عبد الله بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن
 الفرات جمال الدين الحنفى موقع الحكم سمع من ابن الشحنة وست
 الوزراء وحدث وكان عارفا بتذهيب الكتب متحرزا فى الشهادة مع

التواضع والفضل حسن العبارة ومات في العشرين من رمضان (١) سنة ٧٦٩ وهو عم شيخنا ناصر الدين ابن الفرات صاحب التاريخ الكبير *
 ٢١٦٩ - عبد الله بن علي بن الحسن (٢) بن أبي نصر بن عزون (٣) الحلبي الأصل البعلبي الكاتب سبط الفقيه أبي عبد الله اليوناني سمع من ابن القواس معجم ابن جميع وكان من الكتاب المصريين وباشر نيابة الاستيفاء بدمشق مدة وهو من ذوى البيوت وحدث مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٢١٧٠ - عبد الله بن علي بن سليمان الفراء ناظم كمال الدين رحل الى الحج واقام بدمشق وسمع من ابن البخاري مشيخته تخريج علي بن بلبان وقرأ الناس بحلب نحو عشر سنين ثم رجع الى المغرب ثم عاد الى الشام فسكن القدس ودرس للمالكية وقرأ الفرائد وولى الامامة وحدث سمع منه القاضي تقي الدين السبكي ومات سنة ٧١١ *

٢١٧١ - عبد الله بن علي بن طغرل (٤) بن عمر المهراني حسام الدين الدمشقي كان كبير القدر فاضلا خيرا كثير الاشتغال والمطالعة والانجماع عن الناس مات في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ *

٢١٧٢ - عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن مشكور بن سالم بن سعدان بن برد (٥) بن لهام بن حسن بن علي بن مهنا الهاشمي الحجازي الشاعر *

من نظمه

لام المذول متيها في حبها * كم بين ولهات واخر سالم
 اخفى الهوى والوجد بزعج ناظري * لا آخذ بيدي ولالى راحم

(١) ر - شهر رمضان (٢) ص - الحسين (٣) ر - عمرو (٤) ١ - ر - طغرل

قلت وهو شعر بارد *

٢١٧٣ - عبدالله بن علي بن عبد الكريم بن ابي القاسم بن احمد بن ظافر (١)
ابن هبة الله المخزومي القرشي المكي الاصل المصري رشيد الدين ابو محمد
الطيب المطار المعروف بابن الكبلج والكبلج هو ظافر كان يخنم (٢)
برجله قلب * ولد في رابع عشر صفر سنة ٦٧٣ وسمع من العز
الحراني وابن خطيب المزنة وحدث ومات في ٠٠ (٣) وذكره ابو جعفر
التكريتي في مشيخته *

٢١٧٤ - عبدالله بن علي بن عبد الملك بن عبدالله بن ابي حامد عبد الرحمن
ابن الحسن بن عبد الرحمن ابو حامد زين الدين ابن العجمي سماع من
ابن طاب بن العجمي قريبه شيئا من المقامات وغيرها وحدث سماع منه
البرهان المحدث بحباب وقال لم تلق من بني العجمي اقمدا (٤) نسباً منه
قلت ولد بحباب في سابع عشرين رمضان سنة ٦٩٧ ومات بها في ربيع
الآخر سنة ٧٧٧ *

٢١٧٥ - عبدالله بن علي بن عبد الهادي بن عبد القادر بن علي المصري المعروف
بابن الاطرياني (٥) تاج الدين ولد سنة نيف وستين وسمع من العز الحراني
ويوسف بن عبد المحسن الحموي واهمد بن عبد الكريم الواسطي وغيرهم

(١) ر - طاهر (٢) كذا في النسخ ولم اجد في المعاجم معنى كبلج ولا يخنم لعل
الصواب يخنم اي يقلب رجلاه الى وحشها - ك - اقول يحتمل ان الصواب الكلتيم
وفي القاموس (الكلتحة ضرب من المشى وكلتحة اسم) وكذلك لعل الصواب كان يخنم
وفي القاموس (خنم ما معناه خنعت الضبع خنعت) وفي الجمهرة (الخنم والخناع
عرج خفيف) - ح (٣) بياض (٤) ر - اسمد (٥) ر - الاطرياني *

وحدث وكان كاتب الانشاء عاش نحو امان ثمانين سنة ومات في ربيع
الآخر سنة ٧٤٣ قال ابن رافع في معجمه كان خيرا متواضعا حسن
البشر كثير التودد *

٢١٧٦ - عبد الله بن علي بن عبد الواحد الاطفيحي تاج الدين القاهي المصري
ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من البهاء محمد بن محمد بن ابي بكر بن خاكان
وحسن بن عمر الكردي والواني والدبوسي وعبد الله بن يوسف الدلاصي
وحدث قال ابن رافع في معجمه كان يجلس مع الشهود بالجزيرة ثم باشر
بعض مطابخ السكر وكان كريم النفس متوددا محبا للمحدثين بشوشا *
٢١٧٧ - عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان
المارديبي الاصل المعروف بابن التركماني الحنفي جمال الدين ابو محمد
ابن علاء الدين ولد سنة ٧١٩ (٢) وسمع من الواني والختي (٣) وغيرهما
واشتغل ودرس وافتى وحدث ودرس بالكاملية نزل له عنها القاضى
عز الدين ابن جماعة ودرس في التفسير بالجامع الطولوني واستمر الى ان
مات مطعونا في شهر رمضان سنة ٧٦٩ قال ابن رافع كان محسنا لطافته (٤)
وقال ابن حبيب كان وافر الوقار لطيف الذات مقدما عند الملوك رحمه
الله تعالى وكان عارفا بالاحكام لين الجانب شديدا على المفسدين متواضعا مع
اهل الخير وسد ابواب الريب وامتنع من استبدال الاوقاف وصمم
على ذلك ولم يخلف بعده مثله خصوصا من الخفية *

٢١٧٨ - عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي
نجم الدين ابو بكر ولد في سادس عشر رجب سنة ٥٨٠ واسمه ابو ه من

(١) ينقص (٢) ب - ٧١٥ (٣) ب - ف - الحسيني (٤) ب - ر - لطلبته

ابن عزون والنجيب (١) وابن عبد الدائم وعبد الهادي القيسى والتطب
 القسطلاني واخيه الساج (٢) علي ومن الكمال ابن عبد وابن ابني عمرو
 الفخر ويحيى بن الصير في وغيرهم وحصل له اصولا مليحة قال ابو الحسين
 ابن ابيك كان فاضلا جميل الصورة ذا كرامات مسموعة ومشائخه شريف
 النفس نشأ في سمادة وقال ابن رافع ظهر في سنة ١٨ فازدحموا عليه
 وكان يقطا واسم الرواية شريف النفس مليح الصورة محب لاهل
 الحديث وكان ابوه اميرا نبيل له وجاهة عند المنصور قلاون قال ابن
 رافع هو شيخ مكثر خيره عوالي وتساعات وسمع وحدث بالكثير
 وكان صبورا على التسميع كتب بخطه وقرأ على بعض الشيوخ ثم املق
 وباع اصوله مات في عاشر شعبان سنة ٧٢٤ (٣) *

٢١٧٩ - عبد الله (٤) بن علي بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الولي بن سابق
 السنجاري الحنفي الشهير بابن قاضي الصور *

٢١٨٠ - عبد الله بن علي بن عمر بن محمد بن علي المضرى بضم الميم وبالمعجمة
 البصري بالموحدة مولد البغدادى جمال الدين الناسخ قال ابن رافع
 في معجمه ولد سنة ٦٧٨ وكان فاضلا قدم القاهرة وله نظم وله تصنيف
 في تعبير الرؤيا فكتب عنه بعض اصحابنا سنة ٣٤ بهنى القطب الحلبي قال
 ابن رافع فانتقل الى دمشق فقتلها وضمف بصره ومات سنة ٠٠٠ (٥)
 قال القطب انشد لى لنفسه من قصيدة *

نعم تعب النفس الكبيرة جسمها * اذا لم تكن تقنع من المال بالزر
 وكل امرئ ساع على قدر همه * وهم ذوى الاخطار مكتسب الفخر

(١) ر - والنجم (٢) س - الحاج (٣) ر - ٧٣٤ (٤) هذه الترجمة في هامش

١ - بخط السخاوي (٥) بياض *

٢١٨١ - عبد الله بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين بن الشيخ
علاء الدين ابن غانم ولد سنة ١١ و تمانى الادب و كتب في ديوان
الانشاء و كان خطه قوياسر يعاومات شابا في شوال اودى القعدة
سنة ٧٤٤ و كان له نظم و سط فنه قصيدة يتشوق *

اولها

ذكرت قلبي حين شط مزارهم * بهم فتاب عن الجوى (١) تذكارهم
وبكا فؤادى وهو منزل حبههم * واحق من ييكى الاحبة دارهم
وكتب الى الصفدى حين دخل ديوان الانشاء *
تقول جماعة الديوان فيه * فساد لا يزال ولا يزاح
فقلت فساد ه سبزل عما * قليل اذ بدا فيه الصلاح
وكتب يستدعي بعض اصحابه *
قد اصبح المملوك ياسيدى * يختار ان يفترع الربوة
وقد انى صحبتكم خاطبا * فأسعفوا واغتموا الخلو
وقال ابن حبيب فى حقه فاضل بارع مجيد لطيف الذات ذكى النبات
وهو القائل *

وغزال غازل الشمس وقد * وقفت فوق ثنيات الاصيل
فتمو ضناه منها بدلا * وتفارقنا (٢) على وجه جميل
٢١٨٢ - عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجى جمال الدين
ابن العلامة علاء الدين ولد سنة ٢ او ٣ او ٧٠٦ وسمع من (٣)
عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة وموسى بن علي بن ابى طالب ومحمد

(١) ر - اهلوى (٢) ب - ر - تفرقنا (٣) ر - على *

ابن علي بن مساعد (١) ومحمد بن النصير (٢) ابن امين الدولة وعبدالله بن علي الصنهاجي في آخرين وحدث بالكثير سمع منه عدة من مشايخنا من اقرانا ولم يحصل لي لقاء به والسماع رزق ومات في شعبان سنة ٧٨٨ بالقاهرة *

٢١٨٣ - عبدالله بن علي بن محمد بن علي الباسي الحر يرى نجم الدين ابن ضياء الدين احضره علي ابن القميرة وحدث مات في المحرم سنة ٧٠٥ *
٢١٨٤ - عبدالله بن علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن هلال شهاب الدين ابو القاسم ابن الصدر نجم الدين ابن عماد الدين ولد في المحرم سنة ٦٨١ (٣) واحضره ابوه علي ابن ابي اليسر في ثلاث شهر من عمره الاول والثاني من فوائد الجصاص ثم احضره علي يحيى بن الحنبلي في الاولى الرحلة للخطيب واسمه من الفخر والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو محمد بن عبد المؤمن وسمع بمكة من ابي اليمن بن عساكر وبالقاهرة من البرقوهي واجاز له ابن علقم والنقيب وعثمان بن عوف وحدث وقال الذهبي كان ساكنا متواضعا وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق كثير التودد مات في شهر رجب سنة ٧٤٤ ووالده نجم الدين حدثوا عنه *

٢١٨٥ - عبدالله بن علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي الشافعي الاديب جلال الدين ابن ظهير الدين كان جده محمد اصوليا (٤) وجداه محمد شيخا قدوة وولد الجلال سنة ٥١٠ وتفق واشتغل وكان لغويا دينا بارع الخط يكتب بالكوفي ويذهب وسمع اباه وعبد الصمد بن ابي الجيش

(١) - ساعد (٢) ب - النصير - ف - النصير (٣) ب - ر - ص - ف ٦٧١

(٤) - ر - صوفيا

وكان الى حسن تذهيبه المنتهى وكان متصونا خيرا حلوا الحاضرة وكف
بصره في الآخر ومات بخائفة الطاحون في رمضان سنة ٧١٤ *

ومن نظمه

يا من بنج عيون السود غيرنى * ومن بحمرة خدود البيض صفرنى
اموت انا كلما رأيتك تؤخرنى * وتنصب الغيرنى حسنك على قرنى
٢١٨٦ - عبدالله بن عمران بن موسى البسكرى المغربى قال القطب الحلبى
كان رجلا صالحا متواضعا مقصود الزيارة وله نظم وكلام حسن مات
في ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة وذفن بالبقيع وقال الكمال جعفر كان
فاضلا صلحا له حظ من عبادة وتعلم وكانت (١) تترك به وله مدائح
نبوية منها قصيدته التى اولها *

دار الحبيب احق ان تمواها * ونحن من طرب الى ذكرها

يقول فيها

ما ذا يقول المادحون لمن له * قال الا له كفى بذلك جاها
ان الذين يبايعونك انما * فيها يقول يبايعون الله
٢١٨٧ - عبدالله بن عمر بن احمد بن عمر المقدسى الحنبلى تقي الدين خطيب
زملكا روى عن ابراهيم بن خليل وكان ديننا خيرا مات بقرية زملكا من
غولة دمشق في رجب سنة ٧٠١ *

٢١٨٨ - عبدالله بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن احمد الطوسى ثم الدمشقى
ابو محمد ضياء الدين ولد في الثانى والعشرين من شوال سنة ٦٥٤ وسمع
من عمر بن محمد الكرمانى واسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر واسرائيل

(١) يباين فى وف - وفى ص وكان بتبرك به - وفى ب وكانت عمر تبرك لعل هذا نصحيح

ابن

كلمة كذا اللفظ الذى سقط العامة - ك

ابن احمد ويوسف بن الحسن النابلسي وعلي بن عبد الواحد والمجد بن
عساكر وغيرهم وحدث ذكره البرزائي في منجبه وقال من عدول دمشق
يوم بمسجد في القلعة وله شعر وانشاء ودرس بالامجدية ومات في
ربيع الاول سنة ٧٢٦ *

٢١٨٩ - عبدالله بن عمر بن داود الكعبي المعروف بابي (١) بمقرب جمال الدين
اشتغل واذن له ابن الخابوري بالافتاء ودرس بالقوصونية عوصان
تقي الدين بن رافع بنابة القاضي تاج الدين وكان يحبه ويكرمه وقرره في
قراءة درسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٠ (٢) ولم يكمل الاربعين وهو
والد الشيخ شمس الدين *

٢١٩٠ - عبدالله بن عمر بن ابي الرضى القارسي القاروفي (٣) نسبة الى قرية من
قرى شيراز لقب نصير الدين ويكنى ابا بكر وكان من كبار الشافعية قال
الذهبي قدم دمشق وتكلم فظهرت فضائله ومات ببغداد في سنة ٧٠٩ *

٢١٩١ - عبدالله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع العامري جمال الدين
ابن قاضي الكرك كان كاتب الحكيم عند السبكي الكبير واستمر عند ولده
وباشر ديوان النائب وحدث بالبخاري عن ابن الشحنة ومات في شهر
رمضان سنة ٧٧٢ عن ست وخمسين سنة *

٢١٩٢ - عبدالله بن عمر بن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجبزي اثير
الدين سمع جده وابن المقير وغيرهما ومات سنة ٧٠٩ *

(١) ر - بابي (٢) ص - ستين وسبعمائة (٣) في شذرات الذهب القاروفي قال
البرزالي في تاريخه قدم عليناد مشق وكان يعرف الفقه والاصلين والعربية والادب
وكان جيد المناظرة ولديقاروت و هي قرية من عمل شيراز *

٢٠٣ - عبد الله بن عمر بن عيسى بن عمر البارقي جمال الدين ابن زين الدين كان فاضلا ذكيا اخذ عن ابيه وعن الاذري ودرس بالنورية وعلق الفوائد ومات سنة ٧٨٢ *

٢١٩٤ - عبد الله بن مالك بن مكنون بن نجم العجلوني سمع من العز الفاروقى و ابن الملا القرضى وحدث قال ابن رافع كان رجلا جيد المنقطعا عن الناس مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢١٩٥ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن غنأى ابن المهندس صلاح الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من احمد بن عبد المنعم ومحمد بن مروان و ابن نصر بن الشيرازى واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع واجاز له التتقى الواسطى و جماعة ونزل بحلب وحدث بالكثير وتفرد سماع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل قال ابن رافع في معجمه خرج له والده اربعين حديثا من عواليه وكتب بخطه بعض الطبايق واشتغل ونزل بالمدارس وحج مرارا على قدمه من مصر ودمشق واخبرنى انه حفظ المختار وعرضه على القاضي الحريرى سنة عشر (١) وحفظ قطعة من الهداية وكتب بخطه كثير بالاجرة ولنفسه وجمع تاريخا كبيرا لفقهاء الحنفية وتب عليه فانه طالع عليه كتب كثيرة ببلاد مفرقة وقدم القاهرة سنة ٣١ وسمع قليلا ومات في حادى عشر المحرم سنة ٧٦٩ *

٢١٩٦ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الوائى شرف الدين ابو محمد الحنفى (٢) ولد سنة ٧٠٠ (٣) واحضر على ابن بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظعم ويحيى بن سمد والقاسم ابن عساكر وسمع عليهما وعلى

(١) ر - تسع عشرة (٢) ر - الحنبلى (٣) بياض - وفي المعجم الصغير للذهبي ولد

زينب بنت شكر وطلب بنفسه فاكثر وكان فصيح القراءة سريها
حاد الذهن وعمل اربعين بلداية مات سنة ١٠٠٠ (١) وسبماته *

٢١٩٧ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحى
الحنبلية الروزى (٢) المطار ابو محمد تقي الدين المعروف بابن قيم
الضياية مسند الوقت ولد في اواخر سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر شيئا
كثيرا ومن ابن ابى عمرو ابن الرزين وابن الكمال وابن طرخان واحمد
ابن شيبان وغيرهم سمع منه الذهبي وابن رافع والحسيني وذكره
في معاجيمهم وتفرّد بكثير من مسموعات وذكره البرزالي في الشيوخ
فقال رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع وحدث بالكثير وطال عمره
واتفع به واكثر عنه شيخنا المراقى ومات في خامس عشرى المحرم سنة
٧٦١ بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفرى وله احدى وتسعون
سنة وزيادة (٣) *

٢١٩٨ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم
الطبرى ثم المكي غيف الدين ابن البرهان ولد بسكة وسمع بها صحيح
البخارى من الرضى الطبرى وسدايات الرازي وغيرها وسمع من
الفخر التوزرى وخرج له ابن الجزرى في مشيخة الجنيد الشيرازى (٤)
ومات قبل السبعين سنة او نحوها حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢١٩٩ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم المصرى الاصل المؤذن بالحرم النبوى
وكان ابوه وجده كذلك وكان رضى الاخلاق محمود الصفات ولد
سنة ٧٠٤ وهو والد الفقيه احمد الحنفى مات سنة ٧٥١ *

(١) يياض (٢) ب - ر - البرزوى (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة

الحنبلية (٤) ر - للشيرازى *

٢٢ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني الحلبي صاحب نفاذ الدين (١) ولد سنة ٢٣ وجمع الكثير من ابن الجيزي ويوسف الساوي (٢) ويوسف بن خليل وابي القاسم ابن راحة وغيرهم وحدث واشتغل وتأنى الادب وكتب الخط الحسن وعمل كتابا في الصحابة وخرج من احاديثه عنهم بلائيد وكان حسن المذاكرة وخرج لنفسه اربعين حديثا روى عنه الحافظ الدمياطي ومن بعده وكان قد ولي الوزارة بدمشق في أيام السعيد بن الظاهر ستة اشهر فكل ان القضاة يركبون في خدمته وفي أيام كتبنا ايضا وله نظم حسن *

فنه

بوجه معبدى آيات (٣) حسن * قتلى ما شئت فيه ولا تحاشى
ونسخة حسنة قرئت وصحت * وهاخط الكمال على الحواشى
وله من ايلت كتبنا الى محبى الدين بن عبد الظاهر *
ياخذ الذى لوئى الكتاب بقوة * فأتى به وهو الاخير الاول
لا فخلل ساواه فيه ولا مشى * فى مثل منطقه البديع الافضل
مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٠١ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف ابن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي العبادي كان يذكر انه من ولد (٤) سعد بن عبادة الانصارى نقيب الخزرج ووجد بخطه خليف بالتصغير

(١) فى المنجم الصغير للذهبي صاحب الامام المحدث الاديب فتح الدين (٢) ر -
الساوي (٣) فى شذرات الذهب - آثار (٤) م - ذرية *

في نسبه وعساس بمهمات المدني المؤذن عفيف الدين ابو جعفر وابو محمد
ابن جمال الدين المطري ولد سنة ٦٩٨ وعنى بالحديث فرحل فيه الى
البلاد وسمع من قاضي المدينة عمر بن احمد السودي ومن الرضى
الطبري بمكة ومن الدبوسى والوانى بمصر ومن ابن مخلوف ابن جماعة
بالاسكندرية وبالشام من القاسم بن المظفر وابى العباس الحجار ومن
الدوائبي ببغداد وطاف البلاد وحصل الفوائد وسمع منه البرز الى
والذهبي والحسيني وغيرهم قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله
فهم وذكاء ورحلة ولقاء وقدام علينا من بغداد فافادنا اشياء حسنة قلت
وخرج له الذهبي جزءا سمعه منه بمض شيوخنا وقال الذهبي في المعجم
المختص ارتحل في سماع الحديث الى الشام ومصر والعراق وحصل ثم
امتحن في سنة ٤٢ ونهبت داره واخذ منها المال الكثير وجلس ثم
اطلق وقال زين الدين ابن رجب كان المطري هذا حافظ وقته وكان
حسن الاخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين من اهل العلم وقال
ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالطلب والتواريع واخبرني انه
قرأ ببعض الروايات على ابي عبد الله (١) وانه جمع كتابا سماه الاعلام
فحين دخل المدينة من الاعلام ومات بالمدينة الشريفة في شهر ربيع
الاول سنة ٧٦٥ *

٢٢٠٢ - عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي
زين الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن الصائغ المقرئ ولد في ربيع الاول
سنة ٦٧٤ وسمع من ابن خطيب المزة وام بالطيرسية بعد ابيه وجلس مع
الشهود وحدث ذكره ابن رافع في معجمه (مات سنة ٧٢٥) (٢) *

(١) بياض وفي ر - القصري (٢) ليس ما بين الكفبن في ا *

٢٢٠٣ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عثمان الفارقي ابو الدرداء ابن الحافظ الذهبي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضره ابو علي ابن الموازيني واسمه من محمد بن يعقوب بن الجرائدي وفاطمة بنت جوهر وخلق كثير وحدث سمع منه ابن سند وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٥٤ وعاش اخوه ابوهريرة بعده ٤٥ سنة *

٢٢٠٤ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عزازين نابل تقي الدين المرداوي والد القاضي شمس الدين ابن التقي سمع من يوسف الفسولي ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٠٥ - عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن احمد بن خلف ابن الحاج التجيبي الاندلسي ثم التونسي ثم الدمشقي المالكي نفي للدين ابو محمد ابن ابي الوليد ابن ابي القاسم ابن ابي الوليد امام حراب المالكية بدمشق وابن امامهم ولد سنة ٦٧٥ وقدم مع ابيه في سنة ٨٤ وسمع من الفخر علي والتاج الفزاري والجمال ابن الشريشي وغيرهم قال البرزالي رجل فاضل مضبوط الامر مصون نزه المرض من خيار الفقهاء اشتغل وحفظ وله عبادة وورد في الليل وانقطاع وقال الذهبي لازم حاشية شهاب الدين ابن فرح وحمل جملة من فقه الحديث وكتب الطباق وبرع في مذهبه وقال ابن كثير كان رجلا صالحا مجتهدا على جلالته ودينه ومات في ثامن عشر صفر سنة ٧٤٣ وكان اصغر من اخيه * بثلاث سنين *

٢٢٠٦ - عبدالله (٢) بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري العالم الشهير و

(١) ابن من وفي سنة ثمان وسبعمائة (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي *
الامام

الامام الذي لم يكن له في وقته نظير عين أئمة علم المقول وبارع عصره في
 الفقه والاصول ذكره والدي رحمه الله في تاريخه فيمن توفي سنة ٧٧٦
 فوصفه بأنه كان زنجشري زمانه وقد ذكره ابن حبيب في تاريخه
 وابن خطيب الناصرية وغيرهم وعجبت لشيخنا كيف امله مع ما اشتهر
 من كونه شافعي المذهب صرح بذلك ابن حبيب ثم ابن خطيب
 الناصرية وكان يعرف بحلب بدرس الاسدية وهي من اجل مدارس
 الشافعية لكن رأيت يتنصر للحنفية في شرحه للمنازل واذا ذكر ادلتهم قال
 عندنا كذا وعند الشافعي كذا ويوجه غالبا كلام الحنفية فلا ادري هل
 ذلك توجيه اعتراف بالحق مع مخالفة المذهب او توجيه مذهبي ومن
 ادل ما رأيت له على كونه حنفيا قوله في بحث الاستثناء والحاصل ان
 قدر المستثنى لا يثبت فيه حكم الصدر بالاجماع الا ان عندنا انما
 لا يثبت لعدم النص الموجب في حقه كأن صدر الكلام انتهى
 عند الاستثناء وعنده انما لا يثبت لذلك الممارسة فصار عندنا تقرير
 قوله لفلان على الف درهم الامانة لفلان على تسع مائة بسقوط المائة
 تكالما وحكما وعنده الامانة فانها ليست على لعدم سقوطها تكالما
 وقوله في بحث الاحتجاج بالوصف المختلف فيه مانصه قال الاختلاف
 بيننا وبين الشافعي ظاهر والله اعلم ثم انني رأيت شيخنا ذكره في انباء
 الغمري من مات في السنة المذكورة فقال الشريف جمال الدين كان
 بارعا في الاصول والمريية وولى تدريس الاسدية بحلب وغيرها واقام
 بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وولى مشيخة بعض الخواص وهذا
 ماخوذ من كلام ابن حبيب ثم نكت عليه على عادته في تغليب التنكيت

على الحنفية فقال وكان يتشيع عاش سبعين سنة ثم انشد له ما انشده
له ابن حبيب من نظمه *

هذب النفس بالعلوم لترقى * وترى الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والمقيل سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرفت فانك حي واذا * اظلمت فانك ميت
ولم يذكروا شيئا من مصنفاته الجيدة كشرح التسهيل واللب في النحو
وشرح المنار في الاصول وغير ذلك ولا وصفوا عظمته عند الملوك
والاعيان وانه كان لا يجلس في المحافل احد فوقه بل كان يجلس في جانب
وقضاة القضاة في جانب وقد اخبرني عمي فتح الدين قاضي قضاة حلب
انه اتفق للسيد المشار اليه في ذلك كلام عجيب مع شيخ الاسلام
البلقيني ققارق البلقيني المجلس غضبامنه فانه وجده بمجلس الامير الجاني
جالساق في جانب والقضاة في آخر وكذلك كانت عادة البلقيني فلما حضر
البلقيني الصق الشريف منكبه بمنكب الجاني فلما رأى البلقيني ذلك
وقف وقال اجلس في اين فاءاء عليه الشريف اجلس في كذا وكذا يا كذا
وكذا في لا تدخل على اين قل اين اجلس فانحرف البلقيني ورجع ولم
يجلس ولم يصرح شيخنا ابن حجر بكونه شافعيًا ولا حنفيًا والله اعلم
تنبيه انما كنت اتوقف في كونه حنفيًا لانه كان مدرسا لاسدية وهى
شافعية ثم اننى رأيت الحافظ قطب الدين صرح في ترجمة ابن الوراق (١)
محمد بن محمد بن سعد الله بانه حنفي ولا شك في كونه حنفيًا ثم قال
ودرس بالمدرسة الاسدية ظاهرا دمشق وهذه اسدية حنفية

(١) لم يتضح في الاصل اهو الوراق ام الوزان *

وبهذا يزول الشك من خاطري والله الموفق فظهر ان ابن حبيب
وابن الخطيب حملا ذلك على ما كنت حملت عليه ولم يقفعا على ما وقفت
آخر اعليه والله اعلم *

٢٢٠٧ - عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن ابي البركات بن مكي (١)
بن احمد الزيرباني المولد البغدادي المنشأ الحنبلي تقي الدين مدرس
المستنصرية ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ وحفظ القرآن وهو ابن
سبع وتفقه ومهر وصنف ودرس وسمع من اسمعيل بن الطبال ومن
ابي الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة (٢) الرضا في وتفقه بالشيخ
معين (٣) الدين ببغداد وزين الدين ابن المنجاني (٤) والمجد الحارثي
بدمشق وبرع في العلوم وانتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان يذكر انه
طالع النخعي للموفق ثلاثا وعشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره
ومن محفوظه الهداية لابن الخطاب والخرقي وناب في الحكم ببغداد
وكان قد قدم دمشق في حدود سنة تسمين وتفقه بها قال الذهبي
محمداً انه حجة وقال ابن رافع في معجمه كان اما مافاضلا كثير النقل
للفروع دينا فصيحاً صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا وله
معرفة بالقرائض واللغة وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتي الآفاق
يورد دروسا مطولة منقحة وله اليد الطولى في المناظرة والبحث
وكثرة النقل وكان المخالفون لمذهبه يمتدحون له بالتقدم في معرفة
مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلي الشيعي وكان في اول امره متزهدا قبل
القضاء وكان ذا جلالة ومهابة وحسن شكل ولباس بحسن وذكاء

(١) - ابن البركات مكي (٢) - علاوة (٣) - مفيد (٤) - ابن الشحام

مفرط وعفة وضيافة بوردد ين (١) في آخر عمره ومات في جادى الاول

سنة ٧٢٩ *

٢٢٠٨ - عبدالله بن محمد بن ابى بكر الحنبلى الدمشقى شرف الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية ولد سنة ٢٣٠ وصلى بالقران سنة ٣١ واشتغل على ابيه وغيره وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الاعراف فى يومين ثم درس المهر فى الفقه والمحرم فى الحديث والكافية الشافعية وسمع الكثير فكثر على اصحاب ابن عبد الدائم وغيرهم وسمع من الصحيح على الحجار ومهر فى العلم وافتى ودرس وحج صرارا وصفه المهاد ابن كثير بالذهن الحاذق وقال ابن رجب كان اعجوبة زمانه مات فى شعبان سنة ٧٥٦ *

٢٢٠٩ - عبدالله بن محمد بن سليمان بن مجلى الدنيسرى ابو الفضل بن ابى المعالى شمس الدين ابن المذهب ولد بماردين فى رجب سنة ٤٦ وسمع من ابيه ومن الوزير محمد بن اسمعيل بن اليفنى (٢) وغيرهما وكان ابوه من اهل دنيسر وولى قضاء ماردين خمساً وثلاثين سنة ومات فى ربيع الاول سنة ٦٦ فقرر ولده هذا مكانه وحج سنة ٨١ وسنة ٧٠٦ وسنة ٧١٥ وقسم دمشق ودخل بغداد مع صاحب ماردين ذكره البرزالى فى معجمه وقال رجل حسن عاقل كريم النفس له حرمة وعليه سكة وله نواب فى البلاد ومات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٢٠ (٣) *

٢٢١٠ - عبدالله بن محمد بن الصفى بن ابى المعالى المقدسى ابن الواعظ قال

(١) كذا فى ابلانقط مع علامة الشك وفى ر - ز دد (٢) كذا بلا نقط فى ا - د

ب وفى ر - المتنبى وفى ف - البنى (٣) د - ثلاثين وسبعائة *

ابو حيان انشد نى لنفسه بشعر دمياط قصيدة *

اولها

سرت نسمة مسكية العرف مطار * لها ارج في طى مسراه اسرار
يقول فيها

خليلى ان القلب والنفس والهوى * لى بينه اعوان على وانصار

٢٢١٩ - عبدالله (١) بن محمد بن ابى بكر عبدالله بن خليل بن ابراهيم بن يحيى
ابن ابى عبدالله بن فارس بن ابى عبدالله بن يحيى بن ابراهيم بن سعيد (٢)
ابن طلحة بن موسى بن اسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن
ابان بن عثمان بن عفان العسقلانى ثم المكي نزيل القاهرة العثمانى الشيخ
بهاء الدين ويعرف بالقاهرة باليمن وعند المحدثين بان خليل ولد سنة
٦٩٤ بمكة واشتغل بالحديث فسمع بمكة ودمشق وحلب والقاهرة من
يهرس العميدى وست الوزراء والمدشى والتوزرى والرضى فاكثر
جدا وقرأ فى عدة علوم وكان حسن المذاكرة كثير الانجماع رابط
بالاسكندرية مدة وكان تالابا لسبع وانتهت اليه الرياسة فى الزهد ورفض
الدنيا والاقبال على العمل وقال الذهبى قرأ الكثير وكان جيد المعرفة
يؤثر الزلزلة والاقطاع والخمول كبير القدر ثم قرأ المنطق وحصل
جامكية ثم ترك ذلك وانقطع بالاسكندرية ثم انقطع فى خلوة بالجامع
الحاكمى فصار لا يخرج منها اصلا واضر بصره وكان اهل مصر
يعدونه من الابدال ولهم فيه اعتقاد كبير يعدونه من متأخرى وحدث
بالتكثير وكان ذا كبر الحديثه ردا لخطأ ردا جيدا بحيث يتمجب منه لبعده

(١) روب - عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن خليل يأتى فى ابن محمد بن عبدالله بن خليل

(٢) س - سعيد *

بصده بلطالفة وكانت بيده مشيخة لخطاه الكريمة الى ان مات ليلة
ثالث جمادى الاولى سنة ٧٧٧ وكانت جنازته حافلة جدا ودفن
بالقرب من ابن عطاء ويحكي المصريون عنه عجائب وكرامات قرأ عليه
شيخنا الحافظ ابو الفضل الكثير وسمع منه الهيثمي والابن تاسي وعامة
المصريين والمراحملة ومن شيوخه في القرآن العفيف الدلاصي
هو في العربية ابو حيان وفي الفقه تلاء الدين القونوي وفي الاصول
شمس الدين الاصمعياني وفي الذهي في معجمه الكبير هو كون عجب
في الورع والدين وحسن (١) السمات والتفهم وهو جيد الفقه قوى
المذاكرة في كل حال كثير العلم *

٢٢١٢ - عبدالله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي ولى الدين
ابوذر بن ابي البقاء بقاء الدين ولد بمصر في جمادى الآخرة سنة ٢٥
واحضر على زهرة بنت الخثمي واسمع على محمد بن غالى ويحيى بن
فضل الله وابي نعيم الاسمردي ودمشق من زينب بنت الكمال
والجزري والمزى وابن القريشة وغيرهم وحفظ الحاوي وتفقه على
ايه وغيره واشتغل في الاصلين والعربية وناب في الحكم عن قريبه
تاج الدين السبكي ثم عن ابيه واستقل بالحكم بدمشق بعد موته وله نظم
حسن ودرس بمدة اماكن وكان موصوفا بالخير والاحسان الى الفقراء
والصبر على الاذى ومات وهو على القضاء في سابع شوال سنة ٧٨٥
بدمشق وقتل الشيخ عهاب الدين ابن حنبل كان ادبيا بارعا له نظم فائق
وكان يحفظ الحاوي ويذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف مع مشاركة
في العربية مع جود في فهم ومعرفة بالامور *

٢٢١٣ -- عبدالله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة ابو محمد محب الدين ولد سنة ٥١ واحضر على خطيب مرندا و ابراهيم بن خليل وسمع من احمد بن عبد الدائم والكرمانى وغيرهما ومات في ربيع الآخرة سنة ٧٠٧ وهو والد شمس الدين محمد الراوى عن الفخر الذى مات سنة ٧٦٩ *

٢٢١٤ -- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم البعلى الاصل الدمشقى المعروف بابن الفخر الحنبلى تقي الدين ابن شمس الدين ابن الامام نخر الدين حضر على زينب بنت مكى في الثانية وسمع من جماعة ومولده سنة ٦٨٧ وهو والد (١) شمس الدين محمد وكان يشهد تحت الساعات مات في رجب سنة ٧٤٤ *

٢٢١٥ -- عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن الاربلى جمال الدين ابو محمد الجندى المعروف بابن السديد ولد سنة ٦٨ تقريرا وسمع من الفخر ابن البخارى وابن ابي عمر وغيرهما وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في سادس عشري رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة وهو اخو البدر حسن بن محمد *

٢٢١٦ -- عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضي جلال الدين القزوينى ولد بعد السبعين (٢) وحفظ التنبيه وغيره ودرّب (٣) الاحكام وناب عن ابيه بمصر لما حجب مع الناصر وكاتب اولافد قرر في كتابة الانشاء بدمشق قال الصفدى وكان شكلا حسنا جميلا الى الغاية ولما اسن صار ضخما جدا ثقل الحركة وكانت له رغبة في اقتناء الخيول المسومة

(١) ر - الشيخ شمس الدين (٢) ر - ص - التسعين (٣) ر - ادب *

والمسابقة عليها فاخرجه السلطان مرتين من الديار المصرية وعمر بجزيرة
الفيلى دارا يقال انه اتفق عليها الف الف درهم فلما اخرج من القاهرة
باعها ليشبك باربعين الف درهم فباع منها شبايك خاصة برأس ماله وكان
كثيرا التتم بالجوارى الحسان والآنية الثمينة (١) وعنده من الكتب
النفيسة ما ينيف على ثلاثة آلاف مجلد وكان خطيب الجامع الاموى
قال ابو الحسين بن ابيك سمع من جماعة بمصر والشام ولم يكن في دينه
بذلك مات في خامس عشرى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢١٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالرزاق الحروبى عماد الدين (٢) ابن الخوام
المراقى الحيسوب الطيب ولد سنة ٤٣ وظهر في المعقولات والحساب
والطب ولازم النصير الطوسى وصنف في الطب والحساب وقرأ عليه
جماعة في فنون من الجدوالمزل وصنف تصانيف وله انشاء وبلاغة
ودرس في مذهب الشافعى بدار الذهب وولي رياسة الطب ومشيخة
الرباط ينفذاد وادب هارون ابن الوزير واولاد عمه علاء الدين صاحب
الديوان وكثرت امواله وحكي عنه انه قال لمطالبنى علاء الدين لتعليم
اولاده الحساب قال لى كم اربعة فى اربعة فقلت متى اجبته بالعادة لم يقع
الموقع فقلت نصف اثنين و ثلاثين وثلث ثمانية واربعين وخمس ثمانين
واستمرت فى ذلك فقال حسبك بان فضلك وكان يصلح مزاجه
بالمفرحات والمماجين وفى ايام الورد يملأ بيته منه يملأه فى قصب
فى السقوف والحيطان وكانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب انه قرظ
تفسير الوزير رشيد الدولة فقال فى تقريره فهو انسان ربانى بل رب
انسانى تكاد تخال عبادته بمدا الله فثاروا عليه بمدقتل رشيد الدولة فبادر

هو الى الحاكم فاعطاه ذهابا فمقد له مجلسا واستسلمه وحكم بحقن دمه
فقال محمد العلوي في ذلك *

يا حزب اليس الا فاشروا * انت فتى الخوام قد اسلما
وكان فيما قال في كفره * ان رشيد الدين رب السما
وقال لي شيخ (١) خير به * ما اسلم الشيخ بل استسلما

٢٢١٨ - عبدالله (٢) بن محمد بن عبدالمعظم بن علي بن محمد بن السقطي
ابن اخي القاضي جمال الدين ولد سنة سبعين تقريبا وسمع من ابن
خطيب الازة وابي العباس ابن الظاهري وابي المعالي ابن الصابوني وغيرهم
وصنف (٣) مناسك ويقال انه شرح التنبية وناب في الحكم بالقاهرة
واعاد بالذكورية وكان شاهدا بالخزانة وتشهد على العمارة بمكة سنة
٧٢٨ وحدث قال ابن رافع كان فيه دين وخير وعبادة ومحبة في
الصالحين وتواضع مات في ثامن عشر رمضان سنة ٧٣٣ بالقاهرة *

٢٢١٩ - عبدالله بن محمد بن عبدالمعظم الواسطي المقرئ نجم الدين قرأ
بواسط على الشيخ خريم وعلى حسن الكوساني (٤) واحمد ومحمد ابني
غزال وغيرهم ثم قدم دمشق فقتلها وجلس للافاذة ونظم قراوة
يعتوب في كراسة قال الذهبي جودها ومات في شوال سنة ٧٢٢ وله
خمسون سنة *

٢٢٢٠ - عبدالله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين (٥) بن علي
الانصاري الخليلي زين الدين ابن قاضي الخليل ولد سنة ٦٥٤ واشتغل
ومهر وسمع من الفخر وابن ابني عمر واحمد بن شيبان وغيرهم وحدث

(١) ب - شخص (٢) هذه الترجمة سقطت من - ا (٣) ر - ص - تفقه وصنف
(٤) ص - الكوساني (٥) ب - ابن الخضر *

وناب في الحسك رضى ببلبك ثم بمحص ثم بحلب وطالت مدته بها
وزادت على العشرين وكان حسن الشكل والمذاكرة حلوا المحاضرة
وقورا مهيا حسن البزة ومات في رجب سنة ٧٢٤ وله نظم ووسط
فنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية *

اولها

قد بدت طيبة ولاحت رباها * فابتدر قرية بلثم تراها
جيد الليلة اتينا ه فيها * وصباحا وساعة سرناها
قال البرزالي نشأ في الاشتغال بالعلم وكان مليح الهيئة تام المروءة وافر
العقل حسن البزة ولى قضاء حمص مدة (١) ودرس بها وشكرت سيرته
ثم ولى قضاء ببلبك ثم ولى قضاء حلب وكان يتكلم معربا ويشارك
في العلوم وله نظم ونثر وكانت ولايته قضاء حلب في اول القرن فقام
بها اكثر من عشرين سنة واثني عليه الذهبي وابن الزملاكي ومن
نظمه في واقعة حال *

ولما اتى سيل عظيم عرمرم * بوادى القرى يملو على السهل والوعر
ركبنا ظهور اليعملات نحصنا * فكانت لنا في البر سفنا الى البحر
٢٢٢٨ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون الهرغى تقي الدين قاضى
الركب المغربى ولد سنة ٧٠٥ وحبس سنة ٤٧ ودخل دمشق ومن نظمه
ملغزافى البربر *

وما امة سكنا هم نصف و صفهم * وعيش اعاليم اذ اضم اوله
ومملو به بالضم مشروب جهم * وبالقبح من كل عليه معوله
مات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله المراكشي نحر الدين ولد في حدود سنة ٣٠ وسمع من محمد بن سعد (١) وعبد الله بن الخشوعي والرشيد العراقي والسديد ابن علان والبلخي وغيرهم وحدث واشتغل كثيرا وقرأ القرآن على الزواوي وام بالرواية وملت في ربيع الاول سنة ٧١٢ دخل حماما فوقع فمات في الحال (٢) *

٢٢٢٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربيعي المقدسي الحنبلي موفق الدين ولد في اوائل سنة ٦٩١ اوفى اواخر التي قبلها كذا كتب بخطه وولى قضاء الديار المصرية للحنابلة في سنة ٣٨ في جمادى الآخرة واستمر الى ان مات وسمع بالقاهرة من ابى الحسن بن الصواف وسعد الدين الحارثي وموسى بن علي بن ابى طالب والشريف الزيني (٣) وحسن الكردي وموفقية بنت وردان وزينب بنت شكر وست الوزراء والحجار وبدمشق من عيسى المطعم وابى بكر ابن احمد بن عبد الدائم وغيرهما وبمكة من الرضى الطبرى وغيره وتفقه وحدث عنه جماعة من الائمة قال الذهبي عالم ذكى خير صاحب مروءة وديانة واوصاف حميدة قدم علينا طاب حديث (٤) وسمع من ابى بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم وغيرهما وعنى بالرواية وسمع ممي وهو ممن احبه في الله وولى القضاء فخدمت سيرته والله يسدده وكان واسع المعرفة بالفقه وفي زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية وكان يتعبد ويتعبد ويحب الصلحاء والعلماء ويصمم (٥) في الامور الشرعية

(١) ر - سعيد (٢) في هامش ب - ودفن بمقابر الصوفية (٣) ا - الرسيم

(٤) في المعجم الصغير للذهبي سنة سبع عشرة (٥) ر - يعظم *

وكان محببا في الناس معظما عند الخاص والعامة مات في سابع عشرين
 المحرم سنة ٧٦٩ واستقر بعده في الحكم صهره ابو الفتح نصر الله بن
 احمد وولى درس الحديث بالقبة المنصورية بعده بدر الدين ابن
 ابى البقاء قرأت في تاريخ اليوسفى ان ولد تقي الدين الحرانى كان كلما
 وقع بيع انقضاء وقف في ولاية والده يقترض ذلك القدر من المودع
 الحكيم الى ان صار في ذمته جملة مستكثرة فرغم ذلك للسلطان
 وكان عقب غضبه على ابن عبدالحق قاضى الحنفية بسبب اولاده فمزل
 واخرج هو واولاده الى الشام فلما شكى اليه ولد الحنبلى سأل من
 يصلح للقضاء من الحنابلة فاشار عليه جنكلى بن البابا بوفى الدين فولاه *

٢٢٢٤ - عبدالله بن محمد بن عسكر (١) بن مظفر بن نجم بن شادى بن هلال
 شرف الدين ابو محمد القيراطى والد العلامة برهان الدين ولد سنة
 ٧٢ بيليس وقيراط التى ينسب اليها قرية من عملها على نحو عشرة اميال
 وسمع من الدمياطى وابن دقيق العيد وشهاب ابن على المحسنى
 وابى الحسن بن هارون وغيرهم وتفق بهابن الرفعة ثم بآبن القماح وطلب
 بنفسه ورحل الى الاسكندرية سنة سبع مائة فسمع بها وقرأ الاصول
 على الباجى والجزرى والمريية على ابى حيان وولى القضاء بالمنوفية
 ودمياط واسيوط ودرس بالمدرسة المجاورة للشافعى والمشهد النفيسى
 وعين لقضاء حلب فبكى بين يدى السلطان واستغنى وترك الحكم بآخرة
 وقال ما عدت ادخل فيه وكانت بينه وبين السبكى مباحثات وماجريات
 ومات بعد ارتحال السبكى الى دمشق بقليل وذلك فى الثالث والعشرين
 من ربيع الآخر سنة ٧٣٩ وكانت شغل مدة بالجامع الازهر ونخط

ابن رافع في مجمه سنة ٧٤٠ ووافق على الشهر لكتب ليلة الثاني
والشرين بالقاهرة وقال كان حسن الخلق والخلق كتب مخطه كثيرا
من الكتب العلمية وله نظم ووسط *
فنه

ودعت طيب حياتي يوم فرقتهم * فالطرف في لجسة والقلب في نار
لله عيش مضت ايامه هدر ا * لم يبق فيها (١) سوى اوهام تذكّر
٢٢٢٥ -- عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي جمال الدين الشافعي
المراقى المعروف بابن العاقولي ولد سنة ٣٨ (٢) وكان يذكرا انه سمع من
محيى الدين ابن الجوزي (٣) وسمع من الكمال الكبير وابن الساعي
ومهر في العلم والفقه والفتيا ودرس بالمستنصرية وولى القضاء ورزق
الحظوة في فتاويه قال الذهبي كان اماما عالما مهيبا شهيدا (٤) الطريقة
افتي نحو امن سبعين سنة ومات في ذي القعدة (٥) سنة ٧٢٨ وله تسمعون
سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما واقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة
ويقال انه ماروى جمع اكثر من جنازته في تلك البلاد واجاز لشيخنا
بالا جازة ابى هريرة ابن الذهبي و سياتى ترجمة ولده وولد ولده
فيمن اسمه محمد *

٢٢٣٦ -- عبد الله بن محمد بن علي بن ابى الحسن جمال الدين ابن معين الدين القيم
بالكاملية وبالجامع الاقرو ولد سنة ٧٠٨ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف
ومحمد بن سليمان المراكشي سمع منه الجماعة والبرهان محدث حلب

(١) ر - منها (٢) في طبقات الشافعية مولده في رجب سنة ٦٣٨. (٣) ر - ابن
الجزري (٤) ر - جيد (٥) في طبقات الشافعية توفي في شوال ببغداد

وابو حامد بن ظهيرة وابوزرعة بن العراقي وآخرون *

٢٢٢٧ - عبدالله بن محمد بن علي بن ابي طالب بن سويد بن معالي الربيعي التغلبي
نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتي ثم الدمشقي الكاتب ولد في سنة
٥٧ في شوال ارخه الدمياطي ويقال سنة ٥٥ ذكر ابن رافع انه وجده
خطه ويقال قبل ذلك وسمع من الرضى ابن البرهان (١) والتجيب وابن
عبد الدائم فاكثر واجازله محمد بن عبد الهادي وعبد الله بن بركات الخشوعي
وغيرهما وذكره البرزالي في معجمه فقال من بيت كبير وصدر محترم وكان
ابوه تاجرا كبيرا مقدما في الدولة وقال الصفدي كان مع ابيه في بلاد
المعجم وله الاموال الكثيرة وحج مرة فبالغ الملك الظاهر في اكرامه
واكرام ابيه بحيث انه بعث معه اميرا في خدمته وسلم على محفة امه بنفسه
وكان نصير الدين مليح الشكل مهيبا ولى نظر المرستان الصغير بدمشق
وحدث عنه ابن رافع بالاجازة ومات في (٢) العشرين من رجب
سنة ٧٢٢ *

٢٢٢٨ - عبدالله بن محمد بن ابي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليمري
الاندلسي الاصل نزيل المدينة بدر الدين ابو محمد المالكي ناب في الحكم
وحدث عن الدمياطي والقوى (٣) والطبري وغيرهم وحج نيفا واربعين
حجة ولم يخرج منذ سكن المدينة الا الى مكة سمع منه شيخنا العراقي
ومات في رجب سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة ومات اخوه محمد سنة
خمس وخمسين ومات اخوهما علي سنة ٧٤٦ (٤) *

٢٢٢٩ - عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشأوري الاصل

(١) ص - من الرضى والبرهان (٢) ر - بعد (٣) ر - ومحمد بن الحسن الرضى
المكي
القوى (٤) ر - تسع واربعين سبعة

المكي عفيف الدين ابو محمد ولد بمكة في سنة ٧٠٥ وسمع من الرضى
الطبرى صحيح البخارى والثقييات والاربعةين للثقي والاربعةين البلدانية
للانبي وغير ذلك واجازله من دمشق الدشتى و ابراهيم بن عبد الرحمن
الشيرازى والتقى سليمان وعيسى المظم وابن عساكر وابن عبد الدائم
وست الوزراء وآخرون كثيرون وحدث بمكة والقاهرة وكان قد
خدم الشيخ نجم الدين الاصبهانى فعادت عليه بركته وعاش في طريقة
حسنة ومما ينبه عليه اننى وقفت على استدعاء نخط الحافظ بهاء الدين (١)
ابن خليل مؤرخ بسنة ٧١٠ واستجاز فيه الجماعة منهم محمد بن محمد بن
سليمان المكي وولده واجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين القدماء
وكنا نظن ان شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ وولده ثم تأملت الكتابة
فاذا بالواو (٢) فوق كشط وكذا لك الهاء وتبين مما فوق المكتوب على
الكشط انها كانت المكي مولدا فتوقفت في الرواية بهامع احتياجي الى
ذلك في عدة اجزاء يفردها اولئك المشايخ ومنها ما يعلو فيه السند فان
من يملتهم ابن الصواف وابن رمضان والجلال ابن مكرم وما عند الله
خير وابقى وقد يحتمل ان يكون الذى اصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء
ويقويه انه كتبه بمكة فيمعد ان يكون خفى عليه ان يكون عبد الله قد
ولد له مع جواز ان يكون نسيه ثم تذكره والله اعلم وهذا الشيخ هو اول
شيخ اعرف اننى سمعت عليه الحديث وذلك في شهر رمضان سنة
٧٨٥ وانا مجاور مع بعض اهلى وصليت في تلك السنة بالناس التراويح
واحضر هذا الشيخ الى المكان الذى يقرئني فيه المؤدب فقراً عليه
شهاب الدين السلاوى صحيح البخارى فيما بين الظهر والعصر كل يوم

(١) ر - شهاب الدين (٢) ص - فاذا انا بالواو *

ونحن نسمع ولكنني لا اضبط ما فاتني عليه وذكر لي الشيخ نجم الدين
المرجاني هذه الواقعة وافادني انه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال الدين
الاميوطي وانه استجيز لمن سمع المجلس المذكور ولم يحدث عن الاميوطي
ايضا لانني لا أتتحقق هل سمعت مجلس الختم اولا (١) *

٢٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابو محمد
المنوت زكي الدين (٢) ابن النصيبي ولد في احد اليعين سنة ٦٦٦ وسمع
من عمه الكمال احمد وعبد الكريم بن عثمان ابن الدجعي وحدث روى عنه
ابن رافع بالا جازة وذكره في معجمه ولم يورخ وفاته *

٢٢٣١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني نجم الدين الشافعي ولد
سنة ٦٤٣ وتما في التصوف وصحب المرسى تلميذ الشاذلي والعماد الحرامي
وتفقه واتقن الاصول ثم رحل الى مكة فاقام بها بضما وعشرين سنة وكان
صالحا عابدا وللناس فيه اعتقاد زائد ولم يتفقه له زيارة المدينة في طول
عمره قال الذهبي كان شيخا مهيبا منقبضاعن الناس نقل عنه امر يتلق
بشطحات الصوفية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٢٢٣٢ - عبد الله بن محمد بن معن سراج الدين الاسكندري راني كان احد
شهود بيت المال بالقاهرة وولي حسبة الاسكندرية وعمره اطويلا
وقد قارب المائة اوبلغها قاله شيخنا العراقي *

٢٢٣٣ - عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي

(١) هامش ب - بخط حديث توفي سنة تسعين وسبعمئة (٢) هامش ا - هذا
تصحيح من النسخ وصوابه ركن الدين بالراء المهملة والنون ذكره حفيد ابن
النصيبي * لكن النسخ موافقة على ان لقبه زكي الدين ويمكن انه وهم من المؤلف
لامن الكاتب - ك *

ابو سعد البغدادي ولد سنة خمسين تقرأ يا وسمع الحديث من عم والده
فضل الله بن عبد الرزاق ومات في سابع عشر شوال سنة ٧٠٧ *

٢٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن اسمعيل الطائي
الاندلسي القرطبي ابو محمد نزيل تونس ولد في رمضان سنة ٦٠٣ وقرأ
القرآن على جده لأمه محمد بن قادم المعافري (١) ولازم خال أمه
عصام (٢) بن أبي جعفر بن خلصة وخاله وهو ابو جعفر احمد بن محمد بن قادم
وقرأ على قريبه أبي زكريا الحميري الفصيح والاشعار الستة (٣) والروض
الانف وسمع من أبي القاسم بن بقي الموطأ وقرأ عليه الكامل للمبرد
وسمع صحيح مسلم على أبي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عطية
وصحيح البخاري على أبي بكر بن سيد الناس والسيرة من احمد بن علي
الفحام النحوي واخذ كتاب سيبويه تفهما على (أبي علي الشلوبين وأبي
الحسن الدباج وقرأ المقامات تفهما على (٤) عامر بن بسام (٥) الأزدي
وتفرد بالكثير من مروياته وحدث بالشفاء عن سهل ابن مالك انا
ابو جعفر بن حكم سماعا انا المؤلف سماعا وعمر الى أن اختلط قبل أن
يموت ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٠٢ (٦) وارخه بعضهم سنة
ثلاث فوهم ومخط ناصرا الدين الغرناطي شيخنا ابو محمد بن هارون فيه
تشيع وانحراف عن معاوية وأبي سفيان فظمن عليهما نظما ونثرا وكانت
بدت منه مبادئ اختلاط عند اجتماعي به على ما قيل لي ولم اطلع منه على
شيء من ذلك ثم بعد انفصالي عنه نحو خمس سنين بلغني عنه من جهات

(١) - العارفي (٢) - عصام الدين (٣) - السنية (٤) - سقط من ا - وف

المكفني (٥) ب - ص - ف - هشام (٦) زاد ابن فرحون انه دفن بالزلاج

انه قد اختلط *

٢٢٣٥ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن الفويرة شرف الدين ابن بدر الدين الحنفى اشتغل وكتب الانشاء وولى توقيع الدست ودرس بالزنجيلية (١) سقط عليه بيت بالصالحية فى الحرم سنة ٧٥٦ فمات لوقته وهو شاب فى الكهولة لم يكمل اربعين كاليه *

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان ابن سرور المقدسى ثم النابلسى الحنبلى شمس الدين ابو محمد بن العفيف بن التقي ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ واجازله سبط السلفى والباقى وعبد الله بن الخشوعى واليلدانى وابو على البكرى و ابراهيم بن خليل وغيرهم واحضر على خطيب مردها وسمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم و شامية بنت البكرى وابن ابى عمر ومحمد ابن عبد المنعم ابن الخيمى وغيرهم وكان رجلا خيرا مباركا حسن السميت فصيح العبارة كثير العبادة والتلاوة منقطعا عن الناس ام بمسجد الحنابلة بنابلس اكثر من سبعين سنة ذكره البرزالى بذلك وقال فى معجمه رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السميت فصيح القراءة طيب النعمة (٢) ومات فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وهو آخر من حدث بتلك البلاد عن اكثر مشائخه سمع منه القدماء وآخر من حدث عنه بالسماع بالقاهرة القاضي ناصر الدين نصر الله بن احمد قاضى الحنابلة بالقاهرة *

٢٢٣٧ - عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيروز الفارقى ابو محمد زين الدين

(١) ف - الرجبية - ي - بالزنجيلية (٢) كتب فى ب - بين السطور وله

ولد

زاوية ومربون بنابلس *

ولد في اول سنة ٣٣ وسمع من ابن الصلاح والسخاوى وابن خليل
وكرامة وغيرهم وتفقه وقرأ على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره
وكان ذامهابة وفصاحة حسن الخط كثير التسرع (١) في الافتاء
وحصل له بسبب ذلك امور مشكلة وولى دار الحديث الاشرفية بعد
النووى ودرس بالشامية والناصرية وبأشر الخطابة في جمادى الاولى
سنة ٧٠٢ قال الذهبي كان فصيحاً متقناً (٢) متحريراً لديه فضيلة جيدة
مع دين وصيانة وقوة في الحق وله هيئة وزعارة قال ولم يكن بالمأهر
في الخطابة لانه دخل فيها وقد شاخ قال فسمى ابن الوكيل وحضر
على البريد بجهاته ونزل بدار الخطابة وصلى فثار الناس وكرهوا امامته
ومضوا الى الافرم فاخبروه وكان من القائلين عليه ابن الحربرى (٣)
وابن صصرى وابن الشربشى وابن تيمية وابن قوام والشيخ علي
السمناني (٤) والمختصر في محفة يريد علاء الدين ابن المطار لانه كان يقال
له مختصر النووى وكان قد اقدم فكان يدار به في محفة وابن الزمكاني
والصوفية وخلق حتى اعيد الفارقى وقرأت بخط العثماني قاضى صفد
انه حضر دار العدل فرأى على الافرم قباء حرير وخاتم فضة (٥) ودواة
مذهبة فقال اذا سألتني الله عن هذا ما حجتى اذا قال لي لم لم تقل له ان
هذا حرام بالاجماع وبكى فابكى الحاضرين والافرم وبادر الى نزع القباء
والخاتم واستبدل بهما وبالدواة قال فكان آمرها بالمعروف قائماً بالحق
كثير الاشارة عظيم التواضع رحمه الله ومات في صفر سنة ٧٠٣ (٦) *

(١) ر - السرعة (٢) ص - متقناً (٣) ر - ابن الجزرى (٤) ب - علي

العبايى - ر - الشهبانى (٥) ر - ذهب (٦) فى شذرات الذهب ودفن بالصالحية

٢٢٣٨ - عبدالله بن مشكور الحلبي ناظر الجيش بها مدة طويلة وله ماثر معروفة بحب منها انه اجرى الماء الى الجامع الناصري من القناة بعد ان بنى به بركة لذلك وله جامع بقنسرين ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قبل في حبس اهل الجرائم قال القاضي علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن اليهم كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ *

٢٢٣٩ - عبدالله بن مغلطاي بن قليج (١) بن عبدالله التركي البكجري جمال الدين ابوبكر بن العلامة علاء الدين ولد سنة ١٩ و بكر به ابوه فاسمه صحيح البخاري على الحجار وهو في الخامسة واسمه على الدبوسي والوانى والصنهاجي وغيرهم سمع منه جماعة من اقرانا ومات في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٧٩١ *

٢٢٤٠ - عبدالله بن مقبل بن الياس بن مقبل بن عبدالرحمن البعلبي الاصل المصري جمال الدين ابو محمد الخطيب ولد بحصن الاكراد سنة ٦٨١ وسمع من البرقوهي سنن ابن ماجه ومجلس رزق الله ومن ابى الحسن ابن الصواف والد مياطي وابن دقيق العيد ومن بعدهم وصحب الفقهاء والامراء والصلحاء وكان يؤم بمسجد بلال المغني (٢) وعنده ديانة وكرم ومحبة لاهل العلم ومات في شعبان اورمضان سنة ٧٤٩ ذكره ابن رافع في معجمه *

٢٢٤١ - عبدالله بن مكي بن عبدالرحمن بن شافع النابلسي ابو مكي حدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرزا بالاجازة وذكره ابن رافع في معجمه

وحدث عنه بالاجازة ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٤٢ - عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوى الفقيه ولد قبل التسعين
وحج و اقام بمكة وبالمدينة واخذ عن ابن دقيق العيد والتقى عبيد وسمع
من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل وحدث عنها بالسبايعات بمكة
وكان يحفظ الموطأ ومات بالمدينة الشريفة في شهر ربيع الاول
سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٣ - عبد الله بن موسى الجزرى نزيل دمشق كان فاضلا خيرا ذاهم
ومعرفة وهية ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية و اقام بالجامع منقطعا
وحدث عن الفخر ابن البخارى وغيره وجاور بمكة وتعبداً اثنى عليه
العماد ابن كثير ومات في صفر سنة ٧٢٥ وكانت جنازته مشهودة *

٢٢٤٤ - عبد الله بن يحيى بن منصور المالكي كمال الدين كان ينوب عن
القاضى المالكي وكان فقيها مجودا مات في صفر سنة ٧٠١ *

٢٢٤٥ - عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الاسكندرى ثم الصالحى جمال الدين
المروفي بابن اردبين سمع من اسحاق النحاس والتقى سليمان وابن
سعد وغيرهم وكتب الطبايق وقرأ الكثير وحصل الاجزاء وعمل
المواعيد وكتب الكثير من فتاوى ابن تيمية تكلم فيه الذهبي ومات
في سابع ذى القعدة سنة ٧٥٤ ووقع في وفيات شيخنا المراقى فيمن
مات سنة ٤٩ وكان بهض الورق انقلاب والا فالاول هو الذى جزم
به الشيخ تقي الدين ابن رافع *

٢٢٤٦ - عبد الله بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الانصارى جلال الدين
ابوبكر ابن الصفى الدلاصى امام الجامع الازهر ولد سنة ٤٦ (١) وسمع

من النجيب والعزوان خطيب المزة واجازله ابن بنت الحمزي والساوي
والمرسي والبكري والرشيد المطار وغيرهم وكان صالحا يتبرك بدعائه
مات في سنة ٧٢٩ وقد قارب التسعين *

٢٢٤٧ - عبد الله بن يوسف بن ابي بكر الاطرلابي الاسعدي ثم
الدمشقي اتقن معرفة الاطرلاب ففاق فيه وعمل اوضعا حسنة
وكان خاملا منحرف المزاج لشدة فقره ولذلك لم يحصل به الانتفاع
لاحد ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٨ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن
هشام جمال الدين ابو محمد النحوي الفاضل المشهور ولد في ذي القعدة
سنة ٧٠٨ ولزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل وتلا على
ابن السراج وسمع من ابي حيان ديوان زهير بن ابي سلمى ولم يلزمه
ولاقرأ عليه وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزي وقرأ على
الشيخ تاج الدين الفاكهي جميع شرح الاشارة له الا الورقة الاخيرة
وتفقه للشافعي (١) ثم تمحبل حفظ مختصر الخرق في دون اربعة اشهر وذلك
قبل موته بخمس سنين واتقن العربية ففاق الاقران بل الشيوخ وحدث
عن ابن جماعة بالشافعية وتخرج به جماعة من اهل مصر وغيرهم
وله تمليق على الفية ابن مالك ومعنى اللبيب عن كتب الاعاريب اشتهر
في حياته واقبل الناس عليه وكان كثير المخالفة لابي حيان شديد
الانحراف عنه رحمه الله وتصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين وانفرد
بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق

(١) هامش ب - على التقى السبكي والمجد الزنكلوني ✽

البالغ والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف في الكلام والملكة التي
كان يتمكن بهامن التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا مع التواضع
والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب قال لنا ابن خلدون ما زلنا
ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحى
من سيبويه ومن تصانيفه غير المغني عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن
الحاجب مجلدان - رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة اربع مجلدات - التعصيل
والتفصيل لكتاب التذيل والتكميل عدة مجلدات - شرح الشواهد
الكبرى - والصغرى - قواعد الاعراب - شذور الذهب - وشرحه
الجامع الصغير - قطر الندي وبل العدى - وشرحه - الكواكب
الدرية في شرح اللمعة البدرية لابن حيان - شرح بانث سعاد - شرح
البردة - اقامة الدليل على صحة النحيل (١) التذكرة في خمسة عشر مجلدا *
شرح التسهيل مسودة * وراثه ابن نباتة بقوله *

سقى ابن هشام في الثرى نوء رحمة * يجر على مئواه ذيل غمام
ساروى له من سيرة المدح مسندا * فآلت اروي سيرة ابن هشام
ورثاه ابن الصاحب بدر الدين *

تهن جمال الدين بالخلداني * لفقدك عيشى ترحه ونكال
فالدروس غبت عنها طلاوة * ولا لزمان لست فيه جمال
ومن شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام *

و من يصطبر للعلم يظفر بنيله

ومن يخطب الحسناء يهبر على البذل

ومن لم يذل النفس في طلب الملا

يسير ليعش دهر أطول بلا اخا ذل

ومات في ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ *

٢٢٤٩ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي

شمس الدين ابو محمد كاتب الانشاء بحلب ولد سنة بضع وسبعمائة

ومهر في الانشاء وكان حسن الاخلاق والكتابة مليح المحاضرة كريم

النفس اثنى عليه ابن حبيب وغيره ومات بالقاهرة في سنة ٧٦٤ وهو

القائل لما تقرب الى دمشق ثم الى القاهرة يستذر عن العود الى بلده *

ارضى حى الشهباء دارا وقد علت * عليها ل بناء اليهود سنا جق

فان نكست اعلامهم انا را جمع * اليها والافى منى طالق

٢٢٥٠ - عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي جمال الدين ابو محمد

اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب واخذ عن الفخر الزيلعي شارح

الكنز وعن القاضي علاء الدين ابن التركمانى وغير واحد ولازم مطالعة

كتب الحديث الى ان خرج الهداية واحاديث الكشاف واستوعب

ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة في المحرم سنة ٧٦٢ ذكرلى شيخنا

المراقى انه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب

التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالمراقى لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث

التي يشير اليها الترمذى في الابواب والزيلعي لتخريج احاديث الهداية

وتخريج احاديث الكشاف فكان كل واحد منهما يبين الآخر ومن

كتاب الزيلعي في تخريج الهداية استمد الزركشى في كثير مما كتبه من

تخريج الرافعى *

٢٢٥١ - عبد الله التمر تاشى الحاجب بد مشق والوالى بهائم بالبرثم عزل من جميع وظائفه وكان يحكى انه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر وسأله ان يحدده فقبل وانه اخبره انه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه مات في ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

٢٢٥٢ - عبد الله الدر بندى ضياء الدين نشأ بد مشق وقرأ بها النحو فاتفق انه ولع بشاب فتوله في عقله بسببه لانه كان يماشره مع العفة فوقعت بينهما مغاضبة فحصل للضياء حرج وحاف لانام بالبلد حتى يقتل وترك البلد وخرج هائماً على وجهه الى مصر وذلك في سنة ٢٣ وهو بزي الوسبد (١) فتحزم بسد قدميه بشعر فقبل له الى ان قال اجاهد في سبيل الله وطلع الى القلعة فرأى مسلماً (٢) سأل (٣) نصرانياً من الكتاب في حاجة فامتنع فتلطف به الى ان قبل يده فلم يلتفت اليه وكان مع الدر بندى طبر فضرب به النصراني هدل كتفه وهو يصيح يا عدو الله تفعل بالمسلم هكذا فقام كل من حضر مذعوراً وقبضوا عليه فوجدوه كالمجنون فبلغ الناصر ذلك فظنه من الفداوية فامر بقتله فقتل وكان الطبر دائر معه دائماً يحمله على كتفه *

٢٢٥٣ - عبد الله الزولى الخنقى سمع من الدمياطى وعلي بن الصواف وغيرهما وحدث ونسخ بخطه الصحيحين وقد مهما لشيخو (٤) فقرره في تدريس الحديث بالشيخونية فكان اول من وليها وقرره ايضا في خطابة الجامع فباشرهما الى ان مات فتقرر في الخطابة بمده القاضي زين الدين

(١) كذافي - ١ - مع الشك وفي ب - البوسد - وفي ف البوسد وص - اليونسية
بعلامة الشك (٢) ر - شخصا مسلماً (٣) ص - يسأل (٤) ١ - ص - لشيخون *

البسطامي الحنفي واستقر في درس الحديث صدر الدين عبد الكريم القونوي
فسمى كمال الدين محمد بن عبد الباقي السبكي بجاه قريبه الشيخ بهاء الدين
بسبب انه احد الطلبة بالدرس وان الواقف شرط ان لا يقدم احد من
الغرباء عليهم فاستقر ولم يحضر القونوي اصلا *

٢٢٥٤ - عبدالله الشريفي تقدم في طنينا *

٢٢٥٥ - عبدالله المغربي (١) الاصل ثم المصري المشهور بالمنوفي ولد بيمض
قرى مصر وتلمذ للشيخ سليمان التتوخي الشاذلي وخدمه وهو ابن تسع
فلمه القرآن واتفقه به واخذ عن الشيخ ركن الدين ابن القوبع وشمس
الدين التونسى والد القاضي ناصر الدين وشرف الدين الزواوى
وشهاب الدين المرحل وجلال الدين امام الفاضلية المعبر ومجد الدين
الافهسي وذكر انه كان من الصالحاء وغيرهم وانقطع بالمدرسة الصالحية
فكان لا يخرج الا الى صلاة الجماعة او الجمعة ثم اقام مدة في تربة كانت اخته
ساكنة بها وتقل من متاع الدنيا وامتنع من الاجتماع بالسلطان وعين
الكثير من المناصب فلم يجب واشتهر بالديانة والصلاح والعبادة
والزهادة وحكيته عنه الكرامات الكثيرة قال الشيخ خليل في ترجمته
كان يتكلم في المعارف كلام من هو قطب رحاها وشمس ضحاها وكان
يتكلم على رسالة القشيري وتفسير الواحدى والشفاء للقاضي عياض
وكان يشغل في العربية والاصول ولكن في الفقه اكثر وقد شهد له
معاصروه بانه كان احسن الناس القاء للتفسير وكان يصوم الدهر لكنه
يفطر اذا دعى الى وليمة ويتعبد ويشغل عامة نهاره واكثر ليله قال

(١) هو عبدالله بن محمد بن سليمان - انظر حسن المحاضرة - ١ - ص - ٤٢

وحل ابن الحاجب صرار اقبل ان يظهر له شرح و كان يفتح عليه فيه
 بما لم يفتح لغيره قال وكان اذا تكلم يخرج من فيه نور وكان في غاية
 التواضع والزهد والورع و كان لا يكتسى الا من غزل اخته لملمه
 بحالها ويتباعد من زرعه لان الشيخ علاء الدين القونوي سأله ان ينزله
 بخانقاه سعيد السعداء فامتنع فالح عليه وقال انه مكان مبارك وفيه
 جماعة من اهل الخير فقال نعم ولكن شرط الواقف ان يكون المنزل بها
 صوفيا وانا والله لست بصوفي وكان كثير الاحتمال ولا سيما من جفاء الطلبة
 من المغاربة واهل الريف ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩
 وقبره مشهور بتبرك زيارته وكان فقيها مالكييا ذا كرامات لمساائل مقبلا
 على اشغال الطلبة ينقض وقته في ذلك مع وفائه بالاورد التي وظفها
 على نفسه من صيام وقيام وتلاوة وذكر قال الجاني الدوادار وقع
 في نفس اشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لاسأله عنه فلم اجده
 فوجدت الشيخ عبد الله المنوفي فسلمت عليه فقال لي لملك تشتغل
 بشيء من العلم فقلت نعم فذكر لي المسألة بعينها والاشكال بعينه فقلت
 له منكم يستفاد قال فاجابني جوابا شافيا وازال الاشكال فسألته ان اعن
 مسألة اخرى فقال لي قم فقد حصل المقصود وقد جمع الشيخ خليل
 المالكي (١) له ترجمة مفيدة وذكر فيها من كراماته شيئا ومن اوصافه
 الجميلة واخلاقه المرضية (٢) ما يشهد بمظم مقامه وذكر ان مولده كان
 في قرية من قرى مصر يقال لها سابور في سنة ٦٨٦ (٣) *

(١) ر - المغربي (٢) د - الرضية (٣) هامش ب - افادني اقضى القضاة الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام المنوفي ان الشيخ باشر خطابة جامع ابن شرف الدين بالحسينية

٢٢٥٦ - عبد الاحد بن سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله (١) بن عبد القاهر
ابن عبد الاحد (٢) بن عمر الحراني شمس الدين ابو الفضل بن نجيب (٣)
التاجر الشافعي ولد سنة ٦٨ وسمع الكثير ببغداد وبدمشق من ابن
البخاري وابن شيبان والكمال ابن الفويرة والرشد ابن ابى القاسم
وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائة وخرج له البرزالي وذكره في معجمه
فقال اشتغل بالفقه وتميز وصار من نبهاء الطلبة وطر يقته حسنة وقال ابن
رافع كان ذاسمت (٤) وتعبد وخير ومات في عاشر جمادى الآخرة
سنة ٧٣٥ وكان مريض بالفالج عدة سنين *

٢٢٥٧ - عبد الاحد بن عبد الحق بن ابراهيم (٥) بن نصر بن عطف المنبجي
ثم الغزي نجم الدين ولد في شهر رمضان سنة ٤١ ذكره ابن رافع في
معجمه وقال سمع متأخرا واجازلى وسكن القاهرة وجلس مع الشهود
ومات في ربيع الاول سنة ٧١٤ (٦) *

٢٢٥٨ - عبد الاحد بن عبد الله بن عبد الاحد بن شقير الحراني ثم الدمشقي
ولد سنة ٠٠٠ (٧) وسمع من احمد بن عبد الدائم وحدث بدمشق
والاسكندرية ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيمهم ومات
في العشرين من رمضان سنة ٧٠٩ *

٢٢٥٩ - عبد الاحد بن ابى القاسم بن عبد الغنى خطيب حران نفي الدين
ابن تيمية شرف الدين ابو البركات التاجر الحراني ولد سنة ٦٣٠ وسمع
من ابن اللثمي وابن رواحة والمرج بن شقيرة وغيرهم وحدث وكان له

-
- (١) ر - عبد الله (٢) ر - عبد القاهر بن عبد القاهر (٣) ر - نجيب
(٤) ر - سميت حسن (٥) ر - ابراهيم بن ابراهيم بن نصر (٦) ر - اربع وعشرين
وسبعمائة (٧) بياض *

حانوت في البر ثم انتطع قال الذهبي كان من خيار عباد الله مات
في شعبان سنة ٧١٢ *

٢٢٦٠ - عبد الاحد بن يوسف بن الرزير براء ثم زاي مصغر كان فاضلا
خير اخطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهر دمشق وحضر الناس
عنده لبركته وحسن خطابه وكان ٠٠٠ (١) ومات ٠٠٠ (٢) *

٢٢٦١ - عبد الاحد الحراني قال البرهان الحلبي سبط ابن المعجمي قرأت
عليه ختمة لابي عمرو *

٢٢٦٢ - عبد الباري بن الحسين بن عبد الرحمن الارمنتي كمال الدين البكري
تفقه لما اكتم الشافعي وفاق في المذهبين حفظ اولا مختصر ابن الحاجب
ثم التعجيز لابن يونس وقال له ابن دقيق العيد اكتب علي باب بلدك
انه ما خرج منه افقه منك وسمع من ابن دقيق العيد وابن النيمان وغيرهما
وكان شديد الورع كان عنده قمح قد انتقاه وغسله بالماء فكان يزرعه
في ارض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه وكان عنده طين طاهر يعمل
منه لا كسله وشربه ولم يزل يبائع في ذلك الى ان خرج به الى
حدالوسواس ثم افرط حتى غلبت عليه السوداء وفساد التخيل فطلع يوما
المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى انه الخليفة ثم صلح حاله (٣) ومات
بقوص سنة ٧٠٦ *

٢٢٦٣ - عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله بن متى بن احمد بن محمد بن عيسى
ابن يوسف بن عبد الحميد اليماي المخزومي تاج الدين ولد في رجب سنة ٦٨٠

(١) بياض - في ر - بياض طويل كتب في هامشه سقط من ههنا نحو كراس الى
ترجمة عبد القادر بن مذهب (٢) بياض (٣) ص - حاله قليلا ✽

بمكة ودخل اليمن فأقام بها مدة (١) ثم قدم مصر بعد السبعين سنة يسير فأقام
بها مدة وقدم الشام في زمن الأفرم فرتب له راتباً على الجامع واشتغل
الناس عليه في العروض وفي المقامات ثم رجع إلى اليمن في سنة ٧١٦
وعمل في كتابة الدرج هناك ثم ولي الوزارة فلما ان مات المؤيد وولي
الظاهر قربه وعظمه فلما استقرت المملكة صادره المجاهد واجتاح
أمواله فقرر منه إلى مكة ووصل في الرجوع إلى الديار المصرية وذلك
في سنة ٧٣٠ وقدم الشام ثم رجع إلى مصر فدرس بالمشهد النفيسي وولي
شهادة المرسات واستوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق
وحلب وطرابلس وولي بالقدس تصديراً ثم رجع إلى الشام في سنة ٧٤١
حتى مات وكانت له قدرة على النظم والنثر إلا أنه ليس له غوص على المعاني
وكان يحط على القاضي الفاضل ويرجع الضياء ابن الأثير عليه وعمل
تاريخاً لليمن وتاريخاً للنجاة وكتب عنه أبو حيان سنة ٧٠٨ وقرظه وأثنى
عليه ومدحه بيتين وله مطرب السمع في حديث أم زرع وغير ذلك *

ومن نظمه

تجنب ان تذم بك الليالي * وحا ول ان يذم لك الزمان
ولا تحفل اذا كملت ذاتا * أصبت العزام حصل الهوان
وله

بخلت لوا حظ من رأينا مقبلا * برمو زهاورمو زهن سلام

(١) قال في العقود اللوآوية ج ١ ص ٣٦٢ في هذه السنة يعني ٧٠٤ وصل
عبد الباقي بن عبد الحميد من ثغر عدن إلى الأبواب الشريفة السلطانية يريد
ان يكون كاتب الإنشاء ٠٠٠ وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة فلما لم يتفق له ذلك توجه
فمذرت

هو الديار المصرية *

فعمذرت نرجس مقلتيه لانه * يخشى العذار لانه نمام
انشدهما ابن فضل الله وذكره البرزالي فقال كان من اعيان الادباء
نظما ونثرا وله قصائد بليغة وفوائد وفنون وذكره ابن فضل الله فقال
تاج الدين ابو المحاسن مكمل فضائل ومجمل اواخر واوائل واستمر
في وصفه الى ان قال حتى وظفت له بالقدس وظائف دام عليها حتى مات
وبخط البرهان ابن جماعة في الهامش بل عاد الى مصر تاركا الوظائف
القدسية فاقام بها قليلا ومات انشده في حمار وحشي عياني *

حمار وحش نقشه معجب * فلا يضاهي حسنه في الملاح
ومذغدا في حسنه مفردا * تشار كافيه الدجى والصباح

وله في عدن

عدن اذا رمت المقام ربها * فلقمت على لبيب الهاويه
بلد خلا عن فاضل فصدوره * اعجاز نخل اذ تراها خاويه
وذكره البرزالي في معجمه فقال من اعيان الفضلاء له النظم والنثر
والخطب البليغة وله اشتغال كثير في العلوم من الفقه والاصول وفنون
الادب قدم الديار المصرية والشامية ثم رجع الى اليمن في سنة ٧١٦
واستقر في التوقيع عند صاحب اليمن وذكره ابن رافع فنقل كلام
البرزالي ثم قال قدم علينا القاهرة في حدود الثلاثين مات في اواخر
سنة ٣ أو اوائل سنة ٧٤٤ كذا قال الصفدي وبخط ابن رافع مات
في ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ٧٤٣ وكذا بخط ابى الحسين
ابن ابيك وزاد حضرت دفنه والصلاة عليه وقرأت بخط ابى الحسين
ابن ابيك انه كان يقول انه سمع بمكة من العز القاروني وبصر من

الدمياطى قال وقد سمع من جماعة من شيوخنا قال وذكره بعض اصحابنا فاثني عليه ثم قال واما باب الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه في شيء منها قال ابو الحسين وكان حسن المحاضرة جميل الهيئة لا تمل مجالسته صحبته مدة وله اختصار الصحاح وشرح ٠٠٠ (١) *

٢٢٦٤ - عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر بن علي الكورى المقدسى ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من الضياء المقدسى ومكي بن علان واحمد بن المقرج وابراهيم بن خليل واسماعيل العراقي والصدر البكرى وخطيب مر داء والنجم البلخى والكفرطابى والضياء صقر وغيرهم وكتب الطباقي وضبط الاسماء ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا ووقع بين يدي الشيخ شمس الدين ابن ابى صر فى الحكم ٠٠٠ (٣) هذا للناس من سنة تسعين وبعدها فانه اطلع منه على تخطيط ربما يكون فوت للانسان فيثبت له كاملا من اجل الدراهم مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٢٢٦٥ - عبد الحق بن ابى علي بن عمرو بن احمد بن عمرو الحموى المعروف بابن البارع ولد سنة ٦٥١ وكان من اقارب القاضى بدر الدين ابن جماعة من جهة النساء وقدم معه القاهرة وكان له نظم كثير *

فنه

ومالى لا اعطى الشباب نصيبه * وغصناه يهزان فى عوده الرطب رأيت اللىالى يتهب شيبتي * فسارعت بالذات فى ذلك النهب مات بالقاهرة سنة ٧١١ فى العشرين من المحرم وله ستون سنة قال

(١) بياض - و زاد فى هاشب الشفاء للقاضى عياض وغير ذلك من المصنفات المفيدة

البرزالي

رحمه الله تعالى (٢) بياض (٣) بياض *

البرزالي كان فاضلاً عاقلاً كثير الادب جيد النظم والترسل مفرداً
بحل المترجم *

٢٢٦٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الكافي السعدي يأتي تمام نسبه في ترجمة
اخيه عبد الغفار ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الكثير من عبد الهادي
القيسي والتجيب ومن مسموعه علي عبد الهادي مسند الثوري جمع
ابي بشر الدولابي باجازه من احمد بن عبد الرحمن الحصري انا الرازي
انا عبد الرحمن بن المظفر انا ابو بكر المهندس بسنده قال البدر النابلسي
كان يسكن في جوار اخيه عبد الغفار وبينهما مهاجرة وقال ابو جعفر بن
الكويك في مشيخته مات في صفر سنة ٧٣٣ قلت وقد حدثنا عنه
بعض شيوخنا *

٢٢٦٧ - عبد الحق بن محمد بن محمود المنبجي امين الدين التاجر سمع من
التجيب ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يتعاني التجارة ثم انقطع
وحدث وقرأ عليه ابو الفتح بن السبكي وقال ابن رافع في غالب ظني
اني سمعت منه ولي منه اجازة محققة وكان قد اختلط قبل موته بيسير
ومات في الثالث والعشرين من صفر سنة ٧٢٦ *

٢٢٦٨ - عبد الحق العباسي منسوب الى الشيخ ابي العباس البصير كان من
اتباع الشيخ محمد السلاوي صاحب ابي العباس واقام عنده ضريحه باسبول
من الشرقية يخدمه ويطعم الواردين ذكره شيخنا الابنابي *

٢٢٦٩ - عبد الحميد بن ابراهيم بن عبد المحسن بن غيد الحمد بن عبد المحسن
ابن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين الخزاعي ابو محمد بن قراصن الحموي
ولد سنة بضع وخمسين وسمع من محمد بن ابي بكر الطامري والتاج

يحيى وغيرهما واقام بدمشق مدة ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما
وارخا وفاته في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

٢٢٧٠ - عبد الحميد بن سليمان بن معالى بن ابى سعد الحلبي ولد سنة ٣٤
وسمع من الصدر البكري الاول من مسند السراج وسمع جزء الحسن
ابن عرفة على اصحاب ابى الفرج بن كليب ذكره البرزالي وابن رافع
في معجميهما وسمع عليه ابن جماعة وولده عمرو ابن سعد و العلاء
وآخرون واجاز لشيخنا ابى اسحاق التنوخى ومات في ذى القعدة
سنة ٧٢٥ *

٢٢٧١ - عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة عماد الدين الحنبلي ولد سنة ٠٠٠ (١) وسمع من ابن
عبد الدائم الدعاء للمعاملى وحدث ومات في الثامن من ذى الحجة
سنة ٠٠٠ (٢) قال البرزالي كان فقيها فاضلا ام بالجامع الحاكمي للحنبلة *

٢٢٧٢ - عبد الخالق (٣) بن ابى علي اخو عبد الحق الماضى مات بدمشق
سنة ٧١٢ *

٢٢٧٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن
(١) بياض - في المعجم الصغير ولد سنة نيف وستين (٢) بياض - في المعجم الصغير
توفي سنة سبع وسبعمئة في ذى الحجة (٣) عبد الخالق بن ابى علي بن عمرو بن
الفارح الحموي غفيف الدين ابو محمد الكاتب ناظر ديوان الصدقات صدر جليل مهيب
حفظ القرآن والتنبيه وسمع وقرأ على الشيوخ سمع المسند من شيخ الشيوخ وسمع
بمصر من التجيب و بدمشق من ابن عبد الدائم قرأت عليه نسخة ابن عرفة مات في اول
سنة ٧١٢ عن اربع وسبعين سنة - المعجم الصغير للذهبي - ص ٨٩ *

عبد الفقار

عبد الغفار البغدادي أبو محمد بن أبي المحاسن ابن الد والبي سماع من
جده العفيف محمد بن عبد المحسن صحيح مسلم أنا أحمد بن عمر الباري (١)
أنا المؤيد وعدة كتب واجزاء واجاز له عبد الرحمن بن عبد اللطيف
المكبر والرشد بن أبي القاسم واسماعيل ابن الطبال والعفيف عبد السلام
ابن محمد بن مزروع وآخرون وحدث عنه جماعة من اهل بلد وغيرهم
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة بحكة ومات في سنة ٠٠٠ (٢) *

٢٢٧٤ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي عن الدين
ابن الخطيب شرف الدين ولد سنة ٥٦٠ وسمع من ابن عبد الله اعم ومن
ايه وعم ايه شمس الدين والكرمانى وابى بكر الهروى فى آخرى
وكان قد اتقن الفرائض ونفع الناس فيها مع المواظبة على افعال الخير
والبرمات فى رجب سنة ٧٣٢ *

٢٢٧٥ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن قتيبة بدر الدين الاربلى الاديب
ابو محمد كان مشهورا بالبلاغة وحسن النظم مدح الملوك وتعانى التجارة
ومات سنة ٧٢٧ وله سبع وسبعون سنة وهو القائل *

وغريرة هيفاء باهرة السن * طوع العناق سقيمة الاجفان

غنت وما سقوامها فكانها الـ --- ورقاء تسجع فى غصون البان

٢٢٧٦ - عبد الرحمن بن احمد بن رجب واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن
محمد بن ابى البركات مسمود البغدادى الدمشقى الحنبلى الشيخ
المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد فى ربيع الاول سنة ٧٠٦
وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحجاز

وابراهيم بن داود المطار وغيرهما وبصر من ابي القتيح الميمني وابي الحرم (١) القلانسي وغيرهما واكثر من المسموع واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف شرح الترمذي وقطعة من البخاري (٢) وذيل الطبقات للحنابلة واللائحة في وظائف الايام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية اجاد فيه وقرأ القرآن بالروايات واكثر عن الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ومات في شهر رجب سنة ٧٩٥ ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال له احفر لي هنا لحدوا وأشار الى بقعة قال الحفار فحفر له فنزل فيه فاجيئه واضطجع وقال هذا جيد فمات بعد ايام فدفن فيه *

٢٢٧٧ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالرحمن بن عبدالاعلى الدقوقي ابو محمد ولد ببلاد الخطاسنة ٦٨ ونشأ بالموصل وقرأ على العزمي بن ابي بكر الضير وعمر بن خروف وقدم الشام وصنف الحواشي المفيدة في شرح القصيدة ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء *

٢٢٧٨ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالغفار القاضي عضد الدين الابيجي ولد بابيج من نواحي شيراز بعد السيمانية (٣) واخذ من مشايخ عصره ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره وكانت اكثر اقامته بالسلطانية ثم ولي في ايام ابي سعيد قضاء المالك وكان اماما ما في المقول قائما بالاصول والمعاني والعربية مشاركا في الفنون وله شرح المختصر والمواعف في علم الكلام وغير ذلك وانجب تلامذة عظاما اشتهروا في الآفاق مثل شمس الدين البكر ماني وضياء الدين المفيدي

(١) من - انما الحزم (٢) في هامش ١ - بخط السخاوي وسمى شرحه فتح الباري في شرح البخاري ذكر ذلك ابن قاضي شهبة (٣) في طبقات الشافعية هو لده بابيج بعد سنة ثمان وسبع مائة

وسعد الدين التفتازانى وغيرهم ووقع بينه وبين الابهري (١) منازعات
وماجريات وكان كثير المال جدا كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة
وجرت له محنة مع صاحب كرمان خبسه بالقلمة فمات مسجوناً في سنة
٧٥٦ (٢) ارخه السبكي وارهه الاسنوى قبل ذلك *

٢٢٧٩ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالمهادى بن عبدالحميد بن عبدالمهادى بن
يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر التاليسى الاصل الصالحى
زين الدين ابن عماد الدين ولد سنة ٥٠٠ (٣) واسمع على التقي سليمان
وابى نصر بن الشيرازى والحجار وغيرهم وحدث ومات بالصالحية في
سابع جمادى الاولى سنة ٧٨٩ (٤) *

٢٢٨٠ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالله بن راجع المقدسى زين الدين
ولد ٥٠٠ (٥) اسمع على ابن عبدالدائم وحدث عنه بجزء الحسن بن
عرفة والمائة الفراوية حضوراً وغير ذلك ومات (سنة ٧٢٥ في
ثامن رجب) (٦) *

٢٢٨١ - عبدالرحمن بن احمد بن على الواسطى الاصل الشيخ تقي الدين
البغدادى نزيل القاهرة ولد سنة احدى اوائتين او ثلاث وسبعمائة
وتلا بالسمع على التقي الصائغ وسمع عليه الشاطبية وسمع البخارى على سمته
الوزراء والحجار وصحيح مسلم على الشريف الموسوى وسمع من

(١) هامش ا - بخط السخاوى اسم الابهري عبدالرحمن ايضا واسم ابيه عمرو وسياقه

في محله (٢) في طبقات الشافعية توفى سنة ثلاث وخمسين (٣) بياض (٤) ب -

س - ف - ٧٧٩ (٥) بياض في ا - وفي غيرها صفر سنة ٦٦٣ وفي س -

في سابع عشر صفر (٦) ليس ما بين العكفين في ا *

٥٦
لا يشتمل ما فيها

حسن ابن عبد الكريم سبط زيادة وتفرّد بالسمع منه وسمع من التاج
ابن دقيق العيد وجماعة وتصدر للاقراء مدة وشرح الشاطبية ونظم
كتاب غاية الاحسان لشيخه ابي حيان في النحو وعرضها عليه فاعجبه
وقرظها وكانت وفاته في صفر سنة ٧٨١ حدث عنه القاضي شمس الدين
البساطي قاضي المالكية في عصرنا وجماعة واجاز للبرهان الحلبي سبط
ابن المعجمي *

٢٢٨٢ - عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر بن علان الحبلي
جمال الدين ابو محمد المقدسي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على ابن ابي الفضل
الموسي والنور البلخي واسمعيل ابن العراقي في آخرين وحدث
ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٢٢٨٣ - عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد (٣) بن تركي بن عبد الله
الغزي ثم القاهري ابو الفرج البراز الفتوحى المعروف بابن الشعنة (٤)
ولد سنة ١٠٥٠ او نحوها وسمع من يوسف بن عمر الختلى وابي الحسن
على بن عمر الوائى ويونس بن ابراهيم الدبوسى وعلى بن اسمعيل بن
قريش (٥) وعبد الله بن على الصنهاجى وجمع جم من اصحاب الرشيد
المطار والنخيب وطبقتهما ومن بعدهم وسمع من حفاظ مصر كالفتح (٦)
ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما فاكثر قرأت عليه كثيرا من
الكتب الكبار مثل المستخرج لابن نعيم على صحيح مسلم ونحو الثالث
الاول من صحيح ابن حبان ومسند ابي داود الطيالسى وقطعة من
الحلية وقطعة من الدلائل للبيهقي وبشرى اللبيب لا بن سيد الناس

(١) بياض (٢) بياض (٣) من عماد (٤) ا - ص -- بابن الشيخة (٥) ص -

والسنن للشافعي رواية الزنى والكثير من الأجزاء الحديثية وكان
عنده مسند احمد وصحيح مسلم والسنن الكبير للبيهقي والمجالسة
للدينوري وغير ذلك وحدث قديما سمع منه شيخنا المراقى وكان
كثير التودد لابی وللناس فيه اعتقاد وكان يقظا نبيها يستحضر كثيرا
من الفاظ المتون ويرد على القارئ ردا مصيبا وكان صالحا عابدا قائما
ووقفت له على اجازة شامية فيها ابونصر بن الشيرازى والقاسم ابن
عساكر وابن الشحنة وجماعة وكان قد حضر دروس الشيخ تقي الدين
السبكي وغيره واشتغل بالتكسب فى حانوت بزياب الفتوح ثم كبر
فترك وحدث بالكثير وكانت وفاته فى تاسع عشر ربيع الآخر سنة
٧٩٩ وقد تغير قليلا من اول هذه السنة *

٢٢٨٤ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يونس المقدسى الحداد
ولد سنة بضع وخمسين وستمائة وسمع من ١٠٠٠ (١) ومات فى ثانى عشر
صفر سنة ٧٣٢ *

٢٢٨٥ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى
الزاهد ناصر الدين المعروف بابن المغيزل اشتغل كثيرا وولى تدريس
العصرونية وكان دينيا متواضعا عابدا مات فى اواخر جمادى الآخرة
سنة ٧٠٧ *

٢٢٨٦ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمود المرداوى ولد سنة ٦٦٠
وسمع من عبد الوهاب بن محمد انا الخشوعى الاول من حديث ابى مسلم
وسمع منه ايضا جزء ابن جوصاء وجزء المؤمل بن اهاب ومن ابن
عبد الدائم من صحيح مسلم روى عنه ١٠٠٠ (٢) ومات فى منتصف

ربيع الآخر سنة (٧٤٨) (١) *

٢٢٨٧ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى
زين الدين ابو محمد ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع على اليلداني وحدث
ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٢٨٨ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء الدمشقي
عفيف الدين ولد (سنة ٦٤٨) (٤) واسمع على محمد بن اسمعيل خطيب
مردا (ومات سنة ٧٢٤ في مستهل شوال) (٥) *

٢٢٨٩ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الله
المقدسى الحنبلى سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل بالفقه والقراىض
وكان مقداما مات في جمادى الآخرة سنة ٧١١ *

٢٢٩٠ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن خير (٦) بن مكى
زين الدين الدمشقي ابن قيم الجوزية اخو الشيخ شمس الدين ولد
سنة ٩٣ وسمع ابابكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظم والشهاب
السابر وغيرهم وومات في ذى الحجة سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة
وتهرذ بالرواية عن الشهاب العار *

٢٢٩١ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى بكر (٧) بن محمد بن محمود
البساطى (٨) ثم الحلبي كمال الدين نزيل القاهرة كان فاضلا في مذهب
الحنفية يحفظ الهداية وسمع من النقيب وحدث عنه وناب في الحكم

(١) مابين العكفين ليس في ا - وفي ص - سنة ٧٤٥ (٢) بياض (٣) بياض

(٤) مابين العكفين ليس في ا - (٥) مابين العكفين ليس في ا (٦) ص - حرث

(٧) هـ مش ص - كذا بخط ابن رافع تكرر ابى بكر (٨) ب - القسطلا في *

٠٠٠ (١) والنحو ودرس بالفارسية وكان عفيفاً خيراً مات في رجب سنة ٧٢٨ وهو والد القاضي زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذي ولى القضاء بعد الحسام الفورى *

٢٢٩٢ - عبد الرحمن بن ابى بكر مقرئ الكرك ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٢٢٩٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابى البركات مسعود البغدادى المقرئ لقبه رجب تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن رجب *

٢٢٩٤ - عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى اللخمي القبابي بكسر القاف و موحدتين الاولى خفيفة نسبة الى القباب قرية من ناحية دمياط نجم الدين ولد سنة ٦٨ وسمع قليلاً وتفقه على مذهب احمد ونزل في المدارس ثم اعرض عن ذلك وتحول الى حمص فنزل بها فتكسب بصنع الفاخور فكان يئبه المشتري على عيب الشربة ثم تحول الى حماة ففتيح في القماش الخليع جفري على ذلك حتى جاءه انسان يسوم فوطه يشتريها منه فقال مشتراها ستة وثلاثون فقال ولك درهم فرضى فلما اخذها منه قال له اريصة هي قال لا بل قيمتها ثلاثون فتركها المشتري واشتهر امره بالزهد والعبادة واقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد ولم نزل بها حتى مات في شهر رجب سنة ٧٣٤ وكانت جنازته حفلة الى الغاية قال الذهبي كان زكى النفس نخبين الورع ذاحظ من صدق وعزم وتأله وقنوع قال لى ابو عبد الله الدباهى مارأيت مثيل القبابي *

٢٢٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر الواسطي البكري تقي الدين ابن بقر الدين سمع من يحيى بن عبد الله الواسطي

وغیره وحدث بالمدينة بالمشارك للصفا في سمع منه شيخنا الزين ابن
حسين المراغي *

٢٢٩٦ - عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس بن
عثمان السنجاري ثم الحلبي زين الدين كاتب الانشاء بحلب كان من الفضلاء
له النظم والنثر مع دماثة الخلق وحببة العلماء واهل الحديث ومات بحلب
سنة ٧٤٤ *

ومن نظمه

حمام الاراك اراك الهوى

شجوننا غدوت لها مستكينا

قلو لا النوى ما الفت النواح

ولو لا الشجا ما الفت الشجونا

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن
رواحه الانصاري (١) الحموي الاصل ثم المصري نزيل اسيوط ولد
سنة ٦٢٨ وسمع من جده لأمه ابي القاسم بن رواحة عدة اجزاء منها
القناعة لابن مسروق وسمع من صفية بنت عبد الوهاب الثامن
و السبعون من المعرفة لابن منده و اجاز له ابن روزبه والشهاب
السهروردي وغيرهما وتما في الكتابة فارتزق بها وخفي على المحدثين امره
ثم ظهر في اواخر عمره فاخذوا عنه ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ *

٢٢٩٨ - عبد الرحمن بن سكر بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني
ولد بحلب وتحوّل الى اليمن فاقام بها ثم رجع الى الشام وسكن يلدان

(١) في شذرات الذهب - الانصاري الجعزي الشافعي *

وصار خطيبها الى ان مات في سنة ٧١٢ *

٢٢٩٩ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملقطج الحراني البغدادي مفيد الدين الضرير ابو محمد سمع من المجد ابن تيمية وفضل بن الجيلي وغيرهما وثقه وتقدم الى ان صار عين الخنا بلة ببغداد في زمانه ومهر في الفقه والمريية والحديث قرأ عليه ان الدقوقي وجماعة ومات في اول القرن *

٢٣٠٠ - عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين ابو الفرج اخو الشيخ تقي الدين ولد سنة ٦٣٠ هـ بحران وحضر في الخامسة على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وثمانية احاديث من جزء ايوب وسمع من ابن ابى اليسر حديث الخصاصي (١) ونسخة وكيع ومن الكمال ابن عبد والقاسم الاربلي وابن ابى الخير والجمال ابن الصيرفي والقطب ابن ابى عمرو بن والمجد ابن عساكر والفخر وابن شيان في آخرين جمع لهم منهم البرزالي ستة وثمانين شيخا وكان يتمنى التجارة وهو خير دين حبس نفسه مع اخيه بالاسكندرية وبدمشق محبة له واشارارا لخدمته ولم يزل عنده ملازما معه للتلاوة والعبادة الى ان مات الشيخ وخرج هو وكان مشهورا بالديانة والامانة وحسن السيرة وله فضيلة ومعرفة ومات في ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٧ *

٢٣٠١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السري المزى شهاب الدين ابو محمد ولد سنة ٧٠٠ (٢) واحضر على خطيب مرزا جزء البطاقة وحدث هو واخوه محمد ومات سنة (٧٢١ بالمزة) (٣) *

(١) - ص - الحصاصي (٢) بياض (٣) مابين الكفوين ليس في *

٢٣٠٢ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل النما في القوصي
سيد الدين الكيزاني (١) ولد سنة ٦٢٤ بقوص ولازم الشيخ محمد الدين
ابن دقيق العيد واخذ عن ابن عبد السلام وابن برطلة وحدث بقوص
والقاهرة وكان اطيب المحاضرة وله بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد
انسة وكان الشيخ يمازحه وينشد اذا رآه *

بين السديد والسدادسد * كسد ذي القردين لواشد

مات سنة ٧١٥ (٢) *

٢٣٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
الحلي ابن المعجمي زين الدين يكنى ابا طاب ولد سنة ٦٥٩ وسمع
من والده وغيره وتوفي بحلب سنة ٧٣٤ *

٢٣٠٤ - عبد الرحمن بن عبد المرزاق بن ابراهيم بن مكاسم القبطي المصري
نفر الدين ولد في - الخ ذي الحجة سنة ٤٥٥ وكان ابوه من الكتاب في الدواوين
فنشأ في ذلك وكان ذكيا (٣) فتولم بالادب فاخذ عن القيراطي وغيره
وصحب الشيخ بدر الدين البشتكي ونظم الطريقة النبائية فاجاد مع قصورين
في العربية لكنه كان قوي الذهن حسن الذوق حاد النادرة يتوقد ذكاء
وولى نظر الدولة وغير هامن المناصب بالقاهرة وصودر مرة مع
الصاحب كريم الدين اخيه ثم ولي وزارة الشام فاقام بهامدة ودخل الى
حلب بحجة الظاهر برقوق وطارح فضلاه الشام في البلدين ثم طلب
من دمشق ليلي الوزارة بالديار المصرية فيقال انه اغتيل بالسم وهو راجع
فوصل الى بيته ميتا وذلك في ثاني عشر ذي الحجة سنة ٧٩٤ ولم يكمل

(١) ص - الطبراني (٢) زاد في الطالع - منتصف رمضان (٣) ص - وكان له ذكاء *

خمين سنة اجتمعت به غير مرة وسمعت منه شيئاً من الشعر
وهو القائل *

علقتها معشوقة خالها * قد عمها بالحسن بل خصصا
يا وصى الغالى ويا جسمها * لله ما أغلى وما أرخصا (١)

(١) وكتب السخاوى فى هامش الورقة السابقة ترجمة اخرى لهذا الرجل ثم كتب
بعد ما كمل الترجمة - مكرر فانه مذكور فى الاصل - والترجمة هذه * عبد الرحمن بن
عبد الرزاق بن ابراهيم الوزير صاحب فخر الدين ابو الفرج بن شمس الدين بن
علم الدين المعروف بابن مكاس القبطى الاصل الاديب الاستاذ البارع الشاعر
الحنفى المذهب ولد فى تاسع عشرى ذى الحجة سنة ٧٤٥ بالقاهرة ونشأ بها
وتعلق بالادب فبرع فيه وقال الشعر الفائق منه ما قاله فى محنة حصلت له

وما تعلقت بالسرى ابق منتكسا * لزللة اوجبت تعذيب ناسوفى
لكنى مذ نفتت السحر من ادبى * عذبت تعذيب هاروت وماروت
ومنه قوله:

علقتها معشوقة خالها * ان عمها بالحسن قد خصصا
يا وصلها الغالى ويا جسمها * لله ما اغلى وما ارخصا

توفى رحمه الله قادما من دمشق قبل دخوله القاهرة وحل ميتا ودفن بها فى يوم
السبت خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ وكان اماما بارعا فى الادب مليح النظم
جيد النثر مفرط الذكاء عارفا بصناعة الديونة يرجع اليه فيها رحمه الله تعالى وقلت ارنيه
سقيت ضريح الفخر انواء رحمة * ودعا عليه جاد يشبهه القطر
لقدمات الآداب والعلم والحجى * بموتك قد ذلت فليس لها فخر

وقد ذكر له المقرئى فى تاريخ مصر ترجمة مختصرة *

٢٣٠٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن
ابن عبد الواحد بن هلال نحر الدين الازدي الدمشقي ولد سنة ٦٣
وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وغيره وحدث وكان منقطعاً عن الناس
مات في صفر سنة ٧١٤ *

٢٣٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي عماد الدين ابن
امين الدولة من بيت معروف سمع من سنقر الزيني وسمع منه القاضي
ابو البركات موسى الحلبي ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه *
٢٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبد القادر بن عمر بن ابى الحسن الصعي فتح الدين
المصري سمع من النجيب مشيخته وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٢٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي
ضياء الدين ابن جمال الدين ولد بدمشق سنة ٢٩٩ وسمع على السخاوي
وابن اللقي وتعالى الشروط فمهر فيها وكان حسن الكتابة مليح العبارة
مشكور السيرة وكان في آخر امره اكبر عدل بالشام مات في رجب
سنة ٧٠١ *

٢٣٠٩ - عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابو طالب ابن
المعجمي ولد بعد السيمامة وسمع من قريبه ابى طالب عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن ابن المعجمي وغيره وحدث سمع منه البرهان
الحلبي سبط ابن المعجمي سمع منه ربا عيات يوسف بن خليل انا
ابو طالب انا يوسف حضورا ومجالس عبد كويه بسماعه من ابى بكر
ابن المعجمي انا ابو القاسم بن رواحة سمع منه جماعة من شيوخنا
ومن بعدهم منهم البرهان محدث حلب و ابو حامد بن ظهيرة محدث

مكة ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٢٣١٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم المشرقي ثم المصري المقرئ زين الدين قرأ بالسبع على التقي الصائغ وقرأ وولى مشيخة بكتمر الساقى بالقرافة ومات في سابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٧٢ *

٢٣١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الاغماني (١) ابو زيد كان من كبار الصالحين ومربي السالكين كثير الفضائل وكان يحترم بين المغرب والمشاء ويخبر عن الكوائن الواقعة في الشرق والمغرب ولا يقبل من احد شيئاً ولا تعرف من اين معيشته مات بفاس سنة ٧٠٧ ذكره الاقشيري *

٢٣١٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد جمال الدين ابن القيسراني ولد سنة نيف وخمسين بحلب ونقل الى القاهرة فنشأ بها وتعلم الجندية وكان سمع من ابي طالب شرف الدين ابن العجمي بحلب وتخصر من الرضى بن البرهان وحدث مع تسمره في الرواية كتب عنه البرزالي في مجمعه وقال مات في شعبان سنة ٧٢٠ *

٢٣١٣ - عبد الرحمن بن عبد الله الجبرتي نزيل مكة سمع بمكة من الوادياشي ومن الزين الطبري وغير واحد ورحل الى دمشق فسمع بهامن الحافظ المزي وتعلم القراءات وادب الاطفال ومات بمكة في صفر سنة ٧٧٣ وكان خيراً صالحاً حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٣١٤ - عبد الرحمن بن عبد الله الصاحبى (٢) الصوفي سمع من ابي طاهر المايحي قصيدة كتب بن زهير وحدث بها ومات بالحسينية في شعبان

(١) في النسخ كلها الا عما في باب المهملة والثون والاعما في نسبة الى اغمات قرية بالمغرب ساء احمد بابا في نيل الابهتاج عبد الرحمن الهزميرى وارخ وفاته سنة ٧٠٦

(٢) ب - الساجي - ف - الصاحبى *

سنة ٧٤١ *

٢٣١٥ - عبد الرحمن بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوي الحنبلي
كمال الدين الكنافي ولد سنة ٦٢٧ وسمع من سبط السافى عدة اجزاء
وحدث عنه ومات سنة ٧٢٠ بعد ان اختبل (١) باربعة اشهر *

٢٣١٦ - عبد الرحمن بن عبد المحمود بن عبد الرحمن بن ابى جعفر محمد بن الشيخ
شهاب الدين عمر بن محمد السهر وردى نزيل بغداد يلقب جمال الدين
كان ناظر اوقاف العراق وتزوج بنت رشيد الدولة الوزير فظم شانه
وكان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصي والجبروت
والمتوقال الذهبي بلغنى انه كان يتهتك الحرمات ثار عليه ابن البلدى
واعوانه فقتلوه فى ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٢٣١٧ - عبد الرحمن بن عبد المولى بن ابراهيم اليلداني الصحر اوي سبط
ابن الفهم اليلداني ولد سنة ٦٤٠ وسمع من جده تقي الدين اليلداني
كثيرا والرشيد العراقى وابن خطيب القرافة وغيرهم واجازله السخاوى
والضياء وآخرون وتفرد باشياء وكان قد عمى ومات فى ربيع الاول
سنة ٧٢٥ *

٢٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهورينى زين الدين اشتغل
واسمع على الحجار وولى قضاء قوص ثم قضاء المدينة فى سنة ٤٥
فباشرها برياسة وسياسة وكان حسن الصورة مهابة متصليا فى الحق ونصر
الشرع وحدث وكان قد اصابه عمى فتوجه الى القاهرة فى سنة ٥٧ وقدح
فا بصر وصرف با بن الصدر عمر ثم اصيد عن قرب ومات فى صفر
سنة ٧٦٠ *

٢٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المعري
المقدسي السراج (١) ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع على عبد الله بن بركات
الخشوعي جزء ابن أبي ذئب لابن سليمان بن زبر وحدث ومات
سنة ١٠٠٠ (٣) *

٢٣٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن عقيل السلمي الخطيب
البعلبكي ولد سنة ٦٢٤ وسمع من أبي المجد القزويني كتاب شرح السنة
فكان خاتمة اصحابه وسمع من ابن اللقي وابن الصلاح وغيرهما وكان
خطيب بلده فوق الخمسين سنة وعنه اخذ ابن اخيه شمس الدين ابن
خطيب بعلبك الخط المنسوب واستمرت الخطابة بعده في ولده نحو مائة
سنة اخرى ومات في صفر سنة ٧٠٣ (٤) *

٢٣٢١ - عبد الرحمن (٥) بن عثمان بن عبد الرحمن الشيخ ابو محمد النابلسي
الفقيه الحنبلي مات سنة ٧١٩ سمع من ابن البخاري وابن شيبان
وحدث *

٢٣٢٢ - عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم البعلبكي شجاع الدين خادم الفقيه
اليويني ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر علي والمسلم بن علان وغيرهما
وحدث ومات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٦ ارخه الحسيني
وارخه ابن رافع في سنة ٥٧ ولم يذكر للشهر *

٢٣٢٣ - عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع بن حسين التكريتي ثم الصالحي
التاجر ولد في رمضان سنة ٦٢ وقيل سنة ٦١ ووجد بخطه سنة ٦٣

(١) هامش ب - يعرف عبید الجمل (٢) بياض (٣) بياض (٤) في شذرات
لامب عن تسع وثمانين سنة (٥) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم والمشيخة تخرج ابن الظاهري وعلى
عمر الكرمانى مجالس المخلدى ومن الفخر وابن ابى عمر وفاطمة بنت
الحسن وغيرهم وحدث وكان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشية
كريم الاخلاق ومات فى شعبان سنة ٧٤٥ *

٢٣٢٤ - عبد الرحمن بن علي بن شعبان المدنى وجيه الدين كان فقيها صالحا
اتفع به خلق كثير ومات سنة ٧٤٤ *

٢٣٢٥ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن ابى عمر بن قدامة المقدسى
شمس الدين المعروف بالترى لانه كان اسر سنة قازان ولد سنة ٨٩
واسمع على اسمعيل الفراء والتقى سليمان وعائشة بنت المجد بن الموفق
وغيرهم وحدث (١) وكان فاضلا متعبدا حسن الاخلاق قاله ابن رافع
وارخه فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٢٣٢٦ - عبد الرحمن (٢) بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن
ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الاذرى الحنفى الشيعى للفقهاء
جمال الدين ابو محمد ولد سنة ٦٥١ ومات فى العشرين من جمادى الاولى
سنة ٧١٩ *

٢٣٢٧ - عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد المولى
ابن علي بن السكري خطيب الجامع الحاكى بهاء الدين مات فى حياة
والده سنة ٧١٠ *

٢٣٢٨ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الغنى بن تيمية الحرانى الاصل جمال الدين

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلىة واجاز ايضا الشيخنا العز ابن الفرات

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى *

ابو القاسم الحنبلي مات هو وابوه في اوائل سنة ٧٠١ *

٢٣٢٩ - عبد الرحمن بن علي بن ابي القاسم بن محمد البصري الاصل للدمشق
محمد الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن الصفي مات بيستانه في خامس
عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ سقط من مكان عال *

٢٣٣٠ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الشطبي
زين الدين ابو الفرج المعروف بابن القاري والد سنة اربع او خمس
وتسعين وستائة واسم علي الابرقوهي جزء ابن الطلاية وهو
في الخامسة وعلي ابيه البخاري والد ارمي وعبد بن حميد وعدة اجزاء
وعلي ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النساء ومن ابراهيم
ابن الحبوبي وعلي عبد الغني بن تيمية وعلي آخر بن وقدم حلب
سنة ٤٨ فاقام عند النائب بها ثم رجع وحدث بحلب عن الابرقوهي
وهو آخر من حدث عنه ومات في اواخر سنة ٧٧٦ في ذي القعدة
او ذي الحجة (١) *

٢٣٣١ - عبد الرحمن بن علي بن المظفر الشافعي العالم الفاضل ابو محمد كتب
عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره وهو نازل الطبقة *

٢٣٣٢ - عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن اسمعيل بن يحيى بن هبة الله بن
حسان بن محمد بن منصور بن احمد البارزي الصدر زين الدين ابن
الولي الحموي وكيل بيت المال بحماة (٢) وكان كبير المنزلة عند المؤيد
اسمعيل مات في رمضان سنة ٧٤٣ وقد جاوز الستين (٣) وفيه يقول

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) هامش ب - وهو
صاحب الجامع خارج باب الناعور من حماة (٣) ص - الحسين

ابن نباتة *

امولاي لازالت مساعيك للملا

و بمنالك للجدوى ورايك للحزم

مضى السلف الازكى وابقاك للندى

فله ما ابقى الولي من الوسمى

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن علي الارمنى كمال الدين (١)

ابن المشارف تمانى الكتابة وتنقل في الخدم ونظم الشعر الحسن *

فنه

حبست جفني على الارق * نemat الورق في الورق

وانعطاف الفصن صيرني * واختلاف النور في نسق

هائما لم ادر ما فعلت * يد هذا البين بالافق

مات سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٤ - عبدالرحمن بن عمر بن حماد بن عبدالله بن ثابت الربيعي الخلال

البغدادي الحريري ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن على ابي العباس بن

المحروق صاحب الشريف الداعي وسمع من محمد بن احمد بن حلاوة

يعقود ومن اسحاق الآمدي بحجة ومن ابي حيان بمصر واخذ عن

البارزي من تصانيفه وكان كثير التطواف وحدث بالبلاد التي دخلها

حتى ذكر انه حدث بخان بالق (٢) من بلاد الخطا وكان حسن الخلق

كثير التلاوة وهو مولى المحدث سعيد الذهلي قال ابن رافع انشدني

(١) ص - جمال الدين (٢) في النسخ كلها بجاق بالجيم والقاف والصواب خان

بالق اي مدينة السلطان وهي مدينة باكنك الآن عاصمة بلاد الصين - ك *

سعيد

صعید قال انشد فی سیدی عبدالرحمن المذكور لنفسه *

بکی صاحبی لما رأی الموت محدا

واعمل فینا سمهرا یا وابترا

فقلت له لاتبک واعجب بانی

على طیب صفو العیش اختار ما یرى

مات یفداد فی شعبان سنة ٧٣٩ *

٢٣٣٥ - عبد الرحمن بن عمر بن علی الجعفری التستری الطیب نور الدین

تفقه بالنظامیة ومهر فی الطب وبرع فی الانشاء وفنون الادب والخط

النسوب واخذ عن ابن الصباغ وابن البیس و غیرهما واتصل

بصاحب الدیوان علاء الدین ثم اقبل علی التصوف ودخل فی تلك

المضائق وعمر لنفسه خانقاه وقعد فیها شیخا وعظم شأنه عند خربندا

واناثات علیه الدنیا حتی كان یقال ان مغله فی کل سنة بلغ سبعمین الفا

الی ان مات فی سنة ٧٢٣ وقد شاخ وهو والد نظام الدین یحیی

شیخ الربوة *

٢٣٣٦ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحسینی الشهرستانی حدث عن المز

الحرائی بالاجازة مات فی رجب سنة ٧٦٣ *

٢٣٣٧ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد السیواسی امین الدین الحکیم (١) المعروف

بالا بهری كان بارعا فی الطب والهیئة یرف الحساب والمساحة

والاصطرلاب اقتطفه (٢) المؤید صاحب حماة واجری علیه رزقا فلم

یزل بحماة الی ان مات للمؤید فتحول الی طب بمالچ الابدان وبشغل

(١) هامش ١ - بخط السخاوی انما هو اثیر الدین ولم ینصفه الشیخ فی الترجمة

(٢) ص - اقتطفه *

الطلبية الى ان مات في سنة ٧٣٣ وله ثمان واربعون سنة *

٢٣٣٨ - عبدالرحمن بن عمر الخليلي شرف الدين ابن الصاحب نحر الدين كان

شابا عاقلا ولى نظر الديوان بدمشق لسلاار ومات في صفر سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٩ - عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر (١) المقدسى

الخطيب شمس الدين ابو الفرج ابن عز الدين ابن العز الخنبلى الفرضى

ولد سنة ٦٩٨ في رجب وسمع من الحسن بن علي الحلال وعيسى المغارى

والتقى سليمان وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر في الفرائض وانتفع الناس

به فيها وكان من الاخيار (٢) اقرأ بالجامع المظفرى مدة ومات في جمادى

الآخرة وقيل مستهل شعبان سنة ٧٧٣ وهو عم شيخنا العماد ابى بكر

بن ابراهيم ابن العز محمد بن ابراهيم الفرضى *

٢٣٤٠ - عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم المناوى تقي الدين ابن الضياء

الشافعى تفقه وتبحر وولى قضاء بعض العمل ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٦٤ *

٢٣٤١ - عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن خلف المطرى تقي الدين الذى

كان ماهرا فى الفقه وقد تقدم ذكر اخيه العفيف عبدالله وقالوا كان هذا

اعلم بالفقه وذلك اعلم بالحديث مات سنة ٧٦٥ او بعد ها بحلب *

٢٣٤٢ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن ع-لى البجدى ولد

تقريبا سنة ٦٦٠ ومات ببیت المقدس تاسع ربيع الآخر سنة ٧٣٨ وسمع

من احمد بن عبدالدائم ومن غيره وكان ابوه من كبار المسندين حدثنا

عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا *

(١) ص - عبدالله بن عمر المقدسى (٢) ١ - الخيار

٢٣٤٣ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركمانى الاصل
الدمشقى ابوهريرة بن الذهبى شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين
ولد سنة ٧١٥ واجازله التقي سليمان وست الوزراء واحضر عليهما وسمع
الكثير من عيسى المطم وابى نصر ابن الشيرازى والقاسم بن عساكر ويحيى
ابن سمد وجماعة فاكثر جرد اوخرج له ابوهاربوعين حديثا عن نحو المائة
نفس وحدث قديما بعد الاربعين واستمر يحدث الى ان مات فى ربيع
الآخر سنة ٧٩٩ *

٢٣٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا
شمس الدين التتوخى الحنبلى روى عن القاضى سليمان بن حمزة وعيسى
المطم وابى بكر بن احمد بن عبد الله وغيرهم مات فى جمادى الاولى
سنة ٧٦٤ وهو اخو شيختنا فاطمة التى عاشت الى سنة ٨٠٣ وانفردت
بالرواية بالاجازة عن مشائخ اخيها بالسمع *

٢٣٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مناع التكرى سمع من ابن عبد الله
لعله ابن على بن حسين بن مناع المتقدم قريبا *

٢٣٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن احمد بن ابى الفتح
المرداوى عفيف الدين ابن الخطيب ولد سنة ٦٣٠ تقريبا وسمع من ابيه
وابن عبد الله وغيرهما وباشر الخطابة مدة طويلة ومات بدمشق
فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن ابى حامد التبريزى تاج الدين الواعظ (١) ولد
سنة ٦٦١ وتما فى الوعظ وكان ممن بالغ فى الطعن على الرشيد وزير المغل

وطمن في نخلته فما قدر الرشيد منه على شيء لجلالته في نفوس أهل تبريز
وكان التاج حسن الاعتقاد وقورا مهيبا قوالا بالحق ذا سكينه وإخلاص
قال الذهبي قدم علينا حاجا بابيه وأولاده فزرناه ومات راجعا من الحج
ببغداد في صفر سنة ٧١٩ (١) *

٢٣٤٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
ابن قدامة المقدسي الصالح المقيم بالمدرسة العادلية ولد سنة ٦٥٧ تقريبا
سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحديث بكر بن بكار وغير ذلك
وسمع من عمر الكرماني وعبد الوهاب بن الناصح وابن أبي عمر والفخر
واسماعيل بن المسقلاني وجوشن (٢) بن دغفل وغيرهم وأقدمه وزير
بغداد إلى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مراراً منها بالصالحية وكان
الجمع متوفراً جداً بحيث رتب أسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيرة على
حروف المعجم فحدث عنه الكثير منهم به إلى أن كان آخرهم موت الرئيس
شرف الدين أبو الطاهر ابن الكويك ورجع عبد الرحمن إلى الشام فمات
بالصالحية في سنة ٠٠٠٠ (٣) *

٢٣٤٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي
حدث نضر الدين ابن الفخر أبو محمد ولد سنة ٦٨٥ وسمع في الخامسة
من الفخر بن البخاري والتقى الواسطي وابن القواس ونحوهم ثم طلب
بنفسه فحصل الكثير وسمع بعصرو الإسكندرية وحلب وحماة ومصر

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ثمان عشرة وسبعمائة وقال (مات في رمضان
ببغداد بعد حجه كهلاً) (٢) ب - حوسر - وفي ١ - بلا نقط كانه في آخره نون لهذا
السبب ضبطته جوشن ولكن لم أجد ذكر هذا الرجل - وفي ٢ - جوس بن دغفل
وهو غلط ظاهر - ك (٣) بياض *

وبابك والحجاز وخرج لنفسه ولغيره وتب ودارو كتب واتقن
الفرقة على مذهب احمد قال الذهبي كان فيه دين وخير ونفع للامة
وحجج مرات وجاور وزار القدس مرارا وله مجموعات حسنة ومات
في ذي القعدة سنة ٧٣٢ *

٢٣٥٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي المعروف بابن الحفيد
ابو القاسم المالكي (١) ولد سنة بضعة عشرة وقدم من بلاده الى الحج
فدخل القاهرة ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل الى بغداد في التجارة
ثم حج ودخل القاهرة وعاد الى حلب قاضيا للمالكية فباشره الى ان عزل
في سنة ٨٧ بالقاضي جمال الدين النخري وكان فاضلا كثير الاستحضار
للربية واللمعة والاصول قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كلامه
اكثر من علمه وكان عفيفا في القضاء وكان يزعم ان ابن الحاجب
لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لاحد من المتأخرين قدراو كانت
عنده حدة خلق في البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضي شهاب الدين
ابن ابي الرضى مباحث ادت الى منافرة شديدة وكان اكثر الفضلاء
من اهل حلب معه على ابن ابي الرضى لما كانوا يتقمونه من ابن ابي
الرضى من الازدراء ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن في غزوة مدة
وفي القدس مدة الى ان مات في سنة ٧٨٩ ارخه طاهر بن حبيب في ذيل
تاريخ والده قال البرهان المحدث انشدنا ابن زيد *

كيف نرجو الاله في كل كرب * ثم نساها عند كشف الكروب

كيف نرجو استجابة لدعاء * قد سد لنا طريقه بالذنوب

٢٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف الاسكندراني سماع

على ابي البركات بن زوين حضوراً *

٢٣٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن الاستاذ الحلبي الضير
احضر على سنقر كتاب الصمت لابن ابي الدنيا وغيره وحدث وللبرهان
المحدث منه اجازة ومات في سنة ٧٨٨ *

٢٣٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادى المالكى شهاب الدين ولد
في المحرم سنة ٦٤٤ وسمع من الشيخ ذى الفقار محمد بن اشرف
العلوى مسند الشافعى بسماعه من محمد بن سعيد ابن الخازن ومن علي بن
محمد الاسترأباذى والمهاد ابن الطبال والعز الفاروقى وبمكة من زين الدين
ابن المنير فى آخرين ودخل اليمن ودرس بالمستصرية ببغداد وتعا فى
التصوف فكان يحضر السماعات ويتواجد ولايراعى الناموس فى ذلك
وصنف عمدة السالك والناسك ومصنفات غير ذلك ومات فى شوال
سنة ٧٣٢ ببغداد وهو والد الفقيه شرف الدين احمد بن عبد الرحمن
الذى درس بعده وقد مضى ذكره *

٢٣٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابن الزماكانى تقي الدين
ابن الشيخ كمال الدين ولد ١٠٠٠ (١) وبرع فى حل المترجم والالفاظ
وكان عمره يامعاً ذلك وباشردىوان الانشاء بدمشق وكان دخل
مع ابيه لمصر فمات ابوه بيليس فقرره فى تدريس بدمشق فى كتابة
الانشاء فباشردىوان الى ان مات فى سنة ٧٣٩ وقرره فى ديوان الانشاء
مكانه صلاح الدين الصفدى *

٢٣٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن علي المصرى تاج الدين ابن الملامه نحر الدين
الفقيه ولد سنة ٧٢٦ وحفظ المنهاج (٢) وتقدم فى الدعاء (٣) وناوب

عن ابيه في التدريس وحج مع ابيه لجأور ابوه ورجع هو في اول
سنة ٧٤٩ فوات في الطاعون في شهر رمضان منها *

٢٣٥٦ - عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن
قطب الدين ابوطالب ابن المعجمي من بيت كبير بحلب ولد سنة ٤٦٠
واثنى عليه ابن حبيب بالعلم وقال درس بالشرفية (١) وغيره وانظر في
الاوقاف ومات سنة ٧١٦ *

٢٣٥٧ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير الانصاري
الاسكندراني المالكي القاضي جمال الدين ولد بالاسكندرية في سابع
عشر جمادى الاولى سنة ٧١٠ وسمع الموطأ من ابني القاسم التلبتي (٢)
والصلاح ابن الملقى ونور الدين الحمداني بروايتهم عن الدمياطي
ثم سمعه من الوادياشي وتفقه ومهر في الفقه وناب في الحكم ثم
ولى القضاء استقلاً بالقااهرة (٣) خدمت سيرته ودرس وحدث
ومات في تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١ *

٢٣٥٨ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن عبدالقاهر
ابن عبدالواحد بن هبة الله بن ظافر (٤) بن يوسف شهاب الدين ابن
النصيب من بيت كبير اثنى عليه ابن حبيب وقال ولى وكالة بيت المال
والحسبة وغير ذلك ومات سنة ٧٢٨ عن ستين سنة *

٢٣٥٩ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الاسفري اثني مجد الدين بن
المصفار ولد سنة ٦٣٥ وسمع من كريمة وابن الصلاح والصريفيني

(١) - بالشرقية (٢) في النسخ كلها لا تقطع على الحرف الاول (٣) قال احمد بابا ولى
القضاء بعد عزل علم الدين البساطي في جمادى الاولى سنة ٧٨٣ (٤) ص - ظاهر *

والبراذعي وغيرهم وكان فاضلا خيرا وقرأ كتاب التمجيز وجود حفظه
ولازم الاشتغال وولي المشيخة البهائية ومات في ذي القعدة سنة ٧٠٨*
٢٣٦٠ - عبد الرحمن بن محمد بن يعيش الحلبي الشبي خدام الخليل - سمع من
الرشيد المطار والكمال الضرير وغيرهما وحدث ومات سنة ٠٠٠ (١)*
٢٣٦١ - عبد الرحمن بن أبي محمد بن محمد بن سلطان القرائزي (٢) الحلبي أبو محمد
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن أبي اليسر وابن النشي والمجدان عساكر
وغيرهم وتلا بالروايات على الشيخ حسن الصقلي وحدث بدمشق
والقاهرة وكان صالحا مشهورا ممتعا بحواسه قليل الشيب لا يقوم لاحد
وكان الكبار تتردد اليه وكان اولانقة على الخبالة ثم ترهد ولازم الجامع
واشتهر وصار له قبول عظيم قال الذهبي عظم عند الاكابر قدره فقال
بذلك سمادة دنيوية وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب اهل الزهادة
وكان قوي النفس ومن حسناته انه كان يلعن الاتحادية ومات في
اول يوم من المحرم سنة ٧٣٢ (٣)*
٢٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمود بن قرطاس القوصي مجد الدين اخذ عن ابن
الوكيل وابي حيان والطوفي والمجير (٤) عمر ابن اللطفي وتما في الادب
والتصوف وعمل تعالىق حسنة وولي الخطابة بجامع الصارم بقوص ومن
نظمه مرثية *

اولها

كأس الحماق على الانام تدور * يستقى بها ذو الصحو والخمور

(١) بياض (٢) كذا بلا نقط في ب وفي ا - القرائزي وفي القرائزي (٣) هامش ب
يظهر دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير (٤) ص - المجير *

مات في سنة ٧٢٤ *

٢٣٦٣ - عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن عبيدان الحنبلي البعلبي زين الدين احمد فضلاء الخنابلة ١٠٠٠ (١) مات في نصف صفر سنة ٧٣٤ ببعلبك ولم يكمل الستين وهو اخو شمس الدين محمد الآتي ذكره *

٢٣٦٤ - عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن رجاء الربيعي الاسكندري محيي الدين ابو القاسم المالكي ولد سنة ٢٧ تقريباً وسمع من علي بن زيد التسارسي الثالث من الثقييات وعلي جعفر الهمذاني الدعاء للمحامي والمجالس السلماسية وسمع ايضاً من ابن رواج وغيرهم وتفرّد باجزاءه وكان من خيار الشيوخ وكانت له معرفة بالشروط ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ بالا سكندرية *

٢٣٦٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن احمد بن مسعود الحارثي ثم المصري الحنبلي شمس الدين ابن سعد الدين ولد سنة ٦٧١ واسمعه ابوه الكثير من مشايخ عصره مثل العز الحارثي وغازي الخلاوي و خليل المر اغي وهد مشق من الفخر ونحوه واخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس والاصول عن ابن دقيق العيد ودرس بعدة مدارس وافق وناظر مع الدين والصيانة والوقار والسمت الصالح وقرأت بخط البدر النابلسي كان عالم الخنابلة ورئيسهم واحد النظار في المجالس مع العلم بالفروع والاصول واستحضر انتون ولد سنة ٦٧١ في اوائلها ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٣٢ *

٢٣٦٦ - عبد الرحمن بن معالي بن اسد بن ابى القاسم المعري زين الدين ابو الفرج ولد بالمرة سنة سبعمائة وسمع من الصفي محمود بن محمد بن حامد الارموي جزء الحسن بن عرفة واخذ بجامع المرة نحواً من اربعين

سنة وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع والبرهان الحلبي محدث
حلب بالاجازة وكانت وفاته سنة ٧٧٦ *

٢٣٦٧ - عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن مكي بن
عيسى بن عوف الزهري وجيه الدين ابو القاسم العوفي الاسكندراني
قال فيه شيخنا العراقي كان اعجوبة الزمان جاوز العشرين ومائة اراني
مولده بخط والده علي صداق امه في سلخ ذي الحجة سنة ٦٣٥ لكننا
لم نجد له سماعا ولا اجازة مع انه كان من بيت علم وحديث ولكنه سافر
في حدائنه الى اليمن واقام بها مدة طويلة قال وقرأت عليه بالاجازة
العامة عدة اجزاء عن القبيطي وابن الخازن (١) وابن الخير وابن
رواج وسبط السلفي في آخرين وسمع منه شيخنا تقي الدين ابن عرام
وآخرون ومات في رابع ذي الحجة سنة ٧٥٧ وجده مكي (٢) مات
في يوم عيد الاضحى سنة ٦٥٦ وابوجه عبد العزيز (٣) مات سنة ٤٧
عن ثمانين سنة سواء قال الذهبي اتمجب كيف لم يسموه من السلفي *
٢٣٦٨ - عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يعمر ابن بن عبد الواد الزناني
البربري ابوتاشفين ابن ابي حمو المغربي صاحب تلمسان حاصره
ابو الحسن المريني صاحب تونس مدة فبرز ابوتاشفين في شهر رمضان
لكيدة كان دبرها فانمكس عليه فقتل على ظهر جواده في شهر رمضان
سنة ٧٣٧ (٤) وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وكان ابو تاشفين قد

(١) م - وابن الخازن وابن الملق وابن الخير (٢) كذا في الاصل وجده وهو
والده في نسبه في اول الترجمة - ك (٣) كذا (٤) كان قتله في ٢٨ رمضان من
السنة المذكورة كما ذكر يحيى بن خلدون في تاريخه - ك

نظر في العلم وتفقه على ابني الامام وقد قتل اياه ويذكر عنه سوء
سيرة وقبائح مع حزم وشجاعة وحروب *

٢٣٦٩ - عبد الرحمن بن موسى بن عمر النساخ ابن المنادى كان دلالا
في الكتب ونسخ كثيرا من الدواوين الشرعية وكان خطه حسنا وقد
تقدم في ترجمة احمد الفارسي (١) انه قطعت يده بسببه وندم الافرم على
قطع يده لانه قال له ياخوند قطعت يدي على درهمين فان هذا اعطاني
درهمين وقال اكتب هذا الكتاب فكتبته فاذا فرق له ووهبه جملة
دراهم ثم صار يكتب بشماله واسن وكان يقول ما وقع في اذني الذم من قول
الافرم اقتلوا هذا واقطعوا يده هذا يعني ان القطع اخف من القتل مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٣٧٠ - عبد الرحمن بن نصر الله بن ابي القاسم بن عبد الله بن محمد بن
طلائع ابو القاسم الكنا في الدمنهوري سماع على الجلال ابن عبد السلام
من الموطن ومن المتبي مشيخة السبط وحدث قال شيخنا في وفاته عني
بالحديث وقرأ بنفسه وكتب الطباق سمعنا منه ومات في اواخر
الحرم سنة ٧٦٥ بدمنهور *

٢٣٧١ - عبد الرحمن بن نصر بن عبيد السوادى الاصل الصالحى الحنفى
زين الدين ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد العراقي والمرسى وسبط
ابن الجوزى والبلداني وغيرهم وتفقه ومهر في الشروط وكان يجيد تعبير
الرؤيا قال الذهبي كان ساكنا وقورا كثير التلاوة بصيرا بالفقه عالج
الشهادة وكتب الشروط دهر اثم عجز وانقطع ومن مسموعه على المرسى

(١) كذا في الاصل بلا نقط - وفي ب - العباري وفي ف العباري *

كتاب الأربعين للحسن بن سفيان والرابع والخامس من فوائد عبدان
ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٢٣٧٢ - عبد الرحمن بن لاحق الكندي نزيل كوفان (١) روى عن علي بن
ابن القاسم ابن تميم الالسنائي اجازة - سنة ٧٧١ حدث عنه صاحبنا
تاج الدين النعماني قاضي بغداد بالاجازة *

٢٣٧٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن
عبد العزيز كمال الدين (٢) ابن قاضي القضاة محي الدين ابن الفضل بن
قاضي القضاة محي الدين ابن المعالي (٣) بن زكي الدين بن قاضي القضاة
منتخب الدين (٤) ابن قاضي القضاة زكي الدين القرشي المعروف بابن
الزكي ولد في سابع عشر رجب سنة ٦٦٨ بمدموت ابيه بثلاثة ايام وسمع
من الفخر مشيخته وحدث ودرس بالمزنية والكلاسة وتصدر بالجامع
وافتي وام مدة بحراب الصحابة وخطب بالشامية البرانية لما جدت
الخطبة بها سنة ٣٢ وكان حسن الخلق وكان اول تدرسه بالكلاسة
في سنة ٨٦ وهو شاب واستمر نحو من ستين سنة *

٢٣٧٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي نجم الدين الاصفهاني
الشافعي ولد سنة ٦٧٧ وتفقه على البهاء القفطي وبرع في الفقه والفرائض
وقرأ القراءات وحج مرارا واورق فاتفق انه مات بمي في ثالث
عشر ذى الحجة سنة ٧٥٠ وهو الذي اختصر الروضة وهو مختصر
جيد نفيس *

٢٣٧٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن سهل الحلبي شمس الدين كان من

(١) ص - كرماني (٢) ص - جمال الدين (٣) ص - ابن العلي (٤) ص -
رؤساء
عبد الدين *

رؤساء الحليين وكان موطئا عند الاسعدي النائب بحلب وبني له
الاسعدي خانقاه خارج باب الجنان (١) على شط النهر وهي تعرف
به وكان شمس الدين غاية في الجود ومكافاة الاخلاق ومات في تاسع
عشر المحرم سنة ٧٨٢ وانبج ولده ناصر الدين محمد *

٢٣٧٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي الحلي الاصل ولد
الحافظ جمال الدين ولد سنة ٨٧ واحضر على النخرو وغيره واسمه ابو

الكثير وحدث بمصر والشام ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *
٢٣٧٧ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحرائي خطيب المسجد الاقصى كان
صاحب فضائل وفنون وولى الخطابة بعده بدر الدين ابن جماعة ومات
في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٢٣٧٨ - عبد الرحمن ابن العيادة التونسي قدم من بلاده فاستوطن حلب
واقرا اولاد الرؤساء كان له نظم وفضيلة فنه في حمام البطائق *
الله ايد اهل ملة احمد * بمهاثم تنكي بها الكفار
تدني على بعد المزارر سائلا * فكانما تطوى لها الاقطار
مات بعد السبعين وسبعمائة ذكره القاضي علاء الدين *

٢٣٧٩ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابي اليسر التنوخي تاج الدين
ابو الفضل ولد سنة ٧٤ وسمع الكثير على جده لايه اسمعيل مغازي
موسى بن عقبة والرحلة والجامع واقتضاء السلم وعوالى مالك كلها
للخطيب وطرق (اسمع يسمع لك) وفضل الخليل للقاسم ورابع المخلص
انتقاء البقال وجزء ابن جوصا وفضيلة الشكر والقناعة للخرائطي وجزء
الاولى وجزء الحريري ونسخة وكيع وجزء القصار عن ابن ابي حاتم

والاول والثاني من الجصاص وفضل شهر رجب للكتاني وثاني حديث
محمد بن يوسف الفريابي واول ابي مسلم ومن اول الحناييات الى آخر
الحادى عشر سوى الاول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة
الايمان لابي عبيد (١) *

٢٣٨ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار بكسر الميم وتخفيف التعتانية
وآخره مهملة القزويني ثم الدمشقي زين الدين ولد سنة ٦٥٠ واجازله
عثمان ابن خطيب القرافة والفقير ابو عبد الله اليونيني والصدر البكري
وعبد الله ابن الخشوعي والرضي ابن البرهان وعلي النشبي وآخرون
وحدث بالكثير وخرج له البرزالي جزءا وكان صالحا خيرا من طلبة دار
الحديث الاشرفية وكان عامل المصرونية ومات في ثالث عشر صفر
سنة ٧٤٣ وهم من ارخه سنة اربع كالحسيني وهو آخر من حدث
عن ابن خطيب القرافة *

٢٣٨١ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن
هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجهمي
نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزي ولد
سنة ٧٠٨ مات ابوه في حياة جده الشيخ شرف الدين واشتغل هو
على جده وغيره ومهور وتقدم وناب بحجة في الحكم عن جده لامة ثم
وليه استقلا لاستا وعشرين سنة قاله ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥
واما ابن رافع فقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ وهو المتمد
وكان خيرا دينا اصيلا حكم بحجة ثمانين سنة (٢) *

(١) يياض قد سطر في ب (٢) هامش ب - لعله هووا جداده *

٢٣٨٧ - عبد الرحيم بن ابراهيم التبريزي المعروف بجحا (١) الخطيب تفته وبرع وصار عين الفقهاء بتبريز واشتهر ذكره وله مصنفات وكان مولده تقريرا سنة ٧١٠ (٢) *

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الحلبي التاجر المعروف بابن الترجمان ولد قبل الثلاثين وسمع من المز ابراهيم بن صالح ابن العجمي حضورا وسمع على غيره وهو كبير وحدث قسمع على البرهان المحدث بحلب قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان ذا روعة ظاهرة وتجار من تحت يده يسافرون له وكان دينا خيرا عليه سكون وله مكتب الايتام تجاه المدرسة الشرفية بحلب وقف عليه وقفاجيد اومات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦ *

٢٣٨٤ - عبد الرحيم بن احمد بن علي ابن الفصيح الهمداني الكوفي ثم الهد مشقي ولد سنة بضعة وعشرين وسبعمائة وسمع من ابي عمر وابن المراتب السنن الكبرى للنسائي ومن ابن الخباز مسند احمد وحدث بها بالقاهرة وكان خيرا متواضعا وهو والد صاحبنا شهاب الدين الخادم مات في شوال سنة ٧٩٥ *

٢٣٨٥ - عبد الرحيم بن ادريس بن محمد بن مفرج بن ادريس بن مزير التتوخي الحموي اخو احمد المقدم ذكره سمع من شيخ الشيوخ بحماة ومن ابن ابي اليسر بد مشقي ومن اسمعيل بن عزون بمصرو من غيرهم ذكره البرزالي والذهبي في مجموعيهما (٣) *

(١) كذا ورد في مضبوطا وفي ابلانقظ - ولكن اظن ان الصواب بتجحا بضم الحاء ثم الجيم - ك (٢) ص - عشرين وسبعمائة (٣) هامش ب - قال الذهبي كان قاضيا بالمعرة وتوفي بتبريز من اعمال حلب على قضائهما في رجب سنة ٧١٦ في عشر السبعين *

٢٣٨٦ - عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي
الاسنوي نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين ابو محمد (١) ولد في العشر
الاخير من ذي الحجة سنة ٧٠٤ (٢) على ما ذكره وفي طبقات الشافعية له
باسنا من صعيد مصر وقدم القاهرة سنة ٢١ وقد حفظ التنبيه ويقال
انه حفظ التنبيه في ستة اشهر وسمع الحديث من الدبوسي وعبد القادر
ابن الملوك والحسن بن اسد بن الاثير وعبد المحسن بن الصابوني وغيرهم
وحدث بالقليل واخذ العلم عن القطب السنباطي والجلال القزويني والمجد
المرنموني والقونوي وغيرهم واخذ المرية عن ابني الحسن النحوي
والد شيخنا سراج الدين ابن المقنن وعن ابني حيان وغيرهما وكتب له
ابو حيان بحث علي الشيخ فسماه اوله ثم قال (٣) لم اشيع احدا في ذلك
ولا ازم الاشتغال ثم الاشغال والتصنيف فكانت اوقاته محفوفة مستوعبة
لذلك وولى وكالة بيت المال والحسبة ودرس بالملكية والافغاوية
والفاضلية ودرس التفسير بالجامع الطولوني وصنف التصانيف المفيدة منها
المهمات والتفتيح فيما يرد على الصحيح هو التمهيد - والكوكب - والهداية الى
اوهام الكفاية - وزائد الاصول - وتلخيص الرافعي الصغير وصل فيه
الى البيع وله الاشباه والنظائر لم يبيض (٤) وله البدور الطوارق في الفروق
والجوامع لم يبيضه - وتناقض البحرين (٥) وشرح المنهاج للنووي

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) في طبقات الشافعية

ولد باسنا في رجب سنة ٧٠٤ (٣) ص - قال له (٤) ب - لم يبيضه

(٥) ب - البحرين - ف البحرين والصواب مجمع البحرين في تناقض البحرين -

سيا في ان اسمه جواهر البحرين وذكر في كشف الظنون الاسمين - ح *

لم يكمل

لم يكمل وشرح المنهاج للبيضاوي - واحكام الختاني وشرح عروض ابن
الحاجب وغير ذلك وكان فقيها ماهرا او ملما ناضحا ومفيدا صالحا جامع البرو
الدين والتوردة والتواضع وكان يقرب الضيف المستهان ويحرص على
ايصال الفائدة للبلية وكان ربما ذكر عنده المبتدئ الفائدة المطرولة فيصنف
اليه كأنه لم يسمها جبرا لخاطره وكان مثابرا على ايصال البر والخير لكل
محتاج هذا مع فصاحة العبارة وحلاوة المحاضرة والمروءة البالغة وكانت
ولايته الحسنة بعد مسك ضرغامش في رمضان سنة ٦٩٠هـ وعزل نفسه عنها
الكلام وقمع بينه وبين الوزير ابن قزوين في سنة ٦٩٢هـ واستقر عرضه
البرهان الاخنائي ثم عزل نفسه من الوكالة في سنة ٦٩٦هـ وانتفع به جمع
جم وقد افرذه شيخنا العراقي ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله ومنافعه
ومن نظمه ايضا وبالغ في الثناء عليه وكان هو يحب شيخنا ويظمه
وذكره في طبقات الشافعية في اثناء ترجمة ابن سيد الناس ووصفه بأنه
حافظ عصره وذكره في موضع آخر من المهمات قال ابن حبيب امام بم
علمه عجاج وماء فضله نجاج ولسان قلمه عن المشكلات فجاج (١) كان
بحرا في الفروع والاصول محققا لما يقول من النقول يخرج به الفضلاء
وانتفع به العلماء وذكر ان فراغه من تصنيف جواهر البحرين سنة
٧٣٥هـ ومن المهمات سنة ٩٠٠هـ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الاسدي
تصدي للاشتغال من سنة ٢٧هـ وشرع في التصنيف بعد الثلاثين وشرح
المنهاج مذهب منتفع وهو اتقم شروح المنهاج مع كتبها قال شيخنا
ابن الملحق الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم
ومدوهم ذوالفنون وقال شيخنا العراقي اشتغل في العلوم حتى صار

لوحد اهل زمانه وشيخ الشافعية في اوانه وصنف التصانيف النافعة
السائرة ونخرج به طلبة الديار المصرية وكان حسن الشكل والتصنيف
لين الجانب كثير الاحسان وكان فراغه من المهمات سنة ٦٠ وعمل
قبلها التناقض الذي سباه جواهر البحرين في سنة ٣٥ وفرغ من
التمهيد سنة ٦٨ ومن طبقات الفقهاء سنة ٦٩ ومن الالفاز سنة
٧٠ وهو آخر ما كمل من تصانيفه وكانت وفاة الشيخ جمال الدين
في ليلة الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧٧٢ وله سبع وستون
سنة ونصف سنة رحمه الله تعالى رأيت بخط الشيخ بدر الدين
الزركشي كانت جنازته مشهودة تنطق له بالولاية *

٢٣٨٧ - عبد الرحيم بن داود بن جوهري شهاب الدين ولد سنة ٣٦ وذكر انه
سمع من ابن الجيمزى *

٢٣٨٨ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلي الامام نجم الدين ابن
الشحام الشافعي ولد سنة ٦٥٣ وتفقّه ببلاده ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ ودولى
مسيخة خاتمه القصرين ودرس بالجار وخية والظاهرية والبرانية (١)
وكان يعرف انفته على مذهب الشافعي والطب ومات في ربيع الآخر
سنة ٧٣٠ *

٢٣٨٩ - عبد الرحيم بن عبد العظيم (٢) الدندري بنونيين المهمتين نسبة الى
دندرة من الصعيد يعرف بالفصيح (٣) اعتنى بالادب ومهر وقال الشعر
ومدح الاعيان ومات سنة ٧٠٤ قال الكمال جعفر ظنا قال وكان خفيف
الروح قانعا بما يسر الله من الفتوح وانشد له في ابن دقيق العيد *

(١) في ١ - والظاهرية البرانية (٢) سباه في الطالع الصعيد عبد الرحمن بن عبد العليم
عبد الرحيم
ص ١٥٩ (٣) ص - بابن الفصيح *

٢٣٩٠ - عبد الرحيم بن عبد الله بن الزبير اتى الحنبلى المقتى شرف الدين (١) قال
الذهبي في معجمه شاب كتب عنه حكاية ومات في ذى الحجة سنة
٧٤١ و ذكره في سير النبلاء في ترجمة ابيه فقال وهو والد صاحبنا
المقتى شرف الدين عبد الرحيم *

٢٣٩١ - عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الانصارى
جمال الدين ابو محمد شاهد الجيش ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من عثمان
ابن عبد الرحمن بن رشيق والمعين الدمشقي وابن عزون واجازله الرشيد
الطار والكمال الضرير وآخرون وحدث بالصحيح مراراً وهو آخر
من حدث به عالياً من طريق المصريين ومات في يوم الجمعة صابع
شهر ربيع الاول سنة ٧٤٦ *

٢٣٩٢ - عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام بن صمصام (٣) الكتاني
المصري المنشأ وى كمال الدين ولد بالمنشية بقناطر الاهرام سنة ٢٧
واجمع من صدر الدين البكرى وسبط السافى وطائفة وحدث قد يـا
واختل قبل موته با شهر ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٠ وهو فى عشر
المائة اجاز لجماعة من شيوخنا *

٢٣٩٣ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن موسى
ابن عيسى بن موسى العامري نجم الدين ابو محمد ابن رزين ولد سنة ٧٠٧
وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة ومن يونس الدبوسي وحدث
وعمر سمعت عليه بقرأة محدث مكة ابي حامد بن ظهيرة في سنة ٨٦

(١) في المعجم الصغير للذهبي ولدسنة احدى عشرة وسبعائة (٢). رياض (٣) في ا-
ضمضام و في الها مش بخط السخاوي- يامدعي الحفظ ليس لهم ضمضام بالآل عجم
في الاعلام *

ومات في خامس (١) جمادى الاولى سنة ٧٩١ *

٢٣٩٤ - عبدالرحيم بن عبد الوهاب بن فضل بن يحيى السمنودي تاج الدين ابن تقي الدين تعافى الكتابة والخدم وترقى الى ان ولي نظر الدولة لباشرها مدة ستين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء و مات مصروفا عنها في يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ٠٠٠ (٢) وقد جاوز المائة وكان خيرا دينيا امينا خيرا ابالا مورجوا ذا كثير كثير التذيرات *

٢٣٩٥ - عبدالرحيم بن عثمان بن علي النصيبى ثم الصالحى المقرئ المعروف بابن الطباخ ولد سنة ٦٨٤ وكان يقرئ بمدرسة الشيخ ابى عمر اسره التتار فاقام عندهم مدة ثم عاد الى دمشق و مات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ *
٢٣٩٦ - عبدالرحيم بن عثمان بن محمد بن احمد بن عبد الله زين الدين ابن المعجمى المعروف بابن العكيك ولى حاسبة حاب سرارا وكان عاقلا ساكنا مات بعد سنة ٧٩٠ *

٢٣٩٧ - عبدالرحيم بن علي بن الحسين (٣) ابن القرات الحنفى عن الدين ولد سنة ٧٠٣ واشتغل بالفقه فمهر فيه وثققه على محيى الدين الدمشقى و شمس الدين الحربرى وغيرهما وسمع من بدر الدين ابن جماعة وغيره ودرس بالحسامية واعاد بالنصورية وناصب فى الحكم فاجاد ومهر فى الشروط ودرس وافق واعاد و مات فى ذى الحجة سنة ٧٤١ وهو والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ رحمه الله *

٢٣٩٨ - عبدالرحيم بن علي بن عبدالرحيم البغدادى الاستاذ فى شهابىا كيم (٤)

(١) مر - عامر (٢) بياض (٣) ا - الحسن (٤) ب - البنا كيم - ولى المعجم

ويعرف

الصغير المنا كيم *

ويعرف بالساعاتي ولد سنة ٤١٠ تقريباً وقدم الشام بعد الحسين وتفقّه
بمصر على الشمس بن العباد وسمع من الرشيد المطار والنقيب والكحال
الضري و ابن علاق وعني بالرواية ثم قدم دمشق فسمع من ابن أبي عمر
وابن علان وكان مليح الشكل حسن البشر خيراً ما لما يدرى القراءات
وينسخ القرآن على الرسم وكان يعتمد على يدا كيمه لتحريرها وام بالرباط
الناصرى مدة ومات بالحمام بخاءة في جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٢٣٩٩ - عبد الرحيم بن علي بن عمر الاسنوي جمال الدين عم الشيخ جمال الدين
اشتغل ببلاده وحفظ كتباً واجاز له الشيخ جلاء الدين القفطي بالافتاء
وناب في الحكم في جهات ومات في سنة ٧٠٤ (١) وفي هذه السنة ولد
الشيخ جمال الدين فسمى باسمه *

٢٤٠٠ - عبد الرحيم بن علي بن هبة الله الاسنائي الهوفي كان من اصحاب
الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائي وكان ادبياً فاضلاً نظم كتاباً
في النحوسماه المفيد وله شعر وسط مات في سنة ٧٠٩ ومن نظمه من
قصيدة *

علي لم مات النهر زهر تفتت * لها في شعاع الشمس لون منوع

يقوله فيها

تراهن بحمين الحيا فيكانه * علي وجنات الارض جد مرصم

كان عمرها عند ما به الحيا * سقيمة مسك نشره متضوع

٢٤٠١ - عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل بن خليل التدمري الاصل اللياني

سمع صحيح مسلم من الشرف ابن عساكر وهو في الرواية وحدث به

صراراً وسمع ايضاً من ست الاهل بنت علوان وايوب بن ابى بكر ابن
النحاس و كان ابوه عنده فهم ويحفظ جملة من اللغة مع حسن الخلق
والخلق وقال ابن رافع كان الشيخ عبد الرحيم خيراً يذكر لجماعة التبيين
ومات في شعبان سنة ٧٦٩ *

٢٤٠٢ - عبد الرحيم (١) بن قاسم بن اسمعيل الانصارى الدمشقى يعرف
بالشجاع مات في ثالث رجب سنة ٧١٨ ومولده في حدود سنة اربعين
حدث عن الشرف الاربلى والنجم بن النشبي *

٢٤٠٣ - عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة القاضى
زين الدين ابو محمد خطيب القدس وهو والد القاضى برهان الدين ابن
جماعة مات في سنة ٧٣٩ *

٢٤٠٤ - عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن كامل المقدسى ولد سنة ٠٠٠ (٢)
واسمع على ٠٠٠ (٣) واجازله احمد بن عبد الدائم وحدث ومات
سنة ٠٠٠ (٤) *

٢٤٠٥ - عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابى النجم الحدادى والحدادية
قرية بقرب بغداد ولد في ربيع الاول سنة ٦٧١ وسمع من الرشيد
بن ابى القاسم وعبد الوهاب بن الياس وغيرهما واجازله ابن الدباب (٥)
وابن الزجاج والفخرو ابن ابى عمرو وابن شيبان وغيرهم وسمع مقامات
الجزرى (٦) عليه وكان مناولاً بخزانة الكتب المستنصرية كايه وله بها
معرفة تامة وكان ابوه صاحب ابن الساعى ووصيه مات ببغداد في اواخر

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض

(٥) كذا بلا نقط فى اب (٦) ص - مقامات الحريري *

سنة ٧٤٩ *

٢٤٠٦ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن المعجمي شرف الدين أبو طالب ولد في سنة اربعين واحضر على يوسف بن خليل وسمع من صقر بن يحيى و محمد بن ابى القاسم القزويني وجده ابي طالب وحدث سمع منه الشيخ بهاء الدين ابن خليل وكان منقطعاً عن الناس و كان اربابى التتار فاقام عندهم مدة ثم اطلقه الله فماد الى بلاده ومات بحلب في يوم عيد الفطر سنة ٧٤٠ اثنى عليه ابن حبيب *

٢٤٠٧ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني تاج الدين ولد القاضى جلال الدين ولد في حدود سنة عشر وكان اعلم الشفة لكنه فصيح ولما مات اخوه بدر الدين استقر في خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقي الدين السبكي فلما ملك الفخرى دمشق اعاد الخطابة لتاج الدين هذا ولمادخل السبكي القاهرة مطلوباً في ايام الصالح اسمعيل بلغ تاج الدين انه ولي الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة وقال وهو جالس قبل الخطبة هذا السبكي اخذ منا الخطابة وقطع رزقنا وبكى فبكى العوام معه وتصبوا له فلما جاء السبكي كادوا يرجونه فترك له الخطابة فاستمر فيها الى ان مات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة ٧٤٩ قال الصفدى كان يخطب باهن ويوردها بلالحن ويقرأ طيباً في محرابه ويأتى من نعمة النعمة (١) بما هو اخرى به و كان يتعاجم في كلامه وله عند العوام قبول عظيم و كان مدرّس الشامية الجوانية وكان قد قرأ في العربية على ابن عقيل و في

(١) كذا في ١ بلا نقط - وفي ب - نعمة النعم - وفي ف نعمة النعمة

الاصول على شمس الدين الاصبهاني ولم يكن له يد في شيء من العلوم
البتة وكانت جنازته حافلة جدا *

٢٤٠٨ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي البمياني بموحدة مفتوحة
وميم ساكنة بعدها تحتانية نسبة الى قرية من اسوان (١) تقي الدين كان
فاضلا دينا لطيفا وله قصيدة *

اولها

لعلنا جنابك كل امر يدفع * واليك حق كل خطب يرفع
وله بليق في ابن الموص * اوله
انك قد ارى في الموص * يا ابن الموص
مات سنة ٧٠٦ اوفى التي قبلها *

٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن
عبد الله جلال الدين عرف بابن الصواف الاسكندراني روى عن
جده لأمه وعن العز الحرائي بالاجازة ومات في ثامن عشر ذي القعدة
سنة ٧٤٢ ذكره ابو الحسين بن ابيك *

٢٤١٠ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السموودي (٢) الخطيب الاديب
تفقه ببلده ودخل دمشق فاخذ بها عن الشيخ محيي الدين النووي
وقرأ على الزكي عبدالله السمرباوي واقام بالقاهرة مدة وقال الشعر
وكان ضيق الرزق قال الكمال جعفر حكى لي انه كان ربما ألجأته
الفاقة الى ان يأخذ ورقا معتقا فيكتب فيه قلفطريات (٣) ويبيعه بمجمل

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٤ واسم القرية بمبان بباين (٢) ص - السموودي

(٣) كذا في ا و ب بلا نقط وفي ف قلفطريات وهي العلسات *

فيقتات به قال وحكى لى ذلك ابو حيان عنه وكان ضيق الخلق لكنه
على مذهب اهل الادب فى حب الشراب والشباب *

ومن شعره

وافى نظامك فيه كل بديمة * اخذت من الحسن البديع نصيبا
ظلمت ملكت من البلاغة سرها * وحويت من فن البديع غريبا
ونصبت من ييض الطروس منبرا * اضحى براعك فوقهن خطيبا
تبدي ضروب محاسن لسنارى * بين الوري يوما لمن ضريبا
وله

وروض حللنا من حماء خماثلا * ينبسه منها النشر غير نبيه (١)
واضحى لسان الزهر فوق غصونها * يخبر بالسر الذى هو فيه
وله

كأنا البحر اذ صر النسيم به * والموج يصمد فيه وهو منحدر
يبضاه فى ازرق تمشى على عجل * وطى اعكائها بيد ويستتر
مات بسمهود (٢) فى شهر سنة ٧٢٠ *

٧٤١٩ - عبد الرحيم بن محمود بن ابى النور بن محمود الانصارى الصالحى
الخياط ولد سنة ٤٧ واسمع على احمد بن عبد الدائم جزء الترقى
وثالث على بن حجر وحدث بهما ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣٩ *
٧٤١٢ - عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المقرج بن مسلمة الاموى
الدمشقى ابو محمد الكوفى ولد سنة ٦٤٢ فى رمضان واحضر على

(١) ب - النشر عين نبيه - وزاد فى هامش ب بيتا

ففتت الاطيار من كل جانب * عرجل تختاره و بديه

(٢) - ص بسمهود *

السخاوى وعتيق السلماني وعمر بن البر اذعى وسمع الكثير من عم ابيه
 احمد بن المقرج ومكي بن علان وعدة وحدث وكتب في الاجازات
 قدم بما من زمن ابن ابى اليسر وكان يعمل الكواوى ويقراً على
 القرب وخرج له البر زالى مشيخة ومات في سنة ٧١٩ (١) قلت
 آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن النجاء *

٢٤١٣ - عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير بن احمد بن سليمان
 الشيباني الخابورى تقي الدين ابو محمد الشافعى خطيب جامع حلب
 مات سنة ٧٠١ بحلب ذكره ابن حبيب واثى عليه *

٢٤١٤ - عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابى المعالى محمد
 ابن محمود بن احمد بن محمد بن ابى المعالى المفضل بن عباس بن عبد الله بن معن
 ابن زائدة الشيباني ابن الصابونى المعروف بابى الفو على (٢) وهو جده لأمه
 كمال الدين ابو الفضل المروزى الاصل البغدادي كان يقول انه من ذرية
 معن بن زائدة ولد فى المحرم (٣) سنة ٦٤٢ واسرى كائنة ببغداد فاتصل
 بالنصير الطوسى فخدمه واشتغل عليه وسمع من محيى الدين ابن الجوزى
 وباشر كتب خزائن الرصد بمراغة وهو على ما نقل اربعمائة الف مصنف
 او مجلد واطلع على تفاسى الكتب فعمل تاريخاً حافلاً جداً ثم اختصره
 فى آخر - مائة مجمع الآداب ومجمع الالهة على الالتاب فى خمسين مجلداً -
 وله درر الاصداف فى بحور الابواب - وله الدرر الناصعة فى شعراء
 المائة السابعة وولى خزن كتب المستنصرية الى ان مات وعنى بالحديث

(١) فى شذرات الذهب مات بد مشق فى المحرم (٢) الفوطى عمر كانسبة الى بكة

الفوط - شذرات (٣) ولد فى سابع عشر المحرم - شذرات

وقرأ بنفسه وكتب بخطه المليح كثير اجدا وذكر انه سمع من محيي الدين
ابن الجوزي ومبارك بن المستعصم في آخرين قال انهم يلبثون خمسمائة
انسانا وكان له نظم حسن وخط بديع جدا قلت ملكك بخطه خريدة
القصر للمعاد الكاتب في اربع مجلدات في قطع الكبير وقد منها لصاحب
اليمن فاثابني عليها ثوابا جزيل جدا وكان له نظر في علوم الاوائل وكان
مع حسن خطه يكتب في اليوم اربع كرايس قال الصفدي اخبرني
من رآه ينام ويضع ظهره الى الارض ويكتب ويداه الى جهة السقف
وقال الذهبي كانت له يد بيضاء في النظم وترصيع التراجم وله ذهن
سيال وقلم سريع وخط بديع وبصر بالمنطق والحكمة ويقال انه كان
يتناول المسكر ثم تاب وصلح حاله في الآخر وكان روضة معارف وبحر
اخبار وقد ذكر في بعض تواليفه انه طالع تواريخ الاسلام فسردها فن
المستغرب تاريخ خوارزم - تاريخ اصبهان لمزة ولا بن مردويه ولا بن
مند - تاريخ قزوين للرافعي - تاريخ الري للابن - تاريخ سراغة
تاريخ اران - تاريخ البصرة لابن دهقان - تاريخ الكوفة لابن مجاهد
تاريخ واسط للديهي - تاريخ - امرا - تاريخ تكريت - تاريخ الموصل
تاريخ ميفارقين - تاريخ العميد بن القلانسي - تاريخ صفلية - تاريخ
اليمن - وسرد شيئا كثيرا جدا قال ابن رجب تكلم في عقيدته وفي عدالته
سمعت من شيو خنأ ينفد شيئا من ذلك روى عنه والده ينفد
وسمع منه محمود بن خليفة ومات في ثالث المحرم سنة ٧٢٣ (١) *

٢٤١٥ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الزبير الخبازي الحلبي الخطيب بحلب

مات في اوائل سنة ٧٠١ *

(١) في شذرات الذهب ودفن بالشوزية *

٢٤١٦ - عبد الرزاق بن علي بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الضياء الدمشقي
اشتغل كثيرا وحفظ الوجيز وكتابين في الطب واطم مدة بالببادرانية
ومات في ثالث عشر رمضان سنة ٧٣٦ *

٢٤١٧ - عبد السلام بن سعيد بن غالب او عبد الغالب القروي المالكي قال
ابن فرحون كان من علماء المالكية وجمع الى العلم الكثير الدين المتين
والعقل الى جمع وحفظ في الفقه وغيره كتب واقرأ التهذيب وابن الحاجب
وكان من كبار اصحاب الشيخ هادي مات في المحرم سنة خمس او ٧٦٦ *

٢٤١٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن
عبد الرحيم ابن المعجمي شهاب الدين سمع على سنقر صحيح البخاري نفوت
ومشخته الصغرى نخريج الذهبى ومشخته الكبرى نخريج المقاتلي
نفوت وعلى ابى بكر ابن المعجمي ثمانين الآجرى واربعة مجالس ابن
عبد كويه وسمعه معه اخوه عبد العزيز نقلت ذلك من خط محمد بن
يحيى بن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

٢٤١٩ - عبد السيد بن اسحاق بن يحيى الاسرائيلى الحكيم الفاضل بهاء الدين
ابن المذهب كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث
وسمعه المزي ثم مداه الله تعالى واسلم وتعلم القرآن وجالس العلماء وكان
ماهرًا في صناعة الطب والكحل قال ابن كثير كان اسلامه يوم الثلاثاء
رابع ذى الحجة سنة ٧٠١ وحضر هو واولاده الى دار العدل فاسلموا جميعا
فاكرموا اكراما زائدا لانهم اسلموا طائعين على بصيرة وعمل في تلك
الليلة في داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء واسلم على
يده جماعة من اليهود من اقاربه وخرجوا يوم عيد الاضحى يكبرون

مع المسلمين وفرح الناس بهم فرحا زائدا واكرمواهم اكراما عظيما ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٤٢٠ - عبد الصمد بن ابراهيم بن خليل البغدادى جمال الدين ابو احمد يعرف
بابن الحصرى كان حنبليا طالب الحديث فسمع الكثير واخذ عن ابن
الدواليب وابن عبد الصمد والدقوق وطبقتهم ومهر في الوعظ وصنف
الخطب ومجالس الوعظ ونظم الشعر وجمع ديوان مديح (١) نبوية من
نظمه واختصر تفسير الرسمى بعد أن القاه دروسا من لفظه بمسجد بالس
بغداد قال ابن كثير كان محدث بغداد وواعظها وكان من اهل السنة
وقال ابن رجب في الطبقات لازم الشيخ تقي الدين الزريرائى ومدحه
ورثاه بعد ان مات وله مرثية في ابن تيمية وكان محدثا بمسجد بالس وله
ديوان شعر وخطب ومواعظ ومات في رمضان سنة ٧٦٥ ببغداد *

٢٤٢١ - عبد الصمد بن الحسين بن على بن محمد بن عزير الدين ابى حامد
ابن الهماد الكاتب وهو محمد بن محمد بن حامد بن اله بفتح الهمزة وتشديد
اللام بعد ها هاء وهو اسم اعجمى معناه العقاب القرشى الاصبهاني
الاصل الدمشقى امين الدين ابن شرف الدين حضر على ابن القواس
وسمع من ابى الفضل بن عساكر وهو من بيت مشهور مات في شهر
رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٤٢٢ - عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المنيزل
الحموى بهاء الدين ابو القاسم بن بدر الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع
من اصحاب ابن طبر زذ شيئا كثيرا وحدث وكان قد ولي الوزارة
بحماة في سنة ٧٠٨ عوضا عن شرف الدين ابن صصرى ثم تركها وولى

الخطابة بعد اخيه معين الدين سنة واحدة ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٥ *
 ٢٤٢٣ - عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي الربيعي ولد سنة ٦٢٣
 وسمع من ابن اللقي والسخاوي ومكرم وغيرهم وحدث وكان يشهد
 على القضاة ومات هو وزوجته في يوم واحد تاسع المحرم سنة ٧٠٢ *
 ٢٤٢٤ - عبد العزيز بن احمد بن اسمعيل الجزري المعروف بابن الذكر
 كان احد التمويل بدمشق واوصى حين مات باموال كثيرة في البر
 والقربات مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٥ - عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن
 ابي القاسم التنوخي الدمشقي عز الدين ابو محمد بن السلوس ولد في ربيع
 الاول سنة ٩٢ وسمع على عمر بن القواس والبرقوهي وحدث سمع
 منه شيخنا وغيره ومات في آخر جمادى الاولى سنة ٧٩٠ *

٢٤٢٦ - عبد العزيز بن احمد بن عثمان (١) الهكاري ثم المصري الشافعي عماد الدين
 ابو العز بن تقي الدين يعرف بابن خطيب الاشموين سمع من عبد الصمد
 ابن عساكر بمكة وغير واحد وسمع بدمشق سنة ٧٠٥ وتفق وتما في
 الفنون وفاق الاقران ومن تصانيفه الكلام على حديث المجامع في
 مجلدين ابدى فيه الف فائدة وفائدة وكان قد عين لقضاء الشام بعد ابن
 صصري فلم يتفق وعين لقضاء القضاة بعد ان صرف القاضي بدر الدين
 ابن جماعة بسبب عماه وذلك في سنة ٢٧ فطلب من الحلة وكان ينوب
 عن البدر بها فدخل القاهرة وهو مريض فمات بعد قليل في ثامن شهر
 رمضان سنة ٧٢٧ قال الذهبي كان ذاهم ومعرفة وتواضع وسودد

(١) في شذرات الذهب وطبقات الشافعية - ابن عيسى بن ابي عمر ابن خضر الكردي •
 قرأت

قرأت بخط البدر النابلسي انه سمع عليه الاربعين البلدياتية لابن القاسم
ابن عساكر *

٢٤٢٧ - عبدالعزيز بن احمد بن شيخ السلامية نقر الدين الدمشقي ولي
الحسبة بدمشق (١) *

٢٤٢٨ - عبدالعزيز بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن
حزير الحموي عز الدين ولد سنة ٤٨٠ وسمع من ابن عزون وشيخ الشيوخ
وحدث ومات في سلخ المحرم سنة ٧٣٢ *

٢٤٢٩ - عبدالعزيز بن حمزة بن اسعد بن المنظر التميمي القلانسى عماد الدين
ابن الصاحب عز الدين ولد سنة ٥٠٠ (٢) وسمع على زينب بنت
مكي وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٣) *

٢٤٣٠ - عبدالعزيز بن زكنون التونسي نزيل المدينة وشيخ القراءة بها اقرأ
بالروايات وكان يستحضر التاريخ مات في سنة ٧٤٦ *

٢٤٣١ - عبدالعزيز بن سرايا بن عيسى بن ابى القاسم بن احمد بن نصر بن
ابى العز بن سرايا بن باقى بن عبدالله بن العريض السنبسى الطائى الحلى
صفى الدين ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧ وتغنى الادب فھر في
فنون الشعر كلها وتعلم المعاني والبيان وصنف فيها وتغنى التجارة فكان
يرحل الى الشام ومصر وماردين وغيرها في التجارة ثم رجع الى بلاده
وفي غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان واقطع مدة الى ملوك ماردين
وله في مدائحهم الفرر وامتدح الناصر محمد بن قلاوون والمؤيد اسمعيل
بحماسة وكان يهتم بالرفض وفي شعره ما يشمر به وكان مع ذلك يتصل بلسان
قاله وهو في اشعاره موجود وان كان فيها ما يناقض ذلك واول ما دخل

القاهرة سنة بضع وعشرين فمدح علاء الدين ابن الاثير فاقبل عليه
واوصله الى السلطان واجتمع بابن سيد الناس وابي حيان وفضلاء ذلك
المصر فاعترفوا بفضائله وكان الصدر شمس الدين عبد اللطيف (١)٠٠٠
يقتد انه ما نظم الشعر احد مثله مطلقا وديو ان شعره مشهور يشتمل
على فنون كثيرة وبديعته مشهورة وكذا شرحها وذكر فيه انه استمد
من مائة واربعين كتابا ومن محاسن شعره *

اذا لم ابرقع بالحيا وجه عفتي

فلا اشبهته راحتي في التكرم

ولا انا ممن يكسر الجفن في الوغى

اذا انا لم اغضضه عن فعل محرم

وله

لا يسمع المود منا غير خاضبه * من لبة الشوس يوم الروع بالماق

ولا يعا على كيتا غير مصدرها * يوم الصدام بلبيل العطف بالمرق

ومنه يستدعي مشمشا *

يا جواد الكفه في مجال الحرب حنف وفي التوال غمامه

جد بتضعيف عكس مشطور تصحيف مشي تر خيم مثل علامه (٢)

وكأنه نسج على منوال القائل *

تصدق علي بمكوس ضد * مصحف قولي خبت ناره (٣)

(١) بياض (٢) ا - غمامه - فغلامه - اراد بمثل علامه سمه وتر خيمه سم ومثناه

مسم وتصحيفه شمش ومشطوره شم وعكسه مش وتضعيفه مشمش وهو المراد - ح

(٣) تصحيف خبت ناره (حساره) خساره وضده ريح ومكوسه خبر وهو المطلوب *

والبحر

وللحلى في نحو ذلك يستهدى فلغلا *

اعوزتنا احدى المقابير في الدر

ياق اتحف بها تكن خير تحفه

تتمف تصعيف ضد مشطور مثل

لمثنى ممكوس ترخيم دفه (١)

ومن مستغراته *

تقول بسك منى * لقول (٢) صدك عى * بالخنا والندور

ياشقيق البدر

و كان ظنك انى * يكون ذلك فى * ضد ضيق الصدر

يا جليل القدر

فان هذين البيتين اذا قريا بالهجاء حرفا حرفا خرج منهما ما ليا سوزونة

مات سنة ٧٥٢ قال الصفدى تخميننا واما زين الدين ابن حبيب (٣)

فارخه سنة خمسين *

٢٤٣١ .. عبد العزيز بن عبد الجليل النحراوى عن الدين الفقيه الشافعى قال

الكمال جعفر الادفوى كان من فضلاء الشافعية المتقنين مشاركا في فنون من

الفقه والاصول والعربية مع ذكاء الفطرة وقوة الحافظة وكان قد قرأ

على عبد الكريم ابن بنت المراقى وغيره وسمع من ابن دقيق العيد وغيره

اخذ عن البهاء ابن النعاس وغيره وولى تدريس الناباسية ودرس

(١) في النسخ ارفقة مع علامة الشك وفي دبو انه دفه وهو الصواب وترخيمه دف

ومثناه فد فد ومثله مهمه ومنطوره مه و ضده قل وتصحيفه فل وتصحيفه فلغل

وهو المطلوب - ح (٢) لعله لطول (٣) هامش ب - ابن رجب *

في التفسير بالمنصورة وكان ابن الوكيل لما قدم القاهرة وعقد له مجلس المناظرة اتدب عز الدين هذا للبحث معه فصوب ابن دقيق العيد كلام النمر اوى فصارت له بذلك صورة عند الدولة وصحب الامير سارار وكذا اتصل ببيرس وتسلطن وهو يلزمه وقال البرزالي هو الشيخ الامام الفقيه كان من فقهاء القاهرة المشهورين في ودرس وصحب سارار وترقى بجاهه ومات في تاسع ذي القعدة سنة ٧٨٠ (١) *

٢٤٣٢ - عبد العزيز بن عبد الحق بن شعبان بن علي ابن الشياح بمجعة وآخره مهمل الانصارى عز الدين الدمشقي سمع من عبدالله بن الخشوعي وابن عبد الدائم وكتب في الديوان وتعاين التجارة وولى عمارة جامع تنكزتم الاشراف عليه ثم مشاركة يبرود (٢) وغير ذلك ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٢٤٣٣ - عبد العزيز بن الشرف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن المعجمي تقدم ذكره قريبا في ترجمة اخيه عبد السلام يلقب عز الدين سمع من ابى بكر بن المعجمي ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وكان خيرا منقطعا عن الناس يرتقى من مكان موقوف عليه وحدث سمع منه البرهان الحلبي بسبط ابن المعجمي ومات راجعا من الحج في ثلث المحرم سنة ٧٨٠ *

٢٤٣٤ - عبد العزيز (٣) بن عمر بن ابى بكر بن موسى الحموى المعروف بسبط فازى ولد بحماة سنة ٦٤٤ وسمع من ابى العباس احمد بن قاضى النضاة الدمشقي والنقيب عبد اللطيف الحراني والتاج القسطلاني وسمع

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة احدى عشرة وسبع مائة وقال ودفن بالقرافة (٢) ١ - يبرود (٣) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى
بدمشق

بدمشق من اصحاب ابن طبرزد وبمكة من الحب الطبرى وحدث بالقاهرة
ودمشق ومات سنة ٧٢١ (١) قال ابو الحسين بن ابيك الحافظ الدمياطى
كان شيخا صالحا غفيرا خيرا وله نظم وخطب وكان على طريقة حسنة
عزيز النفس كثير العبادة سمعت منه سداسيات الرازى *

٢٤٣٥ - عبد العزيز بن ابى فارس عبد الغنى بن ابى الافراح سرور بن
ابى الرجاء سلامة بن ابى اليمى بركات بن ابى الحمد داود بن احمد بن
زكريا بن القاسم بن ابى عبد الله بن ابراهيم بن طباطبا بن اسعد بن
ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي المنوفى الحسنى اصله من اليمن وانتقل
سلفه الى الاسكندرية وسكن الصعيد مدة وتعمانى التصوف فتقدم فيه
وروى عن المشايخ الذين لقيهم واخذ عن ابى الحجاج الاقصرى
ومحيى الدين ابن العربى والشيخ فتح الواسطى وغيرهم ونقل عن
عبد الغفار كرامات كثيرة جدا ولم يزل على طريقته حاضر الحس سليم
الحواس حتى مات قال الجزرى فى تاريخه ذكر لى ان له اسمة كثيرة
وله ديوان شعر نقلت منه نحو اربعين قصيدة وقرأت عليه منه شيئا
واجازى قال ورأيت فى ديوانه مالم يخلصه ان الاقطاب سبعة والابدال
والاعين وهم النجباء كذلك والاديان (٢) اربعة والغوث يجمعهم وهو مقيم
بمكة والخضر يحول ولا حكم له الا على اربعة اشياء اغانة ملهوف
او ارشاد ضال او بسط سجادة شيخ او تولية الغوث اذ مات والغوث
يحكم على الاقطاب والاقطاب على الابدال والابدال على الاوتاد
فاذا مات الغوث ولى الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا وجعل بدل

(١) فى المعجم الصغير للذهبي توفى سنة عشرين وسبعائة (٢) هاشم ا - بخفا

مكة قطبا و عين مكة بدلا و بدل مكة رشيدا و هكذا ابدان مات
 الخضر صلى الفوث في حجر اسمعيل تحت الميزاب فتسقط عليه ورقة
 باسمه فيصير خضرا (١) و يصير قطب مكة غوثا و هكذا قال و الخضر
 في هذا الزمان هو حسن بن يوسف الزبيدي من اهل زيد اليمن
 وقد اكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصي النقل في كتابه الوحيد
 في سلوك اهل التوحيد و لازمه كثيرا و بالغ في تعظيمه و اما ابو حيان
 فنقل عن الرضى الشاطبي ان عبد العزيز هذا كان من اتباع ابن عربي
 و اشده عنه ابو حيان انه انشده لنفسه بجامع عمرو في رجب سنة ٦٨٠ *
 وجدت بقاى عند فقد وجودى * فلم يبق حد جامن لحد ودى
 و النيت - رى عن ضميرى ملوحا * بر من اشاراتى و فك قيودى
 فاصبحت منى دانيا بعمارى * و قد كنت عنى ناليا بجمودى
 و هذا نفس الاتحادية لاشك فيه *

ومن شعره

ومن يدعى في هذه الدار انه * يرى المصطفى جهرا فقد كان مشتطا
 ولكن بين النوم و اليقظة التى * تمان هذا الامر سرية و سطى
 وله قصيدة تسمى اليمسوبة (٢) طويلة جدا قال الجزرى في تاريخه الشيخ
 عبد العزيز هذا من اصحاب الشيخ ابى الحجاج الاقصرى فحكى له
 من اجتمع به بقوس سنة ٧٦ انه توجه لزيارة شيخه فمرض فزاره
 بعض الرؤساء فوجده قد اغشى عليه فلما افاق قال له كيف تجدك *

فانشد

هذى الجفون و انما اين الكرى * منها و هذا الجسم اين الروح

قلت وهذا من قصيدة قال يعقوب بن أحمد بن الصابوني انشدنا لنفسه *
 لو لا بروق بالمذيب تلوح * ما كانت قلبي يمتدي و يروح
 قسما بايام مضت بطويلع * اذ ضمني و هم النقا و الشيع
 لاحلت عن عهدي القديم وربما * جددت عهدا و القديم (١) صحيح
 يا - اثلي عني و عن حالي انا * رجل بمديّة هجرم مذ بوح
 قال و انشدنا لنفسه مواليا *

لم تدعى الذوق والوجدان والاحول

وانت خالي من الاخلاص في الاعمال

ارجع لحسك قسم البين لك قتال

رمى حجر ما يشيله خمس مائة قتال (٢)

وقد اخذ عنه عبد الغفار القوصي واكثر النقل عنه في كتابه الوحيد وابن
 الصابوني الاقصري و ابو الحسن الوثابي (٣) وذكر الكمال جعفر شيئا
 من قصيدته النونية التي بهاها اليعسوبة وقال مات في ليلة الاثنين
 خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٠٣ وقد اكمل مائة و عشرين سنة
 كذا قال وقد وجدت ان مولده سنة ٦٠٧ فيكون عاش ستا و تسعين
 سنة فقط *

٢٤٣٦ - عبد العزيز بن عبد القادر بن ابي الكرم بن ابي الد رابي نجم الدين
 البغدادي ولد سنة ٦٦٢ (٤) ببغداد وسمع في سنة ٦٧٧ بها و قدم الشام

(١) فعله الاديم - ح

(٢) ب - ارجع لحسك قسم البين قتال * ررمى حجر ما يشيله خمس مائة قتال

ص - ف - ارجع لحسك قسم البين قتال * ررمى حجر ما يشيله خمس مائة قتال

(٣) ب - الوثابي (٤) ب - سنة احدى وستين *

وسمع على الفخر علي وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك واحمد
ابن شيان ومحيى الدين الكحال وزينب بنت مكى وسمع من ابن
الصقل (١) المقامات التي انشاها وحدث بها عنه وكانت له نباهة وصنف
كتاب نتائج الشيب من مدح وعيب في مجلد وله رسالة في الرد على من
انكر الكيمياء وغير ذلك سمع منه جماعة من شيوخنا منهم ٥٠٠ (٢)
وكانت وفاته بالقاهرة بعد ان تعين لمشيخة سعيد السعداء فقدم غيره
عليه مع اهليته وكبر سنه فساء ذلك وتغير مزاجه حتى مرض فمات
في سنة ٧٤٨ ومن نظم عبد القادر (٣) الربيعي *

يا صاح قد صاح بي مشيبي * شمسك ما لت الى الغروب
اتى نذير الحمام فا علم * وارجع الى الخير من قريب
يارب قد جئت مستجيـرا * بفوك اليوم من ذنوبي

٢٤٣٧ - عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ابن تيمية
ابو محمد الحراني ولد في شعبان سنة ٦٦٤ واحضر في الرابعة على ابن عبد الدائم
وسمع من يحيى بن ابى منصور وابى بكر المروى واحمد بن شيان
واسماعيل ابن المسقلاني واحمد بن عبد السلام بن ابى عصرون وغيرهم
وسمع بمصر و الاسكندرية قال البرز الى رجل صالح ملازم للخير
وذكره الذهبي في معجمه وابن رافع ومات في سنة ٧٣٦ (٤) *

(١) هامش ب لعله الصيقل - هذا هو الصواب وهو ابو الفتح نصر الله ابن رجب بن
الصيقل المتوفى سنة ٧٠١ انظر كشف الظنون - ك (٢) بياض (٣) كذا ورد بالاصل
ونسى المؤلف ان اسمه عبد العزيز لا عبد القادر - ك (٤) في اب ٦٣٦ - ست
وثلاثين وستائة في ذي القعدة - في ف ومات في ذي القعدة سنة ٧٦ *

عبد العزيز

٢٤٣٨ - عبد العزيز بن عبد المحيي بن عبد الخالق الاسيوطي عن الدين
وليد بعد السبعمائة وعنى بالفقه ومهر واخذ عن القاضي جمال الدين الزرعي
وابن عدلان وغيرهما ودرس قديما وقرأ عليه جماعة من المشايخ وكان
يذكر ان شيخنا البلقيني قرأ عليه وحدث بالسنن للشافعي عن ابي الحسن
ابن قريش وروى ايضا عن الدبوسي الاربيعي للحاكم وعن محمد بن
غالي واحمد بن منصور الجوهرى وغيرهما ومات في سادس عشري (١)
ذى الحجة سنة ٧٨٤ *

٢٤٣٩ - عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردني تفقه وحصل
واقاد ودرس وكان فاضلا عاقلًا جمع به ابوه فاحتسبه ومات في الطاعون
العام سنة ٧٤٩ *

٢٤٤٠ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن المجد التبريزي قدم من
بلاد المعجم فادعى انه يحفظ الصحيحين والمقامات والفتاح والكشاف
وجامع المسانيد وقرأ من حفظه بجامع دمشق على ابن كثير قطعة من
اول البخاري فذكر انه سردها جيدا الا انه ربما صحف وقد يلحن
ثم كرمه (٢) الدماشقة فتوجه الى الديار المصرية *

٢٤٤١ - عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز عن الدين البلدي كان في بدايته
صيرفيا في سوق الغزل ثم اشتغل وبرع واتقن الطب والقرايض والجبر
والمقابلة وحفظ الحاوي الصغير وتميز في المذهب وكان اكثر الاشتغال (٣)
على السيد ركن الدين ودخل الشام فولاه الصالح صاحب ارزن الروم
القضاء والمشورة فظلم وتمرد وصار يركب في زى الملك فانفق انه قتل

شخصا لفساد بدا منه فشار عليه اقاربه و شكوه الى غازان فطلبه فشد منه صاحب ماردین واصلح حاله مع خصومه وفارق الازد (١) وقدم الموصل ودرس وناوب في القضاء ونسب اليه راي النصيرية فطلب وهرب الى ارزن الروم وكان صاحبها على هذا الراي فاتصل به وبقي بهامدة الى ان مات سنة ٧١٠ (٢) او بعد ها وقرأت بخط المثنائي انه لما فارق الموصل اقبل على نشر العلم وشرح نبيه ابن يونس في مجلدین ومات سنة ٧١٩ كذا قال ولا يوثق به *

٢٤٤٢ - عبد العزيز بن عمر بن ابي بكر بن موسى بن ابي الفضل بن احمد بن عباس بن لطيف الازدي الغساني سبط غازي الحموي ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن علي بن يوسف والنجيب الحراني واسحاق البروجردی والتاج ابن القسطلاني واخيه القطب ومن ابن ابي عمر بدمشق ومن الفخر ومن الحب الطبري بمكة وغيرهم واجاز له ابن مضر وابن عزرون والمجد علي القشيري وابن علاق ومحبي الدين ابن الزكي وغيرهم وحدث قديما في سنة ٩٨ سمع منه ابو العلاء الفرضي وابو محمد الحلبي وذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاصيهم وقالوا كان صهر القاضي تقي الدين ابن رزين وكان طلبه مع القاضي بدر الدين ابن جماعة وكتب الطباق وحصل من مسموغة شيئا كثيرا وكان على الطريقة الصوفية وخطب يممض الاماكن وله نظم ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٠ بدمشق *

٢٤٤٣ - عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سمد الله بن جماعة بن صخر

(١) كذا بالاصل ولعله وفارق ارزن (٢) ١ - ص - سنة ٧١٧ *

الكناني

الكناني الشافعي عز الدين قاضي المسلمين ولد في تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤ واحضر على عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكر والعز القراء بدمشق واجاز له احمد بن ابني عصرون وزينب بنت مسكي وعبد الخالق من بلبك وسمع بمصر من الابرقوهي والدمياطى والقوى واجاز له النجم ابن حمدان وغازي المشطوبى والبوصيرى الاديب واجاز له من بغداد ابن وريدة وابن الطبال ومن المغرب ابو جعفر ابن الزبير واكثر من السماع والقراءة فبلغ عدد شيوخه الفواثل ثمانية قس وتفقه على والده والجمال الوجيزى واخذ عن علاء الدين الباجي وابي حيان ودرس من سنة ١٤ (١) الى ان مات وحدث وصنف وكان كثير الحليج والمجاورة قال الذهبي في المعجم المختص قدم علينا بولده سنة ٢٥ فقرأ الكثير وسمع وكتب الطباق وعنى بهذا الشأن وكان حسن الاخلاق كثير الفضائل واثنى عليه في منجمه بالتصون والديانة وولى قضاء الديار المصرية سنة ٣٨ وقال ابن رافع جمع شيئا على المذهب وعمل المناهك الكبرى والصغرى وخرج احاديث الرافعى وتكلم على مواضع من المنهاج وقال الاسنوى في الطبقات نشأ في العلم ومحبة اهل الخير ودرس وافق وصنف تصانيف حسنا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة في القضاء وكان حسن المحاضرة سريع الخط سليم الصدر محبا لاهل العلم شديد التصميم في الامور التى تصل اليه قال وكانت فيه عجلة في الجواب قد تؤدى الى الضرر ولم يكن فيه حذق وغالب اموره بحسب من يتوسط بخير او شر وكانت اول ولايته القضاء بعد عزل الجلال القزوينى في جمادى الآخرة من السنة وباشر

بغفة وعزل جميع نواب القزويني لانهم كانوا يتولون بالمال خصوصا في البلاد وجعل الناصر اليه تعيين قضاة الشام ولم يزل على ذلك الى ان عزل نفسه في سنة ٤٤هـ واستاذن في الحج فاذن له ولم يزل به امراء للدولة الى ان قبل التولية واستخلف التاج المناوي في غيبة فلما كان في جمادى الآخرة سنة ٥٩هـ عزل بنائبة بهاء الدين ابن عقيل واعيد في اواخر رمضان منها بعد القبض على صرغتمش وكان هو الذي تعصب لابن عقيل فلم يزل الى ايام الوزير نغمر الدين ابن قزوينة فكان يعانده في الامور الشرعية فعزل نفسه ثم اتى الله في نفسه كراهة المنصب فاستقفى في سنة ٦٦هـ وحمل في كفة ختمة شريفة فتوسل بها للسلطان فاعفى ثم تحيلوا عليه بانواع من الحيل ليعود فصمم حتى ان يلغار كب اليه في دسسته وكررسؤاله فصمم ايضا فقرر ابقاء عوضائه واستمر معه تدريس الخشائية ودرس الفقه والحديث بجامع ابن طولون وحج من سنته وجاور وزار في اثناء سنة ٧٦٧هـ ورجع الى مكة فرض بها ومات ودفن بالحجون قال محيي الدين الرحبي سمعته يقول اشتهي ان اموت باحد الحرمين معزولا عن القضاء فقال ماتني وكان موته في العشر الثاني من جمادى الاولى منها ولم يكن فيه ما يعاب الا انه كان غير ماهر في الفقه وكان مع التاج المناوي كالحجور له الاسم والمناوي هو القائم باعباء المنصب فلما مات عجز العز عن القيام به فاستقفى وكان يعاب ايضا بالامساك فكان الفقهاء بسبب ذلك يخذمون اهل الدولة ولم يحفظ عنه مع ذلك زلة في دينه تشينه رحمه الله تعالى قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيدي مات تاج الدين المناوي في ربيع الآخر سنة ٦٥هـ وكان كبير النواب عند القاضي عز الدين

عن الدين بن جماعة فقرر عوضه القاضي بهاء الدين ابا البقاء السبكي وكان
 تاج الدين قائماً بأعباء المنصب كلها وعن الدين مقبل على شانه بالاستغال
 بالحديث والعبادة والحج والمجاورة فلما مات باشر عز الدين الامور
 بنفسه الى ان كان في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦ فتوجه الى
 الامير يلغا مدبر المملكة وهو في الصيد في بعض بلاد الجزيرة فنزل بخيمة
 ابيك (١) امير آخور الى ان حضر يلغا فسلم عليه فسأله عن سبب حضوره
 فاخرج مصحفاً كان معه وسأله به واقسم ان يعفيه من القضاء فامتنع
 فالح عليه اني ان قال عزلات نفسي وذكر ما يقتضي رقيق قلبه عليه وقبول
 عذره وتوجه من عنده وهو منبسط ويقول لمن يلقاه اعفيت من القضاء
 وعزلات نفسي وكل من يسمع ذلك يتألم فلما رجع يلغا الى القاهرة ارسل
 له خواصه شيئاً بعد شئ يسألونه ويضرعون اليه وهو مصمم على الامتناع
 الى ان ركب يلغا اليه فدخل عليه وهو في جامع الازهر وصحبته قاضي
 الحنفية جمال الدين ابن التركماني وقاضي الحنابلة موفق الدين الحنبلي
 واستعان بهما عليه فامتنع فالحوا عليه فصمم وحلف بإيمان مغلظة انه لا يعود
 ثم اتفق الرأي على تولية ابي البقاء ويقال ان ذلك كان بمشورة القاضي
 عز الدين فلما ولي ابا البقاء حضر اليه وسلم عليه واحسن الى من هو من
 جهته وحج القاضي عز الدين من سنته وجاور الى ان مات في السنة
 المقبلة (٢) وكان يقول اتني ان اموت في احد الحرمين ممزولاً عن القضاء
 فقال امنيته في الامرين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض بباب
 المعلاة وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون فوض اليه تعيين من يصلح

(١) ص - ابيك - وكذا في ١ - بلانقط (٢) في طبقات الشافعية توفي بمكة في جمادى

للقضاء بالشام وغيرها والسبكي منه في ذلك حكاية عند ولايته
قضاء الشام (١) *

٢٤٤٤ - عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة
العقيلي عز الدين (٢) ابو البركات ابن العديم ولد سنة ٦٣٣ وسمع
من يوسف ابن خليل واخويه يونس وازاهيم ومن الضياء صقر
وابي طالب ابن المعجم وغيرهم واجاز له جماعة من بغداد وكانت له عناية
بالكشف والمفتاح وغيرها وولي قضاء حماة نحو من اربعين سنة
ودرس بما كان واثى عليه ابن الزملكاني بالمشاركة في كثير من العلوم
وحدث مات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧١١ *

٢٤٤٥ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الفضل الهاشمي
العباسي بهاء الدين الحلبي سمع من سنقر وحدث سمع منه ابو المالح
ابن عشائر وقال كان من بقايا السلف وقرأت بخط محمد بن يحيى بن
سعد كان مقما بقرية مماليك شمالي حلب سمع من سنقر مشيخته والتوكل
واربى البلد ان محاسبة النفس وقصيدة الوضاحي *

٢٤٤٦ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز القيسي المالكي احد العدول
المعتبرين بمصر سمع سموع ابن الصواف من سنن النساء منه ٤ - سمع
منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤ *

٢٤٤٧ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد
ابن نصر بن صغير القيسراني المخزومي الحلبي الاصل عز الدين ابن

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا عز الدين بن الفرات
ولعائشة والدة العز الحنبلي (٢) ص - بد الدين (٣) في الشذرات توفي بحماة
في ربيع الاول *

شرف الدين بن الصاحب فتح الدين ابى بكر بن الصاحب عز الدين
ابى حامد الشافعى ولد فى حدود السبعين وهو من بيت كبير فى الشاميين
وسكن مصر وخدم فى كتاب الانشاء وله نظم كتب عنه منه البرزالي
وله سماع من ابن دقيق العيد وغيره وولى تدريس المدرسة الفخرية
بالقاهرة قال الكمال جعفر كان لطيفاً ظريفاً كريماً فى الثامن
من صفر سنة ٧٠٩ بعد والده بستين وقال ابن حبيب كاتب همى قلبه بغيث
صيب وقيل لبيته الذى نشأ منه (وكل مكان ينبت المزطوب) كان
ذاهمة سابقة ورتبة شاذقة ثم انشده *

من طلب الارزاق من عند من * يطعمه الله و يسقيه
يكون قد ضل سبيل الهدى * وحاد عن نيل امانه
لان من يعجز عن نفسه * يعجز عن ارزاق راجيه
و كتب اليه السراج الوراق *

مولاي عز الدين لى حاجة * انت تراها فرصة المتهز
شبت ذلا ففسى مرة * تجملنى آخذ رزقي بمن

٢٤٤٨ - عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الطحان سماع من العز
الفراء وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ بدمشق ذكره شيخنا العراقي *
٢٤٤٩ - عبد العزيز بن محمد بن يحيى ابن الصير فى الحرائى ثم الدمشقي
مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

٢٤٥٠ - عبد العزيز بن منصور الكريعى عز الدين التاجر الكارمى اخذ
المشهورين بكثرة الاموال كان ابوه من يهود حلب فاعلم فى آخر الدولة
الظاهرية وتلم هو الخياطة يكتسب بما فلازم بعض التجار بسبب ذلك

فرأى منه نهضة فصرفه في حوائجه فسافر معه الى بلاد الخطافاب مدة وعاد الى حلب ومعه شيء كثير من الحرير ثم كثر ماله الى ان كان له ست خدام بيد كل واحد منهم مائتا الف دينار للتجارة ثم ازداد وصار يضرب به المثل في كثرة المال وعجز عن حصر ماله بحيث انه بلغ مكس ما احضره الى مصر في سنة واحدة اربعين الف دينار وكان متسعا في نفقاته على خلاف طرائق التجار وكان يكثر البر والمعروف ويخرج زكاة ماله فيقصد من الآفاق فيعطى وله عدة اوقاف على مكاتب سبيل وبرومات بالاسكندرية سنة ٧١٣ فاخذ كريم الدين الكبير من ماله صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها *

٢٤٥١ - عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز (١) ذو القعدة بن يعقوب بن يعمر الحمداني الحراني ابو يوسف المرحل سمع من النجيب جزء ابن عرفة والمسلسل وحدث هو واخوه محمد وابنه يوسف ومات قبله بمدة وتأخر محمد وكان مولد عبد العزيز في حدود الحسين ذكره ابن رافع وكانت له حانوت بالمرحلين ومات في اول المحرم سنة ٧٣٠ وهو والد شهاب الدين مسند حلب *

٢٤٥٢ - عبد العزيز المعروف بابن الفصيح المنفي كان اعجوبة زمانه في صناعة الغناء وفيه يقول علاء الدين الوداعي *

لحن هذا الفصيح احسن من اعراب ذاك الفصيح في كل حال
بين هذين في الملاحة بون * ذاك من ثلث وذو من غزال
وله

وليلة ما لها نظير * في الطيب لوسا عفت بطول

كم نوبة للفصيح فيها * اطرب من نوبة الخليل ي

مات في سنة ٧١٠ في جمادى الاولى بالقاهرة *

٢٤٥٣ - عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت بن عبدالغالب بن محمد بن ماهان الماكسيني ولد سنة ٥٨ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وابى بكر بن النشبي وابراهيم بن الدرجي وغيرهم وحدث ومات في رجب سنة ٧٤٩ ومن مسموعه على ابن ابى اليسر شرف اصحاب الحديث للخطيب انا الخشوعي بسنده وجزء ابن زيد (١) الصغير وعلى الجمال البغدادى جزء ابن السرى التمار ومامعه وعلى المقداد القيسى صفة المنافق ذكره ابن رافع في معجمه *

٢٤٥٤ - عبد الغفار بن احمد بن عبد الحميد بن نوح بن حاتم بن عبد الحميد القوصى اصله من الاقصر ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع الحديث من الدمياطي والمحلب الطبرى ولازم عبدالعزيز المنوفى (٣) واما العباس المثلثم وغيرهما من اجل الطريق وصنف كتابا في ذلك ضاهى به رسالة القشيري في سرد من اجتمع به منهم وسماه الوحيد في سلوك اهل التوحيد وهو في مجلدين وبني بظاهر قوص رباطا حسنا ووقع له امر يتعلق بالنصارى بقوص وكنائسهم في سنة ٧٠٠ لحمل الى القاهرة واقام بها الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧٠٨ كتب عنه ابو حيان والقطب الحلبي وعلاء الدين القونوى وآخرين وكان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها

(١) ا - ب - ف - ابن زبر (٢) بياض (٣) ف - ب - ولازم عبد الفنى ابن المنوفى

الصواب عبد العزيز بن عبد الفنى وقد تقدم ترجمته قريبا - ك *

وانفقت له كائنة مع الناصر في سنة ٢١ (١) قام بعد صلاة الجمعة وصاح
يا فقراء اخرجوا الى هدم الكنائس فهدم في الحال ست كنائس وذكر
ابن الدمايني التاجر انه اجتمع به متعجبا من ذلك الفعل مع انه كان
منقطعا عن الناس مشهورا بالخير والصلاح فاجابه بانهم زادوا في الطغيان
والفساد ففعل بهم ذلك وكوبت الناصر في ذلك فامر باحضاره الى
القاهرة *

٢٤٥٥ - عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ابي الغنائم بن فضل البندنجي البغدادى
سمع من ابي المنجا بن اللتى سمع منه ابو العلماء البخارى وحدث ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٤٥٦ - عبد الغفار بن على المصرى (٢) ٠٠٠ وسمع على المزالموسوي الشريف
صحيح مسلم وعلى ابن عبد الحميد وست الوزراء وحدث *

٢٤٥٧ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدى المصرى
تاج الدين ابو القاسم ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقى
ومحمد بن مهلول والنقيب الحرانى وعبد الهادى القيسى وابن الصابونى
وابن الخيى وجمال الدين الينمورى والفضل بن رواحة وغيرهم من
مشايخ القاهرة وبالسكندرية من عثمان بن عوف وابن الدهان وابن
القرات واجازله من دمشق احمد بن عبد الدايم وابن ابي اليسر وغير
واحد وجمع نفسه معجما في ثلاث مجلدات واعتنى بالحديث وكان
ذاكر الشيوخه وسماعه حسن الخط ناب في الحكم عن تقي الدين الحنبلى

(١) كذا في النسخ وقد قال انه مات سنة ٧٠٨ فيما قبل لعل الصواب سنة ٧٠١
ولعل الاصح النصارى عوض الناصر - ك (٢) بياض *

وولي مشيخة الحديث بالصاحبة وقرأ العربية على أمين الدين المحلي
وكان يقول في أواخر عمره أنه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد
ما بين فقه وحديث وغيرهما وخرج لنفسه تساعيات ومسللات وسمع
التساعيات لابن دقيق العيد تخرج له نفسه في سنة ٦٩٧ ومات في شهر
ربيع الأول سنة ٧٣٢ *

٢٤٥٨ - عبد الغني بن اسمعيل بن طي المحلي يعرف بابن خندش له خميس
قصيدة المحب الطبري الدالية التي نظمها لما كان باليمن يتشوق إلى الحرم
الشريف المكي *

اولها

مريض من صد ودك لا يعاد * به الم لفيرك لا يعاد
٢٤٥٩ - عبد الغني بن الحسين بن يحيى الجزري المعروف بابن القلاصمير الدين
ابن رشيد الدين التاجر الاديب تنقل في البلاد للتجارة ودخل الهند
وغيرها ثم دخل دمشق سنة ٨١ واستوطنها إلى ان مات قال الجزري
في تاريخه كان ادبيا فاضلا حسن النظم ولم يكن له اشتغال في العروض
والعربية وكان حسن الخط كتب لنفسه ولغيره بنير اجرة شيئا كثيرا
قال وانشدني لنفسه قصيدة اولها *

كيف يصحو من غم فبك النديم * وهو لاشك فرفق محتوم
شك (١) ابي وانت كل سروري * يا حياتي انت النسيم المقيم
عمك الخال بالحاسن حتى * كل قلب الى لقاءك يهيم

(١) ب - لب الى - بلا نقط وعلامة الشك - ف - بينك الى - بلا نقط في -

سك البني - ص - حبك الى - ولعله منك انسى - ح *

قال ابن الجزري في تاريخه واخبرني انه خرج الى باندياس ليشتري
حريرا فادركه المساء ومعه رفقة عند قرية منهاقات في مسجد خارج
القرية فجاءهم امام المسجد ليصلي العشاء فصلى بهم وحذرهم من الاسد
وقال لوعامت بكم منعكم ان تبيتوا هنا فانه في كل ليلة يأوى هنا قال
فاخذنا حطباتد فأبه وصرنا نوقده وكان معنأحمار فر بطناه في حلقة
باب المسجد من خارج فجاء الاسد يهدر نخاف الحمار منه فدفع الباب
برأسه فافتتح فدخل المسجد فدخل الاسد خلفه فخرج الحمار فعلق الباب
لخروجه وصار الاسد معنألا يهجم علينا بسبب النار الى ان اصبح
الصبح فجاء الامام فدفع الباب فوثب عليه الاسد فاخذه وانصرف
وهو يصيح فكان ذلك آخر العهد به وخرجنا سالين (١) مات في ثامن
عشر شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٤٦٠ - عبد الغني بن عمرو بن عبد الصمد بن عثمان الرسمي ولد سنة
بضع وثلاثين وسمع من عبد الرزاق الرسمي وغيره وكان لطيف
المزاج كثير المزاح خفيف الروح يتردد الى اعيان دمشق من نائبها
الافرم الى من دونه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٢٤٦١ - عبد الغني بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد تقي الدين ابن
القاضي شمس الدين ابن العماد الحنبلي (٢) ودرس بالمصورية وكان
فاضلا في مذهبه ملت في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٢٤٦٢ - عبد الغني بن منصور بن منصور بن ابراهيم بن عبادة الحراني المؤذن

(١) اخاف ان عبد الغني هذا كذاب في قصة الاسد فاني وجدتها برمتها في كتاب
الفرج بعد الشدة للتتوخي وهو كتبها باربعمئة سنة قبل حياة عبد الغني هذا - ك
(٢) يياض *

جمال الدين ابو عبادة ولد سنة اربع او ٦٣٥ بجران وسمع من عيسى
ابن سلامة الخياط (١) ومجد الدين ابن تيمية وتفقّه ومهر وكان من اعيان
المؤذنين وله نظم حسن ذكره الذهبي ومات في ثالث شهر ربيع الاخر
سنة ٧٠٥ *

٢٤٦٣ -- عبد الغنى بن يحيى بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد
ابن ابى بكر الحرانى الخبلى شرف الدين ابن بد رالدين ولد في رمضان
سنة خمس او ٦٤٦ وسمع من شيخ الشيوخ بحجة سنة ٥٦ وسمع
بالقاهرة ايضا من النجيب وابن العماد واجازله المجد ابن تيمية وعيسى
الخياط (٢) وعثمان بن احمد وغيرهم وكان متوسطا في الفقه محمود السيرة
كثير المسكارم صدرا كبير اود رس بالصلاحية وغيره اروي عنه ابو حيان
والبر زالى وابن رافع وذكره في معجميهما وياشر بالقاهرة نظر الخزانة
مدة طويلة ثم قرر في قضاء الحنا بلة عوضا عن بد رالدين ابن عوض
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

٢٤٦٤ -- عبد القادر بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى علي الدمشقي
محيي الدين بن القريشة البعلبي ولد سنة ٥٢ وسمع علي احمد بن عبد الله اثم
حديث بكر بن بكار وفضائل معاوية لابن ابى حاصم وجزء ابى سعد
البغدادى وسمع ايضا من يوسف بن الحسن النابلسي واسماعيل بن ابى
اليسر وابى محمد بن عطاء وعبد الرحمن بن سلمان والمسلم بن محمد بن
عجلان وغيرهم وكانت له خصوصية بابن صصرى ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ *

(١) بلا نقط في النسخ الا -- ف (٢) بلا نقط في النسخ كلها *

٢٤٦٥ - عبد القادر بن عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب
اسد ملادين ابو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين وادبالكر ك سنة ٦٤٢
وسمع من خطيب مرزا السيرة لابن هشام والثاني من الطهارة
والجمعة وجزء البطاقة وغير ذلك واجاز له الصدر البكرى ومحمد بن
عبد الهادى واخوه عبد الحميد وعبد الله بن الخشوعى وغيرهم وكان
حسن الاخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية يقال انه
لم يتزوج ولا تسرى مات في آخر شهر رمضان بالرملة فنقل (١) الى القدس
في سنة ٧٣٧ *

٢٤٦٦ - عبد القادر بن على بن سبع بن على بن عبد الحق بن هلال بن شيان
الهلالي محي الدين ولد سنة ٨٧ وسمع من الدمياطي وابى الحسين
اليونيني وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وارخ وفاته في ربيع الاول
سنة ٧٦١ *

٢٤٦٧ - عبد القادر بن على بن محمد بن احمد بن ابى الحسين اليونيني محي الدين
وابن الحافظ شرف الدين ابن الفقيه ابى عبد الله اليونيني البعلبي ولد في
حدود الثمانين وسمع من الفخر وابن الزين وابن عبد المؤمن وغيرهم
وحدث ودخل مصر وسمع بها وخرج له الذهبى جزءا وذكره
في مجمع شيوخه فقال فقيه عالم خير كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة
اتهمت اليه الرياسة ببلده على قاعدة سلفه ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٤٧ واجاز لشيخنا زين الدين ابن الحسين *

٢٤٦٨ - عبد القادر بن عمر بن ابى القاسم بن عمر السلاوى سمع من الفخر
وغيره وحدث وكان حسن الشكل كثير المروءة معروف بين الفقهاء

مات راجما من الحج على مرحلتين من مكة في نصف ذى الحجة

سنة ٧٤١ *

٢٤٦٩ - عبد القادر بن ابي القاسم بن علي الاسنائي ناصر الدين الشافعي

ولد قبل الستين واشتغل بالفقه وناب عن بدر الدين ابن جماعة وغيره

وكان كثير الحج واعاد بالمنصورية وغيرها وكان مشكورا له مات

في رجب سنة ٧٣٠ *

٢٤٧٠ - عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الصمد بن

تميم بن ابي الحسن بن عبد الصمد بن تميم المقرزي البعلبي محيي الدين

الحنبلي ولد في سنة ٦٧٧ وسمع ببعلبك من زينب بنت كندي وبدمشق

من ابي الفضل بن عساكر و ابن القواس و ابن مشرف والتقى سليمان

و ابن سعد و ابن عبد الدائم و اسحاق بن النحاس و ابي المكارم النصيبي

وعبد الاحد بن تيمية و ابي الحسن بن الصواف و بمصر من البهاء ابن

القيم و سبط زيادة و جد في الطلب و اعتنى بالفن و كتب الطباقي و قرأ بنفسه

و سمع ببعلبك و دمشق و حمص و حلب و مصر و الاسكندرية وغيرها

من البلاد و ولى درس الحديث بالبهاثة بدمشق قال البرزالي في معجمه

كان فاضلا فقيها محصلا و قال الذهبي له مشاركة في السلم و ولى مشيخة

الحديث بالبهاثة و غير ذلك علقته عنه فوائد و مات في او اخر ربيع

الاول سنة ٢ او ٣ او ٧٣٤ قلت هو جد صاحبنا الشيخ تقي الدين احمد

ابن علي بن عبد القادر اتقاه الله تعالى في خير * قدم والده علاء الدين

القاهرة فقرر في موقمي الانشاء و صاهر الشيخ شمس الدين ابن

الصائغ على ابنته فولدت له تقي الدين احمد فكان يذكر ان اباه ذكر له

انه من ذرية تميم بن المنتصر باني القاهرة ولا يظهر ذلك الا لمن يثق به
واخبرته اني رايت في ترجمة جده عبدالقادر بخط الشيخ تقي الدين ابن
رافع انه انصاري فلم يلتفت الى ذلك *

٢٤٧١ - عبدالقادر بن محمد بن الفخر عبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر
ابن ابي القاسم البجلي ثم الدمشقي ولد سنة ٨٩ واحضر على ابن القواس
وعلى التقي الواسطي وسمع من ابن الموازيني والتقي سليمان وغيرهم وبرع
في كتابة الشروط وكان قارئ الحديث بمدرسة ام الصالح مات في
شعبان سنة ٧٤١ *

٢٤٧٢ - عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء
الفرشي محيي الدين الحنفي ابو محمد ولد في شعبان سنة ٦٩٦ وعنى بالفقه
حتى مهر ودرس وافتي واجاز له الديلمي وغيره وسمع بمكة من الرضوي
الطبري وسمع من ابي الحسن ابن الصواف وحسن بن عمر الكردي
والرشيد ابن المعلم (١) والشريف علي بن عبد العظيم الرسي وموقية
ست الاحباس (٢) وعبدالله بن علي الصنهاجي وجمع كثير وعنى بالطلب
وكتب الكثير ولم يكن بالماهر وجمع طبقات الحنفية وخرج احاديث
الهداية وغير ذلك وخطه حسن جدا مات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٧٥ سمع منه الكبار وحدث عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
ومن بعده *

٢٤٧٣ - عبدالقادر بن مهذب بن جعفر الادفوي ابن عم الكمال جعفر

(١) ص - (العام ٢١) ف - الاجناس - وهي موقية بنت احمد بن عبد الوهاب
تسمى ست الاحباس ولها ترجمة سنأني ان شاء الله *

ذكره في الطالع السعيد فقال كان ذكيا جوادا متواضعا دخل الى قوص واشتغل بالتبنيه فما فتح له فيه وكان مقبلا على كتاب الدعائم لابن النعمان شيخ الاسماعيليه وكان يقرئ لفلسفه ويعتقد نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وينزله غايته من التنظيم الا انه كان يرى سقوط الاركان الاسلاميه عن حصلت له المعرفة بربه بالادلة التي يعتقد ها وكان هو على ذلك مواظبا على الصلاة والصيام ويعتقد ان القيام بالشكايف الشرعيه يقتضى الزيادة في الخير ولو حصلت المعرفة وكان يفكر طويلا ويقوم برقص ويقول *

يا قطوع من افنى عمره في المحلول * فاتوا العاجل والآجل ذال بهلول

قال ومرض فلم اصل اليه ومات فلم اصل عليه وكانت وفاته في سنة ٧٢٥ *
٢٤٧٤ - عبد القادر بن يوسف بن مظفر الحظيرى الدمشقى ابو محمد ولد سنة ٣٥٠ وسمع من ابن رواج واجازله على بن مختار والصفر اوى وجماعة وولى نظر الجامع الاموى والخزانة وكان من عقلاء الكتاب تنقل في المباشرات الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٦ قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد (١) *

٢٤٧٥ - عبد القاهر (٢) بن عبد الله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبي نجم الدين ابو محمد ولد سنة بضع وتسعين واشتغل وتفقه ومهر وولى حسبة حلب (٣) ثم ناب في الحكم بها عن ابن العديم فكان شافعيما يحكم بمذهبيه وينوب عن الحنفي (٤) ثم ولى قضاء حلب استقلا لا وكان يعرف الفقه والعربية ويحاضر محاضرة حسنة ويأبى الشطرنج عالية (٥) وكان حسن الشكل

(١) هاشمى - وروى عنه السبكي (٢) ف - عبد القادر (٣) ب - الحسبة بحلب

(٤) د - الحنبلى (٥) كذا *

جهوري الصوت تام القامة عنده شهامة وهو ابن اخي كاتب السر
 محلب زين الدين عمر بن يوسف بن ابي السفاح مات في رمضان
 سنة ٧٥٠ قال ابن حبيب فاضل نجمه سعيد ورئيس مداه بعيد وماجد
 جدد فوصل وعارف بالزرم على العز حصل الى ان قال كتبت في مجلسه
 وحضرت دروسه *

٢٤٧٩ - عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابراهيم بن موسى
 السبوي نزيل الحرا في نزيل دمشق جمال الدين ابو بكر الخطيب
 قاضي صفد وكان سكنه في بخارا ولد بحران سنة ٤٨ واشتغل ونشأ
 بدمشق وثقته وناب عن الزرعي بصفد ثم كان قد ناب في سلمية وعجلون
 ثم ولي في الآخرة قضاء دمياط وحكي الذهبي عنه قال قدم بي الى دمشق
 وانا ابن ست فمات فكفاني عمي عبد الخالق وكان ابي خلف مالا نفلا بي
 عمي: خنفتي حتى غشي علي فرماني في حفرة وطم علي التراب فربما
 ذلك شخص جلس يبول فرأى المدر يتحرك يتحرك رجل فلقب حجرا
 فرأى بعض رجل فاستخرجني فتمت اعدو الى الماء فشربت من شدة
 العطش قال وتوجهت الى بعض اقاربنا (١) من النساء فاقمت عندها مخفيا
 حتى بلغت وحفظت القرآن ففررت يوما فاذا بعمي فقال هاه جمال الدين
 امش بنا قال فما كلمته ثم رأيته مرة اخرى بالجامع فقيمت منه وتوجه
 هو الى اليمن فاقام بها ونفقت انا على الشيخ تاج الدين الغزاري والنجم
 الموغانى وقرأت القرآن على الزواوي ونبت في القضاء من جهة ابن
 الصانع وغيره واستأجني ابن جماعة في الخطابة فقيل له ان دام هذا
 راحت منك الخطابة قال الذهبي لانه كان مليح الصورة ايض مستدير

اللحية فصيح العبارة فاخر البزة عارفا باللغة خبيرا بالاحكام قوى المشاركة
وله نظم رائق ومحاسن كثيرة انتهى ومن شيوخه مجد الدين ابن الظهير
سمع منه القصيدة البائية التي اولها *

كل حى الى الممات ذهابه

وانشا خطبا سماها تحفة الالباء وهى على حروف المعجم فى مجلد ونظم
فى وقعة التتار بشقحب قصيدة اولها
الله اكبر جاء النصر والظفر

وهى منسجمة ومن شعره فى قلمة صفد لما حاصرها الظاهر بيبرس
ترى منجنيقا يذهب العقل حسه

اذا بات فى اقطارها الناس (١) ر ص د ا

اذا ما ارآها السهم منه ركوعه

يخرله اعلى الشراريف سجدا

قرأت بخط البدر النابلسى كان عالما فاضلا على معتقد السلف حسن الشكل
قال الذهبى عزله القزوينى لكونه اثبت ولم يتأول فساد التبريزى الى
مصرفولاه ابن جماعة نيابة دمياط فلما قتل القزوينى الى مصر انمكس
التبريزى وكان يكتب خطا قويا جود على الشريف (٢) حسين
السهروردى قال وهو صاحب القصيدة الموعظة الملاحه التى اولها *

كم بين بان الاجرع * ورامية وللمع * من قلب صب موجع

سكران وجد لا يبي

تراه ما بين الحلل * جريح اسياق المقل * فارفق به ولا نسل

عن قلبه المضيع

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بد مياط وله ٩٢ سنة وهو القائل
في الشبابة (وناطقة بأفواه ثمان) الايات *

٢٤٧٧ - عبد القوي بن عبد الكريم القرافي (١) الحنبلي الطوفي المرافضي
يلقب بنجم الدين هكذا ترجمه الصفدي و اظنه سقط عليه اسمه فانه
سليمان ابن عبد القوي المقدم ذكره وقال في ترجمته له مصنف في اصول
الفقه ونظم كثير وعزر على الرضى بالقاهرة لكونه قال من ايات *
كم بين من شك في خلافته * وبين من قيل انه الله
وهو القائل عن نفسه *

حنبلي رافضي ظاهري * اشعرى هذه احدى الكبر

مات ببلد الخليل سنة ٧١٦ ويقال انه تاب في الآخر *

٢٤٧٨ - عبد الكافي بن عثمان الحاسب المعروف بابن بصافة مات في شعبان
سنة ٧٣٤ وقد اسن *

٢٤٧٩ - عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف (٢) زين الدين السبكي الشافعي
والد الشيخ تقي الدين ولد سنة ستين تقريبا وتفقه على الظهير التزمتي
واخذ عن القرافي وناب في قضاء المحلة ومات بها سنة ٧٣٥ (٣) وكان
سمع على ابن خطيب الازة وغيره وخرج له قرابته (٤) ابو الفتح السبكي
مشيخة وحدث بها وسمع منه حفيده تاج الدين والشيخ جمال الدين
الاسنوي وهو القائل *

(١) ر - العراقي (٢) يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان

ابن علي بن سوار بن سليم الانصاري الخزرجي السبكي - طبقات الشافعية

(٣) في طبقات الشافعية توفي في رجب سنة ٧٣٥ (٤) ر - قريه *

قطعنا الاخوة عن معشر * بهم مرض من كتاب الشفا

فستوا على دين رسطالس * وعشنا على ملة المصطفى

٢٤٨٠ - عبد الكريم بن الحسين بن عبدالله الآملي الطبري كرم الدين

ابو القاسم شيخ الخا نقاه السعيدية بالقاهرة تعاني الاشتغال بالتصوف

وخاض تلك الغمرات وكان ينتمى الى سعد الدين ابن حمويه حتى تكلم

مرة بحضرة ابن دقيق العيد فقال فهمت مفردات كلامه وما فهمت

براكيهاو كان ابن تيمية كثير الخط عليه وقام عليه الصوفية مرة فاثبتوا

فسقه من ستة عشر وجها فاخرج من الخا نقاه واستقر ابن جماعة ثم اعيد

كريم الدين وكان محببا الى الاعيان وله صورة كبيرة ورياضة قديمة

وتمزق ومات في شوال سنة ٧١٠ وقد شاخ واستقر بها بعدد الشيخ

علاء الدين القونوي ولبس الخلعة وباشر الوظيفة *

٢٤٨١ - عبد الكريم بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الرحمن بن حسان بن

رافع بن رافع ابن موقا (١) بن خليفة البعلبي صفي الدين ابو طالب بن

المخلص ولد في شوال سنة ٦٧٦ وسمع يبلده من التاج عبد الخالق واهمدا بن

ابي الحسين القطان والضياء خطيب بعلبك وبدمشق من الشيخ تاج الدين

الفزاري ويوسف الغسولي وابن عساكر وزينب بنت كندی والقاروني

ولبس منه الخرقة قال ابن كثير كان يقتسل بالماء البارد في الشتاء وحدث

سمع منه الحسيني وغيره وارض وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠ *

٢٤٨٢ - عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن احمد

ابن محمد (٢) بن عبد القاهر الطوسي ابو المحاسن الحنبدى (٣) ولد في

(١) - ا - ص - حسان بن رافع بن موقا - ر - حسان بن رافع بن موقا (٢) - ر -

احمد ابن احمد بن محمد (٣) - ث -

الحرم سنة ٦٦٨ وسمع من ابيه بحلب عن ابن الملقى وتوفي سنة ٧٣٤
ذكره البرزالي في معجمه وقال كان صاحب همة ونباهة وعقل وكان
اسمه في الديوان عبدا لله وكان ابوه قاضى بصرى *

٢٤٨٣ - عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن
عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصرى الحافظ قطب الدين
ابو علي ابن اخ التشيخ نصر المنبجى ولد في رجب سنة ٦٩٤ واعتنى
بالرواية فسمع من المزخراني وغازى الخلاوى وابن خطيب المزة
 وغيرهم وبدمشق من الفخر وغيره واستكثر من الشيوخ جدا وكتب
العالمى والنازل قلعل شيوخه يلفون الالف وخرج لنفسه التسايعات
والمتباينات والبلديات وكان خيرا متواضعا تالبا بالسمع على ابي الطاهر
المليجي (١) وعلى خاله الشيخ نصر وانتفع بصحبته وجمع لمصرتار يخا حافلا
لوكمل لبسلف عشر بن مجلدة بيض منه المحدث بن فى اربعة واختصر
الامام فخره وشرح سيرة عبد الغنى وشرح فى شرح البخارى وهو
مطول ايضا بيض اوائله الى قريب النصف قال الذهبى كان كيسا متواضعا
محبا الى الطلبة غزير المعرفة متقنا لما يقول وروى الكثير لكنه قليل
فى جنب ما سمع * سمع منى وسمعت منه وكنت احبه فى الله لسمته ودينه
وحسن سيرته وكثرة محاسنه وادامته للمطالعة والافادة مع الفهم
والبصر (٢) فى الرجال والمشاركة فى الفقه وغير ذلك وقد حج مرات
وقال فى (٣) ٠٠٠ فى اوراق شيوخى الذين لقيتهم فى البلاد فبلغ عددهم الفا
وثلاثمائة وزيادة ثم نظرت فاذا اعلى من فيهم من روى عن ابن طبرزد

(١) فى ذيل تذكرة الحفاظ - المليجي (٢) ب - ر - النظر (٣) بيض وفى ر -

فجمعتهم فكانوا احدى عشر نفسا فخرج عنهم جزءا ودرس باما كن
وشرح السيرة النبوية التي اختصرها الحافظ عبد الغنى وقال ابن رافع
كان لطيف الكلام حسن المتقى والخلق كثير التواضع طاهر اللسان (١)
عديم الاذى ومات في شهر رجب سنة ٧٣٥ *

٢٤٨٤ - عبد الكريم بن عثمان ابن المعجمي ولد بحلب في ربيع الآخر
سنة ٧٠٥ (٢) *

٢٤٨٥ - عبد الكريم بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوى صدر الدين
الشافعي ولد الشيخ علاء الدين قال الشيخ جمال الدين في الطبقات كان
في الديانة والعبادة ومكارم الاخلاق والمواظبة على الاشتغال نحواً من
اخيه وانتصب لشغل الطلبة وكان حسن الصورة والشكل ومولده
بدمشق في (٣) شوال سنة ٢٩٩ وانتقل مع اهله الى مصر ونشأ بهانشة
حسنة الى ان مات شاباً في المحرم سنة ٧٦٢ (٤) *

٢٤٨٦ - عبد الكريم بن علي بن عمر الانصارى علم الدين العراقي سبط الشيخ
ابن ابي عراق العراقي الشافعي خطيب جامع مصر ولد بمصر سنة ثلاث
او ٦٢٢ وكان اصله من وادي آش وكان جده لأمه مصرياً دخل العراق
فمرف بالعراقي واعتنى علم الدين بالملوم الشرعيه فمرف في الفقه والاصول
والعربية وكتب الخط الحسن ومرف في الكتابة والحساب وله نظم ونثر
وكان له اقتدار على التعليم وصبر على الطلبة حتى ان معظم من كان
بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة

(١) ر - ظاهر الشان (٢) ب - ر - ٧٣٥ (٣) هامش ب - وفي ر - في

كل شوال (٤) هامش ب - كانت وفاته في الحادى والعشرين من المحرم وفي ر -

متواضعا لا يسأم من المذاكرة كثير التودد والانبساط واضر في اواخر
 عمره ودرس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا
 في الاتصار للزمخشري من ابن المنير وعوتب على ذلك فقال هذا
 الكتاب رد الردو كتابا في التفسير ونسخ بخطه الخاوي للماوردي مرتين
 اخذ عنه ابو حيان والسبكي وآخرون وكان ابو حيان لا يصفه بالمهارة
 وقد تعرض لذلك في تفسيره الكبير قال الذهبي كان كيسا متواضعا
 ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا دعة وتواضع واطراح
 للتكلف ومات في سابع صفر سنة ٧٠٤ وقد بلغ الثمانين *

٢٤٨٧ - عبد الكريم بن علي الشهر زوري (١) ثم القوصي زين الدين ولي
 ديوان الزكاة بقوص وكان كثير الهجاء فمن ذلك ما قاله في شرف الدين
 ابن هبة *

وكرشة مملوءة * من الخرا مطبوعة

شبهتها ورميه (٢) * بد منها محتضيه

قلله (٣) الناضى الشها * ب ابن النجيب ابن هبة

وكان ينظم الازجال والبلايق في المزيات كثيرا مات في حدود
 سنة ٧١٠ قال الجمال (٤) جعفر كان يتطور فتارة يباشر المكوس وتارة
 ينقطع في بعض الاربطة في زى الفقرا وانشد له من شعره هذا البليق *

اوله

قدحلا العنقود وطاب * قم بنا حتى نطيب

(١) ر - السهروردي (٢) كذا وفي ر - روضة (٣) ب - ر - قال له ورواية
 الطالع قليطة - وهو الصواب والمعنى يظهر من معاجم اللغة - ك (٤) ا - الكمال *

آء على كاس كبير * و على ساق صغير * و اقول له حين يدبر

خش على هذا الشباب * هات على رغم المشيب

لو تراني يا فقيهه * و معي من نشتهيه * حين نسكر و نثيه

كنت تشرب بالكتاب * لو تكون ابن الخطيب (١)

٢٤٨٨ - عبد الكريم بن ابى الفرج بن الحكم الحموى شرف الدين المحتسب

باشر الحسبة مدة ثم انقطع بزأوته و قصده الناس للتبرك الى ان مات

فى شوال سنة ٧١١ *

٢٤٨٩ - عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن ابى حامد بن عبد الرحمن

شمس الدين ابن العجمى الحلبي ولد سنة بضعة و خمسين و اشتغل

و كتب الشروط للحكام و كان اصيلا عفيفا قليل الكلام مات بطريق

الحجاز و حمل الى مكة فدفن بها فى سنة ٧٢٧ *

٢٤٩٠ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى صدر الدين ابن القاضى

جلال الدين (٢) *

٢٤٩١ - عبد الكريم (٣) بن هبة الله بن السيد المصرى القاضى كريم الدين

الكبير ابو الفضائل و كيل السلطان و مدبر الدولة الناصرية اسلم كهلا

ايام بيبرس الجاشنكير و كان كاتبه فلما هرب بيبرس و دخل الناصر

القاهرة تطلبه الى ان ظفربه و صادره على مائة الف دينار فالتزم بها

و لم يزل طغأى و غر الدين ناظر الجيش يتلفنان امره عنده الى ان

(١) ب - انت الخطيب (٢) فى ب - بياض قدر ثلاثة اسطر (٣) فى هامش

١ - بخط السخاوى - اول من باشر نظر الخا ص و قد ذكر له المؤلف ترجمة فى

حرف الالف و سماه اكرم بن هبة الله القبطي و ذكر انه لما اسلم نسمى عبد الكريم *

سأحه بجملة بقيت منها وقرره في نظر الخاص فهو اول من باشرها
وتقدم بعد ذلك عند الناصر واحبه حتى صارت الخزان كلها في تسليمه
واذا طلب السلطان شيئاً نزل اليه قاصد من عنده يستدعي منه
ما يريد فيجهزه اليه من بيته وعظم جداً حتى ان نحر الدين كان في مبدأ
الامر اذا ركب وحده ينتظره فيركب في خدمة نحر الدين فساو
نحر الدين يبكر الى بابه فينتظره حتى يركب في خدمته الى القلعة وكان
هو في كل يوم ثلاثاء يجيء الى دار نحر الدين فيتغدى عنده وصار يركب
في عدة مما يليك نحو السبعين كلهم بكبايش (١) عمل الدار وطرز ذهب
والامراء تركب في خدمته وبلغ من عظم قدره انه مرض مرة فلما
هو في دخل مصر الى دار المقد فزينت له البلد وكان عدد الشمع الفا
وستمائة شمعة وركب حرافة فلاقاه التجار الكارمية ونثروا عليه الذهب
والفضة فتناهبها النواتية وعمر بالزربية جامعاً وفي طرق الرمل عدة آبار
واصلح الطرقات ولما دخل دمشق سنة ١٨ عمر جامع القبيبات وجامع
القابون وبلغ من ارتفاع المنزلة انه باشر الخلع على الامراء الكبار بامر
السلطان والسلطان داخل الخيمة وكان الناصر اذا اراد ان يحدث شراً
على احد فحضر كريم الدين تركه وقال هذا ما تركنا نعمل ما تريد ومن
مكارمه ما استفاض ان امرأة رفعت اليه قصة تطلب منه ازاراً فوقع
لها بصرف ثمان مائة فاستكثر الصير في ذلك فراجعها فقال اردت ان
اكتب لها ثمانين ولكن هذا من الله وزادها ثمانين وبلغه ان علاء الدين
ابن عبد الظاهر قال هذه المكارم ما يفعلها كريم الدين الا لمن يخافه فاسرها
في نفسه وراح اليه يوماً على غفلة فاضافه بما حضر ثم ارسل احضر اليه

انواعا من المآكل والملابس ودفع اليه كيسا فيه خمسة آلاف درهم
وتوقىما بزيادة في رواتبه من الدراهم والغلة والملبوس وغير ذلك
وخرج من عنده فلما خرج علاه الدين يودعه قال له يا مولانا
والله لا افعل هذا تكلفا وانا والله لا ارجوك ولا اخافك وكان قدولى
نظر المرستان فكثرت اوقافه وكان كل ما دخل اليه تصدق بمسرة
آلاف حتى مات مرة من الرحمة على تلك الصدقة ثلاثة انفس ومن
رياسته انه كان اذا قال نعم استمرت واذا قال لا استمرت وكان
يوفي ديون من في الحبوس من اول شهر رجب ويطلق من فيها
دائما وكان مع جوده عاقلا وقورا جزل الراى بعيد الغور يحب العلماء
والفضلاء ويحسن اليهم كثيرا وهو الذي استحضرت الورزاء والحجار
الى القاهرة فسمع عليهما صحيح البخارى ووصلهما بجملة من المال
قال الذهبي كان لا يتكلف في ملبس ولا زى وكان عاقلا وقورا جزل
الراى داهية (١) بعيد الغور وكان نظير رشيد الدولة ببلد الشرق
ولما انحرف عنه السلطان امرا رعون النائب با مساكه (٢) وواقع

(١) ر - ذاهبية (٢) قال المقرئى في كتاب السلوك لمعرفة الملوك المحفوظة في المتحف
البريطانى رقم ٩٥٤٢ مانصه في اخبار سنة ٧٢٣ وفيها قبض على القاضى كريم الدين
عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن السديد ناظر الخناس ووكيل السلطان في يوم الخميس
رابع عشر ربيع الآخر بعد ما تجهز لیسافر في يوم الجمعة خامس عشر الى الشام فمعد
ماطلع الى القلعة على العادة ووصل الى الدركاه منع من الدخول على السلطان وعوق
بدار الثیابة هو وقلد علم الدين عبد الله وكريم الدين اكرم الصغير ناظر الدولة ووقعت
الحوطة على دور كريم الدين الكبير خاصة التى بالقاهرة وبركة الفيل ونزل شهود الخزانة
بولده الى داره ببركة الفيل وحملوا ما فيها الى القلعة ونوازت مصادره - الخ في خبر

الحوطة على دوره وموجوده وذلك في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٢٣
 ثم امر بلزوم تربته (١) بالقرافة ثم نقل في جمادى الآخرة الى الشوبك
 ثم نقل الى القدس في شوال ثم اعيد الى القاهرة في ربيع الاول سنة ٢٤
 ثم سفر الى اسوان فاصبح مشنوقا ويقال انه لما اريد قتله توضعاً وصلى
 ركعتين وقل هاتوا عشناسعداء ومتنا شهداء وكان الموام يقولون
 ما احسن احد لاحد مثل ما احسن الناصر لكريم الدين اسمعه في الدنيا
 والآخرة قال اليوسفي في تاريخه كان اقترح المتجر للسلطان وضبط
 الاموال فكثرت الاموال بيده واطلق السلطان عليه ناظر الخالص
 فاستمرت ولما احيط به وامر السلطان بنقل موجوده الى القلعة على
 بقال فكان اولها بواب بيته وآخرها بواب القلعة وحمل على الاقفاس
 مائة وثمانين قفصاً ثلاثة ايام في كل يوم ثلاث دفعات او مرتين سوى
 ما كان ينقل مع الخدام من الاشياء الفاخرة التي لا يؤمن عليها مع غيرهم
 ووجدله من النقد خاصة نحو من ثمانين الف قنطار ومن العسل (٢)
 ثلاثة وخمسين الف مطر وكان عدد الصناديق التي فيها اصناف العطر
 من اللبان والعود والمنبر والمسك احد واربعين صندوقاً *

٢٤٩٢ - عبد الكريم بن محيي بن محمد بن الزكي تقي الدين ابن قاضي القضاة
 محيي الدين ابن الزكي تقي الدين ولد سنة ٦٤٤ وسمع من الفخر
 وحدث وكان من اعيان الدمشقيين وبقية اهل بيته وكان اول ما درس
 في سنة ٨٦ بالمجاهدية وولى مشيخة الشيوخ سنة ٧٠٣ لما تركها الشيخ
 صفي الدين الهندي في ذي القعدة وحضر مع تقي الدين القضاة وال علماء

(١) ص - بيته (٢) ب - الاعمال - ق - العشار - في المفريزي ومن العسل
 و كان
 عدة ثلاث وخمسين قنطاراً

وكان رئيساً محتشمات في شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٤٩٣ - عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم التكريتي الأصل سراج الدين ابن الكويك التاجر الاسكندراني الربيعي ولد سنة ٦٥٩ (٢) وسمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث به حصة قرق على كل من سمع عليه ديناراً ديناراً وتفقه للشافعي ومهر ورحل الى دمشق فسمع بها من اسحاق الاسدي (٣) واسماعيل بن مكتوم وبنت البطايعي وغيرهم وكان من رؤساء الكرام (٤) وبني مدرسة بالفر وهو جد شيخنا أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف وانجب هو ابا جعفر و ابا اليمى قرأت بخط ولده ابي جعفر انه مات في جمادى الاولى سنة ٣٤٤ ببلاد التكرور *

ومن شعره

لله در مسائل هدايتها * وبقيت (٥) خلفاً بعد خلفا نقله
وحملت اذقيدت بالشرطين ما * اعياء على العلماء قبلك حله
فملا على الشرطين قدرك صاعدا * اوج العلوم وفوق ذاك محله
كتب (٦) عنه الشيخ رافع وابن حبيب وذكره ابن رافع في ذيل تماريخ
بغداد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٢ (٧) *

(١) ر - - - - - تسع واربعين وسبعائة (٢) ولد سنة تسعين وقدم سنة عشرو سبعمائة المعجم الصغير (٣) ص - - الآمدى (٤) ص - - الكبار (٥) كذا ابلا نقط في ا وب وفي بقيت - ولعله ونفيت - ح (٦) في هامش ا - مقابله العبارة التي بعد الشعر بخط الناسخ - هذا في ترجمة غير هذه - وهذه النبعة ليست في ب وهي موجودة في ف ايضاً ك (٧) توفي في سنة اربع وثلاثين (وسبعمائة) غريباً وقال نعم المرء هودينا وعقلا وفضلاً وذكاه وسوددا - المعجم الصغير

٢٤٩٤ - عبد اللطيف بن بلبان السموذي خليفة الشيخ عمر سمع من ابن عزون
وابراهيم بن عمر بن مضر والنجيب والمعين الدمشقي وغيرهم وكان خيرا
دينا يكتب خطا متوسطا وله شعر على طريقة الصوفية مات في ربيع
الآخر سنة ٧٣٦ *

٢٤٩٥ - عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين اخو النجيب كحال غازان
الاسرائيلي (١) كان من اكبر خواص المغل حتى لقب الملك الصالح واسلم
قد بما قدم القاهرة وحظي عند الناصر واکبر دولته وحصل رواتب
كثيرة وهو ممن ساعد الجلال القزويني على تولية قضاء الشام ثم قضاء
الديار المصرية وذكر انه قرأ المنطق على الاثير الاجري وكان حسن
المنظرة جميل المحاضرة قوي الخط جدا يستحضر من كلام الحكماء جملة
وافرة ومن الآداب والاخبار ومات غريقا ببركة القيل بعد ان حصل
له فالج انقطع له مدة وجد غريقا في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٤٩٦ - عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن سديد الربيعي التكريتي (٢) نزيل
الاسكندرية سمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع
في معجمه وقال ابن حبيب من رؤساء الكرام معروف بالمكانم له نظم
فائق وكتابة جيدة وذكره شمس الدين الجزري في تاريخه ونقل عن
الملك المنصور انه كان يقول مالا حد علي فضل وانا امير مثل سراج الدين
مات سنة ٧١٤ وله بيت وسبعون سنة قلت ينظر فيه وفي عبد اللطيف
ابن محمد بن مسند الآتي قريبا *

٢٤٩٧ - عبد اللطيف بن عبدالعزيز (٣) بن يوسف بن ابى العزيز بن نعمة

(١) ر - كمال الدين الاسرائيلي (٢) ر - الربيعي البكري (٣) ص - عبدالعزيز

ابن

بن عبد العزيز ✽

ابن ذواله الحرائني الاصل الشافعي المعروف بابن المرحل العلامة
 شهاب الدين النحوي يكنى ابا الفرج ابن عمر الدين سمع من ابن
 الجوبى وعلي البكرى وشهاب المحسنى (١) وغيرهم وقرأ بنفسه وخرج له
 تقي الدين ابن رافع جزءا من حديثه وتصدر بالجامع الحاكمي وانتفع به
 الناس وقال الاسنوى في الطبقات كان ابوه يبيع الرحال للجمال فلذلك
 قيل له ابن المرحل وكان فاضلا في النحو واللغة والمعاني والبيان والقرآت
 وكان هو تاجرا في الكتب اعتنى بالعربية وخصوصا الفقه ابن مالك فكان
 فيها ماهر او اقراها فاخذها جماعة بحلب والقاهرة عنه وكان شديد
 التثبت في النقل وكان اخوه فاضلا وكان اسن منه ومات قبله وكان
 لايه سماع من النجيب ومات (٢) بالقاهرة في المحرم سنة ٧٤٤ (٣)
 وقد اخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام وهو الذي نوه به وعرف
 بقدره وكان يطر به ويفضله على ابي حيان وغيره ويقول كان الاسم
 في زمانه لابي حيان والانتفاع بابن المرحل واخذ عنه الشيخ شمس الدين
 ابن الصائغ ورثاه لما مات بقصيدة على قافية الباء الموحدة *

اولها

سما الفضلا وانقض بمد شهاب

فقل في مصيب عن فيه مصاب

يقول فيها

وطار ابن عصفور بد كراه في الوري

كما طار في جو السماء عتاب

(١) ر - الحسنى (٢) في هامش ب - يعنى صاحب الترجمة (٣) وقد جاوز الستين

فن يا شهاب الدين بعدك يستضا

له لمع يقرأ عليه كتاب

و ذكر الشيخ شمس الدين ابن الصانع ان الشيخ عبد الله المنوفي الزاهد المشهور بات عنده ليلة دفنه وقرأ عليه ختمة ومن الا وهام ان الاسنوى في الطبقات ذكر هذا فسماه احمد وانما هو عبد اللطيف واحمد (١) اخوه وهو شهاب الدين المحدث وقد تاخر بعده دهرًا ولم يكن فقيها وقرأت في تاريخ حلب للقاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية مانعه وهذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف واخوه احمد يلقب ايضا شهاب الدين فلفظ الاسنوى فظن ان النحوى هو المحدث *

٢٤٩٨ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد بن يوسف البتوني قطب الدين ابن اخ التشيخ تقي الدين السبكي ولد بعد السبعمائة وسمع من ابني الحسن بن الصواف وابي الحسن بن هارون وغيرهما وثقة وتقدم واستوطن دمشق مع خاله وحديث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ سمع منه ابو المعالى (٢) بن حمزة الحسيني ومات قبله وابو حامد بن ظهيرة وغيرهما *

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ملك بن ملجد الجمبري يكنى ابا الاعتراف (٣) كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة وبحلب ودمشق وغيرها وكان فاضلا ماهرا في فنه يقال انه سئل عن ابن سنده والقرشي فقال ابن سنده يخشى كشي (٤) والقرشي ليس بشي ومات

(١) ر -- وانما احمد (٢) ر -- من -- ابو الحسن (٣) ر -- ابا الاعتراف

(٤) كذا في ابلا لقط وفي ر -- نحس كبير ✽

بدمشق ١٠٠٠ (١) سمع منه شيخنا بدر الدين محمد بن ابراهيم والشرف
ابو بكر بن احمد بن عمر العجلوني والبرهان. محدث حلب سبط ابن
المعجمي حزب البحر للشاذلي بسماعه من الشيخ احمد الحريري عن
ياقوت عن ابي العباس المرسى عنه وقرأت بخطه (٢) لم ارفى الوعظ انبل
منه وكان حسن المنطق عذب الايراد وكان يخرج في بعض الاحيان
من الميعاد عريانا وقد حلف لي بالطلاق انه لا يفعل ذلك باختياره بل
يحصل له (٣) حال وقال ايضا سألني لم سعى ابن سبعمين فقلت لا ادري فقال
لانه ابن كن فالكاف بمشرين والنون بخمسين قل فقلت له فالتاس كلهم
كذلك. و ايضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين فان
حروف ليل كذلك وكذا حروف مسكى وكسى و كلك الى غير
ذلك فله ولد ليلا *

٢٥٠٠ - عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي ثم المصري الشافعي
بدر الدين ابو البركات بن القاضي تقي الدين ولد بدمشق سنة ٤٩٩ وسمع
من عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله بن الخشوعي وغيرهما وحفظ
المحرد في الفقه ومهر في الفقه ودرس وافق وتولى الاعادة لوالده وناب
في الحكم قليوب وولى قضاء المسكر اكثر من ثلاثين سنة ودرس
بالظاهرية وغيرها بمدايه وخطب بالجامع الازهر وكانت له عناية
بالحديث والرواية ومات سنة ٧١٠ *

٢٥٠١ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي سراج الدين ابن الشامية موقع
الحكم بالديار المصرية مات في سنة ٧٦٨ وقد ناهض السبعين *

(١) بياض (٢) في هامش ارب - يعنى البرهان (٣) ر - يحل له *

٢٥٠٢ - عبد اللطيف بن محمد بن مسند الاسكندراني الكارمي سراج الدين
التاجر سمع من محمد بن النجيب وابي محمد بن فارس وغيرهما وحدث
ووقف بالشر مدرسة وعمل مدائح نبوية اخذ عنه ابو حيان وغيره
ومن شعره قصيدة نبوية *

اولها

لى بالاجيرع دون وادى المنجنى * قلب تكلبه الصباية والضنا
اتبتهم يوم استقلت عيسهم * بحشاشة الفت معاناة العنا
ونثرت من جفني عقيق مدامع * حين التفريق فاستعالت اعينا
واخرى اولها * (ما بمدرامة للقلوب مرام) واخرى اولها (ماشاقه
البان ولايشوقه) مات سنة ٧١٤ *

٢٥٠٣ - عبد اللطيف بن محمد بن موسى بن ابي الفتوح بن ابي سعد (١)
الخراساني نزيل حلب وابو سعيد (٢) جده الاعلى هو فضل الله الميهني
ولى عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب وهو صغير فاستمر فيها
الى ان مات سنة ٧٨٧ وقد جاوز السبعين وكان مشكور السيرة ذكره
طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ الترك لوالده وقال فيه كان كثير
الانبساط والايناس جيدا في اموره مع الناس يحب الرياضة ويتكلم
عليها و... (٣) الى الفنون ويميل اليها وكان قد سمع كتاب الشمايل
لترمذي مع والده وحدث *

٢٥٠٤ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن
يوسف الرندي (٤) الحنفي سراج الدين ابو احمد كان عفيفا فاضلا راأس

(١) ص - سعيد (٢) ر - وابو سعد (٣) بياض (٤) ر - الرندي

بعد والده وسمع من الجمال المطري تاريخ المدينة له وحدث به سمعه منه
ابو حامد بن ظهيرة ومات في ١٠٠٠ (١) *

٢٥٠٥ - عبداللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن
عبد الرحيم بن الحسن بن المعجمي معين الدين ابن تاج الدين باشر الانشاء
بجلب دهر اثم انقطع ومات سنة ٧٤٩ عن اكثر من سبعين سنة قال ابن
حبيب كان كاتباً اصيلاً ما جداً جليلاً باشر الانشاء مدة ثم اعرض
عنها ومات على ذلك *

٢٥٠٦ - عبد الحميد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضل بن
هبة الله بن ابي جراحة العقيلي نجم الدين الحنفي ولد سنة ٦٨٨ بد مشق
واسمع على الفخر ابن البخاري جزء الانصاري والاول والثاني من
حديث الزكي والاول والثاني من مشيخة القاضي ابي بكر ومجلس من
امالى ابي سعد والجزء الذي اتقاه الضياء لابن اخيه الفخر *

٢٥٠٧ - عبد المحسن بن احمد بن محمد بن علي بن الصابوني امين الدين
ابو الفضل حفيد الحافظ ابي حامد ابن الصابوني ولد في ذي الحجة سنة
٥٧٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي وابن علاق والنقيب
وغيرهم بالقاهرة ومن ابن ابي اليسر وابن عبد وجماعة بد مشق وكان
يجلس مع الشهود ويحدث وعاش الى ان ضعف بصره وارتمش خطه
ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ *

٢٥٠٨ - عبد المحسن بن الحسن بن سليمان البارباري (٢) جمال الدين انشدله
ابو حيان في كتاب مجاني الهصر (٣) قصيدة *

(١) بياض (٢) ب - ر - ص - البارباري وفي ف - بلا نقط (٣) ر - مصر وفي

اولها

متى يا اهيل الحى احظي بقربكم * ويلغ قلبي من لقا لکم القصدا

وانشدله

منهج نقر الدين في حكمه * وشرعه اقوم منهاج

قد وسم الناس باخلاقه * فماله في الناس من هاج

٢٥٠٩ - عبد المحسن (١) بن عبد القدوس بن ابراهيم الشيراوى ابو احمد

الحنبلى سمع من محمد بن عبد الهادى حضورا ومن ابن عبد الدائم وشيخ

الشيوخ بحجة وغيرهم ومات سنة ٧١٩ وكان مولده سنة ٤٩ *

٢٥١٠ - عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزبن (٢) ولد

الذى تقدم ولد في صفر سنة ٦٩٦ وسمع من العز الحرائى وغازى وغيرهما

وحدث وتفقه واشتغل الى ان مهر ودرس قال ابن رافع في معجمه

سمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها وقرأ بنفسه وكتب بخطه عدة

اجزاء ودرس بالظاهرية والاشرفية والسيفية وكان صدرا مهيبا

وقورا دينيا قال الاسنوى كان عارفا بالادب والتاريخ يأتى في دروسه

باشياء غريبة وكان منقطعا عن ابناء الدنيا وذكر انه سمع الكثير وقرأ

بنفسه على الدميلى وحصل اصولا من سماعته وذكره الاسنوى

في طبقات الشافعية ووصفه بالعلم وشرف النفس والتودد وكرم

المشورة وعجة الانجماع واثنى على دروسه وفضائله وكان ساكنا وقورا

خطب بالجامع الازهر ومات في شعبان سنة ٧٣٣ *

٢٥١١ - عبد المحسن بن على بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية امين الدين التاجر

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى (٢) ر - ابن رزبن غلاء الدين *

قرأ الخرقى بحرات وسمع من النجيب الحراني بمص الحلية وبعض
المشيخة والموافقات وحدث وكان يجلس مع الشهود ومات في سادس
شهر ربيع الاول سنة ٢٣٠ *

٢٥١٢ - عبد المحسن بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن
يحيى بن ابى جرادة العقيلي بهاء الدين ابن الصاحب محيى الدين ولد
سنة ٦٣٢ وسمع الحديث من يوسف بن خليل وحدث عنه بطبقات
ابن سعد اكثر عنه ابن سيد الناس وله سماع من صقر بن يحيى ويونس
وابراهيم اخوى يوسف بن خليل وترهدوا انقطع وانفق ماله على
الفقراء وفهم الكثير من كلامهم وله اتباع ومريدون ولم يدخل في
شئ من المناصب وكان جليلا كبيرا مات بمصر سنة ٧٠٤ عن ٧٢ سنة
ذكره البرز الى في مبعجه و ا ر خ مولده سنة ٣٢ وذكره ابن حبيب
وانثى عليه *

٢٥١٣ - عبد المحمود بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
السهروردي ثم البغدادي ابو القاسم بن ابى المكارم ابن ابى جعفر بن
الشيخ شهاب الدين لبس الخرقة من جده ابى جعفر عماد الدين وسمع
منه سداسيات القاسم ابن عساكر وكان ساكنا قدوة وقورا وكانت
كلمته يبعث اذ نافذة وكان يجلس للوعظ ويحضر مجلسه الجمع الجم
مات في شهر رجب سنة ٧١٤ *

٢٥١٤ - عبد المحمود بن عبد السلام بن حاتم بن ابى محمد بن علي البليكي
محمد الدين ابو حامد ولد بعد الخمسين وتفق على النووى ولازم البرهان
الاسكندري وقرأ عليه التنبيه وسمع من شمس الدين ابن عطاء

والكرخي وابن الجوزي وكان يدعى انه من ذرية ابي فراس بن حمدان (١)
مات في ذي الحجة سنة ٧٢٧ *

٢٥١٥ - عبدالمطلب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد الماكيني زين الدين الشافعي
ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسم على اسمعيل بن ابي اليسر من شرف اصحاب
الحديث للخطيب وعلى عبد الرحمن بن سلمان البغدادي جزءا من حديث
ابي بكر بن السري التمار وحدث مات سنة ٠٠٠ (٣) *

٢٥١٦ - عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني الشريف الجزري النحوي ولد
سنة بضع وخمسين واشتغل في النحو والفقه حتى اقرأ في الحاوي ودرس
بالنورية بالموصل وشرح الفية ابن معطي وكان سمها من تقي الدين
يوسف بن مطير الجزري بسماه من ناظمها وتخرج به فضلاء الموصل
ومات في المحرم سنة ٧٣٥ *

٢٥١٧ - عبد الغيث بن ابي تمام بن جعفر شرف الدين ابو الفضل ابن
الخالويه (٤) العباسي الحربى (٥) سمع الجزء الثاني من حديث احمد بن علي
الابار في سنة ٦٣٧ من ابراهيم بن عمر بن الدرداية واعز بن كرم بسماه
واجازة الاول من يحيى بن ثابت بن بدار بسنده وسمع من غيرهما
وكان يرزق بالوكالة على ابواب القضاة وعمر ومات في المحرم
سنة ٧٢٣ *

٢٥١٨ - عبد الملك بن احمد بن عبد الملك الانصارى تقي الدين الارمنى
ولد بارمنت سنة ٦٣٢ وسمع من الشيخ مجد الدين القشيري وثقه

(١) سقط من ف آخر هذه الترجمة وكل ما ياتي الى انهاء ترجمة عبدالمؤمن ابن
خلف الآتية قريبا - ك (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - الخالوي بلا نقط
(٥) ر - الحراني *

للشافعي واجيز بالافتاء وله ارجوزة في الخلاف ونظم تاريخ الازرق
وكان يكتب خطارديثا الى الغاية *

ومن نظمه

قالت لي النفس وقد شأهدت * حالي لا يصلح او يستقيم
باي وجهه تلتقي ربنا * والحكم العدل هناك الغريم
فقلت حسبي حسن ظني به * ينيلني منه النعيم المقيم
مات بقوص سنة ٧٢٢ (١) *

٢٥١٩ - عبد الملك بن الاعز بن عمران الشافعي تقي الدين الاسنائي كان فاضلا
اديبا الا انه عيّل الى الرفض وله ديوان شعر *

فنه

لا تلم من يحب عند سراه * فغرام الحبيب قد اسراه
جذبه يد الغرام لمن يهواه فاعذره في الذي قد عراه
مات سنة ٧٠٧ *

٢٥٢٠ - عبد الملك بن عبد القاهر بن عبد الغني ابن تيمية ابن عم عبد المحسن
الماضي ولد بخراب في شهر ربيع الاول سنة ٦٤٦ واسمع على ابن
عبد الدائم وابن ابي اليسر في آخرين سمع منه البرزالي والذهبي واجاز
له الاعز بن العليق والمؤتمن بن القميرة وغيرهما ومات في ذي القعدة
سنة ٧٢٠ *

٢٥٢١ - عبد الملك بن علي بن عبد الملك الكانعي (٢) المكدرى سمع (٣) من

(١) ر - ست وعشرين وسبعائة - ص - ٧٣٢ (٢) كذا في ا و ب بلا نقط
وكان من بلاد السودان - ك (٣) كذا في الاصل ولعله تصحيف التكر وري
والله اعلم - ك *

النقيب مشيخة ابن الجوزى وحدث بمصر سنة ٧٢٠ *.

٢٥٢٢ - عبد المنعم بن احمد بن محمد بن عبد المنعم بن ابى بكر بن احمد الصلتى
جلال الدين ولد سنة ٧١٢ فى شعبان وسمع من زينب بنت احمد بن
عمر بن شكر ومن محمد بن يعقوب بن الجر ائدى وحدث سمع عليه
البرهان الحلبى ببست المقدس ثلاثيات الدارمى وغيرها وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات سنة ٧٨٨ *

٢٥٢٣ - عبد المنعم بن فتوح بن عوض بن عبد الدائم بن علوى الحلبى
جمال الدين ولد سنة اربعين تقريبا وتفقه وقرأ على التاج الفزارى
ولازمه وجلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق وكان كثير الصلاة
والذكر والتلاوة سمع الغيلانيات على ابى بكر الهروى وذكر انه قرأ
على الخابورى والكمال المعرى بحلب ثم دخل القاهرة وسمع من
الاصبهانى فى الاصول واكرمه برهان الدين السنجارى ثم رجع الى
دمشق فاقام بها الى ان مات فى صفر سنة ٧٢٤ ذكره البرز الى فى معجمه
وكذا الذهبى وزاد انه تكلم فى شهادته (١) *

٢٥٢٤ - عبد المؤمن بن ابى بكر بن يوسف الفارقى (٢) تقي الدين قرأ على
الشرف ابن مجاهد واشتهر بمعرفة الفن وتصدر للاقراء واخذ عنه
جمع جم مات فى خامس عشرى شهر ربيع الاول سنة ٧١١ *

(١) هامش ب - قال الذهبى سمعت عبد المنعم بن عوض يقول بكفر بطنا قيل انه
من ادمن اكل اللفت اربعين يوما وكان لا يرى التجوم بالليل سير اهن بالنهار ومن
ادمن اكل القنبيط اربعين يوما فكان يرى النجوم نهارا عاد لا يراها بالليل يعنى ان
اللفت عجيب فى جلاء البصر وان القنبيط مفرط فى ظلمة البصر (٢) ر - الفاروقى *
عبد المؤمن

٢٥٢٥ - عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن بن شرف الدمياطي ابو احمد
وابو محمد شرف الدين ولد بتونة (١) من تبريز من عمل تيس في آخر
سنة ١٣ ونشأ بدمياط وكان يعرف بابن الجامد (٢) وكان جميل الصورة
جد احتى كان اهل دمياط اذا بالقوا في وصف المروس قالوا كأنها
ابن الجامد (٣) وتشاغل اولاً بالفتنة ثم طالب الحديث بعد ان دخل
المشرق وجازها فسمع بالاسكندرية في سنة ٣٦ من اصحاب السلفي
وبالقاهرة منهم ومن ابن المقيرو والطبقة ولازم المنذري وحج سنة ٤٣
فسمع بالحرمين ودخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة والمراق وكتب
الكثير وبالغ وجمع معجم شيوخه في اربع مجلدات وحدث وامل
في حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفقاءه وبلغ عدد مشايخه الف
شيخ وما تى شيخ وخمسين شيخا وله اجازة من ابن التلي وابي نصر بن
الشيرازي قال انزى ما رأيت احفظ منه وصنف كتابا في الصلاة الوسطى
وآخر في الخيل وقبائل الخرج وقبائل الاوس والعقد الثمن في من
اسمه عبد المؤمن والمتبينة والسيرة النبوية وغير ذلك قال الذهبي
كان مليح الهيئة حسن الخلق بسمافصيحة القويا مقرئاً جيد العبارة كبير
النفس صحيح الكتب مفيداً جيد المذاكرة وقال ابن سيد الناس سمعته
يقول دخلت على جماعة يقرؤن الحديث قرع عبد الله بن سلام فشد دوا
لامه فقلت سلام عليكم سلام سلام وكان له نظم متوسط وحدث
بالاجازة العامة عن ابو زيد الطوسي وغيره وحدث عنه كمال الدين
ابن العديم ومات قبله بدهر وابو الحسين اليونيني وهو من اقرا نه

(١) وفي الشذرات ولد بدمياط (٢) ب ور - الماجد وفي هامش ب الحابد

(٣) ر - ابن المساجد *

والاخنائان القاضيان والقونوي وابو حيان والمزى وخلائق من
مصر والقاهرة والرجالين وطال عمره وتفرّد بأشياء فانه كان قد اكثر
عن يوسف بن خليل وكان تالبا بالسبع على الكمال العباسي واجازاته (١)
في مجلد وحمل عن الصغاني عشرين كتابا من تصانيفه في اللغة والحديث
واربى في علم النسب على المتقدمين ورأيت بخط ابى حيان نا (٢) حافظ
المشرق والمغرب فذكره قال الذهبي كان موسما عليه في الرزق وله حرمة
وجلالة مات (٣) في خامس عشر ذي القعدة سنة ٧٠٥ ارخه البرزالي
وكان قد قرئ عليه ميعاد من الحديث وصعد الى بيته فقبض عليه في السلم
واضعد ميتا رحمه الله تعالى (٤) *

٢٥٢٦ - عبدالمؤمن بن عبدالحق بن عبدالله بن علي بن مسعود البغدادي
الحنبلي ابو الفضائل صفي الدين ولد سنة ٥٨٠ وتفقّه على النور عبد الرحمن
ابن عمر البصري واشتغل كثيرا وعنى بالحديث وحمل عن عبد الصمد بن
ابن الجيش (٥) والكمال ابن القويرة وابن الدباب (٦) وغيرهم ورحل الى
دمشق فسمع من ابن عساكر وابن البيهقي (٧) وحدث بما شئ من شعره
فسمع منه البرزالي اذ ذاك قبل السبعماية وسمع بمكة من الفخر التوزري
وغيره وخرج لنفسه معجما عن نحو ثلاثمائة ونخرج به الفضلاء وانثوا
على فضائله وله من التصانيف شرح المحرر ومختصر في القرائن وله نظم
رائق ومحاسن هزيرة ولم يتزوج قال سعيد الذهلي كان علامة

(١) - من - واجاز له (٢) - د - حدثنا (٣) - هامش ب - مات فجأة

(٤) - هامش ب - ودفن بمقابر باب النصر وكان الجمع متوفرا (٥) - د - الحسن

(٦) - كذا في ا و ب بلا نقط وفي - الذئاب (٧) - د - المعنى *

في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة واجازله من بغداد الكمال علي بن محمد بن وضاح والمجد ابن بلدجي ومحمد بن الاشرف وابن ابى الدينة ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن (١) ومن دمشق الفخر بن البخارى وآخرون قال وكان زاهدا خيرا ذا مروءة وقوة وتواضع ومحاسن كثيرة طارحا لا تكلف على طريقة السلف محبا للخمول وكان شيخ العراق على الاطلاق وصنف عدة مصنفات منها ادرالك الغاية في اختصار الهداية وتحقيق الاصل في الجدول وتحرير المقرر في تهذيب المحرر والعمدة في شرح العمدة قال وشيوخه بالسماع والاجازة نحو الثلاثة (٢) اخذ عنه نضر الدين ابن الفصيح وعمر بن علي معبد الحنابلة قال وله مدائح نبوية ومقاطيع حسنة ومات في صفر

سنة ٧٣٩ *

٢٥٢٧ - عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن المعجمي عن الدين الكاتب صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين ابى طالب ابن عماد الدين ابى بكر ابن ابى القاسم زين الدين ولد عن الدين في رجب سنة ٦٧٤ بحلب وسمع من الكمال النصيبي الشائل وحدث بها ومن سمع منه البرزالي وهو من بيت كبير بحلب وقدم القاهرة فخطب بها واتجر في الكتب فحصل منها مالا جوا وكان له فضل ومروءة وتودد للناس فيه اعتقاد وانقطع مدة في آخر عمره لا يخرج الا الى صلاة او عيادة مريض او سوق الكتب ومات في ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤١ (٣) وهو اخو الخطيب

(١) ر - ومحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن الحسن (٢) ر - الثلاثة شيخا

(٣) من - بالقاهرة *

شمس الدين احمد بن عبد الرحمن المتقدم ذكره *

٢٥٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن المجير التاجر (١) الموصلي الاصل البغدادي الرافضي قدم القاهرة وانصل بقوصون فخطى عنده الى ان قر به الناصر فعمل عنده على النشوى الى ان جرى له ما جرى وكانت مقدا ما جرى ثا نخشى الناصر من شره فابمده الى قوص فالتقر بها واليا عليها وكان فتاكا سفا كافات الناصر وهوبها (وولى ابنه المنصور ابوبكر فلما خلع وارسل الى قوص راسل قوصون عبد المؤمن هذا فقتله) (٢) فلما جاء الناصر احمد من الكرك طلب هذا من قوص و سمر على جبل (٣) وطيف به فاعترف في تلك الحال انه الذى خرج النشوى ناظر ائخاص (٤) و نشد *

يكي علينا ولا نبكي على احد * لنحن اغلظ اكباد امن الابل

ومات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٢٩ - عبد المؤمن بن علي بن عبد الله الدصراوي يأتي ذكره في ترجمة ابيه وكان قائما بزواية والده بفرجوط اثني عليه شيخنا الانباسي *

٢٥٣٠ - عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن يوسف بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله الانصاري البليسي رشيد الدين ابو الفتوح ولد سنة ٦٤٨ و اجاز له ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر والكمال ابن عبد النجيب الحراي وسمع هو من المزاحرائي والقطب القسطلاني والفضل بن رولحة ومحمد بن يحيى بن هبيرة وغيرهم قال ابو الحسين بن اييك طالب بنفسه وكتب وحصل الاجزاء ونم

(١) ر - بان المنجي -- ص - المجير (٢) ليس ما بين العكفين في ا و في ف

الرجل

(٣) ر - واستمر على حمار (٤) ر - ناظر الجيش *

الرجل كان وله نظم ونقل ابو الحسين بن ابيك عنه عن عمه ان مولده سنة ٤٤٤ قال وقد سمعت منه ببليس وخرج له بعضهم شيخة و نعم الرجل (١) كان مات في شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٣٦ - عبدالواحد بن احمد بن عبد الله ابو محمد الزرد الى ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن محمد بن يوسف القلمى صاحب الشيخ ابى مدين روى عنه ولده مات سنة ٧١٠ *

٢٥٣٧ - عبدالواحد (٢) بن اسمعيل بن ياقين بن ابى فيض الافريقى المصرى الحنفى كاتب السر الشريف بالديار المصرية القاضى اوحده الدين

٢٥٣٨ - عبدالواحد بن ذى النون بن عبد الغفار بن موسى بن ابراهيم الصردى تاج الدين ولد سنة بضع عشرة وسمع من ابى الحسن الوائى وفتاه وناوب في الحكم بمض القرى ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٠ سمعت منه جزء سفيان بن عيينة انا الوائى وقطمة من صحيح مسلم عنه وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره والصردى بضم المهملة وفتح الراء نسبة الى صرد قرية بالوجه البحرى من الديار المصرية *

٢٥٣٩ - عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبدالواحد بن عبد الرحمن بن عبدالواحد بن محمد بن المسلم (٣) بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله ابن محمد الازدي مخلص الدين ابو المكارم ولد سنة ٥٢ وسمع من جده نضر الدين ومن اسمعيل بن ابى اليسر وابن النشبي واجاز له ابراهيم بن خليل وعبد الله ابن الخشوعى وغيرهما وكان قد حفظ التنبيه ولم يزل يكرر عليه واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزارى ثم خدم في الجهات

(١) ر - نعم الشيخ (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٣) ر -

الدينية (١) وكان متمقفاً وانقطع في الآخر وله نظم في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وعاش اخوه محمد بعده خمس عشرة سنة *

٢٥٣٥ - عبد الواحد بن عبد الله القيرواني قدم القاهرة فاستوطنها وفاق في نظم الشعر ثم دخل مكة فمدح صاحبها ابانمي فراج عنده وله فيه غرر المدايح ويقال انه تعرض في بعض شعره لسب بعض الصحابة فقتل بمكة اشنع قتلة وذلك في ٠٠٠ (٢) *

ومن شعره

غزال تضاهيه الغزاة في الضحى * وتشبهه في البعد عن مستهامه
يموت جني الورد غما بخده * الم تنظروه مدرجا في كمامه
٢٥٣٦ - عبد الواحد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الواحد الحنبلي
شمس الدين القرشي كان صالحا فاضلا له نظم

منه

لملك يا نسيم صبا زرد * تمود فقد ذوى بالسير عودى
ويا نفحات انفاس الخزامى * على المشتاق من لبنان عودى
قال ابو حيان سمعنا منه بالحكر وكانت اقامته فيه ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٥٣٧ - عبد الواحد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابى الفضائل
ابن ابى جرادة المقيلى الحنفي الحلبي نزيل حماة وسمع من الفخر علي
بدمشق وحدث عنه واجاز لشيخنا زين الدين ابى بكر بن حسين
المراغى وحدث عنه في الاربعين التي خرجت له عن شيوخه بالاجازة *

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الاسكندراني نفي الدين
عز القضاة ابن شرف الدين المالكى ولد سنة ٦٥١ واشتغل على عمه

العلامة ناصر الدين وله ارجوزة في السبع وسمع من سراج الدين ابن فارس وغيره وحدث وناب في الحكم ونظم ارجوزة في السبع وله فضائل قرأت بخط البدر النابلسي كان مخرج فضلاء المالكية وصدرهم سمع الموطأ على نجم الدين عبدالمزيز بن سلطان بن محمود بن غالي الرجبى (١) في سنة ٧١٠ بسماعه من ابى الحسن بن الفضل وسمع منه الاربعين المسلسلات لابن الفضل وله ديوان مدائح نبوية *

ومن نظمه

يموت المرء عضوا بعد عضو * وتذهب بعد ذلك الروح جملة
فلا تفرح بطول العمر يوما * اذا هو مر (٢) في لهو وغفله
قتب لله و النفس اطر حها * تفزوا حمل على الشيطان حمله

مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٢ (٣) - ويأتى ذكر ولده محب الدين محمد *
٢٥٣٩ - عبد الوهاب بن ابراهيم بن صالح بن هاشم بن ابى حامد (٤) عبد الله
ابن عبد الرحمن بن الحسين (٥) ابن المعجمى الحلبي يلقب تاج الدين ولد
بعد السبعمائة وبرع هو في الشروط وكان محمود السيرة مات سنة ٧٦٢
ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ ستين وكان ظاهرا ديانة وافر الامانة
قلت وقد تقدم ابوه وكان مسند حلب في عصره *

٢٥٤٠ - عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي الحنفى ولد قبل الثلاثين
واشتغل وتمهر وتميز في العربية والفقه والقراآت والادب ودرس وولى
قضاء حماة في سنة ٦٠ واستمر فيها الى ان مات في ذى الحجة سنة ٧٦٨

(١) ب - الزينى (٢) ر - لمن هو مر في لهو وغفله (٣) ارخه السيوطى ٧٣٦

(٤) ر - صالح بن ابى حامد (٥) م - الحسن *

لكنه كان عزل في اثناء سنة ٦٢ ثم اعيد في اثناء سنة ثلاث و كان مشكور السيرة ماهرا في الفقه والادب ونظم قصيدة على قافية الراء من بحر الطويل الف بيت ضمنها غرائب المسائل في مذهب الحنفية وشرحها في مجلدين وهي نظم جيد متمكن وله شرح درر البحار تصنيف الشيخ شمس الدين القونوي الذي جمع فيه مجمع البحرين وضم اليه مذهب احمد وعاش القونوي بعده مدة طويلة *

٢٥٤١ - عبد الوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله العدوي شرف الدين ابن شهاب الدين ابن محيي الدين كتب في ديوان الانشاء مع والده بمصر ومع عمه علاء الدين ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه وكان يدخل بالعلامة الى النساب ثم استقر في توقيع الدست في اوائل سنة ٥٠ واستمر الى ان مات وكان يكتب جيد او كان جوادا فيه حدة مات في شوال سنة ٧٥٤ *

٢٥٤٢ - عبد الوهاب بن اسمعيل بن ابى بكر الشيرازي نجيب الدين (١) امام جامع الظفري بالقاهرة ذكر انه سمع من محمود بن بابارت (٢) الهندي عن ابيه روى عنه شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري وذكر انه اجتمع به في ذي الحجة سنة ٧١٢ *

٢٥٤٣ - عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن ابى الفهم (٣) عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن احمد بن فارس بن حمزة الانصارى الدمشقي نجم الدين ابو الجود ابن الشبرجي ولد في مستهل المحرم سنة ٦٨٨ وحضر في الثالثة على الفخر جزء الانصارى وسمع على غيره

(١) ر - س - محب الدين (٢) ر - بابا زين (٣) س - ابى بكر بن محمد
ابن ابى الفهم *

وحدث قال ابن رافع كان متوددا لكثير المروءة مات عند قدومه
الى دمشق في عاشر صفر سنة ٧٦١ ارخه الحسيني وابن رافع وارخه
شيخنا في رمضان فاعلمه يبلوغ الخبر *

٢٥٤٤ - عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام المصري الاخيصى
ابو الازهر (١) هارون وهو لقبه ويلقب بهاء الدين ولد في اول القرن
وحفظ الحاوى الصغير في كبره وسمع الحديث وجمع كتابه المشهور
في الكلام سماه المنقذ من الزلل قال ابن كثير كانت له يد طولى في الاصول
وترجم له السبكي في الطبقات ينقل منه مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤
مطمونا *

٢٥٤٥ - عبد الوهاب بن عثمان بن احمد بن عثمان بن ابى الخوافر (٢) *
٢٥٤٦ - عبد الوهاب بن عثمان (٣) بن عبد المنعم بن هبة الله ابن امين الدولة
الامام النعوي الحلبي الحنفى ولد سنة اربعين وثمانئة وسمع من حبيبة (٤)
الحرانية واجازله ابن الجيزى (٥) وشعيب الزعفرانى وغيرهما وحدث
مات في صفر سنة ٧٢٥ *

٢٥٤٧ - عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكي ابو نصر
تاج الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٧٢٧ (٦) واجازله ابن الشحنة ويونس
الدبوسى واسمع على يحيى ابن المصرى وعبد المحسن الصابونى (٧) وابن
سيد الناس وصالح بن مختار وعبد القادر ابن الملوك وغيرهم قدم مع والده

(١) فى ١ - وهامش ص - ابو الازهر (٢) بياض (٣) هامش ١ - اسمه عمرو وهذا
تصحيح من النسخ (٤) ر - حبيبة (٥) ص - اجازله الجيزى (٦) ولد فى سنة
ثمان وعشرين وسبعمائة - المعجم الصغير للذهبي (٧) ر - ابن الصابونى *

دمشق سنة ٣٩٠ فسمع بها من زينب بنت الكمال وابن ابى اليسر وغيرهما
وقرأ بنفسه على المزي ولازم الذهبي وتخرج بتقي الدين ابن رافع وامن في
طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقہ
والاصول والعربية حتى مهر وهو شاب وخرج له ابن سعد مشيخة حدث
بها واجاد في الخط والنظم والنثر وشرح مختصر ابن الحاجب ومنهاج
البيضاوى وعمل في الفقہ التوشيع والترشيح ولخص في الاصول
جمع الجوامع وعمل عليه منع الموانع وعمل القواعد المشتمة على الاشياء
والنظائر وكان ذابلاغة وطلاوة اللسان (١) عارفا بالامور وانتشرت
تصانيفه في حياته ورزق فيها السعد وعمل الطبقات الكبرى والوسطى
والصغرى وكان جيد البديهة طلق اللسان اذن له ابن النقيب بالافتاء
والتدريس ودرس في غالب مدارس دمشق وناب عن ابيه في الحكم ثم
استقل به باختيار ابيه وولى دار الحديث الاشرفية بتميين ابيه وولى
توقيع الدست في سنة ٧٥٤ وولى خطابة الجامع وانتهت اليه ريادة
القضاء والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة
بعد مرة وهو مع ذلك في غاية الثبات ولما عاد الى منصبه صفع عن كل
من اساء اليه وكان جوادا مهيبا وكان اول ما ولى القضاء في حياة ابيه
في ربيع الاول سنة ٥٧٠ تم عزل في شعبان سنة ٩ وولى ابو البقاء ثم
اعيد في اول شوال ٠٠٠ (٢) وكان من اقوى الاسباب في عزله المرة
الاخيرة ان السلطان لما رسم باخذ زكوات التجار في جمادى الاولى
سنة ٦٩ وجد عند الاوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بعلم (٣)

(١) ب - ر - طلاقة لسان - وفي - حلاوة لسان (٢) بياض (٣) ر -

القاضي بوصولات ليس فيها تعيين اسم القابض فأريد من ناظر الايتام ان يعترف انها وصلت للقاضي فامتنع قال الامر الى عزل القاضي قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيدي لما قتل يلغا طلب الاشرف اميراء الى المارداني ومنكلى بغامر دمشق فاستقر امير على نائب السلطنة ومنكلى بغما اتاك بك العساكر فكان اول شيء تكلم فيه امير علي عزل تاج الدين وقرر في القضاء عوضا عنه الشيخ سراج الدين البلقيني فولى القضاء والخطابة وتوجه وكشفوا على تاج الدين وحكم ابن قاضي الجبل بحبس تاج الدين سنة وهرب اخوه بهاء الدين فاخفى عند التاج المملوكي وهو يومئذ مباشر بالشام قبل ان يسلم واجتهدوا في طلبه فلم يظفروا به ولم يزل من يتمصب للنسبكي يلح على امير علي حتى اذن في احضار تاج الدين واخيه من دمشق فقدم بهاء الدين القاهرة واقام تاج الدين في دمشق فلما بلغ ذلك البلقيني توجه الى مصر فاقام قليلا ثم رجع الى دمشق فتسلط عليه اهل الشام وكتبوا فيه محضرا واسمعه ما يكره وسمى بهاء الدين لاخيه حتى ولي الخطابة فخطب اول يوم من شوال فشق ذلك على البلقيني وخرج باهله وعياله الى القاهرة فاعيد تاج الدين الى القضاء وهي الولاية الاخيرة التي مات فيها قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اخبرني ان الشيخ شمس الدين ابن النقيب اجازله بالافتاء والتدريس ولم يكمل العشرين لان عمره لما مات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما واول ما ناب في الحكم بعد وفاة اخيه حسين قال وقد صنف تصانيف كثيرة جدا على صغر سنه قرئت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته وقال

ان كثير جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يحجر على قاض قبله وحصل له من المناصب والرياسة ما لم يحصل لاحد قبله وانتهت اليه الرياسة بالشام وابان في ايام محنته عن شجاعة وقوة على المناظرة حتى اخم خصومه مع كثير منهم ثم لما عاد عفا وصفح عن من قام عليه وكان كريما مهييا ومات في سابع ذى الحجة سنة ٧٧١ خطب يوم الجمعة فطن ليلة السبت رابعه ومات ليلة الثلاثاء *

٢٥٤٨ - عبد الوهاب بن فضل الله المدوى شرف الدين خوجي الدين ولد في سنة ٦٢٣ وسمع من احمد بن عبد الدائم واجاز له الرشيد بن مسلمة وغيره وتما في الكتابة فاجاد في الخط وفاق في الترسيل المنسجم المارى عن التكلف والتصنع وكان في بدايته يعمل الساعات الطيبة ويعاشر الفضلاء ويتنوع في الماكولات الشهية والقماش الفاخر فلم يزل كذلك حتى داخل الدولة دولتين فانسأخ من جميع ذلك واقتصد في ما كوله وملبوسه وانجم عن الناس نهما كليا ولمامات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولى بعده عماد الدين ابن الاثير يسير اثم قرر الاشرف خليل شرف الدين هذا في كتابة السر فباشر باقية مدة الاشرف ومن بعده الى ان رجع الناصر من الكرك سنة تسع فقتل شرف الدين الى كتابة سر مد مشق عوضا عن اخيه محيي الدين فدخلها في المحرم سنة ٧١٢ واستقر في كتابة السر بمصر علاء الدين ابن الاثير واستمر شرف الدين بمد مشق الى ان مات في شهر رمضان سنة ٧١٧ ممتعا بسمعه وبصره وحواصيه وكتابته وخلف نعمة ظاهرة جدا من الاموال وما اتفق انه كتب قدام احد الاوعظمه من السلاطين والامراء

والاصراء حتى كانت تنكز يذكره فيجعل افعاله قواعد عيش عليها
ولما مات رثاه الشهاب محمود وعلاء الدين ابن غانم ومن نظمته
فيمن ختن *

لم يروع له الختان جنا نا

قد اصاب الحديد منه الحديد

مثل ما تنقص المصاييح بالقط (١)

فتزداد في الضياء به (٢) وقودا

٧٥٤٩ - عبد الوهاب بن فضل الله الكاتب شرف الدين النشو خدم (٣)
اولامع ابيه عند بكتري ثم خدم هو عند ايد غمش وكان حيثن في غاية
الضيق حتى حكى انه يوم خدم عنده كان لم يبق عنده ولا عند ابيه
ما يقتاتون به الا انهم جمعوا السر امير العتيق وباعوها فاكلوا بشمها ذلك
اليوم ولم يكن بقي له قميص الا واحد اذا خرج لبسه واذا خرج اخوه
المخلص لبسه قال في اليوم الثاني طلبت الى ايد غمش فخدمت عنده
فتوجهت بالبغلة فبعتها واشتريت بشمها قمصا نالما دخل في قلوبنا من
حرارة عدم القمصان ثم طلب الناصر كتاب الاصراء فراه شاباطو يلا
حلوا الوجه فاستدماه فقال ما اسمك قال النشو قال انا اجملك نشوى
ورتبة مستوفيا في الجزيرة فلما عينه بالنهضة والكفاية فنقله الى استيفاء
الدولة وهو نصراني ثم استسلمه السلطان وسماه عبد الوهاب وجعله
خيوان ولده آنوك ثم قررهم في نظر الخاص لما مات نخر الدين ناظر الجيش
وولى نظر الجيش شمس الدين موسى الذي كان ناظر الخاص وذلك

(١) في ١ - ياليط (٢) كذا ولفظه زايد (٣) ١٣ - قدم

في سنة ٣٢ و حج مع السلطان تلك السنة وكان النشوق قبل ان يلى
نظر الخاص حسن المعاملة كثير البشاشة متسرعا الى قضاء حوائج الناس
فلما كثر عليه الطلب واكثر السلطان من الانعامات واثمان الممالك
وزوج بناته و حج عظمت الكلفة على النشوق وساءت اخلاقه وليس
للناس جلد النمر فاكثر المصادرات للكتاب واصحاب الاموال فاكثر
الامراء فيه الشكاوى فاحتال السلطان عليه وقال له انا اريد ان امسك
الامير القلانئ فتعال سحرا انت وجماعتك لتحتاطوا عليه ففعل فقال
لبشتاك امسكه ففعل فلم يفته من اقاربه وحواشيه احدا الا اخاه
الكبير المعروف بالملخص فانه كان في الدير ثم امسك ايضا فموقبوا
فات الملخص وامه في المقوبة ثم مات النشوق ايضا وكان جملة ما تحصل
من المال من مصادرهم ثلاثمائة الف دينار قال الصفدى ارانى
النشوقن الممالك الذين اشترام الناصر في اول سنة ٣٢ الى سنة سبع
وثلاثين اربعة الآف الف دينار وسبعمائة الف دينار وكانت وفاته
في ثاني صفر سنة ٧٤٠ *

٢٥٥٠ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسد القروى
عبي الدين الاسكندرانى ولد سنة ٧٠٢ وسمع من عبد الرحمن بن
مخلوف ابن جماعة بالا سكندرية والجلال الشريشي ومن الركن عمر
المقبى و ابراهيم بن الغرا فى واجاز له الرضى الطبرى ثم حج فسمع منه
الثانى من حديث سعدات و مسلسلات (١) ابن شاذان ومات
في آخر شوال سنة ٧٨٨ و كان قد حدث بمكة فسمع منه ابو حامد
بن ظهيرة وحدث بالكثير ببلده سمع منه جماعة من شيوخنا منهم

الشيخ سراج الدين ابن الملتن *

٢٥٥١ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدي
كمال الدين ابن قاضي شعبة ولد سنة ٥٣٠ هـ وسمع من ابن ابى الخير
وابن ابى عمر والفخرو ابن علان وابن الدرجم وغيرهم ولازم الشيخ
تاج الدين الفزارى فى الفقه واخاه شرف الدين فى العربية فمهره و اقبل
على شغل الطلبة فقاق اقرانه فى ذلك حتى انتفع به جمع جم وكان
يشغل الناس فى الجامع ويمتلك فيه شهر رمضان كله الى ان مات
فى ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٥٢ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان البلخى ثم الحلبي
فتح الدين ابن نظام الدين ولد فى ربيع الآخر (١) سنة ٣٨٠ هـ وسمع من
والده صحيح مسلم و جزء ابن نجيد (٢) وتفقه عليه ذكره ابن رافع فى
مجمعه وقال كانت لديه فضيلة ويجلس مع الشهود وقدم القاهرة وام
بالاشرفية وهو من بيت علم وكانت فيه نباهة وجودة ذهن ومعرفة
بالفقه ومات فى رجب سنة ٧٢٠ *

٢٥٥٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن السلار بن محمود بن بختيار
امين الدولة (٣) شيخ القراء ولد سنة ٦٩٨ هـ وقرأ بالشام على ابن بصغان
وبمصر على التقي الصائغ ودخل بغداد والمرة ولقى المشائخ وسمع
من الحجار والمزى واسماء بنت صبرى وزينب بنت الكمال وجماعة
وخرج له الجمال السمرى مشيخة وحدث بها والى فى القراءات
وكان يقرئ العربية والفرائض وله خطب مدونة اكثر عنه اهل

الشام وغيرهم في القراءة وكان يقطا ديننا صحيح النقل ومات في الثامن
والعشرين من شعبان سنة ٧٨٢ *

٢٥٥٤ - عبد الوهاب ابن القماط المعروف بالتاج اسحاق اسلم فسمى (١)
عبد الوهاب وخدم في الديوان وياشر الاستيفاء ثم انتقل الى نظر
الدولة في سنة ٧١٧ وتمكن في ايام كريم الدين الكبير تمكنا كبيرا وكان
وافر المقل ثم ارتقى الى نظر الخصاص في ربيع الآخر سنة ٢٣ وكان
منجمعا وكان الذي قبله كثير الرهيج وكان له برو معروف ويقال انه
كان يسر النصرانية وكانت وفاته في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٣١
واستقر في نظر الخصاص ابنه موسى *

٢٥٥٥ - عبد الوهاب المصري الفخرى كاتب الدرج هو ابن (٢) ٠٠ وكان
صاحب نوادر ومجون وسلك طريقة ابن حجاج في الشعر السخيف
وهو القائل ٠٠ (٣) *

٢٥٥٦ - عيس بفتح اوله وسكون الموحدة ثم مهلة ابن عيسى بن علي بن
علوان اليلسي الدمشقي الزاهد كان معتقدا اذا هدا يقصد بالزيارة
وينزع اليه في المهمات وله شفاعاة لا ترد وكرامات مذكورة مات
سنة ٧٠٧ ذكره ابن حبيب *

ومن انشاد *

جملت حبك زادي * يا منيتي لما دى

وكيف اخشى ضلالا * ونور وجهك هادي

كم قد وقفت بشجر (٤) * على الغوير انا دى

(١) - ر - وتسعى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - بسجروفي ف - وقمت كسحو

جواد ا على سهام (١) * لليلة (٢) عليه اناذى (٣)

وكانت اقامته بقرية قريب (٤) المرة يقال لها سرجة و بهامات

٢٥٥٧ - عبيد الله بالنصير بن سعد الله الشيخ ضياء الدين تقدم فى ضياء

فى الضاد المعجمة *

٢٥٥٨ - عبيد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الازدى

حظى على التقي اسمعيل بن ابي اليسر وعند (٥) سيف الدين يحيى بن

الحنبلى كتاب الرحلة للخطيب فى سنة ٦٧١ بسماعه من الخشوعى *

٢٥٥٩ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندى ولى الدين الحنفى

المعروف بالبار شاه نزيل دمشق كان فاضلا عابدا قدم دمشق فشققت

الناس بالجامع والظاهرية ثم ولى تدريس النورية قبل موته بسة ايام

ثم وقع له مع بواب الظاهرية شىء فاغتاله ورماه فى الفسقية فاصبح

مقرىقا فامسك البواب بمد شهرين وقرر فاعترف فشقق على باب

المدرسة وذلك فى صفر سنة ٧٠٩ وكان مكبا على المطالعة والتعليم كثير

المضائل كثير الا وراى يقال ان وروده فى اليوم والليلة مائة (٦) ركعة *

٢٥٦٠ - عبيد الله بن محمد الهاشمى الحسينى القرغائى (٧) الشريف المعروف

بالعبرى بكسر المهملة وسكون الموحدة كان عارفا بالاصلين وشرح

مصنفات القاضى ناصر الدين البيضاوى المنهاج والمطالع والغاية فى

الفقه والمصباح وسكن سلطانية ثم تبريز وولى قضاءها ذكره الاسنوى

(١) لمل الصواب - بواد ا على سهام - ك (٢) ب - لله (٣) ف - لك عليه اناذى

لعله - جود و ا على مستهام * لكم عليه اباذى - ح (٤) ر - قرب (٥) ر

وحضر عند (٦) ر - الف ومائة (٧) ص - الفر يالى *

في طبقات الشافعية ويقال انه كان يقرئ المذهبين وكان اولاً حنفياً (١) وذكره الذهبي في المشتبه في المبري فقال عالم كبير في وقتنا وتصانيفه سائرة مات في شهر رجب سنة ٧٤٣ (٢) قلت رأيت بخط بعض فضلاء المعجم انه مات في غرة ذي الحجة منها وهو اثبت ووصفه فقال هو الشريف المرتضى قاضي القضاة كان مطاعاً عند السلاطين مشهوراً في الآفاق مشاراً اليه في جميع الفنون ملاذاً للضعفاء كثير التواضع والا نصاف ومال في اواخر عمره الى الاشتغال في العلوم الدينية وشرح كتاب المصاييح في المسجد الجامع بحضرة الخصاص والعام بعبارات عذبة فصيحة قريبة من الافهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كان الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس واذريجان وديار بكر حتى جاوز الوصف واكل الرجل ابوه والابن اباه وبيعت لحوم الآدميين في الاسواق جهراً ودام ستة اشهر وكان اخف البلاد في ذلك اهل تبريز *

٢٥٦١ - عتيق بن عبد الرحمن بن ابي الفتح المحدث تقي الدين ابو بكر القرشي المصري المالكي ولد بعد الثلاثين واشتغل ثم تجرد للطلب وسمع الكثير واخذ عن النجيب والمعين الدمشقي وابن علاق وجماعة وولى مشيخة الخانقاه الجليلية (٣) بمصر وكان فيه تعبد وتزهد وحصل له في آخر عمره فالج ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٢ وهو في عشر الثمانين *

٢٥٦٢ - عتيق بن محمد بن سليمان الخزومي الدماميني تاج الدين حفظ التبيين

(١) هامشاً - بخط السخاوي عبارة الشيخ زين الدين القيسراني كان حنفياً وليس فيها اولاً (٢) ر - اثنين واربعين وسبعمائة (٣) ر - بالاصل بلا نقط ولم يذكر المقرئ هذه الخانقاه في خطه - ك *

واشتغل بقوص ثم تحول الى الاسكندرية واستوطنها وراس بها وكان
 ذكيا اديبا (١) له مدرسة بالرحا بين (٢) وكانت وفاته بمصر في اواخر
 جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٢٥٦٣ - عثمان بن ابراهيم بن عبد المنعم المقدسي (٣) الحنبلي ولد في وقعة
 حمص واشتغل وله نظم ووسط كتب عنه البدر النابلسي في معجم
 شيوخه شيئا ممدح به القاضي شمس الدين ابن المسلم الحنبلي لما تولى الحكم *
 ٢٥٦٤ - عثمان بن ابراهيم بن ابي علي الحمصي المقرئ سمع الكثير من
 ابن الزبيدي وابن اللتي والضياء وغيرهم وحدث اخذ عنه التقي السبكي
 وابن الوائلي والمقاتلي (٤) والمحب وغيرهم وكان خيرا متوددا مات
 في رجب سنة ٧١٠ (٥) *

٢٥٦٥ - عثمان بن ابراهيم بن مصطفى التركماني ولد سنة ٦٦٠ وتفق على
 مذهب الحنفية فبرع حتى شرح الجامع الكبير في عدة مجلدات واقراء
 بالمدرسة المنصورية دروسا وكان ينظر في اوقافها نيابة عن الناظر التركي
 قرأت بخط البدر النابلسي قرأت عليه قطعة صالحة من الروضة
 في اصول الفقه للشيخ الموفق في مجلس دروسه (٦) بالمنصورية وكان سمع
 من البرقوهي والدمياطى وغيرهما وحدث قرأ عليه ولده علاء الدين
 واخوه تاج الدين وكان فاضلا جميل المحاضرة حسن المذاكرة فصيح
 العبارة ومات في رجب سنة ٧٣١ *

(١) ص - دينا (٢) بلا نقط في اوب - وفي ف - بالرحا ليس لم اجد ذكر هذه
 المدرسة - ك (٣) ر - القدسي (٤) ر - المعامل (٥) هامش ب - ودفن
 بقاسيون - وفي شذرات الذهب عن ثلاث وثلاثين سنة (٦) ر - ودرسه

٢٥٦٦ - عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن
ابن الحوافر (١) جمال الدين الطيب ولد سنة ٦٢٩ واجاز له ابن اللقي
وابن المقيز (٢) وغيرهما مات في ثانی صفر سنة ٧٠١ *

٢٥٦٧ - عثمان بن احمد بن عثمان امام جامع السكلاسة سقم الرضی بن
البرهان وابن عبدالدايم وغيرهما وحدث مات في شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٥٦٨ - عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هر ماس بن نجاش بن مشرف
ابن محمد بن ورقة نحر الدين قاضي طرابلس المعروف بابن شمر نوح
كان مشهورا بحسن السيرة ويقال انه باع (٣) ملكا له بثلاثين الفا فافقهما
في مدة ولايته الحكم وكان كثير الاستحضار لمسائل المحاكمات
كتب عنه البرزالي من نظمه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٨ وله
ثمان وسبعون سنة وهو والد علاء الدين الذي ولي قضاء حلب
وغیرها *

٢٥٦٩ - عثمان بن احمد بن محمد بن عبدالله الظاهري نحر الدين الحلبي ثم
المصري ولد سنة ٦٧١ وقرأ القرآن بالروايات وحفظ الفقه ابن مالك
واسمعه ابيه الكثير ثم رحل به فاسمعه بدمشق وبطبعك وجمع
وحماة وحلب والقدس ونابلس والاسكندرية وعمل له ثبنا فبلغ عدد
شيوخه ستمائة نفس وذلك في سنة ٦٨٥ ثم ازداد بعد ذلك وطلب
بنفسه ونسخ بعض الاجزاء وكتب الطباق وصار له المام بالنس ومن
شيوخه بالحضور النجيب وابن علاق وبالسماح العز وناصر البلقلي
وكان كثير المروءة وجلس في مسجد الزاوية التي كانت لايه وقرأ

(١) ر - ابن الجواهر (٢) ص - ابن الخبر (٣) ر - انه كان باع *

بعض الروايات وحدث عنه البرز الى وابن رافع في معجميهما وحدث
بالكثير ومات في شهر رجب (١) سنة ٧٣٠ *

٢٥٧٠ - عثمان بن ادريس بن عبدالله بن عبدالحق بن محيو (٢) المريني
ابو سعيد ابن ابي العلاء ولد بعد سنة خمسين وفاق في الفروسية وتقدم
على (٣) جيوش غرناطة وكانت له في الواقعة العظمى السكائنة في
سنة ٧١٩ اليد البيضاء فانه نزل في ذلك اليوم الى الارض فسجد
وتضرع ثم ركب وقال لجيشه احموا و كانوا دون الالفين فحملوا
وقصدوا البيت (٤) وفيه ملوك الفرنج فقتلوه ولم يفلت منهم واحد ووقع
في الفرنج القتل بعد الهزيمة الى ان يقال ان عدة من قتل منهم في تلك
المركة ستون الفا وجميع من قتل من المسلمين ثلاثة عشر فارسا وغنم
المسلمون غنيمة عظيمة ويقال ان عثمان هذا شهد مائتي غزوة واربعا
وثلاثين غزوة وعمل عليه الوزير المحروق فابعدته من الحضرة ثم عاد الى
منصبه بعد هلاك الوزير في سنة ٧٢٩ ومات في آخر سنة ٧٣٠ ا واول
سنة ٧٣١ *

٢٥٧١ - عثمان بن اسمعيل بن عثمان حاجب صفد ولد سنة ٦٥٧ وولى اخوه
شدا الاوقاف بدمشق ونظر القدس والخليل وولى هو الحجوية بصفد
وكان جده من مماليك الدوادار الرومي مات راجعا من ملطية صحبة
تنكزنائب الشام في ربيع الاول سنة ٧١٥ (٥) ودفن بالمرة *

٢٥٧٢ - عثمان بن ايوب بن مجاهد الفرنجي اعني بالآداب ثم تجرد
وانجمع عن الناس وكان موصوفا بالقناعة كثير المحبة في الصالحين مات

(١) توفي في جمادى الآخرة - المعجم الصغير (٢) ر - محيق (٣) ر - في (٤) ر -

القلب (٥) ر - تسع وثلاثين وسبعمائة *

في شوال سنة ٧٣٩ ومن شعره قصيدة

اولها

الا في سبيل الخير ما انا صانع

بقاب له من وشكة البين صا د ع

هل الدهر يوم ما بعد تفريق شملنا

بذاك الحمى النجدي للشمل جامع

٢٤٧٣ - عثمان بن ابي بكر بن احمد بن عبدالرحمن الحمصي نحر الدين ابن
اللبنية بموحدة ونون مكسورة ومثناة تحتانية ثقيلة سمع من ابي المباس
ابن الشحنة شيئا من صحيح البخاري وحدث بحمص سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة ومات ٠٠٠ (١) *

٢٥٧٤ - عثمان بن ابي بكر بن سعيد (٢) الاربلي يكنى ابا الفضل حدث بمصر
في سنة ٧٤٩ عن رتن المصري (٣) انه سمع منه في رجب سنة ٦٥٥
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نسخة فيها نحو من سبعين حديثا
منها قال رتن كنت في زفاف فاطمة انا واكثر الصحابة وكان هناك من
يعني فطابت نفوسنا ورقصنا لضر بهم الدف فلما كان من الغداة سأ لنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فدعانا لم ينكر علينا وقد افترى
عثمان هذا فيما ادعاه من لقي رتن فان الذين جاءتهم الروايات
في قصة رتن زعموا انه مات بعد الستائة بقليل واقرب ما قالوا في وفاته
انها كانت في سنة ٦٣٢ فزعم هذا انه عاش بعد ذلك ومقتضى دعواه
انه هو زاد على المائة وما عرفت من حاله شيئا وانما نقلته كما

(١) بياض (٢) ر - سعد (٣) كذا في ا و ب - ولكن الصواب الهندي كما في

وجده من خط صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين محدث الشام في وقته وقد كتبه في من جاز المائة وفي لسان الميزان *

٢٥٧٥ - عثمان بن بلبان الرومي نفي الدين المقاتلي الكفتي الدمشقي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من يوسف الفسولي وابي الفضل بن عساكر وعمر بن القواس وسنقر الزيني والد مياطي وعني بالرواية وكتب الطباق ونسخ الاجزاء وخرج لبعضهم وداخل الرؤساء وولى اعادة درس الحديث بالمنصورة وكان حلو المحاضرة ومات في شوال سنة ٧١٧ *

٢٥٧٦ - عثمان بن جمال بن عبدالله بن حديد بن نوشتكين الدمياطي سمع من المزاحراني وغازي الخلاوي وابن الظاهري (١) وغيرهم وحدث بدمياط قال ابو الحسين ابن ابيك سمعت منه ومات في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٢ *

٢٥٧٧ - عثمان بن خميس بن علي الرقي ثم الدمشقي المؤذن بالصالحية سمع من المزبني الفراء وحدث مات في شوال سنة ٧٥٣ *

٢٥٧٨ - عثمان (٢) بن داود بن محمد ابو محمد الشافعي الشيخ الفقيه نفي الدين عرف بابن الحريري من الفقهاء الفضلاء مات في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

٢٥٧٩ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن ابي بكر البزدي المقدسي الصالح الملقن ولد سنة بضع واربعين وستمائة وقال الذهبي سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن انفرات ومن الفخر والتقي الواطحي وابي الفرج عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك واسماعيل

(١) ا - ر - ص - ابن الطاهري (٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي

بن المسقلا في وغيرهم وحدث واسمع ابنه عمر من الفخر وغيره
 وكان شيخا مهيبا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو منسوب الى
 بذا بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقصور قرية من الساحل قال ابن
 رافع مات في شعبان سنة ٧٤٥ وقال الشريف انه جاوز المائة *

٢٥٨٠ - عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح المكرادي
 نسبة الى قبيلة من التتر كان قدم القاهرة في دولة الاشرف وتعرف
 ببرقوق قبل السلطنة بل قبل الامرة وكان تمارقا قبل ذلك فلما تاصر
 جملة امامه ثم ولاء قضاء المسكر ومشيغة البيبرسية وكان عالي الهمة
 حسن المحاضرة مشاركا في الفضائل مات في رابع عشر ربيع الآخر
 سنة ٧٩١ وانجب ولده القاضي محب الدين محمد بن الاشقر وقد ولي كتابة
 السر في دولة الاشرف ونظر الجيوش في دولة الظاهر جتفق ونظر
 المرستان وغير ذلك وكان حسن المروءة لئلا مور خيرا بشرة اهل
 الدولة وغيرهم قوى الرأي مسود الحركات *

٢٥٨١ - عثمان بن سيف القواس ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وقرأ على
 علم الدين القاسم الاندلسي وسمع عليه التيسير ومات في ربيع
 الآخر سنة ٧١٧ *

٢٥٨٦ - عثمان بن شجاع بن عيسى الدمياطي نزيل مكة ذكره ابو جعفر
 ابن الكويك في مشيخته *

٢٥٨٢ - عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن ابي الفضل
 الحرستاني بدر الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٤٨ وسمع من جده
 وعبد الله بن الخشوعي وابن النشبي وابن ابي اليسر وغيرهم وكان يجلس

مع الشهود وحصل له في اواخر عمره فالج وعجز وانقطع الى ان مات
في ذي الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٨٣ - عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس المصري الكندي
الاصل سمع من ابيه وتما في النظم حتى مهر وله ديوان شعر ذكره ابن
رافع في من كان بعصر من شيوخ الرواية سنة ٧٢٠ *

٢٥٨٤ - عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد القرشي الشافعي نخر الدين
ابن تقي الدين ابن الزكي ولد بعد سنة ٩٠٠ اما في سنة ٩٤٠ او ٩٥٠ و ذكر
ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه انه كان له عند دخول قازان (١) الشام
نحو المشروس مع من التقي - ايمان ويحيى بن سعد وغيرهما واشتغل ودرس
بالنيزية وكان جده شمس الدين قاضي الشام ودرس نخر الدين
ايضا بالجهادية والكلالة والفسكية وكان لا يدرس الا في اصول الفقه
يذكر عبارة الفخر الرازي ثم يتكلم عليها بعبارة طلاقة الا ان غالبها سهل
بحيث يتعجب منه الفضلاء قال ابن كثير كان اذا اخذ في الدرس
يسبر عماء رومه انه فهمه من عبارة المحصول بما لا حاصل فيه وكان يكتب
على الفتاوى ايضا بجواب ولكنه كان ديناً صينياً ملت في ربيع الاول
سنة ٧٧٢ *

٢٥٨٥ - عثمان بن عبد الله بن النعمان بن علي بن عبيد الحمصي الجزار ولد
سنة ٦٩٩ وسمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم سمع منه
البرهان الحلبي سبط ابن الحمي *

٢٥٨٦ - عثمان بن عبد الله الدوكالي الصوفي كان من الخلقاء الشيساطية
فدعا طائفة الى مقالات الباجر بقي فشاع (٢) امره فامسك وقامت

عليه اليينة بالامور المنكرة فحبس ثم حضر المزى والذهبي وشهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب اليه فحكم القاضي شرف الدين المالكي باراقة دمه فقتل ولم يكن ذلك رأى النائب الطنبغا ولا التقى السبكي ولكن نفذ امر الله فيه وكانت كائنته فى شوال سنة ٧٤١ (١) فادعى ان له دوافع (٢) فى ماشهد عليه به فاخر ليبدىها فبدا منه اساءة مفرطة على القاضي الحنبلى فصرف من ذلك المجلس ثم عقد له مجلس ثان فى ثانى ذى القعدة فحكم عليه المالكي فضربت عنقه *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبدالله الصميدى ثم الحلبونى (٣) كان صالحا عابدا متعففا تؤثر عنه احوال واقام مدة بيمليك ومدة ببرزة (٤) وكان لا يأكل الخبز ويزعم انه يتضرر بأكله مات بيمليك فى المحرم سنة ٧٠٨ (٥) قال الذهبي رأيت شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ الوقت فيه تأله وصدق وتأثر عنه احوال وتوجه وتأثير اقام بيمليك مدة وكان قائما متعففا حسن الاعتقاد وكان قد ترك أكل الخبز من مدة سنين وكان يقول انه يتضرر بأكله *

٢٥٨٨ - عثمان بن عبدالله القريرى بالقاف مصغر كان مقبلا بيمليك ويظهر منه كرامات كثيرة ومات فى سنة ٧٠٨ *

٢٥٨٩ - عثمان بن علم (٦) الفقيه نحر الدين كان من اهل مصر واشتغل بها ثم ولى قضاء الخليل ثم سكن الرملة واقبل على الاشتغال بالعلم والتدريس والوعظ ومات بالخليل فى المحرم سنة ٧٣٤ *

(١) ص - ٨٤ (٢) ر - دافعا (٣) ص - الحلبى (٤) ر - بيدارة (٥) ليس فى

ب ولا فى - ر - ما بانى بعد ٧٠٨ ولكنه فى اوف (٦) ص - على *

٢٥٩٠ - عثمان بن علي بن بشار بن عبد الله (١) الشبلي سابق الدين الصالحى الحنفى ولد سنة ٧٢ وسمع على (٢) الفخر وغيره وولى نظر الشبلية وحدث وكانت له محافظ و نظم كتب عنه ابن رافع وغيره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقد اكل ثلاثا وثمانين سنة *

٢٥٩١ - عثمان بن علي بن ابى بكر بن على الجلبجوى بهاء الدين قاضى شيراز سمع من عز الدين ابن جماعة وهو من اقرانه وكان مولده قبل السبعمائة وثقة على لسان الدين نوح بن محمد بن محمد السمنانى والخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الخطيبى (٣) الخلقالى وشرح الحاوى والشامل الصغير وكان اماما محققا مات سنة ٧٨٢ ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد *

٢٥٩٢ - عثمان بن علي بن عباس بن حميد البعلبغى نضر الدين سمع من القطب اليونى وكان بزي الجنيد وحدث يعطيك سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه *

٢٥٩٣ - عثمان بن علي بن عثمان الهذبانى الكردى نور الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره وكان فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لاهل الخير مات فى ثالث المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٩٤ - عثمان بن علي بن عمر بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن عبد الله بن ناجية الطائى الحلبي نضر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعي ولد كما وجد بخطه فى ربيع الاول سنة ٦٦٢ ومهر فى الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده فى اى كتاب اراده من اى علم

(١) ر - ابن على (٢) ب - ر - من (٣) ب - الخطيبى - ر - الخطيبى - وسقط

احضره ولم ير الناس له في ذلك نظيراً الا ما حكى عن ابن يونس فكان يقرئ في الحاوى وغيره من الفروع وفي المحصول وغيره من اصول الفقه وفي الشاطبية وغيرها من القراءات وفي الفرائض وانواع الحساب وفي العربية والتصريف وفي الحكمة والطب وغير ذلك وناب في الحكم وكان في خلال الدرس وفي اخلال الحكم يلازم السبحة ومن شيوخه في العلم نجم الدين ابن مكي وشمس الدين ابن بهرام قرأ عليه التمجيز بقرائه له على مصنفه ابن يونس وقرأ الحاوى على تاج الدين محمد ابن احمد الآملي عن قراءته على جلال الدين ولده مؤلفه عنه سماعاً ومن تصانيفه شرح التمجيز وشرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح البديع لابن الساعاتي وشرح على الحاوى كالحاشية وتظم في الفرائض وصنف في التمارين وفي اللغة وغير ذلك وشرح مختصر مسلم للمندري وولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب في جمادى الآخرة سنة ٣٦٠ ثم طاب الى القاهرة فثل بين يدي السلطان هوو ولده قبدر من السلطان في حقه كلام اغظ له فيه فرجع صرعوباً فرض هوو ولده وماتاً جميعاً بالمرستان المنصوري بعد جمعة وذلك في المحرم سنة ٧٣٨ (١) هكذا قال الصفدى وقال غيره كان عزم السلطان ان يولى القضاء بعد القزوينى لما اراد نقله الى الشام فقدمه وقد استقر عز الدين ابن جماعة وقد انشد له الصفدى من نظمته في اسناء الولا ثم *

بوذية سم كل دعوة ما كل * بتقيد لكن لمرس احلتي

(١) توفي بالقاهرة في المحرم سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة

فلذى

صوفيا - طبقات الشافعية ❖

قلذى الختان فذاك اعذاروما * للطفل فهي عقيقة بتحقيق
وسلامة الحبل من الطلق اجملا * خرسا لها ولاجل غائب انطق
بنقمة ووكيرة لئمارة * ووضع لمصيبة بتصدق
وسم اللثيا ما لها سبب بما * دبة وخذا يصاح قول محقق
قال وهو شعر نازل متكلف جدا وله في مقلمة ايضا وهو اليق
من الاول *

تأمل ترى حالى بديعا وقصتي

وانعم رعاك الله ففكرتك فى امرى
حويت الذى رزق الخلائق كلهم
واحكامهم طول الزمان به تجرى
ولو رمت مما فى يد الناس حبة

عجزت ولم ابلغ مر اى مدى عمرى

اثنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير قدوة فى
معرفة الاصول والفروع مشار اليه بالتقدم فى المحافل والجموع وذكر انه
بأشر توقيع الحكم ونظر الاوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل
بالقضاء بحلب مدة وقال سبطه القاضى علاء الدين انه ولى خطابة الجامع
فى اماره قبيق (١) المنصورى وذكره الاسنوى فى الطبقات فقال كان
اماماعالما بالفتنة والاصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردى سمعته
يقول الاثبات الى الاسباب شرك فى التوحيد والاعراض عنها قدح
فى الشرع ومحوها نقص فى العقل فمن جعل السبب موجبا فقد اخطأ ومن
محاه ولم يجعل له اثر فقد اخطأ ومن جعل السبب سبباً والمسبب هو

الفاعل المختار (١) فقد اصاب وهو الجدد الاعلى لقاضى حاب الآن
 الامام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل امه وعم جده لايه *
 ٢٥٩٥ - عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم بن بنت
 ابي سعد المصري نفي الدين الانصارى ولد بد اريامن ارض دمشق
 في حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضرير والرضي ابن البرهان
 وتما في الخدم الديوانية ووقع عن ابن رزين وولى القضاء بقوص
 ودرس وافى وكان غزير المال مشاركا في الادب والموسيقى حسن
 الخط ومات في جمادى الآخرة (٢) سنة ٧١٧ وله تسمون سنة (٣) وقد
 وزر ابوه للصالح اسمعيل بن العادل واخذ هو عن شرف الدين ابن
 التلمسانى في الاصول وعن ابن بنت الجيزى وابن عبد السلام
 والضياء السقطى في الفقه وغيره وتفنى في العلوم ودرس بالجامع
 الطولونى *

ومن نظمه

وجلا يياض النهر في مخضرها * فكأنه اذ لاح للابصار
 سبك اللجين على بساط زمرد * والشمس فيه تلوح كالديار
 ٢٥٩٦ - عثمان بن علي بن يحيى بن يونس الزياحى نفي الدين الحنفى الفقيه
 كان فاضلا في مذهبه شغل الناس فيه مدة وولى مشيخة الخانقاه
 الطرزدرية بالقرافة ودرس وافى وكان خيرا صالحا مات بالخانقاه

-
- (١) ر - الفاعل لم يحصل المختار - لعلمه لما يحصل - ح (٢) ١ - الاولى
 (٣) وارخه السبكى ليلة الاحد الرابع والعشرين سنة تسع عشرة ولعل هذا تصحيفه
 سبع عشرة وقال انه ولد بدار باسنة ٦٢٤ وسنه من هذا حين وفاته ٩٣ سنة
 المذكورة والله اعلم - ك *

المذكورة وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٥ ومات في رمضان سنة ٧٤٣ *
 ٢٥٩٧ - عثمان بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أيوب نحر الدين
 ابن الملك المغيث ولد بالكرك سنة ٦٥٢ وأقدمه الظاهر بيبرس بعد
 قبضه على المغيث وأمره مائة فسكرن القطبية ثم قبض عليه في سنة ٢٩ (١)
 وكان قد بلغه ابن الشهنشورية قد عزى مواعلي القيام معه ثم أطلقه
 الأشرف سنة ٩٠ بشفاعته بلال المغيثي فلزم داره فكان لا يخرج
 إلا للجمعة والحمام وأقبل على الاشتغال بالعلم وكان قد سمع من عمه جده
 مونس بنت المادل وغيرها وحدث وجمع مجاميع حسنة بخطه
 المليح (٢) وكان ناظر المرستان القديم ومات في المحرم سنة ٧٣٥
 حدثنا عنه ٠٠٠ (٣) *

٢٥٩٨ - عثمان بن عمر بن عثمان الخرساني (٤) المؤذن سمع موافقات تاريخ
 بغداد على ٠٠٠ (٥) وحدث بها *

٢٥٩٩ - عثمان بن أبي العلاء أدریس تقدم *

٢٦٠٠ - عثمان بن غانم بن محمد بن سليمان الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع من
 التقي الواسطي وحدث وولي نظر المرستان مات في صفر سنة ٧٥٤

بدمشق قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٢٦٠١ - عثمان بن قارا (٦) بن حيار (٧) بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع (٨)
 ابن حذيفة (٩) بن فضل أمير عرب آل فضل بالشام والعراق كان شابا

(١) كذا مع انه في - ا بالحروف (٢) هامش ب منها كتاب البستان في اسماء ملوك

الزمان يعرف بالاشعار من النوادر والا شعار (٣) بياض (٤) في ا - الخرساني

(٥) بياض (٦) ر - فارس (٧) ب - حيار بملازمة اهمال الحاء (٨) ر - جامع

(٩) ب - ص - حديثة وقد سقط هذا الاسم من ف *

شجاعا جوادا مقبلا على المهور مات سنة ٧٨٧ وهو ابن اخي نعيم وتأخر
بعده دهر اذكره صاحب تاريخ حلب *

٢٦٠٢ - عثمان بن محمد بن ابى بكر بن حسن الحراني ثم الدمشقي نضر الدين
ابن المغر بل ويقال له ايضا ابن سنبل (١) وابن القماح ولد سنة ٩٨ وسمع
من ابى نصر بن الشيرازي والقاسم بن عساكر وطلب بنفسه قال الذهبي في
المعجم المختص شاب حسن متواضع تفقه قليلا وحج وذكر (٢) مع المحدثين
وقال ابن رافع رافقه في السماع وطلب كثيرا قال القاضي علاء الدين في
تاريخه كان يجلس مع المدول بباب الجامع ويقرئ في العربية وكان
للناس فيه اعتقاد ومات في اواخر ذى الحجة سنة ٧٧٣ قلت سمع عليه
البرهان الحلبي سبط ابن العجمي في سنة ٧٠ عدة اجزاء وحدث
عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٦٠٣ - عثمان بن محمد بن خليل المرازى ابو يوسف ولد سنة ٦٥٠ واول
سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وغيرهما
وحدث ذكره البرزلي في معجمه وقال رجل جيد من اهل الامانة
مات في شوال سنة ٧٢٥ *

٢٦٠٤ - عثمان (٣) بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم الجهنى الحموى
البارزى نضر الدين ولد سنة ٦٨ (٤) وسمع من ابن النصبى (٥) واخذ

(١) ب- شغل بعلامة الشك - ف- مشنبل (٢) ر- حج ودار (٣) ينتهى الموجود
من نسخة ا- بترجمة عطية بن المكين ولكن يوجد بعد ذلك بخط آخر مختصر للنصف
الثاني انتخب فيه بعض التراجم وارل هذه الترجمة (٤) مولده بحماة وتوفى بحلب
طبقات الشافعية (٥) ر- من النصبى *

عن جده نجم الدين وعن عمه شرف الدين وولى قضاء حمص فوقع بينه وبين النائب نخرج عنها ورجع الى حماة فولى الخطابة ونيابة الحكم مدة ثم ولى قضاء حلب سنة ٧٢٧ بعد ان الزم ملكاني فباشرها الى ان مات بخاءة (١) في صفر سنة ٧٣٠ وكان يعرف الحاوى ويقرئه ويدرس العربية في الالفية وغيرها ومات قبل عمه شيخ الاسلام شرف الدين بمدة وهو وجد القاضي ناصر الدين كاتب السر في الدولة المؤيدية وقد ولى قضاء حماة وقضاء حلب وغير ذلك من المناصب الجليلة *

٢٦٠٥ - عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراني (٢) ولد سنة ٤٨ واخذ عن ابيه وغيره وكان قد تمانى الآداب ونظم الشعر الجيد وكان مقبول القول عند القضاة ومات في يوم عاشوراء سنة ٧٢٥

ومن نظمه

كيف المقام بدار لا اراك بها * و اى معنى لمنى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لو حصلت له * وفاته كل شيء كنت تكفيه
٢٦٠٦ - عثمان بن محمد بن عثمان بن ابى بكر التوزرى المالكي نزيل مكة ولد سنة ٦٣٠ واجازله ابن المقيرو غيره وسمع من ابى الحسن ابن الجيزى (٣) والسبط وطلب بنفسه فقراً صحيح مسلم على ابن البرهان واكثر عن المنذرى وابن عزون والنجيب وغيرهم وتلا بالسبع على ابى اسحاق ابن وثيق (٤) والكمال الضرير وكان يقول انه قرأ البخارى ثلاثين مرة وبلغت مشيخته نحو الالف وحدث بالكثير واقطع بمسكة متعبدا وله

(١) بعد ان توشأ و جلس بمجلس الحكم ينتظر اقامة العصر - تاريخ ابي الفداء
(٢) في روى في المختصر - المارديني (٣) ر - ابن بنت الجيزى (٤) ر - على

اصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ (١) *
 ٢٦٠٧ - عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن محمود الكنتاني المسقلا في الشهر
 بابن حجر وبابن البراز سكن ثغر الاسكندرية فانتهد اليه رياسة
 الافتاء في مذهب الشافعي هناك ذكر ذلك المفيف المطري في ذيل
 الطبقات وقال العلامة نغر الدين ابو عمرو مفتي الثغر وفقه الشافعية
 في زمانه تفقه به جماعة منهم الدمنهوري وابن الكويك وهو والد
 ناصر الدين احمد الفقيه انتهى مات في سنة ٧١٤ وهو عم والدي
 رحمه الله (٢) *

٢٦٠٨ - عثمان بن محمد بن منصور بن نغر الدين الدمشقي الحنفي كان يكتب
 في ديوان الانشاء وله نظم ووسط مات سنة ٧٧٠ ذكره ابن حبيب *
 ٢٦٠٩ - عثمان (٣) بن محمد بن لؤلؤ الدمشقي احد الاسماء بها ولي شد
 الدواوين بصدد وولاية البر الى ان مات في رمضان سنة ٧٣٦ وكان
 خيرا دينيا وقورا ويقال انه كان يقيم اياما لا يشرب الماء *

٢٦١٠ - عثمان بن محمد بن يوسف السنباطي الكاتب الحنفي سماع من
 الحافظ شرف الدين الدمياطي وحدث عنه وحدث عن الشيخ
 عبدالعزيز الديري وكتب المنسوب حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
 ابن الحسين وغيره قرأت بخط البدر النابلسي كان شريف النفس متقللا
 من الدنيا قلت عاش بعد ذلك زمانا *

(١) سنة ٧٠٣ - المعجم الصغير (٢) هامش ب - ذكر ابن حبيب (٣) ١٥٨ هنا
 خرم كبير في نسخة - ف - فان بعد عثمان كتب بغير اشارة الى خرم وقد ركب
 عليه اخوه ثقبه وهو في اثناء ترجمة مجلان بن رميثة الآتية *

٢٦١١ - عثمان بن ابي محمد بن ابي القاسم الخضر بن عبد الحميد بن الحسن
ابن المقرح بن العباس الحراني المعروف بابن قاضي الباب ولد سنة ٦٣٧
وسمع من يوسف بن خليل روى عنه ابن رافع وذكره في معجمه وانه
سمع منه بالقاهرة وانه مات في رمضان سنة ٧١٢ *

٢٦١٢ - عثمان بن ابي المعالي بن خضر بن جواد بن ابي الجيش (١) التنوخي
المصري (٢) نحر الدين المؤذن ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابي اليسر
الاول من حديث الجصاص روى عنه البرز الى وابن رافع وقال كان
عدلا وافر المروءة كثير الامانة مواظبا على الصدقة والتلاوة اشتهر
بالامانة لرده وديعة عز الدين الخفاجي وكان خرج في تجريدة فمات
فيها فرد ما عنده لورثته وجملته نحو ستين الف دينار *

٢٦١٣ - عثمان بن نصر الداراني ثم الدمشقي الفاكهي اسمع على يوسف
الغسولي وحدث مات في رجب سنة ٧٦٥ *

٢٦١٤ - عثمان بن ابي النوق المصري (٣) الشاعر كان ذا اقتدار على
الارتجال لا يتكلم الا موزونا وقد دم دمشق ثم حلب وجال في تلك
البلاد * ذكر ابن فضل الله انه رأى في يده كتابا له فواتح ذهب
فانشده كأنه يتكلم *

اراك تنظر في شيء من الكتب * وفي اوائله شيء من الذهب
لوشئت تصرف نقدا من فواتحه * صرفت منه دنانير لذي الادب

قال وكتب الي

دموع كيتي على خده * من الجوع تطالب مني العلف

(١) ر - خضر بن حماد بن ابي الحسن - ص - جواد بن ابي الحسن (٢) ر -

المصري (٣) ر - المصري *

وليس معي ذهب حاضر * ولا فضة وعلي بالكف (١)
 ولي منك وعد فمجل به * فمن عجل الوعد حاز الشرف
 قال الصفدي كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط والضبط قال
 وآخر عهدي به بحلب سنة ٧٢٣ *

٢٦١٥ - عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمساني كان من اعيان اهل
 تلمسان فقبض عليه ابوتاشفين صاحبها وسجنه فهرب الى فاس فاكرمه
 صاحبها فتنسك وخرج الى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل الى
 ابن ولي ابوالحسن فاعاده الى ولاية تلمسان فاستبد اشهر اقبعت اليه
 السلطان عسكرا فثارت به العامة فاخذ وسجن فمات في رمضان
 سنة ٧٤٩ *

٢٦١٦ - عثمان (٢) بن يعقوب بن عبدالحق ابوسعيد المريني صاحب مراكش
 وفاس ولي المملكة بعد اخيه يوسف ٢٢ سنة فامتدت ايامه واتسعت
 ممالكه وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٣١ وله بضع وستون سنة قال
 الذهبي كان ذا حلم وسكوت ونظر في العلم ١٠٠٠ (٣) له همة في الجهاد
 وحصل في ايامه غلاء وقتن وخالف عليه ابنه عمر فملك سجلماسة
 وجرت لها امور طويلة واستقر في المملكة بعده ولده علي وسيأتي *

٢٦١٧ - عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن يحيى بن عبدالله بن
 غدير (٤) الطائي الدمشقي نحر الدين ولد سنة ٦٩٥ واحضر على قريه

(١) لعله - علي الكلف - ح (٢) له قصة طويلة في تواريخ المغرب ولد سنة
 ٦٧٨ وبويع له في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ بقصة رباط نازا وتوفي في ٢٥
 ذي القعدة سنة ٧٣١ - ك (٣) بياض (٤) هامش او المختصر - عذير

عمر بن القواس في الثالثة جزء أبي الفرج الدارمي وتفرد بالرواية عنه
مخضورا وسمع من جده ابراهيم وغيره وكان من قدماء المدول
بدمشق كتب في الحكم وتقدم في ذلك ومات في جمادى الاولى

سنة ٢٨١ *

٢٦١٨ - عثمان بن يوسف بن ابي بكر النوري المالكي الفقيه الصالح
المحدث فخر الدين ولد سنة ٦٦٣ (١) وصحب اياه القدوة علم الدين وتفقه
به وبغيره ومهر وافتي ودرس واكثر الحج والمجاورة مع الدين المتين
والورع والاخلاص بالغ الذهبي في الثناء عليه وقال شيخنا كان احد
العلماء الصالحين الزاهدين في الدنيا والتاركين للمناصب يقول الحق
ولو كان مرا وقال زين الدين بن رجب ٠٠٠ (٢) عنه انه قال
لم يكتب الملك علي كذابا ولا كبيرة ومات في اول سنة ٧٥٢ ببلدة النورية
وارخه ابو جعفر بن الكويك في الثالث والعشرين من ذي الحجة

سنة ٧٥٦ *

٢٦١٩ - عثمان الحبوني و عثمان الدكالي (٣) اسم والد كل منهما عبد الله
تقدما *

٢٦٢٠ - عثمان المجاس الاندلسي نزيل المدينة اشتغل قديما ثم انقطع وتعبدا و اقام
برباط مراغة بالمدينة الشريفة وظهرت منه احوال وكرامات ومكاشفات
ذكره ابن فرحون واطنّب فيه جدا وقال مات سنة ٧٥٤ *

٢٦٢١ - عجلان بن رميثة بن ابي نعي الحسيني امير مكة كان اول قدومه

(١) ولد سنة ثلاث وسبعين ظنا - المعجم الصغير (٢) بياض - وفي ص - ابن

حبیب عنه (٣) انظر ترجمة ٢٥٨٦ و ٢٥٨٧

مصر سنة ٤٦ نخلع عليه واستقر عوض ابيه وهو حي ثم قدم سنة ٥١ (١)
وقدر ركب عليه اخوه ثقبه فاستخدم جندا (٢) واستمر هو واخوه ثقية
شريكين *

٢٦٢٢ - عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان (٣) الحسيني شرف الدين ابن
امين الدين ابن ابى الحسن (٤) الحلبي الاصل الدمشقي ولد في حدود
التسمين وولى نقابة الاشراف بعد ابيه سنة ١٤ وقدم على غيره لعقله
وفهمه ومات في المحرم سنة ٧٣٣ *

٢٦٢٣ - عراق الامير الكبير المعمر ولى تقدمه الف ثم اعطى طبخا ناة
وعفى من الخدمة وعاش دهرا طويلا قال جاز المائة مات في صفر
سنة ٧٧٣ *

٢٦٢٤ - عريف بن عبدالله ابوزيدان شيخ عرب سجمانة كان جليل القدر
نيه الذكر وافر العقل مشاركا في العلم والادب والتاريخ وكانت له منزلة
من السلطان ابى الحسن المريني وحج سنة ٧٣٨ *

٢٦٢٥ - العز الاقصر ائى (٥) في ذيل طبقات الشيخ مجد الدين مدرس العزية
البرانية وخطيبها ونايب قاضى القضاة الحنفى كان ذا فضل كثير وادب
غزير وكتابة حسنة بشوشا متوددا الى الناس مات سنة ٧٤٩ *

٢٦٢٦ - عضد بن قاضى يزد (٦) التاجر الخواجا كان مشهورا بكثرة البيان (٧)
والمعرفة وارسله ابو سعيد الى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ
في اكرامه ويقال انه ادخله خزائنه (٨) وامره بتمكينه من اخذ كل

(١) هاهنا آخر الحرم فى - ف (٢) ر - جيدا (٣) ر - عربان (٤) ر - الحسين

(٥) هذه الترجمة فى هامش - ا - بخط السخاوى (٦) ر - مرو (٧) ر - الثبات

ما يهجه

(٨) ر - ب - خزائنه *

ما يجبه منها فلم ياخذ الامصحفا فبلغ السلطان فمجب وسأله عن ذلك فقال ان السلطان اغنانى احسانه ولم يكن لى غنى عن كلام رضى فاستحسن ذلك ووهبه جملة من المال *

٢٦٢٧ - عطاء الله بن على بن جعفر الحميرى الاسناني (١) نور الدين ابن الثقة ذكره الكمال جعفر الادفوى وقال اخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وكان عالما فاضلا متقدما فى عدة فنون لما قدم نجم الدين ابن مكى الى اسنا اجتمع به وتكلم معه فى الفرائض والحساب فقال ما ظننت ان احدا فى كتاب الصعيد بهذه المثابة قال وكان سليم الصدر زاهدا عابدا اقام بالمدرسة الافرية باسنا ستين سنة لا يخرج الا للصلاة فى مسجده او لضرورة وليس عنده الاعمامة وفروة وشملة وفوقانية طاق قال الكمال جمع دراهم ليحج فسرقت فاراد الوالى ان يمسك انسانا بسببه فامتنع وحكى عنه انه كان يقول الجن بالليل يمسكون اصبعى ويقولون هذا اصبع عطاء الله ووقع يوم موته مطر عظيم فقال انا اموت فى هذا اليوم فان والدتى اخبرتني اننى ولدت فى يوم مطر عظيم ومات فى سنة ٧١٨ *

٢٦٢٨ - عطيفة بن محمد بن حسن (٢) بن على بن قتادة بن ادريس الحسنى امير مكة قرره بيبرس الجاشنكير لما حج مع اخيه ابى العقب (٣) عوضا عن حمضة ورميثة فى سنة ٧٠١ ثم حج بيبرس سنة ٤ فقبض عليهما واعاد حمضة ورميثة وقدم بعطيفة واخيه مصر فرتب لهما راتباً ثم اعادهما لمكة بغير امره ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ١٨ واخذه صحبته الى

(١) ص - اللسناني (٢) ص - عطيفة بن حسن (٣) ر - ابى الفيث *

مصر فقدم عطيفة فولاه سنة ١٩ وجرده معه عسكريا فلما قتل حميضة
اطمان عطيفة وكان قد احسن السيرة ولم يتعرض لاموال الناس وكف
المبيد حتى انه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبالغ بربح فاجبه الناس
فلما وقع القحط بالحجاز قدم الى مصر سنة ٢٢ فاستمر على امرته منفردا
الى ان سأل في الرضى عن اخيه رميثة وان يركب معه في الامرة
فاجابه الناصر الى ذلك في سنة ٣٣ ثم قبض على عطيفة في سنة ٣٨ وسجن
بالاسكندرية وسجن معه ولده مبارك ومات عطيفة (١) ٠٠٠ *

٢٩٢٩ - عطيفة (٢) الغزى كان شيخا وقورا عارفا بالقرآن والعريية واقام
بمصر مدة ثم تحول الى حلب في نيابة طاز ثم رجع الى دمشق *

٢٩٣٠ - عطية بن المكين اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم
ابن رجاء اللخمى الاسكندرانى الكى جمال الدين ابو الماضى سمع
كرامات الاولياء للالكائى من مظفر بن القوي انا السافى وتفرّد بذلك
ومات في ذى الحجة سنة ٧١٤ وقد اناف على النماين *

(١) بياض (٢) ر - ص - عطيفة بن حسن *



وفي نسخة — (١) ههنا ما لفظه

آخر النصف الاول من كتاب الدرر الكامنة نفع الله به يتلوه في الذي
يليه من اسمه علي * يسر الله اتمامه في خير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة — (ب) (١)

آخر المجلدة الاولى من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة والحمد لله
اولا وآخر اوظا هرا وباطنا ويتلوه الثاني ان شاء الله تعالى ووافق الفراغ
من نسخه يوم الاحد المبارك التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول
السعيد ثالث شهر سنة ٨٧٦ * غفر الله لمؤلفه وكاتبه وقارئه والناظر فيه
ولجميع المسلمين آمين بمحمد (صلى الله عليه وسلم) وآله والحمد لله رب
العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة — (ر)

ثم الجزء الاول من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للعلامة الحافظ
الشهاب احمد بن حجر المسقلاني نفعنا الله به في الدنيا والآخرة
وحشرنا في زمرة تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم آمين ويتلوه
الجزء الثاني الذي اوله ذكر من اسمه علي بن ابراهيم بن اسد المصري *

(١) وهي النسخة المحفوظة في المتحف البربطاني تحت رقم ٣٠٤٣ *

وفي نسخة - (ص)

عبارة على الصفحة الاولى من المجلد الاول

(وهي) الضعيف الراجي رحمة ربه المئاة (١)٠٠٠ ختم الله له

بالامن والامان في شهر جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائة

بعد الالف من هجرة سيد الانس والجان صلوات الله

وسلامه عليه وعلى آله (٢)٠٠٠ الجديدا ان مطابقا

للسنة الرابعة من جلوس سلطان الزمان (٣)٠٠٠

ابن محمد شاه سلمه الله الرحمن *

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض - كان اسم ابن محمد شاه (احمد شاه) وهو

ولد في سنة ١١٣٨ في عاصمة دهل بالهند بلال قلعه - وبويع له بعد وفاة ابيه

في ٢ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ ببلدة يافى بت باسم مجاهد الدين محمد الناصر

بهادر شاه ثم عزل في ١٠ رمضان سنة ١١٦٧ بعد ستة اعوام وثلاثة اشهر وثمانية

ايام - ح*

تمت

